



الجمهورية العراقية
مديرية الآثار القديمة العامة

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

الكويت

مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

المجلد الرابع عشر

١٩٥٨

الجزء الاول والثاني

ثبت الجزء

الصفحة	
٣	سورية أرض عربية تطفح بروائع الآثار الدكتور سليم عادل عبدالحق
١٥	روائع الآثار في مصر الفرعونية محرم كمال
٢٠	حفريات مدفن شلم اللات عدنان البنى
٢٧	المدرسة المستنصرية الدكتور مصطفى جواد
٧٦	الرسومات الهندسية للعمارة الاسلامية حسن عبدالوهاب
٨٨	روائع من المتحف الاسلامية الدكتور محمد مصطفى
١٠١	الدرهم الاموى المضروب على الطراز الاسلامى الخاص ناصر النقشبندى
١٢٥	تمثال ابن « اين أناتم » الاول في المتحف العراقي الدكتور فرج بصمجي
١٢٧	المخطوطات العربية فى مكتبة المتحف العراقي ببغداد كوركيس عواد
١٨٠	عربى ، آرامى ، عبرى عبدالحق فاضل

المراسلات والانباء

المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية

نبذ احصائية وانباء اخرى

القسم الاجنبى

الصفحة	
٣	خمسون رسالة من العصر البابلي القديم من تل حرميل .. البروفسور البرخت كوتزه
٧٩	التحريات الاثرية فى حوض دىالى البروفسور ثوركيلد ياكبسن
٩٠	دراسة أولية للجمجمة الرقم - ١ - من كهف شانيدر .. البروفسور تى. د. ستيوارت
٩٧	الاستكشافات الاثرية فى عين سينو [مدينة زاگارا الرومانية] .. ديفيد أوتس
١٠١	المسح الاثرى فى العراق الاوسط لمجارى الانهار والمدن القديمة .. روبرت آدمس
١٠٤	التنقيب فى شانيدر (١٩٥٦ - ١٩٥٧) والف سوليكي
١٠٩	تمثال ابن « اين أناتم » الاول فى المتحف العراقى .. الدكتور فرج بصمهجى والدكتور اوتو ادزرد
١١٤	حلم أنكيدو .. البروفسور فان دايك
١٢٢	اكتشاف خط من الحصون القديمة فى أعالي الجبال شرقى سهل رانية .. ويلدون براون
١٢٥	تحقيق عن موضع قصر سريج الاب جان فياى

المراسلات والانباء

تعيين زمن موقع زاوى جم شانيدر [قرية من العصر الحجري القديم فى شمالى العراق]
نبذ احصائية وانباء أخرى

بدل المشاركة السنوى	: فى العراق - دينار واحد .
» » »	: فى الخارج - دينار ونصف دينار (٣٠ شلدا)
ثمان الجزء الواحد	: فى العراق - ٥٠٠ فلس
» » »	: فى الخارج - ٧٥٠ فلسا (١٥ شلدا)

نعنون المكاتبات بالعنوان الآتى :

سكرتير مجلة « سومر »
مديرية الآثار القديمة العامة
الجمهورية العراقية
بغداد

انصور المنشورة فى أجزاء مجلة سومر ، من سحب وطبع السيد انتران ايفان
انصور فى مديرية الآثار القديمة العامة (ما لم يشر الى غير ذلك) .

خبرقوق الطبع بمخفوفة

لمديرية الآثار القديمة العامة

جمهورية مصر

واكبت قصة الحضارة في بلادنا البشر في نمو مداركه واستيطانه وتوصله الى اسباب الاخذ بالتمدن .

وما قصة الحضارة في بلادنا الا التاريخ الكبير لهذا الجزء من العالم . هذا الجزء الذي اثبت سكانه ان فيهم قوة ابداع تتقد في كل زمان وفي كل مكان . وان فيهم من الفطنة والقابليات ما يمكنهم دوما من ايقاد اللهب الذي يذيب امامهم كل باب ، فتتفتح لهم الآفاق الجديدة .

ان من يعيش في سفر احداثنا لابد ان يرجع منه مؤمنا بان نفوسنا لا تسكت على ضيم ، ايا كان منبعه . وسواء كان هذا الضيم مسندا بجور قانون او بنوع من قوى الظلم والجبروت او بمجموعة من التقاليد البالية الراسبة من العهود الماضية .

فحين عصفت الرياح وادلهمت السماء وعتت الانهار بالكوارث والفيضانات وحين كسفت الشمس وخسف القمر وحين عم الرباء وازهقت الارواح ، وفي كل حين شعر اجدادنا فيه بالمرارة والقساوة لم يكتفوا بالدعاء والصلاة ، وبنحت التماثيل واقامة المعابد والصروح وتقديم القرابين والعنائر ، بل كان يتفتق ذهنهم كلما استهانت الطبيعة بدعتهم ووداعتهم عن امر يدفعون به عنهم عواديها . وكانوا في كل حالة من هذه يكونون قد توصلوا الى كشف جديد . فكارثة فيضان حلت بهم الى ذلك الفئ الرافي في بناء السدود . وقحط سنة او سنين دفعهم الى زيادة المساحات الصالحة للزراعة فابدعوا نظم الري التي عرفوا بها . وهكذا شأنهم مع اخوان لهم من البشر اوتوا الحكم والسلطان فحادوا عن العدل والحق والصواب فكنت تراهم سرعان ما يعصفون بالمتجبرين العتاة ويستبدلون سلطانهم وجورهم بحرية الفرد في المجتمع وانطلاقه للعمل المثمر ضمن شرائع تكفل حقوقه .

ان في هذا الشعب حيوية دافقة وامكانيات هائلة ، كما ان فيه نفوسا نامية تعشق التطور وتعشق النور . وما يؤسف له ان بلوانا بظلمات اولاء الذين هيمنوا على مقدرات شعوبهم ولم يكونوا يشعرون او يتجاوبون معها في الحقب الماضية جعلت الحضارات التي اشتقت وتفرعت من حضارة ربوعنا تتقدمنا بمراحل واشواط . ولكن لايماننا بانفسنا وبما عرفنا به من ارادة ، الفضل في عدم انحرافنا عن خط سير حضارتنا في سبيلها السوي . وهكذا برهن هذا الشعب في كل زمان وفي كل مكان على انه امين على تراثه وميراثه ومقوماته .

ولم يكن يرجع عملاء الاحتلال الاجنبي ورجالاته في كل عصر الا بالخزي والعار والخذلان في كل محاولة قاموا بها لهضم حقوق هذا الشعب والاعتداء عليه وعزله عن الركب العالمي ارادوا تكبيل الشعب . ارادوا تخدير الشعب .

أرادوا جعله مطية لاهوائهم وقضاء مصالحهم ... ولكن الشعب لا يريد لنفسه الا العز والكرامة في أمن ورخاء وسلام . وهكذا زخرت حياته بالدماء والدموع التي كانت السبب فيما سطر في صفحات التاريخ من أمثولات كانت وما زالت وستبقى موضع عز وفخر لكل واحد منا ولا سيما ما سجله هذا الشعب الابي في الصفحة الجديدة التي خطها في اشراقة الفجر الجديد لليوم الرابع عشر من تموز من السنة الحالية التي عادت الثورة المباركة فيها على بلدنا بالحريات الاساسية للانطلاق نحو حياة مستقرة يعمها اليمن والخير والرفاه .

ان مجلة « سومر » وهي تبحث التطور الحضاري في التاريخ المديد لهذا البلد تسجل باعتزاز هذه الانتفاضة التي عصفت بالملكية المحدودة وابدعت الجمهورية المنطلقة الحرة . هذا التطور المبهج الذي اطلق القيود وفتح امام البلد آفاقا جديدة لينعم بثرواته وتعلو فيه كلمة الحق وتسوده العدالة والاطمئنان ويواكب الحضارة في سيرها الحثيث في عصر الذرة والنور .

ان الشعب العراقي في ثورته المنبثقة من ارادة القوى الوطنية كافة يستهدف فيما يستهدف تحقيق سيادته الوطنية وحل مشاكله الاجتماعية والمالية والاقتصادية . . وان الثورة ذاتها دعامة رصينة للتضامن العربي في الحرية والانطلاق . . . ولا نقالي ان رأينا في ثورتنا الصفة العالمية لانها تنشد صداقة الامم والشعوب وصيانة الامن والسلام في العالم .

تسجل « سومر » بكل فخر ولادة أول جمهورية عراقية حرة وعهد جديد زاهر

١٩٥٨-١١-٢٥

فؤاد سفر

« مدير الآثار العام »

سورية أرض عربية تطفح بروائع الآثار

للدكتور سليم عادل عبدالحق
مدير الآثار العام في سورية

خمسین قرناً ، مجتمعة على شكل متحف ، تمتد كنوزه الاثرية على كل البقاع السورية . وتدل هذه الكنوز على أن لسورية مدنية أصيلة لم تكن مزجاً سطحياً لكل المديّنات المعروفة ، بل اتحاداً وثيقاً وفذاً لكل التيارات الفكرية والفنية التي عرفها الشرق الأدنى قديماً ، ويضاف الى ذلك نزعة عاطفية للروحانية والتجرد ، ورغبة دائمة في البراعة والاتقان لا تجارى .

وتبين نتيجة الابحاث الاثرية والدراسات العلمية أن العامل الاساسي في نشوء هذه المدينية السورية واستكمال أسبابها وتطورها وصياغة مراحلها المختلفة هي الاقوام التي خرجت على دفعات متعاقبة خلال العصور من شبه جزيرة العرب ، ولما كانت هذه الاقوام تتشابه عرقياً وتقارب لغوياً ، وتشترك في وطن واحد هو شبه

تؤلف سورية العربية مع أشقائها لبنان والاردن وفلسطين القسم الشمالى من شبه جزيرة العرب ، وتمتد بين مصر والاناضول وبلاد الرافدين ، متمتعة بمركز متوسط بين قارات العالم القديم الثلاث . وهذا ما جعلها ملتقى البشر والافكار ، ونقطة تقاطع الطرق العالمية ، وبؤرة انصهرت فيها كل المديّنات ، ثم توزعت في كل الاتجاهات خلال كل العصور .

وشاء مصيرها هذا أن تطفح أرضها بأوابد وآثار لا يحصر عددها ، ويعود عهدا الى أكثر من

هذه المقالة والمقالتان اللتان يصحهما هي محاضرات ثلاث ألقاها أصحابها في بغداد أثناء انعقاد المؤتمر الثقافى العربى الثالث والمؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية فى (١٨ - ٢٨) تشرين الثانى (١٩٥٧) للميلاد .

سوهى

في امكانيات القوى البشرية العربية وجعل هذه القوى تتدفق من مخزنها في شبه جزيرة العرب على كل أطراف الشرق الأدنى .

وقد أغنى الأستاذ كون من جامعة بانسلفانيا مؤخرًا نظرية الصحراء كخزان بشري عربي بعناصر جديدة ، إذ أنه جعل من هذه الصحراء بعد حفرياته في غازي (ثنية البيضاء) و (جرف العجلا) القريين من تدمير الأرض التي نشأ منها انسان (الهوموساينس) جد الانسان الحالي ، والمكان الذي انطلقت منه كل الاقوام التي سكنت كل القارات ، فقد عثر في المكانين المتقدمين على أدوات صوانية وبقايا عضوية من المهددين الاشولي و (الليالوازي) ويصح أن يؤرخ الزمن الأول من عهد (٦٠ ألف سنة ق . م) والزمن الثاني من عهد (٣٠ ألف سنة ق . م) مما جعل الأستاذ كون يقول ان هذا الانسان أقام في تلك البقعة (٣٠ ألف سنة متعاقبة) وهذه المدة الطويلة لم تتحقق لاية اقامة بشرية في أية بقعة أخرى من العالم ، وما يغري بالظن أن الصحراء كانت منشأ جنس (الهوموساينس) الذي وجد في غاباتها المندثرة ومراعيها خير مكان يقطنه خلال الازمنة التي كانت فيها الحياة متعذرة في مناطق أخرى بسبب الجموديات والثلوج . فهل يمكن اعتبار العناصر البشرية العربية أقرب العناصر التي نشأت من أصل الانسان الحالي ؟ هذا ما سيجيب عليه ولا شك المستقبل القريب .

ومهما يكن فان فاعلية العناصر البشرية الناشئة من شبه جزيرة العرب تظهر بجلاء قبل فجر التاريخ في أطراف الهلال الخصيب . وكل الدلائل تشير الى أن عناصر عربية هائلة يطلق

جزيرة العرب ، فليس من خير أن يطلق عليها اسم آخر حلقة في سلسلتها ، وهم العرب الذين انحدروا من الاصل المشترك وكانوا أقربها اليه واذا كان اسم العرب لم يذكر لأول مرة الا في نص (سالما نازار الثالث) الذي يعود عهده الى سنة (٨٥٣ ق . م) ، وان صورة الرجل العربي لم يسبق أن أثبتت قبل ظهورها في لوح (تفلات فالازار الثالث) نحو سنة (٧٣٨ ق . م) ، فليس من العجائز أن تقطع الصلات أو أن تجعل واهية بين العرب ، وبين القوى البشرية ذات الطاقات التي لاحد لها ، والتي استوطنت بلادنا منذ ما ظهرت الحياة البشرية فيها ، ومن المستحيل على أي مؤرخ انكار هذه الصلات والتخفيف من شأنها أو من شأن التجارب التي تعرضت اليها تلك القوى البشرية وتناقلتها جيلا بعد جيل مع حياة قاسية عاشتها في الصحراء العربية ، فمنحتها المناعة والصلابة اللتين تجمعتا بشكل كامل في العرب فيما بعد .

ولا ريب أن جهود هذه القوى البشرية العربية تعود الى جهود ما قبل التاريخ التي يزيد مقدارها على ٩٩ بالمائة من حياة البشرية ، وانها كانت آتخذ تنحو نحو الاستفادة من الطبيعة ، وتخزين امكانياتها الكبرى ، وتعهده وسائلها المتنوعة التي منها قطمان الماعز والخراف وخاصة الجمال التي جعلتها رحالة تطوف الآفاق منذ عهد بعيد . إذ أن صورة الجمل المقعى وجدت في مصر منحدره من زمن ما قبل السلالات كما أن المصريين القدماء صنعوا من وبر هذا الحيوان النيل الجبال وقماش الخيام في عهد السلالة الثالثة . مما يدل على أنه عرف في بلاد النيل خلال زمن أقدم ، وانه مد

الرحل وبعادونهم معاداة المقيمين للمتقلين . وما منا من يجهل أن ملوك السلالة الأولى خاضوا معارك طاحنة ضد بداء صحراء سيناء الذين أطلقوا عليهم اسم (ايوتيو) ، وان البداء الناشئين من شبه جزيرة العرب دخلوا مصر في آخر عهد السلالة السادسة وأقاموا فيها . ويذكر بعض المؤرخين معتمدين على بعض النصوص التاريخية أنهم أنشأوا السلالتين السابعة والثامنة . وإذا لم يدل كل ذلك على شيء فهو يدل على أن العناصر الخارجة من شبه الجزيرة العربية كانت على اتصال مباشر بالمدينتي الكبرى التي أنشأتها أو أسهمت إلى حد كبير في أنشائها في أطراف الهلال الخصيب وفي وادي النيل .

وفي نحو سنة (٢٩٠٠ ق م) امتدت من شبه جزيرة العرب موجة بشرية أخرى حملت الكنعانيين وهم الفينيقيون المقلون إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي ، والعموريين إلى سورية الوسطى ثم إلى بلاد الرافدين . وتاريخ سورية في الألف الثالث غير واضح تماما . إلا أن التآثرات ان السكان كانوا يمتون بصلات القرى إلى سكان بلاد الرافدين ، وان العلاقات التجارية والسياسية كانت قائمة بين سورية ومصر . وقد ظلمت علينا المكتشفات الأخيرة التي قامت بها بعثة الاستاذ (اندره بارو) في تل حريرى بما توضح معارفنا عن تلك الأزمنة بعض التوضيح ، وما يقدم لنا صورة شائعة عن مدينة القرات الاوسط المعاصرة . إذ أن هذه المكتشفات أبانت أن مدينة (مارى) النائية في جوف التل المذكور كانت مركزا سياسيا هاما في تلك المنطقة ، وان ازهى عصورها انقضى في فترتين الأولى عاصرت النصف الأول من الألف

عليها المؤرخون اسم الاكاديين قدمت خلال الألف الرابع قبل الميلاد فأقامت في بلاد الرافدين وصحراء الشام ، وسورية ، وسهمت في انشاء وتطوير المدينتي التي نعرفها من مكتشفات (تل حلف) و (العيد) وغيرهما . ويظن بعض العلماء ومنهم (ادوارد دورم) ان علاقات هذه الاقوام بالأمم التي كانت مقيمة هناك قبلها ولايستبعد أن تكون هي الأخرى من نفس المنشأ ، كملاقات سكان السهوب بسكان السهول أو العلاقات التي تعكسها الاسطورة بين (أنكيدو) و (جيلغامش) ، فـه العربى الجديد قبل عصر التاريخ مباشرة هو (انكيدو) والعربى القديم المتمكن المقيم في بلاد الرافدين هو جيلغامش ، والاتفاق بين البطلين كان اتفاقا بين سكان السهوب الرحل ، وسكان السهول المقيمين ، وسيصبح نموذجا للاتفاق الذى يجرى بين فترة وفترة ، سنة وأخرى ، ويوم ويوم منذ ذلك التاريخ حتى عصرنا هذا ، أثناء قدوم العناصر العربية من شبه جزيرة العرب وترشحها إلى العراق وسورية والاردن وغيرها ، كما يقول العالم رنيه دوسو .

وعلى الرغم من أن اتصال هذه العناصر العربية التاريخية الأولى ، لم يكن متصلا كل الاتصال بوادي النيل كاتصالها ببلاد الهلال الخصيب بسبب بعد المسافات ، وندرة الواحات على طريق بلاد النيل فنتها كانت تفد من حين وآخر على ذلك القطر . وان أعوزنا الدليل على ايضاح آثارها في مدينتي (الخرطوم) و (مرمدة) و (البدارى) لما أعوزتنا الاشارات التاريخية المتعددة التي ثبت لنا أن المتحضرين المصريين كانوا يمشون شأن سكان بلاد الرافدين البداء

- الثالث قبل الميلاد ، وتدل مخلفات هذه المرحلة على مدى التقدم والازدهار والسوية الحضارية العالية والفن الرشيق التعبيرى الذى بلغته العناصر العربية المترجمة بنورها من العناصر السومرية آتذ • وقد أظهر موسم الحفريات الثامن فى هذه المدينة لدى التنقيب فى حياها الدينى معبدى للاله (شمش) والربة (عشتارات) يرقبان الى ما قبل عهد صارغون • والتقطت من أرض هذين المعبدى حطام من تماثيل كبيرة وصغيرة مصنوعة من (الرخام) فظهرت بعد اصلاحها هذه الروائع التى ابتكرها احساس مرهف وقوة وشاعرية ولطف ودقة منقطعة النظير فى التعبير • وقد اعتدنا أن نسمى الآثار التى سأعرضها عليكم بآثار السومرية ولا يمكننى أن أسميها آثارا عربية • وكل ما يسعنا قوله هي انها نتاج وسط بشرى ثقافى كانت تجدد الغزوات البشرية الخارجة من شبه جزيرة العرب •
- اليكم تمثالا كبيرا من الالباتر تشير كتابة آكادية خلف ظهره انه يمثل (ايتور شامغان) ملك مارى ، وهو أكبر التماثيل المعروفة من هذا النوع ، وقد كان هذا التمثال محطما فجمعت قطعه الاثنتان والاربعون ، وحفظ فى جناح الآثار الشرقية فى المتحف الوطنى فى دمشق •
- وهذا التمثال صغير من الالباتر أيضا لا يتجاوز ارتفاعه (٢٥ سم) وهو آية نادرة من آيات الفن العالمى ، ويمثل حسب ما نذكر كتابة محفورة على ظهره ، مفضية الملك (اورنيا) التى أهدت صورتها دليلا على تقاها الى معبد الربة عشتارات ، وأجمل ما
- فيه التعبير القوى والعينان المتألفتان به والشعر المسدل المتموج •
- رأس صغير للربة (نينهور ساغ) ، وهو من روايح آثار الألف الثالث قبل الميلاد فى مارى •
- تماثيل صغيرة مختلفة يلبس أصحابها المتعبدون ثياب (الكوناكس) وايديهم مجمعة الى بعضها وأعينهم من اللازورد • وهم من أعضاء بلاط مارى واسرتها المالكة •
- اليكم الآن مجسما جصيا ظهر خلال الموسم العشر من الحفريات فى نفس الحى الدينى ويعود عهده الى النصف الاول من الألف الثالث قبل الميلاد • وهو يمثل منزلا موزعا الى خمس غرف ومحاطا بسور مستدير • ويدل على نمط العمارة قبل عهد صارغون ، وان مهندسى ذلك الزمن كانوا يتخذون طرقا وأساليب متقنة فى تنفيذ تصاميمهم •
- والعصر الثانى فى حياة هذه المدينة الزاهرة فاتحة الألف الثانى قبل الميلاد • وقد أوقف لدى تخريب المدينة نحو سنة (١٧٥٠ ق • م) على يد حمورابى ملك بابل العمورى • وقد تهدم ما كان يفخر به آخر ملوك مارى (زيمر – ليم) على كل مدن الشرق ، وهو قصر المدينة الملكى ولؤلؤة فن البناء الشرقى القديم ، وتعاذل ساحته هكتارين مربعين ونصف الهكتار • واليكم بعض آثار هذا العهد :
- تمثال من الالباتر بحجم يعادل ثلاثة أرباع الحجم الطبيعى ، وتتجلى فيه دقة الفن الأكادى العمورى • وأجمل ما فيه ابتسامة

وهاجروا الى الساحل السوري، وجهدوا في توثيق صلاتهم ببلاد العرب الجنوبية برا وبحرا وساعدوا على اثناء جهاز متن للسقاية في اودية اليمن العليا، فكانوا بذلك أول من وصل بين طرفي العالم العربي الشمالي والجنوبي، ثم راحوا يعملون وقد أدركوا أن مستقبل هذا العالم حول البحر المتوسط، وفي مياه المحيط الاطلسي فتشروا مستعمراتهم ومرافئهم في كل مكان، وانشأوا للجزيرة العربية معتمدين على موارد وامكانيات الساحل السوري، أكبر توسع بحري عرفه العصور القديمة، أمتد على جزر البحر المتوسط المشهورة وعلى شطآنه الجنوبية والغربية، وعلى سواحل افريقيا الغربية، وحتى انكلترا، وربما أمريكا كما تدل بعض المكتشفات الاميركية الاخيرة.

وليس مثل مدينة (أوغاريت) الثاوية في بطن رأس شمرا شمالي اللاذقية ما بين هذه القاعدية الحضارية الهامة، فمنذ سنة ١٩٢٩ حتى يومنا هذا تلقى الحفريات التي يقوم بها الدكتور (كلود شيفر) هناك أضواء باهرة على حضارة هذه المدينة التي كانت عاصمة لدولة صغيرة في رقعتها كبيرة في الاثر الذي تركته في حياة العالم المعاصر. ولن اتحدث عما أباتته الحفريات من تنظيمها العمراني وشوارعها وأحيائها ودورها ومبانيها وأبنيتها المشهورة وقصرها العظيم الذي كان أكبر القصور الملكية وأفخمها في الشرق الأدنى خلال الالف الثاني قبل الميلاد لان كل ذلك معروف لديكم. الا انني اسمح لنفسي بالتعرض للكنوز الاثرية المئوية التي وجدت في هذا القصر، وهي الرقم الفخارية المكتوبة باللغات الاكادية والاوغاريتية

الربة عشتار أو آلهة الخصب والنبوع وعقودها الستة، وشعرها المصقف، والانه الذي تحمله يديها، وثوبها الذي يمثل خطوطا متموجة ترمز الى الماء، وعلى هذه الخطوط سمكات تسبح فيها.

- شمال ايشتوب اليوم المصنوع من حجر الديوريت الصلب. ويرى صاحبه لابس القبة التي كان يضعها امراء بلاد الرافدين على رؤوسهم، وفي موقف خشوع وتعب.

- رأس لبوة مصنوع من البرونز وكان يزين مدخل أحد معابد ماري. ونحته والتشعور المفاجيء المحبوس فيه يدلان على مدى الاتقان الذي بلغه فن تمثيل الحيوانات في ماري قبل أن تحل بها النهاية المحتومة.

واستمرت العناصر المنبثقة من الجزيرة العربية على استيطان الارض السورية، وأسهمت في تطوير زراعتها، وانشاء مكاتنها التجارية وتأليف باتيون دياناتها، ولم تكف هذه العناصر في القرون الاولى من الالف الثاني قبل الميلاد بضم الهلال الخصيب الى مدى الجزيرة العربية الحيوي، بل انها تطلعت الى وادي النيل، وقام من يسمى منهم بـ (الهيكسوس) وهم كنعانيون وعرب بالوصول الى مصر، وراحوا يعملون للاخذ بأسباب مدينتها، ويوثقون العلاقات بين بلاد الشام ووطنهم الجديد، ويقدمون نماذج رائعة عن أدبهم الكنعاني الى القصص الفرعونية ويسمون الى تطوير الكتابة ونقلها من شكلها التصويري الى شكلها الالفاي. وفي هذا الزمن فارق الفينيقيون كما يذكر (هيرودوت) سواحل البحر الاحمر الشمالية

والبحرية والقرصية وغيرها ، والتي كانت محفوظة على شكل وثائق مصنفة بحسب مواضع القضايا والامور التي تتضمنها . وقد نشرت هذه الوثائق مؤخرا في كتب علمية ضخمة تبينت منها معلومات هامة ومفصلة عن التنظيم السياسي في مملكة (أوغاريت) ، وعن علاقاتها بجيرانها وسياساتها ازمهم وعن مبادئ القانون الدولي السائد آنذ ، واصول التحالف والتعايش السلمي بين الحكومات وانظمة التجارة الدولية ، واصول التحكيم وتقديم المساعدات ودفع التعويضات ، وشجب الانتهازية السياسية وبصورة عامة كل ما يتعلق بالتشريع والحقوق . ولا ريب أن هذه الحقوق الاوغاريتية كانت نافذة في كل المدن الكنعانية الفينيقية ، وانها انتشرت مع انتشار التجارة الى كل أرجاء البحر المتوسط ، فعرفتها شعوبه البحرية ، وأسهمت في صوغ الحقوق اليونانية والرومانية فيما بعد .

* * *

وتراعى أيضا بنتيجة الحفريات الاثرية ان اوغاريت كانت على الساحل السوري كما كانت فيما بعد (البندقية) و (انفرس) أى مرفأ دوليا ، وان تجارتها بلغت درجة عالية من الازدهار . وكانت غاير مرفئها تعج بالبضائع التي تصدر الى كل الجهات . ومن الاشياء التي كانت تصدر من أوغاريت وغيرها من المدن الساحلية السورية الاواني المعدنية الثمينة . وقد امتدحها هوميروس في الياذته المشهورة عندما تحدث عنها البطل آشبل ، فقال انه لا توجد آنية أخرى في العالم تنافسها في جمالها ، وفي الواقع ان تجار أوغاريت وسيمبولا وصور وصيدا كانوا يحملونها الى مرفأ البحر المتوسط فتعرف شعوب الغرب في وتبين منها ايضا ان تاريخ المدينة كان متصلا بالتاريخ العام للشرق الادنى ، وان ملوكها الذين تعاقبوا على عرشها خلال القرنين الرابع عشر والثالث عشر بلغ عددهم اثنى عشر ملكا ، وظهرت أسماء الملوك الحثيين في بوغازكوى وكركيش واسماء ملوك عمودا ومقيس ، وصيدا ، وبيروت ، وعمورو الذين عاصروهم . كما عرفت قوائم المدن والقرى التي كانت تابعة لاوغاريت والضرائب المفروضة على سكانها ، وانواع هذه الضرائب ، وعدد أيام اللأزم على كل فرد تقديمها الى الدولة لتعميد الطرق ، وتعمير الجسور وقطع الاشجار . وعثر ايضا على نصوص كثيرة تتعلق بالمبايعات والمبادلات والهبات والتركات ، والاحكام والمراسيم

وتراعى أيضا بنتيجة الحفريات الاثرية ان اوغاريت كانت على الساحل السوري كما كانت فيما بعد (البندقية) و (انفرس) أى مرفأ دوليا ، وان تجارتها بلغت درجة عالية من الازدهار . وكانت غاير مرفئها تعج بالبضائع التي تصدر الى كل الجهات . ومن الاشياء التي كانت تصدر من أوغاريت وغيرها من المدن الساحلية السورية الاواني المعدنية الثمينة . وقد امتدحها هوميروس في الياذته المشهورة عندما تحدث عنها البطل آشبل ، فقال انه لا توجد آنية أخرى في العالم تنافسها في جمالها ، وفي الواقع ان تجار أوغاريت وسيمبولا وصور وصيدا كانوا يحملونها الى مرفأ البحر المتوسط فتعرف شعوب الغرب في

المشاهد المثلة على جنباتها على صور الشرق من آثار النحت في ذلك العصر .
وأحلامه .

ولا يعرف شيء كثير عن العموريين في سورية الداخلية خلال الألف الثاني قبل الميلاد . وما ذلك إلا لأنه لم تجر أعمال أثرية هامة في المدن الداخلية حيث يتوقع ان توجد مخلفاتها . فحفریات البعثة الدانمركية الاثرية التي رأسها الاستاذ (هارولد اتكولث) في تل مدينة حماة والتي كان متوقفا ان تكشف الستار عما تجهله عن حياة ذلك العصر ، توقفت لما اوشكت ان تصل الى الطبقات المقابلة له . كما ان مخلفات العموريين ان وجدت في دمشق وحلب ، فهي واقعة على أعماق حقيقة تحت المركزين القديمين من هاتين المدينتين ، ويتمذر الوصول اليهما حاليا ، ومهما يكن فان ارواح الآثار التي وصلتنا من هذا العهد ، أسد منحوت اكتشف في قرية الشيخ سعد من حوران ، وأودع المتحف الوطني بدمشق . ويتصف هذا الاسد ببلدته القوية ومشيته الواقعية ، وبزروع الفنان الذي أبدعه لمحاكاة تحرك الاسود ، وهي طليقة ، ولا شك ان هذا الاثر يمثل الفن السوري المعاصر المتأثر من فن بلاد الرافدين .

وفي نحو السنة (١٥٠٠ ق.م.) حملت موجة ثالثة دفعة جديدة من الاقوام الناشئة في شبه جزيرة العرب . وقد عُرف هؤلاء باسم الآراميين كما اطلقت عليهم أسماء أخرى منها (الاخلامو) وال (سوتو) وال (خيرو) وال (خاياطو) وكانوا أصلح الاقوام لان يرثوا العموريين ويتعاضوا مع الكنعانيين ، ويحلوا في المدن السورية الداخلية الشمالية والجنوبية وان يسودوا هذه المنطقة وينشئوا أساسها

وفي متحف حلب انموذجان رائدان من هذه الآنية ، كانا قد أخرجتا في حفريات أوغاريت سنة ١٩٣٣ . والاول قصعة من الذهب الاصفر ، يزين سطحها المحدث حقل مستدير وصفان من المشاهد المتوازنة في التأليف ، ويظهر فيها ملك يصمى طريدة بسهم وهو قائم على عربة ويلاحق قطيعا من الحيوانات المختلفة والثاني كأس من الذهب نصف كروي مزين بزهرة نباتية وحيوانات حقيقية وخيالية وكان الكأس طنفسة شرقية من عينة الزخارف .

ومن آيات الصناعة الفنية التي ازدهرت في أوغاريت بعض المصنوعات الدقيقة التي عثر عليها بين الانقراض في احدى باحات القصر الملكي وأشهرها قطع عاجية منحوتة جمعت ونظفت وأعيد تركيبها ، فتألف منها لوح ذو مشاهد متعددة ، ويظن انه كان يزين واجهة عرش ملك أوغاريت ، وبين المشاهد التي ترى على هذا اللوح ربة أوغاريت الكبرى ، وعلى رأسها تاج يشبه ما تضعه الربة المصرية (حتحور) على رأسها ويضاف اليه قرنا الآله يمل حامى مملكة أوغاريت . وتلقم الربة تديها الى أمير وأميرة . وتؤلف هذه المجموعة مشهدا غربيا من مشاهد الميتولوجيا السورية القديمة . ومنها ايضا لوح يمثل ملك هذه المدينة ومملكته وهما متعاقبان . وتبدو فيه الملكة بجمال رائع وهي تقرب من وجه الملك حنجور العطر . ومن المكشفات العاجية الثمينة ايضا في القصر الملكي رأس من العاج المكفت بالذهب . وهو يمثل ملكا من ملوك أوغاريت ، ويؤلف أثرا ثمين نادرا

ضخمتين من حجر البازلت ، وترن كل منهما عشرين طنا ، ويشبهان ما يماثلهما من الصور في الفن الآشوري ، ويؤلفان أثرتين وأثنتين وغريبتين حقا ، وقد تصرف الفنان في تمثيل أوبارهما تصرفا حرا مستوحيا مفهوما واقعا قويا يعتمد على الهجوم الضخمة .

وقريب من هذين الاسدين أسد ثالث وجدته مديرية الآثار العامة في (عين دارا) خلال حفرياتهما التي اشرف عليها الاستاذ فيصل الصيرفي في السنة الفائتة ، وهو أسد منحوت بفن مدهش ، ويتجلى فيه نفس المثل الاعلى الذي رأيناه في أسدي أرسلان طاش مع قوة متزايدة في التعبير ، وتصرف زخرفي في نحت تفاصيل الرأس واللبدة والوبر ، ويمكن نسبته كلاسيدين المتقدمين الى القرن التاسع او القرن الثامن قبل الميلاد .

وحل العصر الهلنستي او السلوقي في سورية واحتكت مدينة بلاد اليونان بالشرق على أثر حملات الاسكندر الماكدونى ، واقام بعض اليونانيين في الوسط الآرامى السورى ، فتطورت المدنية اليونانية ، ونمت نموها جديدا لم تعرفه في سائر أيامها ، ومنحتها سورية امكانيات واسعة جدا ، فانشئت في الاراضي السورية مدن لا تحصى منها انطاكية وسلوقية واللاذقية ودورا أرووبوس وتجددت مدينتا دمشق وحلب . ويصعب علينا في هذه النظرة العاجلة ان نلم ولو قليلا بصفات التقدم العمرانى الواسع الذى حققته كل مدينة من هذه المدن بمشروعاتها الهامة ودورها وساحاتها وشوارعها . أما الفنون البلاستيكية فقد اكتسبت نزعة

البشرى ويمنحوها لغتهم حتى مجيء الموحثين العربيتين الاخيرتين الرابعة والخامسة اللتين حملتا الى سورية الانباط والمسلمين ، وقد ارتكز الآراميون خاصة في دمشق وألفوا سلالة ملكية هي سلالة (عبدى عاشرتا) وابنه (غازيرو) التي عاصرت القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، وحالفت فراغة السلالة الثامنة عشرة . ثم امتد الآراميون الى الجنوب وألفوا مملكة (عمون) ومملكة (ايدوم) واستعمروا النقب ، وأقاموا في حماة ، واختلطوا في الشمال ببقايا الحثيين وانشأوا عددا من الدول المتحالفة الصغرى .

ووضع الآراميون الفن السورى في الموضع الذى يجب ان يكون فيه دوما أى في مستوى متوسط بين الفن المصرى وفن بلاد الرافدين ، وأغنوه ببراعتهم ومهارتهم ودقتهم فاكسب منهم هذه الصفات التي أصبحت أكثر صفاته لصوقا به . ويدل على هذا الفكر الجديد فى الحياة الابداعية السورية النطش العاجية التي عثر عليها في أرسلان طاش والتي كانت اجزاء في سرير وحمالة ملك دمشق حزاقيل . وهي محفوظة حاليا في متحف حلب وتتألف من لوحات صغيرة منحوتة نحتا دقيقا . ويشاهد في احدها ثوران مجنحان وعلى رأسيهما تاجا مصر العليا والسفلى وهما يتقابلان في طرفى الشجرة المقدسة . ويرى في لوحة ثانية الاله (حورس) وفي ثالثة جنيان بمسكن حزمة من اوراق البردى ، وفي رابعة وعمل ، وفي خامسة بقرة ترضع عجلا .

ومن الآثار السورية المشهورة فى هذا العصر أسدا أرسلان طاش وهما منحوتان فى كتلتين

عاطفية ساعدتها على تمثيل التهج والالام والحزن والنضب والذهول واليأس والرجاء وغير ذلك من المواطن مما نقل الفن العالمي المعاصر من مرحلته الكلاسيكية الى مرحلته الرومانطيقية . وأشهر الآثار التي تركتها المدرسة الفنية السورية الهلنستية مجموعة تماثيل (افروديت) و (بان) و (ايروس) التي صنعها مثالون سوريون في آخر القرن الثاني قبل الميلاد ، وأهدوها الى معبد من معابد (ديلوس) ، وهي محفوظة في متحف اثينا الآن .

ثم أصبحت سورية بعد سنة (٦٤ ق. م) ولاية رومانية . ولم تستطع روما ان تحدث في الوسط الثقافي السوري اى تغير . اذ انها وجدت نفسها ازاء بلاد متحضرة على درجة عالية من المدنية ، فركت لها انظمتها الادارية ، ومؤسساتها الخاصة ، وابتقت على مدنها استقلالها المحلية ، ولم يهاجر اليها الرومان كما فعلوا في بقية الولايات ، فاستفادت المدنية السورية الهلنستية الارامية من هذا الوضع ، ونمت بالسلم العالمي الذي انتشر آنئذ وراحت تطور مبتكراتها وتنوع منشآتها وتعمر مدنها ، وأسهم السوريون في كل مضمار ، وظهر منهم القواد والباطرة ، ومخلفات هذا المهد كثيرة جدا في سورية ، وتدل عليها القلاع والحصون والابرار والمسارح واقواس الظفر والاقنية والسدود ، كما تدل عليها مئات وآلاف التماثيل والتحف الاثرية الصغيرة المصنوعة من المرمر والفخار والزجاج والبرونز والفضة والذهب والمحافظة في المتاحف السورية . واكتفى أن أعرض على حضراتكم الان صور بعض هذه الآثار .

— هذه خوذة اثرية وجدتتها مديرية الآثار العامة مع قطع اثرية هامة اخرى من الذهب والفضة في مقبرة بالقرب من حمص ، ويمسود عهدا الى النصف الاول من القرن الاول الميلادي وتآلف من قسمين الاول حديدي ويمثل الرأس ،

ومن هذه الآثار ايضا تمثال (بيسيثة) التي عثرت عليه بعثة الامتاذ (مايناس) البلجيكية في خرائب (أفاميا) بالقرب من حماة وتبدى فيه بيسيثة على شكل فتاة صغيرة جالسة على قاعدة شبه مستطيلة ، وعيناها تتجهان الى السماء كأنها تستعطف الارباب التي لا ترحمها .

— وتمثال (تيكه) او ربة سعادة انطاكية ، وتوجد منه ثلاث نسخ محفوظة في متاحف الفاتيكان ، وفلورنسا والافوزى . وهو يمثل المرأة الجليلة (ايماته) التي قدمت ضحية الى الالهة لدى تشييد انطاكية ، وهي جالسة على صخرة ، وتمسك بيدها حزمة من السنابل ، وينبجس نهر العاصي على شكل غلام من تحت قدميها بحركة مسرحية ، أما رأسها فمتوج بتاج مصنوع على هيئة سور المدينة .

— وأخيرا فان المهد الهلنستي السوري كان يعمل في تقليد الفنانين الكلاسيكيين ومحاكاتهم في طرقهم الفنية ، ومن اشهر ما ابدعه في هذا المضمار تمثال (الينسة) او (اسبازيا) وقد عثر عليه

تدمر عروس الصحراء عاصمة لها قبل ان تؤدي كارثة سنة ٢٧٠ مآل زنوبيا واحلامها التي يحققها العرب مع موجتهم الخامسة الاسلامية بعد اربعة قرون .

ولزام علينا ان نذكر ان المدينة التدمرية مدينة بوجودها للعقريّة العربية وحدها فأصل التدمريين عربي واضح واسماؤهم وديّاناتهم وآلهتهم وتقاليدهم عربية صحيحة والظاهر انهم اكتشفوا واحة تدمر اثناء أسفارهم فاستخدموها كمحطة كما فعل الانباط في البتراء ولما آل أمر التجارة الدولية البرية اليهم نظموا سير القوافل التي تقطع الصحراء وتحاذي الفرات وتصل الى الخليج الفارسي . وقد ابجروا بمراكبهم الى الهند وتاجروا بحاصلاتها وحاصلات بلاد العرب وباعوها الى سكان البحر المتوسط بأرباح طائلة . فتجمعت لديهم ثروات هائلة كان من أثرها منشآت تدمر العظيمة وشوارعها المستقيمة المتعامدة وساحاتها ومبانيها واسوارها ومقابرها الرائسة وتعد أطلالها بحق أعظم اطلال في الشرق الأدنى ، وتتفق الحكومة السورية على اصلاحها وترميمها وازهارها بمبالغ ضخمة كل سنة .

ومن الاعمال الاثرية الكبرى التي قامت بها مديرية الآثار في هذه المنطقة قبل الحرب العالمية الثانية اظهار معبد (بل) وعزله عن الابنية الهزيلة الحديثة التي تجمعت في فناءه الواسع . وضمن هذا الفناء الخارجى يقوم المعبد الداخلى المحاط بسد كورثية وكانت الطقوس الدينية العربية الوثنية تقام فيه وقد حول الى كنيسة ثم الى مسجد .

والثاني حيدى ايضا الا انه منطى بالقضة ، ويمثل الوجه ، ولهذا الوجه تقاطيع واقية تدل على أن الخوذة عملت على صورة صاحبها ، واكبر الظن انها صنعت في احد معامل انطاكية لحساب احد ملوك حمص المنحدرين من سلالة (شمشى غرام) التي كانت تحكم المدينة آنئذ .

— وعثرنا في تل (أم نوى) من حوران على خوذتين أخريين مصنوعتين من البرونز . وعلى الاولى صورة صاحبها تحت صورتى ربة الظفر واله الشمس ، والى الجانبين يملو هذا الرجل الى السماء على عربة رمزا لخلوده . أما القناع فيمثل تقاطيع وجهه .

— أما الخوذة الثانية فيقف صاحبها أمام مذبح ليقدم تضحية الى الآله . والى طرف من اطرافها يوجد اسم (مأكثوريوس بارباروس) صانع الخوذة وهذا الاسم عربى ومحول الى شكل لاتينى عن اسم المختار او المقطر .

ولا ريب في ان الفنان المتقدم صنع الخوذتين لحساب قائد سوري من قواد الامبراطورية الرومانية الذين قدموا لها خدمات جليلة ، وهو من جملة اوائك القواد الذين اعتمدت عليهم فيما بعد أسرة سيفير . وقد زاد النفوذ السورى في روما خلال عهد هذه الأسرة ، ولعب الامراء والاميرات الناشئون من هذه البلاد الدور الاكبر في تصريف الحكم . ثم قام فيليب العربى فاستولى على الامبراطورية .

ولم يكتف السوريون بالوصول الى عرش روما بل حاولوا ان يستخلصوا كل الامبراطورية وتطلع امراء تدمر في النصف الثاني من القرن الثالث لجمع سورية ومصر والاناضول ، ولجعل

الدين فيها الذين اغنوا المسيحية بأفكارهم وآرائهم . وقد زود السوريون المسيحيون ديارهم بالنباتات الدينية اللاحقة خلال القرون الرابع والخامس والسادس . فانتشرت الكنائس والاديرة بكثرة في حوران وجبل الدروز . ويذكر المؤرخون أنه كان يوجد خمسة عشر ديراً في غوطة دمشق . وما تزال الاطلال المسيحية الرائعة ترى في منطقة قصر ابن وردان القريبة من حماة ومنطقة لاندريين والكراتين بالقرب من معرة النعمان .

وتحتل الرصافة مكانة ممتازة بين المواقع المسيحية السورية . وتحتضن هذه المدينة الاثرية انها كانت ابتكاراً صناعياً من عمل عرب بلاد الشام لحماية خط القرات من غزوات القرس قبل الاسلام . واوابدها مشيدة داخل سورها ، ولها أهمية كبرى في تاريخ العمارة خلال القرنين الخامس والسادس الميلاديين . واحسنها حالاً كنيسة القديس سركيس وقد مسح مخططها الاستاذ كولويتز رئيس البعثة الالمانية التي تعمل بالاشتراك مع مديرية الآثار العامة في اظهر اطلال الرصافة . ويظهر ان هذه الكنيسة تعود الى النصف الثاني من القرن الخامس . وقد أظهر العالم المذكور أيضاً خلال العامين القاتلين اطلال كنيسة الاستشهاد . وما زالت اطلال كنيسة اخرى وعدد كبير من الاوابد المختلفة مطمورة في التراب . ويمكن رؤية الزخارف المنحوتة لكل هذه الاوابد وتيجانها واقواسها في كل اطراف المدينة . ويلاحظ أن الاحجار التي بنيت منها ذات طبيعة فريدة اي انها من الجص المبلور الذي يصفى عليها روعة خاصة . ويوصى أيضاً ان يلاحظ باب السور الشمالي

ومنذ عدة سنوات كشفنا التراب عن مسرح تدمر الجميل ، واظهرنا كل اجزائه ، فبين أن مدرج القسم السفلي منه يتألف من عشرة صفوف من القاعدة وان له ساحة (اوركسترا) مستديرة ومحاطة بحاجز ، وان دكة التمثيل فيه مجهزة بدرجين من الخارج ودرجين من الداخل ، ويتوسطها خمسة أبواب شأن المسارح الكبرى المعروفة في العالم كمسرح (بوجي) ومسرح (اورانج) ، وكل هذه الابواب مزينة بالاعمدة والزخارف البنائية والهندسية البديعة . ووراءها من الجانبين غرفتان صغيرتان كانتا مخصصتين للممثلين .

– ونحاول اليوم ان نحسر الرمال عن كل أجزاء المدينة . وقد قمنا في هذه السنة بحفريات واسعة خلال ستة اشهر متوالية في منطقة الشارع الكبير في تدمر وهو يمتد على مسافة (١٦٠٠ متر) فتمكنا من كشف ساحة طولها (١٢٠ متراً) وعرضها (٤٠ متراً) .

– وكذلك فان بعثة أثرية سويسرية برئاسة الاستاذ (بول كولار) عميد كلية الاداب في جنيف أظهرت خلال السنوات الثلاث الماضية اطلال معبد (بعل شامين) وهو ثاني المعابد الاثرية التدمرية ، وتبين أنه كان له رواقان جانبيان وباحتان شمالية وجنوبية وقاعة لتقديم الذبائح .

ومن المعلوم ان سورية اسهمت اسهاماً كبيراً جداً في نشوء المسيحية ، وفي ازدهارها ، كما أنها كانت من المقاطعات البيزنطية المشهورة بتجارها وزراعتها وصناعاتها ، وعلومها وآدابها وكرة رجال

وخلاصة القول ان ثروات سورية ال اثرية عظيمة وقيمة جدا وهي كثيرة التنوع الا انها تجمعها صفات توحد بين مظاهرها المختلفة ، وهي انها كما ذكرت مرارا من انشاء وابتكار العناصر البشرية العربية التي خرجت على موجات متعاقبة من شبه جزيرة العرب خلال القرون الطويلة ، وعاشت في الاراضي السورية وتأثرت من جوها وتقاليدها وثقافتها لذلك فان هذه الآثار أتت منسجمة مع الطبيعة السورية انسجاما تاما ، ومتفقة اتفاقا كاملا مع الغايات التي صنعت من أجلها ، فهي في المادة الخالدة ذكرى الانسان العربي في أطوار حياته اللامتناهية المليئة بجلال الاعمال المبدعة .

وليس لدى بعد هذه اللوحات الاستعراضية السريعة عن آثار سورية القديمة الا أن أتوقف عن الكلام تاركا الحديث عن المصور العربية الاسلامية السورية وما تركته من آثار في مختلف الفنون والصناعات وهو حديث طويل ، الى فرصة أخرى أتسنى أن يسعدني فيها الحظ للاجتماع بحضراتكم .

الصور المنشورة هي لصاحب المقال .

سومر

ذى الزخارف الفنية . وتتألف هذه الزخارف من خمسة اقواس بأبعاد مختلفة محمولة على اعمدة . وقد شبه تركيبها واملوها ببعض اقسام قصر الامبراطور ديوكليسيان في مدينة (سبليت) . واخيرا فان المواقع ال اثرية المسيحية في شمالي سورية يزيد عددها على المئات وتراوح عهدها بين القرنين الاول والسابع بعد الميلاد . وقد تكاثفت هذه المنشآت خاصة حول الاديرة مؤلفة مجموعات اثرية هامة . واشهر هذه المجموعات على الاطلاق المجموعة القائمة في قلعة سمعان . وفي هذه القلعة كنيسة القديس سمعان ذات الشكل الصليبي وقد شيدت في الربع الثالث من القرن الخامس حول العمود الذي عاش عليه هذا القديس سبعة وثلاثين عاما من حياته ، والذي ظل بعد وفاته مدة طويلة محجة مشهورة يقصدها الحجاج المسيحيون . وتعد بقايا هذه الكنيسة أعظم واضخم اطلال مسيحية في الشرق ، وليس لها منيل في العالم ، لما لها من تخطيط فريد في نوعه ، وتركيب علمي في قسمها الثمن الاوسط ، وما في هذا القسم من اقواس مدورة وما لحنيته وواجهته الجنوبية من نسب بديمة ، وما للواحة ككنيسة التعميد ولابنة الدير الاخرى من أثر في تاريخ العمارة البيزنطية .



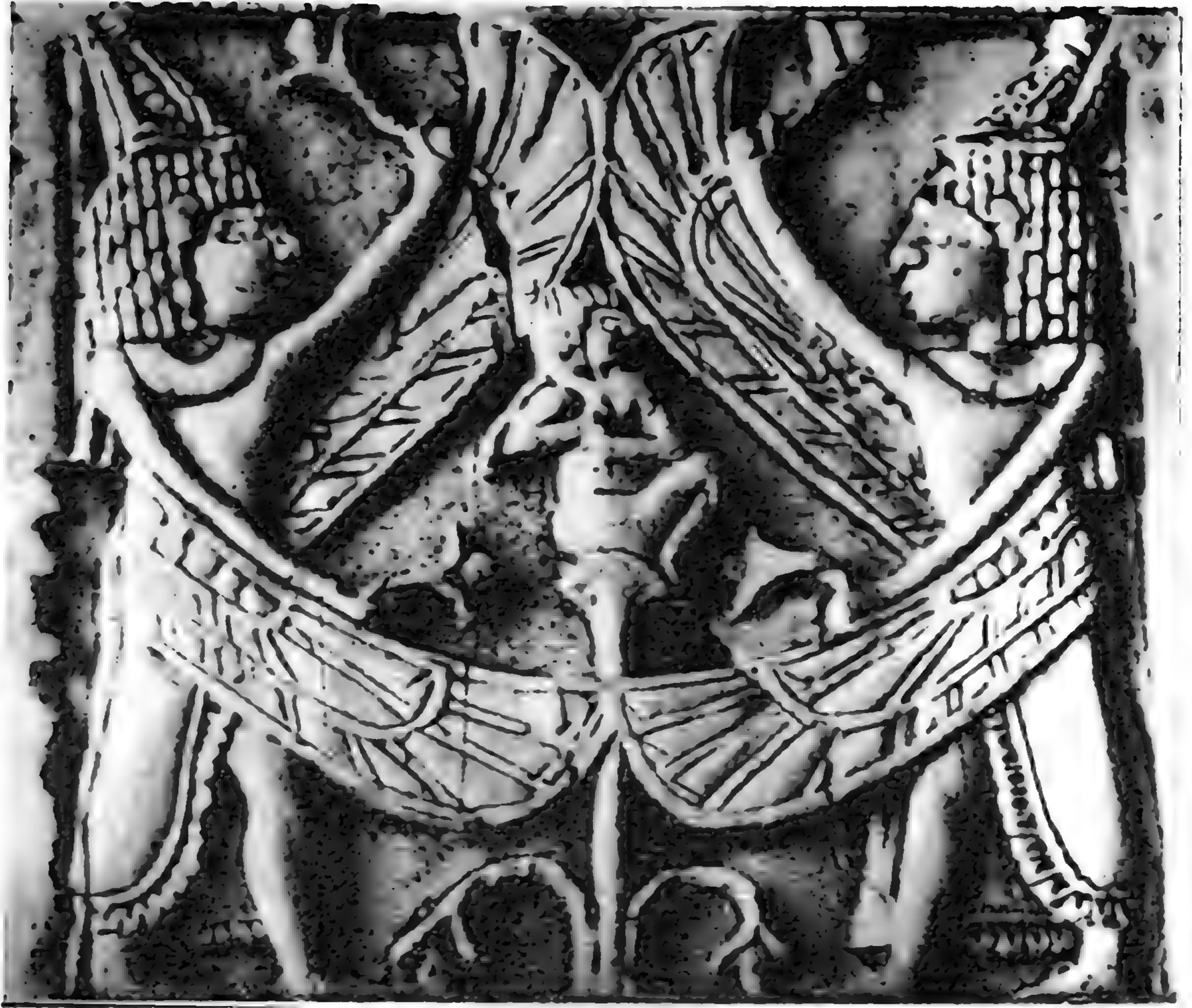
الشكل (١) : تمثال المغنية (اوردنينا) ، مصر (مصرية) .



الشكل (٢) : تمثال الملك (ايتوؤ - شامغان) ، مصدره (ماري)

الشكل (٣) : لوح حجري يمثل (اسدا) ، من بقايا الموريين في سورية ، مصدره قرية الشبيخ سعد .

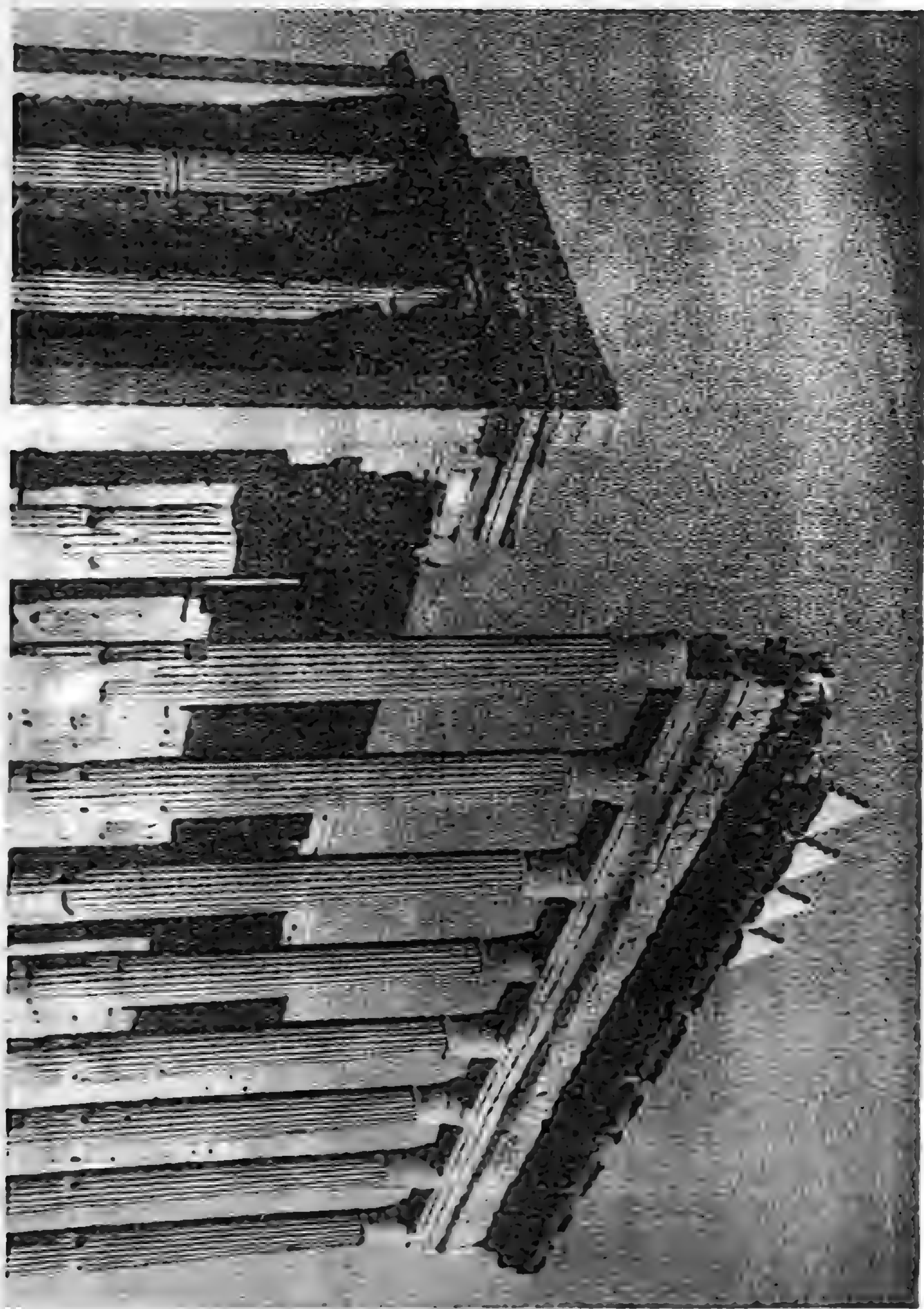




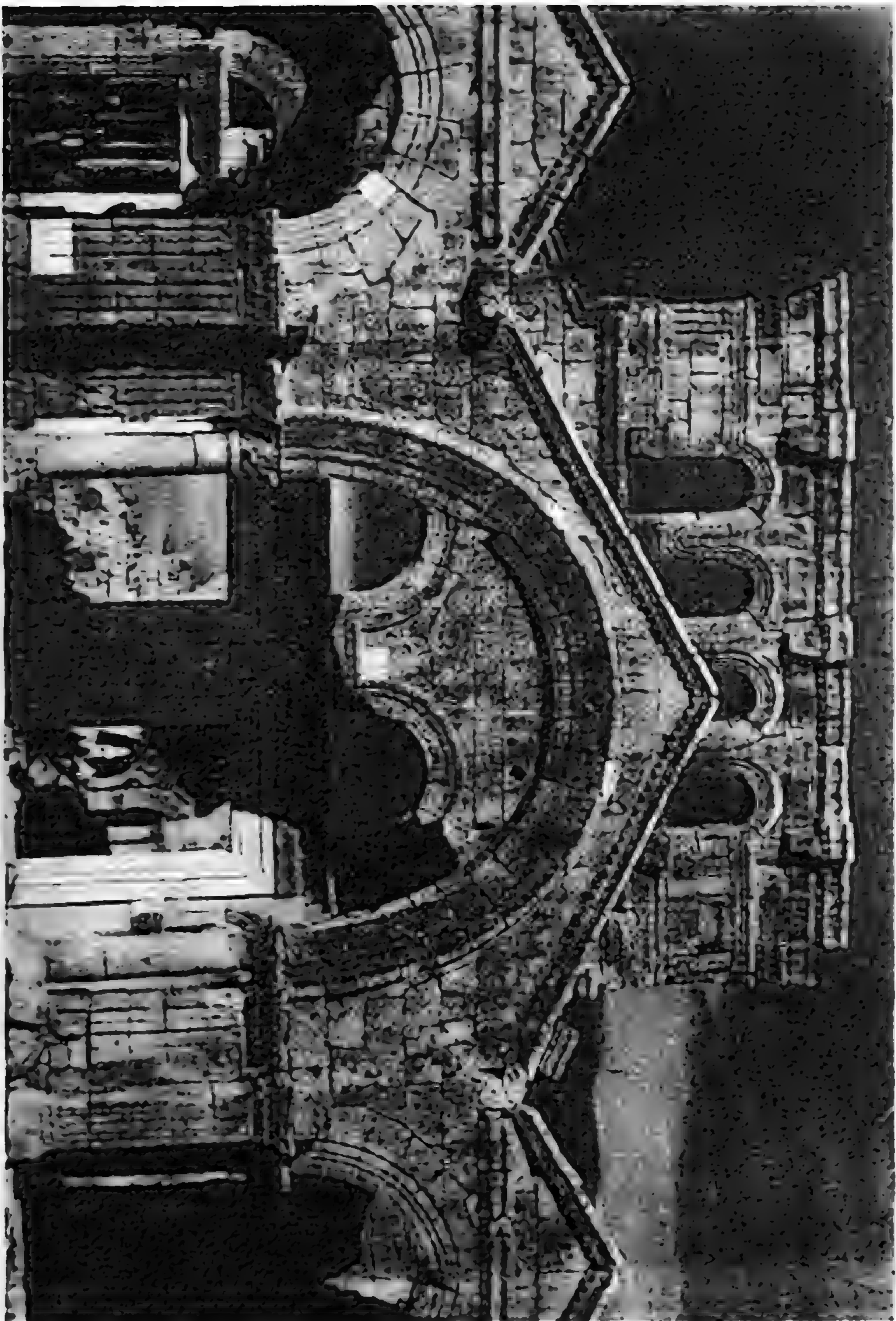
الشكل (٤) : من القطع العاجية التي عثر عليها في أوسلان طاش ، والمعروفة في متحف حلب .



الشكل (٥) : خوذة أثرية هامة وجدت في حمص



الشكل (٦) : معبد الاله (بيل) في تيمر



النسك (٧) : واجهة الكنيسة الرئيسية في بلدة سمعان



الشكل (٨) منظر حنية في داخل كنيسة القديس سمعان

روائع الآثار في مصر الفرعونية

للسيد محرم كمال
مدير المتحف المصري
ووكيل مصلحة الآثار بمصر

الآخري - يقع في الجهة البحرية في المدمك الثالث عشر وعلى ارتفاع نحو ١٥ مترا من الأرض ويتصل به دهليز هابط ينحدر الى داخل البناء ويخرج منه في نقطة مينة دهليز جديد صاعد يبلغ طوله ٣٨ مترا يميل أفقيا بطريقة يتصل بها بغرفة جديدة هي غرفة الملكة تقع قريبا في محور البناء وفي الجهة الآخري يخرج دهليز آخر يبدأ برواق كبير طوله ٤٧ مترا وارتفاعه ثمانية أمتار ونصف المتر وهو مبنى بحجارة متلاصقة بإحكام مصقولة بأبداع حتى وصفها المؤرخ عبداللطيف البغدادي بحق بأنها من الدقة بحيث لا يمكن ادخال ابرة او شعرة بين ملاط هذه الأحجار .

ولن ينس الزائر طول حياته ما تركه زيارة ذلك الدهليز الصاعد العجيب من التأثير في نفسه قبل أن يصل الى غرفة الدفن .

أما غرفة الدفن نفسها فلا يزال يوجد بها

إذا ذكرت عجائب الدنيا السبع التي كان الناس يتعجبون منها في قديم الزمان وجدنا اهرام مصر في مقدمتها وأعظم هذه الأهرام وأجلها شأنًا هرم الجيزة الأكبر الذي بناه الملك خوفو من ملوك الأسرة الرابعة ليتخذ منه مقبرة حصينة لحمايته من بعد موته .

ولكى نفهم حقيقة هذه الكتلة الهائلة يجب ان نلجأ الى الأرقام فتكون منها فكرة دقيقة عن عظم هذا البناء .

يبلغ طول جانب الهرم ٢٣٠ مترا وارتفاعه ١٤٦.٥ مترا (وقل الآن الى ١٣٧ مترا) وتبلغ كتلة البناء ٢٥٢١.٠٠٠ متر مكعب وقد قدر بترى أن بناء الهرم استلزم على وجه التقريب ٢.٣٠٠.٠٠٠ كتلة من الحجر حجم كل منها ١.٠ متر مكعب .

ومدخل هذا الهرم كمدخل جميع الأهرام

تابوت الملك فارغا ويبلغ طولها عشرة أمتار ونصف المتر وعرضها خمسة أمتار وارتفاعها ستة أمتار وسقفها مسطح وهو يتكون من تسع قطع من حجر الجرانيت طول كل منها ١٤٠٥ أمتار وليخف ضغط هذه المواد الثقيلة على السقف أفرغت خمس غرف صغيرة يقوم بعضها فوق بعض ولاعلاها سقف من كتلتين مائلتين تقسم الضغط وتلقيه على الجانبين •

ويشعر الزائر عند دخوله الى غرفة الدفن برهبة عظيمة تبعث من ذلك المكان الذى ينبض بالقوة والعظمة مقرونة بالثقة بالنفس وهذه كلها من ميزات حضارة مصر فى عصر الاسرة الرابعة • اما الهرم الثانى بالجيزة فقد بناه الملك خفرع وهو يظهر لنا من بعيد أعلى من الهرم الأكبر لانه بنى على جزء مرتفع من الهضبة ويبلغ ارتفاعه الحالى ١٣٦٠٥ مترا تقريبا وكان فيما سبق ١٤٣٠٥ مترا وعلى مقربة منه يقع تمثال ابى الهول المشهور وهو مصنوع من كتلة واحدة من الحجر أضيف اليها قطع أخرى من الحجر فى بعض الاجزاء لا سيما المخالب - كتلة عظيمة خالدة تقوم على طرف الصحراء فتشرف على ما حولها وتتجه الى الشرق فتكون أول من يرى الشمس حين شروقها • ويبلغ طول أبى الهول ٥٧ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا وعرض الوجه خمسة أمتار أما الاذن فتبلغ ١٣٧ مترا والانف ١٧٠ مترا والقسم ٢٣٢ مترا •

وأبو الهول يمثل بحق الخلود والنبات ومقاومة الصطب وعلى فمه تطيح ابتسامة غامضة لا تزال باقية واضحة ووجهه وان كان يهوى القوة والبأس فهو يبت الامن والسلام •

وان الفن الذى ارتأى ونحت هذا التمثال العظيم من مثل هذا الصخر الأصم ان هو الا فن كامل سيد نفسه واثق من أسلوبه واتجاهه • ومن روائع آثار مصر أيضا معبد الكرنك وهو أكبر المعابد المصرية القديمة وأعظمها شأنًا بنى بمدينة طيبة (الأقصر الحالية) تكريما لآلهها الأعظم آمون رع وهو لم يبن طبقا لتصميم موحد اذ اشترك عدد عديد من الملوك فى اقامته وتوسيعه وازدانة ملحقات له وتمتد قاعة الأعمدة الكبرى فيه من أعظم آثار العالم اشترك فى بنائها سيتى الاول ورمسيس الثانى واستغرق بنائها نحو المائة عام وهى تشغل مساحة تبلغ نحو خمسة آلاف متر مربع أى مساحة تسع لكنيسة نوتردام دى بارى بأكملها ويستند سقفها الى مجموعة من الأعمدة يبلغ عددها ١٣٤ رتب فى ١٦ صفا •

والأعمدة كلها على هيئة سيقان البردى تعلو المرتفعة منها تيجان بشكل زهوره المتفتحة - أما القصيرة فيجانبها على هيئة البراعم المقفلة لتلك الزهور • وكانت تلك القاعة مسقوفة بكتل ضخمة من الاحجار لا يزال بعضها فى مكانه - والنقوش على تلك الأعمدة وعلى الجدران الخلفية بديعة جذابة فمنها ما يمثل الملوك يقدمون القرابين للاله ومنها ما يمثلهم فى أوضاع دينية متباينة • وكانت كلها ملونة بالالوان الزاهية ولا يزال بعض تلك الالوان محفوظا فى الأعمدة وتيجانها وفى السقف ولعل من أروع ما يراه الزائر للشاطيء

الغربى من طيبة (أى الأقصر الحالية) مجموعة المقابر الملكية فى وادى الملوك - تلك المقابر العظيمة التى حفرت فى صميم الصخور لتكون مقبرا لاجساد الملوك وكل مقبرة منها تكون من سراديب

وما نفلن أن حديث اليوم يمكن أن يكون كاملا
إذا نحن اغفلنا ذكر طائفة من روائع القطع الأثرية
جمعتها في المتحف المصري الذي يعتز ويفخر
بوجودها فيه .

فتمثال الملك خفرع يعد أبداع التحف التي
أخرجها فن الدولة القديمة . وبالرغم من ملامح
العظمة والقوة والجلال المرتسمة في أسارير وجهه
فقد احتفظ بطابعه الانساني .

وتمثال شيخ البلد المصنوع من الخشب
أضفى عليه المثل جميع مظاهر الحياة فجاء تحفة
نادرة تكاد تنطق لفرط دقتها وجمالها .

وتمثال الكاتب يمثل شخصا في مستقبل العمر
ونضرة الشباب وقد جلس متربعا على الطريقة الشرقية
ونشر على ركبتيه ملقا من البردى وكأنه ما يزال
منتظرا (كما كان منذ نحو خمسة آلاف سنة)
تلك اللحظة التي يفضل عليه فيها سيده بمثابة
املائه المتقطع فالجسم كله ترفرف عليه فكرة
الانتظار والترقب .

اما تمثالا الامير (رع حنب) وزوجته نفرت
أى الجميلة فهما تمثالان رائعان نرى فيهما الامير
وقد حف شاربه على أحدث ما يزاوله شباب اليوم
من طراز وزوجته نفرت وقد تجملت في ثوب
انيق محبوبك ينسكب على جسدها فيرز مفساتن
الجسم وملاحته في اتقان مدهش وتناسق خلاب
واكتحلت عيناها بسواد عميق تمتد الى الاهداب
ودار حول رأسها شريط زامى الالوان وتمشت
الالوان النضرة في دقائق هذين التمثالين .

اما صورة الاوزات الست التي تبحت عن
غنائها فقد أظهر الفنان فيها أمانة في النقل عن

متناقة تمتد مسافات طويلة في قلب الجيل بلخ
طولها في مقبرة سبتى الاول مثلا حوالي ١٠٥ أمتار
وتمتلئ جدرانها بالرسوم الملونة والنقوش البارزة
الدقيقة . وان المرء ليحجب كيف استطاع الفنان
ان يصل الى هذا الكمال في ظلمات بعضها فوق
بعض في جوف الصخر وقد رجح بعض العلماء أن
المصريين استعملوا لذلك طريقة الانعكاس بمرايا
معدنية لا يصل الضوء الى اعماق القبر وبالرغم
من امكان ذلك فانه لا يخلو من صعوبات فنية
ويكاد لا يرى على جدران المقابر الداخلية أثر لدخان
المشاعل اللهم الا ما استعمل منها في العصور
الحديثة .

وجدير بالذكر ما يغطي بعض جدران هذه
المقابر من رسوم متقنة بالالوان على أرضية صفراء
حتى ليخيل للناظر أنها مخطوطات من البردى محلاة
بالصور ومعلقة على الجدران .

وهناك نوع آخر من الآثار لا يقل جمالا
وروعة عما رأيناه من الانواع الاخرى وأعني
بذلك مقابر الاشراف في طيبة فهي على الرغم من
صغر حجمها اذا قورنت بمقابر الملوك الا انها
تمتاز بما على جدرانها من نقوش بديعة متنوعة
تأولت مناظرها جميع فروع الحياة المصرية ومظاهر
نشاطها من زراعة وصناعة وغيرها فهي لهذا تعتبر
سجلا قائما وينبوعا خالدا يفيض على الدوام بأدق
المعلومات عن الحياة في مصر القديمة . فكان قدماء
المصريين قد خلقوا لنا من حيث أرادوا أو لم
يريدوا دائرة مبارقة حية تصور لنا على مر الالام
وتعاقب العصور حضارتهم العظيمة في صورة براءة
حفصلة زاهية أعجب وما يزال يحجب بها علماء
العالم الحديث اجمع .

لا يدري ايها يفضل : أيسجى بكمال الصناعة المتجلىة فى هذه التحف - هذا الكمال الذى لا يارى - أم بدقة الذوق المرفى الذى استطاع أن يجمع بين مواد وألوان متعددة كهذه مع مراعاة جمال الانسجام وحسن التناسق .

اما عرش الملك فقد صنع من الخشب المحفور المكسو بالذهب وفيه زخرف بديع مختلف الالوان من القاشانى والزجاج والاحجار والفضة . وقد صنع كل من مسندى الذراعين على هيئة حية متوجة ، لها جناحان طويلان منشوران على أسماء الملك لحمايتها . وعلى الظهر منظر خلاب تتجلى فيه روح الالفه التى كانت تربط بين الزوجين ، فالملك يجلس وادعا على حين تقف الملكة أمامه وفى احدى يديها اناء عطر صغير وتلمس بالآخرى كتفه برقة ولطف . وفى أعلى هذا المنظر قرص الشمس (اتن) اله تل العمارنة يرسل على الزوجين أشعته المتدفقة بالحياة . ونرى أمام العرش موطئا للأقدام من الخشب المغطى بالجص المذهب والزجاج الازرق مثل عليه أسرى اوثقوا وطرحوا أرضا حتى يطأهم الملك بقدميه عند جلوسه على العرش .

أما أوانى المرمر فهى مجموعة رائعة تتخذ أشكالا أنيقة متباينة صنعت من مرمر جميل شفاف ، وبعضها على شكل علامة الاتحاد يحيط بها رمز الوجهين البحرى والقبلى للتعبير عن اتحاد القطرين تحت حكم ملك واحد هو توت عنخ آمون . وهذه الاوانى كانت مخصصة لوضع الزيوت الثمينة والدهون والطيوب .

أما الصناديق فقد صنعت من أنواع عديدة من الخشب الذى يغطى بصفائح الذهب أو يطعم بالطاج

الطبيعة ودقة فى اظهار التفاصيل بدرجة تستثير الاعجاب .

نتقل الان الى أهم كشف ظهر فى الخمسين سنة الاخيرة ونعنى به مقبرة توت عنخ آمون التى كشف عنها فى نوفمبر سنة ١٩٢٢ وهذه المقبرة تعد صغيرة اذا قارناها بغيرها من المقابر الملكية بوادى الملوك الا انها وجدت مكسوة بالاثاث الجنازى وروائع التحف التى وضعت بردهاتها ومخازنها أما غرفة الدفن التى تلى الردهة فقد كان يشغل فراغها كله تقريبا مجموعة تتكون من أربع مقاصير متداخلة صنعت من الخشب وغطيت بصفائح الذهب وهى تضم تابوتا حجرييا وضعت بداخله ثلاثة توابيت الاخير منها صنع من الذهب الخالص وزنه ١١٠ من الكيلوغرامات وهو يعتبر تحفة لا مثيل لها فى الرونق والفخامة وهو الذى وجدت بداخله جثة الملك مثقلة بالحلى .

وكان رأس المومياء مغطى بقناع رائع من الذهب هو صورة بديعة لوجه الملك جمعت بين نفاسة المادة وكمال الفن بمقدارين متكافئين .

وقد عرضنا هذا القناع فى قاعة الجواهر الخاصة بتوت عنخ آمون فى المتحف المصرى وهذه القاعة تضم أروع مجموعة من الجواهر يمكن أن يقع عليها النظر . وان قطعة واحدة منها تضمن لاي متحف فى العالم المجد والفخار اذا عرضت فيه . وقد جمعنا فى هذه القاعة كل القطع التى وجدت حول المومياء الملكية وما وجد منها أيضا داخل صناديق الاثاث الجنازى وهى تشمل حلقات للصدر من الذهب رصمت بمجينة الزجاج أو بأحجار نصف كريمة - كما تضم أساور وخواتم وخناجر واقراطا - وان المرء ليقع فى حيرة



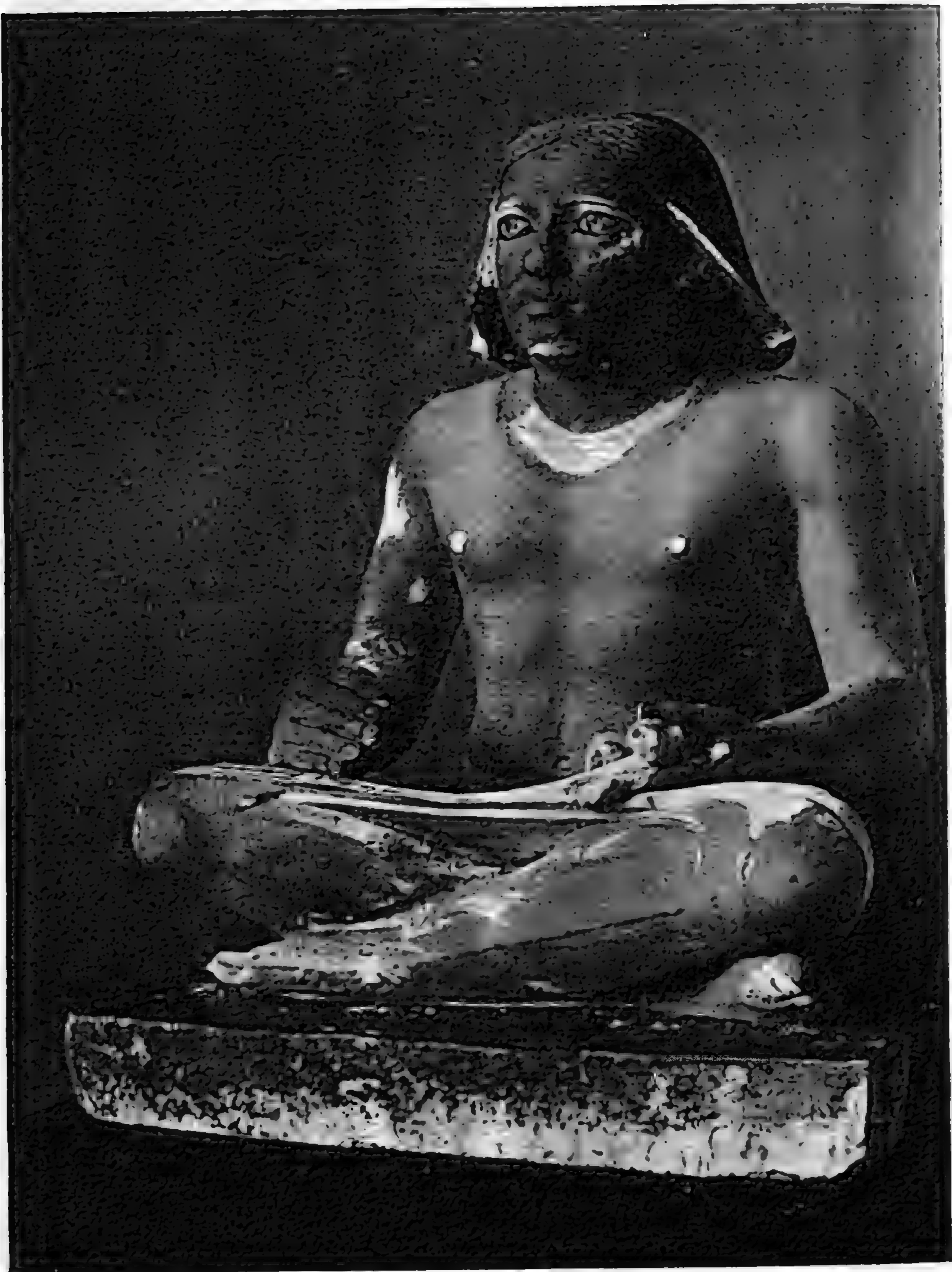
الشكل (١)



الشكل ٣



الشكل (٣)



الشكل (٤)



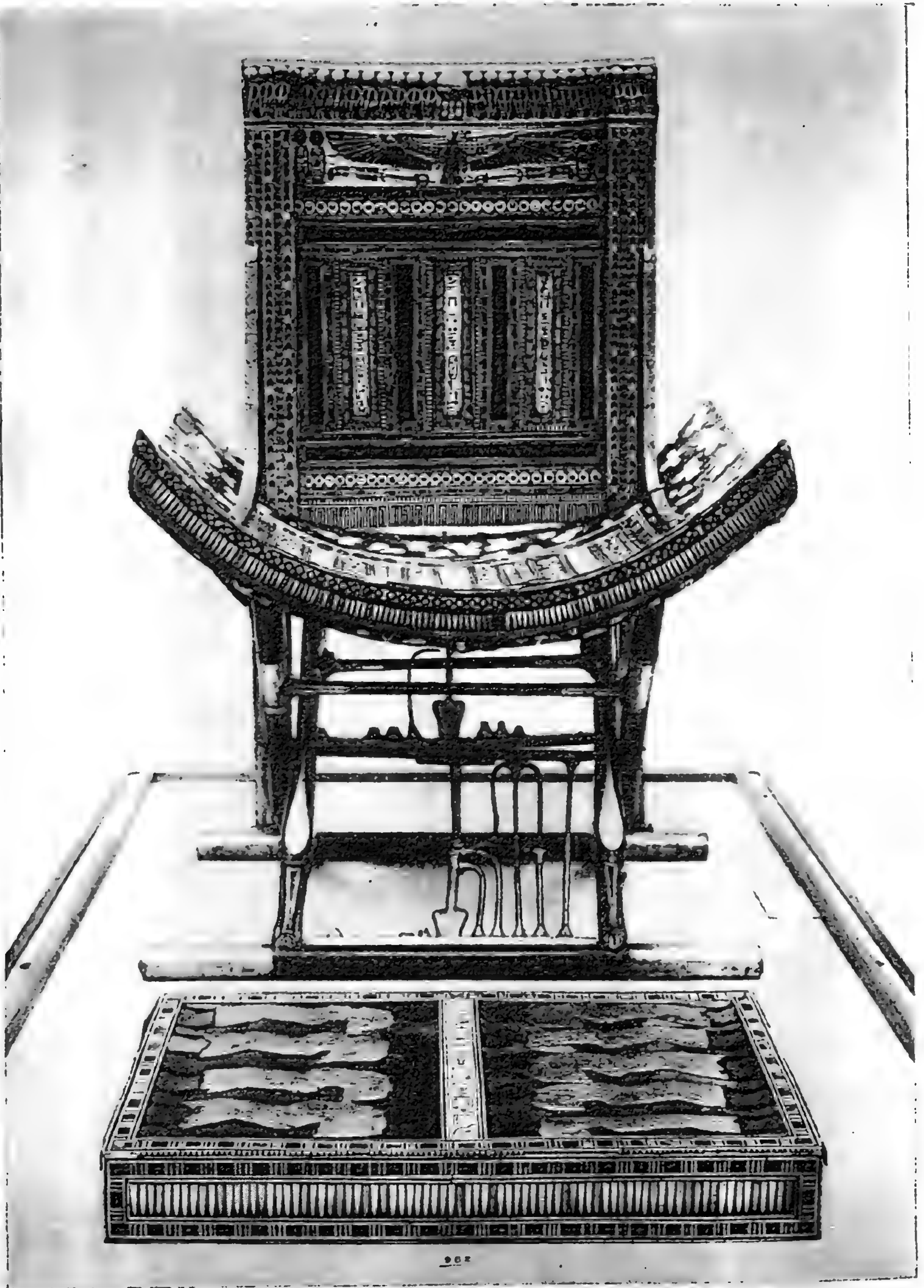
الشكل (٥)



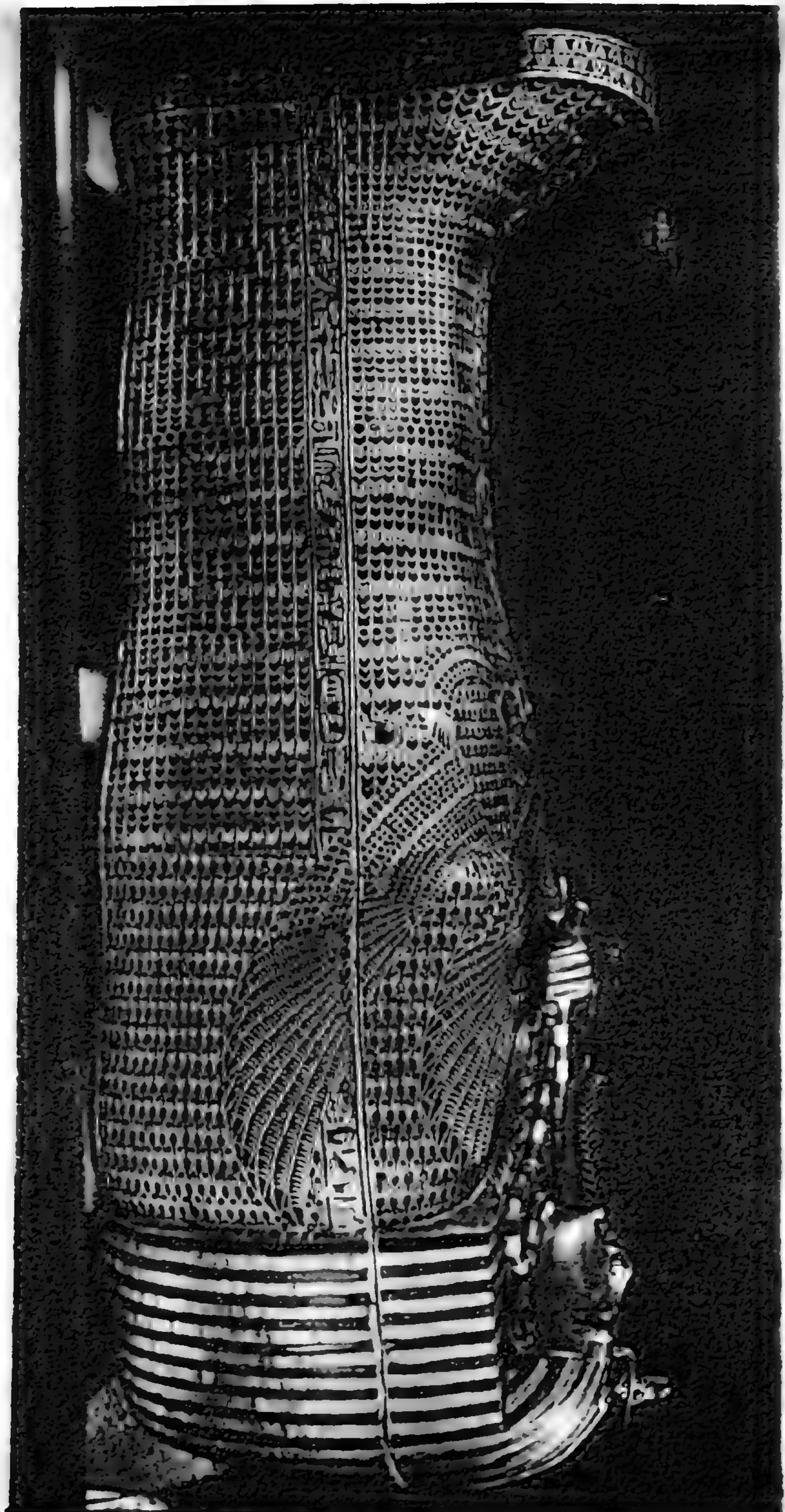
الشكل (٦)



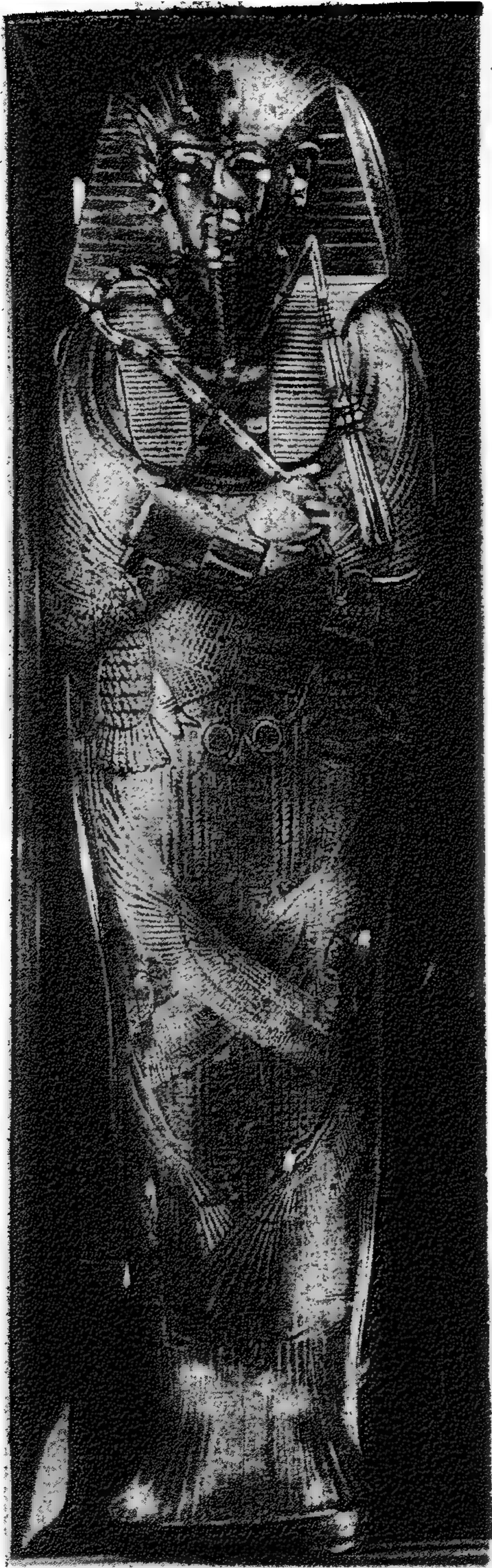
الشكل (٧)



الشكل (٨)



الشكل (٩)



الشكل [١٠]

شرح الصور

- ١ - تمثال من الديوريت للملك خفرع باني الهرم الثاني بالجيزة (الاسرة ٤) .
- ٢ - تمثال من الديوريت للملك خفرع باني الهرم الثاني بالجيزة (الاسرة ٤) . ويشاهد خلف رأس التمثال باشق ناشر جناحيه يحمي الملك . وهذا الطائر رمز للاله حوريس .
- ٣ - تمثال شيخ البلد : صنع التمثال من الخشب وأضفى عليه المثال جميع مظاهر الحياة ، فجاء تحفة نادرة تكاد تنطق لفرط دقتها وجمالها . وعينا التمثال مطعمتان حافتهم من النحاس وبياضهما من الكوارتز وجشى انسانهما بمادة سوداء وقرنيتاهما من البلور الطبيعي (الاسرة الرابعة)
- ٤ - تمثال الكاتب : وهو يمثل شخصا في مقتبل العمر وقد جلس متربعا على الطريقة الشرقية ونشر على ركبتيه ملفا من البردي وكأنه ما يزال منتظرا ، كما كان منذ خمسة آلاف سنة ، تلك اللحظة التي يتفضل عليه فيها سيده بمتابعة املائه المتقطع !
فالجسم كله ترفرف عليه فكرة الانتظار والترقب .
- ٥ - مجموعة من الشست تمثل الملك منكورع في الوسط (باني الهرم الثالث بالجيزة) وعلى أحد جانبيه الالهة حنخور وفي الجانب الآخر شخص يمثل احدى المقاطعات المصرية (اسرة ٤)
- ٦ - تمثالا « نفرت » و « رع حتب » : تمثالان رائعان يمثل أحدهما الامير « رع حتب » وقد حف شاربه على أحدث ما يزاوله شباب اليوم من طراز ، ويمثل الآخر زوجته « نفرت » (ومعنى اسمها الجميلة) وقد تجملت في ثوب أنيق محبوبك ينسكب على جسدها فيبرز مفاتن الجسم وملاحته في اتقان مدهش وتناسق خلاب ، واكتحلت عيناها بسواد عميق تمشي الى الاهداب ودار حول رأسها شريط زاهى الالوان وتمشت الالوان النضيرة في دقائق هذين التمثالين (الدولة القديمة) .
- ٧ - عرش الملك توت عنخ آمون : صنع من الخشب المحفور المكسو بالذهب وفيه زخرف بديع مختلف الالوان من القاشانى والزجاج والاحجار والفضة . وقد صنع كل من مسندى الذراعين على هيئة حية متوجة لها جناحان طويلان منشوران على أسماء الملك لحمايتها . وعلى الظهر منظر خلاب تتجلى فيه روح الانفة التي كانت تربط بين الزوجين ، فالملك يجلس وادعا بينما تقف الملكة أمامه وفي احدى يديها اناء عطر صغير وتلمس بالآخرى كتفه برقة ولطف . وفي أعلا هذا المنظر قرص الشمس (اتون) اله تل العمارنة يرسل على الزوجين أشعته المتدفقة بالحياة (دولة حديثة أسرة ١٨) .
- ٨ - مقعد للملك توت عنخ آمون : يظهر انه كان في الاصل من النوع الذى يطوى وأمامه موطى . للاقدام خاص به
- ٩ - أحد تواييت الملك توت عنخ آمون ، صنع على شكل الملك وغطى بقشرة رقيقة من الذهب وعليه زخارف مطعمة بعجينة انزجاج مختلفة الالوان بين أزرق زاه وأزرق قاتم وأحمر . أما الرأس واليدان فتكسوها طبقة من الذهب أكثر سمكا . وهو يمسك في يديه الصولجانات . أما جبهته فعليها الشعار الملكى .
- ١٠ - التابوت الداخلى للملك توت عنخ آمون وهو يعتبر تحفة لا مثيل لها فى الرونق والفخامة صنع من الذهب الخالص ويبلغ وزنه نحو (١١٠) مائة وعشرة من الكيلو جرامات ووجدت بداخله جثة الملك مثقلة بالحلى . والتابوت يمثل الملك على هيئة آزريرس ، وقد ضم ذراعيه متقاطعين الى صدره وأمسك بالصولجانات وازدانت جبهته بالعقاب والصل وتحلى جيده بعقد يتألف من صفيين من أقراص رقيقة من الذهب والقاشانى .

أما الصندوق الثانى فعليه نقوش محفورة تمثل الملك جالسا وأمامه زوجته وهو يصطاد الطيور • أما ما على الغطاء فقد مثل الملك والمملكة واقفين فى بستان وتقدم الملكة لزوجها باقة من الازهار •

أما مجموعة الاسرة فترينا أقصى درجة من الدقة والجمال فى صناعة الاثاث • وبعض هذه الاسرة صنع من الابنوس وطعم بالذهب والعاج وبعضها غطى خشبه بصقائح سميكة من الذهب جعلها تتوهج وتتألق حسنا وجمالا • ويجدر ملاحظة أحد هذه الاسرة وهو من النوع الذى يطوى وكان يستعمله الملك عند الإقامة فى الخلاء أى فى الرحلات وما إليها • ويلاحظ أنه يمكن طيه بسهولة الى الان رغم قدم عهده •

ومن يشاهد مجموعة توت عنخ آمون يجد نفسه فى عالم من الافتان والسحر تفرقه فيه عظمة كنوز أرقى ملك حكم فى أغنى أسرة من أسرات التاريخ العصرى •

أو بالقاشانى الملون أو يدهن بالطلاء أو ينقش وقد استعملت لحفظ الملابس والحلى وأدوات الزينة كالطووس والمرايا وما إليها ، وبعض الصناديق الثمينة صنعت من الابنوس والعاج أو طعمت تطعيمًا دقيقًا وهى صغيرة الحجم فى الغالب ، وكانت تستعمل لحفظ الخواتم الذهبية والحلى •

وكان لهذه الصناديق أرجل ، وهى فى المعتاد مستطيلة الشكل ولها غطاء مقبب من أحد طرفيه ومسحوب من الطرف الآخر ، وكان للصندوق عادة مزلاجان أحدهما فى الجزء المقبب من الغطاء والآخر على حافة الصندوق العليا ، وكان يشد إليهما حبل أو خيط يلف ثم يختتم عند قفل الصندوق •

ويتميز من هذه الصناديق صندوقان ، أحدهما حليت جوانبه بمناظر ملونة تمثل الملك فى معركة ضد الاسيويين والزنوج ، وحلى غطاؤه بمناظر من الاسود والغزلان فى الصحراء - وقد صنعت هذه المناظر بدقة ومهارة على خشب مغطى بطبقة رقيقة من الجص بشكل بديع ، بحيث شابته الرسوم الدقيقة المصغرة الفارسية •

الصور المنشورة هى لصاحب المقال •

سومر

تَقْرِيرٌ أَوَّلِي عَزْجَفَرِيَّاتٍ مَدْفِنٍ شِكْمِ اللَّاتِ وَادِي الْقُبُورِ - تَدْمُرُ

مقدم من عدنان البني
رئيس دائرة الحفريات والدراسات الفنية
في مديرية الآثار العامة السورية

وأجمل المدافن - الابراج في تدمر ، وموقع مدفن
يرحاي الارضى المعاد بناؤه في متحف دمشق
الوطني ، أجريتا فيها أربعة أسبار بشكل خنادق
مستطيلة طول كل منها خمسة أمتار بعرض قرابة
متر ونصف وما كاد ينتهي يوم العمل الاول حتى
تأكدنا نهائيا من وجود مدفين منهارين من الداخل
وممتلئين بالرمال والانتقاض بينهما مسافة حوالى
ثلاثين مترا ، أولهما وهو الواقع مباشرة وراء مكان
مدفن يرحاي دلت معالمه الخارجية على أنه أضخم
وأكثر تعقيدا ، فلذلك آثرنا تركيز جهودنا فيه
وتركنا الثانى ، بعد ان وضعنا فيه فريقا صغيرا من
العمال بضعة أيام ، وهو ، أى المدفن الثانى الذى
أرجأناه لموسم آخر ، مدفن الاخوان نوربل ،
ومقيمر وحيران أولاد ملكو بن نوربل المؤسس في
تشرين الثانى عام ٤٥٦ سلوقي الموافق تشرين
الثانى عام ١٤٤ م .

كان فى برنامج دائرة الحفريات هذا العام
القيام فى الربيع بحفريات فى احدى مناطق المدافن
فى تدمر . وقد شخصت من أجل هذه الغاية اليها
مع المساعد الفنى الممتاز السيد تسيب صليبي
معززين بالتشجيع والتوجيه من استاذنا الدكتور
سليم عادل عبدالحق مدير الآثار العام فى سوريا .
وسرعان ما حالفنا النجاح فأنجزنا بين ٢٤ آذار
و١٨ نيسان ١٩٥٧ الكشف عن مدفن أرضى محفور
فى الصخر هو من أروع وأكمل المدافن التدمرية
المعروفة حتى الان ، أسسه رب أسرة من سراء
تدمر يدعى شلم اللات بن ملكو فى النصف الاول
من القرن الثانى الميلادى .

اخترنا بين المناطق الثلاث الغنية بالمدافن فى
تدمر ، المنطقة الغربية المعروفة بوادى القبور .
وبعد دراسة طبيعة الارض فى الرابية الواقعة على
يسار الوادى بين مدفن ايلابل الشهير ، وهو أعلى

جانب ثلاث عضائد كان كل منها يتهي بطنف
• كورنيش • بارز ربما كان يدور حول الباحة
من جهاتها الثلاث •

وفي صدر هذه الباحة الخارجية باب حجري
من الجير القاسي ينوف ارتفاعه عن مترين بعرض
يقارب المتر والنصف مؤلف من قطعة واحدة وهو
متجه نحو الشرق ويفتح نحو الداخل بواسطة
بروزين اسطوانيين مثبتين في فجوتين في الاعلى
والاسفل • السفلي منهما كان مجهزا بسجور
برونزي يسهل الدوران • والباب قائم بين حجرين
مؤات كل منهما من قطعة واحدة • الشكل
(٢) فوقهما نحت حجري هو عبارة عن قطعة
مستطيلة من الحجر نقش عليها الكتابة التي
أعطيناها رقم (١) في سجل كتابات المدفن وهي
مؤلفة في الاعلى من سطرين باليونانية تحتها
اربعة سطور بالدمرية • طول الكتابة وسطيا
(متر واحد) باستثناء السطر الاخير الذي يبلغ
طوله (١١٤ سم) وعرض الكتابة وسطيا (٢١
سم) الحروف اليونانية والدمرية واضحة فيها
أثر تلوين بالاحمر زيادة في ايضاحها ، ارتفاع كل
حرف من حروف الكتابة الدمرية واليونانية
(٣ سم) وسطيا • ترجمة النص التدمري هي كما
يلي مع مراعاة ترتيب التركيب الاصلى •

بيت الابدية هذا عمله شلم اللات بن ملكو
بن دنيس له ولنيه ولبنى بنيه •

ومن بعد موت شلم اللات بن ملكو هذا ،
شارك حنبل بن شلم اللات بن ملكو ابنه ،

وفرشتا بنت تيمر صو بن عتريد زوجته ،
زيدعة بن حنبل بن دنيس بنصف هذا المدفن له
ولينيه ولبنى بنيه على شرفهم الى الابد ، بشهر

وكنا في الواقع بعد أن عزمنا على الاكتفاء في
هذا الموسم بتعزيل المدفن الاول ، جد مستعده
لكونه منهارا من الداخل وممتلئا بالانقاض والرمال
كما قدمت ، اذ أن التجربة قد دلت العاملين في
الكشف عن المدافن التدمرية على أن المدافن النهارية
هي التي يؤمل منها بالثروة الاثرية اذ انها كانت
تستحصى كليا أو جزئيا على لصوص العاديات قديما
وحديثا ، أما المدافن السليمة فهي غنائم سهلة المأخذ
كان يدلف اليها المدلجون في الليل ويصلون اليها
عن طريق حفر قد تتم في ساعات وان ما منحنا
مدفن شلم اللات الذي نحن بصدد من نفائس
لدليل على صحة تقديرنا •

ولقد ذكرت آنفا أن العمل في اظهار المدفن
قد استلزم قرابة شهر أنجزنا فيه تخليصه من
الانقاض والرمال والتهديم ، كما انقذنا تماثيله
الاربعة وما تبقى من عناصره الهندسية المتكسرة
الى آلاف القطع • وكانت ورشة العمل مؤلفة من
ثلاثين عاملا تقريبا مع خط حديدى وثلاث عربات
• ديكوفيل • • وكان يشرف على ادارة الورشة
مراقب آثار تدمر السيد عبيد الطه بكل ذكاء
وتفان •

المدفن محفور في الصخر على محور شرقي
غربي ، يبلغ طوله (٢٦ م) وعرضه (١٦ م) ،
ينزل اليه بدرج عرضه قرابة مترين ونصف ،
مكون من ثلاثين درجة صفح جانبيها الايمن
والايسر بحجارة منحوتة من الحجر الجيري
الطري ، الشكل (١) •

يؤدي هذا الدرج الى باحة خارجية مقاييسها
بالتقريب ٥٥ ر ٤ طولا وثلاثة أمتار عرضا وعمق
أرضها عن سطح التل (٥٠ ر ٦ م) لها من كل

نيسان سنة ٤٥٨ (نيسان ١٤٧ ميلادية) •

اما النص اليوناني فهو ملخص النص التدمري وعليه التاريخ أيضا والاسماء التدمرية. فيه محورة بالشكل اليوناني • وظاهر ان هذه الكتابة هي كتابة تسجل المشاركة على المدفن من قبل ورثة المؤسس اما لوحة التأسيس المعهودة في كل المدافن التدمرية فسنتاتي على ذكرها بعد قليل •

وكان فوق النحت في الاصل حجر مفروز بشكل قوس فيه فجوة نافذة مفرغة بشكل هندسية جميلة لانارة المدفن ، كسرت الى قطع صغيرة وجدناها مبشرة في أنحاء المدفن ومعها لوحة التأسيس التي كسرت أيضا الى قطع صغيرة مبشرة هنا وهناك ، وقد استطعنا العثور على بعضها وضاع البعض الى الأبد • والقطع التي عثرنا عليها كانت في الأصل ثمان تؤلف شكلا مستطيلا طوله ٥١ر٥ سم وعرضه ٤ر٥ سم وتحمل ستة اسطر باليونانية تحتها سبعة اسطر بالتدمرية منقوشة وغير مظلمة بالاحمر ضمن اطار عرضه (٥ سم) وطول الكتابة (٣٠ر٥ سم) وعرضها (٣٥ر٥ سم) وارتفاع الاحرف وسطيا (١٧ر٧ سم) والكتابة مسجلة برقم (٢) ويمكن ان نستخلص مما تبقى من النص التدمري ، الذي ذهب أكثر من نصفه ، أن الموضوع يدور حول تأسيس المدفن وبناء أقسامه على نفقة شلم اللات بن ملكو من بعد موت أبيه ملكو ثلاث وثلاثين سنة له ولبنيه ولبنى بنيه على شرفهم الى الابد بشهر آب سنة ... التاريخ ناقص لم يبق منه في مكان المئات الا ثلاث خطوط لا تمكن من قراءة التاريخ الصحيح • والثافذة مع اللوحة التأسيسية كسرتنا على ما يظهر في محاولة غير قديمة نسياا للتسرب الى المدفن لم يكتب لها

سوى نجاح طفيف ، وقد استهدفت هذه المحاولة تماثيل المدفن بدليل العثور على التمثال النصفى لاجد قتيان الاسرة واسمه دنيس بن زبدعته [بن] خبل مكسور الى عدة قطع وتمثال فتى آخر ملتح ورأس امرأة مقطوع من تمثال نصفى وكلها ملقاة على الدرج أو في الباحة الخارجية •

ولا يفوتني بالمناسبة أن اذكر أيضا انه يبدو من دراسة المدفن انه كان أيضا عرضة لعملية نهب قديمة جدا حصلت غالبا في فترة الفوضى والانحطاط التي أعقبت أسر الزباء ملكة تدمر وتهديم جيوش الامبراطور اورلثان لتدمر عام ٢٧٢ م واستهدفت أكثر زخارفه العمرانية والاثاث الجائزى في قبوره الجدارية ولكن لحسن الحظ أقيت على الكرة الساحقة من تماثيله النصفية ملقاة بعضها فوق بعض ومغنية بالانقراض والرمال على ارض المدفن تطيرا من حملها أو لعدم الفائدة منها آنذاك •

ومن باب المدفن يدلف المرء الى باحة المدفن الداخلية نازلا على درج مؤلف من ثلاث درجات وعمق ارض الباحة الداخلية عن سطح التل (٧٢٥ م) تقريبا • ويتفرع من الباحة الداخلية بشكل حرف T مقلوب ثلاثة أجنحة كانت كلها ملأى بالرمال وأنقاض المدفن • الجناح الرئيسي منها يمتد نحو الغرب ، أبعاده : (٥٣٠ م × ٣٥٧ م × ٤٣٠ م) وجناح شمالي ، أبعاده : (٥٣٠ م × ٣٦٧ م × ٣٨٠ م) وجناح جنوبي ، أبعاده : (٥٢٠ م × ٣٢٥ م × ٣٨٠ م) وسقوف الاجنحة الثلاثة محفورة في الصخر بشكل سرير مقلوب ، وقد أقيت بشكلها الطبيعي ولم تعمر بالحجارة وقد اسلخت منها قطع كبيرة

بفعل تقارب الحرارة والبرودة والمياه وكانت معرضة للسقوط خلال الحفريات ولكننا حرصنا على دعمها أو ازالة خطرهما حفظا لارواح العمال والموظفين وصيانة للآثار التى تحتها ، وقد انتهت الحفريات دون أى حادث .

الجناح الجنوبي :

يشبه هذا الجناح فى تقسيماته العامة الجناح الشمالى ولاحظنا أن جدرانه لم تفتح فيها المازب للدفن بل جل ما هنالك اشارات تدل على أماكنها ولم يبق منها ظاهرا سوى القليل عند مدخل الجناح أما الباقيات فقد انهارت أطرافها بمرور الزمن . وقد شاهدنا جزءا من الطنف الذى يطلو المازب والمنحوت من الجدران نفسها اشير الى أطرافه وتقسيماته بخط احمر . وقد كان سقف هذا الجناح منهكما جدا ومعرضا للانهار مما اضطرنا الى رفع أكثره وإبقاء القسم الخلفى منه مدعوما بالرمال . وبما ان مازب هذا الجناح اشير اليها فى الجدران ولم تفتح فيمكننا اعتبار هذا الجناح بمثابة جناح خال من كل ما من شأنه أن يزيد فى معلوماتنا عن المدافن التدمرية وخصائصها الفنية أو عن طرائق الدفن وشعائره . وان ما عثرنا عليه فى أرض الجناح من كسر فخارية أو زجاجية إنما تحدر اليه فى الواقع من الاجنحة والاقسام الباقية على أثر النهب أو التهديم .

الجناح الرئيسى :

هو أهم الاجنحة الثلاثة من حيث تفاصيله العمرانية واستخدام كل مازبه الجدارية فى الدفن ويبلغ عددها ١٣ مغزية وهى مخفورة فى الصخر ، خمس فى الجدار الايمن وقابلها خمس فى الجدار الايسر ، وثلاث فى صدر الجناح كانت

والان لتحدث عن كل جناح على حدة متركزين على الجناح الرئيسى بعد أن نلسم المامة يسيرة بالجناحين الشمالى والجنوبى ، على أن تقتصر على ما يسهه هذا التقرير الاولى .

الجناح الشمالى :

تتقدم مدخل هذا الجناح دعامتان صفحتا بألواح من الحجر الجيرى الطرى لم يبق منها سوى بعض أقسامها ويعلوها قوس نحت فى الطبقة الصخرية كما حفر هذا الجناح على شكل مستطيل شبه منحرف .

ولم يحفر فى جدران هذا المدفن من المازب المدة للدفن والبالغ عددها ١٤ سوى ثلاث فقط اثنتان منها فى الجدار الشرقى وواحدة فى الجدار الشمالى ، أى صدر الجناح ، أما بقية المازب فقد نحت ما يشير اليها ضمن الجدران الصخرية .

وكل مغزية من المازب الثلاث تحتوى على ستة قبور فوق بعضها ارتفاع كل منها نحو ٤٥ سم وتفصل فيما بينها طبقة من مربعات الآجر المشوى . ويدور فوق جميع المازب طنف بسيط منحوت فى الجدران نفسها اشير الى تقاطيعه بخطوط حمراء ويبدأ فوقه قوس السقف الذى نوهنا به آنفا . ومما يجدر ذكره انه بالإضافة الى السرج الفخارية والنقود التى عثر عليها داخل المازب الثلاث مع

جوانبها الداخلية مبنية بالحجر والارتفاع الوسطى لكل معزبة من المازب على وجه التقريب ثلاثة امتار والعرض الوسطى لها حوالي ٥٠ سم وتدل التماثيل النصفية التي وجدت ملقاة في أرض هذا الجناح على أنه لم يخصص للأسرة الأولى التي ابنت المدفن بل أشغلتها معها الأسرة المشاركة التي لم تختص بجناح كما هو المألوف في المدافن التدمرية . ولكننا نرجح على كل حال من وضع التماثيل النصفية الملقاة على الأرض ان الأسرة الأولى كانت تختص بالجدار الأيمن من هذا الجناح وبالصدر غالبا .

مدخل هذا الجناح أو الدهليز المؤدى إليه كان معقودا ، فوقه قوس يظل في الجانب الأيسر واجهة سرير جنازى طوله ١٧٠ سم وارتفاعه ٧٧ سم عليه فراش مزركش بين رجله المفروزين بشكل جميل أربعة دوائر ضمنها أربعة تماثيل نصفية تمثل شابين وفتاتين وجوههم وأوضاعهم متشابهة جدا وفوق السرير مشهد وليمة جنازية ارتفاعه (١١٠ سم) يضم أربعة أشخاص الأول شيخ ملتج على رأسه أكليل من الزهر مستند الى وسادتين مطرزين وبيده اناء ، يليه كاهن يعتمر بقلمسوة حولها أكليل من ورق النبات يستند ايضا الى وسادتين مطرزين وبيده اناء مماثل ويقف وراء فتى في الوضع التقليدي التدمري وفي اخر المشهد امرأة جالسة تعتمر بوشاح وعمرة وعصابة مطرزة ولها عقد حباته كبيرة وثوبها فضفاض ينزل حتى القدمين .

وجدران الجناح الثلاثة كانت لها في الاصل واجهات من الحجر الجيري مؤلفة من انصاف أعمدة قطرها ٢٢ سم بارزة عن مستوى

الجدار تماكب بين المازب وتعلوها تيجان أعمدة من النظام الايوني مصنوعة من الحجر الجيري الاصفر الطرى وتحتها قواعد مفروزة باشكال جميلة وترتكز قواعد الأعمدة على طنف « كورنيش » يليه قواعد حجرية تجاور الأرض . وفوق تيجان الأعمدة نظام هندسي كامل مؤلف من سقيفة « ارشتراف » وافرئز وطنف « كورنيش » وقد زين الطنف بالزهرات واللسينات المتدلية وقد لونت أطرافها بظل احمر جميل . وبعض اقسام الطنف التي كانت تمر فوق المازب عليها باللون الاحمر كتابات تدمرية تذكر بعض أسماء المدفونين .

هذا وتتألف كل معزبة من ستة قبور فوق بعضها يقع أحدها تحت مستوى أرض المدفن ويفصل بين كل قبر واخر رف من ألواح الحجر المشوى وبعض هذه الألواح منحوت من الحجر الجيري الطرى والواجهة الظاهرة من كل معزبة بين الأعمدة مؤلفة من ثلاثة أقسام كل منها طوله (٤٨ سم) وعرضه (٤٦ سم) وكان يوضع في كل قسم تماثيل نصفية يمثل أحد الموتى .

والتماثيل النصفية التي كانت في الاصل تتقدم مازب هذا الجناح هي حوالي ٤٠ تماثلا اذا فرضنا مبدئيا أن المازب الثلاث عشرة كل منها تحلى واجهتها بثلاثة تماثيل نصفية وقد عثرنا على هذه المجموعة كاملة تقريبا ملقاة على أرض هذا الجناح فوق بعضها بدون نظام في وسطه وفي أنقاض بعض المازب وعلى يمين مدخل الجناح .

وننوه هنا بلوحين كبيرين من الحجر الجيري القاسي وجدا مستندين الى العضادة اليمنى عند مدخل الجناح ويقلب على الظن انهما كانا معلقين فوق

قلنا اثنا عشرنا فوق أرض هذا الجناح على حوالى أربعين تمثالا نصفيا منحوتا ما عدا السرير الجائزى واللوحان المرصان مما أتينا على ذكره منذ لائى • وأكر هذه التماثيل فى حالة سليمة تماما وهى من المنجزات الفنية الباهرة لمصر تدمر الذهبى تمثل أشخاصا حقيقين من سيدات حيلات متقلات بالحلى والثياب المترفة وشبان فى ربيع العمر وكهانا وشيوخا فى أوضاع لا تخلو من الطرافة والابتكار ، الشكل (٤ و ٥) •

ومما هو جدير بالتنويه أن بين هذه التماثيل النصفية تمثالا نصفيا نادرا لسيدة شابة رائعة الجمال فى وضع التأمل وشاحها محلى بماء الذهب وكذلك حلاها وشفاتها ، وحجارتها الكريمة ملونة بالالوان الطبيعية وحاجباها وعيناها باللون الاسود ، الشكل (٦) •

وهناك تمثال نصفى اخر لسيدة اسمها (مرتى بنت تيموصو (بن (دنيس) شفاتها ملوتتان بالأحمر وحلاها الكثيرة عليها بقايا الوان جميلة ، الشكل (٧) •

وهناك تماثيل نصفية أخرى ما تزال بقايا الالوان ماثلة عليها كالتماثيل النصفين المسجلين بالحفرية رقم (٢٩ و ٣١) • ومن القطع النادرة تمثال نصفى لسيدة مع ثلاثة أطفال فى وضع خان جميل ، الشكل (٨) • وتمثال نصفى لشباب فتى اسمه (زبدعته بن دنيس [بن] زبدعته) وهو كاتب جميل جداً وجهه من رواتع النحت وراءه ملف من رق الغزال مع ألواح حجرية ، الشكل (٩) •

بعضهما فى مواجهة السرير الذى ذكرناه آنفا وما يزال مسبارا التثبيت الحديديان فيهما ولكن الغريب ان اللوحين هما تقريبا متماثلين تماما ، كل منهما فيه دائرتان جانبيتان فى اليمنى تمثال نصفى لكاهن وفى اليسرى تمثال نصفى لامرأة وفى الوسط دائرة صغيرة عليها تمثال نصفى لكاهن صغير ايضا الشكل (٣) •

اما بقية التماثيل النصفية التى وجدت فى الجناح فتحدث عنها بصورة عامة فى مكان آخر ، وذلك بعد ان نجمل وصف داخل المغارب فى هذا الجناح وما وجد فيها من هياكل عظمية وقطع اثرية •

كنا نغمر داخل كل مغربة من مغارب هذا الجناح على عدد من اجزاء الهياكل العظمية البالغة يتراوح بين واحد وثلاثة وهى مختلطة المعالم بسبب نهب داخل القبور وقد كنا نجدما احيانا واقعة كلها فى القبر السفلى أو موزعة بدون نظام على القبور وبعض أقسامها ماثور على أرض المدفن وهناك أجزاء هياكل عظمية لاطفال أيضا •

أما الاثاث الجائزى فما ندرى مم كان يتألف فى الاصل كليا وكيفيا ، ولكن ما عثرنا عليه هو عبارة عن سرج فخارية تدمرية مستديرة مزينة أكثرها بأوراق الكرمة وعناقيدها وكذلك نقود برونزية صدئة تعالج الآن فى المعمل الفنى ، وخرز قليل بعضه من العقيق وقصعة للبخور ومرآة برونزية وعناصر أقفال ودمية من العظام يتحرك ساعداها على مسبارين برونزين وهناك أيضا كسر فخارية وزجاجية مختلفة من نماذج العهد الرومانى فى سورية خلال القرنين الثانى والثالث الميلاديين •

ومما هو جدير بالذكر ايضا ان اكثر التماثيل
التصفيه تحمل اسماء اصحابها بالتدمرية واليونانية
غالبا مرفقة بكلمة وا أسفاه مما مكتنا من التعرف
الى (شلم اللات) مؤسس المدفن الشكل (١٠)
(وفرشتا) زوجته وتمثال (زبدعته) المشارك على
المدفن ، الشكل (١١) وولديه (دينيس)
و (حنبل) وحفيده الكاتب راجع الشكل (٩)
وبنت حفيده (مرتى) راجع الشكل (٧) كما
تتفرع الى أسرة ثالثة أو فرع ثالث من أقرباء
أحد الاسرتين نقيم شجرة النسب بينها كالتماثيل

ذات الارقام (١١ و ٢٩ و ٣٢) الخ
ونعتقد قبل اعداد دراستنا النهائية أن هذه
التماثيل القيمة ستكون من النماذج المثلى التى
يستفاد منها فى دراسة الفن التدمرى ومنجزاته .
هذا وان حصيلة هذا المدفن من تماثيل وآنية
موضوعة الان فى مكان خاص من متحف تدمر
الموقت وستقل الى المتحف الجديد الذى وضع
حجره الاساسى منذ أمد قريب .

الصور المنشورة هى لصاحب المقال .
سوهى



الشكل (١)

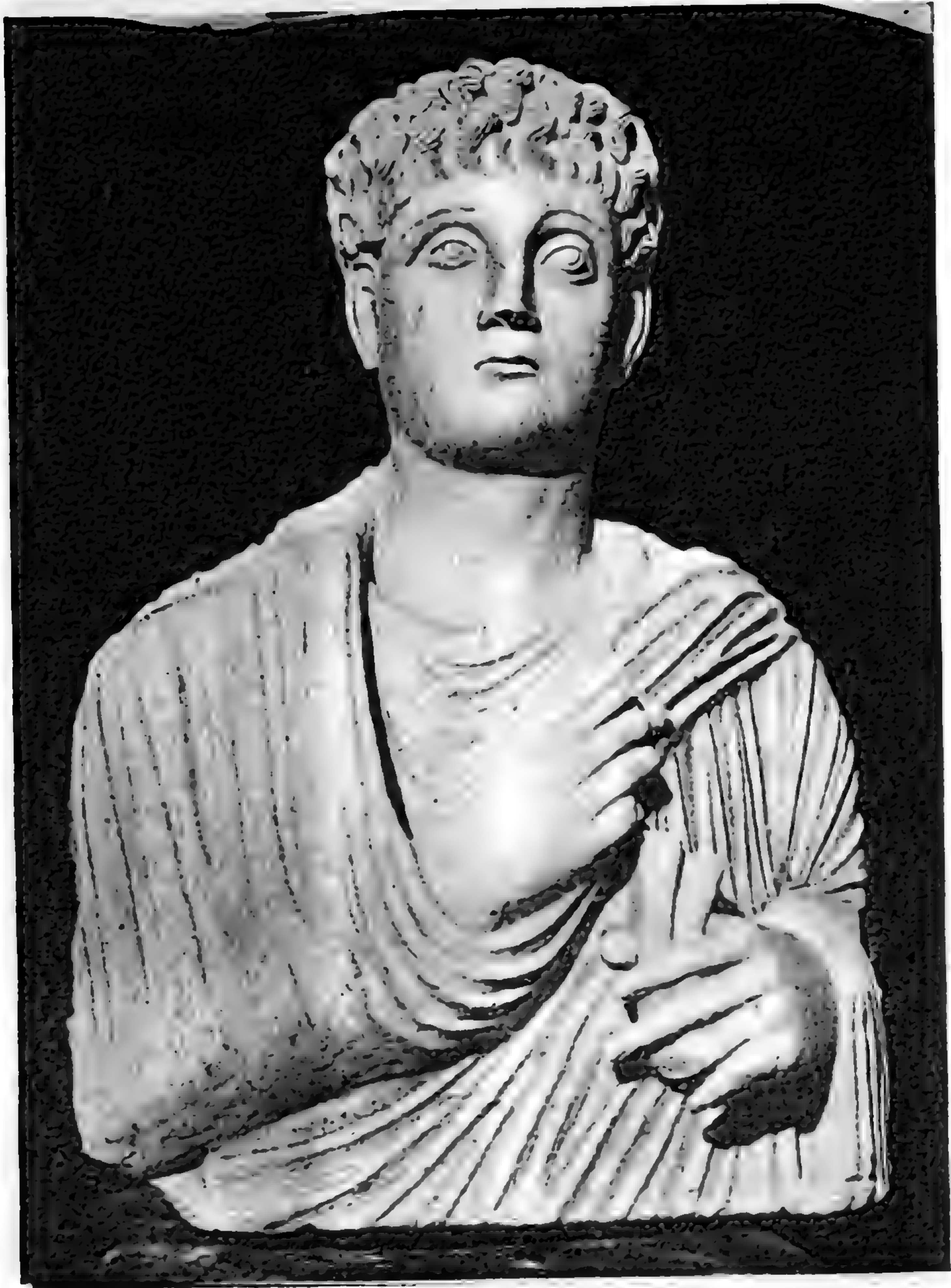


الشكل (٣)





الشكل (٤)



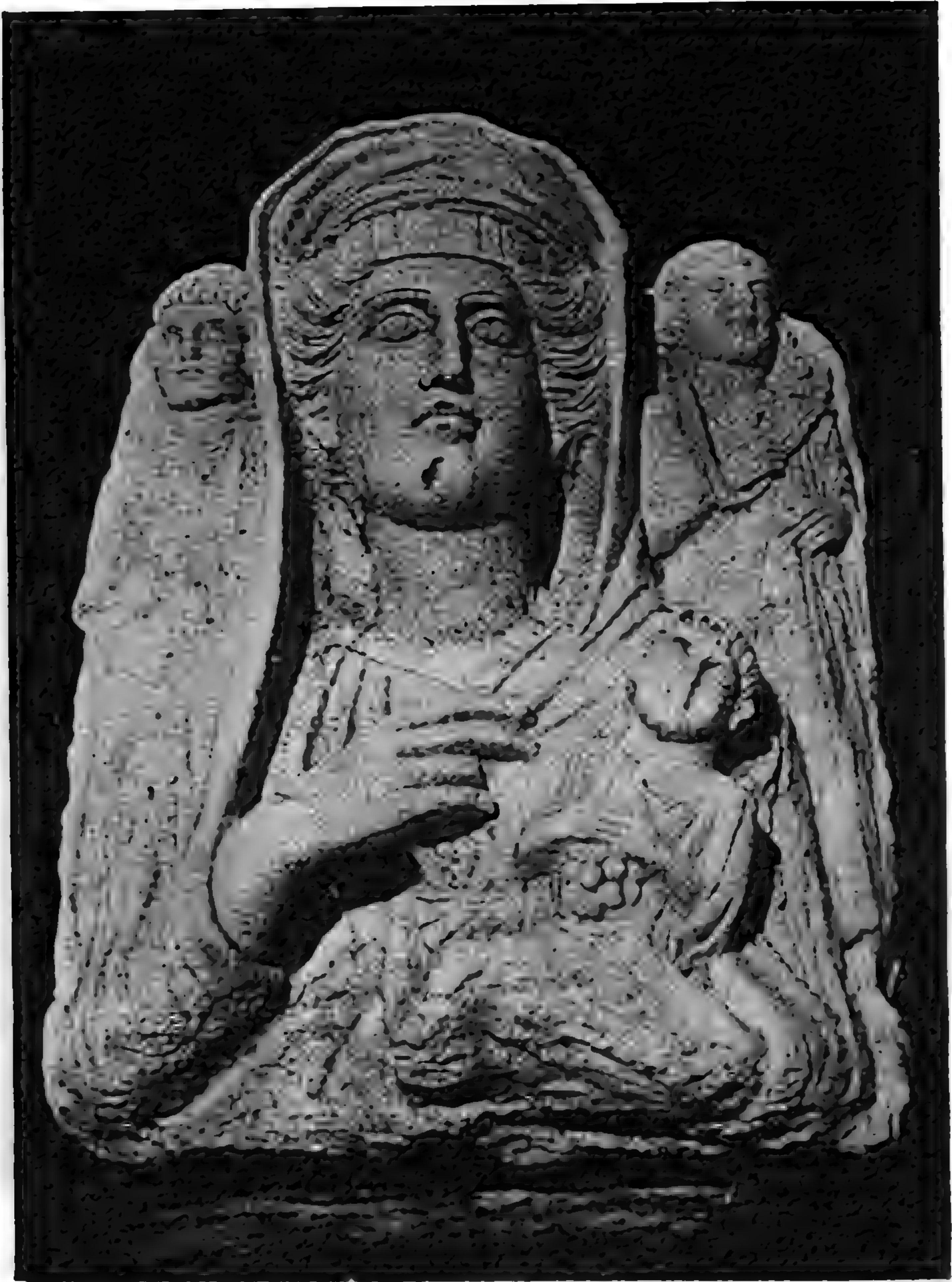
الشكل (٥)



الشكل (٧)



النسك (٧)



الشكل (٨)



الشكل (٩)



الشكل (١٠)



الشكل (١١)

المدرسة المستنصرية

ومدرسوها ومحدثوها وناظروها ودارالقرآن المستنصرية
في نصوص تاريخية غير منشورة

بقلم الدكتور مصطفى جواد

(١) تاريخ الخرجي

عُثِرَ ، بعد نشر مقالة المدرسة المستنصرية للمحقق الفاضل السيد كوركيس عواد في هذه المجلة^(١) ، على نصوص تاريخية تخص المدرسة المذكورة ، ولم تكن قد نشرت من قبل ، وأول هذه النصوص وأهمها خبر أورده موفق الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن وهاس الخرجي الانصاري المؤرخ المتوفى في سنة ٨١٢ هـ = ١٤٠٩ م ، في تاريخه « المسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام وطبقات الخلفاء والملوك » وهو مؤلف كتاب « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » التي حكمت في بلاد اليمن منذ أواخر القرن السادس للهجرة ، أو أوائل القرن السابع منها ، قال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٨١٢ هـ :

(١) راجع المجلد ١ ج ١ ص ٧٦ سنة ١٩٤٥

« وفيها موفق الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس الخرجي الزبيدي^(٢) ، مؤرخ اليمن . اشتغل بالادب ، ولهج بالتاريخ فمهر فيه وجمع لبلده تاريخا كبيرا على السنين ، وآخر على الاسماء ، وآخر على الدول ، وكان ناظما ناثرا . وعلى بن وهاس جد جده هو الذي يقول فيه الزمخشري صاحب الكشاف :

ولولا ابن وهاس وسابق فضله

رعبت هشما واستقيت مصردا^(٣) »

(٢) الزبيدي نسبة مدينة « زبيد » على وزن طويل ، قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف الا به » وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت أيام المأمون وبازائها ساحل غلافة وساحل المنكب . . . »

(٣) شذرات الذهب ٧ : ٩٧ ، وأرى هذا

وذكر له المؤرخ جرجي زيدان كتابين آخرين بعد ذكره العقود اللؤلؤية وهما « طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن » وهو تراجم مرتبة على حروف المعجم ، اقتبس أكثرها من كتاب « السلوك في طبقات العلماء والملوك » للقاضي بهاء الدين أبي عبدالله يوسف بن يعقوب وقيل محمد بن يعقوب الجندی اليمني المتوفى سنة « ٧٣٢ هـ » ، وكتاب « الكفاية والأعلام » في دول اليمن ، وهو مرتب على حسب الدول ، ومنه نسخة في دار كتب لندن (٤) .

وذكره حاجي خليفة في مادة « تواريخ اليمن » من كشف الظنون ، قال : « وتاريخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي النسابة المتوفى سنة (٨١٢) اتى عشرة وثمانمائة ، غني بأخبار اليمن فجمع تاريخا على السنين وآخر على الاسماء وآخر على الدول » . وهذا شيه بكلام صاحب الشذرات ، ثم قال في مادة « كتاب اليمون » ما هذا نصه « ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن » . وقال شمس الدين السخاوي : « وقال الموفق علي بن الحسن بن أبي بكر الخزرجي في مقدمة تاريخ اليمن ما نصه : حداني على جمعه ما رأيت من اهمال الناس لفن التاريخ مع شدة احتياجهم اليه

وتعويلهم في كثير من الامور عليه ولا يندرج في ضمنه من المواعظ والآداب وتفصيل شوابك الارحام والانساب ، ولولا معرفة التاريخ ما اتصل احد من الخلف بشيء من أخبار السلف ولا عرف فاضل من مفضول ولا امتاز معروف عن مجهول » ثم قال « والتصف الاول من تاريخ اليمن للموفق الخزرجي من نسخة بخطه وانتهى الى العلاء وهو في مجلدين ابتداء بالسيرة ثم بالخلفاء الى المستعصم عبدالله بن المستنصر العباسي ثم بمن بعده الى الظاهر برقوق ، ولم يلم بشيء من الحوادث والوفيات وكتب عليها مؤلفه قوله :

هذا كتاب حسن وضعه

مستوعب أعيان أهل اليمن

در وياقوت اذا خلته

تخال عقدا زان جيد الزمن

جمعه أرجو به دعوة

مقبولة في السر أو في العلن

من مستفيد منه أو ناظر

فليدعون لي وله من ومن

يقول يا رب اعف واغفر وجد

والطف وسامح وارض غنى وعن

ثم قال في ذكر تواريخ الفقهاء والاعيان باليمن :

« ثم للموفق أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي بكر الخزرجي وهو في مجلدين سماه « القدر الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن وهو حسن مع اغفاله جماعة من الجندی » . ثم قال : « وللخزرجي أيضا العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية » (٥) .

القول من التدليس في الانساب فان ابن وهاس الذي مدحه الزمخشري علوي لا خزرجي وهو علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس أبو الطيب من ولد سليمان بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، مات بمكة سنة نيف وخمسمائة « معجم الأدباء » ٥ : ٢٨٧ طبعة مرغليوث الاولى .

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية « ٣ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ » . وفي دار كتب باريس الوطنية نسخة من تاريخ الجندی رقمها ٢١٢٧ وهو فيها « ابو عبدالله يوسف بن يعقوب » .

(٥) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ « ص ٣٢

والظاهر أن ذلك القول مستمد مما جاء في التاريخ عنه من النقل محالا على الاشرف أبي العباس ، كما جاء في الورقة « ١٩٦ » من الاصل ونصه « قال الاشرف أبو العباس اسماعيل بن العباس -تولاه الله بحسن ولايته- وأكره خلفاء بني العباس قبورهم ببغداد مجتمعة ومفترقة الا ثمانية نفر فانهم ماتوا في غير بغداد فدفنوا حيث ماتوا . . . »

ونقل الخزرجي من كتاب الاشرف لا يدل على أن هذا الاصل للاشرف فالمؤرخون قد جرت عاداتهم أن ينقل بعضهم من كتاب بعض ، وقد ثبت لدينا أن هذا التاريخ لابي الحسن الخزرجي بتصريح من نقل منه من المؤرخين ، قال أبو المظفر يوسف بن تقي بردي في ترجمة الامير « علاء الدين الطبرس^(٦) المعروف بالدويدار الكبير » . « طبرس بن عبدالله الامير الكبير علاء الدين الظاهري البغدادي التركي ، اشتراه الخليفة الظاهر بأمر الله ، فحظي عده وجعله داووداره ، ولما آلت الخلافة للمستنصر بالله قدمه أيضا وأدناه ورفع قدره فتساع ذكره . » قال الخزرجي في تاريخه المسمى (بالسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام وطبقات الخلفاء والملوك) : وزوجه لؤلؤ صاحب الموصل ابتسه ، وكان العبد في دار الوزارة بحضور قاضي القضاة علي صداق مبلغه

وكان المجمع العلمي العراقي قد صور ما وجد من تاريخ « السجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك » في دار الكتب المصرية ، وجلده في ثلاثة أجزاء ، تناول الحوادث والاحداث والاخبار والوقيات من سنة « ٣٣٤ هـ » الى سنة « ٦٥٦ » وهي سنة سقوط الدولة العباسية .

وقد كتب في أول هذا الموجود بخط مخالف لخط الاصل « الجزء الثاني من السجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك » تأليف العلامة جمال الدين علي بن الحسن الخزرجي الانصاري قدس الله روحه ونور ضريحه . . واذ كانت هذه النسبة بخطها الجديد بالنسبة الى الاصل تبث الشك في نفس القارىء استظهر بها بعضهم على نسبة الكتاب الى مؤرخ ورد اسمه في صلب الكتاب وهو الاشرف الرسولي ، وعلى ذلك كتب تحت العنوان المقدم ذكره « تأليف الاشرف أبو العباس (كذا) اسماعيل بن العباس الفسائي » ذكره الخزرجي في ترجمة المذكور ترجمة موافقته (كذا) فالترقم (كذا) الاول غلط ، بل الذي للخزرجي « أعيان الزمن في طبقات أعيان اليمن » ثم ذكر في أوله خلفاء بني العباس وغيرهم ورتبه بعد ذلك على حروف المعجم تراجم (كذا) وهو موجود كثيرا . . وجاء في كتابة أخرى لكاتب آخر حديث ولعله مفهرس دار الكتب المصرية « السجد المسبوك هذا هو للملك الاشرف أبو العباس (كذا) الرسولي الفسائي المتوفى سنة ٨٠٣ من ملوك اليمن وأظنه اختصره من تاريخ الیهقي . أما كتاب الخزرجي فاسمه طراز الزمن في طبقات أعيان اليمن والموجود منه الجزء الاول الى حرف الحاء في الخزانة التيمورية ٧٨٣ تاريخ . . »

(٦) ترجمه اولاً باسم « الطبرس بن عبدالله الظاهري » . كما جاء في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي « نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ٢٠٦٩ الورقة ١٠ » ثم نسي فترجمه باسم « طبرس بن عبدالله الامير الكبير علاء الدين الظاهري » كما جاء في الكتاب المقدم ذكره « نسخة الدار المذكورة ٢٠٧١ الورقة ٧ » فتأمل ذلك .

عشرون ألف دينار ، ووهب له المستنصر بالله ليلة زفافه مائة ألف دينار ثم ألحقه بأكابر الزعماء وأرباب العمائم وأقطعهم قوسان ، فكانت تفل في كل سنة مائتي ألف دينار . وكان جوادا كريما ، خلع على مماليكه في سنة ست وعشرين وستمئة سبعمائة خلعة ، وكان وهابا للخيل ، قال ابن الخازن^(٧) : حدثني ابن الأشقر كاتب ديوانه - وكان ثقة - انه جمع كافد ما وهب من الخيل منذ أنعم عليه بالامارة وذلك في سنة خمس وعشرين [وستمئة] الى حين وفاته فبلغ سبعة آلاف وخمسمائة ونيفا وسبعين فرسا . انتهى كلام الخزرجي

على صداق مبلغه عشرون ألف دينار ، ووهب له المستنصر بالله ليلة زفافه مائة ألف دينار ثم ألحقه بأكابر الزعماء وأرباب العمائم والمثاد وأقطعهم قوسان ، وكانت تفل^(٨) له في كل سنة مائتي ألف دينار ، وكان كريما جوادا خلع على مماليكه وخدمه في عيد رمضان من سنة ست وعشرين [وستمئة] ألفا وسبعمائة خلعة ، وكان وهابا للخيل قال ابن الخازن : حدثني ابن الأشقر كاتب ديوانه - وكان ثقة - أنه جمع عدة ما وهب من الخيل منذ أنعم عليه بالامارة وذلك سنة خمس وعشرين [وستمئة] الى سنة وفاته فبلغ تسعة آلاف وخمسمائة ونيفا وسبعين فرسا

أخبار المستنصرية

قال الخزرجي في حوادث سنة ٦٢٥ هـ ، من تاريخه « الورقة ١٤٣ » : وفي هذه السنة أسست المدرسة المستنصرية ببغداد .

ثم قال في حوادث سنة ٦٣١ هـ ، « في الورقة ١٤٨ وما بعدها » :

« في شهر جمادى الآخرة تكامل بناء المدرسة المستنصرية التي أمر الخليفة [المستنصر بالله] بإنشائها وجعلها وفقا على المذاهب الأربعة ، وأنفق عليها من المال ما يعجز عنه الجبر ، ووقف عليها وفقا جليلا . . . »

(١٠) في الاصل « تعمل » وهي من غلط النسخ .

وما نحن أولاء نقابل بين هذا النص وما ورد في تاريخ الخزرجي خاصا بترجمة الامير « الطبرسي » المذكور ، في وفات سنة ٦٥٠ هـ ، (الورقة ١٨٠ ، ١٨١) قال : « وفيها مات الامير علاء الدين الطبرسي الظاهري ، وكان جميل الصورة كامل المحاسن^(٨) ، اشتراه الظاهر بأمر الله فحظى عنده وجعله دويداره ، ولما أفضت الخلافة الى المستنصر بالله قدمه^(٩) وأدناه ، وقدمه على من سواه ، فارتفع قدره ، وشاع ذكره ، وزوجه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ابنته ، وكان العقد في دار الوزير بحضور قاضي القضاة

(٧) الصواب « الخازن » وهو تاج الدين علي ابن انجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي الكبير .

(٨) احتج ابن تفرى بردي هاذين الوصفين من كلام الخزرجي ونقل كلامه ثم قال « قلت : وكان مع هذا الكرم جميل الصورة ، كامل الحسن ، رضى الخلق متواضعا شجاعا » .

(٩) لعل « قدمه » هذه : قريه .

القرآن ، وثلاثون صيا أيتاما ، ومعيد يحفظهم التلاقين . يكون للشيخ في كل يوم خمسة أرطال خبزا وعرقان طيخا ، وفي الشهر ثلاثة دنائير ، وللمعيد في كل يوم أربعة أرطال خبزا وعرق طيخا ، وفي كل شهر دينار وعشرة قراريط ، ولكل صبي من المتلقين في كل يوم ثلاثة أرطال خبزا وعرق طيخا ، وفي كل شهر ثلاثة عشر قيراطا وجة .

• وأن يكون في دار الحديث النبوي شيخ عالي الاسناد ، يشغل بعلم الحديث النبوي وقارىء عشرة طلبة يشتغلون بعلم الحديث . يكون للشيخ المسح في كل يوم ستة أرطال خبزا ورطلان لحما ، وفي كل شهر ثلاثة دنائير ، وللمشتغلين (١٣) (كذا) لكل واحد منهم في كل يوم أربعة أرطال خبزا وعرق طيخا ، وفي كل شهر ديناران ، وللطلبة أسوة بالآيتام الذين يتلقون القرآن في الخبز والعرق والمشاورة .

• وأن تكون لخازن الخزانة في كل يوم عشرة أرطال خبزا وأربعة أرطال لحما بحوائجها وخضرها وحبها ، وفي كل شهر ثلاثة دنائير ، وأن يكون للمناول بهذه الخزانة في كل يوم

وسط الدار حتى اوصله الى شط دجلة ، فالتاس اليوم يشتقون دارالقرآن المستنصرية حين يسلكون السوق المفضية الى قهوة الميز قرب الجسر ، وهذا من غرائب حوادث الزمان . وفي دار القرآن اليوم أى الاصفية قبر أظنه لبعض شيوخ الطائفة المولوية ، دفن هناك بعد ان اتخذ المولويون دار القرآن المستنصرية تكية لهم وعرفت بتكية المولوية .

(١٣) لعله أراد المشتغلين وهم أعوان الشيخ المحدث .

• وفي يوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور ركب الوزير أبو الازهر أحمد بن علي بن الناقذ اليها قبل غبثها وطاف في أرجائها ، فראה ما شاهده من وضعها الضريب وترتيبها ، وحملت اليها الكتب النفيسة ذوات الخطوط النفيسة والاصول المصبوبة المحتوية على سائر العلوم الدينية على مائة وستين حملا سوى ما نقل اليها بعد ذلك ، وجعلها وقفا بدار الكتب التي أنشأها بالمدرسة المذكورة .

• وأمر أن يتخذ لاقراء القرآن بها ، وتعليم العلوم الشرعية والادبية واقراء الاحاديث النبوية العلماء الصالحون والادباء المشهورون وأن تكون عدة الفقهاء بها مائتين وثمانية وأربعين رجلا : من كل طائفة اثنان وستون ، وأن يكون لكل طائفة مدرس وأربعة معيدين وأن يكون لكل مدرس في كل يوم عشرون رطلا من الخبز ، وخمسة أرطال من اللحم بخضرها وحوائجها وحبها ، وفي كل شهر اثنا عشر دينارا ، وأن يكون لكل معيد في كل يوم سبعة أرطال وعرقان (١١) طيخا ، وفي كل شهر ثلاثة دنائير .

دار القرآن المستنصرية (١٢)

• وأن يكون في دار القرآن المجيد شيخ يلتن

(١١) كذا ورد في هذه النسخة وجاء في تاريخ الصفدي على السنين « نسخة مكتبة الاوقاف بحلب ١٢١٦ » في حوادث سنة ٦٣١ « غرف ، بدلا من « عرق » .

(١٢) دار القرآن المستنصرية ، سيذكورها المؤرخ ويفيد انها مجاورة للمستنصرية وقد بنى فيها الجامع الاصفى المعروف بالآصفية في رأس الجسر العتيق الشرقي ، وبقي ايوانها العظيم وقد قطع بينه وبين صحن الدار طريق شقه بعضهم في

والفراشين العشرة ، والبوايين الثلاثة ، والحمامي
والمزين والقيم والطباخ وعلامه ، وخازن الآلات
وخزانة الديوان وعلماء الديوان والمؤذن والنفاط ،
وقرر لهؤلاء كلهم أخباز ومشاهرات ، كل ذلك
اختراع من الواقف - رحمة الله عليه - .

داد القرآن أيضا

« وأما الدار المجاورة لهذه المدرسة فانه لم
ير مثلها أحد ، وهي احسن بناء واحكم قواعد
من كل أثر أثره الخلفاء الماضون والائمة المهديون
كالشاه والعروس والبرج والجوسق والمختار
والغريب والبديع والتلاية والقصر والنهر (كذا)
والبركة والجفري والمشوق ، »

افتتاح المدرسة المستنصرية

« وفي يوم الاثنين خامس شهر رجب فتحت
المدرسة المباركة المستنصرية وحضر بها الوزير
وجميع ارباب الدولة والحجاب والقضاة والمدول
والمدرسون والفقهاء ومشايخ الربط والصوفية
والوعاظ والقراء والشعراء ووجوه الناس ، وأعيان
التجار . وتخير لكل مذهب اثنان وستون رجلا ،
فخلع على كل مدرس قميص وعمامة قصب ثم خلع
على الستة عشر مميدا كذلك ثم خلع على جميع
الفقهاء ، ثم خلع على جميع المتولين للعمارة ،
وعلى الصناع والحاشية وعلى الميعين للخدمة
بخزانة الكتب . ثم مد سباط في صحن المدرسة
وكان عليه من الاشربة والدجاج وأنواع الحلوى
ما تجاوز حد الكثرة فتناولوه الحاضرون من
الفقهاء والصوفية تمية وتكويرا ، ثم أفيضت الخلع

أربعة أرطال خبزا وعرق طيخا وفي كل شهر
ديناران . »

« وأن يكون بها نحوى يشغل بعلم المربية
يكون له في كل يوم ستة أرطال خبزا ورطلان
لحما بحوائجها وخضرها وحطبها وفي كل شهر
ثلاثة دنانير . »

« وأن يكون بها طيب حاذق يشغل عشرة
أنفس بعلم الطب ، تكون له أسوة النحوى في
الخبز واللحم والمشاهرة ، ويكون للعشرة الأنفس
الذين يشتغلون عليه أسوة بطلبة الحديث في
الخبز والطبخ والمشاهرة . »

« وأن يكون من كل طائفة امام يصلى بهم
وقارئ للبسطة (كذا) وداع . يعطى كل واحد
من هؤلاء عشرة قراريط في كل شهر زيادة على
مشاهرتة وان يكون لكل طائفة مرتب يكون له
في كل شهر دينار وزيادة على مشاهرتة . »

« وأن يكون من جملة الفقهاء فرضي عالم
بالحساب يعطى في كل شهر ثلاثة عشر قيراطا
وحبة زيادة على مشاهرتة . »

« وأن تضاعف المشاهرات في شهر رمضان
من كل سنة لكل أرباب المشاهرات . »

« وأن يكون للوالى المرتب لها في كل يوم
عشرون رطلا خبزا وخمسة أرطال لحما بحوائجها
ويخضرها ويحطبها وفي كل شهر اثنا عشر دينارا ،
وللمشرف في كل يوم عشرة أرطال خبزا ورطلان
لحما بالحكاية^(١٤) ، وفي كل شهر خمسة دنانير ،
الى غير ذلك من التواب وأعمال السواد (كذا)
والمشرفين عليهم ، والعمارة (كذا) ومشرفه

(١٤) يعنى بصفة اللحم المقدم ذكره أى لحم
بحوائجه وخضره وحطبه .

تذهبان الى مواضعهما ثم تطلع أقمار^(١٥) من ذهب في سماء لازوردية في ذلك مع طلوع الشمس الحقيقية وتدور مع دورانها وتنب مع غيبتها ، فإذا غابت الشمس وجاء الليل فهناك أقمار طالمة

الفاخرة على الحاضرين من المدرسين ومشايخ الربط والمصدين بسائر المدارس والشعراء والتجار ، ثم أشد الشعراء المدائح وكان يوما مشهودا .

(١٥) ورد في كتاب الحوادث التي سمي غلطا « الحوادث الجامعة » - ص ٨٣ - هذا الغلط بعينه وهو مما يدل على أن مصدر المؤرخين واحد وهو تاريخ ابن الساعي ، كما صرح الخزرجي في موضع آخر ، والصواب « ثم تطلع شمس » كما في خلاصة الذهب « ص ٢١٢ » لعبد الرحمن الأربلي تلميذ المذكور . وقال عماد الدين زكريا بن محمد ابن محمود القزويني في كتابه « آثار البلاد في أخبار العباد » في وصف بغداد « ص ٢١١ » : « ومفاخرها المدرسة التي أنشأها المستنصر بالله لم يبن مثلها قبلها في حسن عمارتها ورفعة بنائها وطيب موضعها على دجلة وأحد جوانبها في الماء ، ولم يعرف موضع أكثر منها اوقافا ولا أرفه سكانا ، وعلى باب المدرسة ايوان ركب في صدره صندوق الساعات على وضع عجيب تعرف منه اوقات الصلوات وانقضاء الساعات الزمانية نهارا وليلا . قال أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي :

يا أيها المنصور يا مالكا
برأيه صعب الليالي يهون
شيدت لله ورضوانه
أشرف بنيان يروق العيون
ايوان حسن وضعه مدهش
يخار في منظره الناظرون
تهدي الى الطاعات ساعاته النـ
س وبالنجم هم يهتدون
صور فيه فلك دائر
والشمس تجري مالها من مكون
دائرة من لازورد حكت
نقطة تبر فيه سر مصون
فتلك في الشكل وهدي معا
كمثل ماء ركبت وسط نون
فهى لآحياء العلى والندى
دائرة مركزها العالمون

ورود ذكر هذه الابيات في الكتاب النبى
سميناء الحوادث الجامعة « ص ٨٣ » .

« ثم قسمت أرباع المدرسة فجعلوا يمين القبلة للشافعية ويسارها للحنفية ويمين الداخل للحنابلة ، ويسارها للمالكية ، وأسكت بيوتها وغرفها وأجرى لهم ما تضمنه الشرط من الجراية الوافرة وصنعت لهم الاطعمة بشرط الواقف - رحمة الله عليه - .

ساعة المدرسة المستنصرية

وقال الخزرجي في حوادث سنة « ٦٣٣ » من تاريخه :

« وفي ثامن جمادى الآخرة كملت عمارة ايوان الساعات ، الذي أمر الخليفة بإنشائه قبالة المدرسة المستنصرية ، وعمل تحته صفة فاخرة ، فجلس عليها الطبيب ، وعند جماعته الذين يشتغلون عليه بعلم الطب ، وتقصد المراضى فيداويهم ، وبني في حائط هذه الصفة دائرة عجيبة غريبة وصور فيها دائرة الفلك وجعل فيها طاقات لطاف لها ابواب مطلقة ، وفي طرفي الدائرة بازان من ذهب في طاسين من ذهب ، وراهما بندقتان من شبه لا يدركهما الناظر ، فعند مضي كل ساعة يفتح فم البازين وتقع منهما البندقتان ، وكلما سقطت بندقة افتح باب من ابواب تلك الطاقات ، والباب مذهب فيصير حيث مفضضا وحيث تضي ساعة زمانية ، ثم اذا وقعت البندقتان في الطاسين

وجاء في غاية الحسن ونهايته وخلع على أستا الدار العالية متولى عمارتها وعلى أخيه علم الدين^(١٧) ابي جعفر العلقمي ، وعلى حاجبه وعلى المعمار وعلى مقدم الصنائع ، وجاءت مدرسة لم يبن على وجه الارض مدرسة أحسن منها ولا أكثر وقفاً ، وجعل فيها أربعة من المدرسين على المذاهب الأربعة ، كل مدرس منهم له سدة عالية ومستند يستند اليه ورتب في المدرسة خزانة كتب فيها من الكتب النفيسة من انواع العلوم شيء كثير جداً ، فيقال انه نقل اليها مائة وستون حملاً جملة واحدة ، سوى ما نقل اليها فيما بعد ، وجعلها يرسم من يطالع ويستسخ من الفقراء ، ورتب لهم الورق والأقلام لمن يريد النسخ .

« وفي يوم الخميس خامس رجب الفرد سنة

٤ : ٢٥٥ ، ونقل عن ابن تفرى بردى في النجوم ٨ : ٧٦ ، وتصحفت كلمة « تسعين » في التذكرة الى « سبعين » ، وهي كثيرة التصحيف انفاش .

(١٧) قال ابن الفوطى فى تلخيص معجم الالقاب : « علم الدين ابو جعفر احمد بن احمد بن محمد بن على بن المحسن القصرى المعروف والده بالعلقمي ، الحاجب . كان علم الدين أخو الوزير مؤيد الدين صدرا جليلا القدر ، نبيه الذكر ، كثير الخيرات ، دار الصلوات ، ولما عمر داره بقراح ابن رزين سود بابها بعض اعدائه فعلم مجد الدين النشابى مسلماً له :

ايها الصاحب دع ما فعل الضـ
د فى بابك من لون السواد
واتخذم فإل يمن وعلا
لبنى العباس من لبس السواد

فى أبيات . ومن محاسنه انه فى كل عام يحمل الى العلويين المقيمين بالحرمين أربع مائة مثقال على سبيل الصدقة ، وتوفى بعد الواقعة فى شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وستمائة . ج ٤ الورقة ٥٦ .

من ضوء خلفها ، كلما مضت ساعة تكامل ذلك الضوء فى دائرة القمر ثم تبدى فى الدائرة الأخرى الى انقضاء الليل وطلوع الشمس فيعلم بذلك أوقات الصلوات وتقضى الساعات الزمانية ليلاً ونهاراً ، وتؤخذ الموايد وحلول الشمس بالبروج الاثنى عشر وكيفية قطعها الفلك والدرج والدقائق ، وهى منقبة جليلة للإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين ، . . . الورقة ١٥١ .

(٢) عيون الاخبار ونزهة الابصار

قال الشيخ محمد بن محمد بن أبى السرور التيمى البكرى الصديقى المتوفى سنة ١٠٢٨ هـ ، فى تاريخه « عيون الاخبار ونزهة الابصار » : « وفى سنة خمس وعشرين وستمائة شرع فى عمارة المدرسة المستنصرية ببغداد وهى على شط دجلة من الجانب الشرقى مما على دار الخلافة ، وكان مكانها اصطبلات ، وتولى عمارتها استاذ الدار العالية مؤيد الدين محمد بن العلقمي ، وتكامل بناؤها فى سنة احدى وثلاثين وستمائة قال ابن البزورى^(١٦) : تكامل بناء المستنصرية ،

(١٦) قال شمس الدين الذهبى كما فى منتقى معجمه الكبير : « محفوظ بن معتوق بن أبى بكر الصدر المحترم أبو بكر بن البزورى البغدادى السفار ، صاحب التاريخ ، ثقة نبيل حسن الشكل مليح البزة ، ذيل على المنتظم لابن الجوزى فأفاد وأجاد وسمع من عبداللطيف بن القبيطى ، وغيره وأنشأ تربة بسفح قاسيون ووقف كتبه . مات فى صفر سنة أربع وتسعين وستمائة وله نيف وستون سنة ، وهو والد الواعظ البليغ نجم الدين معتوق البزورى ، روى له . . . نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ٢٠٧٦ الورقة ١١٣ ، وله ترجمة فى منتخب المختار ص ١٦٥ ، والشذرات ٥ : ٤٢٧ ، وذكر وفاته الذهبى ايضا فى تذكرة الحفاظ

(٤) مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

قال جمال الدين محمد بن سالم بن نصر
الله بن سالم بن واصل الحموي المتوفى سنة
٦٩٧ هـ ، في مفرج الكروب في أخبار بني
أيوب :

« وعمرت البلاد في أيام المستنصر بالله - رحمه
الله - عمارة عظيمة وأثر فيها الآثار الجميلة
الحسنة ، من ذلك أنه بنى على شط دجلة من
الجانب الشرقي مما على دار الخلافة مدرسة
سميت المستنصرية ، لم يبن على وجه الأرض
مدرسة أحسن منها ولا أكثر وقفا وجعل فيها
أربعة مدرسين على المذاهب الأربعة ، كل مدرس
منهم له سدة عالية ومسند يستند إليه ، ورتب في
المدرسة دار كتب فيها من الكتب النفيسة في
سائر أنواع العلوم شيء كثير جدا ، وجعلها يرسم
من يطالع ويستنسخ من الفقهاء ، ورتب فيها
الورق والأقلام لمن يريد النسخ ، ورتب يمارستانا
للمدرسة للمرضى فيه جميع صنوف الأدوية
والعقاقير والأشربة ، ورتب من الأطباء من يقوم
بمعالجة الفقهاء ويصرف إليهم مما في اليمارستان
ما يشير الأطباء باستعماله من الأشربة والأدوية
والسكر والفرايج وغير ذلك ، ورتب أيضا في
المدرسة مطبخا للفقهاء يطبخ فيه الطعام وتحمل
إلى كل منهم كفايته منه ومن الخبز الجيد ، ورتب
ما يشتري به الحصر لبيوت الفقهاء والسراج
والزيت . ورتب مزلة يرد فيها الماء في الصيف
لهم ، وجعل لكل فقيه مع هذه الرواتب كلها ديناراً

أحدي وثلاثين وستمائة فتحت المدرسة المذكورة
وحضر سائر الدولة والقضاة والاعيان والمدرسون
ودرس فيها ، وكان يوما مشهودا ، وكانت خزانة
كتبها عديمة المثل وأوقافها عظيمة واتفق أن غلثها
في بعض السنين [بلغت] سبعين ألف ديناراً (١٨) .

(٣) المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية

قال علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري
- وكان حيا سنة ٦٥٩ هـ - في كتابه المناقب
العباسية والمفاخر المستنصرية :

« وبني [المستنصر] المدرسة المستنصرية التي
ليس في الإسلام مثلها ، خرج عليها في عمارتها
ما يقارب سبعمائة ألف دينار ، لأن الماء كان ينزح
بالرجال ثم يعود لأصل أساسها (كذا) . ولما
فتحت عملت الحلاوة صفوفا ، حتى إن المار بينها
لا يرى صاحبه وذبح فيها ألفا رأس من الغنم ، حتى
نهبت الحلاوة وباع كل صوفي حلاوته بخمسة
دنانير أو أقل أو أكثر وأمكن فيها مائتان
وأربعون فقيها (كذا) : سبعون شافعيا وسبعون
حنفيا وخمسون مالكيًا وخمسون حنبليًا ، بعد أن
خلع على كل واحد بقرار وجبة ، وكل بيت
يسكنه فقيه ، فيه البساط والمئارة النحاس والابريق
النحاس ، وفضل من وقفها سنة واحدة سبعة عشر
ألف ديناراً (١٩) .

(١٨) عيون الأخبار ونزهة الأبصار - نسخة
دار الكتب الوطنية ببغداد ١٥٦٠ الورقة ٢٣٨ ،
٢٣٩ .

(١٩) المناقب العباسية - نسخة دار الكتب
المذكورة ، ٦١٤٤ الورقة ١٤٥ ، وفي خبره كما
تري مخالفة لأكثر المؤرخين وخصصا في عدد
الفقهاء أي ثلاثمائة المدرسة المستنصرية ، فقد نقص

هو من العدة ثمانية ، وخالف في تعيين ثلاثمائة كل
من الطوائف الأربع .

اماميا في كل شهر ، ورتب للمدرسين والمعيدين ما يليق بهم من الرواتب ، ورتب حماما يدخلون اليها متى احتاجوا ، وفيها من يقوم بخدمتهم ، وهذا لم يعمل مثله أحد من الخلفاء الماضين ولا الملوك المتقدمين . ولهذه المدرسة طاقات مطة على دجلة يشاهدون فيها المراكب المقلعة والمنحدرة ، واعظم مدرسة كانت ببغداد المدرسة النظامية المنسوبة الى نظام الملك وزير السلطانين ألب أرسلان وولده ملكشاه ، ولا نسبة لها الى هذه المدرسة لا في الصورة ولا في العلوم ولا في الحسن والزاهة . وللخليفة منظر مطة على هذه المدرسة يرى الفقهاء منها اذا حضروا ويسمع مناظراتهم ولا يرونه ، ورتب في جامع القصر وهو الجامع الذي يصلى فيه الخليفة أربع دكك برسم مدرسي المدرسة المستنصرية وفقهائهم ، يصلون على هذه الدكك : فقهاء كل طائفة على دكة منها ، وهذه الدكك كلها عن يمين المبنى ، وكانت العادة اذا قرغت الصلاة أن يجلسوا للمناظرة وذكر مسائل الخلاف والبحث فيها ، ومن أراد من الفقهاء مدح الخليفة بقصيدة قام وأشدّها قبل ذكر المسألة (٢٠) .

١ - « عماد الدين أبو عبد الملك عبدالرحمن بن عبد المنعم بن يحيى بن بدران بن الكوازي البصري القاضي المدرس ، من بيت العلم والرئاسة والتقدم ، ولى تدريس الطائفة الاحمدية بالمدرسة التبشيرية وألقى الدرس وحضره الائمة والعلماء والاكابر والرؤساء . سمع مجد الدين عبدالصمد بن احمد المقرئ الخطيب وشهد عند قاضي القضاة عز الدين احمد بن الزنجاني في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وستمئة ، وولى القضاء ونقل من تدريس التبشيرية الى تدريس المستنصرية في المحرم سنة سبع وثمانين وستمئة ونقل شمس الدين الاصبهاني الى تدريس التبشيرية ، وقد كان مدرّس المستنصرية شرف الدين [داود] الجيلي قد توجه الى بلده فلما رجع عاد كل منهما الى منصبه ، فعاد عبدالرحمن الى التبشيرية وشمس الدين الاصبهاني الى اعادة المستنصرية » (٢٢) .

٢ - « فخر الدين أبو جعفر أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر الآمدي الصوفي ، ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب [علي بن انجب المعروف بابن الساعي] في تاريخه وقال : رتب مدرسا للنحو بمدرسة سعادة (٢٣) ثم رتب

(٥) تلخيص معجم الالقاب

« ج ٤ » : رجال المستنصرية

قال أبو الفضل عبدالرزاق أحمد المعروف بابن الفوطي المؤرخ في كتابه « تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب » (٢١) :

(٢٠) مفرج الكروب « نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ١٧٠٣ الورقة ٣٩ ، ٤٠ » .
(٢١) قال مؤلفه في آخر الجزء الرابع : « آخر الجزء الرابع من كتاب مجمع الآداب المرتب على معجم الاسماء في معجم الالقاب » .

(٢٢) « ج ٤ الورقة ٩٦ » من تلخيص معجم الالقاب « نسخة المتحف المصورة على نسخة المكتبة الظاهرية » .

(٢٣) قال ابن الفوطي نفسه في الكتاب بعينه : « عز الدين أبو الحسن سعادة بن عبدالله الرومي المستظهرى الرسائلي ، ذكره أبو الحسن محمد بن عبدالملك الهمداني في تاريخه وقال : كان خادما شهما ، له منظر حسن ومخير مستحسن ، ينصح بأكثر اللغات ، أرسله المستظهر بالله الى السلطان محمد بن ملكشاه في المحرم سنة خمس وتسعين واربعمائة : فمضى وأدى الرسالة وقفل بالاموال العظيمة ، وصار يتولى المصالح مع الشحنة (ابي

السلطان [بالمخرم] ظاهر مدينة السلام ، ثم ولي القضاء بها وتردد الشهود الى خدمته وجرت أموره على أحسن نظام لتزاهته وعفته وورعه وزهده ولين كلمته ، وهو حسن السيرة مقبل على شأنه .
• الورقة ٢ •

٥ - • عماد الدين أبو ذى الفقار محمد بن الأشرف ذى الفقار بن أبي جعفر محمد أبي الصمصام ذى الفقار الحسنى المرتضى الشافعي ، مدرس المستصرية ، كان شيخا فاضلا زاهدا ، قدم بغداد في شعبان سنة ثلاثين وستمائة وأنزل في رباط الخلاطية . ولما فتحت المدرسة المستصرية في رجب سنة احدى وثلاثين [وستمائة] رتب فيها ، ثم عين عليه شرف الدين اقبال الشرايى مدرسا لمدرسته التي أنشأها بواسطة سنة ثمان وأربعين فأنحدر اليها . ولما فتحت المدرسة المستصرية بعد الواقعة سنة سبع وخمسين عين عليه مدرسا بها ، وكان قد اشتغل على جده أبي الصمصام وسمع صميم البخاري على محمد بن القطيبي وكتب لى الاجازة ، واجتمعت بخدمته لما قدمت من مراغة ، وتوفي في شعبان من سنة ثمانين وستمائة ، ودفن في حضرة الامام موسى بن جعفر . ومولده بمرند سنة ست وتسعين وخمسمائة . • الورقة ١٦٠ •

٦ - • فخر الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ، نزيل بغداد ، المدرس الفقيه ، كان فقيها عالما فاضلا كريم الاخلاق ، لطيف المحاضرة ، ظاهر البشر ، كتب الكثير بخطه وضبطه ، وقدم بغداد واستوطنها ورتب فيها بالمدرسة المستصرية ، ثم انتقل الى الاعادة واقضى كتبها نفيسة أكثرها بخطه ووقفها على خزانة كتب

معيدا بالمدرسة المستصرية ، وله أشعار حسنة . مدح الامام المستعصم بالله ، وكان يحضر مجلس الوزير مؤيد الدين أبي طالب [محمد] بن العلقمي وقد كتبت شعره في (شعراء العصر) واستشهد في الوقعة سنة ست وخمسين وستمائة ، (٢٤) .

٣ - • قمر الدين أبو عبدالله محمد بن علي المعروف بالمحل البغدادي الحاسب ، ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن الساعي في كتاب التاريخ وقال : كان يعرف بالقمر وكان أسود اللون ، تفقه بالمدرسة النظامية واشتغل بالحساب والفرائض حتى برع في ذلك . قرأ على جمال الدين بن ثبات الهمامي وعلي ابن مبشر وأفتى في الفرائض ، وكان آية في الذكاء ، ولما فتحت المدرسة المستصرية رتب مدرسا للحساب والفرائض بها ، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة . • الورقة ٤٣٤ •

٤ - • عز الدين أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن منصور يعرف بابن زريق الكوفي القاضي . قدم بغداد واشتغل بالفقه والاصول ورتب معيدا بالمدرسة المستصرية ثم رتب مدرسا بمدرسة جامع

سعيد آقسنقر (البرسقي ، وعمر لنفسه الدار الجميلة على دجلة وهي التي وقفها على الصوفية وجعل امرها الى القاضي وجيه الدين عمر السهروردي البكري وعلي عقبه ونسله ، وقد آل النظر فيها الان الى الشرع . وكانت وفاته سنة خمسماية ودفن في جوار الامام أبي حنيفة - رضى الله - • ج ٤ الورقة ١٠ ، فالمدرسة المذكورة في أعلاه كانت دار سعادة هذا ، وكانت الدار على تقديري وتحقيقي في موضع « المحاكم المدنية » اليوم بالجانب الشرقي من بغداد على دجلة . •

(٢٤) المرجع المذكور • ٢٨٤ ، وسنذكر الورقة المنقول منها بعد كل ترجمة من الترجمة الثالثة الآتية رغبة في الاختصار .

المستنصرية وشرط فيها الذي شرطه الإمام المستنصر واستفاد الناس بها ، . . الورقة ٢٩٨ ، .

٧ - شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي الحنفي المدرس ، قال ابن الفوطي في ترجمته

ابنه فخر الدين يوسف : « فخر الدين أبو الز يوسف بن شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي المدرس ، ذكره شيخنا تاج الدين علي بن انجب وقال : كان فقيها عالما فاضلا ، كريم الاخلاق ، عارفا بالاصول والخلاف . ولما ورد الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن يوسف مدينة السلام في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة واستصلح لتدريس المدرسة المستنصرية ، رتب ولده فخر الدين يوسف نائب التدريس بالمدرسة التشيية وحضره الائمة والفقهاء وألقى عدة دروس أبان فيها عن فضل وافر ، . . الورقة ٣٦٤ ، .

١٠ - عماد الدين ابو المعالي يحيى بن المرتضى ابن يوسف النيلي الحلبي ، ناظر الحلة ، ذكره تاج الدين بن الساعي في تاريخه وقال : كان ناظر الحلة ، ولما عزل كمال الدين (٢٦) محمد بن الحسين ناظر الكوفة أضيف منصبه الى عماد الدين وتوجه اليها ، قال : ولما ظهرت كفايته استدعى في شعبان سنة ثلاث وأربعين [وستمائة] ورتب صدرا بالمخزن وخلع عليه ، في دار الوزير مؤيد الدين أبي طالب بن العلقمي وقلد سيفا محلي بالذهب وأقر على صدرية الكوفة والحلة ايضا ، وعزل عن

(٢٥) قال الذهبي في حوادث سنة ٦٨٣ ، ووفياتها من تاريخ الاسلام : « المبارك بن المبارك بن عمرو الحكيم البارع شمس الدين أبو منصور بن الصباغ طبيب المستنصرية ، كان ماهرا في الصناعة له تصانيف وقد تاهز المائة . قال الفوطي مات في المحرم وكان ممتعا بسمعة وبصره . . واصول التاريخ والاداب من مجموعتنا الخطية ج ٣٦ ص ١٥٨ ، .

(٢٦) قال المؤلف نفسه في الجزء الخامس : « كمال الدين أبو عبدالله محمد بن الحسين بن أحمد الفخري ، ناظر واسط ، كان كاتباً ضابطاً حاسباً ، ذكره تاج الدين أبو طالب في تاريخه وقال : كان ناظراً بالكوفة ، وأضيفت الى عماد يحيى بن المرتضى سنة اثنتين وأربعين وستمائة وولاه حاجب الباب تاج الدين بن الدوامي ناظر نهر الملك وخلع عليه بعد عزل عبدالعزیز بن مغيث عن النظر . . وسنة ثلاث وأربعين صرف مجد الدين محمد خلیل عن اشراف واسط ورتب عوضه كمال الدين . . وسنة سبع وأربعين رتب صدرا بديوان واسط وقلد سيفاً بالذهب والترجمة ٥٠٤ من الميم ، .

٨ - « قوام الدين أبو بكر بن أبي النجم بن أبي بكر الدرزي البغدادي الفقيه المعدل ، كان من الفقهاء الاعيان وسمع القاضي قوله ورتب معيدا بالمستنصرية للطائفة الاحمدية وكان سهل الاخلاق حسن الملتقى ، كتبت عنه وكان صدوقا وسمع منا على الشيوخ وكان يتردد الى خزانة الكتب وتوفي في الورقة ٤٤٠ ، .

٩ - علاء الدين علي بن ركن الدين محمد بن عيسى بن مسعود الاربلي ثم البغدادي المتطبب ، قد تقدم ذكر والده ركن الدين وأما علاء الدين فانه مارس صناعة الطب على أنه ابن طبيب واشتغل على والده وتردد الى المرضى وكان كثير التردد فعرف واشتهر . ولما توفي الشيخ مجد الدين

وأخرج جنازته وجنازة زوجته وجنازة ولده ،
وفجع بهم أهل بغداد ودفن بالـ الورقة
• • ٤٦٨

١٣ - • عفيف الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سالم الزركشي القفصادي قارى • الحديث • كان شيخا عالما حسن السمات كتب الكثير بخطه له وللناس ، وكان شيخا دمث الاخلاق • لما فتحت المدرسة المستنصرية بعد الوقعة رتب فيها قارئاً للحديث النبوى ولم يكن الحديث من شأنه الا انه كان يقرأ سريعا ، وجمع لنفسه كتباً حسنة ، وكان كثير التردد الى حضرة الصاحب السعيد عز الدين الحسن بن علجة • كتبت عنه وكان يتشيع • • الورقة ١٠٤ • •

١٤ - • عفيف الدين ابو الحسن على بن محلى
بن أبى عبدالله بن غانم الرصافى المحدث • رتب
الشيخ عفيف الدين مسما للاحداث النبوية بدار
السنة بالمدرسة النبوية [المستنصرية] وحدث
عن جماعة من المتأخرين • سمعت عليه وكان يروى
عن جماعة من المحدثين • • الورقة • • •

(۲۸) هو مؤلف التاريخ الفخري المشهور وغيره من كتب التاريخ .

وتجزي لنا أوقات حميدة [توفي] سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، . . الورقة ١١٨ ، .
 ١٦ - علم الدين أبو محمد عبدالله بن

عبد السلام بن سكينه الصوفي المقرئ . ذكره شيخنا عز الدين عمر بن دهقان في فوائده وقال : كان شيخا خيرا متواضعا ، أحد صوفية رباط جده ومعيدا بدار القرآن المجاورة للمستنصرية توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ودفن بمقبرة معروف ، . . الورقة ٦٢ ، .

١٧ - فخر الدين عمر بن أحمد بن غزار اليقوي . ذكره شيخنا ظهير الدين علي بن محمد الكازروني في [تاريخه وقال] . . . كان في العدول أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنائسي وكان شيخ دار القرآن المنسوبة الى المستنصرية ، . . الورقة ٣٠٨ ، .

١٨ - وقال أبو الحسن الخزرجي في وفيات سنة ٦٣٢ ، من تاريخه :

« وفيها توفي الامام أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي نصر الفرغاني الملقب رشيد الدين ، رئيس أصحاب أبي حنيفة ، ومقدمهم في وقته ، وكان عالما زاهدا ، جماعا لفنون من العلم حسن الكتابة مليحا ، جيد الانشاء ، لطيف النظم ، قدم بغداد قديما وأقام بها متصوفا ثم انحدر الى البطائح تحت واسط فأقام بها مدة سائحا متعبدا ، فاتفق بنو الرفاعي به ، واشتغلوا عليه بالفقه وعلم الادب وحرروا خطوطهم ثم عاد الى بغداد بعد ستين وأقام بسنجان مدة يقرئ بها الفقه والادب والاصول ثم عاد الى بغداد فأقام بها الى ان فتحت المدرسة المستنصرية فرتب فيها مدرسا للطائفة الحنفية فأجاب بعد امتناع شديد

وكان يحضر الساعات ويسمع الدف والشبابة ، ودخل عليه الشيخ محمد بن الرفاعي فصبحه مساء غلطا منه فقال ارتجالا :

أتاني مساء نور عيني وترهني
 ففرج عني كربتي وأراحا
 فصبحته عند المساء لانه
 بطلقه رد المساء صباحا

« الورقة ١٥٠ ، وقال ابن النجار في تاريخه : « عمر بن محمد بن عمر أبو حفص الفقيه الحنفي ، من أهل فرغانة ، تفقه ببلاده ودخل بغداد وهو شاب وصحب شيخنا عمر بن السهروردي مدة ثم انه سافر الى بلاد البطيحة وصاهر بني الرفاعي وأقام هناك مدة ثم عاد الى بغداد وسافر الى بلاد الشام والجزيرة وسكن سنجان مدة ثم انه عاد الى بغداد وأقام بها ، وعرض عليه التدريس بالمدرسة الشنسية فلم يجب ، ثم ولي التدريس بالمدرسة الشريفة المستنصرية لما فتحت في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة . وكان اماما في الفقه والاصول والخلاف وعلم الكلام وأقارب الفلاسفة وعلم العربية ، ويكتب خطا مليحا وله نظم ونثر بليغ ، وقدمه في الزهد والرياضيات والمجاهدات والحقيقة والطريقة ثابتة متمكنة ، وكان كثير العبادة ، دائم الخلوة ، مجردا من أسباب الدنيا مع ما خصه الله من حسن الخلق والتواضع وشرقى النفس . سمع بقراءتي معظم صحيح البخاري على ابن القطيبي ولم يتفق لي ان اكتب عنه شيئا من نظمه ولم تكن له رواية في الحديث . توفي الفرغاني ليلة الاحد لعشر خلون من رجب سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وحضرت الصلاة عليه من

المستعصم الامراء : أحمد وعبدالرحمن ومبارك .
وله عدة تواليف أورد ابن الكازروني في ترجمته
أسماء تصانيفه وهي كثيرة لعلها وقر بعير ، وروى
بالاجازة عن أبي سعيد الصفار ، قال الحافظ
شمس الدين الذهبي ، وأحسبها اجازة عامة وعن
ابن سكية والكندي وابن الاخير وأحمد بن
الديلمي وسمع من أصحاب أبي الوقت وقرأ على
ابن النجار تاريخه الكبير لبغداد ، وله أوهام ،
وقد تكلم فيه (انتهى) . قلت : توفي في شهر
رمضان ، سنة أربع وسبعين وستمائة - رحمه
الله - . (٣٠) .

وقال الذهبي كما جاء في متقى المعجم الكبير :
« علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله الشيخ تاج
الدين أبو الحسن وأبو طالب بن الساعي البغدادي
المؤرخ خازن كتب المستنصرية . توفي في رمضان
وقد قارب الثمانين أو جاوزها وكان أدبيا فاضلا
إخباريا عمل تاريخا وما زال يجمع فيه إلى أن
مات ، وعمل تاريخا لشعراء زمانه وذيل على الكامل

(٣٠) نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد
٢٠٧١ الورقة ١١٨ . وقد ترجمه ابن تغري في
كتابه مرة ثانية حاسبا انه رجل آخر قال : « علي
ابن الحسين بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن
عبدالرحيم الفقيه العلامة تاج الدين أبو طالب
البغدادي المعروف بابن الخازن (كذا) أظنه حنفي
المذهب . سمع الكثير وتفقه وبرع وصنف عدة
مصنفات منها شرح المقامات ومناقب الخلفاء
العباسيين وكتبا كثيرة جدا ، قيل الذي حضر من
تصنيفه مائة وثلاثون مجلدا . هذا خارج عما لا
يحصر (كذا) وكان كثير التردد إلى الأكابر ،
معظما عندهم وله المام بالادب ، وكان ذا عقل
ومعرفة بمعاشر الرؤساء ، وكان مقبول الصورة
منور الوجه دمث الاخلاق محترما مكرما فاضلا
أديبا مؤرخا معدودا من الاعيان توفي سنة أربع
وسبعين وستمائة - رح - . » الورقة ١٢١ .

الفد بجامع القصر وحضر الاعيان وخلق كثير
ودفن بمقبرة الخيزران وأظنه قارب السبعين من
عمره . » نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ٢١٣١
« الورقة ١١٩ . »

١٩ - وقال ابن القوطي في تلخيص معجم
الالقباب : « عماد الدين أبو البركات اسماعيل بن
علي بن أحمد بن اسماعيل بن حمزة بن محمد بن
عبد . . . بن الطيال البغدادي المحدث . عماد
الدين كان من كبار المعدلين وثقات المحدثين .
سمع الكثير من أصحاب أبي الوقت عبد الاول
بن عيسى ورتب بعد شيخنا العدل رشيد الدين
محمد بن أبي القاسم شيخا مسما بدار الحديث
بالمدرسة المستنصرية ، وكان دمث الاخلاق ،
لطيف المحاوره . روى لنا عن مشايخه وعن
جماعة من أهله . » (٢٩) .

٢٠ - وقال ابن تغري بردي في المنهل
الصادق والمستوفى بعد الوافي : « علي بن الانجب
بن عثمان بن عبيد الله الشيخ تاج الدين أبو
الحسن وأبو طالب الشيخ الامام المؤرخ خازن
المستنصرية ببغداد ، عرف بابن الساعي . كان أدبيا
فاضلا اخباريا ، عمل تاريخا ما زال يجمع فيه إلى
أن مات ، وعمل تاريخا لشعراء زمانه وذيل على
تاريخ ابن الاثير وله كتاب غزل الطراف في
مجلدين وكتاب تاريخ (المعلم الاتابكي) وكتاب
نزهة الابصار في أخبار ابن المستعصم ، وكتاب
الايانس في مناقب بني العباس وكتاب تاريخ الوزراء
وتاريخ نساء الخلفاء من الاحرار (كذا :
الحرائر) والاماء ، ومنهن سمر أم أولاد

الأربعة ، ورتب لها فقهاء [تلامذة فقه] من كل مذهب ، ورتب لهم الجامكية والجراية ومطبخا وحماما وهذا ما سبق إليه ، وللمدرسة شبابيك على دجلة ، وللخليفة منظره مطلة على المدرسة يجلس فيها الخليفة لسمع الدرس ، وعمل فيها بيمارستانا ورتب فيها مطبخا للفقهاء ورتب لبيوت الفقهاء الحصر والبسط والفحم والاطعمة والورق والجبر والزيت وغير ذلك ، وللفقهاء بعد ذلك في الشهر دينار وأربعة دراهم ، ورتب لهم حماما ورتب لهم بالحمام ٠٠٠ ، (٣٣) .

(٧) ذيل تاريخ الاسلام

وقال تقي الدين أبو بكر بن قاضي شعبة المقدم ذكره في ذيل تاريخ الاسلام من تأليفه في وفيات سنة ٧٥٥ هـ : « يوسف (٣٤) بن اسماعيل بن الياس بن أحمد الشيخ العالم نصير الدين أبو المحاسن بن الصاحب مجد الدين الجويني البغدادى المعروف بابن الكتبي الشافعي ، ذكره ابن رجب في مشيخته وقال : العالم الفقيه المفتي الأصولي الفرضي الطيب الرئيس العلامة ، أعاد بالمستنصرية ، وأشغل وصنف ولازم الطب وساء خلقه ، توفي في رجب . قاله ابن رجب ، وذكره

أنف مثقال وثلاثمائة في الكثير ٠٠٠ ومن جملة القرى الموقوفة على المدرسة المستنصرية ما مساحته ألف جريب سوى الخانات والرباع وغير ذلك ٠٠ لكن اليوم ما يدخل المستنصرية عشر ذلك بل أقل بكثير .

(٣٣) بعدها كلمة مبهمة ، « نسخة دار الكتب المذكورة ، الورقة ١٨٣ » .
(٣٤) له كتاب « ما لا يسع الطبيب جهله » في الادوية المفردة ، منه نسخة كاملة في مكتبة الارواق ببغداد .

لابن الاثير وله كتاب غزل الطراف في مجلدين أجازته عليه المستنصر بالله بمائة دينار وله كتاب التاريخ المعلم الاتابكي التمس منه صاحب شهرزور نور الدين أرسلان شاه بن زنكي بن أرسلان شاه ٠٠٠ التركي في أخبار بيتهم وأجازته عليه بمائة دينار وكتاب نزهة الابصار في أخبار ابني المستنصر السعيد وما أنفق عليهما من الاموال ، وتفاصيل ما عمل من المأكول والملبوس وما عمل من المدائح فأعطى عليه مائة دينار وكان أقبال الشرايبي ينفذ اليه الذهب ويحترمه ، وله في أقبال مدائح وفي غيره ولقد اورد الكازرونى في ترجمة ابن الساعى أسماء التصانيف التي صنفها وهي كثيرة جدا ٠٠٠ ، (٣١) .

(٦) اسماء الاعيان من تاريخ الذهبى

قال تقي الدين أبو بكر بن قاضي شعبة في كتابه « اسماء الاعيان من تاريخ الذهبى » :
« منصور أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر بن الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستنصر بالله الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المفتي الهاشمي العباسي البغدادى ٠٠٠ وبنى المدرسة التي على الدجلة في الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة ، التي ليس على وجه الارض أحسن منها ولا أكثر وقفا (٣٢) ، ولها أربعة مدرسين على المذاهب

(٣١) نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ٢٠٧٦ الورقة ١٤١ .

(٣٢) جاء في منتقى معجم الذهبى للمؤلف نفسه « نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ٢٠٧٦ الورقة ١٨٣ » : « قال المؤلف : بلغ ارتفاع (واردات) وقف المستنصرية في بعض الاعوام نيفا وسبعين

بغيرها وكان وأبوه وجده كبراء بغداد ، وانتهت اليهم للرياسة بها في مشيخة العلم والتدريس ، وكان هو قد انفرد بذلك وصار هو المشار اليه والممول عليه ، [ويتردد] القضاة والوزراء الى بابه والسلطان بخافه . وكان مشاركاً في علوم عديدة ، بارعاً في الحديث وعلمي المعاني والبيان ، وشرح مصابيح البقوى ، وخرج لنفسه أربعين حديثاً ، وفيها أوهام وسقوط ، وكان عند أهل بلده أنه شيخ الحديث والفقه ولقته قوة وفهمه جيد وقيل انه كان يقول انه من نسل النعمان بن المنذر وانه كان بالنفا في الكرم حتى ينسب الى الاسراف . ولا دخل تمرلك بغداد هرب منها مع السلطان أحمد فنهبت أمواله ومييت حريمه ، وقدم الشام عام أول واجتمعنا به وأتشدنا من نظمه ، فلما رجع السلطان الى بغداد رجع معه فوصلوا في رمضان فأقام دون خمسة أشهر وتوفي في صفر ودفن بالقرب من معروف الكرخي بوصية منه ، ولم يدفن بالمدرسة التي بناها على قبر والده ورتب عليها أوقافاً .

(٨) تلخيص معجم الألقاب « ج ه »

وما يجري مجرى المخطوطات في هذا الباب ما ورد في الجزء الخامس من تلخيص معجم

٢١٠٢ الورقة ٩٢ . وفي منتخب المختار ص ٧٤ انه « دفن بداره وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان يتلقنون القرآن بمحلة درب الخبازين » . وهذا الدرب يعرف اليوم بدرب العاقولية ، واليه تنسب محلة العاقولية بشرقي بغداد . وقبره في تربة بهذا الدرب وكان عليه ملبن « صندوق » ذو كتابة جميلة وزخرف قني جميل ، والصندوق محفوظ الان في دار الآثار العربية « انظر اللوح ٢٩ من صور الدليل الخاصي بدار الآثار المذكورة » .

ابن رافع مختصراً ، فقال : الامام نصير الدين ابن الكتبي ، كان مشهوراً بالعلم ، بارعاً في الطب . قال : وتوفي في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٣٥) .

وقال في حوادث سنة ووفياتها « ٧٩٧ هـ : محمد بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن علي الشيخ الامام العلامة صدر العراق ومدرس بغداد وعالمها ورئيس الطماء بالشرق غياث الدين ابن الشيخ الامام صدر العراق محيي الدين ابن شيخ العراق كمال الدين الواسطي الاصل البغدادي . مولده في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، قال ابن حجي : كان مدرس المستنصرية كآبيه وجده (٣٦) ، ودرس بالنظامية كآبيه ودرس هو

(٣٥) نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ١٩٥٨ الورقة ١٣١ .

(٣٦) هو جمال الدين عبيدالله بن محمد العاقولي ، المعروف بالسيرة المشهورها ، ذكره المؤلف ايضا في طبقات الشافعية من تأليفه وذكره القاضي شمس الدين العثماني في طبقات الفقهاء ، قال : « ومنهم قاضي القضاة كمال الدين (كذا) أبو محمد عبيدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ابن العاقولي البغدادي ، ولي القضاء ببغداد ، ودرس بالمستنصرية خمس سنين ، مات ببغداد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة » . نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد ٢٠٩٣ الورقة ١٥٥ . وقال ابن قاضي شهاب : « عبيدالله بن محمد . . . جمال الدين أبو محمد العاقولي الواسطي الاصل البغدادي . مولده في رجب سنة ٦٣٨ كما ذكر الكازروني في ذيله ، وسمع الحديث من جماعة وبرع ، قال ابن كثير : ودرس بالمستنصرية مدة طويلة . . . وقال السبكي : ولي قضاء القضاة بالعراق . وقال القضاة فلم يقبل . توفي في شوال سنة ٧٢٨ وله الكتبي : وكان من العلماء الاكابر . . . وعين لقضاء تسعون سنة وثلاثة أشهر ودفن بداره وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان يقرؤون القرآن ووقف عليها أوقافاً ، نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد

اللقاب لابن الفوطى ، قال :

١ - « كمال الدين أبو الحسن علي بن أبي
عسكر بن أبي نصر بن إبراهيم نزيل بغداد
الحموى ثم البغدادى العارض ، كان صديرا كاملا ،
ورئيسا فاضلا ، وكان من جيراننا فى المحلة
الخاتونية الخارجة ، وحضرت مجلسه فى خدمة
والدى تاج الدين فى جماعة ، كانوا يسمعون عليه
كتاب معجم الادباء بروايته عن مصنفه ياقوت
مولاهم ، ثبتى فى ذلك شيخنا جلال الدين بن
عكبر ، وكان ممن يحضر المجلس . قال شيخنا
تاج الدين [ابن الساعى] فى تاريخه : رتب كمال
الدين ناظر المدرسة المستنصرية سنة احدى وأربعين
وستمئة ثم رتب مشرف البلاد الحلية ورتب عارض
الجيش سنة خمسين وستمئة ، ولم يزل على
ذلك الى أن استشهد فى الواقعة سنة ست وخمسين
[وستمئة] وكان ياقوت عتيق والده ، أعتقه يوم
ولد له كمال الدين . . . الترجمة ٤٥٦ من
الكاف . .

٢ - وقال : « كمال الدين أبو الحسن علي بن
مظفر ، نزيل بغداد ، العبادى العرقوفى ، ناظر
المستنصرية ، من أكابر الصدور ببغداد ، ولى
الاعمال الجليلة ، وتولى نظارة المستنصرية وتقل
فى المناصب الاثيلة وهو من بيت معروف بالثابة
والولاية وله نسب متصل الى العرب ، روى لنا عنه
ولده العدل المنعم نجم الدين وشيخنا العدل
رشيد الدين محمد بن أبى القاسم المقرئ وشيخنا
تاج الدين أبو علي بن أبى علي القرشي وقال
شيخنا رشيد الدين : أشدنى من أبيات :

نقول ولكن أين من يفهم

ويعلم وجه الآى والآى مبهم ؟

وما كل من قاضى الامور وساسها

يوفق للامر الذى هو أحزم

توفى فى ليلة الخميس الخامس والعشرين
من ذى القعدة سنة خمس وثمانين وستمئة ودفن
بداره . . . الترجمة ٤٦٥ من الكاف . .

٣ - وقال : « مجد الدين أبو الفضل محمد
بن مظفر الدين أحمد بن علي يعرف بابن الساعى
التغلبى البغدادى الفقيه المدرس ، من أولاد
الفقهاء ومحمد ربه فى حجر ذوى الفضل والسادة
النجباء . اشتغل على والده بالفقه فأتقنه وحفظ
القرآن الكريم وكتب الخط المنسوب ورتب معيدا
لطائفته بالمستنصرية . ثم لما توفى فخر الدين
الرومى رتب مدرسا بالمدرسة المغشية وشهد عند
قاضى القضاة النيلي واستتابه الامير عبدالله بن
يوسف فى فتح خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ،
واستتابه الشيخ جمال الدين مسافر بن ابراهيم
الخالدى فى الخزانة المذكورة وعنده أخلاق
ظاهرة . . . الترجمة ٤٤٧ من الميم . .

٤ - وقال : « كمال الدين أبو عبدالله محمد
بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي بن
محمد البغدادى مدرس الحنفية بالمستنصرية ، كان
فقيها فاضلا وأديبا كاملا ، حسن الكلام فى
المنظرة ، ولى قضاء واسط فى الايام المستنصرية ،
فى رجب سنة سبع وعشرين وستمئة ، وعزل
فى المحرم سنة ثمان وعشرين . ولما فتحت المدرسة
المستنصرية رتب معيدا لدرس اقضى القضاة كمال
الدين عبدالرحمن اللمغانى . ولما توفى ابن
اللمغانى رتب مكانه فى رجب سنة سبع واربعين
[وستمئة] وخلع عليه بدار الوزير وركب فى

٦ - وقال : « مظفر الدين أبو العباس أحمد بن نور الدين علي بن تغلب ، يعرف بابن الساعاتي ، التغلبي البطكي ، نزيل بغداد ، الحنفي المدرس بالمستصرية ، كان عالماً بالفقه والاصول ، عارفاً بالمنقول والمقول ، ملحق الخط ، صحيح الضبط ، فصيح اللسان حسن اليسان ، اشتغل بالادب ولازم ظهير الدين التوجاباذي وقرأ عليه تصانيفه ورتب معيدا لدروسه ، ورتب في منتصف ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وستمائة مدرسا بالموقية ، وحضره الاكابر والاعيان وله تصانيف حسنة منها كتاب مجمع البحرين وكتاب بدائع النظام في جوامع الاحكام ، وله خطب واشعار ، وكان يخطب في العيدين بالمستصرية نيابة عن مولانا محيي الدين بن المحيا العباسي ، ورتب [بها] مدرسا للحنفية لما خرج ظهير الدين [التوجاباذي] من بغداد أيام الفتنة . وفي شوال من السنة خلع عليه وولى التدريس بالمستصرية وحضره الائمة . شهد عند قاضي القضاة عز الدين احمد بن الزنجاني سنة أربع وثمانين وستمائة ، وفي سنة ست وثمانين استأبته في شهر ربيع الاول . وسأله عن مولده فذكر انه ولد في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وخمسين وستمائة بدمرتك . » الترجمة ١١٧٥ من الميم . »

٧ - وقال : « موفق الدين أبو الحسن علي بن أبي الفرج الانباري الباصري الفقيه . ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه وقال : قدم بغداد وتفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ، ورتب معيدا بالمستصرية وصاهره شيخنا جمال الدين عبدالرحمن بن يوسف بن الجوزي لحسن ظنه به واعتقاده فيه ، وكان موصوفاً بالعقل وحسن

خدمة الصدور والاكابر ، كمادتهم ، وله شعر كثير وبعد الواقعة لما فتحت المدارس درس بالمستصرية كمادته وكانت وفاته يوم السبت ثالث شعبان سنة سبع وستين وستمائة ودفن بالحيزرانية . » الترجمة ٥٥٥ من الكاف . »

٥ - وقال : « مجد الدين أبو الفضل محمد ابن شرف الدين يحيى بن هبة الله بن المحيا العباسي الكوفي البغدادي النقيب ، مدرس المستصرية الخطيب شيخ رباط الشونيزية من بيت العلم والجلالة ، والفقه والعدالة ، وقع أسيراً في وقعة بغداد سنة ست وخمسين [وستمائة] وعمره يومئذ تسع سنين ولما خلاص من الاسر بهمة مولانا شمس الدين أبي المناقب الهاشمي الكوفي اشتغل عليه في الفقه والوعظ وقدم علينا مراغة سنة سبعين [وستمائة] وقرأ على مولانا السعيد نصير الدين [محمد الطوسي] وعلى نجم الدين [الكاتب] القزويني وعاد الى بغداد ، واستأبته شيخنا نظام الدين شيخ الاسلام في القضاء بالجانب الغربي وقرأ على ظهير الدين التوجاباذي ، وولى مشيخة رباط الشونيزي ثم تدريس الحنفية بالمدرسة المستصرية وحجج الى بيت الله الحرام وولى النقابة على من تخلف بالعراق من بني العباس ، ولم يزل مجتهداً في قضاء حوائج الاخوان وحصل له القرب والاختصاص بالصاحب جمال الدين علي بن محمد المستجرداني ، وتوفي في ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعمائة ، ودفن بجانب قبة الامام أبي خنيفة - رضوان الله عليه - وكانت بيني وبينه محبة ومودة مؤكدة وكنيت عنه ولم أر مثله . » الترجمة ٨٦٨ من الميم . »

أحدى وعشرين وستمئة • وسمع حضوراً من أبي منصور بن عفيجة سنة أربع [كذا] وسمع جامع الترمذي من عمر بن كرم بإجازة الكرخي وسمع من أبي الحسن بن القطيبي وابن روزبه وجماعته وأخذ عنه القرضي وسراج الدين القزويني وابن خلف • وتوفي سنة ثمان وسبعمائة • • الورقة ١٨٢ • (راجع ص ٤١ الترجمة ١٩) •

٣- وقال: • طه بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الشيخ الامام زين الدين أبو بكر البخاري البغدادي الحنفي الفقيه العالم الزاهد ، مولده في سنة أربع وسبعين وخمسائة ببخارى وبها تفقه وبرع ثم قدم بغداد وسكنها وتصدى بها للأفتاء والتدريس وتولى بها عدة وظائف دينية وعرف بالديانة والصيانة ، والورع والعبادة ، وحج الى بيت الله الحرام ، وعاد الى بغداد واستمر بها لازماً للاشتغال والتصنيف الى أن مات في حدود سنة خمسين وستمئة تقريباً - رح - وله عدة مصنفات منها كتاب من الادبيات نحو العشرين مجلداً ، يشتمل على شعر وترسل وحكايات وغير ذلك ، كان بخطه وفقاً بالمستنصرية ، وشرح الهداية في الفقه على مذهبه ، وله عدة تصانيف آخر ومن شعره • • • • (٣٧) •

(١٠) الوافي بالوفيات للصفدي

وقال صلاح الدين الصفدي أيضاً في الوافي بالوفيات : • عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن وريده (يفتح الواو وتشديد الراء

(٣٧) لم يذكر الشعر ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، نسخة دار الكتب المقدم ذكرها ٢٠٧١ الورقة ١ •

الطريقة • توفي شاباً ولم تزف عليه زوجته ولا رآها • وتوفي في ثاني شعبان سنة احدى وخمسين وستمئة • • الترجمة ٢٠١٢ من الميم • •

٨ - وقال : • كمال الدين أبو بكر مدني بن صديق بن محمود المرجي الفقيه ، مرتب الشافعية بالمستنصرية • رأيته لما قدمت مدينة السلام ، وكان فقيهاً عالماً وهو مرتب الشافعية بالمدرسة المستنصرية ، لبس خرقة التصوف من يد شيخنا السيد المعظم عماد الدين أبي ذى الفقار الحسن المرندي مدرس المستنصرية وأخبره انه لبسها من الشيخ بهاء الدين محمود بن اذادويه المفسر النحوي بطريقته المينة ثم لبسها من الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي بطريقته المعروفة • وتوفي بمدينة السلام في • • • • الترجمة ٥٨٣ من الكاف • •

(٩) المنهل الصافي والمستوفى بعد العراقي

١ - قال ابن تغري بردي : • الحسن بن أياز العلامة جمال الدين شيخ العربية • ولي تدريس المستنصرية ببغداد وكان من أعيان العلماء وله مصنفات منها كتاب المطارحة • وكتب عنه أبو العلاء القرضي وابن القوطي وغيرهما ، وقرأ على الشيخ تاج الدين الارموي • توفي سنة احدى وثمانية وستمئة • • نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٧٠ الورقة ٣٤ • •

٢ - وقال : اسماعيل بن علي بن أحمد بن اسماعيل الشيخ المسند عماد الدين أبو الفضل الازجي الحنبلي البغدادي ، شيخ الحديث بالمستنصرية يعرف بابن الطيال • مولده سنة

(١١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

وقال الذهبي في ترجمته في كتابه «معرفة القراء على الطبقات والأعصار» :

«عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن وريده الشيخ كمال الدين أبو الفرج البغدادي المقرئ الحنبلي الكبير البزاز الملقب بالقويره ، ينعتونه بالفروية لاشتغاله وفهمه . ولد سنة تسع وتسعين وخمسائة وكان أبوه مكبرا بجامع القصر فاشتغل ابنه في العلم ، فسمع الحديث من أحمد بن صرما وزيد بن البيع وأبي الوفاء محمود بن منده وعمر بن كرم والحسن بن اثنانة وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا ويعيش بن مالك ومحمد بن أحمد بن صالح الجيلي وأبي صالح عبدالرزاق الجيلي وسعد بن ياسين ومحمد بن أحمد بن أبي حرب النرسي ومحمد بن أبي جعفر بن المهدي ، وأجاز له ابن طبرزد وابن سكينه وابن شنيف ومحمد بن هبة الله الوكيل وابن الاخضر وخلق ، وقرأ السبع على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي وسمع منه كتاب التيسير والتجريد في القراءات ، وروى الكثير وعمر دهر طويلا . ذكره الفرضي^(٣٨) فقال : شيخ جليل القدر ، مه مسند كبير وأذن للشيخ شمس الدين في جميع روياته ،^(٣٩) .

٢٠٨٤ الورقة ٢١٧ ، .

(١٢) أعيان العصر واعوان النصر

وقال صلاح الدين الصفدي في كتابه «أعيان

(٤٠) وقال في ترجمة «عبدالوهاب بن علي ابن سكينه هذا : «يروى عنه الشيخ الموفق . . . وجماعة آخرهم موتا المسند المعمر كمال الدين عبدالرحمن بن عبد اللطيف بن الرقام ششيخ المستنصرية» . نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٦٠ ، ١٦١ .

المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبمدها دال مهملة) الشيخ المعمر كمال الدين أبو الفرج البغدادي الحنبلي المقرئ البزاز الكبير والده بجامع القصر شيخ دار الحديث بالمستنصرية ويلقب بالقويره من الفروية ، وانهى اليه علو الاسناد في عصره ، ولد قبل سنة خمسمائة ، وتوفي سنة سبع وتسعين وستمائة ، وسمع من أبي بكر بن صرما وأبي بكر بن يحيى البيع وأبي الوفاء محمود بن منده - قدم عليهم - والمهذب بن قنيدة وعمر ابن كرم ومحمد بن الحسن بن اثنانة وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا ويعيش بن مالك ومحمد بن أحمد بن صالح الجيلي وأبي صالح عبدالرزاق الجيلي وسعد بن ياسين ومحمد بن أحمد بن أبي حرب النرسي ومحمد بن أبي جعفر بن المهدي ، وأجاز له ابن طبرزد وابن سكينه وابن شنيف ومحمد بن هبة الله الوكيل وابن الاخضر وخلق ، وقرأ السبع على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي وسمع منه كتاب التيسير والتجريد في القراءات ، وروى الكثير وعمر دهر طويلا . ذكره الفرضي^(٣٨) فقال : شيخ جليل القدر ، مه مسند كبير وأذن للشيخ شمس الدين في جميع روياته ،^(٣٩) .

(٣٨) لعل الاصل «الفرضي» وهو محمود بن أبي بكر الكلاباذي الفرضي صديق ابن الفوطي . وهو كذلك في منتخب المختار .

(٣٩) الوافي بالوفيات «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ١٤٧ ، وله ترجمة في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن انجار ٨٤» وتلخيص معجم الالقاب (ج ٥ الترجمة ٢٩٢ من الكاف ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين الجزري ١ : ٢٧٢ ، وشذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ، .

العصر وأعوان النصر :

١ - « عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن وريده الكبير البزاز المعروف بالفويره الخبلي المقرئ » ، احدث ، كانت له اجازة من ابن طبرزد وابن سكينه وأحمد بن الحسن العاقولي والحسن بن شيف وعبدالملك بن مبارك قاضي الحريم ومحمد بن هبة الله بن كامل الوكيل وابن الاخضر وأبي البقاء العكبري وسليمان بن محمد الموصلی ، ويعيش بن مالك بن ربحان وأبي القاسم علي بن يوسف بن أبي الكرم الحماني ومحمد بن الحسن بن اسامة الفرغاني ومحمد بن احمد بن صالح الجبلي وزيد بن يحيى بن هبة وأبي الحسن محمد بن محمد بن حرب المرسى ، وقرأ القراءات على الفخر الموصلی صاحب يحيى بن سعدون القرطبي ، وتوفي - رحمه الله - ببغداد في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وستمائة ، وكان شيخ المستنصرية لعلو اسناده ، قارب المائة سنة . قال شيخنا البرزالي : أجاز لي ولولدي محمد غير مرة وهو آخر من روى بالاجازة عن ابن طبرزد وابن سكينه ، (٤١) .

٢ - وقال « عبدالله بن عمر بن أبي الرضا الفارسي الفاروئي الشيخ الامام العالم العلامة سيف النظر ، نصير الدين أبو بكر الشافعي مدرس المستنصرية ببغداد ، كان من كبار المذهب ورافعي لوائه المذهب ، لو ناظر السيف الأمدى قطعه ، أو الرازي ألقاه في هوة رزية ودفعه ، وقدم دمشق وتكلم ، وجرح جماعة في بحثه وكلم ، ويات فضائله ، وحكت الرياض الارضية شمائله ، وعاد

الى مدرج عشه ، وأقام بها الى أن حصل على نعشه ، وتوفي ببغداد - رحمه الله - سنة ست وسبعمائة ، (٤٢) .

٣ - « عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي الشافعي الامام المفتي بالعراق جمال الدين بن العاقولي البغدادي مدرس المستنصرية ، كان يقول : انه سمع من محبي الدين بن الجوزي وسمع من الكمال الكبير وروى عن ابن الساعي شيئا من تأليفه . وكان اماما عالما ساليا غيره الكمال سالما ، له مهابة وعنده شهامة ، واذا رمى أمرا أنفذ فيه سهامه ، حميد الطريقة ، مفتي العراق على الحقيقة ، أفتى نحوا من سبعين سنة ، وأعاد عينه في العلم رمدا ، وغير بالجهل عينه ومنه ، (كذا) ولم يزل على حاله الى ان ازداد في هجر موضعه وسار راكبا على شرجعه . وتوفي - رحمه الله - في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ورزق الحظ في فتاويه ودفن بداره التي وقفها على ملقن وعشرة أيتام ، وكانت جنازته عظيمة الى الغاية ، وما روى مثلها ، وخلف ولدا ذكيا اشتغل بالحكمة والنظر ودرس وعظم أيضا بعد والده ، (٤٣) .

(١٣) التاريخ المجدد لمدينة السلام

وقال محب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي في كتابه « التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن ورد لها من علماء الانام » :

« علي بن يوسف بن سعد بن علي الحضيري

(٤١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٥٨٥٩ الورقة ٦٣ .

(٤٢) النسخة المذكورة الورقة ٤٥ .
(٤٣) النسخة المذكورة ، الورقة ٤٧ .

(١٥) مسالك الإبصار في ممالك الأمصار

وقال ابن فضل الله العمري في مسالك الإبصار في ممالك الأمصار في وفاة الخليفة المستنصر بالله : « وهو الذي بنى المدرسة ببغداد المسماة بالمستنصرية على جنب دجلة من الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة وجعل لها أوقافا جليلة على أنواع البر ... » (٤٦) .

(١٦) السلوك لمعرفة دول الملوك

وقال تقي الدين المقرئ في كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » في حوادث سنة « ٨١٨ » : « وقدم كتاب الأمير فخر الدين عبد الله بن أبي الفرج من بغداد يتضمن أنه مقيم بها في المدرسة المستنصرية ... » (٤٧) .

من تلاميذ المستنصرية

١ - قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب : « عز الدين أبو محمد الحسن بن يوسف بن الحسن » يعرف بمطاوية وبابن العجمي الموصلي العبادي الفقيه . قدم بغداد ورتب فيها بالمدرسة المستنصرية في الطائفة الأحمدية « الحنبلية » وكان كثير المطالعة ، يحفظ الأشعار ، ويستشهد بها في مواضعها . كتب عنه وسمع منا على شيخنا كمال الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن مسعود التجمي في سنة ثلاث وثمانين « . » الورقة ٢ ، .

(٤٦) نسخة الدار المذكورة ٢٣٢٨ الورقة ٨٧

(٤٧) نسخة دار الكتب المذكورة ١٧٢٧ الورقة

٢٨٩ . وكرر هذا الخبر في « أنباء الغر باتبعها العصر » لابن حجر العسقلاني « نسخة الدار المذكورة ١٦٠٢ الورقة ٥٣ - ٨ » .

الكتبي ، تقدم ذكر جده . اشتغل بتجويد الخط منذ صباه وكتب على خطوط الكتاب حتى بلغ الناية في حسن الخط وتجويد الكتابة ، وخط كثيرا من جوامع القرآن ودواوين الشعر ، وكتب عليه خلق كثير ، وصار أكتب أهل زمانه ، ورتب خازنا بدار الكتب بالمدرسة الشريفة المستنصرية ، وهو حسن الاخلاق متودد ، حسن المشورة ، متواضع . علفت عنه شيئا من شعر جده . أشدني على بن يوسف الكاتب لجده أبي المعالي الكتبي :

لا غرو أن أترى الجهول على
نقص وأعدم كل ذي فهم
ان اليد اليسرى وتفضلها الـ
..... يعني تفوز بمعلم الكم
وأشد أيضا لجده :

وقالوا لم بكيت دما ودمعا
وقد أولاك بعد العسر يسرا
فقلت لفرحتي برضاه غنى
نثرت عليه ياقوتا ودرا ، (٤٤)

(١٤) الدار المكنون في الآثار الماضية من القرون

وقال ياسين بن خير الله العمري في حوادث سنة « ٦٣١ » هـ : « كملت عمارة المدرسة المستنصرية في بغداد ، عمرها الخليفة المستنصر بالله وعين لها أربع (كذا) مدرسين على المذاهب الأربعة وأوقف عليها أوقافا كثيرة ... » (٤٥) .

(٤٤) التاريخ المجدد لمدينة السلام « نسخة

دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ الورقة ٧٧ ، .

(٤٥) نسخة الدار المذكورة ٤٩٤٩ الورقة

٢ - وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبدالمؤمن بن فاخر صفى الدين ، قال العز الاربلي الطيب : كان كثير الفضائل ، يعرف علوما كثيرة منها العربية ونظم الشعر وعلم الانشاء كان فيه غاية ، وعلم التاريخ وعلم الخلاف وعلم الموسيقى ولم يكن في زمانه من يكتب الخط المنسوب سوى الشيخ زكى الدين بن حبيب لا غير ، وهو بعده ، وفاق في فنه الاوائل والاواخر ، وبه تقدم عند خليفة زمانه [المستعصم بالله] ، وكانت آدابه كثيرة ، وحرمة وافرة ، واخلاقه حسنة طيبة ، ثم قال : واجتمعت به ببرز في شهر سنة تسع وثمانين وستمائة . وأخبر صفى الدين عبدالمؤمن قال : وردت بغداد صيا وأثبت فقيها بالمستنصرية شافعا أيام المستنصر ، فاشتغلت بالمحاضرات والادب والعربية وتجويد الخط ، فبلغت غاية ليس فوقها غاية ثم اشتغلت بضرب العود فكانت قابليتي أعظم من الخط ، لكنى اشتهرت بالخط ولم أعرف بغيره في ذلك الوقت ثم ان الخلافة وصلت الى المستعصم فغمر خزانتي كتب متقابلتين برواق^(٤٨) عزيز وأمر أن يختار لهما كاتبان يكتبان ما يختاره ولم يكن في ذلك الوقت أفضل من الشيخ زكى الدين [عبدالله بن حبيب] وكنت دونه في الشهرة فرتبنا في ذلك ، ولم يعلم الخليفة اني أحسن الضرب بالعود ، وكان ببغداد مضية تعرف بلحاظ فائقة الجمال تضى جيدا ، فأحبها الخليفة وأجزل لها العطاء فكثرت خدامها وجواربها وأملاكها ، فاتفق أن غنت يوما بين يديه بلحن طيب غريب ، فسألها عن ذلك فقالت : هو لصفى الدين المجود . فقال : على به . فأحضرت وضربت بين يديه بالعود فأعجبه ذلك وأمرني بملازمة مجلسه ، ورسم لي برزق وانعام جزيل غير ما كان ينعم به على ، وصرت أسفر بين يديه ، وأقضى للناس عنده حوائج كثيرة ، وكان لي مرتب من الديوان كل سنة خمسة آلاف دينار ، يكون عنها دراهم مبلغ ستين ألف درهم ويحصل لي في قضاء أشغال الناس مثلها وأكثر منها ، وحضرت بين يدي هولاكو وغنيته فأضعف ما كان لي من الراتب أيام المستعصم ، واتصلت بخدمة صاحب علاء الدين عطا ملك الجويني وأخيه شمس الدين ووليت أيامهما كتابة الانشاء ببغداد ورفطاني الى رتبة المنادمة وضاعفا على الانعام والاحسان . وبعد موت علاء الدين وقتل شمس الدين زالت سعادتني وتقهقرت الى وراء في عمرى ورزقى وعيشى وعلتنى الديون ، وصار لي أولاد وأولاد أولاد ، وكبرت سنى وعجزت عن السعى . قال الشريف

يدخل منه من سمعت منزلته ثم نسب بعد ذلك الى بدر أحد خواص الخدم . قلت : ولا يزال درب بشرقى بغداد قرب المدرسة المرجانية يعرف بدرب الرواق ويدخله في سوق العطارين المتصل بسوق الشورجة .

٢ - وقال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات : « عبدالمؤمن بن فاخر صفى الدين ، قال العز الاربلي الطيب : كان كثير الفضائل ، يعرف علوما كثيرة منها العربية ونظم الشعر وعلم الانشاء كان فيه غاية ، وعلم التاريخ وعلم الخلاف وعلم الموسيقى ولم يكن في زمانه من يكتب الخط المنسوب سوى الشيخ زكى الدين بن حبيب لا غير ، وهو بعده ، وفاق في فنه الاوائل والاواخر ، وبه تقدم عند خليفة زمانه [المستعصم بالله] ، وكانت آدابه كثيرة ، وحرمة وافرة ، واخلاقه حسنة طيبة ، ثم قال : واجتمعت به ببرز في شهر سنة تسع وثمانين وستمائة . وأخبر صفى الدين عبدالمؤمن قال : وردت بغداد صيا وأثبت فقيها بالمستنصرية شافعا أيام المستنصر ، فاشتغلت بالمحاضرات والادب والعربية وتجويد الخط ، فبلغت غاية ليس فوقها غاية ثم اشتغلت بضرب العود فكانت قابليتي أعظم من الخط ، لكنى اشتهرت بالخط ولم أعرف بغيره في ذلك الوقت ثم ان الخلافة وصلت الى المستعصم فغمر خزانتي كتب متقابلتين برواق^(٤٨) عزيز وأمر أن يختار لهما

(٤٨) قال صفى الدين عبد المؤمن بن عبدالحق البغدادي في مادة « منظره الريحانيين » من مراصد الاطلاع على الامكنة والبقاع :

« منظره الريحانيين : منظره على السوق المشهور المعروف بالريحانيين ، في وسط بغداد ، تباع فيه الرياحين والفواكه ، وتتصل بسوق الصرف وغيره ، وهذه المنظره أحدثها المستظهر بالله وهي متصلة بالدار التي كان يسكنها الخليفة ومن ورائها بستان كبير متسع وفيه خزانتيان متقابلتان للكتب انشأهما الامام الشهيد المستعصم بالله من وراء المنظره ، وهي بياب بدر وهو أحد ابواب دار الخلافة ، كان أولا يسمى باب الخاصة

بأموال جزيلة وصلات جلييلة ، وأقطعته ضيعة سنية بالحلة السيفية ، وكان حسن الاخلاق حبي الطرف . حضر عندنا بخزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية وصنف له شيخنا فخر الدين علي بن محمد بن الاعرج الحسيني كتاب « جواهر القلادة في نسب بني قتادة » سنة تسع وتسعين وبستمائة . ومدحه مع الكتاب بأبيات منها :

وزادهم شرفا زيد بمعارفة

تنهل من كفه كالعارض الهتن

الباسم الثغر والابطال عابسة

عار من المارح الصدر والطن

« الورقة ١٠ »

٣ - « علاء الدين علي بن يعقوب بن عبدالله الكنكري الفقيه ، كان من فقهاء المستنصرية في زمرة الطائفة الحنفية ، كتب لنفسه جملة من كتب الفقه وكان يتردد الى خزانة كتب المدرسة ، وكبت له على سبيل التذكرة ، وتوجه الى الروم سنة ثمان وبستمائة » . « الورقة ٢٢٤ »

٤ - « فخر الدين أبو الفضل عبدالله بن أحمد يعرف بالهشتي الخوارزمي الكاتب . قدم بغداد في صحبة القاضي فخر الدين [عبدالله بن محمد] قاضي هراة ، وجاء الى خزانة الكتب بالمستنصرية وهو رجل فاضل عالم بالخلاف والجدل ، كان عالما قدم بغداد سنة ٥٠٠ . وأتشدني في المذاكرة :

تمنيت أن تسمى فقيها مناظرا

بغير غناء والجشون فنون

صفي الدين بن الطقطقي^(٤٩) : مات صفي الدين عبدالمؤمن محبوبا على دين كان لمجد الدين عبد الحكيم غلام ابن الصباغ ، وكان مبلغ الدين ثلاثمائة دينار ، وجسه القاضي في مدرسة ابن الخل . ووفاته يوم الاربعاء ثامن عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وبستمائة ، وكان ينفق أمواله على الملاذ ، ويبدع في عمل الحضرات البديعة التصنيف ، وكان يكون ثمن المشموم والفاكهة أربعمائة درهم . وكان ينعم كثيرا ،^(٥٠) .

دار كتب المستنصرية

١ - وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب : « عز الدين^(٥١) أبو الحسين زيد بن علي بن زيد العلوي الحسني ، أمير الحاج ، توجه الى حضرة السلطان الاعظم محمود غازان واتهم عليه ووهب له قرية وسكن بغداد ، وحضر عندنا بخزانة كتب المدرسة المستنصرية ، وهو محب للكتب والدواوين » . « الورقة ١٠ » .

٢ - « عز الدين أبو الحارث زيد بن نجم الدين ابي يحيى محمد بن ابي سعد العلوي الحسني المكي الامير . قصد حضرة السلطان الاعظم محمود غازان بن أرغون فآكرمه ووصله

(٤٩) هو مؤلف التاريخ الفخري المشهور و « منية الفضلاء في تاريخ الوزراء » الذي أضاف هندوشاه الصباحي اكثره الى كتابه « تجارب السلف » المطبوع بالفارسية .

(٥٠) الوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية ببائيس ٢٠٦٦ الورقة ٢٧٨ » .

(٥١) كتب فوق هذا الاسم كلمة « يحقق » وذلك يدل على عدم تحقق المؤلف لما كتب ، والظاهر أنه سيكرر ترجمته .

وليس اكتساب المال دون مشقة
تلقيتها فالعلم كيف يكون ؟ ،
« الورقة ٣٥٠ » .
بها الاخبار ، ويشدنا الاشعار كتبت عنه من شعره
وشعر غيره ، ثم خرج مسافرا سنة تسع وتسعين
وستمئة . ومن شعره :

سقى الدار بالزوراء در الفمائم
وسحت عليها مسيلات الروازم
معالم أنس يا لها من معالم
وأربع لهو كم نعمت بناعم ..
« الورقة ٤٥٨ »

٧ - وجاء في فهرست مخطوطات لايدن
ب هولندا « ج ١ ص ١٤٠ وضع دى غويه وهوتسما ،
في الكتاب ذى الارقام « ٢٨٠ » أنه « شرح قصيدة
ابن الحاجب ، لاحمد بن أبى بكر بن على بن
السراج القلاسى ، وجاء فيه « هذا كلام منقول
في علم القوافي من كتاب آخر في العروض كان
في خزانة المدرسة المستنصرية ببغداد ، املاء
الشيخ أبى جعفر محمد بن سعيد النحوى الموصلى
- رحمه الله - تعالى » .

٨ - وجاء في المخطوط ذى الارقام « ٥٩٨٥ »
من دار الكتب الوطنية بباريس « الجز الثالث من
ربيع الابرار » الخزانة الشريفة المقدسة النبوية ،
الطاهرة الزكية الامامية المستنصرية أعز الله بدوام
دولة مالکها أنصار الاسلام وجعلها باقية على الايام
بمحمد وآله » .

٩ - وجاء في كتاب ندرة وجوده تجمله أشبه
بالمخطوطات ، وهو « الفلك الدائر على المثل
الساير » تأليف عز الدين عبد الحميد بن أبى
الحديد ، قول مؤلفه : « وهربت به الى الخزانة
الشريفة المقدسة النبوية الامامية المستنصرية - عمر

٥ - « قطب جهان أبو المحامد حمد بن
عبدالرزاق بن أحمد الخالدي ، قاضى قضاة
الممالك . لما ولى أخوه صدر الدين الوزارة فوض
الى أخيه قضاء الممالك وأمر ونهى ورتب القضاة
في البلدان . وقدم علينا ببغداد في خدمة أخيه
لما قدمها صجة السكر الايلخاني سنة ست وتسعين
وستمئة وحضر عندنا في خزانة المدرسة
المستنصرية في جماعة من علماء قزوين فلما عاين
تلك الكتب المنضدة والتي لم يوجد مثلها في العالم
لم يطالع منها شيئا ، لكنه سأل هل تحتوى هذه
الخزانة على « الهياكل السبعة » (٥٢) [قال] :
فقد كان لي نسخة مذهبة شذت عنى ، أريد أن
استكتب عوضها . وقتل قطب الدين [هذا]
بعد قتل أخيه سنة ثمان وتسعين وستمئة
بأذربيجان » . « الورقة ٤٠٢ » .

٦ - « قوام الدين أبو عبدالله محمد بن على
بن محمد بن العيكي البغدادي الصدر الاديب ،
من أدباء عصرنا وهو من بيت أنيل ، وأصل
أصيل . تأدب وسافر الكثير ودخل بلاد الشام
ثم حج الى بيت الله الحرام ودخل بلاد اليمن ،
ثم قدم بغداد وأتابها ، وكان يتردد الى خزانة الكتب
بالمدرسة المستنصرية أيام كنت مشرفا على الخازن
جمال الدين ياقوت الكاتب المستعصى ، وكان يورد

(٥٢) أراد « هياكل النور » للشيخ شهاب
الدين بن حبشى بن اميرك السهروردي المقتول
بجلب سنة ٥٨٧ متهما بالزندقة .

الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وستمائة برواق المدرسة الشريفة المستنصرية ، بمحضر جمع غزير من العلماء وجم غفير وكتب والده بخطه : قرأ على ولدى . . وكتب معد بن نصر الله الجزرى لثلاث بقين من ذى الحجة من شهور سنة سبع وسبعين وستمائة هجرية . . الورقة ٢٤٢ ، .

اقامة عزاء العلماء الاعيان فيها

وقال ابن الفوطى فى التلخيص أيضا : « عز الدين أبو الفتح محمود بن محمد بن حظيران الهمداني الرئيس ، قرأت فى تاريخ شيخنا تاج أبى طالب الخازن قصيدة لشيخنا العدل العالم الاديب الخطيب شمس الدين أبى المناقب بن أبى الفضائل الهاشمى الواعظ الحافظ المدرس [فى رثائه] قال : وعملت عزيتة بالمدرسة المستنصرية يوم الاحد العشرين من جمادى الاولى سنة ست وستين وستمائة . وأول القصيدة :

حديث النى افك فعد عن الافك

ولا تطعن فى لبة الحق بالشك

وعن مثل عز الدين لم يبق صرفها

فهل هذه الا الحقيقة بالترك (كذا)

وهى طويلة ، . . الورقة ١٣٤ ، .

هذا ما وقع الى من أخبار المدرسة المستنصرية فى الكتب المخطوطة وشبه المخطوطة مما أرجو أن يكون فيه فوائد للباحثين فى تاريخها عودا على بدء وأختم هذه الاخبار بترجمة للمستمر بالله نقلتها من تواريخ مخطوطة .

الله تعالى بعمارتها أندية الفضل ورباعه ، وأطال بطول بقاء مالكتها يد العلم وباعه ، وجعل ملائكة السماء أنصاره وأشياعه ، كما جعل ملوك الارض أعوانه وأتباعه . . . (٥٣) ثم قال : « وقد كنت شرعت فى حل سيفيات أبى الطيب المتبى لشهرتها وغلبتها على السنة الناس ، وأن اجعل ذلك كتابا مفردا أقرب به أيضا الى الخزانة الشريفة - عمرها الله تعالى - فخرج بعضه وصرف عن اتمامه عوائق الوقت وشواغله ، (٥٤) ثم قال : « وان وجدنا أدنى فسحة . . . أتمنا ما شرعنا فيه من حل سيفيات أبى الطيب المتبى وتقربنا به (٥٥) الى خزانة مالك الامور ووارث الدهر - جعله الله بألطافه وكراماته الجليلة ممنوحا وأعطاء من البسطة فى الملك والعمر ما لم يعطه الاسكندر ونوحا - ، (٥٦) »

تدريس الآداب المستنصرية

قال ابن الفوطى فى تلخيص معجم الالقاب : « عين الزمان أبو المعالى بن معد بن نصر الله الجزرى الاديب قرأ المقامات الخمسين الزينية (٥٧) على منشئها والده شيخ الادب شمس الدين أبى الندى معد بن أبى الفتح نصر الله بن رجب بن أبى الفتح الميورقى [المعروف] بابن الصفيلى الجزرى ، وصح ذلك فى مجالس آخرها يوم

(٥٣) الفلك الدائر على المثل السائر ص ٣ .

(٥٤) المرجع المذكور ص ٤٤ .

(٥٥) فى الاصل « وتعريباته » .

(٥٦) المرجع المذكور ص ٨٣ .

(٥٧) فى مكتبة المتحف العراقى نسخة منها ناقصة ، وفى معهد احياء المخطوطات بالجامعة العربية فى القاهرة نسخة مصورة كامل صورت على نسخة مكتبة سوهاج بمصر .

المستنصر بالله

الله أبي العباس أحمد وتمايم النسب الى العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله - ص - قد تقدم ذكره - وذلك بكرة يوم الجمعة لشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة - أغنى سنة أربعين وستمئة - • وقد ذكرنا أنه ولي الخلافة لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاث وعشرين وستمئة ، فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة الا اشهرها واحد ، وكان سبب موته على ما حكاه لى وجيه الدين بن سويد التكريتى - وكان خيرا بأحوالهم - أنه فصد بمبضع مسموم ، وقد تقدم ذكر ذلك (٦٠) • فان صح هذا كانت القاعدة التى اتفقت أن كل سادس من بنى العباس يخلع أو يقتل غير متقضة •

(٦٠) ذكر ذلك فى سيرة الامام الناصر لدين الله قال : « ولي بعد الناصر ابنه الظاهر بأمر الله ابو نصر محمد ••• لكن سمعت من جماعة منهم وجيه الدين بن سويد (التكريتى) - رح - ان المستنصر بالله فصد بمبضع مسموم فمات •• • نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٧٠٢ الورقة ٢٣١ • وهذا ابن سويد هو « وجيه الدين محمد على بن ابى طالب ، كان تاجرا من كبار التجار الا كان عامى الذهن بعيدا عن صحيح التاريخ ، نقل عنه ابن خلكان خيرا فى ترجمة ابى طالب يحيى ابن ابى الفرج سعيد الشيبانى المعروف بابن زبادة انواسطى الكاتب المشهور » ٢ : ٤٠٠ ، ثم قال : « هكذا ذكر لى الوجيه هذه الحكاية وفيها غلط اما من الوجيه واما من الاصيل فان ابن زبادة ما لى الوزارة ولا تولى الا ما ذكرته فى اوائل ترجمته » وكيف يكون خيرا بأحوال بنى العباس من لم يعلم بعلم ما تولاه ابن زبادة من مناصب دولتهم !؟ فالمؤرخ يفسد تاريخه اذا نقل عن العوام أخباره كما فعل ابن واصل الحموى ، فى تسجيل تاريخه • وقد توفى وجيه الدين بن سويد بدمشق سنة ٦٧٠ ، كما فى البداية والنهاية وتاريخ الاسلام للذهبي وشذرات الذهب •

١ - قال زكى الدين عبدالعظيم بن عبد القوى المنذرى المصرى فى كتابه « التكملة فى وفيات النقلة » فى وفيات سنة « ٦٤٠ هـ » :

« وفى التاسع من شعبان ورد الخبر بوفاة الخليفة الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور - قدس الله روحه - ابن الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبى نصر محمد بن الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبى العباس أحمد • وكانت وفاته فى العشرين من جمادى الاولى من السنة [٦٤٠ هـ] ومولده فى صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمئة ، وكان راغبا فى فعل الخير ، مجتهدا فى تكثير أعمال البر ، وله فى ذلك آثار جميلة كثيرة • وأنشأ المدرسة [المستنصرية] المروقة ، ورتب بها من الامور الدالة على تفقده لأحوال أهل العلم ، وكثرة فكرته فيما يقضى براحتهم وازاحة عنهم ما هو معروف لمن شاهده وسمع به ، (٥٨) •

٢ - وقال ابن واصل الحموى فى كتابه « مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب فى وفيات سنة « ٦٤٠ هـ » :

« ذكر وفاة الخليفة المستنصر بالله أمير المؤمنين - رحمه الله - : وفى هذه السنة توفى الخليفة المستنصر بالله أبو جعفر المنصور بن الظاهر بأمر الله أبى نصر محمد (٥٩) بن الناصر لدين

(٥٨) التكملة لوفيات النقلة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج ٢ الورقة ٢٩٨ ، ٢٩٩ •

(٥٩) فى النسخة التى نقلنا منها « أحمد ، وهو غلط من النساخ •

ذكر سيرته

قاضي شهبة في كتابه « أسماء الأعيان من تاريخ
الذهبي :

« منصور أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر
بن الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين محمد بن الناصر
لدين الله أبي العباس أحمد بن المستنصر بالله
الحسن بن المستجد بالله يوسف بن المقتفي
الهاشمي العباسي البغدادي . ولد سنة ثمان وثمانين
 وخمسائة ، وأمه جارية تركية . بويج بعد
موت أبيه في رجب سنة ثلاث وعشرين
 [وستمائة] . قال ابن النجار : فشر العدل في
الرعايا ، وبذل الانصاف في القضايا ، وقرب أهل
العلم والدين ، وبنى الربط والمدارس والمارستانات ،
وأقام ميادين الدين ، وقمع المتمردين ، ونشر
السنن ، وكف الفتن ، وحمل الناس على أقوم
السنن ، وقام بأمر الجهاد ، أحسن قيام . قال :
وجمع الجيوش لنصر الاسلام وحفظ الثغور
وافتح الحصون . قال : وكان أبيض أشقر ضخما
وضيئا ، وخطه الشيب ، يخضب بالحناء ثم ترك
الخضاب . وقال الموفق عبداللطيف [بن يوسف] :
بويج أبو جعفر وسار السيرة الجميلة ، وعمر
طرق المعروف الدائرة ، وأقام سناد الدين ومنار
الاسلام ، وعم بسخائه وبذله ، واجتمعت القلوب
على حبه ، والالسة على مدحه ، ولم يجد أحد من
المنعية فيه معايبا ، قد أطبقوا عليه ، وكان جده
الناصر يقربه ويحبه ويسميه (القاضي) لفضله
وهديه وانكاره ما يجد من المنكر . والناس معه
في بلهنية هنية وعيشة مرضية . وسير اليه
خوارز شاه [جلال الدين] يلتمس منه سراويل
الفتوة ، فسيره اليه مع أموال جملة وتحف ومن
جملة ذلك فرس التوبة . فسر بذلك وابتهج ،

« كانت سيرته - رحمه الله - من احسن السير
في العدل والاحسان الى الرعية والعطف عليهم
والحنو بهم ، وكان سالكا في ذلك كله سيرة أبيه
الامام الظاهر بأمر الله ، وكذلك سلك مسلكه في
اعتقاد مذهب أهل السنة والجماعة والكرامية
لمذهب الروافض ، ومخالفا في كل ما ذكرنا
لطريقة جده الناصر لدين الله . وسلك ولده
المستنصر بالله في اتباع مذهب السنة مسلكه ،
لكن لم يسلك مسلكه في حسن التدير والنظر في
مصالح المملكة . وعمرت البلاد في أيام المستنصر
بالله - ر ح - عمارة عظيمة ، وأثر فيها الآثار
الجميلة الحسنة وذلك أنه بنى على شط دجلة
من الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة مدرسة
سميت المستنصرية لم يبن على وجه الارض مدرسة
أحسن منها^(٦١) ، وكانت له - رحمه الله -
صلوات وصدقات الى من يرد من العلماء والزهاد
والادباء وسائر الطبقات ، واستخدم عساكر عظيمة
لم يستخدم مثلها أبوه وجده ، وكانت عدتهم ،
على ما بلغني ، تزيد على مائة ألف ، وكان ذا
همة عالية وشجاعة وافرة واقدام عظيم ، وقصدت
السر بلاد بلاد العراق فلقبهم عسكره وانتصف
منهم^(٦٢) وهزمهم ٥٠٠ ،^(٦٣) .

٣ - وقال شمس الدين الذهبي كما ذكر ابن

(٦١) نقلنا خبر المدرسة آنفا فيما نقلناه من
اخبارها .

(٦٢) ثم يهزمهم بل نكوا في الجيش « ص ٦٣ ،
ص ١١٢ الحوادث ، والشذرات » ٥ : ١٧٠ .

(٦٣) مفرج الكروب ، نسخة دار السكتب
الوطنية بباريس ١٧٠٣ الورقة ٣٩ ، ٤٠ .

وقبل الارض مرات شكر الله تعالى على هذه المنزلة التي رزقها وحرما أبوه ، ثم انه اذعن بالعبودية والطاعة ، قال ابن واصل : وبني المدرسة التي على الدجلة في الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة ... (٦٤) .

٤ - وقال موفق الدين أبو الحسن الخزرجي في تاريخه في حوادث سنة « ٦٤٠ » منه :

« وفيها توفي الخليفة المستنصر بالله في التاريخ المذكور ، وكان جميل السيرة ، حسن السريرة ، عام العدل ، كثير الاحسان والفضل ، محسنا الى كافة الرعية ، مكرما للعلماء ، معينا للفقراء ، وكان له من الولد أبو أحمد المستنصر بالله ، وهو الذي تولى الخلافة بعده ، والامير أبو القاسم عبدالعزيز ، وكلاهما لام واحدة . وكان وزيره محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي الى ان عزله واستوزر أبا الازهر أحمد بن محمد بن الناقد الى آخر أيامه » .

« قضاته : أبو صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي الى أن عزله واستقضى أبا المناقب محمود ابن احمد الزنجاني الى ان عزله وقلد أبا المسالي عبدالرحمن بن مقبل الواسطي الى ان عزله واستقضى أبا الفضل عبدالرحمن بن عبدالسلام الدامغاني الحنفي (٦٥) الى آخر أيامه ... » (٦٦) .

وقال في ابتداء استخلافه سنة « ٦٢٣ » هـ :

« المستنصر بالله واسمه منصور بن محمد الظاهر بن أحمد بن الحسن المستنصر بن يوسف المستنجد ، وكان يكنى بأبي جعفر وأمه أم ولد اسمها شيرين . ولد يوم الاثنين الثالث من شهر صفر من سنة ثمان وثمانين وخمسمائة . وبويع يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة . وكان أول من بايعه أخوته أولاد الخليفة الظاهر ثم بنو عمه وعشيرته ثم خوله وخاصته . وجلس في شباك القبة المشرفة على بستان التاج المطل على دجلة ، وكان في جلوسه متوجها الى القبلة وعليه ارت الثبوة المعظمة وهو البردة والقضيب ، وكان عن يمين الشباك نائب الوزارة مؤيد الدين محمد بن محمد القمي ، وعن يساره أستاذ الدار عضد الدين أبو نصر المبارك بن المبارك بن الضحاك . وتوفي يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخرة سنة اربعين وستمائة ، فكانت خلافته ست عشرة سنة وستة أشهر وثمانية وعشرين يوما ، وعمره يومئذ اثنان وخمسون سنة واربعة أشهر وسبعة أيام (٥٨٨-٦٤٠ هـ) . وغسله نقيب النقباء أبو طالب الحسين بن المهدي . وكان أبيض اللون مشربا بحمرة ، معتدل القامة ، أزج الحاجبين ، أدعج العينين ، سهل الخدين ، أقنى الأنف ، رحب الصدر . أقر الوزير مؤيد الدين [القمي] على وزارته ، وأقر على جيوشه وعساكره مولاه شرف الدين أبا الفضائل أقبالا الخادم الحبشي المستنصري ، وكانت النفقة والجرايات بالمخزن المنصور على حاشية القصر والابواب للخليفة مثل النواب والكتاب في الحضرة في خاص أعمال الخليفة وديوانه الخاص والاطباء والحجاب

(٦٤) اسماء الاعيان من تاريخ الذهبي، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٧٦ الورقة ١٨٣ .
(٦٥) قاضيه الاول كان حنبليا والثاني واثالث كانا شافعيين .
(٦٦) نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة الورقة ١٥٩ .

نفسى القدا لخليفة أحيا الورى
 بصلاته وهدهم بصلاته
 اضحت ملائكة السماء تحوطه
 فى صدر مجلسه وفى خلواته
 يا جامع القصر الشريف لقد رأته
 عيناك للرحمان خير ولاته
 ملك تبشيره السعادة والعلی
 بنات دولته وهلك عداته
 ساوى النبی بهديه وبفضله
 وبجوده وبعلمه وهباته (٦٩)

(٦٩) والعجب من قطب الدين الحسين بن علم الدين الحسن الاقساسى العلوى هذا كيف غلا فى مدح المستنصر بالله هذا الغلو والعجب من المستنصر كيف قبل ذلك منه . قال ابن الفوطى فى تلخيص معجم الالقاب ٤ : ٤٠٢ : « قطب الدين ابو عبدالله الحسين بن علم الدين الحسن بن على بن حمزة بن الاقساسى العلوى النقيب الطاهر الاديب . ذكره الحافظ محمد بن النجار فى تاريخه وقال : دخل قطب الدين بغداد مع والده لما ولى النقابة على الطالبين وهو شاب ، وعاد الى الكوفة . ولما ولى الامام الظاهر قدم بغداد . ولما استخلف المستنصر بالله ولاء النقابة على الطالبين بعد عزل قوام الدين الحسن بن معد الموسوى . وفى جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين (وستمائة) تقدم للنقيب قطب الدين بمشاهرة على الديوان مضافا الى مشاهرته عن النقابة ، وهذا شئ خص به ، لم تجر به عادة من تقدم ، وللنقيب قطب الدين شعر كثير . ولم يزل على اجمل قواعده الى ان توفى فى شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وستمائة . وحمل الى الكوفة فدفن بمقبرة السهلة بوصية منه لذلك ، . وقال ابن دقماق فى ترجمته : « مولده فى ربيع الاول سنة ٥٧١ ، واشتغل بالادب وقال الشعر وبلى بمحنة اوجبت له الاعتقال وذلك انه وقعت منه كلمة على سبيل الدعاية فى ايام الامام الناصر وهى قوله (نريد حليقة حديد) وتصحيف ذلك (نريد خليفة جديد) . فنقلت الى الامام الناصر فقال : بل حلفتان . فقيده بقيدين وحبس بالكوفة

والخدم والوشاقية والبوابين والمؤذنين والمقرئين ومعلمى الخدام والممالك الخط والقرآن والطشندارية والشربدارية والمطربين والقراشين والسقائين والناقوسين ، والوقادين للحمامات الى آخر ايام الخليفة الظاهر ومدة ايام الناصر ومن قبله ستين ألف دينار ، وبلغت فى اول خلافة المستنصر بالله مائتى ألف دينار خارجا عن قيمة الخنطة لاجل الخبز وغيره والله أعلم . . . الورقة ١٣٩ ، .

« وفى شهر شعبان [من السنة ٦٢٣] أمر الخليفة المستنصر بالله بعمارة المقصورة المتصلة بجامع القصر (٦٧) ، فلما كان يوم الجمعة خرج راكبا من باب الفردوس (٦٨) ، فسمع ضجة عظيمة فسأل عنها ف قيل له : الاذان . فنزل عن مركوبه وسعى على قدمه الى المقصورة تواضعا لله تعالى وفى ذلك يقول الحسين الاقساسى :

(٦٧) جامع القصر هو جامع الخليفة وهو مضاف الى قصر الخلافة اى التاج الذى كان على شاطيء دجلة ، ومن بقاياها منارة جامع سوق الفول المبنية فى عصر الدولة الايلخانية سنة ٦٧٨ كما فى الحوادث ص ٤٠٨ وقد شقه الشارع .

(٦٨) الفردوس قصر بناء المعتضد على دجلة فى أعلى دار الخلافة العباسية ، قال ابن الاثير فى مسير المستنصر الى الجامع : « فلما كان اول جمعة أتت على خلافته أراد ان يصلى الجمعة فى المقصورة التى كان يصلى فيها الخلفاء ف قيل له : ان المطبق الذى يسلك فيه اليها خراب لا يمكن سلوكه . فركب فرسا وسار الى الجامع جامع القصر ظاهرا يراه الناس بقميص ابيض وعمامة بيضاء بسكاكين حرير ، ولم يترك احدا يمشى معه من اصحابه بالصلاة الى الموضع الذى كان يصلى فيه ، وسار معه خادمان وركابدار لا غير . فصلى وعباد ، وكذلك الجمعة الثانية حتى اصلى له المطبق . . . ١٢ : ١٧٧ ، طبعة احمد الجلبى بمصر سنة ١٨٨٥ .

مستنصرا بالله مقننا به
وبجسده العباس خير حماته
تبدو الخلافة من صفيحة وجهه
ويبين قل الخير في حركاته ،
« الورقة ١٤٠ » ،
سنة ٦٢٥

« وفي هذه السنة أسست المدرسة المستنصرية
ببغداد » « الورقة ١٤٣ » ،

سنة ٦٢٩

« وفيها أمر الامام المستنصر بالله بعمارة جامع
البصرة واحكامه وتشيدته وبانشاء مارستان فسيح
الارضاء ، عالي البناء ، ووقف عليهما وقوفا سنية » ،
« الورقة ١٤٦ » ،

« وفي يوم السبت سابع عشر شوال عزل
الوزير مؤيد الدين محمد بن محمد القمي عن
الوزارة وأضيفت الوزارة المستنصرية ، الى أبي
الازهر أحمد بن الناقذ ، واستدعى وخلع عليه
خلعة جميلة لنيابة الوزارة : دراعة أطلس سود
(كذا) وعمامة قصب كحلية بذهب مغربي ،
وقلد سيفا كبيرا محلى بالذهب ، وقدم له مركوب
بمركب ذهب وغير ذلك » وركب في خدمته وبين
يديه جميع حجاب الديوان ، وقد تقدم الى الديوان
جميع أرباب الدولة وذوو المناصب والامراء ،
فدخل وجلس في الموضع الذي جرت عادة نواب
الوزارة بالجلوس فيه ، وكتب انتهاء^(٧٠) يتضمن

(٧٠) الانهاء كتاب ينهي فيه ذو الولاية
انجديدة او المنصب الجديد شكره لموليه والمحسن
اليه وهو الخليفة كما ترى في نصه الاتي ، وليس
فيه معنى « الاستدعاء » ولا ابتداء بكلمة « ينهي »
على الدوام ، بل قد يكون في أثنائه ولذلك سمي
« الانهاء » ، كتابا ، كما ترى . وقد صحفت كلمة
« انهاء » في تجارب السلف بالفارسية لهندوشاه
الصاحبى الى « آنها » ص ٣١٧ .

« وفي رابع عشر شهر شعبان أمر [المستنصر
بالله] بأن يحضر ذوو المناصب وأرباب الدولة
والمدرسون والفقهاء ومشايخ الربط والصوفية
والقراء والوعاظ والشعراء بالتربة الشريفة
بالرصافة وتقرأ الختمة فحضر المذكورون وقرؤوا
القرآن وتكلم الوعاظ ودعا الخطيب وأنشد
الشعراء وانصرفوا ما خلا الفقهاء والصوفية والقراء
والوعاظ ، ونفذ لهم اقامة من المخزن لاجل ميئتهم
هناك » « الورقة ١٤٠ » ،

« وفي غرة شهر شعبان (كذا) فرقت الوظيفة
الرمضانية على سائر المدارس والاربطة على سائر
المدارس والاربطة والمشاهد وزوايا الفقهاء من
الغنم والدقيق والذهب لاجل القطور » « الورقة
١٤٠ » ،

« وكذلك فتحت دور الضيافة في جانبى مدينة
السلام في جميع المحال وضمت بها الاطعمة
للفقراء » « الورقة ١٤٠ » ،

« وفي يوم عيد الفطر برز من الامام المستنصر
بالله مال أمر أن يفرق على الفقهاء والصوفية والقراء

فبقى سنين حتى مات الناصر وبويع ولده الظاهر
فأمر باخراجه والافراج عنه وأحضره ورتبه مشرف
دار التشریفات وذلك في شوال سنة ٦٢٣ .
نزعة الانام في تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب
الوطنية ببغداد ١٥٩٧ الورقة ٧١ : ٧٢ .

شكر الانعام عليه وعرضه ، فبرز الجواب عنه وهذه نسخة الكتاب :

« باسم الله الرحمان الرحيم ، المملوك احمد بن الناقد (ومن شكر فلانما يشكر لنفسه) يقبل الارض عبودية وطاعة ، ويعفر الخد استكانة وضراعة ، وينهى تشرفه بالديون العزيز النبوى - اسبغ الله تعالى على البسيطة ظلال معدته واحسانه ، وأرسي على أكباد الزمان قواعد ملكه وسلطانه - عادة أمثاله ممن تصدق عليه بالخدمة فانتعش بعد عطبه واستعصم من صدق الولاء بالعبودية قديما وحديثا ثمانين سنة وهو يستوزع الله تعالى شكر الانعام عليه ، ويضرع اليه فى الامتان بحسن توفيقه فيما يزلف يديه ، انه ولى ذلك والقادر عليه . انهى المملوك ما ضرع به والامر للملك ، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله الطاهرين الأكرمين . »

« وهذه نسخة ما برز من الجواب على رأس هذا الانهاء (٧٠) بخط المستنصر بالله - قدس الله روحه - :

« قال الله - تعالى - ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون . وقف على ما أنهيته من شكر النعمة التى أفيضت جلايبها عليك ، وأسديت منائحها اليك ، ولك المزيد منها اقتداء بقوله ، عز من قائل : لئن شكرتم لازيدنكم . فاتق الله مسرا ومعلنا ، واعمل بكتاب الله الذى لا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، ويسنة نبيه - عليه السلام - الذى ما ضل ، ولا غوى ، وما ينطق عن

الهوى ، وابسط العدل فى الرعايا الذين هم ودائع الله عندنا ، ودبر الدولة واحرس النظام ، وثق من الله بالمون والتوفيق ، والارشاد ، الى أوضح منهج [وأقوم] طريق . . . الورقة ١٤٦ ، .

« فقرأ على الحاضرين قائما ، وأمر أن يخاطب بخطاب الوزير ناصر الدين بن مهدي العلوى وهو : المولى (٧١) الوزير الاعظم صاحب الكبر المعظم ، العالم العادل ، المؤيد المجاهد ، المظفر نصير الدين صدر الاسلام ، غرس الامام ، شرف الانام ، عضد الدولة ، مفيت الامة ، عماد الملك ، اختيار الخلافة المعظمة ، منحي الامامة المكرمة ، تاج الملوك ، سيد صدور العالمين ، ملك وزراء الشرق والغرب ، غياث الورى أبو الازهر أحمد بن محمد بن على الناقد ظهير أمير المؤمنين ووليه المخلص فى طاعته الموثوق به فى صحة عقيدته . . . الورقة ١٤٦ ، .

سنة ٦٣٠

« وفى سنة ثلاثين وستمائة قلد أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن النصورى نقابة (٧٢) العباسيين وطلب الى ديوان الوزير فحضر واجلا على عادته فخلع عليه قميص أطلس بطراز مذهب ودراعة وعمامة مذهبة بخير ذوابة ، وقلد سيفاً محلى بالذهب وطيلسانا ، وقرىء بعض عهده فى مجلس الوزير بحضور جميع أرباب المناصب ثم سلم اليه ، وركب فرسا أخضر عربيا ، أحضر له فى جماعة من حجاب الديوان والاشراف وأنعم عليه

(٧١) ورد نص هذه الالقاب فى تجارب السلف ص ٣٥١ ، مع بعض الزيادة والنقصان .
(٧٢) فى الاصل « نيابة » وهو خطأ من اناسخ .

على جناح طائر بالفتح فوصل الطائر ليومه ، فحصل السرور وتضاعف الجبور ، وضربت طبول البشارة وأفرج عن المعتقلين ، وجلس الوزير للهناء ، وأنشده أبو المظفر القاسم بن هبة الله المدهنى قصيدة يقول فيها :

ما ثبت الملك بين الخوف والخطر

حتى يقام ويستقى من دم البشر

لكل شيء طريق يستفاد به

وليس للفر غير الصارم الذكر

ما فتح اربل عن بخت لدى دعة

ولا اتفاقا كبعض النصر والظفر

لكنه كان كسب القادرين واف

سأل المطيعين عن قصد وعن فكر

فليسح الاشمعى اليوم لى قانا

فى فتح اربل لا ألوى على القدر

ولما فتحت اربل رتب فيها زعيم البصرة باتكين زعيما^(٧٥) وحاكما ، فاستدعى من البصرة وأمر بالتوجه مصدا ، فتوجه نحو اربل وحضر عند شرف الدين الشرايى فخلع عليه وأعطاه فرسا وسلم اليه عهده بولاية اربل وأعمالها ، وأعطاه اعلاما وكوسات ، فركب الى القلعة ونزل فى دار الامارة . . . ورجع العسكر الى بغداد فدخلها فى العشر الوسطى من ذى الحجة ، . . . الورقة ١٤٧ ، ١٤٨ .

« وفى سنة احدى وثلاثين [وستمئة]

بخطب بدر الدين لؤلؤ الرومى الاتابكي [من

(٧٥) الزعيم يقابل اليوم « المتصرف » .

بستمئة دينار ، وهو من أعيان الدول والخطباء ومشايخ أرباب الطريقة المتكلمين بلسان أهل الحقيقة ، وكان يصحب الفقراء دائما ، ويأخذ نفسه بالرياضة والسياحة والصوم الدائم والتباعد من العالم ، فلما ندب الى هذه الولاية أجاب اليها ، امتالا للاوامر ومسارة الى واجبه . . . الورقة ١٤٧ .

« وفى رابع عشر رمضان توفى السلطان الملك العظيم مظفر الدين كوكبرى بن زين الدين على كوجك بن باتكين التركمانى صاحب اربل^(٧٣) . . . ولما وصل خبر وفاته الى بغداد وجه الخليفة المستنصر بالله جيشا كثيفا الى اربل ، فتوجهوا مصعدين يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان ، وفى اليوم الثالث من شوال بعث الخليفة اقبالا المستنصرى ، وكان مقدم العسكر الامير جمال الدين قشتمر الناصرى ، وصدرهم أبو الفضائل اقبال المستنصرى ، فلما وصلت العساكر اربل امتنع أهلها من التسليم . وكان بالقلمة خادمان خالص ويرتقش سولت لهما أنفسهما أمرا ، وقد كتبوا الى الديوان بعد موته منهين^(٧٤) بقلعه فى المرض ، وكتبوا الى الصالح بن الكامل بموته وحثاه على الوصول ، فلما وصلت عساكر بغداد علموا ان الخليفة قد تحقق غشهما ، فلذلك أغلقوا الابواب ، فقاتلهم العسكر قتالا شديدا حتى فتحوها يوم السابع عشر من شهر شوال وكتبوا

(٧٣) هى مدينة « اربيل » الحالية وتسميها العامة « ارويل » بقلب الواو باء وهو معروف عند الناس .

(٧٤) فى الاصل « منها » والسياق يقتضى التثنية .

من خلافة الظاهر بأمر الله ولزم به فلم يخرج
الا لصلاة الجمعة وكانت وفاته ليلة السبت سلخ
شوال من السنة المذكورة . وولادته في السابع
والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وخمسائة . . . الورقة ١٤٩ . .

سنة ٦٣٢

« وصل رسول صاحب اليمن وأخبر باستيلاء
مرسله على جميع بلاد اليمن ودخوله في الطاعة ،
وعرض جميع ما صحبه من الهدايا والتحف ،
قبل منه ذلك وقوبل بالاجلال والاكرام والتبجيل
والاعظام . . . الورقة ١٤٩ . .

« وفي منتصف ربيع الاول حاز الامير الكبير
ابو احمد عبدالله بن الامام المستنصر بالله شرفا الى
شرفه بحفظه القرآن الكريم . وعملت دعوة عظيمة
وخلفت خلغ كثيرة بلغت الغرامة عليها عشرين
الف دينار ، وخلع على مؤديه ، فامتنع من لبس
ذلك تورعا ، فخلع عليه غيرها . . . واعطى خمسة
آلاف دينار ، وحمل الى داره ما حمله نيف
واربعون حمالا ، الورقة ١٤٩ . .

« وفي ثامن عشر ربيع الاول برز أمر الخليفة
[المستنصر بالله] باحضار جماعة الولاة وأرباب
الدولة وأعيان التجار الى دار الوزير ثم أحضرت
الصارف وأحضرت دراهم فضة منقوش عليها
السمة الشريفة المستنصرية ، شفقة على رعيته
وانقادا لهم من الصرف المشتمل على الربا في
المعاملة لهم ، فقابل الجماعة ذلك برفع الايدي
بصالح الدعاء . وقد نظم أبو المعالي القاسم بن

ديوان المستنصر بالله [(٧٦)] بالسلطنة والتقليد
وسلم اليه عهده ولقب الملك المسعود وأذن له أن
يذكر اسمه في المنابر ببلده وينقشه على الدينار
والدرهم ، وذلك لما ظهر من صديق عزيزته
واخلاص طاعته وذلك في شهر ربيع الاول . .
الورقة ١٤٨ . .

« وفي شهر جمادى الآخرة تكامل بناء
المدرسة المستنصرية التي أمر الخليفة [المستنصر
بالله] وجعلها وقفا على المذاهب الاربعة وأنفق
عليها من المال ما يعجز عنه الحصر ووقف عليها
وقفا جليلا . . . (٧٧) . . . الورقة ١٤٨ . .

« وفيها مات قاضي القضاة أبو عبدالله محمد
بن يحيى بن علي بن أبي الفضل بن هبة الله المعروف
بأين فضلان ، وكان عالما ، بعدة فنون من العلم ،
تفقه على أبيه ورحل الى خراسان وعاد الى بغداد
ورتب مدرسا بمدرسة دار الذهب (٧٨) بعد وفاة
أبيه ثم ولي تدريس النظامية والنظر في أوقافها ثم
عزل عنها ثم قلد قضاء القضاة في ذي القعدة من
سنة ست [وستمائة] وردت اليه الوقوف العامة
والخاصة (٧٩) ثم عزل عن القضاء بعد شهرين

(٧٦) كان ذلك مما يؤخذ على الخليفة المستنصر
بالله ، لان بدر الدين لم يكن يعرف الا طلب الملك
ولا يحب الا الحكم ، ولذلك سرعان ما انقلب على
الدولة العباسية لما اقبلت الدولة المغولية التتيرية
بقوتها الهائلة وجيوشها الصائلة .

(٧٧) نقلنا هذا الخبر بتفصيله في أخبار
المدرسة المستنصرية (ص ٣٠) .

(٧٨) هي مدرسة فخر الدولة الحسن بن
المطلب أحد أعيان الشافعية ببغداد يومئذ ومن
بيت الرئاسة والوزارة والتقدم .

(٧٩) هذا كله كان في عهد الخليفة الناصر
لدين الله .

هبة الله [بن أبي الحديد المدائني] أيسأنا منها قوله :

لا عد منا جميل رأيك قينا
أنت باعدتنا عن التطفيف
ليس للجمع كان منك للصرف
ولكن للمدل والتصرف

• وفي شهر ربيع الاول وصلت الاخبار من
أربل بان التت اجتازوا بها نحو الموصل ، فأمر
الخليفة [المستنصر بالله] الساكر بالاستعداد
والتوجه نحوهم ، واستقر الاعراب من البوادي
وفرق الاموال ، فلما بلغهم ذلك اتشمروا
راجعين • • الورقة ١٥١ • •

وقال القاضي محمد بن أبي الفضل [بن
الابري] في ذلك أيضا :

يا من عرفنا من عوارفهم
عليه مطبوعة الوصف
منع الربا والصرف عدلكم
والعدل بعض موانع الصرف
لكم التمكن في سموكم
ولكم علينا عادة العطف
أعلامكم مرفوعة أبدا
وعدوكم ينجر بالحرف
أبدا تفرق كل ما جمعوا
وتصنر الآلاف في الالف

• وفي يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخر
برز من الخليفة [المستنصر] من خالص مال
الطبق ثمانية آلاف دينار ، سلمت الى الوزير وأمر
بتفريقها على جهات معينة فألف دينار لفقراء
المبسين وألف لفقراء الطالبين ، وألف لفقراء
مشهد الحسين بن علي - عليه السلام - وألف
للفقراء المقيمين على تربة الامام أحمد بن حنبل
وقبر الشيخ معروف الكرخي وألف للشرفاء بدار
الشجرة من دار الخليفة ، وألفان للفقراء
المجاورين في مشهد الامام علي - ع - من الطويلين
وألف لفقراء الجانب الغربي • فعمت هذه الصدقة
فقراء الاهل والاقارب وفقراء الاماكن الشريفة • •
الورقة ١٥١ • •

سنة ٦٣٣

• وفي ثامن جمادى الآخرة كملت عمارة
(ايوان الساعات) الذي أمر الخليفة [المستنصر]
باتسائه قبالة المدرسة المستنصرية • (٨٠) • الورقة
١٥١ • •

• وفي يوم الثامن من شعبان صرف القاضي أبو
المعالى عبدالرحمن بن مقل عن قضاء الاقضية وعن
التدريس بالمدرسة المستنصرية وأمر على نوابه

• وفي شهر المحرم وصل الامير ناصر الدين
داود ابن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي
بكر بن أيوب الى الديوان العزيز ، فخرج في
لقائه نقيب العلويين الحسين بن الاقاسمي ، فلما
دخل [بغداد] قبل العتبة الشريفة بباب التوي
وقصد دار الوزير [ابن الناقد] فأكرمه وعظمه ،
وأحضرت له خلعة من المخزن وقباء وشربوش ،
وقدم اليه فرس بمركب ذهب ، وحملت له

(٨٠) نقلنا تفصيل هذا الخبر في اخبار
المدرسة المستنصرية • ص ٣٣ •

بجانبى مدينة السلام أن يحكم لهم على عادتهم (كذا) . . . الورقة ١٥١ . . .

« وفى سلخ ذى الحجة ولى القاضى أبو الفضل عبد الرحمن بن اللمغانى قضاء القضاة وخلع عليه

وعطى بغلة ، بعدة كاملة وركب معه جماعة من الحجب والمدول الى دار الوقف المروقة بسكنى قاضى القضاة . . . الورقة ١٥١ . . .

سنة ٦٣٤

« وفى رابع شهر ربيع الاول حاز الامير أبو القاسم عبدالعزيز ابن الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين شرفا الى شرفه بختمه القرآن الكريم على مؤدبه العدل على بن محمد التيار ، وجرت الحال فى الدعوة والخلع على صفة ما تقدم ذكره فى ختمة أخيه الامير أبى أحمد ، . . . الورقة ١٥٢ . . .

« وفى يوم الرابع من جمادى الآخرة خلع على مجاهد الدين أبى الميامن أيبك الخاص المستنصر فى الحضرة المقدسة المستنصرية وقدم له فرس عربى بعدة كاملة ، فقبل حافره وركب من باب الاتراك تميزا له الورقة ١٥٢ . . .

« وفى شهر شوال نزل التتر على اربل وأحاطوا بها من كل ناحية فدخلوها غسوة يوم التاسع والعشرين وأمد التتر زعيم الموصل [بدر الدين لؤلؤ] بما يحتاجون اليه من ميرة وغيرها ، فتحصن أهل اربل بالقلمة فقل عليهم الماء فلف منهم ألوف كثيرة عطشا ولم يكن دقتهم [ممكنا] لضيق الموضع ، ولا القاؤهم لثلا يسدوا الخندق ، فأحرقوهم بالنار . . . ولا علم الخليفة [المستنصر]

بهم جرد الصاكر اليهم . فلما علم التتر بوصول الصاكر ارتقموا خزما واحتياطا ، وكان رحيلهم عنها يوم السادس من ذى الحجة . . . الورقة ١٥٣ . . .

سنة ٦٣٥

« وفى سنة خمس وثلاثين [وستمئة] عاد التتر الى اربل فى جمع كبير وكان وصولهم بقتبه ، فانزعج من كان بها ، من الناس ومن كان بالقلمة خوفا منهم ، فأمر زعيمها [باتكين] بخروج العسكر الى ظاهر البلد واستعدوا للحراسة ، فمدل التتر عن اربل وقصدوا « دقوقا » وابتثوا فى أعمال بغداد ، فوصل الخبر بذلك الى الخليفة [المستنصر بالله] فبعث اليهم شرف الدين أقبالا الشرايى ، فنزل ظاهر البلد فى الصاكر الاسلامية وسار نحوهم فلما وقعت العين على العين وشهت السيوف واضطربت الصفوف ولمت الاسنة وارتفع التكبير وتبع المسلمون مينة وميسرة وقلبا عاد التتر راجعين ، فبهم التتر فقتلوا من ساقهم جماعة وأخذوا خيولا وكانت الوقعة يوم الثلاثاء سابع شهر صفر . . . الورقة ١٥٣ . . .

« وفى آخر جمادى الآخرة أمر الخليفة [المستنصر بالله] بإصلاح السور ظاهرا وباطنا وتسجيل عمل الخندق احتياطا وخوفا من هجوم التتر . . . الورقة ١٥٣ . . .

« وفى شهر ذى القعدة توجه الامير جمال الدين بكلك الناصرى فأصدا التتر فى سبعة آلاف فارس ، وكان التتر فى خمسة عشر ألفا ، فزَمَّ على أن يكسبهم بقتة ، فسار ليلته أجمع وصعدوا من النهار فواجههم التتر وهم سائرون على غير تبعة ،

العباسيين في دار الوزير وحضر استاذ الدار وقاضي القضاة وحاجب الباب وخلع عليه خلمة النقابة . .
• الورقة ١٥٣ •

• وفي يوم السادس عشر من ذي القعدة وصل نور الدين ارسلان بن زنكي صاحب شهرزور وخرج الى لقائه موكب الديوان مصدرا بتاج الدين علي بن الدوامي • وفي الرابع عشر من ذي الحجة وصل عسكر من دمشق وعدتهم ثمانمائة فارس • ولم يحج أحد هذه السنة من أهل العراق • • الورقة ١٥٤ •

سنة ٦٣٧

• وفي سنة سبع وثلاثين [وستمئة] وصل رسول السلطان تور الدين عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن بجواب رسالة نفذت اليه على لسان مهنا العلوي ، فقبل الرسول القبة بباب النوي وحضر دار الوزارة وأدى رسالة صاحبه وأنهى طاعته • • الورقة ١٥٥ •

• ووصل أبو الفضائل الحسن بن محمد الصفاني اللغوي ، وكان قد ارسل الى الهند سنة أربع وعشرين فلم يصل الا في هذه السنة المذكورة ، وصل صحبة رسول من السلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن وأخبر أن الرسول الاول كذب في رسالته ، وكان قد أذن له في النود وخلع عليه وانحدر الى البصرة فخرج الامر باعتقاله ، فاعتقل هناك • • الورقة ١٥٦ •

• وفي عيد الفطر من هذه السنة خلع الخليفة [المستنصر بالله] على وزيره أبي الازهر أحمد بن الناقد ، وعلى مماليكه الحافين بسدته وعلى كافة الامراء وسائر أرباب الدولة ، وعنت الخلع

وقد أثر التعب والسفر في المسلمين فلما التقى الجيشان انكسرت ميمنة التتر وميسرتهم وثبت القلب وسار المهزمون ، وكان ذلك خديفة ومكرا ، فلما أوغل المسلمون في طلبهم ظهرت مكامن التتر وأحاطوا بالمسلمين فقتل منهم خلق كثير من الناس [ومات قوم] جوعا وعطشا وكان ذلك يوم الخميس الثالث عشر من ذي القعدة • ولما وصل الخبر بذلك انقلب البلد [بغداد] بأهله ، فخرج أمر الخليفة [المستنصر بالله] على كافة الامراء بالتبريز ، وفتحت أبواب أسوار البلد وخرج أبو الفضائل الشرابي ونزل في مخيمه وخرج الخليفة المستنصر بالله وقرب من مخيم الشرابي • •
• الورقة ١٥٣ ، ١٥٤ •

• وفي يوم الخامس من رمضان وصل [الى بغداد] من الديار المصرية ألف فارس من الملك الكامل أبي المعالي محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب صاحب مصر صحبة ولدي الملك الامجد وهما الملك المسعود فروخشا والمملك المظفر عمر ابنا الملك الامجد بهرام شاه بن فروخشا بن شاهنشاه بن أيوب ، وخرج الى لقائهما موكب الديوان مصدرا بحاجب الباب • • الورقة ١٥٣ •

• وفي يوم التاسع والعشرين منه [وصل] من دمشق ستمائة فارس صحبة الامير ابراهيم بن الملك المنصور خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، فخرج الى لقائه موكب الديوان مصدرا بطارش الجيش أبي علي بن المختار • • الورقة ١٥٣ •

• وفي يوم الخامس والعشرين من شعبان قلد أبو طالب الحسين بن المهدي بالله تقيابة

فلقى بالاكرام والاحترام ، فلما دخل [بغداد] قبل العتبة باب النوى نيابة عن مرسله ، وحضر الى مجلس الوزير ، وأورد رسالة مرسله بين يدي الوزير ابي الازهر أحمد بن الناقد . ومضت الحال في هلال رجب وفي النصف من شعبان على ما تقدم ذكره . . . الورقة ١٥٨ .

وقال : « ومات قاضي القضاة وأبو المال عبد الرحمن بن مقبل بن علي الواسطي المقرئ الشافعي الملقب عماد الدين . قدم بغداد شايًا حافظًا للقرآن ، فتفقد بها وصار عارقًا بالذهب والخلاف ، فاستأبه قاضي القضاة أبو صالح بن عبد القادر وأذن له في الاسجال عنه الى أن عزل قاضي القضاة في سنة ثلاث وعشرين [وستمائة] ثم اختاره الخليفة [المستنصر] للقضاء فقلده قضاء القضاة في سنة أربع وعشرين وخلق عليه في دار الوزارة ، وأركب بغلة بعدة كاملة ، وسلم اليه عهده بعد أن قرئ بعضه وسلمت اليه جميع المدارس والربط والوقوف ، عليها ثم ولي التدريس بالمدرسة المستنصرية فلم يزل على ذلك الى أن عزل سنة ثلاث وثلاثين [وستمائة] وكان دينًا صالحًا فقيها ، جميل الهيئة ، وقورا مهيبا لين الجانب حسن السيرة . توفي في ثالث عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة . . . الورقة ١٥٩ .

سنة ٦٤٠

وقال : « وفي سنة أربعين وستمائة في أوائل المحرم منها يوز من الصدقات المستنصرية ستة آلاف دينار ، فسلمت الى ثلاثة نفر وهم عبد الرحمن بن الجوزي وعبد الله البدرائي وأحمد بن عبدالعزيز ، فتولوا تفرقها على أرباب

خلقًا كثيرا وجمعا غفيرا ، يزيدون على ثلاثة عشر ألفا ما بين قمصان أطلس وافية وغزلي وعتامي وبقاير مغربي وقصب حريري وحاس (كذا) وشرايش شاهية وغيرها وزركش على ما تقدم . . . الورقة ١٥٦ .

« ومات الأمير جمال الدين قنشير الناصري ثم الظاهري ثم المستنصري وكان شيخ الأمراء ومقدم الزعماء ، جميلا وقورا ، مهيبا ، كامل الخلقة ، جميل الاوصاف ، كثير البر والمعروف . توفي في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة . . . الورقة ١٥٧ .

سنة ٦٣٨

وقال : « وفيها ظهر فساد عرب خفاجة وامتدت أيديهم بالنهب في سواد الحلة ، فخرج اليهم الأمير يكثر في عدة من الممالك والاجناد وجدوا في طلبهم فأدركوهم فقتلوا منهم جماعة وهرب الباقون وتركوا ظعنهم ونساءهم وأولادهم ، فأطلقوا النساء والاطفال وغنموا الغنم والجمال ، وكانت عدة الجمال ألفا وستمائة جمل وعدة الغنم نحو سبعة آلاف ، فانعم [أقبال] الشرايبي على بكتمر المذكور بألفي دينار ، وأعطاه من الغنمة مائة جمل وألف رأس من الغنم ، وبيع الباقي وفرق على الاجناد والممالك الذين غنموه . . . الورقة ١٥٧ .

سنة ٦٣٩

وقال : « ووصل عبدالعزيز بن عبد الرحمن ابن أبي عصرون رسولا من قبل السلطان الملك الصالح أيوب بن الملك الكامل الى الديوان السعيد ،

قاصدون بغداد فجرد الأمير جمال الدين بكلك^(٨٣) الناصري في سبعة آلاف فارس فسار الى لقاء التار وكانت الوقعة بينهم وبين التار في ثالث ذي القعدة، وكانوا التار قد اكمنوا لهم كميناً وأظهروا الهزيمة فتبعهم السكر فخرج الكمين عليهم وكانوا خمسة عشر ألف فارس فانهزم المسلمون بعد أن قتلوا من الكفار خلقاً كثيراً ، والذي سلم من المسلمين طلب بغداد ، وهلك الاكثرون . أما المقدم جمال الدين بكلك فشوهد بعد الوقعة وقد جهده العطش وجماعة من الكفار يتبعون أثره . ويقال انه قتل في المحاربة والله أعلم ، .
• الورقة ٢٤ •

سنة ٦٣٧

وقال : • وفيها مات أبو محمد عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب البغدادي الناسخ الخازن ، كان عدلاً ثقة ، له صورة كبيرة ، ولي خزانة المستنصرية وغيرها ، سمع وروى رحمه الله ، .
• الورقة ٤٣ •

سنة ٦٤٠

• وفيها مات أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر عبدالله (كذا : منصور) بن محمد في الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل من سنة ثمان (كذا) والله أعلم . • على قرائشه ببغداد وكان ملكاً حازماً ، جيد السياسة كثير العدل ، وكانت الرعاية تحبه لعدله . • عمر المدرسة المستنصرية ووقفها على المذاهب الاربعية ،

(٨٣) في الاصل « تكلك » وبكلك هو قول أكثر المؤرخين .

الضرورات وذوى الحاجات ، • الورقة ١٥٩ •
وقال : • وفي ليلة السبت السادس من شهر ربيع الآخر وقع حريق فأتى على ضريحى الامامين على الهادى والحسن السكرى ، فأمر الخليفة المستنصر بالله بعمارة المشهد المقدس وعمارة الضريحين واعادتهما الى أجمل عاداتهما ، •
• الورقة ١٥٩ •

وقال : • وفيها توفى الخليفة المستنصر بالله في التاريخ المذكور ، وكان جميل السيرة ، حسن السريرة ، عام العدل . • (٨١) • الورقة ١٥٩ •

٥ - وقال المؤرخ الشهير ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ ، في تاريخه « نزهة الانام في تاريخ الاسلام » ، في حوادث سنة ٦٣٤ هـ ، من خلافة المستنصر بالله :

« فيها نزل التار على اربل بالفارس والراجل وحاصروها مدة ونصبوا المناجيق [عليها] ونقبوا سورها ودخلوا عنوة وقتلوا كل من فيها وسبوا ونهبوا ، وانتت المدينة من كثرة القتلى . وكان باتكين مملوك الخليفة بالقلعة فقاتلهم فنقبوا القلعة وجعلوها أسراباً وطرقاً وقتل عندهم الميا . • ثم هرب بعد ذلك باتكين ، (٨٢) •

سنة ٦٣٥

قال : • وفيها في شهر رجب وصل خبر التار الى بغداد أنهم قاصدون اربل وكذلك منهم طائفة

(٨١) نقلنا تفصيل هذا الخبر سابقاً .

(٨٢) نسخة دار الكتب الوطنية ببغداد

١٥٩٧ الورقة ٢١ •

فلم بغداد ومعه صبي يحبه فمرض الصبي فأوصى بماله لذلك الصبي وأشهد على نفسه بذلك . فبرى الرجل ومرض ذلك الصبي ثم توفي ، فأخذ بيت المال ماله ، فوقف للمستنصر بالله واستنات وشرح له قصته فتقدم برد المال عليه وكان خمسة عشر الفا . وبني المدرسة المستنصرية التي ليس في الاسلام مثلها ، أخرج عليها في عمارتها ما يقارب سبعمائة ألف دينار . . . (٨٥) وقصد الترمذيين بغداد وكسرهم عليها وولوا هارين وكان قد استخدم من الصاكر ما يزيد على ستين ألف فارس . ولقد حضرت مجلسه الكريم المقدس بسفارة تقيب العلويين قطب الدين [الحسين بن الحسن] (٨٦) بن الاقاسي ، وكنت قد اصعدت الى بغداد صحبة صاحب الديوان تاج الدين بن الانباري ليلا (٨٧) فتصدق على بمائتي دينار وكسوة وأعطاني جمال الدولة اقبال خمسين دينارا ، ثم استدعاني نهارا فقدمت الى بعد العصر وأنعم عليّ بمائة دينار أخرى - قدس الله روحه - ما كان أكرمه وأسمح أخلاقه ، وكان له الصدقات الرجبية ما يقارب مائتي ألف دينار ، وله من الصدقات العيمة دور المضيف في المحال في رمضان صدقة منه على ضغفاء المسلمين وفقرائهم ، وكان - قدس الله روحه - رحوم القلب ، حلما

(٨٥) نقلنا هذا الخبر آنفا في اخبار المدرسة المستنصرية .

(٨٦) قلنا ذكر توليه نقابة الطالبين وبعض اخباره ، كسجن الامام الناصر لدين الله اياه للتأديب .

(٨٧) كان الخلفاء العباسيون المتأخرون يستقبلون ، بل يقبلون زوارهم ليلا .

وليس في الدنيا مثل هذه المدرسة ولا بنى مثلها في سالف الاعوام . وهي في العراق كجامع دمشق . . . الورقة ٥٥ .

وجاء في ترجمة الوزير نصير الدين أبي الازهر أحمد بن محمد بن علي بن الناقذ المتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة (٨٤) :

« . . . ثم لما تولى الامام المستنصر بالله ولاء أستاذه الدار . بعد وفاة عضد الدين المبارك بن الضحاك في محرم سنة سبع وعشرين وستمائة ، فقام بأمور الخدمة أحسن قيام ثم ولي الوزارة في سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وستمائة وعرض له ألم في مفاصله بعد خمس سنين من ولايته امتنع به من القيام والحركة ولم يزل مبعجلا مكرما الى حين وفاته » الورقة ٥٩ .

٦ - وقال علي بن أبي الفرج البصري في كتابه « المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية » :

« خلافة الامام المستنصر : هو أبو جعفر المنصور المنصور بن الامام الظاهر وكانت خلافته ثالث عشر رجب من السنة المذكورة [سنة ٦٢٣] فأطلق المكوس من سائر بلاده وكان مقدارها سبعمائة ألف دينار في السنة ، ورد أكثر أموال التجار عليهم وكان شخص يعرف ببقية قد أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار جناية فردها عليه ، فأخذ الذهب على رأسه ويدور في الاسواق ويدعو . وكان من جملة مكارمه أن رجلا عجيا

(٨٤) جاءت وفاته في طبعة كتاب الحوادث الذي سميته الحوادث الجامعة وليس اياه في حوادث سنة ٦٤٣ غلطا . ص ٢٩١ ، والصواب ما في هذا الكتاب وغيره من كتب التاريخ .

كريما سخيا . وكانت دور المضيف عشرين دارا يذبح في كل دار عشرون رأسا وخمسة عشر رأسا على قدر مواضعها ، وتطبخ ثم تفرق على الفقراء والمساكين حتى كان الاغنياء يأخذون منها حاجتهم ومن قعد به زمانه من ارباب البيوت . . . توفي رحمه الله وقُدس روحه في سنة أربعين وستمائة ، وتولى الخلافة ولده المستعصم بالله ، (٨٨) .

ملحق

من ذيل تاريخ الاسلام لابن قاضي شهاب

قال في وفيات سنة (٧٤٤ هـ) :

« ابراهيم بن محمد بن علي الشيخ برهان الدين ابو اسحاق الموصلى الاصل البغدادي الحنبلي الكاتب المعروف بابن الجحيش . مولده ليلة نصف شعبان سنة ست وتسعين (وستمائة) روى عن أبي الحسن محمد بن علي بن أبي البدر وأبي عثمان بن عثمان الطيبي وبرع في كتابة النسب كتب عليه اهل بغداد . توفي في غرة صفر [من السنة] ببغداد ودفن بمقبرة الامام أحمد الى جانب القاضي تقي الدين الزريراني . وكان قد تولى المستنصرية بعد وفاته . ذكره ابو العباس بن رجب في معجمه وروى عنه بالاجازة » . الورقة ٥٤ .

وقال في وفيات سنة ٧٤٦ هـ :

« محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن داود بن محمد الهاشمي المطلبى الكوفي الاصل

(٨٨) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٦١٤٤ الورقة ١٤٥ - ١٤٧ .

البغدادي الحنفي . مولده في رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة ببغداد واجاز له عبد الصمد بن ابي الجيش وابن بلدجي ، والموفق الكواشي وخلق وسمع ابن الطيال والرشيد بن ابي القاسم وابن ابي الدينة . سمع منه المقامات الحبرية عن عن الخشوعي عن المصنف ونظام الدين الهروي سمع منه مشارق الانوار للصاغاني بسماعه من المؤلف . ذكره المقرئ شهاب الدين بن رجب في معجمه وقال : والده واعظ ببغداد زمن المستعصم وله مرات فيه وفي اهل بيته ، وله ديوان مشهور مدح فيه النبي - ص - ومرات وغير ذلك . سمعنا من ولده في مجالس وعظه أكثر المرائي . رتب جلال الدين شيخا سمعا بالمستنصرية بعد الشيخ تقي الدين الدقوقي . توفي ببغداد في رجب ودفن الى جنب والده بقرب مشهد أبي حنيفة - رضي - ، « الورقة ٩١ » .

وقال في وفيات سنة ٧٤٨ هـ :

سليمان بن عبدالرحمن بن علي بن علي الامام نجم الدين ابو المحامد الشيباني النهرمالي (٨٩) مدرس الحنابلة بالمستنصرية ، قال ابن رجب في طبقات الحنابلة : حدث بالاجازة عن الكمال القزاز وابي زيد بن ابي القاسم وتفقه على ابي بكر الزريراني (٩٠) وتقدم في معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد ولى قضاؤها نيابة والتدريس بالمستنصرية ثم ترك ذلك قبل موته

(٨٩) في آخر الترجمة « النهرمالي » وفي ذيل طبقات الحنابلة المطبوع بمصر « ٢ : ٤٤١ » (النهرمالي) وجاء في ترجمة (أحمد بن محمد النهرمالي) أن نهر مازقرية ببغداد (الورقة ١٠٧) . (٩٠) في ذيل الطبقات « الزريراني » وهو خطأ .

القراءات وتلا عليه ختمة لابي عمرو [بن العلاء]
وتفقه على الشيخ تقي الدين بن الزبيراني وغيره
ثم قدم دمشق فأقام بها وقرأ صحيح البخاري على
الحجار وقرأ (المحرر) على ابن تيمية ، واذن له
بالتقوى ، وعاد الى بغداد واشغل وانتفع به وأعاد
بالمستصرية وأقرأ الحديث بجامع الخليفة ، وكان
حسن القراءة ، وصنف (الكفاية) في الجرح
والتعديل وكتاب الفنون في علم الحديث ، وناسخ
الحديث ومنسوخه ، ومصنفا في الفقه ، ذكره
ابن رجب في معجم شيوخه ، وذكر غالب ما تقدم
وقال : شيخ صالح عالم عابد ، صنف في الفقه
والحديث وعلومه وحجج مرارا ، وذكر انه قرأ
عليه الكثير من مصنفاته ، توفي بحاجر : منزل
بدرج الحاج العراقي بالطاعون في ذي القعدة
ودفن هناك ، . الورقة ٩٩ .

« ومن توفي بعد الاربعين (وسبعمائة) ولم
يذكروا سنة وفاته ، .

« أحمد بن محمد بن علي البغدادي المقرئ
الادمي الحنبلي ، سمع الموطأ رواية يحيى بن
يحيى على ابن حلاوة . سمع منه ابن رجب وقال :
كان صالحا دينيا ، أعاد بالمستصرية [للشيخ تقي
الدين] الزبيراني وصنف كتابا في الفقه ، وأجاز
له جماعة من شيوخ الشام . توفي ببغداد سنة
نيف واربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الامام
احمد ، الورقة ١٠٧

وقال في وفات سنة ٧٥٠ هـ :

« علي بن سنجر بن عبدالله الشيخ تاج الدين
ابو الحسن بن السباك البغدادي الحنفي . سمع
من ست الملوك بنت أبي البدر الكاتب ، وله

بقليل واستقر ولده بالحكم والتدريس . توفي في
جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين ، الورقة
٨٨ .

« الحسين بن بدران بن داود الامام صفى
الدين ابو عبدالله الباصري البغدادي الحجة ، ولد
يوم عرفة سنة اثنى عشرة وسبعمائة وسمع
الحديث متأخرا من جماعة . ذكره الحافظ زين
الدين بن رجب في طبقات الحنابلة (٩١) وقال :
الخطيب الفقيه المحدث النحوي الاديب ، عنى
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير ، وتفقه
وبرع في العربية والادب ونظم الشعر الحسن
وصنف في علوم الحديث وغيرها واختصر الاكمال
لابن ماكولا وولى افادة المحدثين بالمستصرية وكان
يقرى بها علوم الحديث وغيرها وحضرت مجالسه
كثيرا ، وله مشاركة حسنة في علوم الحديث
والتواريخ مع براعة في الادب والعربية والصيانة
والديانة مات مطمونا في شهر رمضان ودفن بمقبرة
باب حرب ، الورقة ٩١ .

وقال في وفات سنة ٧٤٩ هـ :

« عمر بن علي بن موسى الخليل المحدث
المقرئ الفقيه سراج الدين ابو حنص البزاز
البغدادي الازجي الحنبلي ، مولده ببغداد سنة
ثمان وثمانين [وستمائة] . سمع الكثير على ابن
الدواليبي من ذلك (كتاب) الاحكام لابي تيمية
بسماعه ذلك على المؤلف وسمع من اسماعيل بن
الطبال وعلي بن ابي القاسم اخي الرشيد وجماعته
وقرأ على عبدالله بن عبدالمؤمن (الكفاية) في

(٩١) ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٤٣ ، .

اجازات كثيرة • ذكره ابن رجب في معجمه وقال: تقدم في مذهبه بغداد وولي القضاء والدرس بالمستنصرية وكان ذا رئاسة وفصاحة أشهدنا لنفسه في حمى حصلت له موته :

أشكو الى الله ضيف ليل
لست أرى وجهه نهارا
يأتي عشيًا فليس يقي
منى غشاء ولا دثارا
غير عظامي واللحم منى
صير لي خاتمي سوارا

مولده في شعبان سنة ستين وستمائة • توفي في هذه السنة في بغداد ، (٩٢) • الورقة ١١٥ • وقال الصفدي في « اعيان العصر واعوان النصر » في ترجمته :

« على بن سنجر الامام العالم تاج الدين بسقطب الدين ابي اليمن البغدادي ابن السباك (بالسين المهملة وبالباء الموحدة المشددة وبعدها ألف وكاف) الحنفي ، عالم بغداد وواحدهما الذي يطلق عليه انه أستاذ ، انتهت اليه رئاسة المذهب بالمستنصرية وتفرد هناك بالعلوم الادبية ، وكان فيما يعرفانه ذكيا ••• وخطه رياض موقنة •••

(٩٢) قال المؤرخ الاديب نجم الدين سعيد الدهلي في ترجمة صفى الدين الحلبي : « ومدحه بأبيات شيخنا العلامة اقضى القضاة تاج الدين بن السباك الحنفي شيخ الحنفية ببغداد ومدرس المستنصرية واثني عليه وشهد بانه امام عصره في علم الادب ونظم القريض » • « ذيل تاريخ الاسلام » ، ٩٥ ، ومن الغريب أن ابن قاضي شهاب كان قد ذكر وفاته مع المتوفين سنة ٧٤١ هـ ، كما في الورقة ٧ من تلك النسخة من تاريخه والورقة ١٧ من النسخة الثانية بدار الكتب الوطنية فتأمل ذلك •

ما يرضى أن يكون ياقوت فصا في خاتمه ، ونظم شعرا تجاوز به الشعرى ••• وتوفي - رحمه الله - •• ومولده سنة احدى وستين وستمائة ، او في ستين في شعبان (الشك منه) وكان قد سمع وهو كهل صحيح البخاري من ابي القاسم واحكام ابن تيمية منه واحياء علوم الدين من كمال الدين محمد بن المبارك المخرمي ومسند الدارمي من ستمالوك وله اجازة من ابي الفضل بن الدباب ومحمد بن المريخ ، واخذ السبع عن أمين الدين مبارك بن عبدالله الموصلی والمتجب التكريتي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب بن الساعاتي صاحب مجمع البحرين ، وقرأ الفرائض على ابي العلاء محمود الكلاباذي والادب على حسين بن اياز ، وحفظ اللمع ثم المفصل وابتدأه واصول ابن الحاجب ، وله ارجوزة في الفقه ، وشرح أكثر الجامع الكبير ، ومن شعره :

هل ارى للفراق آخر عهد
ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كأننا ما اجتمعنا
فكان التقاءنا مستحيل

واشهدني الامام تقي الدين بن رافع قال
أشهدني المطري قال أشهدنا السباك لنفسه :

الامر أعظم مما يزعم البشر
لا عقل يدركه كلا ولا بصير
فاتظر بعينك أو فاعمض جفونك واحد
سدر ان تقول عسى أن ينفع الحذر
فكل قول الوري في جنب ما هو في
نفس الحقيقة ان هم فكروا مذر

فاستغفر الله قولاً قد نطقت به

فيما مضى وهو في الألواح مستنظر

وانشدني الحافظ نجم الدين ابو الخير سعيد
الدعلى قال أنشدنا ابن السبائك لنفسه :

يا نهار الهجير قد طلت بالصو ..

.. م كما طال ليل هجر الحبيب

ذاك قد طال بانتظار طلوع

مثلما طلت بانتظار مغيب

ومن شعره :

يخفى السلام علي خوف وشاته

وبيت لي حتى الصباح نديما

فلساته حين التقينا صامت

ولحاظه يقريني (٩٣) تسليما

ومن شعره :

لما غدا والشهد من ريقه

ودونه يستشهد المستهام

ازدحم النمل على خده

والمتهل العذب كثير الزحام ،

وكان قد قرأ عليه جماعة منهم القاضي حسام

الدين النورى قاضى قضاة مصر ، ولما ولى النورى

القضاء ببغداد دخل على شيخه ابن السبائك بالخلعة

وقال : الحمد لله الذى جعل من غلمانك قاضى

القضاة . ورأيت أنا بخطه نسخة بالكشاف فى

مجلدين صغيرين وهى كتابة عظيمة صحيحة

مليحة الى الغاية ، . نسخة دار الكتب الوطنية

(٩٣) قال الصفدى : « قلت : هذه يقرئنيهم

مستثقلة الى الغاية ، لو انها فى النيل كندرت او

فى وجه الصباح جذرت ، ولو قال : ولحاظه تهدي

لى التسليما ، لكان احسن واعذب فى السمع » .

بباريس ٥٨٥٩ الورقة ١٩٩ .

وقال ابن قاضى شعبة فى ذيل تاريخ الاسلام

فى وفيات سنة ٧٥٧ هـ :

« أحمد بن عبدالرحمن بن احمد بن ماجد

الشيخ الصالح جمال الدين ابو محمد البغدادي

الحنبلى امام مسجد السلامى بدار الخلافة سمع

الحديث . سمع منه المقرئ شهاب الدين بن

رجب وذكره فى مشيخته وقال : اتفح به خلق

كثير وأقرأوا وأعاد بالمستصرية ، وحرص على

تعليم الخير . توفى ببغداد فى المحرم ودفن بمقبرة

الامام احمد - رضى الله عنه - ، الورقة ١٤٠ .

وقال فى وفيات سنة ٧٥٩ هـ :

« حسين بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن

الحسن صاحب عزالدين ابو المكارم بن النيار

الاسدى البغدادي الشافعى ، سمع على الرشيد

ابن القاسم ووالده (٩٤) مصارع الشاق للسراج

عن ابن الخير وأجاز له طائفة منهم الشيخ

عبدالصمد بن أبى الجيش والمجد بن بلدجى وابن

الطبال وابن البخارى وغيرهم . سمع منه ابن

رجب وذكره فى مشيخته وقال : مولده ببغداد

سنة أربع وسبعين [ومائة] وخرج له ابن

الكازرونى مشيخة واعاد بالمستصرية وناب فى

القضاء ببغداد وهو من بيت رياسة . توفى فى

صفر ودفن بترتيم بمقبرة معروف الكرخى ، .

الورقة ١٢١ .

ثم ترجمه فى وفيات سنة ٧٦٧ هـ قال :

« حسين بن محمد بن عبدالله بن محمد بن

(٩٤) أى وعلى والده محمد كما سيأتى فى

تكرار ترجمته للمؤلف المؤرخ نفسه .

الجيد وخطب بالجامع الاعظم بها ورأس الخطباء على قلة ورع • توفي ببغداد في رجب • • الورقة ١٧٩ •

٢ - • محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الشيخ الامام صدر العراق ومدرس بغداد وعالمها محيي الدين بن شيخ العراق الامام العلامة جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي ، أخذ عن والده ودرس بالمستنصرية والنظامية ، وكان هو وابوه قد انتهت اليهما رئاسة العلم والتدريس ببغداد ، توفي بها في رمضان وبني ولده الشيخ غياث الدين علي قبره تربة ووقف عليها اوقافاً^(٩٥) ، • الورقة ١٨٢ •

ملحق من طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة

قال : • عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الشيخ جمال الدين ابو محمد العاقولي الواسطي الاصل البغدادي • مولده في رجب سنة ٦٣٨ كما ذكر الكازروني في ذيله وسمع الحديث من جماعة وبرع • قال ابن كثير : ودرس بالمستنصرية مدة طويلة • • وقال السبكي : ولي قضاء القضاة بالعراق • وقال الكشي : وكان من العلماء الاكابر • • • وعين لقضاء القضاة فلم يقبل • توفي في شوال سنة ٧٢٨ وله تسعون سنة وثلاثة أشهر ، ودفن بداره ، وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان يقرؤون القرآن ووقف عليها

(٩٥) نقلنا في ص ٤٣ ، ان والده هو الذي وقف الدار على شيخ وعشرة صبيان يقرؤون القرآن ووقف على ذلك اوقافاً ، وتأيد ذلك بما نقلناه بعد ذلك في ص ٤٨ ، راجع ما يأتي •

الحسين صاحب عز الدين أبو المكارم بن التيار الاسدي البغدادي • سمع من والده والرشيد بن أبي القاسم واجاز له المجد بن بلدجي وابن الطبال وابن البخاري وغيرهم ، وخرج له ابن الكازروني مشيخة • وأعاد بالمستنصرية وناب في القضاء ببغداد • سمع منه ابن رجب وذكره في معجمه وقال : مولده سنة أربع وسبعين [وستمائة] ببغداد وتوفي بها في صفر ودفن بمقبرة معروف الكرخي ، • الورقة ١٧٩ •

وقال في وفيات سنة ٧٦٦ هـ :

• أحمد بن محمد بن سلمان بن أحمد بن محمد الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله الشيرجي البغدادي الحنبلي • مولده في ذي القعدة سنة احدى وتسعين [وستمائة] • سمع من الغيف الدواليبي مسند احمد ومن علي بن حصين • وقرأ بالروايات واشتغل في الفقه وأعاد بالمستنصرية وحدث • ذكره الذهبي في المعجم المختص وابن رجب في مشيخته وقال : فيه ديانة وزهد وخير قرأت عليه القرآن برواية عاصم • توفي في هذه السنة ودفن بمقبرة الامام احمد ، الورقة ١٧٣ • وقال في وفيات سنة ٧٦٩ هـ :

١ - • حيدر علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحيا بن محمد • • الشريف عماد الدين ابو الحسن القرشي العباسي الحنفي البغدادي • سمع من عبدالكريم بن بلدجي وست الوزراء بنت ابي البدر والرشيد بن ابي القاسم • سمع منه ابن رجب وذكره في معجمه وقال : ولي القضاء ببغداد ودرس بالبشرية والمستنصرية ، وولى نقابة الطالبين والعباسيين ومشيخة رباط

أملاكه ، • نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٢١٠٢ الورقة ٩٢ •

وقال : • محمد بن عبدالله بن محمد بن علي
بن حماد بن ثابت اللخمي الواسطي الأصل
البغدادي الشيخ الامام صدر العراق ومدرس
بغداد وعلمها محيي الدين ابو الفضل ابن شيخ
العراق الامام العلامة جمال الدين ... المعروف
بابن القاقولي • ولد سنة اربع وسبعمائة وأخذ عن
والده وتلا بالسبع على النجم عبدالله بن
عبدالمؤمن الواسطي ، ودرس بالمستصرية والناصرية
وكان هو ووالده قد انتهت اليهما رئاسة العلم
والتدريس ببغداد ، توفي في شهر رمضان سنة
٢٦٨ وبني ولده العلامة غياث الدين عليه تربية
ورتب عليها اوقافا ، • الورقة ١٢٢ •

وقال : • محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد
بن علي بن حماد بن ثابت الامام العلامة صدر
العراق ومدرس بغداد [ورئيس العلماء] بال
شرق غياث الدين ابو المكارم ابن الامام صدر
العراق محيي الدين ... [الواسطي] الأصل
البغدادي ، المعروف بابن القاقولي • مولده في
رجب سنة ٧٣٣ ببغداد ، ونشأ بها وتفق على والده
وجماعة ، وأجاز له جماعة ، قال شهاب الدين بن
حجي : كان مدرس المستصرية ... وقال الحافظ
برهان الدين الحلبي : كان صدرا رئيسا نبلا
مهابا اماما علامة متبحرا في العلوم ، غاية في الذكاء
مشارا اليه ، بارعا في الادب ، وله مكارم أخلاق
مشهورة ، وبلغني من غير واحد انه كان يدخله
في كل سنة زيادة على مائة الف درهم ، كلهم
ينفقها ، وهو من بيت وثاة وصنف كثيرا منها

شرح المصابيح للنوي ، [شرحه] شرحا جامعا
وصنف في الرد على الرافضة مجلدا ، وجمع
لنفسه أربعين حديثا ، وله شعر حسن منه قصيدة
سماها (عدة الوحيد وعمدة التوحيد) • توفي
في صفر سنة سبع (بتقديم السين) وتسعين
وسبعمائة وقال بعضهم : انه كتب على المهمات ،
وله مشيخة ، • الورقة ١٣٢ •

ملحق من اعيان العصر واعوان النصر للصفي

١ - قال : • عبدالله بن ابي السعادات بن
منصور بن ابي السعادات بن محمد الامام الفاضل
أبو بكر نجم الدين بن الانباري البغدادي
الباصري ، شيخ المستصرية المقرئ ، خطيب
جامع المنصور ، سمع ابن بهروز الطيب والانجب
الحمامي واحمد المارستاني وولي مشيخة المستصرية
بعد العماد بن الطيال ، تفرد باجزاء وحمد عند
أهل بغداد ، وتوفي سنة عشر وسبعمائة في ثاني
عشر من شهر رمضان ، وله اثنان وثمانون سنة ،
ومن مسموعاته (الابانة الصغيرة) لابن بطلة ،
على أحمد المارستاني بسماحة من ابن اللحاس ،
وموطأ القعبي على ابن العليق عن شهدة ، ومسند
عبد بن حميد بقوت يسير من اوله ، والجزء
الثالث من (ذم الكلام) لاتصاري على ابن بهروز ،
نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٨٥٩ الورقة
• ٣٣ •

٢ - • عبدالله بن محمد بن أبي بكر الامام
العلامة تقي الدين الزيراني (بزاي مفتوحة
وراء بعدها ياء آخر الحروف وراء تانية وألف
بعدها نون) العراقي الحنيلي مدرس المستصرية
برع في مذهبه ، وسار منه في موكبه ، وأشغل

ابن عسكر ، واصبح فريدا في قبره وكان لم يذكر . وتوفي - رح - سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ، ومولده سنة اربع واربعين وستمائة ، . الورقة ٦٦ .

٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن أحمد بن الصابوني الشيخ الامام المحدث المؤرخ الاخبارى النسابة الفيلسوف الاديب كمال الدين الشيباني ابن الفوطى البغدادي ، صاحب التصانيف . أفرد له شيخنا الذهبي ترجمة تخصه في جزء ذكر انه من ولد ممن بن زائدة الامير . اشتغل في علوم الاوائل ، وحظى منها بكل طائل ، وعبت بالنظم والنثر وتأديب ، واتقن ذلك وتهذب ، ثم انه صنف التواريخ المفيدة ، وكانت له يد في ترصيع التراجم مجيدة ، وذهنه في جميع المسالك سيال ، والى كل فن مبال ، واما حظه فلم أر أقوى منه ولا ابرع ، ولا أسرى منه ولا اسرع ، خط فائق ، رائع رائع ، بديع الى الغاية في تعليقته ، لو أنه نيل لسابق الرياح في يومه الى تحليقه (كذا) وكان يكتب من هذا الخط العجيب في كل يوم أربع كرايس ، يأتي بها أنفث وأنفس من ذنب الطواويس ، واخبرني من رآه قال : ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف ولم أر له بعد هذا خطا الا وهو عجب ، وقد أجاز لشيخنا الذهبي رواياته ، ولم يزل على حاله ، الى أن فرط أمر الفوطى ، وديس خده في الارض ووطى ، وتوفي - رح - في ثالث المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة . ومولده سنة اثنين واربعين وستمائة . كان قد أسر في كائنة بغداد ثم انه صار الى النصير الطوسي سنة ستين (وستمائة)

واشتغل ، وحفي بطلب العلم واتقى ، وصنف وناظر ، وناب في الحكم فحمدت سيرته ، وظهرت في القضاء سيرته ، وقرأ الناس عليه ، وحملوا المسائل اليه ، ولم يزل على حاله الى ان التقى الموت بالتقى ، وفني جسده وذكره بقي ، وتوفي - رح - سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ومولده سنة ثمان وستين وستمائة . وكان قد قدم دمشق في حدود تسعين وتفقه بها على المجد وغيره وعاد الى بغداد . وهو والد شرف الدين عبدالرحيم . . الورقة ٤٩ .

٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي الشيخ شهاب الدين مدرس المستنصرية ببغداد ، شيخ المالكية . روى عن ذي الفقار بن محمد بن شرف العلوى مسند الشافعي بسماعه من ابن الخازن ، وسمع من علي بن محمد الاستراباذي وعزالدين الفاروثي والعماد بن الطيال وسمع في الحجاز من زين الدين بن النير قصيدة واخذ عنه الشرف ابن الكازروني وابو الخير الدعلى وولده الفقيه شرف الدين احمد الذي درس بعده تخرج به الاصحاب ، وتلقى لعظمته بالرحاب ، وبعد صيته وسمعته ، واقدت في المحافل سمعته وكان صاحب اخلاق ومواهب في الحال واطلاق (كذا) وعنده تصور وتهديق وتصوف ، وتطلع الى الواردات وتشوف ، يشهد السماع ، ويكشف القناع ويتواجد لطفاً ، ويتعاهد ذلك ظرفاً ، ولا يرعى ناموساً ، ولا يراعى ملبوساً ، ودخل اليمن وفاز هناك بغلاء الثمن ، وله مصنفات في المذهب وفي الدعوات ، وله (عمدة السالك والنايك) وله غير ذلك ، ولم يزل على حاله الى ان هزم عيش

واشتغل عليه بعلوم الاوائل وبأشرف كتب خزنة
الرصد بمراغة أزيد من عشرة أعوام ، وهي على
ما قيل أربع مئة ألف مصنف ، والأصح أن تكون
أربع مئة ألف مجلد ، ولهج بالتاريخ واطلع على
كتب نفيسة وصار خازن كتب المستنصرية ، فأكب
على التصنيف وسود تاريخا كبيرا جدا ، وآخر دونه
سماء « مجمع الآداب في معجم الاسماء على
الالقاء » في خمسين مجلدا (المجلد عشرون
كراسا) وألف كتاب (درر الاصداف في غرر
الاصناف) مرتبا على وضع الوجود من المبدأ الى
المعاد ، يكون عشرين مجلدا ، وكتاب (تلقيح
الافهام في المختلف المؤلف) مجدولا ، و (التاريخ
على الحوادث) الى آخر خراب بغداد . و (الدرر
الناصعة في شعراء المئة السابعة) . قال : ومشاخي
الذين أروى عنهم ينفون على الخمسمائة شيخ ،
منهم صاحب محيي الدين بن الجوزي والامير
مبارك بن المستنعم بالله حدثنا عن ابن أبيه بمراغة
وخلف ولدين ، وله شعر كثير بالعربي والعجمي ،
الورقة ٧٥ .

وقال الصفدي نفسه في الوافي بالوفيات :

« عبدالرزاق بن احمد بن انصابوني الشيخ
الامام المحدث المؤرخ العلامة الاخباري النسابة
الفيلسوف الاديب كمال الدين الشيباني البغدادي
ابن القوطي صاحب التصانيف ، ولد سنة اثنين
واربعين وستمائة ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين
وسبعمائة . قال الشيخ شمس الدين [الذهبي]
أفردت له ترجمة في جزء . ذكر انه من ولد معن
ابن زائدة الامير ، أسر في كاتبة بغداد ثم صار

لتصير الدين الطوسي سنة ستين [وستمائة]
واشتغل عليه بعلوم الاوائل وبالأدب وبالنظم
والثر ، ومهر في التاريخ ، وله يد بفساء في
ترصيع التراجم ، وذهن سيال وقلم سريع ، وخط
بديع الى الغاية ، قيل انه كان يكتب من ذلك الخط
الرائق الفائق أربعة كرارس ويكتب وهو قائم
على ظهره ، وله بصر بالمنطق وفنون الحكمة بأشرف
كتب خزنة الرصد أزيد من عشرة أعوام بمراغة
ولهج بالتاريخ واطلع على كتب نفيسة ، ثم تحول
الى بغداد وصار خازن كتب المستنصرية فأكب على
التصنيف وصنف تاريخا كبيرا جدا وآخر سماء
(مجمع الآداب في معجم الاسماء على الالقاء)
في خمسين مجلدا (المجلد عشرون كراسا)
وألف درر الاصداف في غرر الاوصاف مرتبا على
وضع الوجود من المبدأ الى المعاد يكون عشرين
مجلدا ، وألف تلقيح الافهام في المؤلف والمختلف
مجدولا ، والتاريخ على الحوادث من آدم الى
خراب بغداد ، والدرر الناصعة في شعراء المائة
السابعة . قال : ومشاخي الذين أروى عنهم
ينفون على الخمسمائة شيخ منهم صاحب محيي
الدين ابن الجوزي والامير مبارك بن المستنعم
بالله حدثنا عن ابيه بالمراغة وخلف ولدين وله شعر
كثير بالعربي والعجمي وكتب للشيخ شمس الدين
(الذهبي) بمروياته - رضى - . نسخة دار
دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ الورقة ١٩٩ ،
٢٠٠ .

ملاحظة : - نبهنا على « الفضوة » في
تصحيحنا صديقنا السيد عبدالمجيد الشباكني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرُّسُومَاتُ الْمُنَدَسِيَّةُ لِلْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بقلم : حسن عبدالوهاب
كبير مفتشى الآثار الإسلامية
فى القاهرة

النجارة ما بين حفر دقيق وقيق ، وتطعيم فى
المصرين الاموى والعباسى الى حفر ضخمة فى
الطولونى وحفر دقيق رقيق مع طيور وحيوانات
وآدميين وكتابات كوفية مزخرفة فى العصر
الفاطمى ، وتجميع وزخارف دقيقة وكتابات كوفية
ونسخة فى العصر الايوبي ، وجسوات مجمعة
تجمع مختلف انواع الخشب والسن والابنوس
المحفور بالآلية الدقيقة ، مع تطعيم بالسن فى
العصر المملوكى وتطعيم بالزرنشان ، وحفر دقيق
فى الخشب والسن فى دولة المماليك الجراكسة .
كل هذا نراه ممثلا فى المنابر والمحاريب والكراسى
والابواب . هذا عدا التنوع المبدع فى الزخارف
الجصية فى المصرين الطولونى والفاطمى ثم فى
الايوبى والمملوكى وفى مجموعة الشبايك الجصية
المفرغة بأنواع الزخرف فى المصرين الطولونى
والفاطمى ، والمحلة بالزجاج الملون فى نهاية
العصر الايوبي ودولتى المماليك ، بأشكال والوان
تثير الإعجاب .

اتسمت العمارة الإسلامية بالدقة والابتكار
والتنوع ، فنرى الآثار فى الأقطار الإسلامية يتأثر
بعضها بعضا فى الزخرف وفى التفاصيل المعمارية .
ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل نرى
لكل عصر طابعه الذى يميزه عن غيره ، ولاسيما فى
مصر ، فنرى الآثار الطولونية بتفاصيلها وزخارفها
تأثر الآثار الفاطمية ، والآثار الفاطمية تأثر
الآثار الايوبية ، بالرغم من اتصال تلك العصور
بعضها ببعض . وهكذا نرى لكل دولة من الدول
المتعاقبة على حكم مصر طابعها الخاص الذى
يميزها عن غيرها من الطرز الأخرى .

ونرى فى كل عصر تنوعا مدهشا فى شتى
التفاصيل ، نراه فى تطور الواجهات ، من بناء
بالآجر ، الى الحجر ، مع ابداع فى كليهما ،
وفى العقود بتنوع أشكالها : من مستنقبة الى قوسية
الى مخموسة ، الى موتور ، وغير ذلك .
وفى المحاريب من جصية الى خشبية الى رخامية
وحجرية منقوشة ، وحجرية مطعمة بالرخام وفى

المؤلفات^(١) .

كما وضعت المؤلفات في علم عقود الإبنية .
وقد عرفه شمس الدين محمد بن ابراهيم
الانصارى المعروف بابن الاكفانى السنجارى
المتوفى سنة ٨٧٤٩ ١٣٤٨م بأنه علم تعرف منه
احوال اوضاع الابنية وكيفية شق الانهار وتنقية
البنى وسد البوق وتنفيذ المساكن . ومنفصله
عظيمة في عمارة المدن والقلاع والنازل . وفي
الفلاحة ، وفيه كتاب لابن الهيثم وكتاب
للكرخى^(٢) .

ولابى الوفا اليوزجاني المتوفى سنة ٨٣٨٨
٩٩٨م كتاب ما يحتاج اليه الصناع من اعمال
الهندسة ، ومنه نسخة في مكتبة ايا صوفيا ، ولاحد
بن عمر الكرايسى كتاب حساب الدور وكتاب
مساحة الحلقة^(٣) .

وكذلك عرفنا اسماء الكثير من المهندسين الذين
باشروا تنفيذ بعض المساجد والقصور ومخططي
المدن .

وعرف القلقشندي مهندس العمائر^(٤) ، بأنه هو
الذي يتولى ترتيب العمائر وتقديرها ويحكم على
ارباب صناعاتها .

ويحدثنا يعقوبى عن تخطيط بغداد انه في سنة
١٤١ هـ ٧٥٨م وقع اختيار ابي جعفر المنصور على

(١) انظر الفهرست لابن النديم ٣٧١ - ٣٩٧
ومفاتيح العلوم للخوارزمي ١١٧ - ١٢١ وارشاد
القاصد ص ٧٩ - ٨١ وكشف الظنون .

(٢) ارشاد القاصد الى اسمى المقاصد ص ٨١
- ٨٢ .

(٣) اخبار الحكماء ص ٥٧ والفهرست لابن
النديم ص ٣٩٢ .

(٤) صبح الاعشى جزء ٤ ص ٤٦٧ .

وكذلك صناعة النحاس ممثلة في مصاريع
الابواب النحاسية ما بين كسوة منقوشة ، ومفرغة
بارزة ، وتطعيم بالذهب والفضة ، وتليس في
الخشب ، وكسوة الكراسى والصناديق ، وتكفيتهما
بالذهب والفضة فانها بزت مثيلتهما في مختلف
الاقطار وخاصة التأثير النحاسية الكبيرة والابواب .

أما القبة والمئذنة فانهما بزتا جميع التفاصيل
في التنوع والابتكار ، بدرجة تسمح بالقول بان
تلك المجموعة في مصر لا نظير لها في قطر آخر
من الاقطار ، من حيث الكثرة والتنوع في مادة
البناء ما بين آجر وحجر او الجمع بينهما ، وما
بين تنوع في الطرز والزخرف ، ومباراة في
الرشاقة حتى أصبحت المئذنة والقبة المصرية
جديرتين بلقب عرائس القباب والمئذرات في العالم
الاسلامى .

هذا التنوع في تلك الثروة الفنية حدا بالكثير
من المهندسين بل والآثارين الى التساؤل هل
تلك الروائع المتناسقة والمتزنة من العمائر شيدت
طبقا لرسومات اعدت لها ، ونفذت على مقتضاها ؟
وهل تلك التفاصيل المعمارية والزخرفية الدقيقة
المتناسقة المتنوعة نفذت طبقا لرسومات اعدت لها
ونحت اشرف المهندسين ؟

والجواب نعم لقد أشرف على العمائر مهندسون
وعملوا لها رسومات عامة وتفصيلية ، وعملوا لها
ايضا ارانيك ، وعملوا لها نماذج مجسمة ،
وعملوا لها مقاييسات ابتدائية وختامية .

ولقد ثبت ان الحضارة الاسلامية تناولت
العلوم الهندسية والرياضية والجيل الميكانيكية
وجر الانتقال . والمكتبة العربية غنية بتلك

المهندس في عصر الاختيد ، وهو الذي عهد إليه في سنة ٨٣٢٦ ٩٣٧ م مائة وفحص كنيسة ابي شنودة بالقسطاط ووضع تقريراً عنها بانها تبقى خمسة عشر عاماً ، ثم يسقط منها موضع ، ثم تقيم الى تمام الاربعين سنة ، وتسقط جميعها ، وكان من امرها كما قرر ابن البواش المهندس ، ولولا انها عمرت سنة ٨٣٦٦ ٩٧٦ م قبل تمام الاربعين سنة لسقطت (١٢) .

وصالح بن نافع المهندس الذي عهد اليه الاختيد بوضع مشروع تخطيط بستان المختار وقصر له بجزيرة الروضة ، فنفذ أمره وخطط مع مساعديه بستاناً فيه دار للعلماء ودار للتوبة ، وخزائن للكسوة ، وخزائن للطعام ، ثم صورته وتدمه اليه فاستحسنه ، وسأله عن مقياسه ، فقبل له ثلاثين ألف دينار ، فطلب تخفيض قيمتها ، واذن له بالتفيذ (١٣) .

هذا وغيره يعطينا فكرة عن اعداد المقاييسات مع الرسومات ، وتقدير النفقات قبل الشروع في العمارة ، وعمل ختامى بعد الفراغ منها . ومن ذلك انه في سنة ٨٥٧٧ ١١٨١ م عملت مقاييسة بمبلغ خمسمائة دينار لعمارة سور وبرجى دمياط ثم عملت مقاييسة بما يحتاج اليه سور تيس (١٤) من اصلاح لاعادته الى أصله .

ومن عرفنا من المهندسين المعلم على بن محمد التقى المهندس ، وهو من اسرة كلهم مهندسون بدمشق (١٥) . وعلم الدين تعاسيف المولود

موقعها باقامة مدينته عليها ، فوق احتيائه على المهندسين عبدالله بن مخرز ، والحجاج بن يوسف وعمران بن الوضاح ، وشهاب بن كثير ، وامرهم بتخطيطها ، وامرهم ان يوسعوا في الحوايت ليكون في كل روض من السكك والدروب النافذة وغير النافذة ما يتعدل به المنازل ، وان يسواكل درب باسم القائد النازل فيه ، او الرجل التزيه الذي ينزله ، او أهل البلد الذي يسكنونه ، وحدد لهم عرض الشارع بخمسين ذراعاً والدروب ستة عشر ذراعاً (١٥) .

وعرفنا من المهندسين ، مهندس المأمون موسى ابن داود الذي قال له : اذا بنيت لى بناء فاجطه ما يعجز عن هدمه ليقى طلله ورسمه (١٦) . ومهندس مقياس النيل بجزيرة الروضة ، أحمد (١٧) بن محمد الحاسب . ومهندس ميناء عكا ابو بكر البناء ، الذي عهد اليه احمد بن طولون ببنائها وتحسينها (١٨) ومهندس الجامع الطولونى الذى عبر عنه المقرئى بانصراني وقال : انه هو الذى تولى بناء العين لابن طولون (لعله يقصد الساقية والقناطر بالبساتين (١٩)) .

ومحمد بن ابراهيم المعروف بابن لده المهندس الذى قام بمسح مدينة اصبهان (٢٠) وله من الكتب كتاب الجامع فى الحساب (٢١) . وعلى بن البواش

(٥) البلدان لليعقوبى ص ٢٤١ و ٢٤٣ مع الاعلاق النفيسة .

(٦) الطبرى ج ٩ ص ٢٦١ .

(٧) وفيات الاعيان لابن خلكان جزء ١ ص

٣٨٢ .

(٨) احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم ص

١٦٣ .

(٩) المواعظ والاعتبار جزء ٢ ص ٢٦٥ .

(١٠) الاعلاق النفيسة لابن رسته ص ١١٦ .

(١١) الفهرست لابن النديم ص ٣٩٣ .

(١٢) المغرب لابن سعيد جزء ٤ ص ٣٣ .

(١٣) المواعظ والاعتبار جزء ٢ ص ١٨١ .

(١٤) السلوك للمقرئى جزء ١ ص ٧٤ .

(١٥) مسالك الابصار جزء ١ صفحة ١٨٩ .

وابن السيوفي المهندس ، وكان من كبار المهندسين في عصر الناصر محمد بن قلاوون ، فهو مهندس المدرسة الاقباضية المنشأة بجسوار الجامع الازهر سنة ١٧٤٠هـ - ١٣٤٠م ، كما وانه هو الذي هندس ونفذ جامع الارداني المنشأ سنة ١٧٤٠هـ - ١٣٤٠م ومجهوده في كليهما يدل على براعته واقداره (٢٢) .

وابيج مهندس الملك الصالح عماد الدين اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، اوفده في سنة ١٧٤٥هـ - ١٣٤٥م لمائة دهشة حماه ليني له مثلها بالقلعة (٢٣) .

ومحمد بن يليك المحسني مهندس مدرسة السلطان حسن ، واسمه منقوش بالخط الكوفي الجميل على طراز مدرسة الخفيا بها (٢٤) .

واحمد بن احمد بن محمد الطولوني مهندس عمائر الملك الظاهر برقوق . وهو الذي نفذ عمارة المدرسة الظاهرية بالتحسين سنة ٧٨٨هـ - ١٣٨٦م ، وهو مهندس ابن مهندس ، ومن اسرة اشتغلت بالهندسة وقامت بأعمال معمارية بمصر والحجاز (٢٥) .

وجمال الدين يوسف المهندس الذي اوفده الملك الاشرف برسياى لعمارة (٢٦) الكعبة المشرفة سنة ٨٢٦هـ - ١٤٢٢م .

وعلى بن اسكندر القيسى ، ويوسف شاه (٢٧)

بأصفون سنة ٥٧٤هـ - ١١٧٨م والمتوفى بدمشق سنة ٦٤٩هـ - ١٢٥١م ، فقد كان مهندسا فاضلا ، بنى للملك المظفر صاحب حماة أبراجا بحماة وطاحونا على نهر العاصي (١٦) .

وابن غنائم المهندس - ابراهيم بن غنائم بن سعد مهندس الملك الظاهر بئرس البندقدارى ، فهو الذي بنى له المدرسة الظاهرية بدمشق ، رأيت اسمه مكتوبا في طاقة مقرنص المدخل العمومي من المدرسة . وهو الذي بنى له ايضا قصرا (١٧) بدمشق كتب اسمه عليه .

والامير قطلوبك بن قراستقر مهندس الري فقد عمر قناة بالقدس ، واستدعاه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى مصر فعهد اليه بمشروع عمل قناة للماء (١٨) من بركة الحبش لم تم ولا تزال اسماء بعض المهندسين ظاهرة على آثار طرابلس الشام المملوكية ومنهم المعلم محمد بن ابراهيم المهندس ، والمعلم عمر بن نجيم (١٩) ، والمعلم محمد الصفدى ، وعلى منارة السلطان قايتباى بالجامع الاموى اسم مهندسها سلوان بن على (٢٠) .

وابو بكر بن البصيص البليكي مهندس طرابلس الشام ، والخير بالأعمال الساحلية فقد عمر جسر نهر الكلب سنة ٧٤٤هـ - ١٣٤٣م ، وجسر نهر الدامور الجارى بين صيدا وبيروت (٢١) .

(١٦) - (١٧) المهندسون الاسلاميون صفحة

٦٩ السنة الثالثة من مجلة الهندسة ٤

(١٨) الدرر الكامنة جزء ٢ صفحة ٢٠٤

(١٩) محاضرات المجمع العلمى العربى

بدمشق جزء ١ صفحة ٣٥٥ .

(٢٠) خطط الشام جزء ٤ صفحة ١٢٦

(٢١) تاريخ بيروت لصالح بن يحيى صفحة

١٠٨ .

(٢٢) تاريخ المساجد الاثرية جزء ١ صفحة

١٥١ .

(٢٣) المواعظ والاعتبار جزء ٢ صفحة ٢١٢

(٢٤) تاريخ المساجد الاثرية جزء ١ ص ١٧٩

(٢٥) نزهة النفوس والابدان جزء ١ صفحة

٦٤ خط .

(٢٦) الاعلام باعلام بيت الله الحرام ص ٩٦ .

(٢٧) حوادث الدهور جزء ١ ص ٩٢

وحسن الصياد مهندس السلطان الغوري^(٣٦) والمعلم على شمس الدين المهندس المكي الذي أشرف هو والمعلم محمد بن زين وإخيه^(٣٧) على عمارة الكعبة سنة ١٦٤ هـ

وشهاب الدين أحمد الطار ، الذي نفذ منشآت السلطان سليم بالشام^(٣٨) وفي دولة المماليك الجراكسة كان يطلق على المهندس لقب معلم ، وعلى كبير المهندسين لقب معلم المعلمين

ذكرت من ذكرت من المهندسين المترتبة أسماؤهم بمناظر نفذوها على سبيل المثال لا الحصر وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن المهندسين كانوا في مختلف الأقطار الإسلامية وأقرنت أسماؤهم بالقليل من المشروعات التي نفذوها .

ويحدثنا المقرئ في عند كلامه على الجسر بوسط النيل ، أن الناصر محمد بن قلاوون أمر في سنة ٧٣٨ هـ ١٣٣٧ م بطلب المهندسين من دمشق وحلب والبلاد القراية وجميع المهندسين من أعمال مصر كلها ، قبلها وبحريها لأخذ رأيهم والاشتراك في تنفيذه^(٣٩) .

وهؤلاء المهندسون تعلموا الهندسة (العمارة) فقد كان بحلب مدرسة أنشأها نجم الدين اللابودي من أهل القرن السادس الهجري ، الثاني عشر الميلادي^(٤٠) .

وإدراك المقرئ في القرن السابع الهجري ، عدة حوائث للرسمين في سويقة أمير الجيوش

- (٣٦) تاريخ مصر لابن إياس جزء ٤ ص ١٩٦
- (٣٧) تاريخ الكعبة المعظمة ص ١٢٣
- (٣٨) المروج السندسية الفسيحة ص ٩٢
- (٣٩) المواعظ والاعتبار جزء ٢ ص ١٧٦
- (٤٠) مجلة المجمع العلمي بدمشق مجلد ٦ ص ١١

العجمي ، كبيراً مهندس الملك الظاهر جقمق . وحسن التميمي ، والبدرى حسن الطولوني كبيراً مهندس السلطان خشمقدم^(٢٨) .

وبدر الدين محمد بن الكويز ، كبير مهندس السلطان قايتباي^(٢٩) . وشمس الدين بن الزمن مهندس عمائر السلطان قايتباي بالحرمين الشريفين^(٣٠) .

والبدرى حسن بن الطولون مهندس السلطان قايتباي ، فقد أشرف على تجديد إنشاء مسجد به بالروضة سنة ٨٩٦ هـ - ١٤٩١ م^(٣١) .

ومن أسرة الطولوني ناصر الدين محمد بن البدرى حسن الطولوني كبير المهندسين^(٣٢) في دولة الظاهر جقمق وأحمد بن الطولوني كبير المهندسين في دولة الغوري ، وقد أخذه معه السلطان سليم عند مفارقه مصر سنة ٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م مع من أخذ من صفوة^(٣٣) الصانع من مصر . ووجيه الدين المكي ، وعبدالرحمن بن محمد بن عقبة^(٣٤) مهندس الحرم المكي وعبد الرحيم بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني مهندس الحرم المعروف بالمهندس و يابن البناء المتوفى سنة ٨٩١ هـ ١٤٨٦ م^(٣٥) .

- (٢٨) حوادث الدهور جزء ٣ ص ٤٩٠
- (٢٩) تاريخ مصر لابن إياس جزء ٢ ص ١١٧
- (٣٠) وفاء الوفا جزء ١ ص ٤٣٤
- (٣١) تاريخ المساجد الأثرية جزء ١ ص ٢٧٤
- (٣٢) التبر المسبوك في ذيل السلوك ص ١٨١
- (٣٣) تاريخ مصر لابن إياس جزء ٣ صفحة ١٢٢
- (٣٤) و (٣٥) المهندسون الإسلاميون نقلا عن العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

وفي سوق البندقيين لرسم اشكال ما يطرز بالذهب والحرير^(٤١) .

كما كان في دمشق سنوق للرسامين احترق سنة ٨١٨ هـ ١٤١٥ م^(٤٢) .

واذا كنا قد فقدنا فيما فقدنا من تراثنا الرسومات الهندسية والزخرفية التي عملت للمنشآت العمارية ، فقد وفقنا والله الحمد الى العثور على شذرات تاريخية تؤكد عمل رسومات للمشروعات نوردتها فيما يلي :

لما طلب ابو جعفر المنصور بناء مدينة بغداد سنة ١٤١ هـ ٧٥٨ م ، استدعى المهندسين وكلفهم بها ، وطلب اليهم ان يعرضوا عليه تخطيطها ، فخطت له بالرماد ، وتنقل بين شوارعها ورحابها واعتمد الرسم ، وامر بالتنفيذ على مقتضاه^(٤٣) .

وحينما ذكر لابي جعفر المنصور الضيعة المعروفة بالسيطة من اعمال البصرة ، طلب من بعض المهندسين تصويرها فصورها له ، وعرضت عليه الصورة ، فاستحسنها^(٤٤) .

ولما شرع احمد بن طولون في بناء مسجده بالقطائع سنة ٢٦٣ هـ ٨٧٦ م كتب اليه مهندسه يقول : « انا اُنبئه لك كما تحب وتختار بلا عمد الا عمد القبله ، وانا اُصوره حتى تراه عيانا » . فأمر بأن تحضر له الجلود فاحضرت ورسم المسجد له فأعجبه واستحسنه^(٤٥) .

وحينما اراد ابو الحسن علي بن عيسى ، بناء

مئذنة داره التي اشتراها من ورثة نيزوك على نهر دجلة في سنة ٢٩٢ هـ ٩٠٤ م قدر لها مائة ألف درهم حسب تقدير ابي اسحق ابراهيم ، وصور له البناء وعرضت عليه الصورة مع المقياس^(٤٦) .

ولما اجتاز الخليفة عبدالمؤمن بن علي الى الاندلس سنة ٥٥٥ هـ ١١٦٠ م نزل بجبل الفتح وامر ببناء حصن هناك احط رسومه بيده . وكان ممن بناء واخذ رأيه فيه ، الحاج يحيى المهندس^(٤٧) . ولما اراد الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري انشاء جامعته المعروف به يحيى الظاهر سنة ٦٦٥ هـ ١٢٦٦ م ارسل الاتابك فارس الدين اقطاي ، والصاحب فخر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين علي بن حنا وجماعة من المهندسين لاختيار مكان لبناء المسجد .

وفي يوم الخميس ٨ ربيع الاخر سنة ٦٦٥ هـ ١٢٦٦ م خرج معهم السلطان لمعاينة المكان الذي وقع الاختيار عليه ، وعرضوا عليه مقياسه وما يتعلق به ، ثم رسم بين يديه شكل الجامع^(٤٨) فأشار بأن يكون بابه مثل باب المدرسة الظاهرية ، وان يكون على محرابه قبة على قدر قبة الشافعي .

وترجم الصفدي الامير ايد غدى علاء الدين الاعشى الركني ناظر اوقاف القدس الشريف والحرمين المتوفى سنة ٦٩٣ هـ ١٢٩٤ م انه كان من اذكاء العالم ، وانشأ كثيرا من العماثر والربط بالقدس والخليل ، والمدينة النبوية الشريفة ، ويقال عنه : انه خط خماما في بلد الخليل عليه

(٤٦) تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ص ٢٨٧

(٤٧) الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية

ص ١١٨ .

(٤٨) المواعظ والاعتبار جزء ٢ ص ٣٠٠ .

(٤١) المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٠ .

(٤٢) اللامعات البرقية ص ٣١ .

(٤٣) مناقب بغداد ص ١٥ واللامعات البرقية

ص ١٨ .

(٤٤) الوزراء والكتاب للجهمياري ص ١٢٣

(٤٥) المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٦٥ .

بالأزبكية سنة ١٢١٢ هـ ١٧٩٧ م وضع تصميمه ورسمه بنفسه وسلم الرسم الى كتحده ذوالفقار، وارسله قبل حضوره من الشرقية للشروع فيه ، فحفر الأساس وارتفع البناء ، وفي أثناء العمارة حضر الألقى بك فوجده قد أخطأ في تنفيذ الرسم فهدم ما بنى واعد بناء طبقا لرغبته^(٥٢) .

وقد اشتملت بعض الكتب التاريخية والجغرافية على رسومات هندسية ، وفي كتاب تحفة الالباب لابي حامد الاندلسي الغرناطي صور منها صورة للهرم واخرى لمئارة الاسكندرية ، ولعل رسمه لمئارة الاسكندرية أصدق رسم لما كان عليه سنة ١١١٧ هـ ١٥١١ م مع أحسن وصف له^(٥٣) .

وفي معجم البلدان لياقوت رسم لمئارة الاسكندرية ، وفي الخزائن التيمورية مختصر في البلدان منسوب لابي العباس احمد بن الفقيه به صور للحرم المكي وصورة لرومة واسوارها .

وفي نسخ مصورة من مقامات الحريري صور اشتملت على تفاصيل معمارية متقنة الرسم ما بين عقود ومنازل . ومنها نسخة في المتحف البريطاني مؤرخة ١٢٢٧ م من انفس النسخ ، أما الكتب المصورة الفارسية المخطوطة الملونة والمذهبة فقد حوت الكثير من التفاصيل المعمارية الهامة ما بين عقود ومحاريب وقباب وشبابيك وغير ذلك . ومنها ما يرجع الى القرنين الثامن والتاسع الهجري ، الرابع عشر والخامس عشر الميلادي .

وفي كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردى ، صور للحرم الشريف والكعبة

السلام ، ورسم الأساس بسده وذره بالجيس للصناع^(٤٩) .

وطريقة تخطيط الأساس بالجيس متبعة الى اليوم ، فان المهندس يحدد اساس الطابق الارضى بالجيس طبقا للرسم المعتمد للتنفيذ .

كما وان فكرة مقاس الطوب بدل عده ابتكرها الامام ابو حنيفة عند بناء بغداد سنة ١٤١ هـ ٧٥٨ م وعنه اخذ المهندسون مقاس الدبش حتى اليوم .

واستعاض احيانا عن عمل الرسومات بالتخطيط على الارض لعرض المشروعات الكبيرة بايضاح أوسع ، وقد فعل ذلك حسن الصياد المهندس حينما طلب منه السلطان النورى فى سنة ٩١٦ هـ ١٥١٠ م ان يعرض عليه رسم مدينة الاسكندرية ، فاختر ارضا فضاءا بجهة العظمية ، وخطط عليها بالجيس صفة مدينة الاسكندرية بأبراجها وابوابها واسوارها ومنازلها ، ثم دعى السلطان لمشاهدتها على الرسم ، فنزل من القلعة يوم الاربعاء ١٩ رجب سنة ٩١٦ هـ ١٥١٠ م وعين الرسم واعجب به^(٥٠) .

وكان الامير يحيى كاشف المتوفى سنة ١٢١٣ هـ ١٨٠٠ م محبا للرسم والنقش ويقتنى الكتب المصورة ودقائق الصناعات ، ولذلك فانه لما اراد انشاء سبيل بجوار داره جهة عابدين وضع له تصميميا قبل الشروع فيه^(٥١) .

وكان الامير الكبير محمد بك الألفى خيرا بالهندسة ، وذلك انه حينما اراد بناء منزله

(٤٩) نكت الهميان ص ١٢٣ .

(٥٠) تاريخ مصر لابن اياس جزء ٤ صفحة

١٩٦ .

(٥١) عجائب الآثار ج ٣ ص ١٧٥ .

(٥٢) عجائب الآثار جزء ٤ ص ٢٧

(٥٣) كتاب تحفة الالباب ص ٧٢ والرسم رقم

٢ امام صحيفة ٢٠٨ طبع باريس .

المشرقة منقولة من رسم من وضع العلامة عز الدين بن جماعة .

وعلى ذكر الحرمين الشريفين اذكر ان دلائل الخيرات حوت صوراً للحرمين الشريفين كثيرة منها ما بلغ غاية الدقة وجمال التلوين والتذهيب في نسخ مخطوطة ترجع الى القرنين السادس والسابع عشر للميلاد .

ورسومات الحرمين نقشت على السواح القاشاني باتقان جميل ، ومنها لوحة للحرم المكي عملت سنة ١٠٨٧ هـ ١٦٧٦ م ، واخرى باسم صاحب الخيرات محمد آغا من عمل أحمد الموقع سنة ١٠٧٤ هـ ١٦٦٣ م ولوحة أخرى للحرم المكي توسطه الكعبة ومشاعر الحج حوله ، غاية في الاهمية ، عملها محمد الشامي الدمشقي سنة ١١٣٩ هـ ١٧٢٦ م ولوحة اخرى بها رسومات لقباب وقناديل ومنازل واشجار عملت سنة ١١٤١ هـ ١٧٢٨ م . وكلها مودعة في متحف الفن الاسلامي . وعلى جدار سبيل عبدالرحمن كخدا بالنحاسين المنشأ سنة ١١٥٧ هـ ١٧٧٤ م كسوة من القاشاني بها صورة للحرم المكي وما حوله من اجمل القطع على القاشاني .

وتجد رسومات ملونة على جدران قاعات ومقاعد الدور المنشأة في القرنين السابع والثامن عشر للميلاد للحرمين الشريفين ، ومناظر للمدن بمبانيها وحدائقها وبها تفاصيل معمارية . غير أن الكثير منها لم يصل الى مستوى راق . ومنها ما رسم باتقان مثل رسام قاعة منزل عبدالحق الكياتي خلف الازهر المنشأ سنة ١٠٧٤ هـ ١٦٦٤ م . ومن هذا النوع وفي هذا العصر لوحات مرسومة على قماش .

ومن الرسومات الهامة التي رأيتها صورة لباب دار الملك بمدينة آمد من مخطوط لم أقف على اسم مؤلفه ، ويرجع الى القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي ، عليه اسم ابي الفتح محمد بن قرا ارسلان بالخط الكوفي ، وهي صورة هامة محكمة الرسم متقنة الكتابة والزخرف ، ويزيد في أهميتها الوصف الفني للباب المدون خلف الصورة وفيه الكثير من المصطلحات المستعملة الى الان ، مما يرجح رسمه لصانع يعمل وينفذ على مقتضاه .

وفي الكتب المؤلفة في الهندسة رسوم ودوائر ومثلات غاية في الدقة والاحكام .

هذا ويلاحظ ان الكثير من المساجد والمدارس ومن التفاصيل المعمارية ، لا يمكن تنفيذها بدون رسم ، مثل الواجهات الحجرية والقباب والمنارات ، انها تنفذ طبقاً لرسم ، بل وطبقاً لفرم ايضاً . فالرسم للمهندس والفرم للمعمار ، وهكذا بقية التفاصيل العمارية من وزرات ، وارضيات ، ومحاريب رخامية ، ومنابر وابواب وسقوف ، وتوابيت خشبية لا يمكن تنفيذها الا طبقاً لرسوم مفصلة ملونة لها . واكبر برهان على ذلك ان الامير علم الدين الشجاعى لما انشأ دار السلطنة بقلعة دمشق سنة ٦٩٠ هـ ١٢٩٠ م تعجل الفراغ منها ، واستحث العمال على سرعة نهوها ، ففي الوقت الذي شرع فيه بحفر الآثات ، كان التجارون شرعوا في عمل السقوف^(٥٤) والتجارة ، ما هذا الا لوجود رسم لدار السلطنة ، ورسومات لتفاصيلها ، وهذا هو المتبع الان .

(٥٤) الشمعة المضيئة في أخبار القلمة
الدمشقية ص ٦

المقاييسات والختميات

ما سبق عرضه علما ان البناء كانت تقدر نفقاته ، وتعرض مقايسته مع الرسم ، لانه لا يمكن تقدير النفقات الا على ضوء المشروع مرسوما جملة وتفصيلا ، وكذلك كانت تعمل له ختميات ، اذكر بعضها على سبيل المثال ، عرض على الوليد بن عبد الملك ما صرف على بناء المسجد الاموي بدمشق فلم ينظر اليه وقال شيء أخرجه له فلم تنبه (٥٦) .

ولما عرض على السيدة الجليلة زبيدة زوج هارون الرشيد ، نفقات عملية عين الماء التي أجرتها الى مكة ، أخذت الدفاتر وألقت بها في النهر وقالت تركنا الحساب ليوم الحساب (٥٧) . ولما بنى نور الدين الشهيد مسجده بالموصل ، وفرغ من بنائه سنة ٥٦٨ هـ ١١٧٢م عرض عليه وهو جالس على دجلة اوراق حساب مصروفه فقال : « نحن عملنا هذا لله ، دع الحساب ليوم الحساب والقي بالاوراق في دجلة » (٥٨) .

ولما فرغ السلطان ابو الحسن أحد ملوك المغرب من بناء مدرسته بمكناسة الزيتون عرض عليه ختامي نفقاته فأغرقه في الماء دون أن يطلع عليه (٥٩) .

ويؤثر عن الأمير طيرس الغلاتي مشيئة المدرسة الطيرسية على يمين الداخل من الجامع

(٥٦) البلدان لابن الفقيه ج ١٠٧ ومعجم البلدان ج ٤ ص ٧٦ .
(٥٧) نزعة الجليس جزء ١ ص ٢٠ .
(٥٨) مرآة الزمان ج ٨ قسم ١ ص ٣١١ .
(٥٩) الاستقصاء في أخبار المغرب الأقصى ج ٢ ص ٨٧ .

وهنا نحن الى الان نرى مدخل مدرسة السلطان حسن لم تكمل نقوشه ، ونرى الزخارف مرسومة على ايجار بجانب المدخل فرغ بعضها ، والبعض الآخر لم يكمل تفريقه ، وممثلة فيه الادوار التي تأخذها الزخرفة من رسم ثم تخطيط ثم تفرغ . ويذكر الامتاز محمد يس الحموي ان المدرسة التكريمية في جنح الشراكسية بدمشق ، طليت جدرانها بطبقة من الجص ، ثم رسم فوقها انواع الزخارف والخطوط ثم حفرت حجرا عميقا (٥٥) . ويقرر نوابغ الصناع في النجارة والرخام والزخارف الجص ، وحجاري وبناحي المنارات والقباب ودق المقرنصات ، انه لا يمكن تفهيم تلك الروائع بدون رسم وارانك .

كما وان من يطلع على تخطيط الكثير من المدارس ويرى ما فيها من ازوارات ، وشطرات يؤمن بضرورة وجود الرسم قبل الانشاء وانه لولا عبقرية مهندسيها ومعالجة رسما على الورق اولا لما استطاعوا التغلب على تلك الشطرات وايجاد قاعة للصلاة متساوية الاضلاع ، واحتواء الشطرات في مناور ومدافن وحجرات ودواليب ، وضخامة الجدران في ضلع ويبساطتها في ضلع اخر بدرجة ايجار حجرات في احد الحدود ونهايتها على لا شيء في الحد الاخر ، كما حدثت في مدارس الاشرف بارسلي بالاشرفية سنة ٨٢٩ هـ ١٤٢٥م وجوه لا بالمشية سنة ٨٣٣ هـ ١٤٣٠م والقاضي عبد الباسط سنة ٨٢٣ هـ ١٤٢٠م وتفسيرى بركى بالصنيه سنة ٨٤٤ هـ ١٤٤٠م وابى بكر مزهر بحارة برجوان سنة ٨٨٤ هـ ١٤٨٠م ، وقجاس الاسحاقى ٨٨٦ هـ ١٤٨١م .

(٥٥) دمشق في العصر الايوبي ص ٦٦ .

نقل الحجر وعليه صورة المسجد بنارته الى متحف الفن الاسلامي وهو معرض به في قسم الاحجار^(٦٣) .

وبقية النماذج وان ضاعت فقد بقي وصفها ذلك انه في سنة ١٢٠٥ هـ ٧٣٧ م اهدى الى أسد بن عبدالله هدايا منها ، نموذجان لقصرين - قصر من فضة ، وقصر من ذهب^(٦٤) .

وهكذا كانت الهدايا الى الملوك والحلفاء نماذج لنصور ومساجد ، فقد اهدى يعقوب بن الليث الصفار صاحب خراسان الى الخليفة المستد علي الله نموذجاً لمسجد كبير برواقين من فضة^(٦٥) .

وكان لدى الخليفة العباسي المقتدر بالله في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) نموذج لقرية من الفضة تمثلها بيمزارعها وما فيها من طيور وحيوانات واشجار وكل ما يكون في القرى^(٦٦) .

وكان في خزانة الجوهر والطيب والطرائف للفاطميين ، نموذج لبستان ارضه من فضة وطينه ندى ، واشجاره فضة مذهبة مصنوعة ، واشجاره غير وبطيخه كافور بلغ وزنه (٣٠٦) أرطال^(٦٧) .

ولما انشئت منارة جامع توزر ، احدى مدن اقصى افريقيا سنة ٤٢٢ هـ ١٠٣٠ م وارتفع بناؤها الى قمته شعر البناء بدنو أجله فعمل ثلاثة نماذج ليخودتها من شمع ليختار خلقه عند تكميلتها ما يروق له منها ، وعين لهم اسم بناء من القيروان

الازهر سنة ٧١٩ هـ ١٣١٩ م ، انه لما فرغ من بنائها عرض عليه حساب مصروفها ، فلما قدم اليه استدعى طستا فيه ماء وغسل اوراق الحساب من غير أن يقف على شيء منها ، وقال : شيء خرجنا منه لله تعالى لا نحاسب عليه^(٦٨) .

وكذلك فعل الامير حسين لما انتهى من عمارة مسجده سنة ٧١٩ هـ ١٣١٩ م أحضر اليه شادالمارة والكتاب حساب المصروف ، فرمى به الى الخليج وقال : « انا خرجت من هذا لله تعالى ، فان ختما فليكما وان وفيتما فلكما »^(٦٩) .

النماذج المجسمة (ماكيت)

لم يقتصر المهندس على رسم منشأته المعمارية بل وضع لها أحيانا نموذجاً مجسماً (ماكيت) واقدم نموذج عرفناه ، هو قبة السلسلة بجوار قبة الصخرة بالقدس الشريف ، فهي في اول انشائها وقبل تجديدها انموذج بنيت على مثاله قبة الصخرة سنة ٧٢ هـ ٩٦١ م لان عبدالملك بن مروان حينما أراد بناء قبة الصخرة وصف ما يختاره من عمارة القبة وتكوينها للمهندسين والصناع ، فصنعوا له قبة السلسلة فأعجبه تكوينها وامر ببناء قبة الصخرة طبقاً لهذا النموذج^(٧٠) .

وكان على باب مدرة بالاسكندرية حجران منقوش عليهما حفراً صورة مسجد بنارتنين والثاني مسجد بمنارة ، ولما هدم الباب سنة ١٨٩٩

(٦٣) كراس معاصر وتقارير لجنة حفظ الآثار سنة ١٩٠٠ ص ٧٢ .

(٦٤) تاريخ الرسل والملوك ج ٨ ص ٢٤٧ .

(٦٥) مطالب البدور ج ٢ ص ١٣٥ .

(٦٦) المنتظم في أخبار الامم ج ٦ ص ٧٦ .

(٦٧) المواعظ والاعتبار ج ١ ص ٤١٧ .

(٦٨) المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٢٨٣ .

(٦٩) النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .

(٧٠) أنيس الجليل في تاريخ القدس والخليل ج ١ ص ٢٤١ .

وقد أكد هذه الرواية صفوة المؤرخين أذكر منهم كتاب اتحاف الاخضا في فضائل المسجد الاقصى والجامع المستقصى في فضائل الاقصى .

يتنوع بتكاملها بعده (٦٨) .

وعلى باب زويلة بلغت عدتها ٢٠ قلعة (٦٩) . وفي

وبلغ من اهتمام أمير المؤمنين أبي عنان بجبل
الفتح (جبل طارق) بعد اصلاحه والزيادة فيه
سنة ٨٧٣٣ ١٣٣٢ م ، انه أمر بعمل نموذج ، يمثل
الجبل حصنه واسواره وابراجيه وابوابه ودارصناعته
ومساجده ، وصورة الجبل وما اتصل به من التربة
الحمراء ، فصنع له ذلك . ويبدو ان ابن بطوطة
عاب هذا النموذج ، لانه بعد ان أورد هذا الخبر
علق عليه بقوله : فكان شكلا عجيبا اتقنه الصناع
اتقاناً ، يعرف قدره من شاهد الجبل وشاهد هذا
المثال (٦٩) .

احدى حفلات مصر سنة ٨٨٤٥ ١٤٤١ م حضر من
الاسكندرية فرسان الرماية ومعهم نموذج لقلعة من
خشب قدموه الى السلطان وبحضوره رموا عليه
بقوس ، فخرج منه صورة شخص بسيف وترس ،
فرمى عليه عبد صغير فضرب رقبة بالسهم فأمر
السلطان بالانعام عليه (٧٠) .

هذه الادلة لا تدع مجالا للشك في عمل
رسومات للمعمارة الإسلامية ، ورسومات لتفاصيلها
الزخرفية ، وعمل ارائيك لاعمال الحجر ، من
قباب ومنارات ومقرنصات ، وعمل نماذج
مجسمة .

هذا عدا نماذج الحلوى في الدولة الفاطمية
ففي سنة ٨٣٨٠ ١٢٩٩ م قدم في سباط عيد الفطر
نماذج لقصور السكر والتماثيل . وعمل بدار
الفطرة قصرين من الحلوى زنة كل واحد ١٧
قطار ، بشكل متقن مدهون مذهب فيه تماثيل
أشخاص بارزة (٧٠) .

وأن الذين شاهدوا تلك الروائع سواء كانوا
مهندسين أم صناعا كانوا كلهم عابرة تعاونوا على
انتاج تلك الثروة .

النماذج المجسمة في الحفلات

لم يكتف بعمل نماذج الحلوى في المواسم
وللاهداء بل عملت ايضا من الخشب للاحتفالات
العامة كما نقوم الان بعمل البوابات واقواس
النصر : فقد احتفلت مصر بقدوم الناصر محمد
ابن قلاوون سنة ٨٧٠٢ ١٣٠٢ م فأقامت الزينات ،
وتبارى الامراء في اقامة نماذج مجسمة كبيرة
لقلاع من الخشب بأبراجها ومداخلها في طريقه ،

وهنا نلاحظ أن فريقا كبيرا من مهندسي تلك
الانار كانوا بنائين او نجارين مفرمين بفهم درسوا
الهندسة وكانوا يرسمون بأنفسهم منتجاتهم ،
كما وان الكثير من نوابغ الصناع وصلوا الى مرتبة
المهندسين ورسوا بأنفسهم مصنوعاتهم الدقيقة
الجميلة ووقفوا عليها (٧١) ، وهذا ليس بمستغرب
فقد وقفنا على تراجم كثير من المهندسين كانوا
صناعا ، وما نحن في القرن العشرين ادركنا صفوة
من الصناع وصلت بهم عبقريتهم الى تفهم ادق
الرسوم ، وبلغ نبوغهم الى حد توقيع ادق التفاصيل
المعمارية والزخرفية ، وقد ادركت منهم المرحوم

(٧١) النجوم الزاهرة ج ٨ ص ١٦٨ .

(٧٢) التبر المسبوك ص ١٥

(٧٣) انظر توقيعات الصناع على آثار مصر

الإسلامية - لحسن عبدالوهاب .

(٦٨) الحل السندسية ص ٢١٤

(٦٩) تحفة النظار في غرائب الامصار ج ٢

ص ١٧٩ .

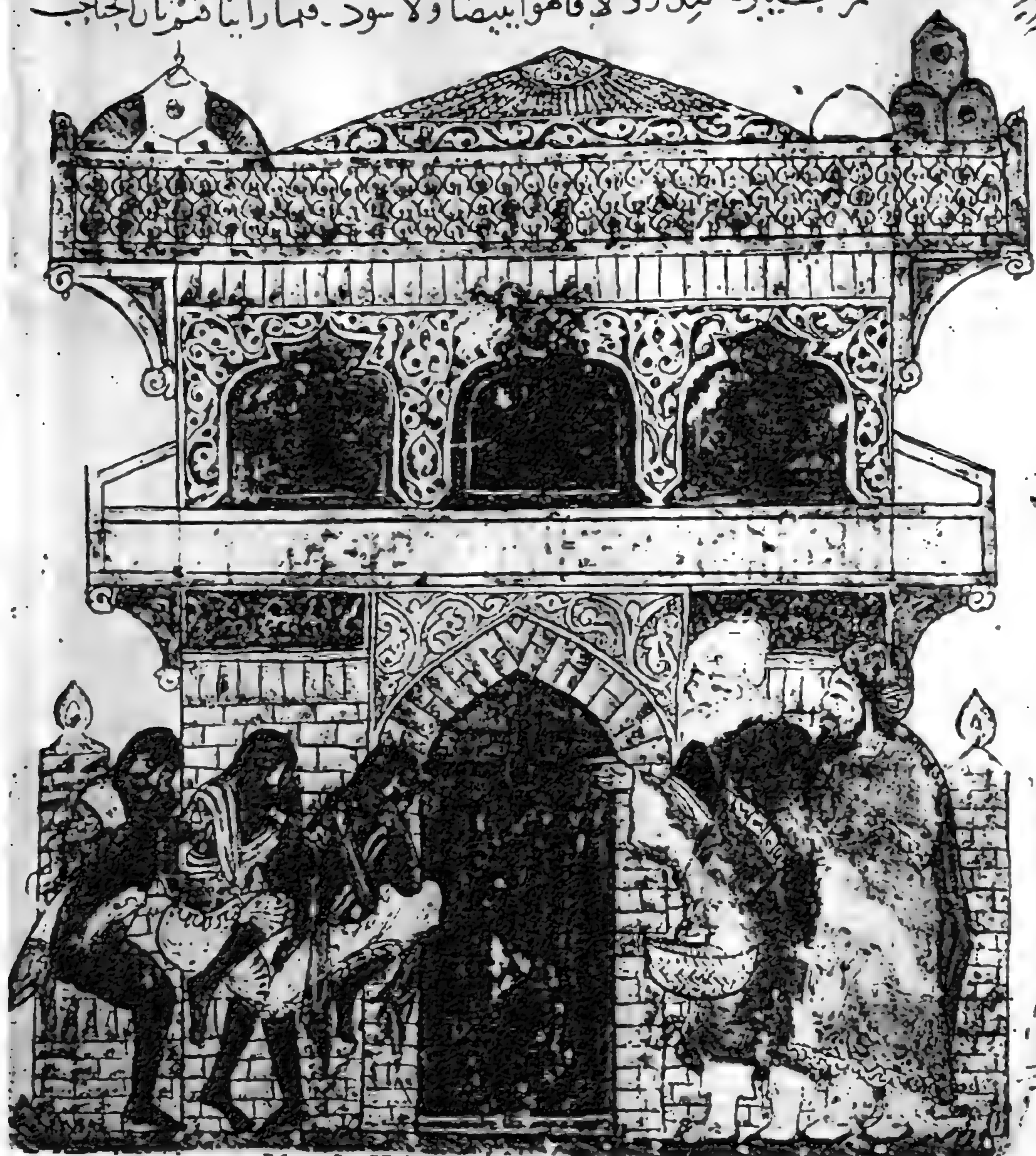
(٧٠) المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٨٧-٣٨٨

انضي التواجل واظوى البراج حتى تمت هذا المقام فيكم ولا من لي
 عليكم اذ ما سعت الا في حاجي ولا نعت الا لراحي ولست ابغى اعطيكم
 بل استدعي اذ عيكم ولا اسالكم اموالكم بل استنزلت لكم فادعوا الله بوجوه
 للثاب والاعداد للثاب فانه رفيع الدرجات مجتهد الدعوات وهو الذي يسئل



الشكل (١) منظر لمسجد يعقوده وعمده ومنارته ومشكاوانه ومنبره • رسم سنة ٦٣٤ هـ ١٢٣٧ م • في
 نسخة قيمة من مقامات الحريري محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس •

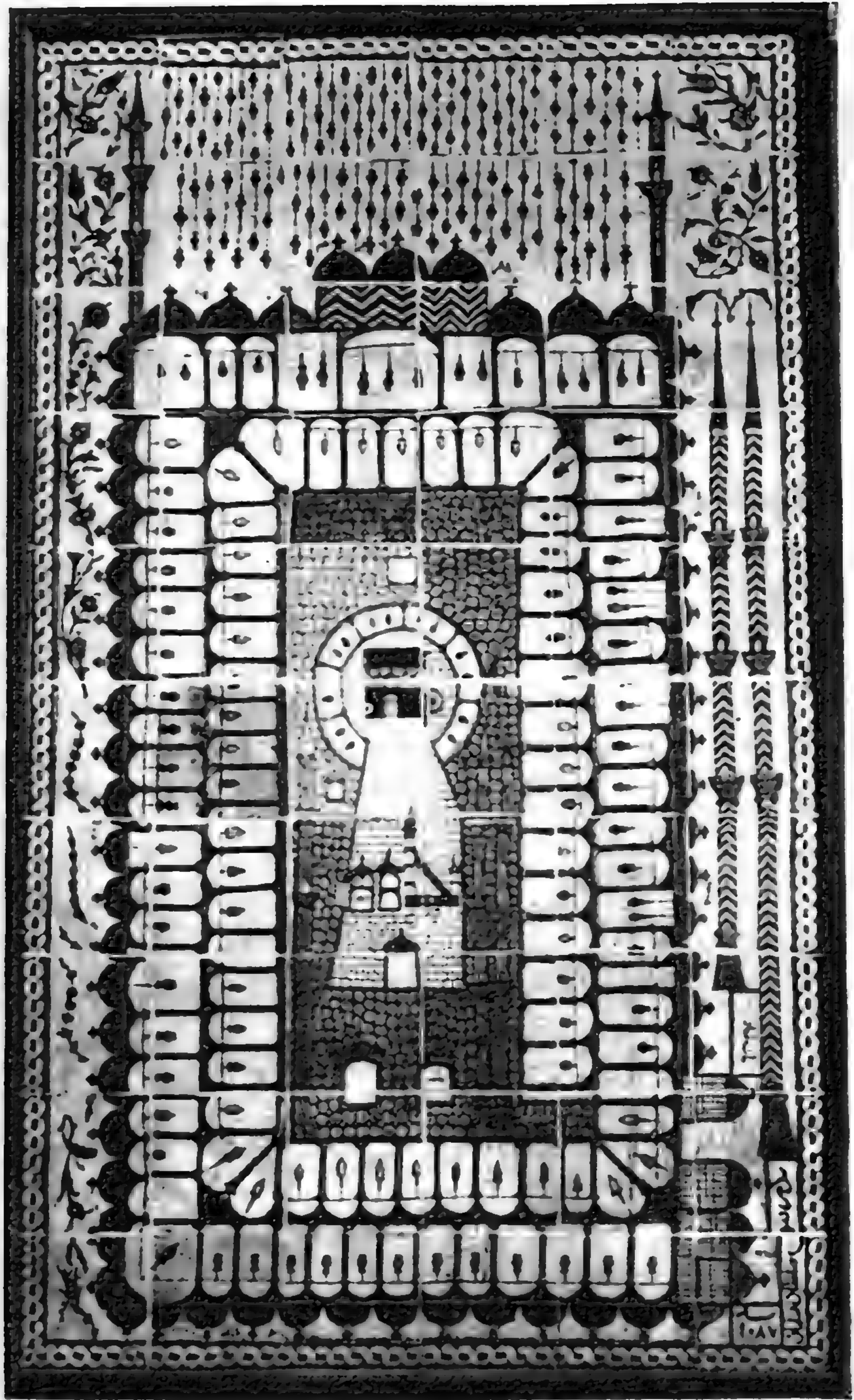
الغمد فلم يحجبوا النداء ولا فاهوا يبيضا ولا سودا فها راينا قسرا بالحجاب



مقامات الحريري المكتوبة سنة ٦٣٤ هـ ١٢٣٧ م في المكتبة الوطنية بباريس •



الشكل (٣) صورة من مخطوط فارسي مؤرخ سنة ١٥٢٤ م يمثل خسرو وشيرين في
جلسة غرامية • وفي الصورة شبابيك والارينز منقوشة وعمد رشيقة بقواعدها وتيجانها •



الشكل (٥) ترايع من الكاشاني تكون رسم الحرم المكي بقبابه ومنازاته عليها اسم
صانعها سلطان سلمان وتاريخ سنة ١٠٨٧ هـ ١٦٧٦ م



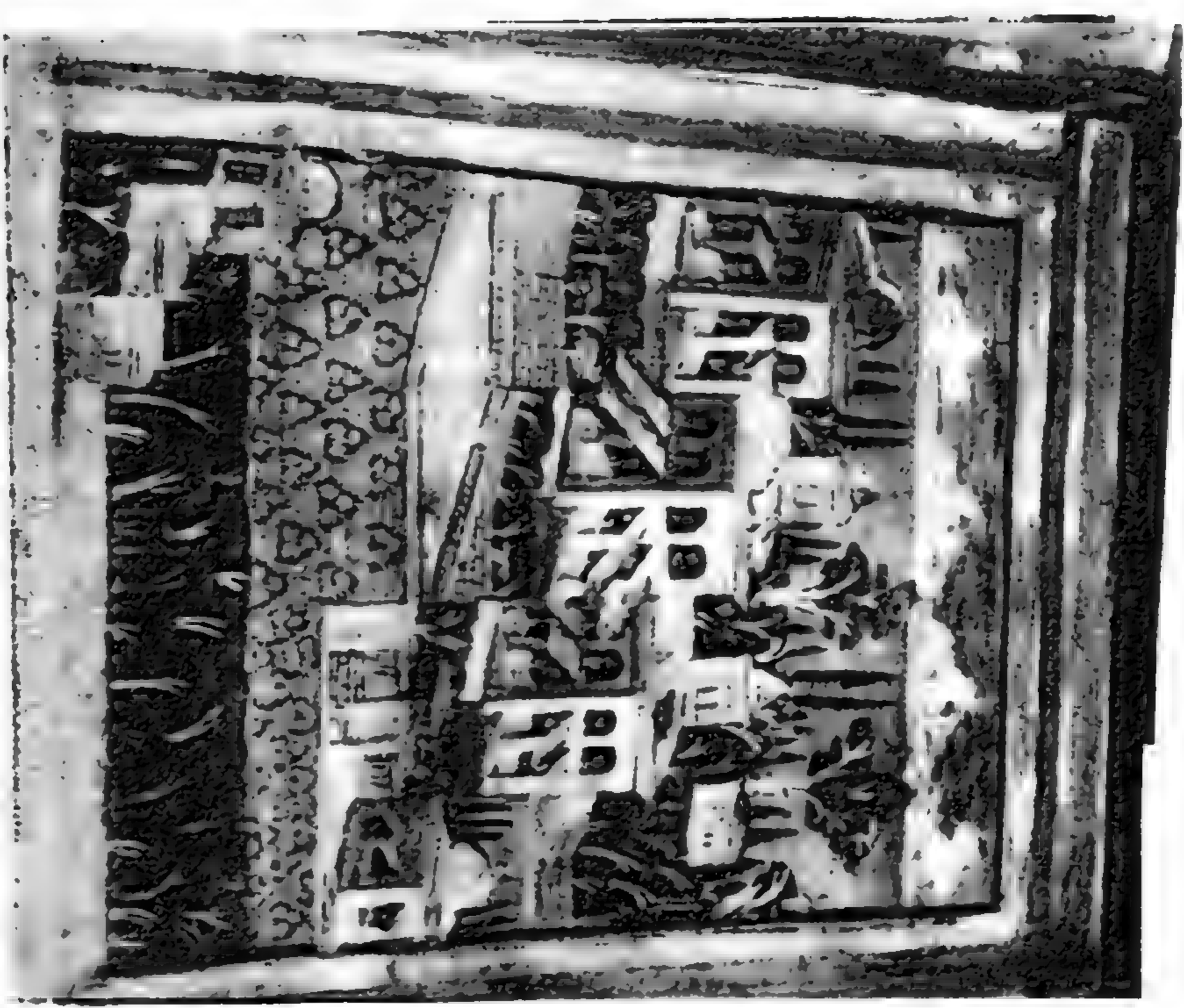
الشكل (٧) ترابيع من القاشاني مرسوم عليها الكعبة والحرم الملكي ومشاعر الحج على جدران سبيل عبد الرحمن كتخدا بشوارع بين القصرين سنة ١١٥٧ هـ ١٧٤٤ م



الشكل (٨) لوح من القاشاني مرسوم عليه قباب ومنارات ومنبر ومشكاوات مؤرخ سنة ١١٤١ هـ ١٧٢٨ م .



الشكل (١٠) زخارف مرسومة على احجار مدخل
مدرسة السلطان حسن قبل تزيينها .



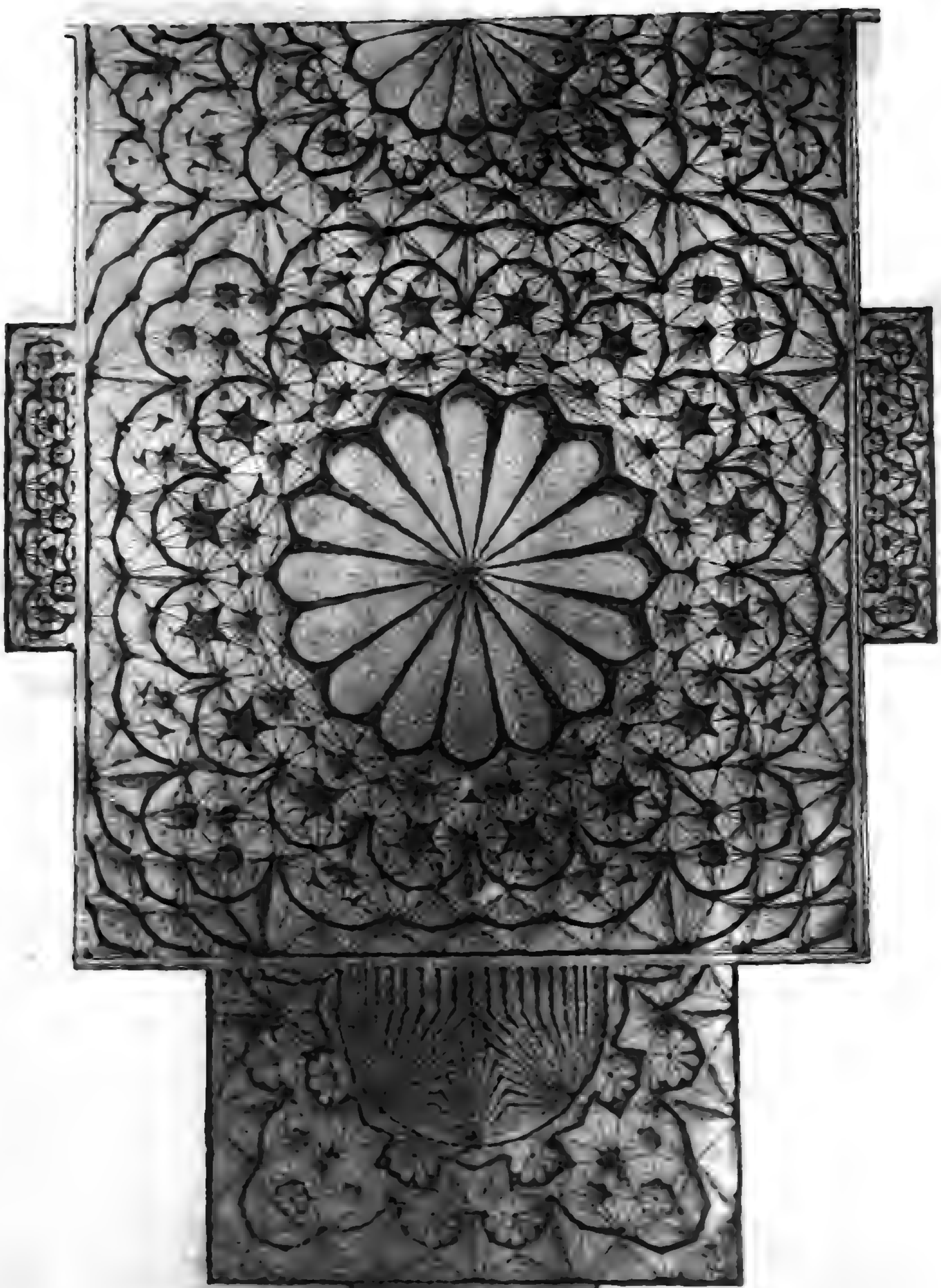
الشكل (٩) نقوش بالبرية تمثل مدينة بنيها وحدائقها مرسومة على
جدران قاعة منزل عبدالحق الكنازي خلف الجامع الأزهر
سنة ١٠٧٤ هـ ١٦٩٤ م .



الشكل (١١) زخارف مقرعة بمدخل مدرسة
السلطان حسن



الشكل (١٢) النموذج [ماكيت] لمسجد عثماني منقول من باب صلالة بالاسكندرية .



الشكل (١٣) مقرنس مدخل للمسحور من الكيفية الحاج معمود الحبال • طلبة ورسمه المهندس علي ابراهيم •

الحاج محمد النطاس النحات ، فقد قام بفك وإعادة بناء منارة خانقاه فرج بن برقوق بعد أن رسمها ، كما قام برسم الباب البحرى للخانقاه المذكورة وهو من الابواب الجميلة بمقرنصاته •

والمرحوم امين شافعى صانع الشبابيك الجصية التى تزين مساجد القاهرة ، فقد بلغت قدرته على رسم واستكمال ادق شباك على ضوء أبسط جزء منه ، فبين يوم وليلة يرسم الشباك بحجمه الطيىم ، ويلونه ويقدمه للتنفيذ ، وهامهم اولاده الثلاثة على شاكلته ، وحسن ابو زيد التجار ابن التجار فانه قادر على رسم ادق واجمل الابواب والمنابر وتنفيذها بدقة تثير الاعجاب ، ومثله سيد حسين المرخم ابن المرخم وقد ورث نبوغه عن والده ، فهو يرسم ويلون وينفذ ادق الفساقى والمخاريب والارضيات الرخامية • وغيرهم كثير تقدمهم الله برحمته ولم يخلفوا •

وفخر المعمارين الحاج محمود الحبال معمارى مصلحة الآثار انه مع خبرته فى انواع احجار مصر ، تابع فى دق المقرنصات وتكوينها ، وبلغ من نبوغه تحدى اصعبها في رسمها رسماً دقيقاً بقلمه ، فقد تحدى مدخل قصر الامير قوصون ومدخل مدرسة السلطان حسن وهما من ادق المداخل ومقرنصاتهما من أدق وأصعب المقرنصات ، وقد قام الزميل المهندس على ابراهيم رئيس تصميمات مصلحة الآثار باصلاحات جزئية فى رسم مدخل قصر قوصون ، وقام برسمه وتحيره ، وهو الآن يهذب ويرسم مدخل مدرسة السلطان حسن ، وهو على جانب عظيم من الاهمية •

هذه محاولة اولى لدراسة هذا الموضوع الذى أرى انه هام جداً لمن يعنى بدراسة الآثار الاسلامية ، أرجو من الزملاء الاثاريين أن يوجهوا اليه عنايتهم •

روائع من التحف الإسلامية

للدكتور محمد مصطفى
مدير متحف الفن الاسلامى فى القاهرة

سأحاول فى حديثى هذا^(١) أن اوضح بعض
مميزات الفن الاسلامى ، وعناصره الزخرفية ،
بصور ملونة ، لروائع من التحف ، محفوظة فى
دار الكتب المصرية ، وفى متحف الفن الاسلامى
بالقاهرة .

وقد افتتح المبنى الحالى لمتحف الفن الاسلامى
فى سنة ١٩٠٣ ، وكان يحوى فى ذلك الوقت
٧٠٢٨ تحفة فقط . غير أن مجموعاته قد نمت ،

خلال الخمسين سنة الماضية ، نموا هائلا وسريعا ،
حتى بلغ عدد التحف المحفوظة به فى السنة الحالية
حوالى ٦٥٠٠٠ تحفة ، وأصبح يضم أنفس وأكبر
مجموعات التحف الاسلامية فى العالم ، ومن بينها
تحف لا نظير لها فى أى متحف آخر .

وفى سنة ١٩٥٢ تغير اسم المتحف من « دار

(١) محاضرة ألقى فى المؤتمر الثانى للآثار
فى البلاد العربية المنعقد فى بغداد فى [٢٨-١٨]
تشرين الثانى ١٩٥٧ .

الآثار العربية ، الى « متحف الفن الاسلامى » ، لانه
يحوى تحفا فنية صنعت فى البلاد العربية ، أو فى
بلاد أخرى اسلامية ، انتشر فيها الفن الاسلامى ،
مثل ايران وتركيا . ويختلف تاريخ صنع هذه
التحف بين بداية العصر الاسلامى (فى أوائل
القرن السابع الميلادى) ونهاية القرن الثالث عشر
للهجرة (أواخر القرن التاسع عشر للميلاد) .

وقد بدأ اهتمام الاوربيين بالفن الاسلامى فى
العصور الوسطى ، فاننا نستطيع أن نلاحظ التأثير
الاسلامى فى فن العمارة القوطى ، وفى التحف
الاوربية التى ترجع الى عصر النهضة .

كما تذكر سجلات التحف فى خزائن كثير
من القصور والكنايس الاوربية ، أنواعا مختلفة
من التحف الاسلامية ، كانت تتيج فى مصر ، أو
فى البلاد الاسلامية الاخرى ، من الزجاج والبلور

الصخرى والعاج والمعادن والخزف والمنسوجات والسجاد . وقد وصلت هذه التحف الى القصور والكنائس

الاوربية عن طريق تبادل الهدايا أو التجارة ، أو كانت مما أخذهم معهم الحجاج والرحالة ، وقناصل الدول وسفراؤها ، أو غيرهم من عشاق الفن من الاوربيين ، الذين استهوهم ما فى هذه التحف الاسلامية من خيال رائع وجاذبية ساحرة ، وانسجام ، فكانوا يحفظونها فى قصورهم أو يودعونها ندورا فى خزائن الكنائس .

وكان الفنانون فى البلاد الاسلامية ، يزينون بعض التحف التى ينتجونها بالشارات المسيحية ، وصور القديسين ، ليقبضها الحجاج أو غيرهم من المسيحيين .

وفى شكل (١) جزء من صحن من الخزف ، متعدد الالوان من صناعة مصر فى القرن السابع للهجرة (١٣ م) ، عليه صورة السيد المسيح تسنده السيدة العذراء . وقد كان يحيط بهذا الرسم ، على الجزء الفاقد من الصحن ، صور القديسين الاثنى عشر .

ويوجد فى عدد من المتاحف الالمانية ، وفى بعض المتاحف الاوربية الاخرى ، أكواب تعرف باسم « أكواب القديسة هدويج » لان الدوقة الالمانية هدويج كانت تملك كوين منها ، قبل وفاتها فى سنة ١٢٤٣ ميلادية . وهذه الاكواب من صناعة مصر فى القرن السادس للهجرة (١٢ م) ، وهى من الزجاج السميك ، عليها زخارف منحوتة تتألف من زخارف نباتية وصور حيوانات وطيور . ولا شك فى أن الدوقة الالمانية القديسة هدويج ، لما حضرت للحج فى الاماكن المقدسة ، قد أخذت

أكوابها معها ، عند عودتها الى بلادها ، تذكارا لهذه الزيارة . والكنائس فى شكل ٢ محفوظ بمتحف الدولة فى أمستردام .

وشأن القديسة هدويج فى ذلك ، شأن الكثيرين من الحجاج الاوربيين الذين كانوا يحضرون لزيارة الاماكن المقدسة ، ويمرون بمصر فى طريقهم الى هناك ، فقد كانت مدينة القدس تابعة لمصر فى أغلب أوقات التاريخ الاسلامى . وانا نجد ذكر هذا الطريق فى كثير من كتب الرحالة الاوربيين ، الذين اسهبوا فى وصف هذه البلاد ، وما رأوه فيها من صناعات فنية جميلة .

وقد بلغ اعجاب الاوربيين بهذه التحف الاسلامية ، انها كانت تستعمل فى الكنائس ، لحفظ الماء أو الدم المقدس ، أو الاغراض الكنسية والطقوس الدينية ، بالرغم مما عليها من كتابات عربية .

وفى شكل ٣ عباءة من الحرير ، كان يلبسها القسس اثناء الطقوس الدينية ، عليها كتابات دعائية لاحد سلاطين المماليك فى مصر فى القرن الثامن للهجرة (١٤ م) . والواضح أن من قام بحياكة هذه العباءة ، وكذلك القسس الذين لبسوها ، اعتبروا أشرطة الكتابة بمثابة أشرطة زخرفية ، فباعت بعض أجزاء الكتابة فى وضع مقلوب . وكانت هذه العباءة محفوظة فى كنيسة مريم المقدسة بمدينة دانتزج .

وقد جاء الاتصال الفنى بين اوربا وبلاد الشرق الاوسط ، واهتمام الاوربيين واعجابهم بالتحف

ذلك واضحا في الرنوك والشارات الاوربية التي تأثرت بما كان يحمله أمراء المسلمين في ذلك الوقت من رنوك وشارات •

ويوجد في مقبرة الكامبوساتو بمدينة بيزا الإيطالية تمثال عقاب من البرونز ، عليه زخارف محفورة من رسوم مباع وصقور ، الى جانب كتابات عربية دعائية • وتقول الروايات ان هذا العقاب كان في أحد قصور الفاطميين بالقاهرة ، وان عموري ملك القدس قد أخذه معه عندما غزا مصر غزوة قصيرة في سنة ٥٦٤هـ (١١٦٨م) •

وقام الاتصال الفني ايضا عن طريق العلاقات التجارية مع المدن الإيطالية • وعمد تجار البندقية الى سك نقود ذهبية ، عليها كتابات عربية وآيات قرآنية ، للتعامل بها في البلاد الاسلامية • وظلت هذه النقود تستعمل في التجارة ، الى ان احتج عليها البابا في منتصف القرن السابع للهجرة (١٣م) •

وقد سجل لنا أحد تلاميذ المصور جنتيلي بليني في صورة - محفوظة الان في متحف اللوفر في باريس - حفل استقبال السلطان قانصوه الغوري ، في الحوش بقلعة القاهرة ، لبثة جاءت من قبل أمير البندقية ، في سنة ١٥١٢ ، لتسرضى سلطان مصر ، الذي كان غاضبا على البنادقة في ذلك الوقت ويرى في هذه الصورة (شكل ٥) سفير البندقية دومينيكو تريفيزيانو ، مع افراد البثة ، وهم يقفون أمام السلطان • وكانت هذه الصورة تزين قاعة المجلس الأعلى بقصر الدوج في مدينة البندقية •

وكان الكثيرون من مصوري عصر النهضة

الاسلامية ، عن طريق الاندلس وصقلية والحروب الصليبية •

ومكث العرب في صقلية اكثر من قرنين ، وادخلوا هناك اساليبهم في العمارة والصناعات الفنية ولاسيما صناعة المنسوجات الحريرية ، التي اشتهرت بها صقلية ، بعد ان انتقل الحكم فيها الى أيدي النورمان ، في القرن الخامس للهجرة (١١م) •

وفي شكل ٤ عباءة من الحرير المطرز بخيوط الذهب واللالى ، عليها رسم أسد ينقض على جمل ليفترسه • وعلى اطرافها كتابة عربية بالخط الكوفي تنص على انها صنعت بمدينة صقلية في سنة ٥٢٨هـ (١١٣٣م) ، أي انها صنعت في عهد الملك روجر الثاني ، مما يدل على ان التقاليد الفنية الاسلامية ، قد بقيت مدة طويلة في صقلية ، بعد خروج العرب منها • وقد اخذ الملك هنري السادس هذه العبائة معه الى ألمانيا بعد ان لبسها عند تتويجه في بلمو • وبذلك أصبحت من ادوات التتويج المشهورة ، وانتقلت ملكيتها بعد ذلك الى آل هابسبورج في النمسا ، وهي الان محفوظة في متحف الكنوز بمدينة فيينا •

وعندما جاءت الحروب الصليبية ، وغزت الجيوش الاوربية بلاد الشرق الاوسط ، تبنوا مدى تقدم الحضارة الاسلامية • وانهت هذه الحروب وانتشعت عن علاقات اوثق ، لما كان بين الغرب والشرق من روابط الثقافة والحضارة • فكان لهذه الحروب دور خطير في التعريف بالقنون والحضارة الاسلامية في اوربا • ونجد اثر

النحاس المكث بالذهب والفضة ، عليها اشربة أفقية تزخرها زهرات دقيقة ، وعليها كتابات دعائية تربط بين جامات بها رنوك . والكتابات بلسم الأمير طقزتمر ، احد امراء المماليك فى القرن الثامن للهجرة (١٤م) ، ويحتوى الرنك على نسر يقف فوق كأس .

وفى شكل ٨ قدر من الخزف من نوع القيوم ، ومن صناعة مصر فى أواخر القرن الخامس الهجرى (١١م) ، عليه مناطق زخرية هندسية فى بعضها كلمات دعائية .

وكثيرا ما يملأ الفنانون اشربة زخرية بكلمات او بحروف ، لا رابط بينها ، ولا معنى لها ، سوى الغرض الزخرفى المحض .

كما نرى على صحن من الخزف الايرانى (شكل ٩) ، من نوع آمول من القرن السادس للهجرة (١٢م) ، ففى وسطه طائر ، رسمه الفنان بخطوط بسيطة ، سريعة ، لها تأثير خاص ، ويحيط بالطائر شريطان ، بهما حروف من الكتابة الزخرية .

والبلاطة فى شكل ١٠ من الخزف المصرى من القرن الثامن للهجرة (١٤م) ، ملأها الفنان بأنواع مختلفة من الكتابة العربية للغرض الزخرفى المحض . فنرى عليها فى الوسط كتابة بالخط النسخ ، تنتهى حروفها بأشكال مجدولة بطريقة هندسية ، وتحيط بها على الحافة كتابة اخرى بالخط الكوفى الزخرفى ، وفى الاركان توقيع الخزاف غيسى ابن التوريزى ، وقد راعى فى كتابته ان يقلد به توقيعات الخزافين الصينيين على انواع البورسيلان والسيلادون ، التى كانت تستورد الى مصر وكان لها

الاوربية ، يرسمون فى لوحاتهم اشخاصا يلبسون العمام والملايس الشرقية ، ويزينون هذه اللوحات بصور السجاد والتحف الاسلامية .

بل ان المصور هولباين ، وبغض معاصريه ، استهوهم رسم نوع من سجاد آسيا الصغرى ، فصاروا يرسمونه فى لوحاتهم كقطاء للمائدة ، أو أرضية تحت قدمى المذراء ، حتى اصبح هذا النوع يعرف باسم « سجاد هولباين » .

هذا الى جانب ان الكثيرين من مصورى عصر النهضة ، كانوا يزخرفون اطراف الملايس والاشربة ، بحروف من الكتابة العربية ، كلما أرادوا ان يسبقوا على لوحاتهم لونا من الجلال ، يليق بمقام صاحب الصورة .

واختص الفن الاسلامى ، وحده دون غيره من الفنون ، باستعمال الكتابة العربية كعنصر زخرفى ، لما تتميز به من جمال ومرونة ، وقابلية على التشكيل والتصنيف .

والبلاطات من الخزف فى شكل ٦ ، من صناعة آسيا الصغرى فى القرن الحادى عشر للهجرة (١٧م) ، عليها كتابة عربية ، راعى الخطاط التركى فى كتابتها ان تظهر فى انسجام وتماسق ، كما زخرف ارضية الكتابة بفروع نباتية مزهرة ، هادئة الالوان ، ليزيد من الغرض الزخرفى .

واتخذ الفنانون - فى جميع البلاد الاسلامية - الكتابة العربية ، كوسيلة للربط بين الوحدات الزخرية ، أو لملء مناطق زخرية بكلمات او بأبيات من الشعر .

والزهريه فى شكل ٧ من صناعة مصر ، من

ويوجد نوعان رئيسيان من الكتابة العربية ، أحدهما الخط الكوفي ، الذي بقي يستعمل فسي الكتابات التاريخية حتى القرن السادس الهجري (١٢ م) .

وعلى القطعة المصرية من نسيج الكتان في شكل ١٥ ، كتابة دعائية بالخط الكوفي ، للخليفة الفاطمي العزيز بالله ، الذي حكم في اواخر القرن الرابع الهجري (١٠ م) .

ومنذ القرن السادس للهجرة (١٢ م) ، كان الخط الكوفي يستعمل كثيرا كخط زخرفي .

والكوب من الخزف الإيراني في شكل ١٦ ، من نوع مينائي ، من القرن السابع للهجرة (١٣ م) ، يزخره شريط به حيوانات خرافية ، تخطو خلف بعضها البعض . وعلى حافة الكوب كتابة دعائية بالخط الكوفي الزخرفي ، تراها باللون الاسود على الحافة من الداخل ، وبالابيض المحفوظ على أرضية سوداء على الحافة من الخارج .

والنوع الثاني من الكتابة العربية هو الخط النسخ ، الذي شاع استعماله في الكتابات التاريخية منذ القرن السادس للهجرة (١٢ م) .

وشكل ١٧ لمشكاة من الزجاج المموء بالينسا المتعددة الألوان ، من اواخر القرن السابع للهجرة (١٣ م) ، تزي على رقبتها كتابة قرآنية بالخط النسخ ، وعلى البدن كتابة دعائية بالخط النسخ ايضا ، للسلطان الناصر محمد بن قلاوون ، احد سلاطين المماليك بمصر .

واجبنا نجد هذين النوعين من الخط - الكوفي والنسخ - مجتمعين على تحفة واحدة ، ايمانا في التنوع في زخارف هذه التحفة .

تأثير كبير في الاسلوب الفني المصري ، لاسيما في القرن الثامن للهجرة (١٤ م) ، فاقبس من الفن الصيني بعض العناصر الزخرفية ، ومحاكاة الطبيعة في رسم الطيور والحيوانات والنباتات .

ومن الطبيعي ان يستعمل الفنانون الكتابة العربية لنقش اسم صاحب التحفة ، مفرونا بصيغة دعائية له ، وكذلك اسم الفنان ، ومكان الصناعة ، وتاريخها .

وفي شكل ١١ مشكاة من الزجاج المموء بالينسا المتعددة الألوان ، على رقبتها وبدنها رنك واسم صاحبها « ألماس » ، أحد أمراء المماليك في مصر في القرن الثامن الهجري (١٤ م) . وعلى قاعدتها اسم صانعها « علي بن محمد أمكي » .

والصحن في شكل ١٢ من الخزف الابيض الايراني ، من القرن الرابع الهجري (١٠ م) ، تتألف زخرفته الوحيدة من توقيع الخزاف « سهل » .

ونرى على البلاطة من الخزف الايراني ذي البريق المعدني في شكل ١٣ ، تاريخ سنة ٧١٠ هـ (١٣١١ م) ، ويلاحظ التأثير الصيني في رسم الزخارف النباتية محاكية للطبيعة .

أما القطعة المصرية من النسيج في شكل ١٤ ، فهي من القرن الرابع الهجري (١٠ م) ، وقد كتب عليها انها نسجت في احدى بلاد الريف بمديرية الفيوم ، مما نلاحظ اثره في طريقة رسم الجمال والحيوانات الأخرى على الشريط الزخرفي ، وفي أسلوب سطر الكتابة اسفل ذلك .

العالم يحفظون القرآن الكريم بلقته العربية ، كما ان غالبية البلاد الاسلامية تكتب لغاتهم بالحروف العربية ، حتى اذا لم تكن اللغة العربية لنفسه بلادهم •

هذا الى جانب اننا نشعر اول وهلة انه منود بين جميع هذه التحف طابع خاص ، يتميز به الفن الاسلامي عن غيره من الفنون ، ويجعلنا نحكم بصفة عامة ، بان جميع هذه التحف تنتمي الى وحدة فنية واحدة تربط بينها ، بالرغم من بعد الشقة بين البلاد التي صنعت فيها ، والمصور المختلفة التي ترجع اليها •

ومع ذلك نلاحظ فيها التنوع العظيم في الاساليب الفنية التي ازدهرت في كل من البلاد الاسلامية ، بحيث يختلف الاسلوب الفني لاي بلد عنه في البلاد الاخرى •

فان الاسلوب الفني لهذه العتبة من الحاج في شكل ٢٠ ، يجعلنا نحكم على انها من صناعة الاندلس في القرن السابع للهجرة (١٣ م) • ونرى عليها زخارف نباتية بارزة بالحفر ، يتوسطها رسوم طائر من كيرين من نوع الطاووس • وعلى غطاء هذه العتبة حيوانان من نوع وحيد القرن ، يظهران وكأنهما يتناطحان •

والمشكاة من الزجاج المموء بلينا في شكل ٢١ مثال طيب للاسلوب الفني في مصر وسوريا في القرن الثامن للهجرة (١٤ م) • في عصر المماليك • وعلى رقبة المشكاة كتابة بالخط النسخ باسم الامير الملك الجوكدار ، يتخللها ذلك هذا الامير ، وهو يتألف من عصوي البولو • وعلى بدن هذه المشكاة مناطق

كما نرى في شكل ١٨ على سطح كرسى من النحاس المكفت بالفضة • ففي الوسط كلمة محمد ، بالخط النسخ ، ويحيط بها ، بالخط الكوفي الزخرفي ، كتابة دعائية تشمل القاب واسم سلطان مصر الناصر محمد بن قلاوون • ثم تتكرر هذه الكتابة مرة اخرى على الحافة ، ولكن بالخط النسخ ، وتتخللها في الاركاف رسوم بط طائر • وعلى هذا الكرسى توقيع الصانع محمد بن سنقر البغدادى ، وتاريخ سنة ٧٢٨ هـ (١٣٢٧ م) •

ولم يقتصر الفنانون المسلمون على هذه الانواع من الكتابة العربية ، في شكلها العادي ، بل حوروا في اشكال الحروف وجعلوها مرة تنتهي بصفائر مجدولة - كما رأينا على البلاطة في شكل ١٠ - ومرة اخرى يسبح الفنان في أفق الخيال ، ويجعل حروف الكتابة تنتهي بصور اشخاص في مناظر صيد وموسيقى وطرب ، ويرسم بدلا من نقط الحروف صور رؤوس حيوانات وطيور •

وفي شكل ١٩ رقبة شمعدان من النحاس المكفت بالفضة والذهب من صناعة مصر ، على القسم العلوي منها سطر كتابة نسخية ، باسم كتبنا المنصوري ، الذي تولى الحكم في مصر في سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٤ م) وفي القسم الاوسط كتابة مكففة بالفضة ، تنتهي حروفها بصور اشخاص في مناظر قتال ، وتظهر نقط الحروف في اشكال رؤوس حيوانات وطيور •

وهكذا نرى ان الكتابة العربية تشمل في زخرفة وتزيين التحف الفنية في جميع البلاد الاسلامية • ولا عراية في ذلك ، فان المسلمين في جميع اصحاء

بها رسوم طيور من بينها الطائر الخرافي الرخ • الصورة اميرا شابا يجلس امام ناسك ، وهما وتمثل الزهرية من الخزف في شكل ٢٢ ، يستقلان بشجرة ، في ساحة كبيرة من الحشائش ، من صناعة مدينة اسنك في آسيا الصغرى ، تحيط بها الجبال •

ولعل هذا الطابع الخاص في الفن الاسلامي يرجع الى القرون الثلاثة الاولى بعد انتشار الاسلام ، عندما كانت توجد دولة اسلامية موحدة ، واسعة الارضاء ، تجمع بين مختلف البلاد من الهند وبلاد ما وراء النهر في اواسط آسيا ، حتى المحيط الاطلسي ، ولما استتبت الاحوال في انحاء البلاد أخذ العرب يتركون حياة البداوة ويقطنون المدن والامصار ، وعاش الخلفاء الامويون (٤١-١٣٣هـ = ٦٦١ - ٧٥٠ م) ، في عاصمتهم دمشق ، في قصور شبيهة بقصور جيرانهم اباطرة الدولة الرومانية الشرقية ، وجعلوا يستدعون الفنانين والصناع الفنيين من جميع الانحاء ، لبناء هذه القصور وتزيينها ، ولعمل التحف الفنية التي خبروا صناعتها ، كما كانوا يطلبون التحف الممتازة من البلاد التي اشتهرت بانتاجها •

وتبعهم في ذلك خلفاء الدولة العباسية (١٣٣ - ٦٥٦هـ = ٧٥٠ - ١٢٥٨ م) ، الذين نقلوا عاصمتهم الى مدينتهم الجديدة بغداد • ولكن هؤلاء زادوا على اسلافهم الامويين في تشجيع انتاج التحف الفنية بالعراق نفسها ، فكان هناك عصر نهضة فنية في القرن الاول من حكمهم ، واصبحت بغداد ومصر وسمرقند مراكز للعلوم والفنون •

وهكذا ورث العرب الحضارة والفنون الهلنستية ، التي كانت سائدة في سوريا ومصر ، والحضارة والاساليب الفنية ، التي خلفتها الدولة

الاسلوب الفني العثماني في القرن العاشر للهجرة (١٦م) ، ونرى عليها زهورا طبيعية ، الى جانب مراوح نخيلية واوراق طويلة مستنة ، مرسومة في رشاقة وانسجام •

وفي شكل ٢٣ شمعدان من النحاس المكث بالفضة ، من صناعة مدينة الموصل في اوائل القرن السابع الهجري (١٣م) • وقد اشتهرت مدينة الموصل بما انتجته من التحف المصنوعة من النحاس • وتتألف زخارف هذا الشمعدان من شريطين بهما رسوم سباع بارزة ، وشريطين آخرين من كتابة نسخية • وتطو حافة البدن تماثيل طيور صغيرة ، تظهر على شكل شرفات •

وفي شكل ٢٤ سلطانية من الخزف المعروف باسم « مينائي » • وقد ازدهرت صناعة هذا النوع من الخزف ، المتعدد الالوان ، في ايران في القرن السابع الهجري (١٣م) • وقد صنع كسل من مقبض هذه السلطانية على شكل تمثال فهد •

والسجادة الايرانية في شكل ٢٥ من نوع اصفهان من القرن الحادي عشر الهجري (١٧م) وتتألف زخارف الاطار من مناطق ممتدة ، بها أبيات من الشعر ، وتربط بين العناصر الخزفية الاخرى •

أما الصورة في الشكل ٢٦ ، فهي ايضا مثال طيب للاسلوب الفني الاسلامي ، الذي كان شائعا في بلاد الهند ، في القرن الحادي عشر الهجري (١٧م) أيام الدولة المتولية • ونرى في هذه

درجة الكمال •

وابتدع الفنانون المسلمون عنصرا هندسيا جديدا هو الاطباق النجمية ، التي ظهرت في مصر لأول مرة في القرن السادس للهجرة (١٢ م) ، على تحفة مؤرخة هي محراب السيدة رقية • ثم انتشرت الاطباق النجمية بعد ذلك الى سائر البلاد الاسلامية • ويتألف الطبق النجمي من خشوة نجمية الشكل ، يحيط بها خشوات بعدد اطرافها • وكانت تكون في بداية الامر من ست خشوات ، ثم تطورت وتعددت الخطوط المقاطعة ، وزاد عدد الخشوات الى ثمان وعشر حتى وصل عددها الى ست عشر خشوة •

والباب من الخشب في شكل ٢٩ ، من صناعة مصر في القرن الثامن للهجرة (١٤ م) ، ويخرفته طبق نجمي ، يتألف من خشوة نجمية الشكل فسي الوسط ، عدد اطرافها اربعة عشر ، ويحيط بها اربع عشرة خشوة ، تزينها زخارف محفورة ومرصعة بالعظم والابنوس •

واستعملت الاطباق النجمية في زخرفة التحف المصنوعة من الخشب ، لاسباب اقتصادية ، اذ ان خشواتها - الى جانب مظهرها الزخرفي - تسمح باستهلاك كل جزء صغير من الخشب • غير ان الفنانين استهواهم هذا العنصر الزخرفي ، فاستعملوه في التحف المصنوعة من مواد اخرى ، كما استعملوه في رسوم الزخارف المسطحة •

واعجب الفنانون الاوربيون بهذه الزخارف الهندسية ، وبراعة الفنانين المسلمين فيها ، ودراستهم العميقة لها ، فكان ليوناردو دا فينشي ، وغيره من المصورين الاوربيين ، يقضون الساعات

السامانية (٢٢٦ - ٦٤١ م) في ايران ، ثم تكونت الحضارة الاسلامية ، ونما فن اسلامي له طابع خاص ، انتشر الى جميع بلاد الدولة الاسلامية ، وجمع بينها في وحدة فنية واحدة • وانا نرى في شكل ٢٧ خشوة من الخشب ، من مصر في اوائل القرن الثاني للهجرة (٨ م) ، عليها رسم بارز بالحفر ، يمثل سلة ينبثق منها فرعان ياوراق وعناقيد العنب • وهو عنصر زخرفي من العناصر التي اقتبسها الفن الاسلامي من الفن الهلنستي •

والابريق من النحاس في شكل ٢٨ ، يبين في وضوح مدى ما كان عليه تأثير الفن الساماني في اوائل القرن الثاني للهجرة (٨ م) • وصنوبر هذا الابريق على شكل تمثال ديك يصيح ، في حركة طبيعية ، وحيوية قوية ، حتى اننا لنكاد نسمعه يصيح •

غير أن الضعف الذي أصاب الدولة الاسلامية منذ منتصف القرن الثالث للهجرة (٩ م) ، واخذت البلاد المختلفة تنفض تباعا عن الحكومة المركزية وتقوم فيها حكومات مستقلة • ومن البديهي ان هذا الاستقلال السياسي قد نتج عنه استقلال في الاسلوب الفني ، احتفظ بالطابع الخاص للفن الاسلامي ، ولكنه تطور في كل بلد ، وتميز عنه في البلاد الاخرى •

ويمتاز الفن الاسلامي بتنوع العناصر الزخرفية وتعددتها • وقد ورث العناصر الهندسية عن الفنون السابقة له ، ثم حور فيها ، وجعلها تبلغ

شكل ٣٢ ، من صناعة مصر في القرن الثالث للهجرة (٩ م) ، عليه رسم مهذب لأوزة ، مرسومة بخطوط خفيفة ، ولكنها قوية التعبير ، جعلتها تظهر وكأنها تسبح . وإن هذا الأسلوب الفني لرسم الأوزة ، يكاد يجعلنا نعتقد أنه من عمل فنان يرسم بأسلوب عصرنا الحالي .

ومن نفس الأسلوب أيضا ، الصحن من الخزف ذي البريق المعدني في شكل ٣٣ ، من صناعة إيران في أوائل القرن الرابع للهجرة (١٠ م) ، وعليه رسم رجل يجلس القرفصاء ويعزف على قيثارة .

وبقي هذا الأسلوب مدة أطول في المناطق الزيفية النائية ، كما نرى على الصحن من الخزف في شكل ٣٤ ، من صناعة مدينة ساري في إقليم مازندران بإيران ، في القرن السادس للهجرة (١٢ م) .

وانا نستطيع أيضا أن تبين ، كيف أن الفنانين في مصر في العصر الفاطمي ، كانوا يدرسون حركات الأشخاص والحيوانات ، دراسة عميقة ، حتى أنهم توصلوا إلى دقة تصوير الحركة الطبيعية ، وصدق التعبير عن الحالات النفسية ، في أسلوب واقعي (realism) .

وفي شكل ٣٥ قطاع من أحد الألواح الخشبية ، التي كانت تزخر جدران القصر الغربي الفاطمي ، الذي بنى في القاهرة في القرن الخامس للهجرة (١١ م) . وهذه الألواح عليها مناظر ، بارزة بالحفر ، تمثل الحياة اليومية في مصر في هذا العصر . والمنظر هنا لفارس ، قزح جواده ، وانطلق يقفز هاربا ، بينما التفت الفارس

الطوال ، في تحليل هذه الزخارف ورسمها ، ووضع النماذج للصناع الأوربيين ، الذين كانوا يقلدون التحف الإسلامية .

ولاشك أن الزخارف العربية (الارابيسك) ، التي ابتكرها الفنانون المسلمون في القرن الثالث للهجرة (٩ م) ، نتيجة لتهديب وتجوير العناصر الزخرفية النباتية ، قد كان لها مكانة كبيرة في الأساليب الفنية الإسلامية .

وفي شكل ٣٠ حشوة من الخشب ، من صناعة مصر في القرن الخامس للهجرة (١١ م) ، تبين كيف أن الفنان قد جعل من جسد الحصانين موضوعا لزخرفة عربية ، تتسجم مع زخارف الأرضية ، بينما رسم رأسي الحصانين في دقة تحاكي الطبيعة ، ليسير الأسلوب الفني الشائع في عصره .

أما العناصر الزخرفية الأخرى فقد كانت ترسم وفقا للأسلوب الفني المعاصر ، مهذبة ومحدودة ، أو محاكية للطبيعة . ونلاحظ مثلا أن الفنانين في القرنين الثالث والرابع للهجرة (٩ و ١٠ م) كانوا يميلون إلى التهديب والتجوير في العناصر الزخرفية أكثر من أي عصر آخر .

ومثال لذلك هذه الحشوة من الخشب في شكل ٣١ ، وهي من صناعة مصر في القرن الثالث للهجرة (٩ م) ، ويظهر عليها في وضوح مدى ما بلغه التهديب والتجوير في رسم الحمامتين المتقابلتين ، وما يحيط بهما من زخارف .

والصحن من الخزف ذي البريق المعدني في

بسيطة ، ولكنها قوية التعبير ، فهو يقبض بيسراه على كيس ، يحمله على ظهره ، وينوء تحت ثقله ، غير أنه يسير بخطى واسعة ، ويحرك ذراعه اليمنى لتساعده على سرعة السير ، وقد ارتسم على وجهه عزم وقوة يعبران عن اصراره على الوصول الى هدفه رغم كل شيء .

وصور الأشخاص ورسوم الطيور والحيوانات توجد على التحف الاسلامية منذ البداية ، وفي جميع العصور وكل البلاد . والقرآن الكريم لم يذكر أى شيء عن تحريم تصوير الكائنات الحية على المسلمين ، ولكن الفن الاسلامى ليس بالفن الدينى ، ولذلك لا توجد صور أو تماثيل فى المساجد تمثل القصص الدينية ، بينما نجد الصور الآدمية ورسوم الطيور والحيوانات تزخرف جدران قصور الخلفاء والناس وتزين ما يتداولونه من تحف . ومن الطبيعي أن يكون رسمها تبعاً للأسلوب الفنى المعاصر ، ووفقاً لرغبة وهوى الفنانين والحكام .

وقد رأينا كيف أن الفنانين فى مصر قد عالجوا موضوعات من الحياة اليومية ، واستطاعوا أن يرسموا الأشخاص فى هذه الموضوعات بأسلوب تعبيري أو واقعى ، يدل على مدى ذراستهم للحركات والاشارات والحالات النفسية ، حتى أننا لنكاد نقول أنهم سبقوا الفنانين فى عصرنا الحديث ، فى كثير من الاساليب الفنية المعاصرة .

والى جانب هذه الموضوعات من الحياة اليومية ، رسم الفنانون مناظر تقليدية للحياة فى البلاط . وفى شكل ٣٩ نرى على قطاع من أحد اللوح

خلفه ، ليطمن ، بحربة فى يده ، فهذا ، حاول أن يتقبض عليه .

والصحن من الخزف ذى البريق المعدنى فى شكل ٣٦ ، من نفس العصر ، ونرى عليه فتاة هاوية ، تجلس القرفصاء ، وتعزف على عود ، وقد فتحت عينيها لتتظر وهى حاملة ، بينما تميل برأسها على كفها فى تشوة واستمتاع بما تعزفه من انغام .

والى جانب هذا الاسلوب الواقعى ، نستطيع أن نلاحظ أن الفنانين فى مصر ، فى بعض العصور الاسلامية ، قد عرفوا أيضاً الاسلوب التعبيري (expressionism) .

وصورة المحارب الزنجي على قطعة النسيج فى شكل ٣٧ هى مثال للأسلوب التعبيري فى الفن المصرى الاسلامى فى أوائل القرن الثالث للهجرة (٩ م) . والفنان قد رسمه هنا واقفاً ، ينظر فى زهو وخيلاء ، متحدياً من يرغب فى مبارزته ، وعلى فمه ابتسامة عريضة ، وهو يرفع يده اليمنى فى قوة ، ويسك بها هراوة ، على حين يقبض بيسراه على ترس . وقد أراد الفنان هنا أن يستغل تباين الألوان ليزيد فى قوة التعبير ، فترك أعلى الجسد عارياً ، ليرز لونه الاسود على أرضية النسيج الحمراء ، ووضع حول عنقه عقوداً تدلى على صدره ، وستر وسطه بخسرة تضم خنجراً يرتفع الى أعلا ، وقد رسم هذا كله بألوان تباين لون الجسد .

وقطعة النسيج فى شكل ٣٨ هى من هذا الاسلوب فى القرن الثامن للهجرة (١٤ م) ، ونرى عليها رسم رجل محفوظ باللون الابيض على أرضية مطبوعة باللون الاحمر ، رسومها بخطوط

الخشبية ، التي كانت تزين جدران القصر الغربي الفاطمي ، منظرا تقليديا يمثل عازفا على العود ، وأمامه راقصة ترقص في شغف على ما يعزفه من أنغام . مصر القرن الخامس للهجرة (١١ م) .

كما نجد أن الفنانين رسموا مناظر لتوضيح ما جاء في كتب التاريخ من قصص ، مثل قصة الملك الساساني بهرام جور ، وقد صوره الفنان على بلاطة من الخزف الإيراني شكل ٤٠ من القرن السابع للهجرة (١٣ م) وهو يركب على جمل ويمسك بالقوس والسهم ، بينما جلست خلفه محظيته أزاذه وهي تعزف له .

واشتغل الفنانون المسلمون بعمل التماثيل الكبيرة ، كالتماثيل التي وجدت في القصور الأموية بشرق الأردن ، كما اشتغلوا أيضا بعمل التماثيل الصغيرة واللعب .

وفي شكل ٤١ تمثال صغير من النحاس ، فريد في نوعه ، لمازفة على الدف ، تجلس القرفصاء ، وهو من صناعة مصر في أواخر القرن الرابع الهجري (١٠ م) .

والجمل في شكل ٤٢ يحمل هودجا على ظهره ، صنع من الخزف في إيران ، في القرن السابع للهجرة (١٣ م) .

والبيضاء من الخزف في شكل ٤٣ من صناعة إيران أيضا في القرن السابع الهجري (١٣ م) . ويمتاز هذا الطائر بما يبدو في وقفه من زهو وخيلاء .

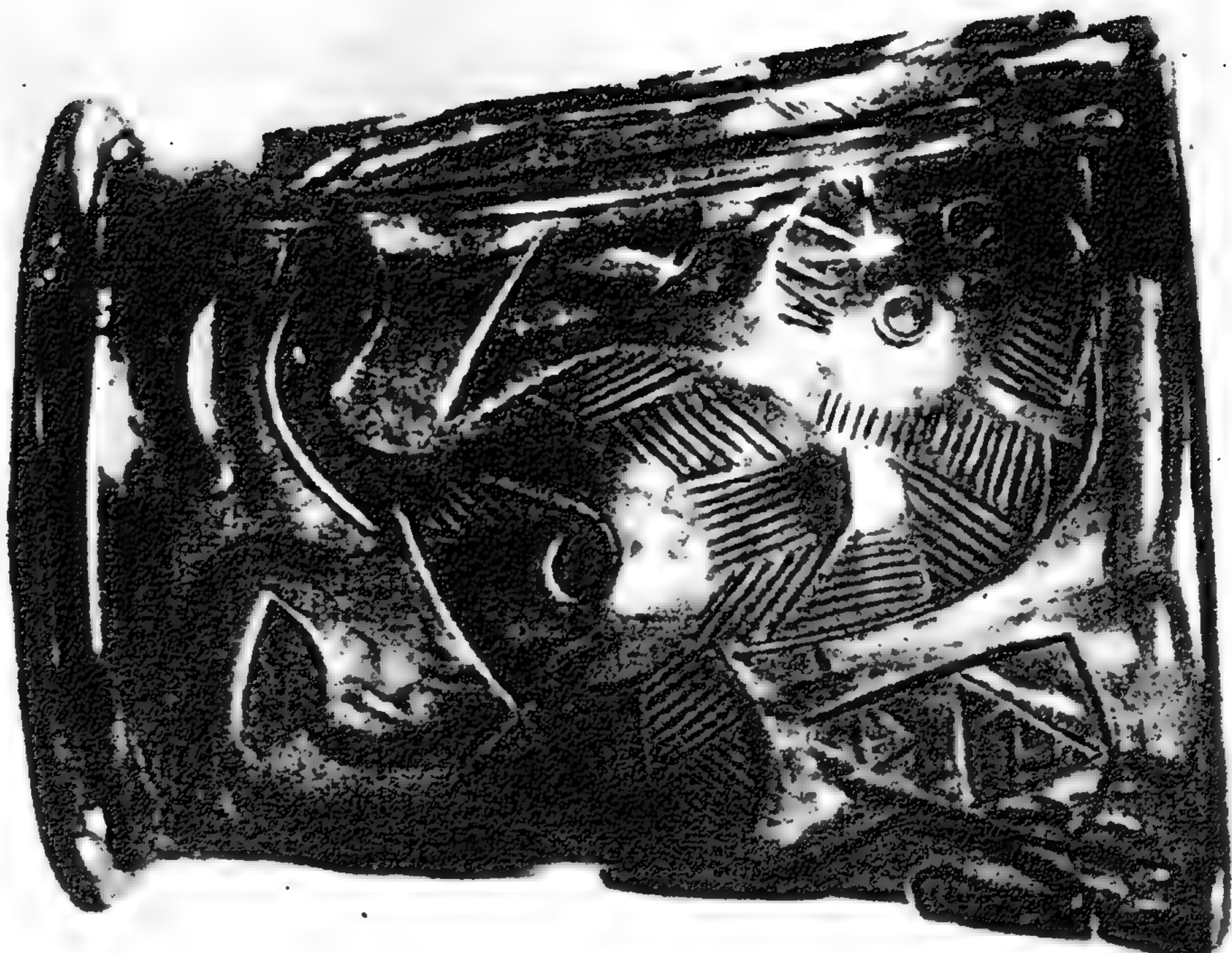
وأجاد الفنانون أيضا صناعة الاواني من الفضة

والحلي من الذهب . وفي شكل ٤٤ قلادة من الذهب ، من صناعة مصر في القرن السابع للهجرة (١٣ م) ، زخارفها دقيقة مفرغة من نوع « الفليجران » ، والهلال الذي يعلو الدلاية الوسطى ، زخارفه بلمينا متعددة الالوان ، يصب كل لون منها في مكان خاص به ، يفصل بينه وبين اللون الآخر جدار رقيق من الذهب ، وهي الطريقة المعروفة باسم [Cloisonné] .

ومما اشتهر به الفنانون المسلمون - بصفة خاصة - رسم الصور الصغيرة ، لحفظها في الالبومات ، أو لتوضيح المتن في المخطوطات . وازدهر هذا الفن في جميع البلاد الإسلامية ، وكانت له أساليب متنوعة ، تميز بها في البلاد المختلفة ، والصور المتابعة .

ويعتبر المصور بهزاد أشهر المصورين المسلمين وأبرعهم . وقد ولد كمال الدين بهزاد قيل منتصف القرن التاسع للهجرة (١٥ م) بمدينة هراة في خراسان ، وعرف باتقان التصوير وبالدقة فيه ، وكان له أسلوب فني خاص به ، أجاد فيه التمييز بين سجن الأشخاص ، والتعبير عن الواقعية والحالات النفسية في حركاتهم وإشاراتهم وأعمالهم ، في دقة وقوة ملاحظة . وكان الى جانب هذا استادا بارعا في مزج الالوان واستعمالها ، وفي ابتكار ظلال ودرجات مختلفة لها .

ويوجد عدد قليل من الصور التي ثبت أن بهزاد رسمها ووقع عليها بنفسه ، أو التي تتجلى فيها مميزات أسلوبه . ولكن أجمل هذه الصور هو



الشكل ٢ - كاس من الزجاج السميك ، من كؤوس القديسة هيرسيث .
مصر القرن ٦ هـ [م ١٢] .



الشكل ١ - قطعة من الخزف متعدد الألوان عليها
رسم السيد المسيح تسنده الصلحراء . مصر القرن
٧ هـ [م ١٣] .

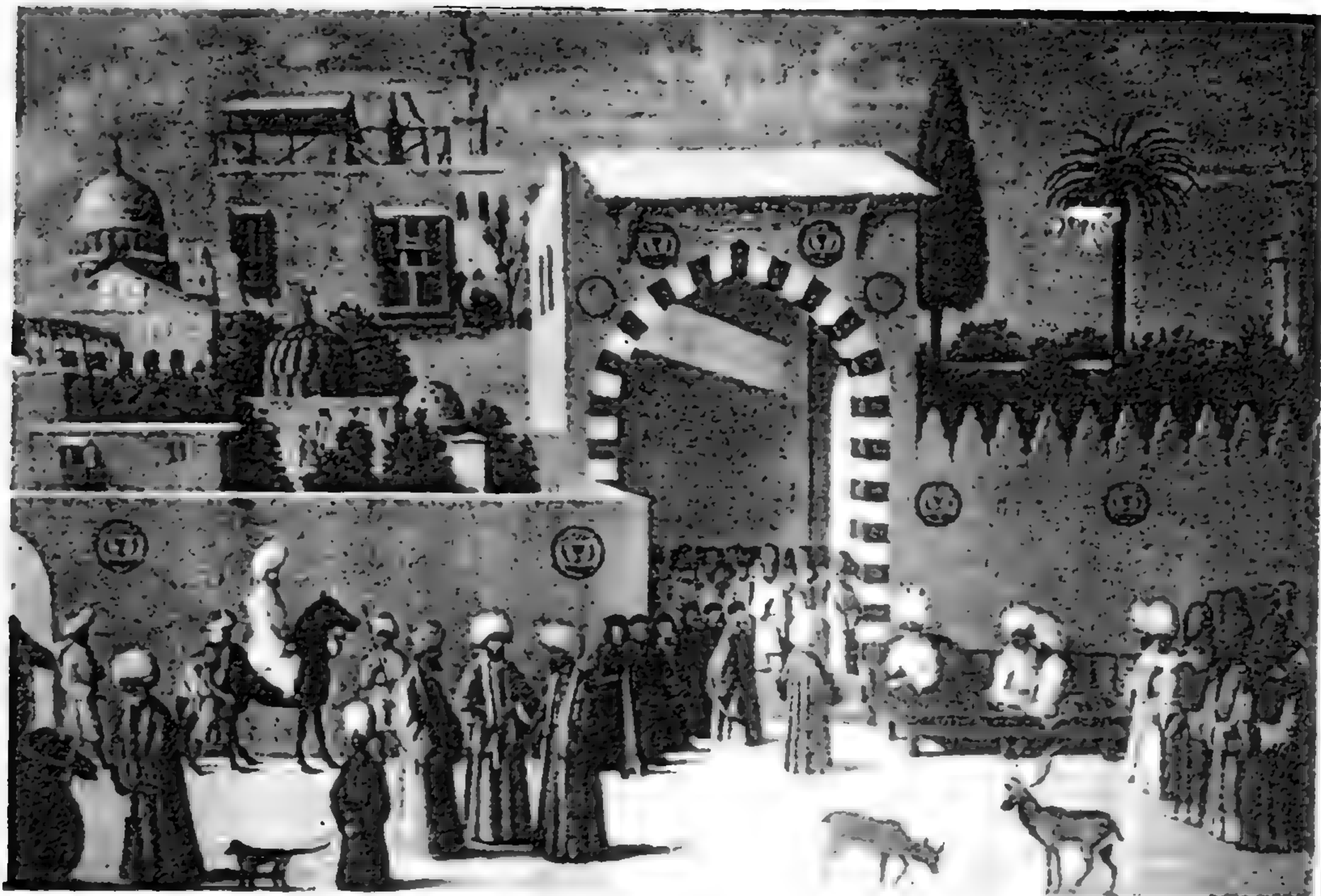
ال لوح : ٢



الشكل ٣ - عباءة من الحرير عليها كتابة نسخية دعائية .
مصر القرن ٨ هـ [١٤ م]



الشكل ٤ - عباءة التتويج ، من الحرير المطرز بخيوط الذهب والفضة . صقلية سنة ٥٢٨ هـ [١١٣٣]



الشكل ٥ - صورة استقبال السلطان الفوري لسفير البندقية في قلعة القاهرة سنة ١٥١٢ • لاجد تلاميذ المصود بليبي •



الشكل ٦ - بلاطات من الخزف • آسيا الصغرى القرن ١١ هـ (١٧ م) •

اللوحة : ٤

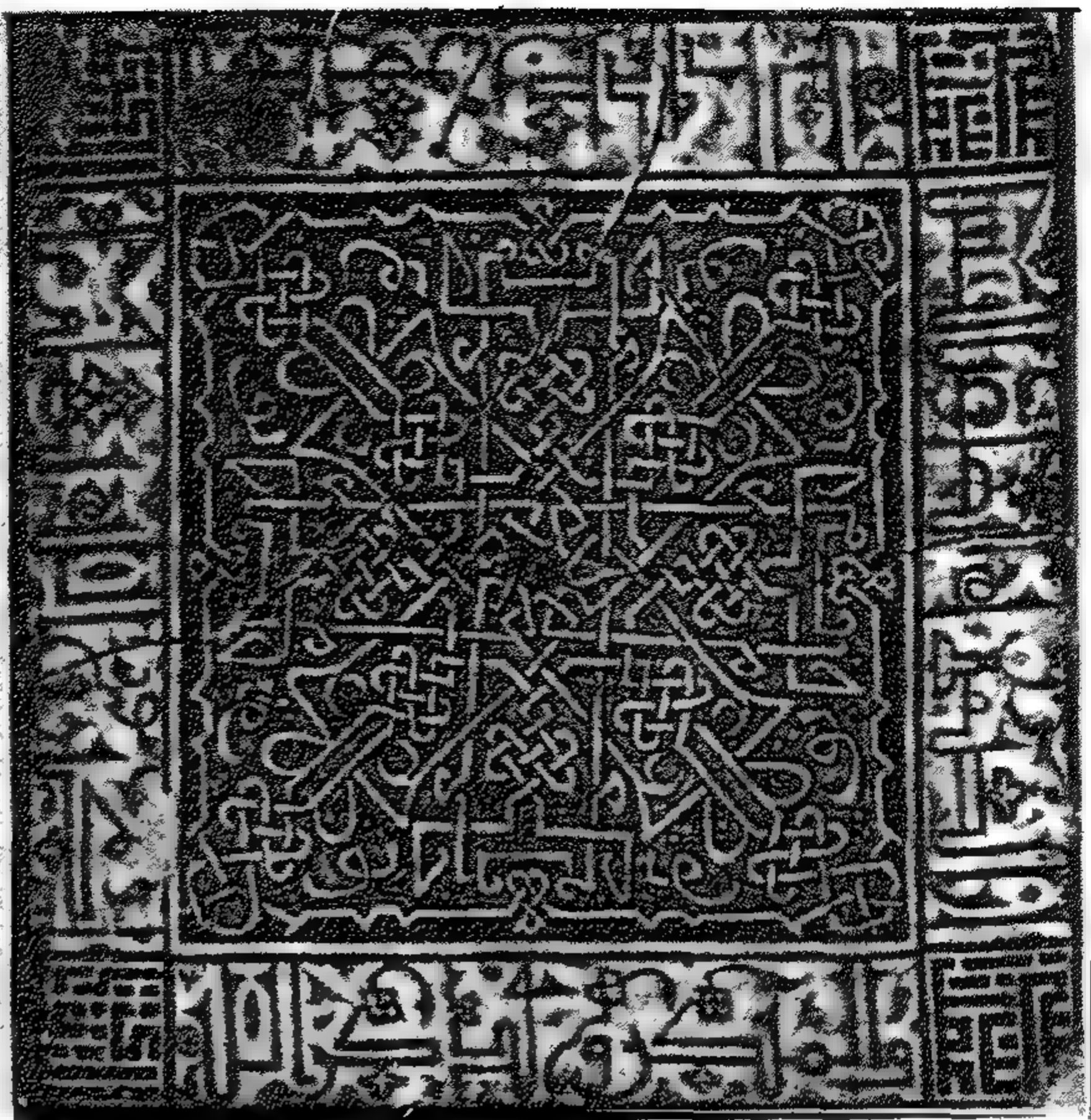


الشكل ٨ - قدير من الخزف متعدد الألوان • مصر القرن ٥ هـ
[م ١١] •



الشكل ٧ - زهرية من النحاس بالفضة والذهب •
مصر القرن ٨ هـ (م ١٤) •

اللوحة : ٥



الشكل ١٠ - بلاطة من الخزف عليها كتابة زخرفية
وتوقيع الخزف غيبى • مهر القرن ٨ هـ [١٤ م] •



الشكل ٩ - صحن من الخزف من نوع أموى • ايران القرن
٦ هـ [١٢ م] •

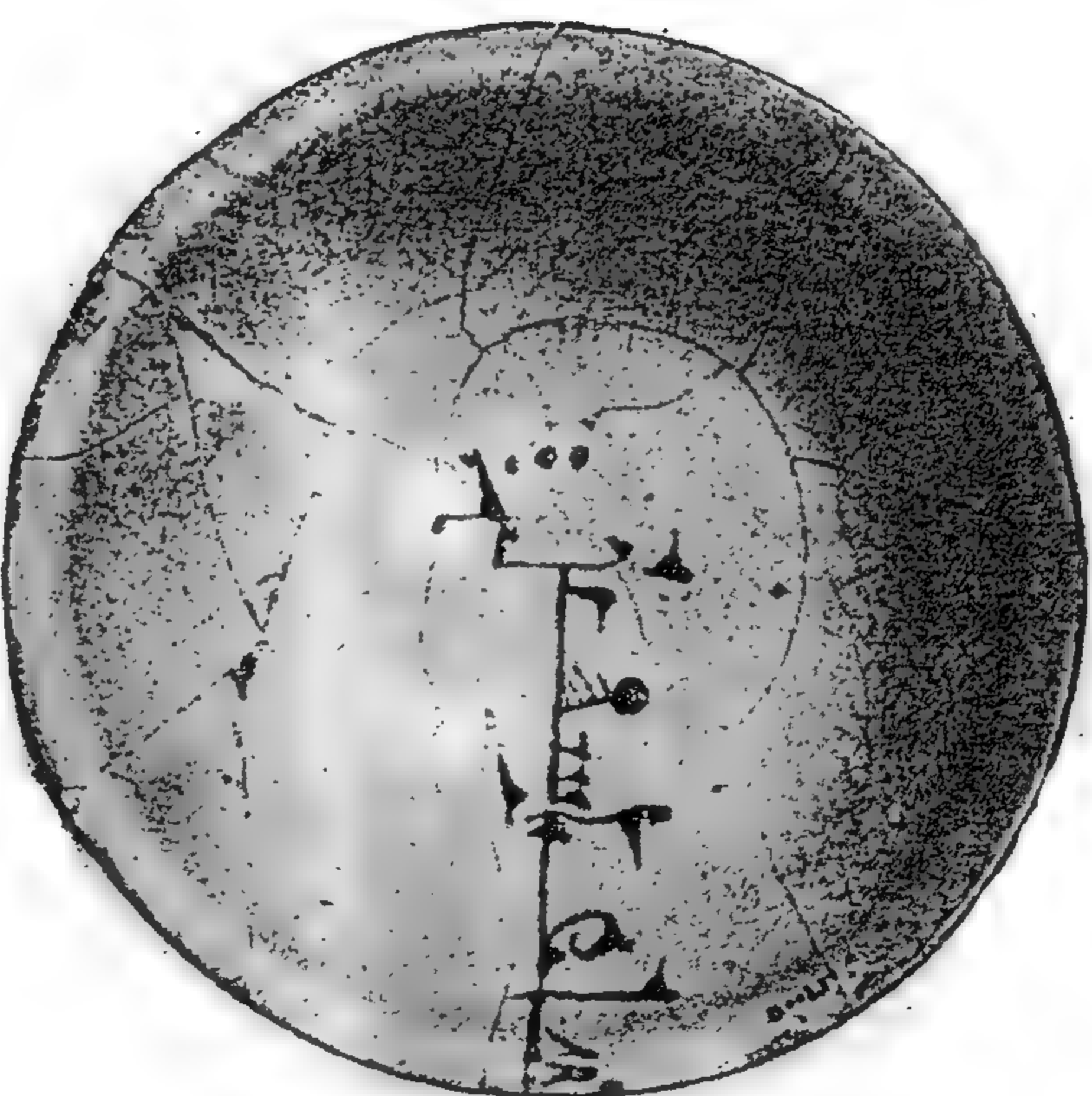


الشكل ١١ - مشكاة من الزجاج المصنوع بالينما باسم الأمير الماس ، وعليها توقيع علي بن محمد أمكي .
مصر القرن ٨ هـ [١٤ م] .

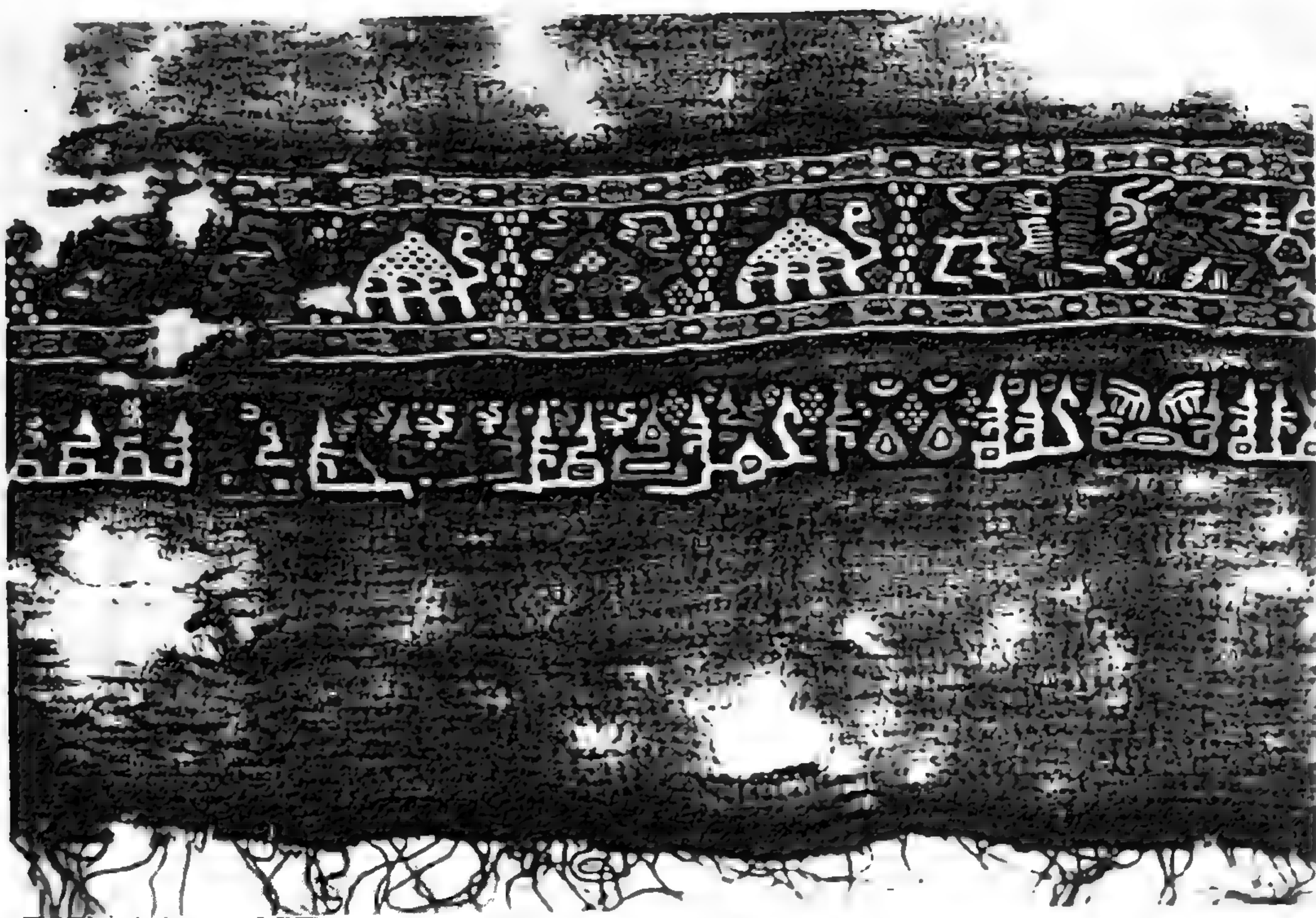


اللوحة : ٧

الشكل ١٣ - بلاطة من الخزف ذي البريق المعدني • إيران
سنة ٧١٠ هـ [١٣١١] •



الشكل ١٢ - صحن من الخزف يزخره تزيين الخزف
« سهيل » • إيران القرن ٤ هـ [١٠ م] •



الشكل ١٤ - نسيج رفيع عليه كتابة تنص على انه عمل في طراز الخاصة بمطموذ من كورة الفيوم .
مصر القرن ٤ هـ [١٠ م] .



الشكل ١٥ - نسيج عليه كتابة كوفية باسم الخليفة الفاطمي العزيز بالله . مصر القرن ٤ هـ [١٠ م] .

اللوحة : ٩



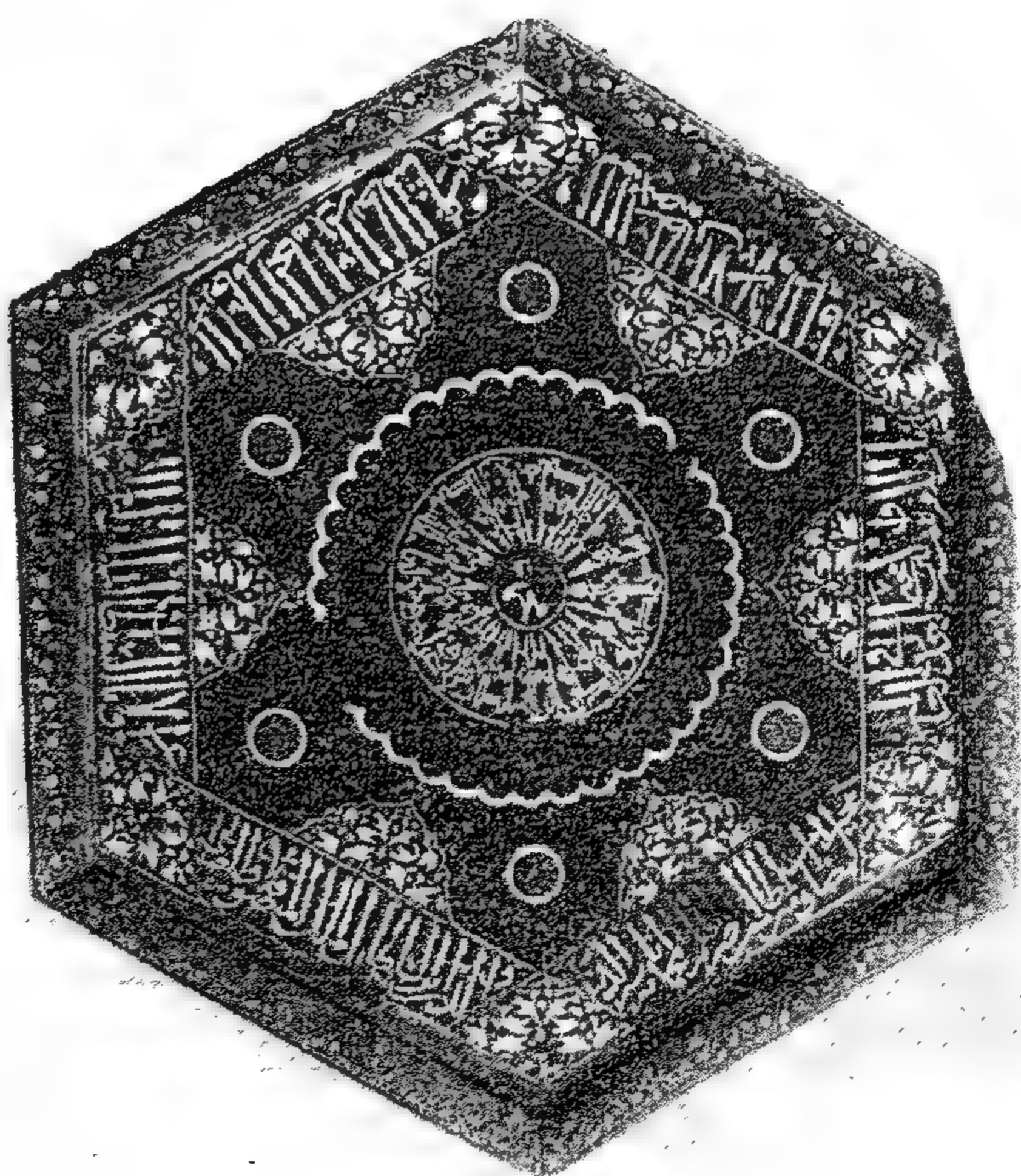
الشكل ١٧ - مشكاة من الزجاج المورق بالبيتا باسم السلطان
الناصر محمد بن قلاوون • مصر أواخر القرن ٧ هـ [١٣ م] •



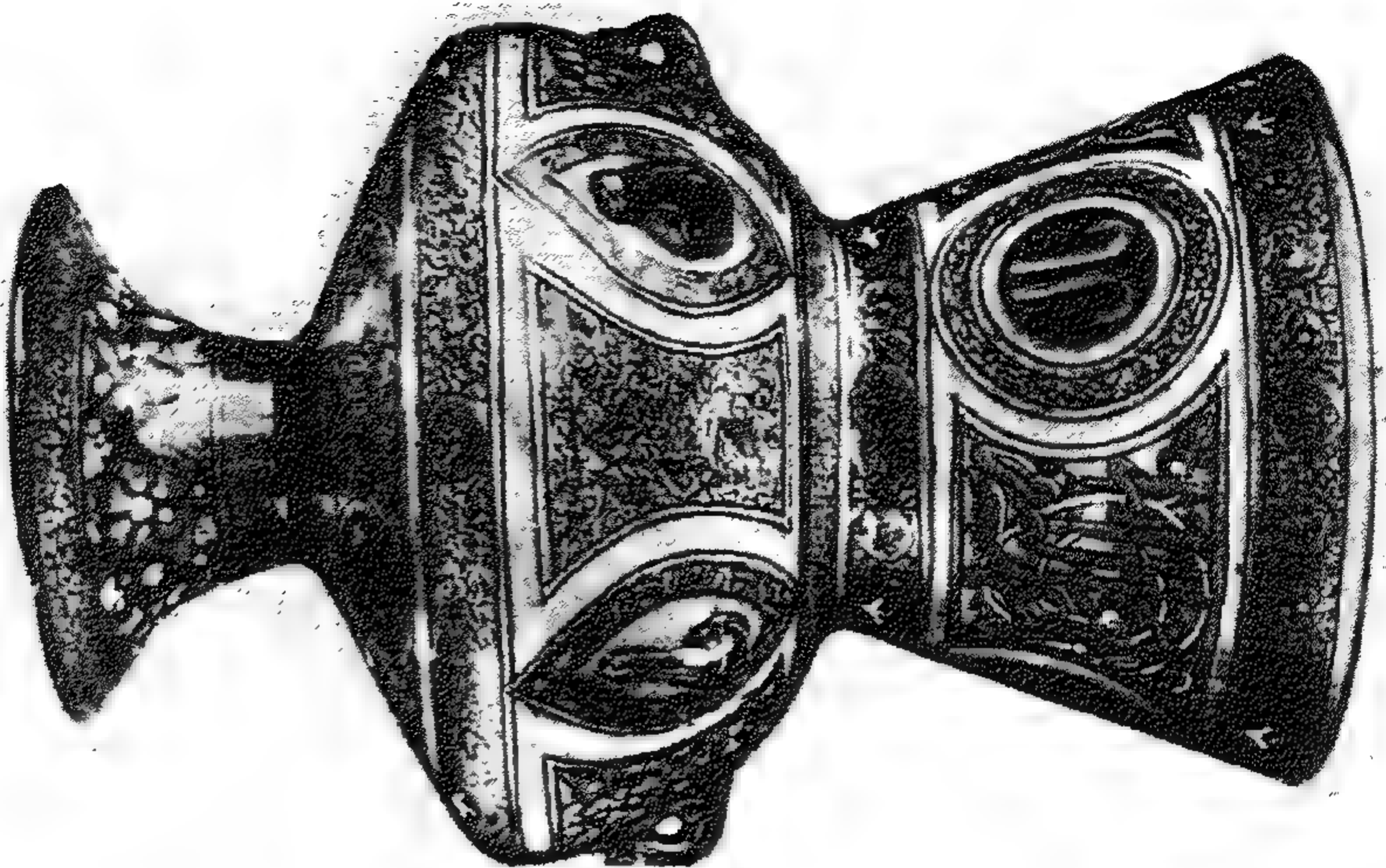
الشكل ١٦ - كوب من الخزف من نوع مينائي • إيران
القرن ٧ هـ [١٣ م] •



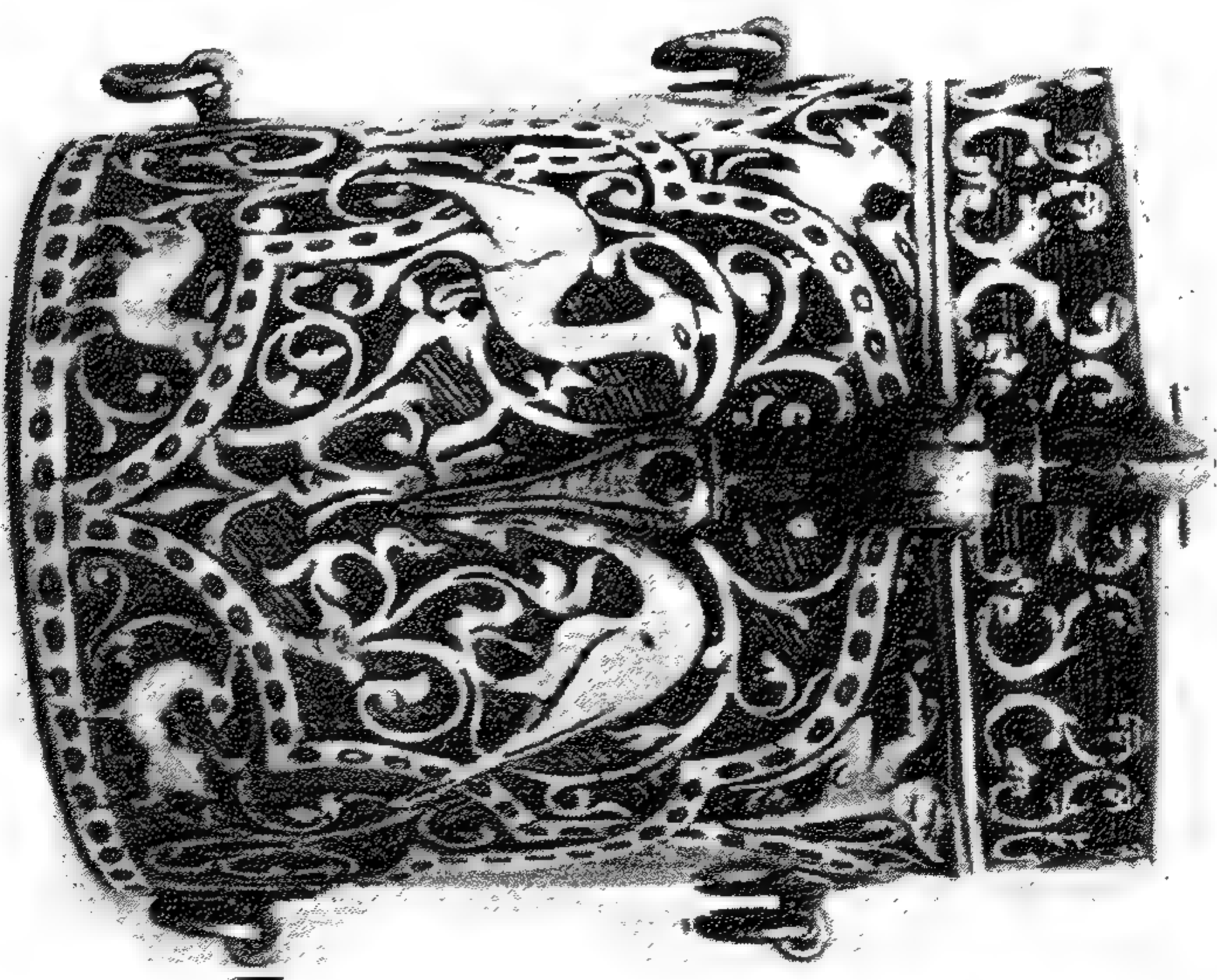
الشكل ١٩ - رقية شهمدان من النحاس المكنت بالفضة والذهب
باسم كتبها المنصوري • مصر حوالي سنة ١٩٤ هـ [١٢٩٤] •



الشكل ١٨ - سبطح كرسى من النحاس المكنت بالفضة باسم السلطان
الناصر محمد بن قلاوون • مصر سنة ٧٢٨ هـ [١٣٢٧] •



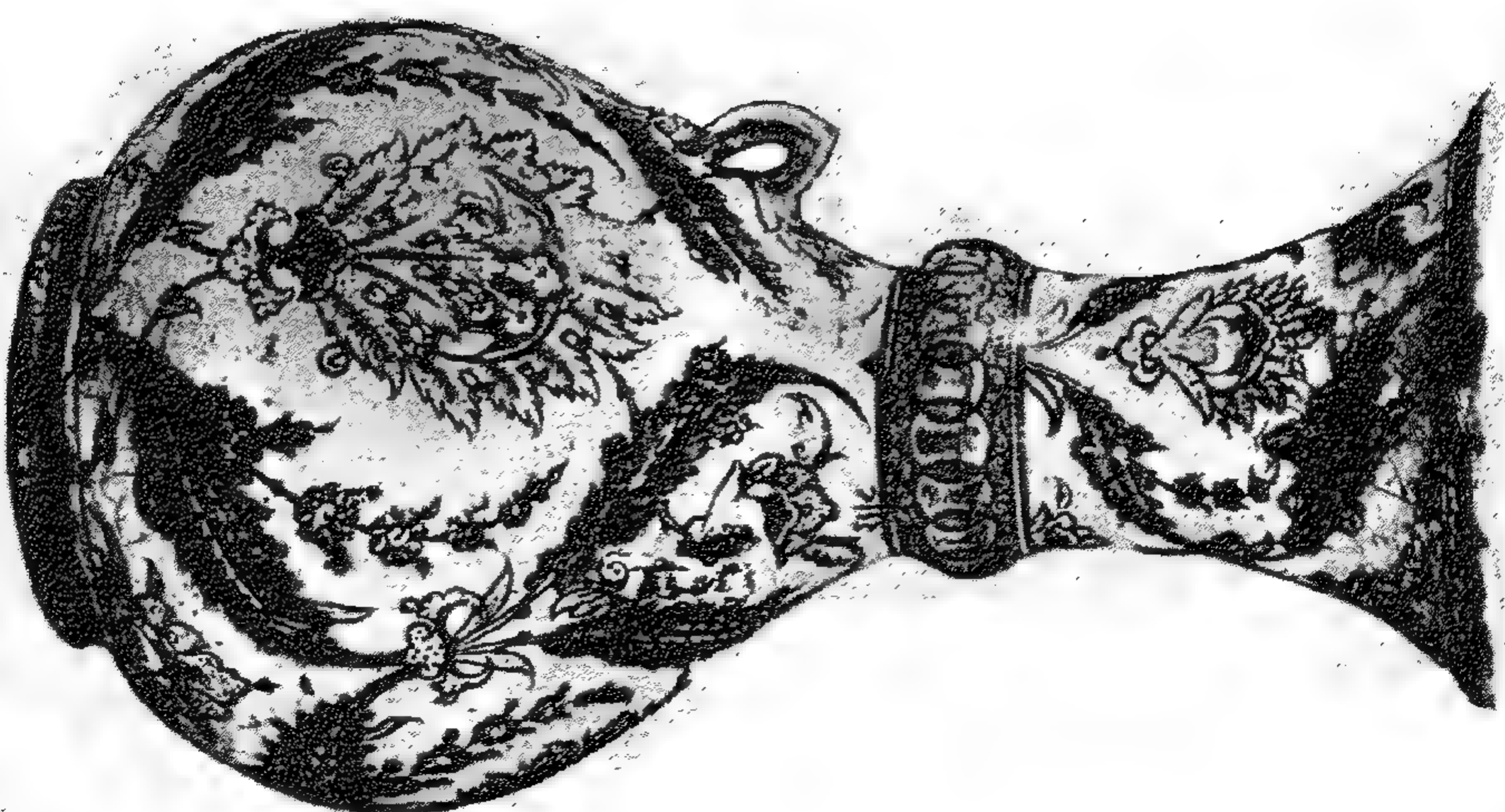
الشكل ٢١ - مشكاة من الزجاج الموه بالمينيا باسم الأمير
الملك الجوكندار . مصر القرن ٨ هـ [م ١٤] .



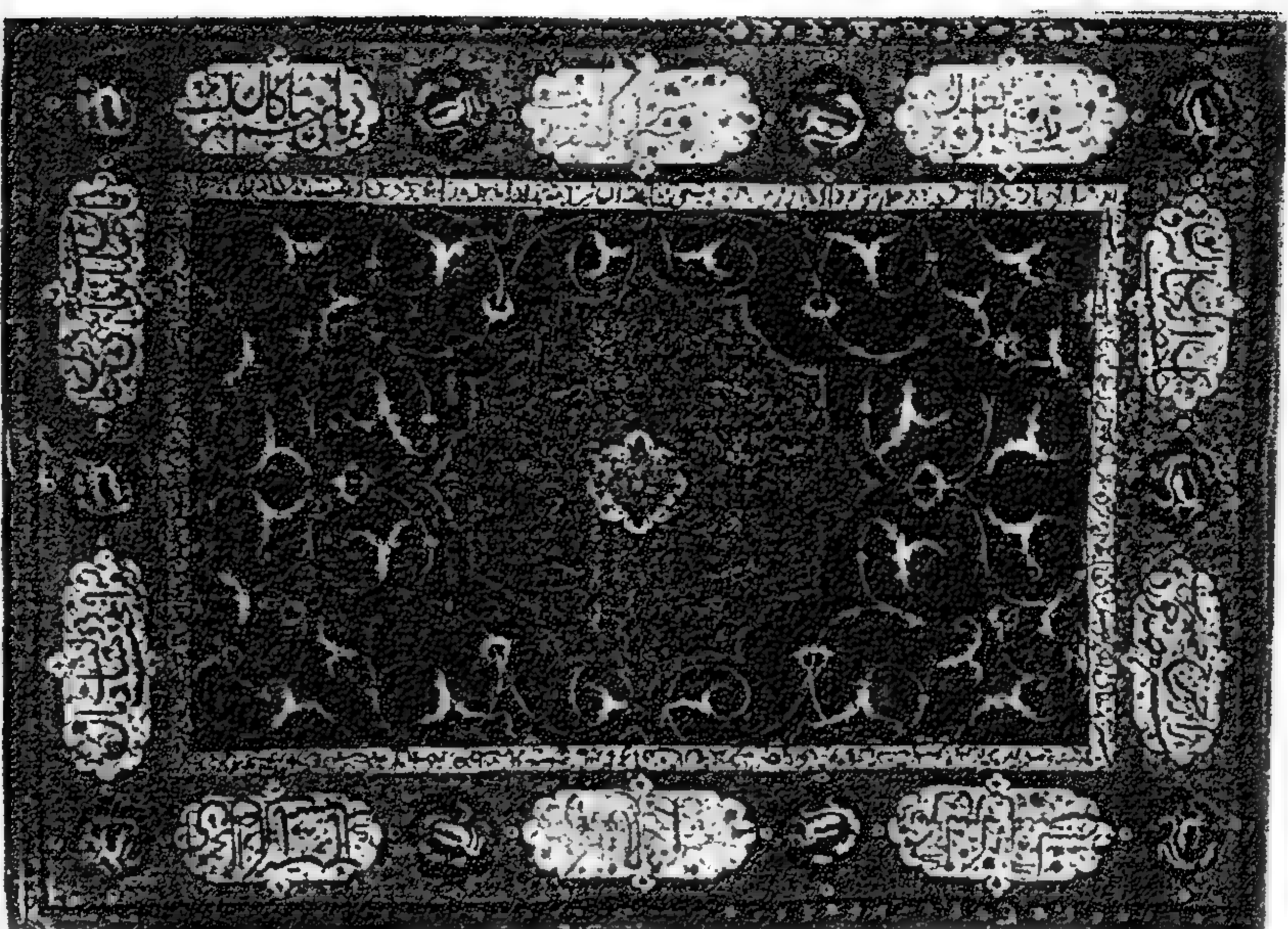
الشكل ٢٠ - عنبية من المساج . الاندلس القرن
٧ هـ [م ١٣] .



الشكل ٢٣ - شهيدان من النحاس المكث بالفضة • الموصل
القرن ٧ هـ [م ١٣] •



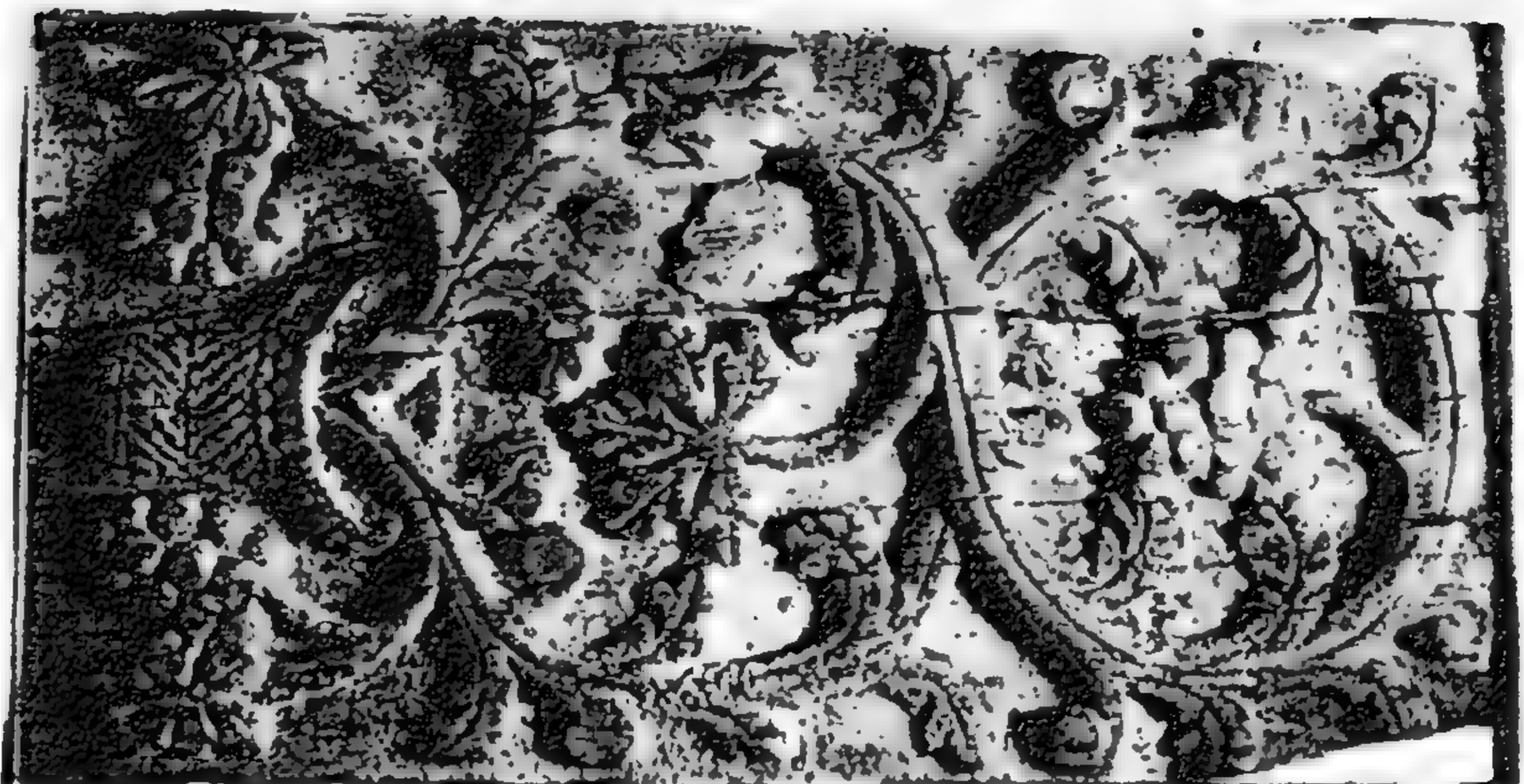
الشكل ٢٢ - زهرية من الخزف • آسيا الصغرى القرن
١٠ هـ [م ١٦] •



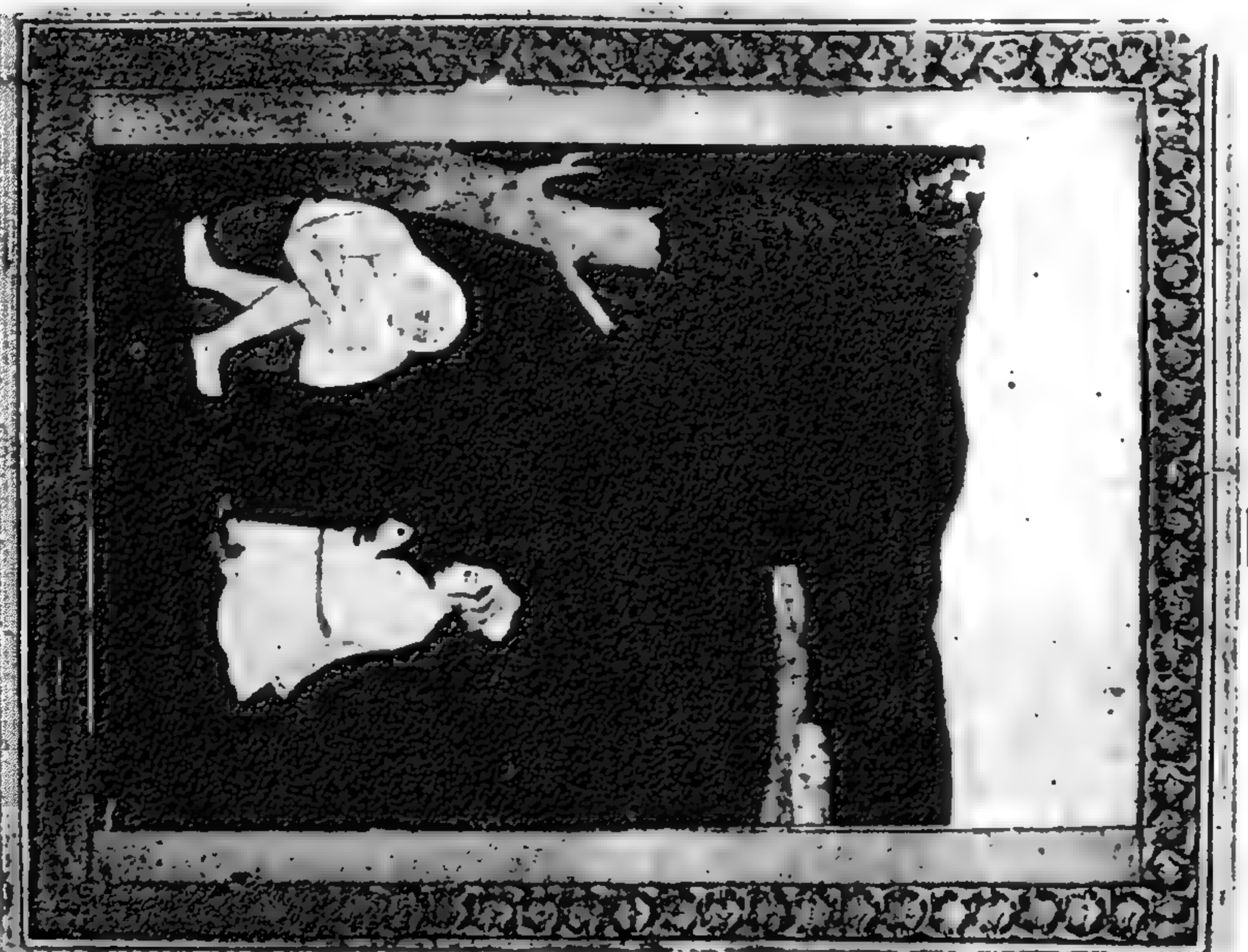
الشكل ٢٥ - سجادة من نوع اصلهان • إيران القرن
١١ هـ [م ١٧] •



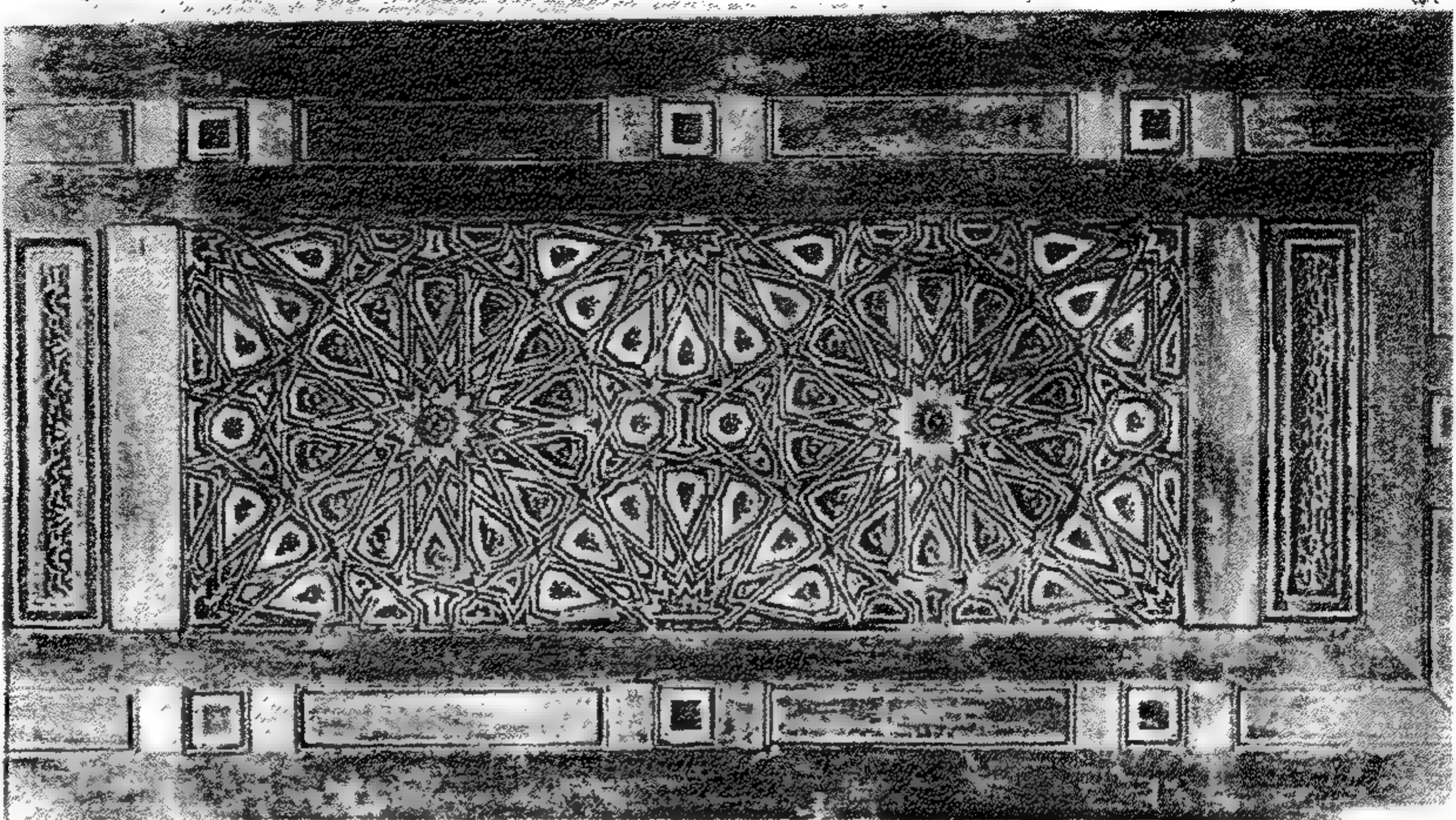
الشكل ٢٤ - سلطانية من الخزف من نوع مينائي • إيران القرن ٧ هـ [م ١٣] •



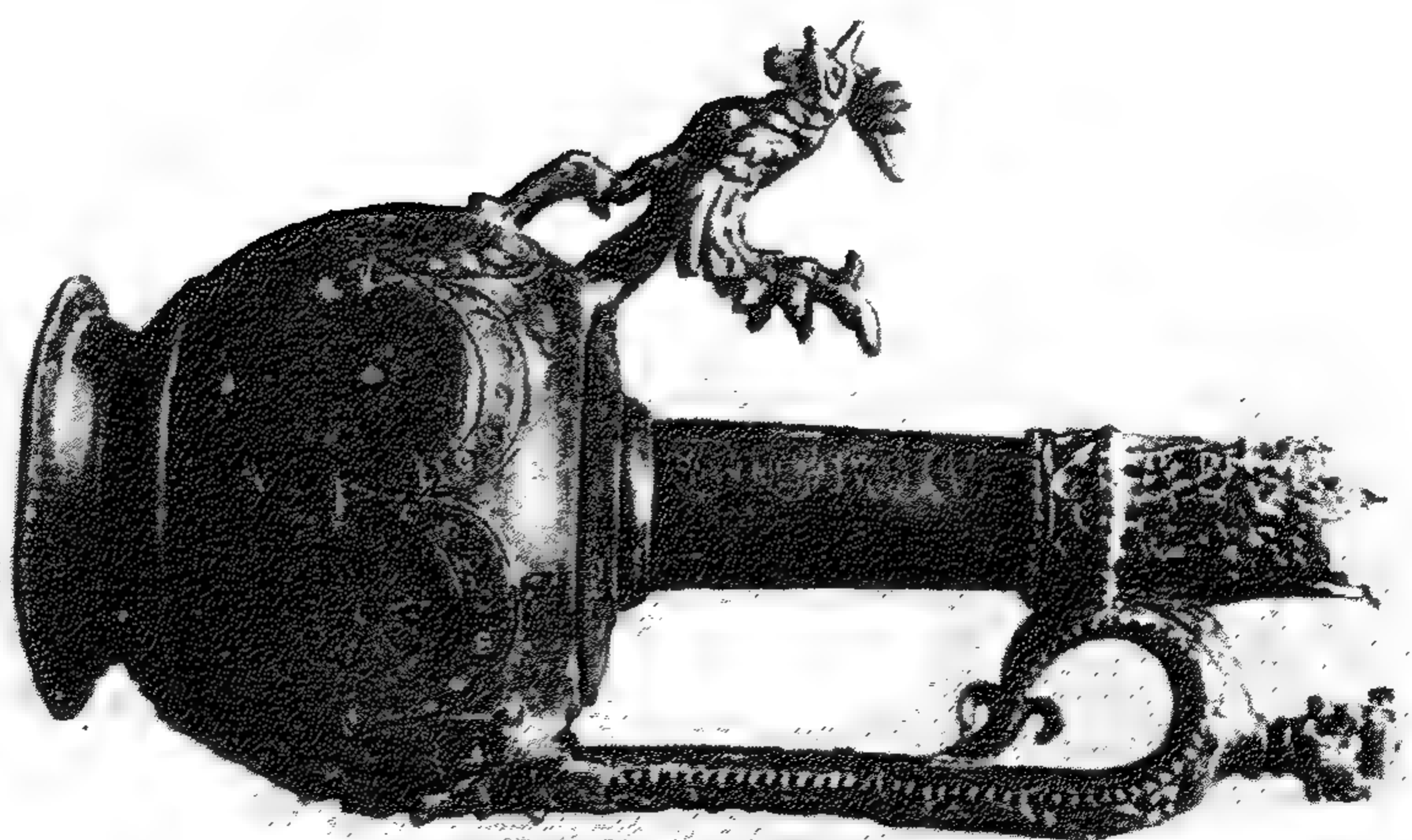
الشكل ٢٧ - حشوة من الخشب • مصر القرن
٢ هـ [م ٨] •



الشكل ٢٦ - الأمير والناسك • الهند القرن ١١ هـ [م ١٧] •



الشكل ٢٩ - باب من الخشب تتألف زخرفته
من أشكال اطباق زيجية • مصر القرن ٨ هـ
• [م ١٤]

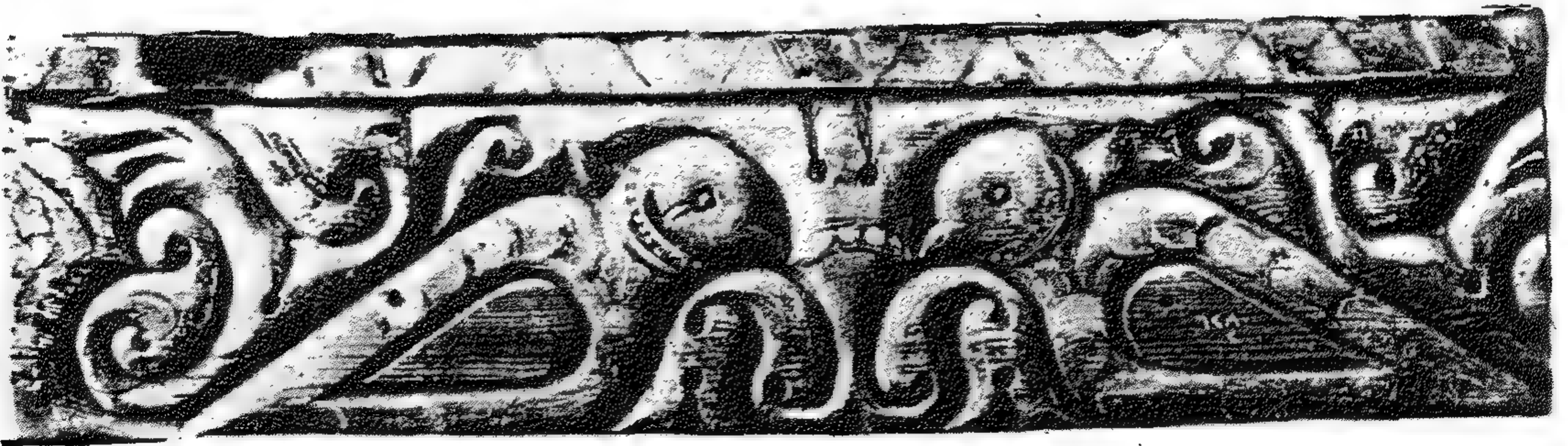


الشكل ٢٨ - ابريق من النحاس • إيران القرن ٢ هـ
• [م ٨]

اللوحة : ١٦



الشكل ٣٠ - حشوة من الخشب • مصر القرن
٥ هـ [١١ م] •



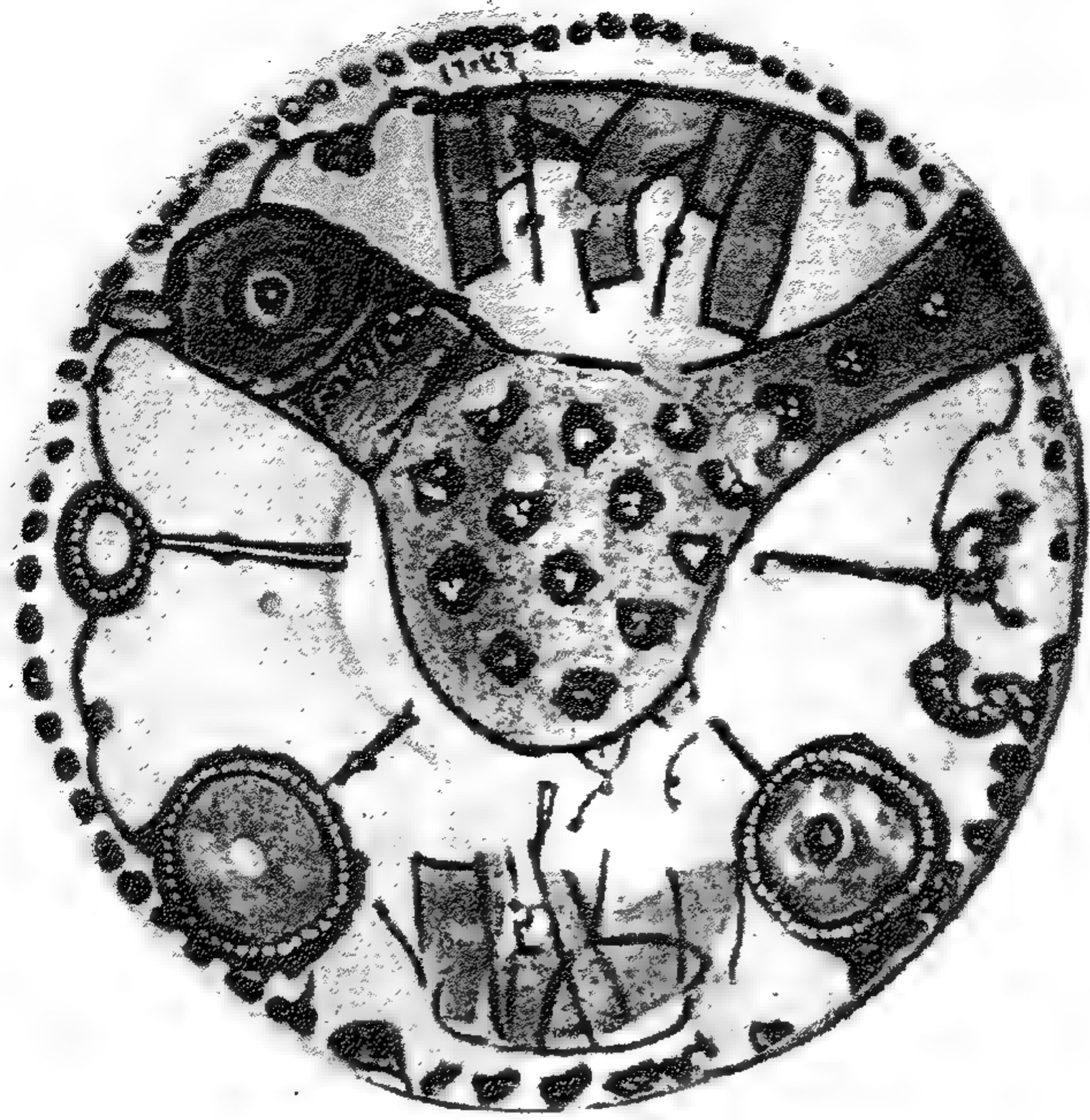
الشكل ٣١ - حشوة من خشب • مصر القرن ٣ هـ [٩ م] •



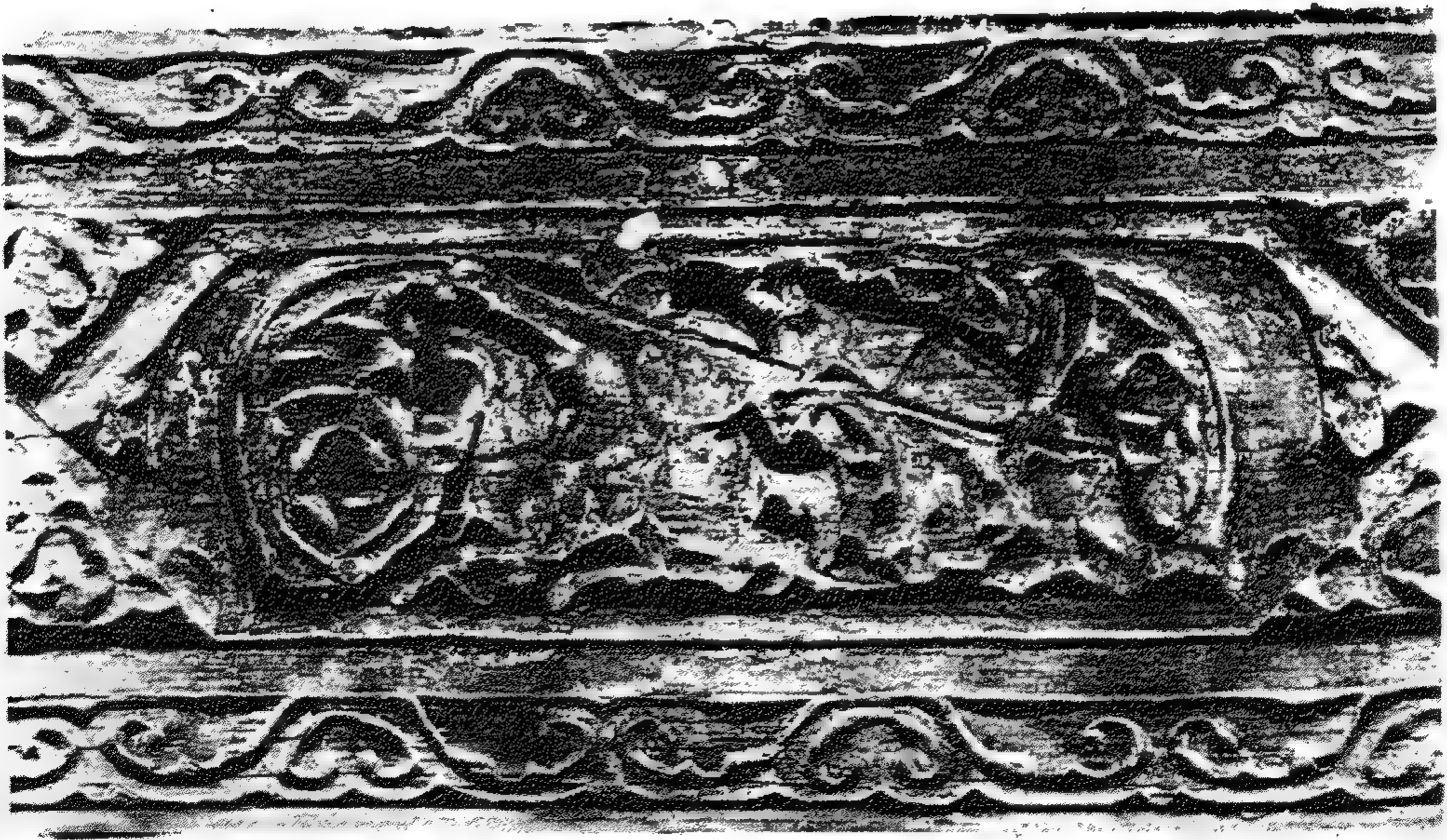
الشكل ٣٣ - صحن من الخزف ذي البريق المعدني
إيران القرن ٣ هـ [م ١٠٠] •



الشكل ٣٣ - صحن من الخزف ذي البريق المعدني • مصر
القرن ٣ هـ [م ٩٠] •



الشكل ٣٤ - صحن من الخزف متعدد الالوان • ايران القرن
٦ هـ [١٢ م] •



الشكل ٣٥ - قطاع من افريز من الخشب عليه صورة فارس يطعن فهذا بحربة • مصر القرن
٥ هـ [١١ م] •



الشكل ٣٦ - صحن من الخزف ذي البريق المعدني .
مصر القرن ٥ هـ [١١ م] .



الشكل ٣٧ - صورة محارب زنجي منسوجة في قطعة من النسيج السميك .
مصر القرن ٣ هـ [٩ م] .

اللوحة : ٢٠

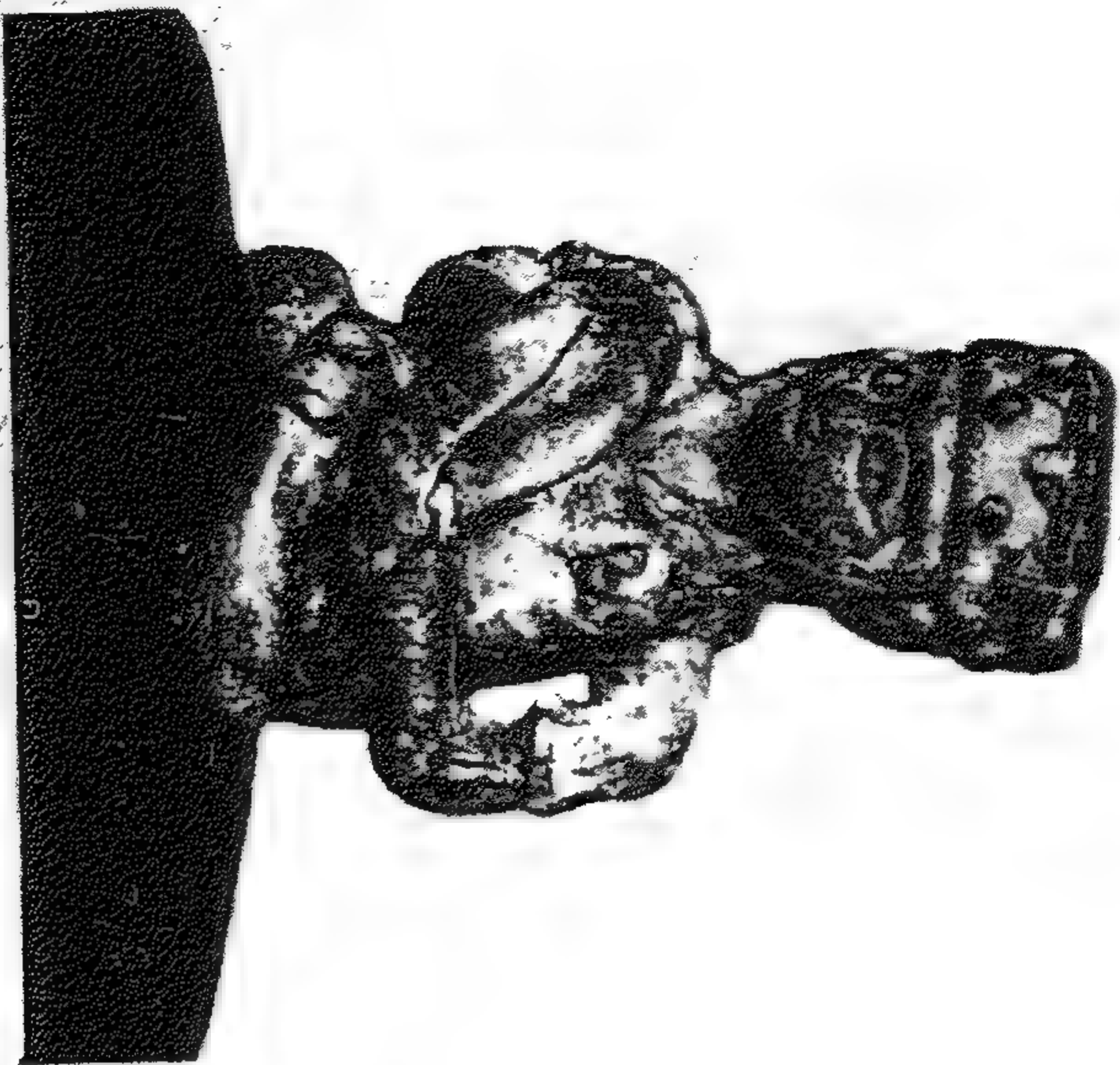


الشكل ٣٨ - نسيج مطبوع عليه صورة حمال • مصر القرن ٨ هـ [١٤ م] •



الشكل ٣٩ - قطاع من الخشب عليه صورة راقصة وعازف عود • مصر القرن ٥ هـ [١١ م] •

اللوحة : ٢١



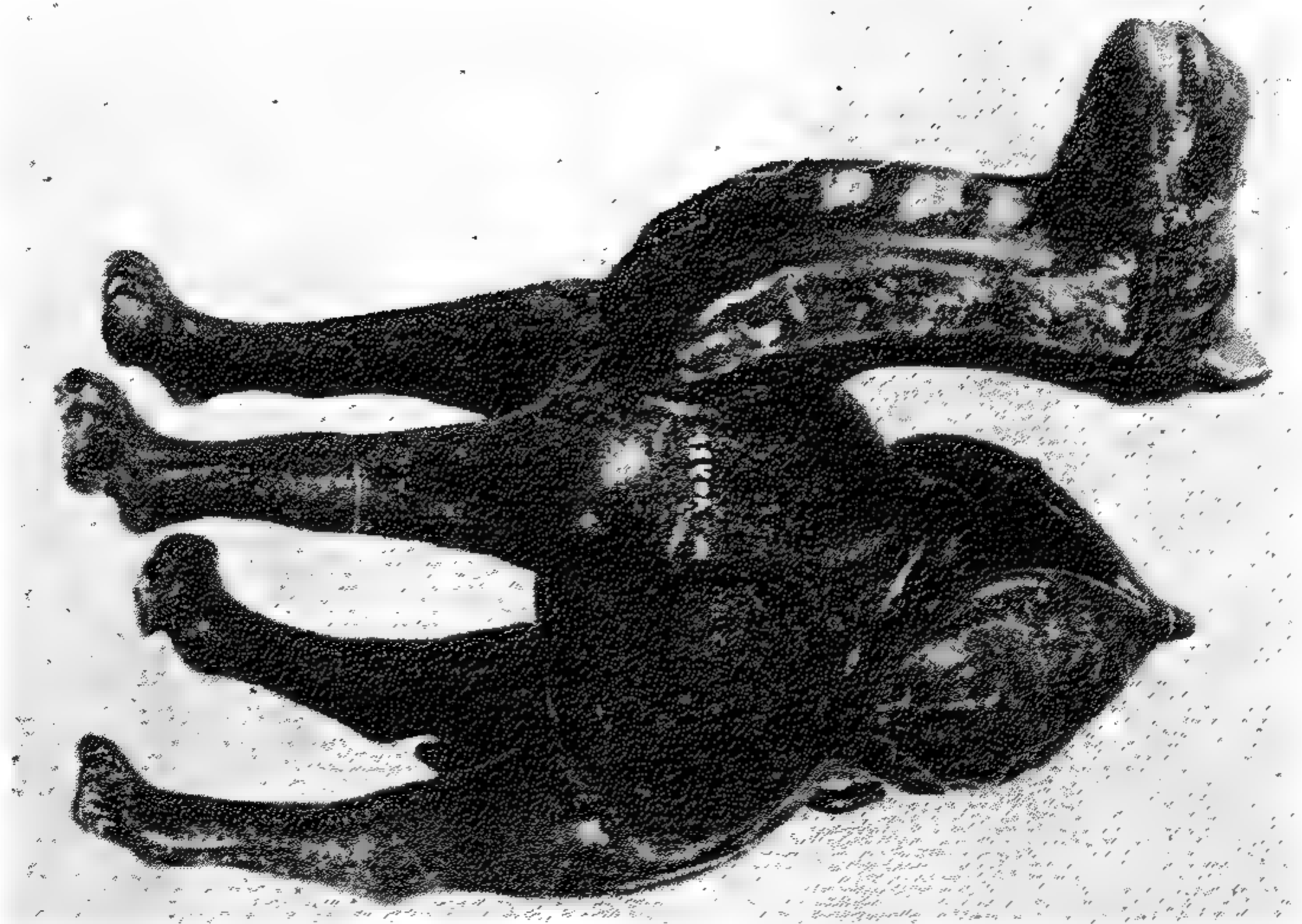
- الشكل ٤١ - تمثال صغير من النحاس لمأزفة على الدف
- مصر القرن ٤ هـ [١٠ م]



- الشكل ٤٠ - بلاطة من الخزف متعدد الألوان • إيران
- القرن ٧ هـ [١٣ م]

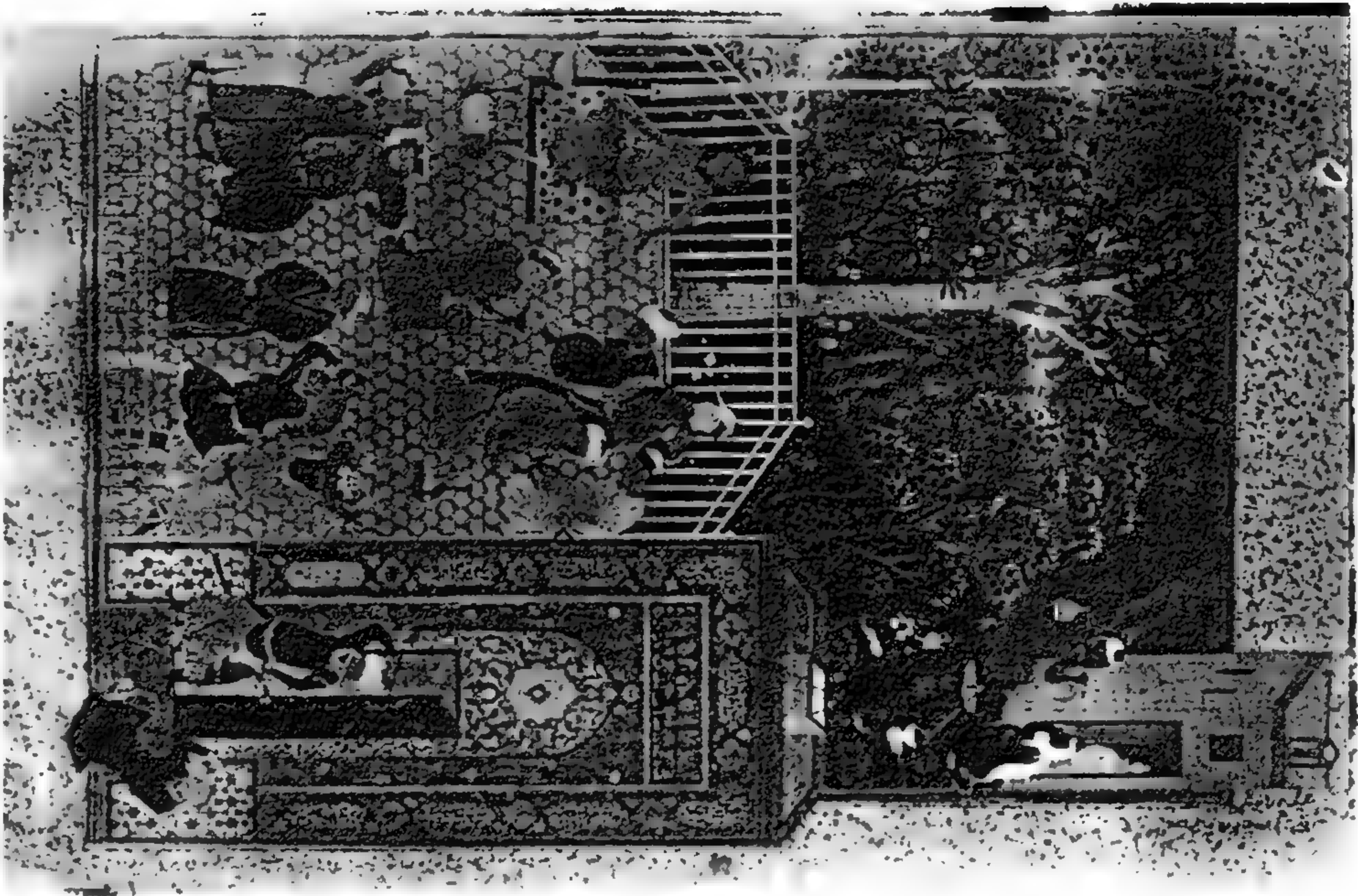


الشكل ٤٣ - تمثال بفسا، من الخزف • إيران القرن
٧ هـ [١٣ م] •

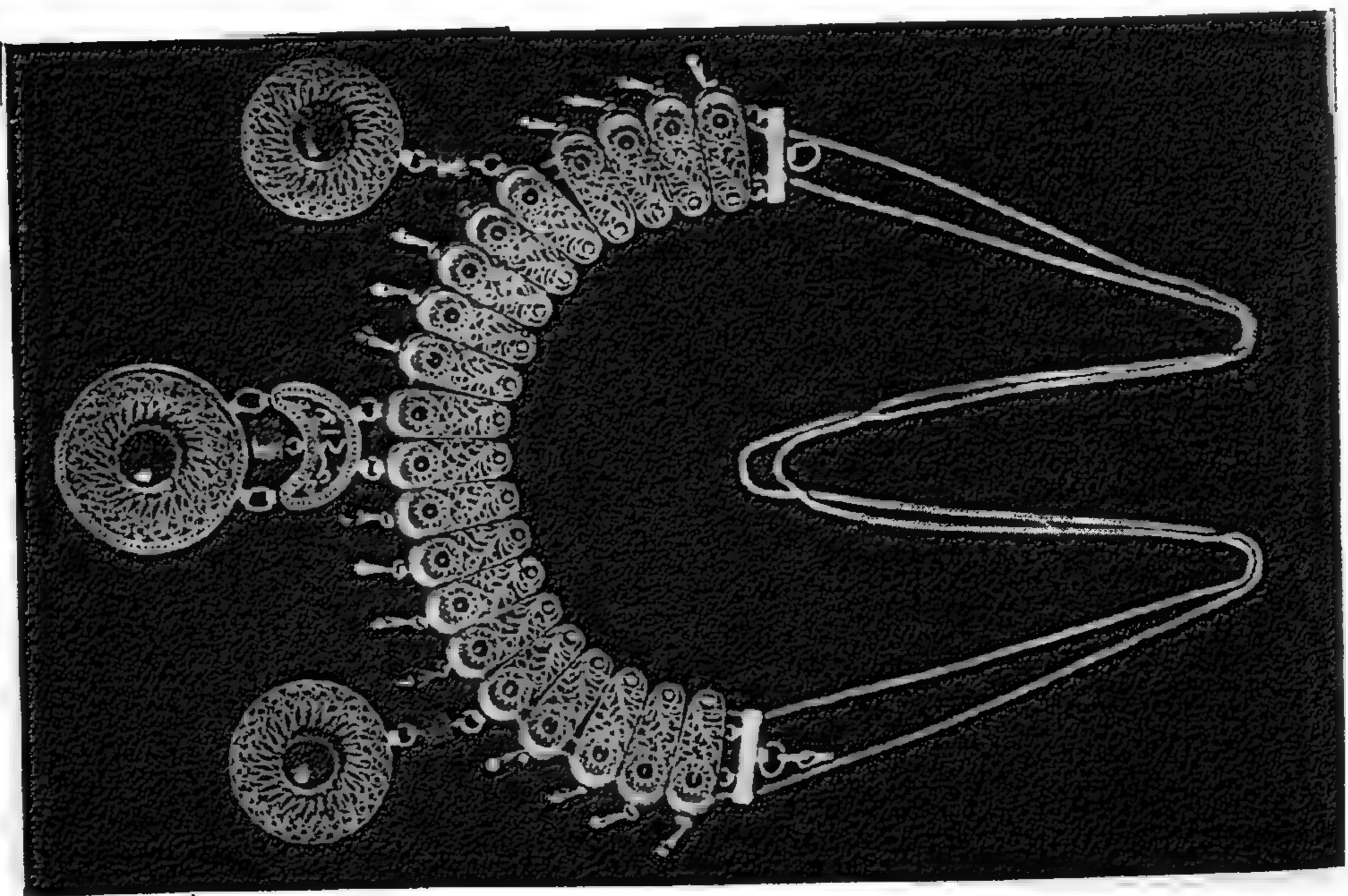


الشكل ٤٢ - تمثال من الخزف لعمل مودجا •
إيران القرن ٧ هـ [١٣ م] •

اللوحة : ٢٣



الشكل ٤٥ - السلطان حسين ميرزا في مجلس شرب.

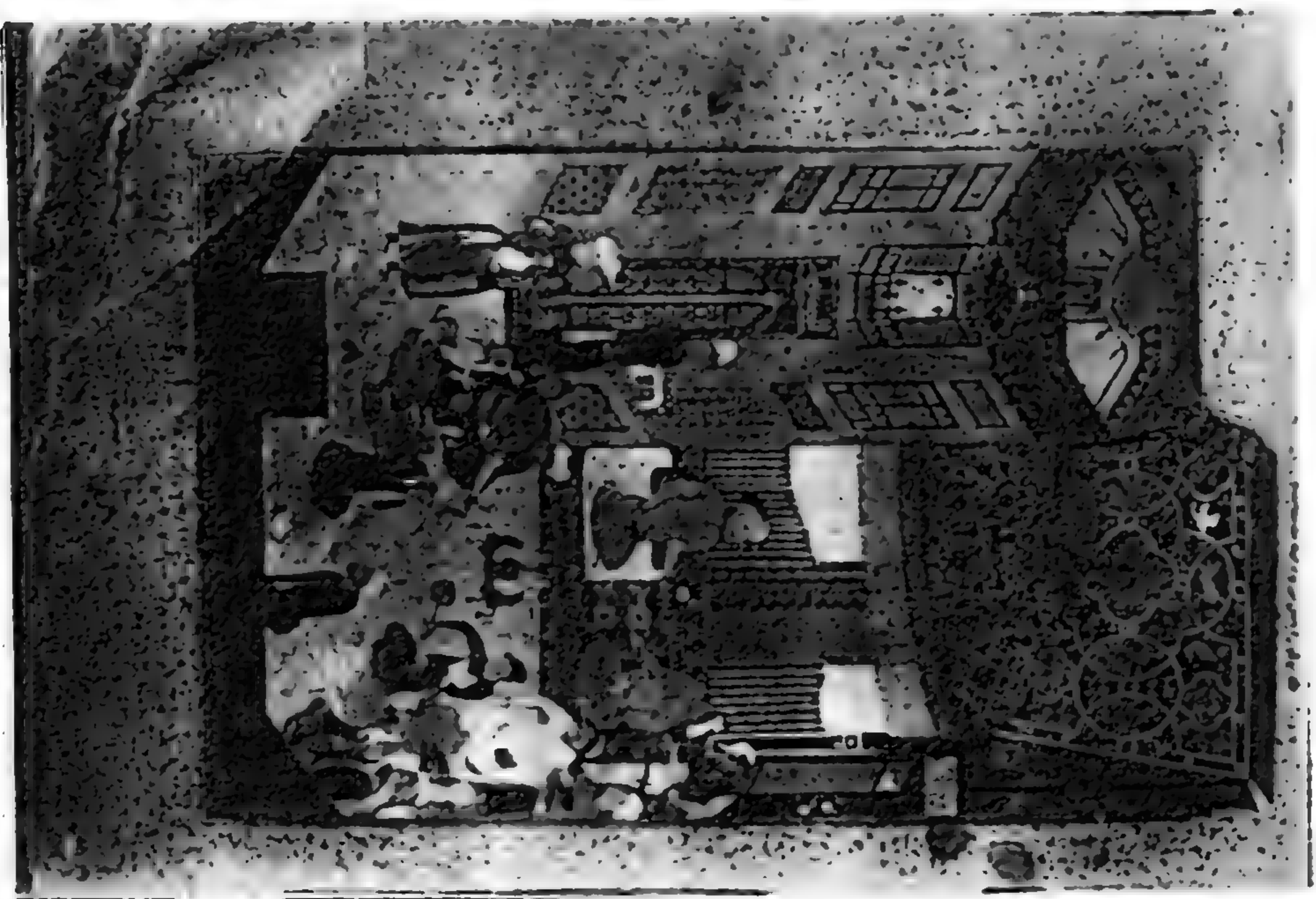


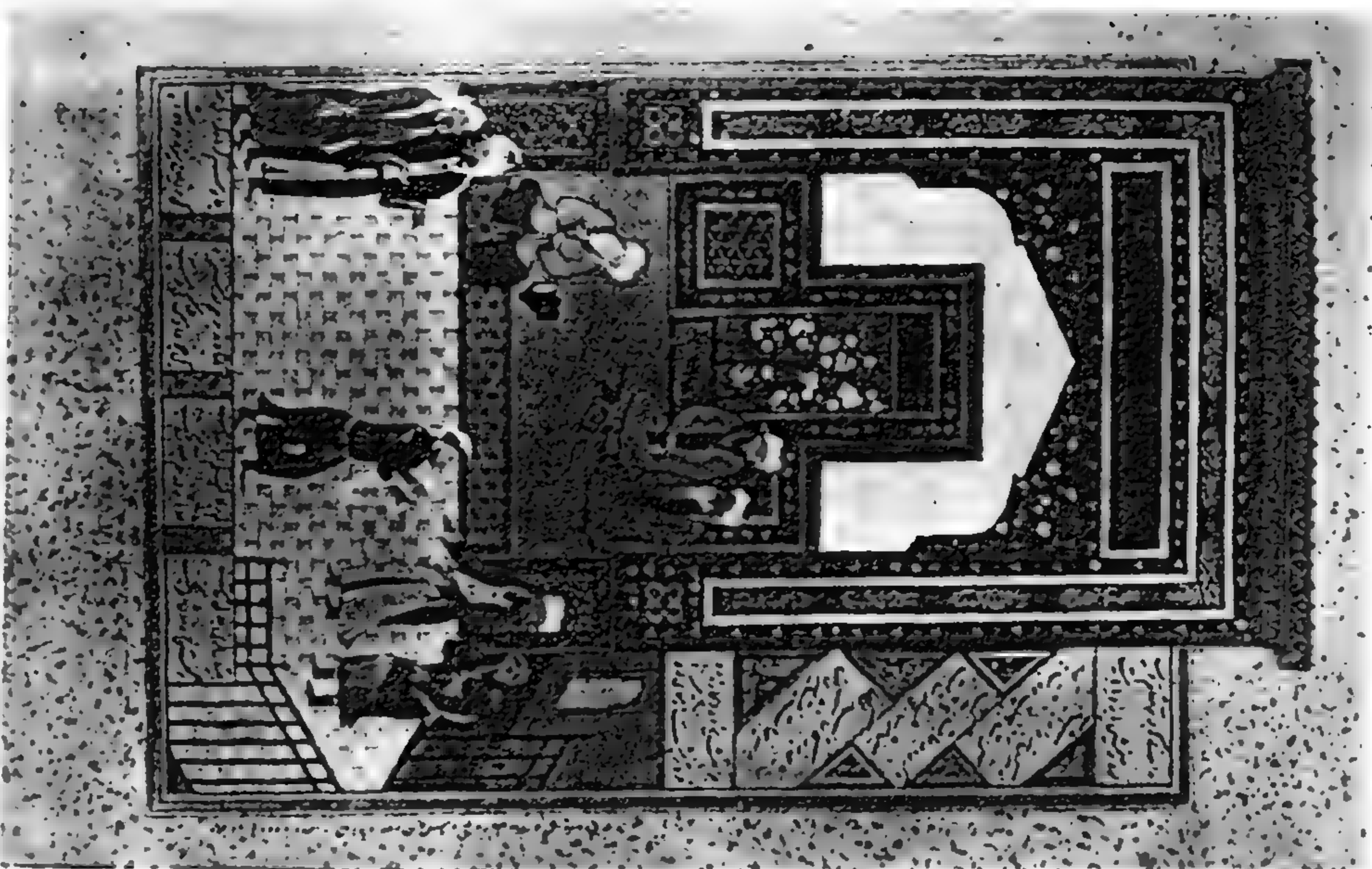
الشكل ٤٤ - قلادة من الذهب . مصر القرن ٧ هـ [١٢ م].

الشكل ٤٧ - الملك دارا وراعي الغنم .

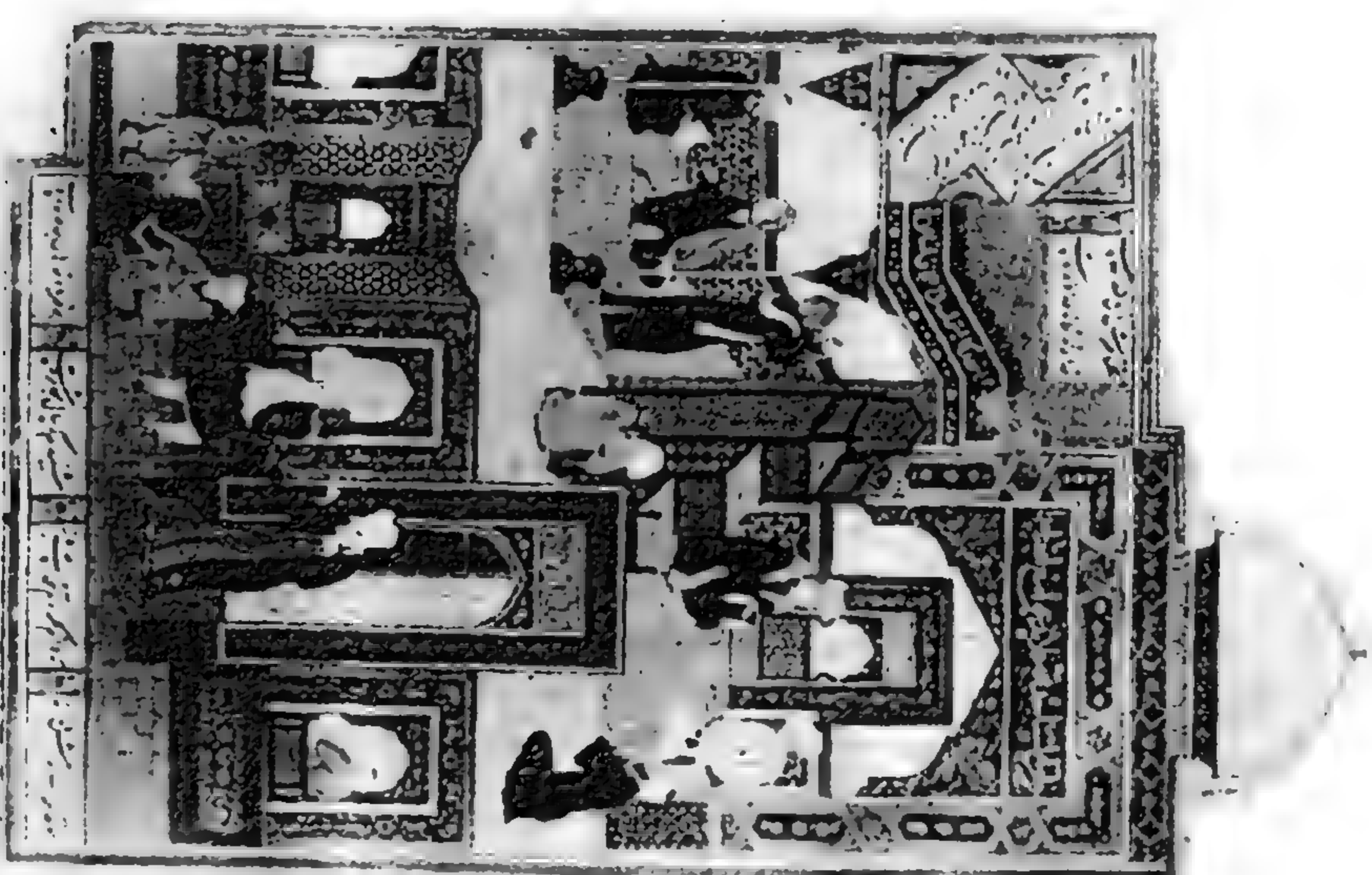


الشكل ٤٦ - السلطان حسين ميرزا يستمع الى الموسيقى .





الشكل ٤٩ - منظر في مسجد ، تتجلى فيه الدقة في رسم التفاصيل المعمارية .



الشكل ٤٨ - منظر في مسجد .



الشكل ٥٠ - زليخا تحاول استيقاظ يوسف

ليمنته من الدخول • وإلى جانب الباب نجد خادما زنجيا يحمل فاكهة في طبق على رأسه • ونلاحظ أن بهزاد كثيرا ما يرسم أحد الزوجين الأشخاص الذين نراهم في صوره ، أمثالا منه في أن يجعل التباين في ألوان الوجوه واضحا قويا •

كما يرى السلطان حسين ميرزا يقرأ في الصورة على الصفحة اليسرى شكل ٤٦ وهو يجلس مع أحد ندمائه على سجادة ، تحت مظلة جميلة ، يستمع إلى الموسيقى • وإلى جانب عازف العود سقط أحد المستمعين منشيا عليه ، لشدة تأثيره بالانغام •

والصورة الثالثة في هذا المخطوط شكل ٤٧ تمثل مقدرة بهزاد ، وبراعته في التصوير ، أحسن تمثيل • وهي لمنظر يظهر فيه الملك دارا مع راعي خيوله • وقد أجاد الفنان في مزج الألوان ، وفي أن يجعل من المناظر الطبيعية ، وصور الأشخاص والخيول ، وحدة واحدة ، يسود بينها الانسجام والتوافق • وإن ما أصابه بهزاد هنا من توفيق في رسم الخيول ، وهي تقفز وتلهو في حيوية متدفقة يجعله يضارع أي فنان يرسم في عصرنا الحديث •

وفي الصورة الرابعة شكل ٤٨ مناظر في مسجد نرى منها في أسفل الصورة إلى اليسار رجلا يتوضأ ، على حين وقف أمامه خادم زنجي يحمل منشفة • وفي القسم العلوي من الصورة ، إلى اليمين ، جلس فقهاء يتجادلون ، وإلى اليسار نرى شيخا يلتقى درسا من كتاب في النحو لسيدة •

وتمثل الصورة الخامسة شكل ٤٩ منظرا آخر في مسجد ، يمتاز بالتدقيق في رسم التفاصيل المعمارية ، وفي تنفيذ الزخارف من الفسيفساء على

ما رسمه هذا الفنان في مخطوط « بستان » للشاعر سعدى الشيرازي ، فهي تعتبر من روائع الفن ، وتمثل أسمى ما وصل إليه أسلوب بهزاد من نضج وإبداع •

وهذا المخطوط محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وقد كتبه الخطاط الشهير سلطان علي الكاتب ، واتم كتابته في أواخر شهر رجب سنة ٨٩٣ هـ (يوليو ١٤٨٨ م) ، أي في عصر السلطان حسين ميرزا يقرأ ، الذي حكم في نهاية الدولة التيمورية ، وكان بلاطه في مدينة هراة مقصد الأدباء والفنانين •

ويحوى هذا المخطوط ست صور توضيحية ، يدل أسلوبها الفني على أنها جميعا من عمل المصور بهزاد ، وإن كنا نستطيع أن نقرأ توقيعيه على الصور الأربع الأخيرة فقط ، وذلك في تواضع بعارة « عمل العبد بهزاد » ويذكر في أحدها شكل ٤٩ تاريخ سنة ٨٩٤ هـ (١٤٨٩ م) ، مما يدل على أنه انتهى من رسمها في السنة التالية لاتمام كتابة المخطوط •

والصورتان الأوليان (شكل ٤٥ و ٤٦) على صفحتين متقابلتين في بداية المخطوط ، وتمثلان السلطان حسين ميرزا يقرأ يلهو في بلاطه •

ويرى السلطان في الصورة اليمنى منها شكل ٤٥ وهو يجلس على سجادة في شرفة تطل على حديقة ، وحوله أتباعه يحملون إليه ، وإلى ضيوفه ، الطعام والشراب • ويظهر أن أحد الضيوف قد أعياه الشراب ، مما جعله يحتاج إلى اثنين من رفاقه يسندانه في مشيته • وفي مدخل الشرفة وقف حارس الباب يضرب فضوليا بعضا

الجدران ، وفي التميز بين سحن الاشخاص • سنة ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) •

والى الخلف شباك يطل على حديقة ، فيها اشجار مزهرة • وفي هذه الصورة شكل عقد مرتفع رائع التفاصيل ، تزينة كتابة فى مناطق مستطيلة ، تفصل بينها جامات صغيرة • وفى المنطقة الاخيرة الى اليسار عبارة • عمل المبد بهزاد فى سنة أربع وتسعين وثمانمائة •

اما الصورة الاخيرة فى هذا المخطوط شكل ٥٠ ، فهي تمثل موقفا ليوسف الصديق مع زليخا امرأة العزيز ، فى القصر ذى الابواب السبعة •

وقد شيدت زليخا هذا القصر ، وزينته بصور لها مع يوسف ، لاغرائه بها • ويرى يوسف هنا وهو يفر من زليخا ، على حين تحاول هى أن تمسك بقميصه من الخلف ، لتستبقيه معها • وفى نهاية الكتابة على العقد فى هذه الصورة تاريخ

وهكذا نرى أن الفنان المسلم قد برع فى تنفيذ الزخارف ، وعمل التحف ، من كل الانواع ، وجميع المواد • فهو يهدف دائما الى الكشف عن الجمال ، وابرار مظاهره ، ويجعلنا تذوق فنة التحفة ونحبها ، فالجمال والحب يتم كل منهما الاخر • والتحف الاسلامية تشعرونا بالجمال والحب ، وتنطبع بهما •

والواقع أن الفنان المسلم يبذل كل جهده ، ليلغ درجة الكمال ، فيما ينتجه من تحف ، دون أن يلقى بالا لما يلاقه فى سبيل ذلك من مشقة ، أو يضيعه من وقت ، فهو يضع نصب عينيه دائما قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم • ان الله جميل يحب الجمال •

الدِّرْهَمُ الْأُمَوِيُّ

المضروب على الطراز الإسلامي الخاص

AMAWID DIRHEM
STRUCK ON PURE ISLAMIC TYPE IN THE IRAQ MUSEUM

بقلم : السيد ناصر النقشبندی
By : S. N. Nakshabandi

القدمة

ان بحثنا هذا يتناول الدراسة للدرهم الاموي المضروب على الطراز الاسلامي الخاص وهي الدراهم الموجودة في المتحف العراقي فقط وسوف لا نتطرق الى ما للدولة الاموية في بقية متاحف العالم من دراهم مختلفة متنوعة .

الدروهم

الدروهم وحدة للاوزان كما هي وحدة للنقد من مسكوكات الفضة المعلومه عليها طابع الملك والسلطان . والدروهم كلمة اعجمية استيرت فعربت عن الكلمة اليونانية دراخما Drachma (الحظ مادة درهم في الموسوعة الاسلامية

الانكليزية وفي لاروس) ويقابلها بالفارسية دراخم وديرام Drachm واول من نقشها على الدرهم عبدالملك بن مروان سنة ٧٩ للهجرة عندما ضرب درهمه على طراز اسلامي خاص واستمرت هذه الكلمة تكتب على الدرهم الى ما بعد سقوط الدولة العباسية بقليل . وقد ذكرت كلمة الدرهم في سورة يوسف الآية (١٢) من القرآن المجيد (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) .

الدروهم الاموي

ضرب الامويون في خلافتهم نوعين من الدراهم .

- الاول - الدرهم الاموى المضروب على طراز الدرهم الساساني اى على نمط درهم الخلفاء الراشدين وعبدالله بن الزبير واستمر هذا الى سنة ٧٩ للهجرة وفى بعض المدن الى سنة ٨٣ للهجرة على عهد الحجاج ثم أهمل عدا ما كان يضرب منه فى طبرستان فى اماره الاسبهذيين والدولة العباسية حتى وزارة ذى الرياستين فى عهد المأمون .
- والثاني - هو الدرهم الاموى المضروب على الطراز الاسلامى الخاص والذي ابتكره عبد الملك بن مروان والذي نحن فى صده وهو موضوع بحثنا هذا اذن فقد ضرب عبد الملك نوعين من الدراهم الاول على طراز الدرهم الساساني كدرهم من سبقه من الخلفاء ، ثم أبدله فضرب الثاني على طراز خاص ابتكره وهو لا يحمل الا نصوصا اسلامية كتبت بالحروف الكوفية أطلقنا عليه الطراز الاسلامى الخاص واستمر يضرب على ذلك النمط وبنفس النصوص طيلة العهد الاموى حتى سنة ١٣٢ هـ ٧٤٩ م .
- ١ - درهم ضرب بالبصرة فى سنة اربعين لافوا رقم ١٥٨ .
- ٢ - درهم ضرب بدمشق سنة خمس وسبعين لافوا رقم ١٨٤ .
- ٣ - درهم ضرب بمرور فى سنة ثلث وسبعين لافوا رقم ٢٠٢ .
- ٤ - درهم ضرب بمرور فى سنة ست وسبعين لافوا رقم ٢٠٣ .
- ٥ - درهم ضرب بجى فى سنة خمس وسبعين نشره زيا برقم ٣ .

وقد علق على هذه الدراهم جون ووكر مدير المسكوكات فى المتحف البريطانى فى الصفحات ٤٢ و ٤٣ من مقدمة كتابه من الجزء الثانى فى النقود الاسلامية فى المتحف البريطانى المطبوع سنة ١٩٥٦ وهنا اود ان أسجل تعليقاتى على هذه الدراهم .

درهم البصرة لاشك فى نقش تاريخه فى (سنة اربعين) الا ان جون ووكر ذكراته يحتمل ان يكون تاريخه اربع وتسعين ذكر هذا فى كتابه الانف الذكر . ولكن فى الحقيقة لا يوجد شيء أو مسافة بعد الاربعين، أما انا فاعتبرته ضرب سنة تسعين وقد وافقنى على هذا جورج سى مايلز مدير المسكوكات فى متحف نيويورك وقد ذكرت ذلك فى الصفحة ٤٥ من المقدمة لكتاب الدينار الاسلامى الجزء الاول لان الخطأ تكرر فى نقش الاربعين بدل التسعين فى جملة نقود فيشته نقاش السكة فى الركزات فينقش الاربعين بدل التسعين وقد حدث مثل هذا فى دينار المأمون رقمه فى كتاب الدينار الاسلامى الانف الذكر ١١٧ ورقمه فى

ابتداء ضرب الدرهم على الطراز الاسلامى :

قيل ان عبد الملك ضربه على طرازه الاسلامى بعد عام الجماعة فى سنة ٧٤ للهجرة وقيل سنة ٧٥ هـ وقيل غير ذلك مع حكايات كثيرة عن اسباب ضربه وضرب الدينار . الا اننا لم نشر على دراهم ضربت باستمرار وفى مدن مختلفة قبل سنة ٧٩ للهجرة اى بعد ضرب الدينار الاسلامى الخاص بعامين اذ ضربه سنة ٧٧ للهجرة باستمرار الا انه هناك دراهم شاذة انفردت لا يمكن اخذها بنظر الاعتبار منها ما نشره هنرى لافوا فى متحف باريس وهى :

المتحف العراقي ٨٠٦٧ كسب عليه (الخليفة المأمون) وضرب هذا الدينر سنة (تسع واربعين ومية) والاربعين واضحة فهنا حصل نفس الخطأ فنقشت الاربعين بدل التسعين لان سنة ١٤٩ هـ من خلافة ابو جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسيين • ولدى متحف نيويورك نسخة أخرى نشرها جورج سي مايلز بعنوان كتابه الدينار الاسلامي القديم برقم ١٣١ واعتبره اى تاريخه ١٩٩ بدل ١٤٩ كما اعتبرته أنا ، هذا مع انه لم يعثر على نسخة أخرى ضربت فى البصرة او فى أى محل آخر سنة أربعين • أو بعد الاربعين حتى عهد عبدالملك سنة ٧٩ وهى سنة تاريخ ضرب الدراهم على الطراز الاسلامي الخاص •

(٢) أما درهم دمشق المضروب سنة خمس وسبعين فنفس الاسباب السالفة حدثت فأريد بالسبعين التسعين وهو أقرب مما سلف فأريد بالسبعين التسعين ثم أن حرف (فى) استعمل قبل الستة منذ ضربت الدنانير والدراهم فى دمشق أى منذ سنة (٧٧) حتى سنة (٨٠) ولم يذكر بعدها فى دمشق مثلاً (فى سنة ثنتين) وبعدها ضرب سنة احدى وثمانين أى لا يوجد حرف (فى) الا فى مدن أخرى على الدرهم فقط وقد نشر جورج سي مايلز فى أقدم دينار اسلامي ديارا لمتحف فيلاديلفيا من دنانير المأمون رقمه ١٢٦ كسب عليه (الخليفة المأمون) و (ضرب هذا الدينر سنة ست وسبعين ومية) وهذا زمن الرشيد الا انه يراد بالسبعين التسعين فتاريخه الحقيقي سنة ست وتسعين ومية وهذا التاريخ وان يكن للامين فان المأمون ضرب النقود فى هذه السنة نتيجة لسوء

التفاهم بينه وبين أخيه الامين •
حرف (فى) استعمل هذا الحرف فى الدنانير منذ ابتداء ضربها حتى سنة ٨١ حيث ترك وفى الدراهم استعمل منذ ضربها سنة ٧٩ وترك استعماله فى دمشق وارمينية مع الدينار سنة ٨١ هـ الا انه استمر استعماله فى مدن أخرى لسنوات متفاوتة ففي البصرة ترك استعماله سنة مائة وآخر مدينة ترك استعماله فيها هى المباركة سنة ١٠٨ فلم يذكر بعدها الا فى عهد المأمون سنة ٢٠٠ فى مصر (فى سنة مائتين) الدينار الاسلامي رقم ١٢٠/١ والمضروب فى دمشق سنة ٢٠٠ و ٢٠٥ لافوا رقم ٩٠٧ و ٩٠٨ (فى سنة مائتين وفى سنة خمس ومائتين) ثم اختفى •

(٣) ودرهم مرو المضروب سنة ثلث وسبعين يمكن قراءته ثلث وتسعين او ست وتسعين فكلمة ثلث الركزة الاولى فيها قصيرة والركزتين الباقيتين متساويتين فى الطول فيمكن قراءتها ست أما الكلمة الثانية سبعين او تسعين ففيها ركزة قبل العين ترتفع قليلاً عن باقى الركزات وهذا ليس بسبب أو فرق مهم يجعلها أن تعتبر سبعين فالاصح أن تقرأ ثلث أو ست وتسعين •

(٤) وهذا درهم مرو الثانى ست وسبعين فالسنة واضحة وكذلك القول فى السبعين فهى تسعين كما بنا فالركزة التى قبل العين مرتفعة قليلاً عن باقى الركزات فهو (ست وتسعين) •

(٥) درهم جى المضروب سنة خمس وسبعين رقم ٣ فى نشرة زيا هذا الدرهم لم أشاهد تصويره واعتقد ان السبعين لها نفس الاسباب التى جاءت باعتبارها تسعين فهو خمس وتسعين •

سبعة اعشاره واعتبر السوزن الشرعى ف ضرب
عبدانك درهمه بهذا الوزن •

نظر الدرهم

لم تكن الدراهم متقنة فى استدارتها فلذا
كانت أقطارها تختلف تقريبا الا انه من الممكن
اعتباره بين ٢٦ و ٢٧ مليمترو نحو ذلك والدينار
٢٠ مم •

نسبة الفضة الى الذهب

كانت نسبة الذهب الى الفضة فى صدر
الاسلام كنسبة واحد الى عشرة أى مثقال الذهب
يساوى عشرة مثاقيل فضة وعلى هذا كانت فريضة
الزكاة • النصاب من الذهب ٢٠ مثقالا أى دينارا
وفيها (نصف مثقال) للزكاة ونصاب الفضة
(٢٠٠) مثقالا من الفضة وفيها (٥) مثاقيل أى
دراهم من وزن المثقال فتكون العشرين دينارا
تساوى الى مائتين درهما من وزن المثقال فتكون
النصف مثقال من الذهب للزكاة يساوى الى خمسة
مناقيل الفضة للزكاة وعلى هذا ف عشرة مثاقيل فضة
تساوى مثقالا من الذهب • ثم تغيرت هذه النسبة
الى ١٢ مثقالا من الفضة لمثقال من الذهب ثم ١٤
مثقالا من الفضة تساوى مثقالا من الذهب وهذا ما
كان عليه فى دراهم عبد الملك ثم تغيرت النسبة فى
العهد العباسى وقد يكون هذا التغير لكثرة الفضة
وقلة الذهب فكانت الفضة متوفرة عند الساسانيين
وأكثر ضربهم الدرهم • والذهب عند البيزنطيين
فكان أكثر ضربهم الدينار •

عيار الفضة (الدرهم)

كان عيار الفضة التى ضرب منها الدرهم

والأخطاء فى نقش تاريخ النقود ليست غريبة
فدينار الرشيد وعليه اسم جعفر ضرب سنة ١٣٧
والصحيح ١٧٧ فحصل الخطأ بين التثنية والسبعين
نشره جورج مى مايلز فى أقدم دينار وهو لمتحف
جمعية النقود الاميركية فى نيويورك وهناك ديناران
ضربا بصنعا سنة ٣٣٦ و ٣٣٨ باسم المستكفى وقد
توفى سنة ٣٣٤ ودينار المعتمد المؤرخ سنة ٢٨١
وقد توفى سنة ٢٧٩ والامثلة كثيرة [الحظ كتاب
الدينار الاسلامى فى المتحف العراقى عما ذكرته
من الدنانير] •

وزن الدرهم

يزن الدرهم الاموى ١٤ قيراطا من قراريط
الدينار المعتبر ٢٠ قيراطا • وهذا وزن درهم
العزیز أى الدرهم الاميرى او الشرعى وكل
عشرة دراهم تزن سبعة دنانير أى مثقال ويطلق
عليها وزن سبعة والدينار ٨ دوانق والدرهم
١٠/٧ الدينار أى خمسة دوانق وثلاثة اخماس
الدانق وكل دانق قيراطان ونصف ويساوى
٢/٩٨٥ غراما باعتبار الدينار اى المثقال ٤/٢٦٥
غراما •

لقد عدل الوزن عمر بن الخطاب الخليفة الثانى
اذ كانت الدراهم مختلفة الوزن ف ضربها بهذا
الوزن وسار عليه من جاء خلفه فالدينار ٢٠ قيراطا
والدرهم سبعة اعشاره أى ١٤ قيراطا ومنهم من
جعل الدرهم ١٥ قيراطا والدينار اكثر من ٢٠
قيراطا ولكن ليس هناك فرق طالما الدينار معلوم
الوزن فى الجاهلية والاسلام فوزن السولودس
الدينار البيزنطى هو وزن الدينار الاموى والدرهم

صنح الزجاج

وضع للوزن صنح من الزجاج لوزن الدينار والدرهم والجواهر الثينة وذلك لحفظ الوزن ثابتا والزجاج في تلك الايام احسن مادة لهذا الغرض اذ لا تؤثر فيه الرطوبة مما يوجب اختلاف الوزن وقد ألفت كتب في الصنح منها ما نشره استانلى لين بول وفي المتحف العراقي عدد منها احدها باسم عبد الملك وقد نشرت بعضها في كتاب الدينار الاسلامى ص ١٩٣ رقم ١٢٣٠١ م ع والآخر ٨١٤٠ م ع .

اسماء الخلفاء ومدن الضرب

لم يذكر الخلفاء الامويون اسماءهم على الدرهم بل اكتفوا بذكر مدن الضرب على جميع نقودهم ما عدا نقدا واحدا ضرب سنة ٧٩ ففى متحف القاهرة رقمه ٦٦ نشره لينبول ووكر برقم ٤ وكان من الصعب تمييز النقد المضروب فى سنة توفى فيها خليفة وتقلدها آخر الا ان كلوك متحف برلين وكذلك لافوا باريس وكذلك أنا جعلوا الدرهم المضروب فى السنة المتوفى فيها الخليفة للمتوفى الا قطعا قليلة تميز فنيا من الحلقات فاذا كانت حلقات دراهم خمسة مثلا فى مدينة والسنة التى قبلها ثم فى نفس السنة والمدينة رأينا دراهمه عليها أكثر او أقل من الخمسة حلقات واستمرت للسنة التى بعدها عرفنا انها للخليفة الجديد وكذلك تعرف بعضها من قصر المدة او طولها فاذا توفى خليفة فى ذى الحجة والنقد بنفس التاريخ اعتبر للمتوفى واذا توفى فى المحرم والنقد بنفس التاريخ اعتبر للخليفة الجديد . واذا اشترك ثلاثة خلفاء فى سنة كالوليد الثانى ويزيد الثالث وابراهيم اعتبر الاول

يتحسن من حين لآخر ويتبارى الامراء فى تحسينه وقد ذكر المقرئى وغيره أن الامراء ومنهم عمر بن هيرة جود عيار الدرهم فسميت الهيرية وكذلك خالد بن عبدالله القسرى فسميت دراهمه الخالدية ويوسف بن عمر الثقفى فسميت دراهمه اليوسفية وهكذا أخذوا يتبارون فى تجويد عيار الدرهم وذكر اسماعيل غالب فى موزة همايون قياس عيار بعض الدراهم فكانت ابتدأت فى ٩١٢ / ٠ ثم تدرجت فى التحسن فوصلت الى ٩٧٢ / ٠ من الالف .

التكفيت والزىوف

يصادف بين الدراهم دراهم مزينة مخلوطة بمادة من النحاس أو الرصاص رديئة العيار وقد يضرب منها على سكة السلطان وقد شاهدت بعض الدراهم مكففة اى يوضع قرص من النحاس بين طبقتين من الفضة ثم تضرب بالسكة فتطبع عليها النصوص ويختفى النحاس ومن الصعب تمييزها الا بالقراضة عندما يقرض جزء من الدرهم وفى المتحف العراقي بعض منها .

القراضة

قد يعتز الفقير بالدرهم فىأبى تصريفه خوفا من أن ينفق فهذا يأخذ بقطع جزء منه تسمى قراضة فيبيعها وزنا بسعر الفضة وقد عثر المتحف العراقي على كمية كبيرة من القراضة بين الدراهم التى عثر عليها فى تل الضباعى عند بغداد الجديدة وقريبا من تل حرمل فى بغداد وكان يعاقب على هذا بضرب الابرار وقطع الايدى (الحظ البلاذرى) فى كتاب النقود من فتوح البلدان .

والثانى واخرج ابراهيم لقصر مدته وكثرة الاضطرابات التى لاتمكنه من الضرب .
 أما ابن بول لمتحف الخديوى فى القاهرة و لمتحف لندن وجون ووكر لمتحف لندن ولندر ولن للسويد لجامعة لند فقد وضعوها بتسلسل تاريخى وحسب المدن دون الالتفات لذكر الخليفة (أما الدينار الاموى فلم يذكر عليه اسم الخليفة ولا مدن الضرب الا ما ضرب بافريقية والاندلس فقد ذكرت عليها مدن الضرب) .

دراهم الصلة

لم يعثر على دراهم او دنانير للصلة خاصة كما هى عند المبشرين بل كلها نقود للتعامل .

اجزاء الدرهم واضعافه

ليس للدرهم الاموى اجزاء كما هو فى الدينار الاموى فلديهم منه النصف والثلث ولا أضعاف للدرهم بل مجرد درهم فقط .

كيفية الضرب

تنقش النصوص بشكل معكوس كالخاتم على سكك من حديد سكة ثابتة على مسند واخرى تعلوها لها مقبض ليترك فوقه حيث تكون القطعة من الفضة بين السكتين . تصهر الفضة وتنقى مرة بعد اخرى لتحقيق عيارها ثم تسكب بمسكب مستطيل بعرض النقد ثم تقطع الاقراص بشكل مستدير ومما يزيد او يكافى وزن الدرهم ثم توزن كل قطعة ويبرد منها الزائد الى ان تساوى الوزن المطلوب ثم توضع بين السكتين ويترك عليها حتى تتأثر بالنقش وتظهر النصوص على وجهيهما .

(وعندنا نقد نحاس ضرب بايليا فلسطين الكتابة عليه معكوسة ويوجد منه فى بعض المتاحف) وكانت السكك تصنع فى دار الخلافة ثم ترسل الى الانحاء فيضرب بها الامراء .
 الحظ ابن خلدون والبلاذرى والمقرئزى والاب انستاس ص ١١٥ .

دار الضرب

أسسوا محلا خاصا لضرب المسكوكات أطلقوا عليه دار الضرب وعينوا له من القلعة والموظفين وجعلوا لهم اجورا تقطع من قيمة المضروبسات ١٪ أو أكثر أجرة لهؤلاء وللحطب وغير ذلك وقد يحصل للدولة فائدة كبرى من الفروق فى الصرف .
 الحظ مقدمة ابن خلدون والبلاذرى من كتاب النقود والمقرئزى من كتاب العقود .

أقدم درهم مضروب على الطراز الاسلامى الخاص يعتبر عبدالملك اول من ضرب الدرهم عام ٧٩ بهذا الطراز ولا يلتفت الى النماذج القليلة التى ذكرناها وهو الذى ضرب ايضا اول دينار فى الاسلام على الطراز البيزنطى بدون تاريخ قدرنا تاريخه بين سنة ٧٤ و ٧٥ عليه تصاوير هراقليوس واولاده وفى سنة ٧٦ و ٧٧ ضربه على نفس الطراز وعليها تصويره وفى نفس السنة ٧٧ ضربه على طرازه الاسلامى (نشرنا ذلك فى كتاب الدينار الاسلامى) أما الدرهم على هذا الطراز فضربه سنة ٧٩ كما قلنا اى بعد الدينار بعامين .

النصوص التى كتبت على الدرهم

رأيت ان اذكر النصوص التى كتبت على الدينار اولا ثم الدرهم للمقارنة بينهما .

الدينار

الوجه	المركز	القفا	المركز
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد		لا اله الا الله وحده لا شريك له	
الطوق :		الطوق :	
بسم الله ضرب هذا الدينار في سنة سبع وسبعين		محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله	

الدرهم

المركز	المركز	الوجه	المركز
لا اله الا الله وحده لا شريك له		الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا احد	
الطوق :		الطوق :	
بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق في سنة تسع وسبعين		محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	

* * *

(ملحوظة : اعتبرنا الوجه ما يحمل التاريخ والبطانة او احدهما)
لان الدينار يضرب في العاصمة دمشق ولا يذكر عليه اسم مدينة الضرب •

تلاحظ الفروق التالية بين الدينار والدرهم :
(١) انتقل مركز الوجه في الدرهم والدينار كل محل الاخر وكذلك مركز القفا كل بمحل الاخر •

(٢) زيادة مركز القفا في الدرهم على مركز الوجه في الدينار تسعة السورة (ولم يكن له كفوا أحد) •

(٣) زيادة طوق القفا للدرهم على طوق القفا للدينار تسعة الاية (ولو كره المشركون) •

(٤) في طوق الوجه من الدرهم ذكر مدينة الضرب وليس في وجه الطوق من الدينار شيء

(النقاط) قد نجد على الدرهم نقطة أو أكثر في الوجه او القفا او بعض الاشارات الاخرى أو

(٥) ليس على الدنانير حلقات ما عدا الدينار البويهى المرقم ٨٩٩٢ ع وعلى الدراهم حلقات قليلة او كثيرة العدد مفردة او مزدوجة او غير ذلك وقد رسمناها على الدراهم •

(و) ويلاحظ حرف الواو جاء في نهاية السطر الثاني من مركز القفا للدرهم (الصمد لم يلد و) وفي بعض الدراهم يأتي في اول السطر الثالث من مركز قفا الدرهم (ولم يولد ولم يكن) وقد اشرنا الى هذا عند دراستنا للمسكوكات •

زخرفة فقد اشرنا الى كل ذلك فهي طبعا كالحلقات
علامات فارقة للامراء والخلفاء .

(في) حرف (في) هذا استعمل في أول
ضرب النقود الاموية يكتب قبل التاريخ فقد كتب
على الدينار عام ٨٧٧ (ضرب في سنة سبع وسبعين)
وترك في سنة ٨١ (ضرب سنة احدى وتمنين)
وعلى الدرهم ابتداء في سنة ٧٩ اي في ابتداء ضرب
الدراهم (ضرب في سنة تسع وسبعين) وفي
بعض المدن ترك استعماله في سنة (٨١) كدمشق
وارمينية وفي بعض المدن استمر اكثر من ذلك
وآخر ما كتبت في (في سنة ١٠٧) في المباركة
ومنذ سنة ٩٠٨ لم يشاهد على نقد اموي . وقد
شاهد حرف (في) على دينار المأمون المضروب في
مصر سنة واحدة (ضرب بمصر في سنة مائتين)
ثم اختفى وما ضرب في دمشق سنة ٢٠٠ و ٢٠٥
(ضرب في دمشق في سنة مائتين و ضرب في
دمشق في سنة خمس ومائتين) ثم لم يشاهد بعد
وقد اشرنا الى هذا الحرف عند دراسة دراهمنا .

ضياع الدرهم

لقد ضاع قسم كبير من الدراهم اذ يعمد الأمير
النجديد أو الخليفة الى كسر درهم غيره وضربه
مجددا وقد يكون الحجاج اول من قام بهذا العمل
في الاسلام لانه كسر دراهم مصعب بن الزبير
وقال اني لا اترك أثرا من سنة الفاسق يعني ابن
الزبير فكسرها وقد تكسر احتياجا للفضة وقد
يأخذها أمير فيرتاح الى سكها فيضرب عليها مرة
أخرى ولذا يشاهد على كثير من الدراهم آثار
الضرب مرتين أو يكسرونها ويضربونها مرة
أخرى .

أما في الوقت الحاضر فاذا ما عثروا على دراهم
فضة غالبا يذهبون بها الى الصائغ فيكسرها تهربا
من القانون والحقيقة جهلهم للقانون لان القانون
صريح (اذا ما عثر شخص على آثار صدقة وقدمها
الى مديرية الآثار أو أي مركز حكومي في ظرف
٧ أيام من عثوره فاما تسجل وتعاد له أو تمتلكها
مديرية الآثار فتعطى اليه اكرامية لا تقل عن
قيمتها المادية ان كانت من ذهب أو فضة أو من
الحجارة الكريمة وقد يحصل على اكرامية كبيرة
مضاعفة) .

ان الدراهم الفضة غالبا تبقى لدى الاشخاص
لرخص الفضة ولكن دفاتير الذهب النادر القليل
منها يصل الى مديرية الآثار والبقية يكسر لدى الصائغ
* * *

المصدر التي تراجع في المقدمة :

- ١ - الدينار الاسلامي في المتحف العراقي
الجزء الاول (طبعه المجمع العلمي العراقي) (ناصر
النقشبندی) .
- ٢ - الدرهم الاسلامي في المتحف العراقي
الجزء الاول (جاهر للطبع) (ناصر النقشبندی) .
- ٣ - الموسوعة الاسلامية الانكليزية ولاروس
الموسوعة الفرنسية
- ٤ - مقدمة ابن خلدون طبعة باريس لسنة
١٨٥٨ هـ .
- ٥ - المقرئ في الشذور
- ٦ - ابلادري في النقود .
- ٧ - جون ووكر المجلد الثاني لسنة ١٩٥٦ .
- ٨ - اسماعيل غالب في مقدمة موزه همايون
للقود الاموية والعباسية والخلفاء الراشدين .
- ٩ - مقدمة لافوا لمتحف باريس لسنة ١٨٨٧
- ١٠ - القلقشندي في صبح الاعشى في بحثه
عن النقود .
- ١١ - الكرمل الاب انستاس في كتابه النقود
العربية وعلم النميات .
- ١٢ - مصطفى الذهبي .
- ١٣ - قانون الآثار القديمة رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ .

الخلفاء الامويون

٤١ - ١٣٢ هـ = ٦٦١ - ٧٥٠ م

هجري	ميلادي	
٤١	٦٦١	معاوية بن ابي سفيان
٤٢	٦٨٠	يزيد بن معاوية (رجب)
٤٣	٦٨٣	معاوية الثاني بن يزيد (ربيع الاول)
٤٤	٦٨٣	مروان بن الحكم (جمادى الاولى)
٤٥	٦٨٥	عبد الملك بن مروان (رمضان)
٤٦	٧٠٥	الوليد بن عبد الملك (شوال)
٤٧	٧١٥	سليمان بن عبد الملك (جمادى الآخرة)
٤٨	٧١٧	عمر بن عبد العزيز (صفر)
٤٩	٧٢٠	يزيد الثاني بن عبد الملك (رجب)
٥٠	٧٢٤	هشام بن عبد الملك (شعبان)
٥١	٧٤٣	الوليد الثاني بن يزيد الثاني (ربيع الاول)
٥٢	٧٤٤	يزيد الثالث بن الوليد الثاني (جمادى الآخرة)
٥٣	٧٤٤	ابراهيم بن الوليد الثاني (ذوالحجة)
٥٤	٧٤٤	مروان الثاني بن محمد (ربيع الاول)
٥٥	٧٥٠	انتهت خلافته في (ربيع الاول) وتوفي في (ذي الحجة)



UMAYYAD CALIPHS

41-132 AH. = 661-750 A.D.

Year			
	A.H.	A.D.	
1	41	661	Muawiya bin abi Sufyan
2	60	680	Yazid bin Muawiya
3	64	683	Muawiya II bin Yazid
4	64	683	Marwan bin al Hakam
5	65	685	Abd al Malik bin Marwan
6	86	705	Al Walid bin Abd al Malik
7	96	715	Sulaiman bin Abd al Malik
8	99	717	Umar bin Abd al Aziz
9	101	720	Yazid II bin Abd al Malik
10	105	724	Hisham bin Abd al Malik
11	125	743	Al Walid II bin Yazid II
12	126	744	Yazid III bin al Walid II
13	126	744	Ibrahim bin al Walid II
14	127	744	Marwan bin Muhammad
—	132	750	

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
---------	-------	---------	-------

٥ - عبد الملك بن مروان

V. Abd al-Malik ibn Marwan

65-86 AH. 685-705 AD. ٦٥ - ٨٦ م ٦٨٥ - ٧٠٥ م

al-Basrah البصرة

No. 150. Pl. I رقم - ١٥٠ - لوح - ١
Year: 80 AH. سنة : ٨٠ م

Center : المركز : Center : المركز :

الله احد الله
الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن
له كفوا احدلا اله الا
الله وحده
لا شريك له

Margin : الطوق : Margin : الطوق :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركونبسم الله ضرب هذا الدورم بالبصرة في سنة
ثمانين

Annulates: ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ : الحلقات :

Wt. 2,815 gr. Di. 25,8 mm. الوزن : ٢٨١٥ غم . القطر ٢٥,٨ مم

No. 151 AH. Pl. 1. Same رقم ١٥١ - لوح - ١ كالذى قبله
Year: 81 سنة : ٨١ م

Margin : الطوق : Margin : الطوق :

محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركونبسم الله ضرب هذا الدورم بالبصرة في
سنة احدى وثمانين

Wt. 2,856 gr. Di. 27 mm. الوزن : ٢٨٥٦ غم . القطر : ٢٧ مم

Jundi Sabur جندي سابور

No. 152. Pl. 1. Same رقم - ١٥٢ - لوح - ١ كالذى قبله
Year: 80 AH. سنة : ٨٠ ممثلومة
—: Clipped:—Margin : الطوق :
بجندى سابور في سنة ثمانين .

Wt. 2,690 gr. Di. 27 mm. الوزن : ٢٦٩٠ غم . القطر : ٢٧ مم

Jayy جى

No. 153. Pl. 1. Same رقم - ١٥٣ - لوح - ١ كالذى قبله
Year: 83 AH. سنة : ٨٣ م

الوجه	Obverse	القفا	Reverse
الطوق :	Margin :	المركز :	Center :
بجى فى سنة ثلث وثمانين		بلا نقطة	
ذات عروة		— : Ringed : —	
الوزن : ٣ر٢٥٧ غم القطر ٢٨		Wt. 3,257 gr. Di. 28 mm.	
خور Khur			
رقم - ١٥٤ - لوح - ١ كالذى قبله		No. 154. Pl. 1. Same	
سنة : ٨٤ هـ		Year : 84 AH.	
الطوق :	Margin :	المركز :	Center :
بخور فى سنة اربع وثمانين		ولم يولد ولم يكن	
الوزن : ٢ر٨٧٥ غم . القطر : ٢٦ مم		Wt. 2,875 gr. Di. 26 mm.	
درايجرد Darabjird			
رقم - ١٥٥ - لوح - ١ كالذى قبله		No. 155. Pl. 1. Same	
سنة : ٨٤ هـ ؟		Year ?84 AH.	
الطوق :	Margin :	المركز :	Center :
بدرابجرد فى سنة اربع وثمانين		بلا نقطة	
نصف مسكوكة		الصمد كم يلد و	
		Half Coin	
الوزن : ١ر٨٩٠ غم . القطر : ٢٧٥ مم		Wt. 1,890 gr. Di. 27,5 mm.	
دمشق Damask			
رقم ١٥٦ - لوح - ١ كرقم ١٥٤		No. 156. Pl. 1. as No. 154	
سنة : ٧٩ هـ		Year : 79 AH.	
الطوق :	Margin :	المركز :	Center :
بدمشق فى سنة تسع وسبعين		الصمد كم يلد و	
		كم يولد ولم يكن	
الوزن : ٢ر٧٦٠ غم . القطر : ٢٧ مم		Wt. 2,760 gr. Di. 27 mm.	
رقم - ١٥٧ - لوح - ١ كالذى قبله		No. 157. Pl. 1. Same	
سنة : ٨٢ هـ		Year : 82 AH.	
الطوق	Margin :		
بدمشق سنة ثنتين وثمانين			
الوزن : ٢ر٧٠٠ غم . القطر ٢ر٥٢ مم		Wt. 2,700 gr. Di. 25,2 mm.	
رقم ١٥٧ - ١ كالذى قبله		No. 157 A. Same	
سنة : ٨٢ هـ		Year : 82 AH.	
الوزن : ٢ر٥٣٥ غم . القطر : ٢٥ مم		Wt. 2,535 gr. Di. 25 mm.	

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
---------	-------	---------	-------

No. 158. Pl. 1. Same Year: 85 AH.	رقم ١٥٨ - لوح ١ كالذي قبله سنة : ٨٥ هـ		
Center :	المركز	Margin :	الطوق
	لم يؤثد ولم يكن	بمشرق سنة خمس وثمانين	
Wt. 1,740 gr. Di. 21,5 mm.	الوزن : ١٧٤٠ ر غم . القطر : ٢١ مم		

No. 158 A. Same Year: '85 AH.	رقم ١٥٨ أ - كالذي قبله سنة ٨٥ هـ		
Wt. 2,155 gr. Di. 22,4 mm.	الوزن : ٢١٥٥ ر غم : القطر ٢٢,٤ مم		

No. 159. Pl. 1. Same Year 86 AH.	رقم ١٥٩ - لوح ١ كالذي قبله سنة ٨٦ هـ		
	Margin :		الطوق
		بمشرق سنة ست وثمانين	
Wt. 2,775 gr. Di. 28 mm.	الوزن : ٢٧٧٥ ر غم . القطر ٢٨ مم		

No. 159 A. Same Year 86 AH.	رقم ١٥٩ أ - كالذي قبله سنة ٨٦ هـ		
Wt. 2,700 gr. Di. 25,2 mm.	الوزن : ٢٧٠٠ ر غم . القطر : ٢٥,٢ مم		

Sabur سابور

No. 160. Pl. 1. as No. 157 Year: 81 AH.	رقم ١٦٠ - لوح ١ كرقم ١٥٧ سنة ٨١ هـ		
Center :	المركز	Margin :	الطوق
	بلا نقطة	بسابور في سنة واحد وثمانين .	
Wt. 2,670 gr. Di. 25,5 mm.	الوزن : ٢٦٧٠ ر غم . القطر : ٢٥,٥ مم		

al-Kufah الكوفة

No. 161. Pl. 1. Same Year: 79 AH.	رقم ١٦١ - لوح ١ كالذي قبله سنة ٧٩ هـ		
	Margin :		الطوق
		بالكوفة في سنة تسع وسبعين	
Wt. 2,825 gr. Di. 27 mm.	الوزن : ٢٨٢٥ ر غم . القطر : ٢٧ مم		

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
Mahi ماهى			
No. 162. Pl. 1. Same Year: 78 AH.	رقم ١٦٢ - لوح ١ كالى قيله سنة ٨ هـ		
Center: —	المركز :	Center:	المركز
الصمد لم يلد و		الله وحده	
		Margin:	الطوق
		بماهى فى سنة ثمان	
—: Half Coin:—		نصف مسكوكة	
Wt. 1,930 gr. Di. 26,8 mm.	الوزن ١٩٣٠ غم . القطر : ٢٦,٨ مم		
Wasit واسط			
No. 163. Pl. 1. Same Year: 83? AH.	رقم ١٦٣ - لوح ١ كالى قيله سنة : ٨٣ هـ		
Center:	المركز *	Margin:	الطوق
الله احد الله		بواسط فى سنة ثلث وثمانين ؟	
Wt. 2,670 gr. Di. 26,4 mm.	الوزن : ٢٦٧٠ غم . القطر : ٢٦,٤ مم		
No. 164. Pl. 1. Same Year: 85 AH.	رقم ١٦٤ - لوح ١ كالى قيله سنة ٨٥ هـ		
		Margin:	الطوق
		بواسط فى سنة خمس وثمانين	
Wt. 2,805 gr. Di. 28,5 mm.	الوزن : ٢٨٠٥ غم . القطر ٢٨,٥ مم		
No. 164 A. Same Year: 85 AH.	رقم ١٦٤ أ - كالى قيله سنة ٨٥ هـ		
Wt. 2,543 gr. Di. 26 mm.	الوزن : ٢٥٤٣ غم . القطر : ٢٦ مم		
No. 165. Pl. 1. Same Year: 86 AH.	رقم ١٦٥ - لوح ١ كالى قيله سنة ٨٦ هـ		
Center:	المركز	Margin:	الطوق
الصمد لم يلد		بواسط فى سنة ست وثمانين	
Wt. 2,385 gr. Di. 25,6 mm.	الوزن : ٢٣٨٥ غم . القطر ٢٥,٦ مم		

Reverse	الوجه	Obverse	الكتابة
No. 165 A. Same Year: 86 AH. Center: بلا نقط	رقم ١٦٥ أ - كالذي قبله سنة ٨٦ هـ	الحلقات بعضها غير واضح	المركز
Wt. 2,535 gr. Di. 26,2 mm.	الوزن : ٢٥٣٥ غم • القطر : ٢٦,٢ مم		
٦ - الوليد بن عبد الملك V. al-Walid ibn Abd al-Malik 86-96 AH. — 705-714 AD. ٨٦ - ٩٦ هـ - ٧٠٥ - ٧١٤ م			
Ardashir Khurah	اردشير خره		
No. 166. Pl. 1. Same Year: 90 AH.	رقم ١٦٦ - لوح ١ كالذي قبله سنة ٩٠ هـ	الطوق	Margin:
Wt. 2,815 gr. Di. 26 mm.	باردشير خره في سنة تسعين الوزن : ٢٨١٥ غم • القطر : ٢٦ مم		
No. 167. Pl. 1. Same Year: 94 AH.	رقم ١٦٧ - لوح ١ كالذي قبله سنة ٩٤ هـ	الطوق	Margin:
Wt. 2,760 gr. Di. 26,2 mm.	باردشير خره في سنة اربع وتسعين الوزن : ٢٧٦٠ غم • القطر ٢٦,٢ مم		
Istakhr	اصطخر		
No. 168. Pl. 1. Same Year: 90 AH.	رقم ١٦٨ - لوح ١ كالذي قبله سنة ٩٠ هـ	الطوق	Margin:
Wt. 2,794 gr. Di. 25 mm.	باصطخر في سنة تسعين الوزن : ٢٧٩٤ غم • القطر : ٢٥ مم		
No. 169. Pl. 1. Same Year: 96 AH.	رقم ١٦٩ - لوح ١ كالذي قبله سنة ٩٦ هـ	الطوق	Margin:
Wt. 2,740 gr. Di. 27 mm.	باصطخر في سنة ثمان وتسعين الوزن : ٢٧٤٠ غم • القطر : ٢٧ مم		

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
	al-Taimarah	التيمرة	
No. 170. Pl. 2. Same		رقم ١٧٠ - لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 95 AH.		سنة ٩٥ هـ	
		Margin:	الطوق
		بالتيمرة في سنة خمس وتسعين	
Wt. 2,760 gr. Di. 27 mm.		الوزن : ٢٧٦٠ غم . القطر : ٢٧ مم	
	Jundi Sabur	جندی سابور	
No. 171. Pl. 2. Same		رقم ١٧١ - لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 90 AH.		سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		بجندی سابور في سنة تسعين	
Wt. 2,805 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٨٠٥ غم . القطر : ٢٦ مم	
No. 172. Pl. 2. as No. 166		رقم ١٧٢ - لوح ٢ كرقم ١٦٦	
Year: 93 AH.		سنة ٩٣ هـ	
		Margin:	الطوق
		بجندی سابور سنة ثلث وتسعين	
Wt. 2,725 gr. Di. 27 mm.		الوزن : ٢٧٢٥ غم . القطر : ٢٧ مم	
	Javy	جسی	
No. 173. Pl. 2. Same		رقم ١٧٣ - لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 96 AH.		سنة ٩٦ هـ	
		Margin:	الطوق
		بجی في سنة ست وتسعين	
Wt. 2,605 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٦٠٥ غم . القطر : ٢٦ مم	
	Darabjird	درابجرد	
No. 174. Pl. 2. Same		رقم ١٧٤ - لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 96 AH.		سنة ٩٦ هـ	
		Margin:	الطوق
		بدرابجرد في سنة ست وتسعين	
Wt. 2,860 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٨٦٠ غم . القطر : ٢٦ مم	

Reverse	اللقا	Obverse	الوجه
	Distawa	دستوا	
No. 175. Pl. 2. as No. 178 Year: 94 AH.		رقم ١٧٥ - لوح ٢ كرقم ١٧٨ سنة ٩٤ هـ	
		Margin:	الطوق
		بدستوا في سنة اربع وتسعين	
Wt. 2,725 gr. Di. 25,4 mm.		الوزن : ٢٧٢٥ غم • القطر ٢٥ مم	
No. 175 A. Same Year: 94 AH.		رقم ١٧٥ ا - كالذى قبله سنة ٩٤ هـ	
		Center:	المركز
		الله وحده	
		Margin:	الطوق
		بدستوا في سنة اربع وتسعين	
Wt. 2,753 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٧٥٣ غم • القطر : ٢٦ مم	
	Damask	دمشق	
No. 176 A. Same Year: 90 AH.		رقم ١٧٦ ا - كالذى قبله سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		بدمشق سنة تسعين	
Wt. 2,050 gr. Di. 23,5 mm.		الوزن : ٢٠٥٠ غم • القطر : ٢٣ مم	
No. 176. Pl. 2. as No. 174 Year: 90 AH.		رقم ١٧٦ - لوح ٢ كالرقم ١٧٤ سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		بدمشق سنة تسعين	
Wt. 2,469 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٤٦٩ غم • القطر : ٢٦ مم	
No. 177. Pl. 2. Same Year: 93 AH.		رقم ١٧٧ - لوح ٢ كالذى قبله سنة ٩٣ هـ	
		Margin:	الطوق
		بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ثلث وتسعين	
Wt. 2,850 gr. Di. 27,7 mm.		الوزن : ٢٨٥٠ غم • القطر : ٢٧ مم	

الوجه	Obverse	القفا	Reverse
	رقم ١٧٨ أ - كالذي قبله سنة ٩٤ هـ	No. 178 A. Same Year: 94 AH.	
الطوق	Margin : بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة اربع وتسعين		
	الحلقات غير واضحات : Annulates :		
	الوزن : ٢٩٣٠ غم . القطر ٢٦ر٤ مم	Wt. 2,930 gr. Di. 26,4 mm.	
	رقم ١٧٨ ب - لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩٤ هـ	No. 178. Pl. 2. Same Year: 94 AH.	
الطوق	Margin : بدمشق سنة اربع وتسعين		
	الحلقات : واضحات : Annulates :		
	الوزن : ٢٨٢٠ غم . القطر : ٢٧ر٨ مم	Wt. 2,820 gr. Di. 27,8 mm.	
	رقم ١٧٩ - لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩٦ هـ	No. 159. Pl. 2. Same Year: 96 AH.	
الطوق	Margin : بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ست وتسعين	Center : المركز :	الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن
	الحلقات : غير واضحات : Annulates :		
	الوزن : ٢٣٨٠ غم . القطر : ٢٦ر٣ مم	Wt. 2,380 gr. Di. 26,3 mm.	
	الري al-Raiy		
	الرقم ١٨٠ - لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩٢ هـ	No. 180. Pl. 2. Same Year: 92 AH.	
الطوق	Margin : بالري في سنة اثنتين وتسعين	Annulates : الحلقات :	في الوجه وفي القفا غير واضحات
	الوزن ٢٣٨٥ غم . القطر : ٢٥ر٤ غم	Wt. 2,385 gr. Di. 25,4 mm.	
	رقم ١٨١ - لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩٦ هـ	No. 181. Pl. 2. Same Year: 96 AH.	
الطوق	Margin : بالري في سنة ست وتسعين		
	الوزن : ٢١١٠ غم . القطر : ٢٥ر٢ مم	Wt. 2,110 gr. Di. 25,2 mm.	

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
Sabur سابور			
No. 182. Pl. 2. Same		رقم ١٨٢ - لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 90 AH.		سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		بسابور في سنة تسعين	
		Annulates	o o o o o الحلقات
Wt. 2,325 gr. Di. 25 mm.		الوزن : ٢٣٢٥ غم . القطر : ٢٥ مم	
<hr/>			
No. 183. Pl. 2. Same		رقم ١٨٣ - لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 96 AH.		سنة ٩٦ هـ	
		Margin:	الطوق
		بسابور في سنة ست وتسعين	
Wt. 2,765 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٧٦٥ غم . القطر : ٢٦ مم	
<hr/>			
Surrak سرق			
No. 184 A. Same		رقم ١٨٤ ا كالذي قبله	
Year: 90 AH.		سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		بسرق في سنة تسعين	
Wt. 2,345 gr. Di. 24,5 mm.		الوزن : ٢٣٤٥ غم . والقطر : ٢٤ مم	
<hr/>			
No. 184. Pl. 2. Same		رقم ١٨٤ لوح ٢ كالذي قبله	
Year: 90 AH.		سنة ٩٠ هـ	
Center:	المركز :	Annulates:	الحلقات : واحدة ممسوحة
	النقطة ممسوحة		
Wt. 2,750 gr. Di. 26,4 mm.		الوزن ٢٧٥٠ غم القطر ٢٦٤ مم	
<hr/>			
No. 185. Pl. 2. as No. 184 A		الرقم ١٨٥ - لوح ٢ كرقم ١٨٤ ا	
Year: 93 AH.		سنة ٩٣ هـ	
		Margin:	الطوق
		بسرق في سنة ثلث وتسعين	
Wt. 2,815 gr. Di. 26 mm.		الوزن ٢٨١٥ غم القطر ٢٦ مم	

Reverse	القنا	Obverse	الوجه
Suk al-Ahwaz سوق الاهواز			
No. 186. Pl. 2. Same Year: 90 AH.		رقم ١٨٦ لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		بسرق الاهواز في سنة تسعين	
Wt. 2,680 gr. Di. 26,3 mm.		الوزن : ٢٦٨٠ قطر ٢٦٣ مم	
Kirman كرمـان			
No. 187. Pl. 2. Same Year: 90 AH.		الرقم ١٨٧ - لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩٠ هـ	
Center:	المركز	Margin:	الطوق
	النقطة ممسوحة	بكرمان في سنة تسعين مقصوفة المحيط	
Wt. 1,090 gr. Di. 195 mm.		الوزن : ١٠٩٠ غم القطر ١٩٥ مم	
No. 188. Pl. 2. Same Year: 91 AH.		رقم ١٨٨ - لوح ٢ كالذي قبله سنة ٩١ هـ	
		Margin:	الطوق
		بكرمان في سنة احدى وتسعين	
Wt. 1,954 gr. Di. 25 mm.		الوزن : ١٩٥٤ غم القطر ٢٥ مم	
No. 189. Pl. 2. as No. 186 Year: 92 AH.		رقم ١٨٩ - لوح ٢ كالرقم ١٨٦ سنة ٩٢ هـ	
		Margin:	الطوق
		بكرمان في سنة ثنتين وتسعين	
Wt. 2,040 gr. Di. 26,5 mm.		الوزن : ٢٠٤٠ غم القطر ٢٦٥ مم	
Lahore لاهور			
No. 190. Pl. 3. Same Year: 90 AH.		رقم ١٩٠ - لوح ٣ كالذي قبله سنة ٩٠ هـ	
		Margin:	الطوق
		ل ٠٠٠ ور في سنة تسعين	
		Annulates: ٥ ٥	الحلقات :
Half Coin		نصف مسكوكة	
Wt. 1.460 gr. Di. 25,5 mm.		الوزن : ١٤٦٠ غم القطر ٢٥٥ مم	

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
---------	-------	---------	-------

Mahi مياهي

No. 191. Pl. 3. as No. 189
Year: 92 AH.

رقم ١٩١ - لوح ٣ كرقم ١٨٩
سنة ٩٢ هـ

Margin:

الطوق

بماهي في سنة اثنين وتسعين

Wt. 2,750 gr. Di. 27,4 mm.

الوزن ٢٧٥٠ غم القطر ٢٧,٤ مم

al-Madhar المذار

No. 192. Pl. 3. Same
Year: 90AH.

رقم ١٩٢ - لوح ٣ كالذي قبله
سنة ٩٠ هـ

Margin:

الطوق

بالمذار في سنة تسعين

Wt. 2,790 gr. Di. 26 mm.

الوزن : ٢٧٩٠ غم القطر ٢٦ مم

No. 193. Pl. 3. Same
Year: 96 AH.

الرقم ١٩٣ - لوح ٣ كالذي قبله
سنة ٩٦ هـ

Margin:

الطوق

بالمذار في سنة ست وتسعين

Wt. 2,845 gr. Di. 27 mm.

الوزن : ٢٨٤٥ غم القطر ٢٧ مم

Marw مرو

No. 194. Pl. 3. Same
Year: 93 AH.

رقم ١٩٤ - لوح ٣ كالذي قبله
سنة ٩٣ هـ

Margin:

الطوق

بمرو في سنة ثلث وتسعين
مقصودة المحيط

Wt. 1,570 gr. Di. 21,8 mm.

الوزن : ١٥٧٠ غم للقطر ٢١,٨ مم

No. 194 A. Same
Year: 93 AH.

رقم ١٩٤ أ كالذي قبله
سنة ٩٣ هـ

Wt. 2,170 gr. Di. 25,3 mm.

الوزن : ٢١٧٠ غم القطر ٢٥,٣ مم

الوجه	Obverse	القفا	Reverse
	نهر تيرى رقم ١٩٥ - لوح ٣ كالذى قبله سنة ٩٤ هـ	Nahr Tira No. 195. Pl. 3. Same Year: 94 AH.	
الطوق	Margin : بنهر تيرى فى سنة اربع وتسعين	المركز	Center : الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن Wt. 2,615 gr. Di. 25 mm.
	الوزن ٢ر٦١٥ غم القطر ٢٥ مم		
	رقم ١٩٥ ا كرقم ١٩٣ سنة ٩٤ هـ	No. 195 A. as No. 193 Year: 94 AH.	
	الوزن : ٢ر٣٥٠ غم القطر : ٢٦ مم	Wt. 2,350 gr. Di. 26 mm.	
	واسط	Wasit	
	رقم ١٩٦ ا كالذى قبله سنة ٨٧ هـ	No. 196 A. Same Year: 87 AH.	
الطوق	Margin : بواسط فى سنة سبع وثمانين	الحقنات :	Annulates : فى الوجه غير واضحات
	الوزن ٢ر٢٦٥ غم القطر ٢٥ر٣ مم	Wt. 2,265 gr. Di. 25,3 mm.	
	رقم ١٩٦ - لوح ٣ كرقم ١٩٥ ا سنة ٨٧ هـ	No. 196. Pl. 3. as No. 195 A Year: 87 AH.	
المركز	Center : الله وحده		
الطوق	Margin : بواسط فى سنة سبع وثمانين		
	الوزن ٢ر٥٣٨ غم القطر ٢٧ر٦ مم	Wt. 2,538 gr. Di. 27,6 mm.	
	رقم ١٩٧ - لوح ٣ كرقم ١٩٦ ا سنة ٨٩ هـ	No. 197. Pl. 3. as No. 196 A Year: 89 AH.	
الطوق :	Margin : بواسط فى سنة تسع وثمانين		
	الوزن : ٢ر٢١٠ غم القطر ٢٦ مم	Wt. 2,210 gr. Di. 26 mm.	
	رقم ١٩٨ ا - كرقم ١٩٦ سنة ٩٠ هـ	No. 198 A. as No. 196 Year: 90 AH.	
المركز	Center : بلا نقطة	المركز	Center : بلا نقطة

Reverse	القنا	Obverse	الوجه
		Margin :	الطوق
		بواسط في سنة تسعين	
	Wt. 2,670 gr. Di. 27,2 mm.	الوزن : ٢ر٦٧٠ غم القطر ٢٧ر٢ مم	
	No. 198. Pl. 3. Same Year : 90 AH.	رقم ١٩٨ - لوح ٣ كالذي قبله سنة ٩٠ هـ	
Center :	المركز	Margin :	الطوق
	الصمد لم يلد و	مثل سابقتها	
		Annulates : ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	الحلقات :
	Wt. 2,474 gr. Di. 5 mm.	الوزن ٢ر٤٧٤ غم القطر ٢٥ مم	
	No. 199. Pl. 3. Same Year : 91 AH.	رقم ١٩٩ - لوح ٣ كالذي قبله سنة ٩١ هـ	
		Margin :	الطوق
		بواسط في سنة احدى وتسعين	
		Annulates : ٥ ٥ ٥ ٥	الحلقات :
	Wt. 2,820 gr. Di. 27 mm.	الوزن ٢ر٨٢٠ غم القطر ٢٧ مم	
	No. 199 A. Same Year : 91 AH.	رقم ١٩٩ ١ - كالذي قبله سنة ٩١ هـ	
	Wt. 2,556 gr. Di. 27,5 mm.	الوزن : ٢ر٥٥٦ غم القطر ٢٧ر٥ مم	
	No. 200. Pl. 3. Same Year : 92 AH.	رقم ٢٠٠ - لوح ٣ كالذي قبله سنة ٩٢ هـ	
		Center :	المركز
		الله وحده	
		Margin :	انطوق
		بواسط في سنة اثنتين وتسعين	
	Wt. 2,805 gr. Di. 26 mm.	الوزن : ٢ر٨٠٥ غم القطر ٢٦ مم	
	No. 200 A. Same Year : 92 AH.	رقم ٢٠٠ ١ - كالذي قبله سنة ٩٢ هـ	
		Center :	المركز
		بلا نقطة مثلومة	
	Wt. 2,670 gr. Di. 28 mm.	الوزن : ٢ر٦٧٠ غم القطر ٢٨ مم	
	No. 201 A. Same Year : 93 AH.	رقم ٢٠١ ١ - كالذي قبله سنة ٩٣ هـ	

Reverse	القفا	Obverse	الوجه
		Margin :	الطوق
		بواسط في سنة ثلث وتسعين مثقوبة	
—: Pierced:—			
Wt. 2,735 gr. Di. 28 mm.		الوزن : ٢٧٣٥ غم القطر ٢٨ مم	
No. 201. Pl. 3. Same		رقم ٢٠١ - لوح ٣ كالذي قبله	
Year : 93 AH.		سنة ٩٣ هـ	
		Annulates : ٩ ٥ ٥ ٥ ٥	الحلقات :
Wt. 2,824 gr. Di. 27 mm.		الوزن : ٢٨٢٤ غم القطر ٢٧ مم	
No. 202. Pl. 3. Same		رقم ٢٠٢ - لوح ٣ كالذي قبله	
Year : 94 AH.		سنة ٩٤ هـ	
		Margin :	الطوق
		بواسط في سنة اربع وتسعين	
		Annulates : ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	الحلقات :
Wt. 2,835 gr. Di. 27,3 mm.		الوزن : ٢٨٣٥ غم القطر ٢٧,٣ مم	
No. 202 A. Same		رقم ٢٠٢ ا كالذي قبله	
Year : 94 AH.		سنة ٩٤ هـ	
Wt. 2,850 gr. Di. 28 mm.		الوزن : ٢٨٥٠ غم القطر ٢٨ مم	
No. 203. Pl. 3. Same		رقم ٢٠٣ - لوح ٣ كالذي قبله	
Year : 95 AH.		سنة ٩٥ هـ	
		Margin :	الطوق
		بواسط في سنة خمس وتسعين	
Wt. 2,845 gr. Di. 26 mm.		الوزن : ٢٨٤٥ غم القطر ٢٦ مم	
No. 203 A. Same		رقم ٢٠٣ ا - كالذي قبله	
Year : 95 AH.		سنة ٩٥ هـ	
Wt. 2,830 gr. Di. 27,8 mm.		الوزن : ٢٨٣٠ غم القطر ٢٧,٨ مم	
No. 204. Pl. 3. Same		رقم ٢٠٤ - لوح ٣ كالذي قبله	
Year 96 AH.		سنة ٩٦ هـ	
		Margin :	الطوق
		بواسط في سنة ست وتسعين	
Wt. 2,820 gr. Di. 26,5 mm.		الوزن : ٢٨٢٠ غم القطر ٢٦,٥ مم	
No. 204 A. Same		رقم ٢٠٤ ا - كالذي قبله	
Year : 96 AH.		سنة ٩٦ هـ	

Reverse	القنا	Obverse	الوجه
		Margin :	الطوق
		مثل سابقتها	
		الوزن : ٢ر٨٣٢ غم القطر ٢٧ر٥ مم	
		Wt. 2,832 gr. Di. 27,5 mm.	

هراة Hirat

No. 205. Pl. 3 Same	رقم ٢٠٥ - لوح ٣ كالذي قبله		
Year: 92 AH.	سنة ٩٢ هـ		
	Margin :		الطوق
	بهراة في سنة اثنتين وتسعين		
	الوزن : ٢ر٨١٥ غم القطر ٢٧ مم		
	Wt. 2,815 gr. Di. 27 mm.		

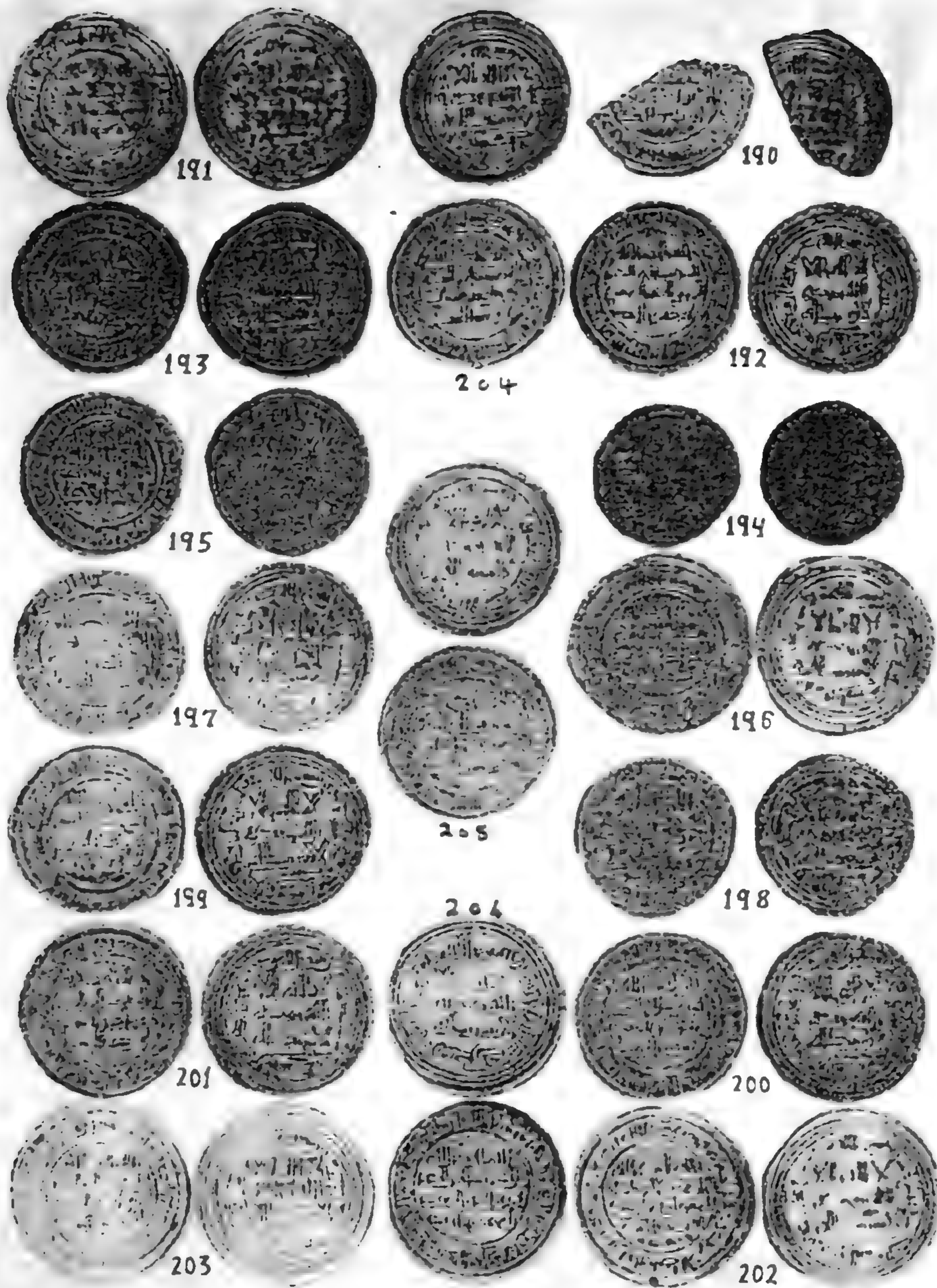
No. 205 A. Same	رقم ٢٠٥ أ - كالذي قبله		
Year: 92 AH.	سنة ٩٢ هـ		
	Center :		المركز
	الله وحده		
	الوزن : ٢ر٨١٥ غم القطر ٢٨ مم		
	Wt. 2,815 gr. Di. 28 mm.		

همدان Hamadan

No. 206. Pl. 3. Same	رقم ٢٠٦ - لوح ٣ كالذي قبله		
Year: 94 AH.	سنة ٩٤ هـ		
Center :	المركز :		المركز
الله احد الله	الله وحده		
الصمد لم يلد و	Margin :		الطوق
	بهمدان في سنة اربع وتسعين		
	Annulates: ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠		الحلقات :
— : Clipped : —	مثلومة		
	الوزن : ٢ر٧٨٥ غم القطر ٢٧ مم		
	Wt. 2,785 gr. Di. 27 mm.		







تمثال ابن "اين اتانم" الأول في المتحف العراقي

بقلم : الدكتور فرج بصمجي
مدير المتحف العراقي

اقتنى المتحف العراقي سنة ١٩٤٥ تمثالا صغيرا من حجر الكلس الرمادي اللون ، يمثل ابن الملك السومري "اين اتانم" ابن اكوركال ابن اورنانشه مؤسس سلالة لجش الاولى في حدود (٢٦٠٠ ق م) .

ورأس هذا التمثال قد سقط عنه وضاع ، اما اليدين والقسم الاسفل فمكسور . ارتفاعه ٢٣ر٥ سنتمرا ورقمه في سجل المتحف العراقي (٥١١٤٥ - م ع) . ويبدو فيه الملك واقفا وعليه ثوب طويل بهيئة المتزر من جلد القسم المعروف باسم (كوناكس) ويتألف الثوب من خمس طبقات ويبدأ عند الخصر بحزام ذي عقدة من الخلف تميل نحو اليسار .

وقد نقش ظهر التمثال بمودين افقيين من الكتابة السومرية بالخط المساري القديم المعروف بنوع لجش . وتنص الكتابة على أن ابن (اين اتانم) واسمه غير كامل في النص ولعله يقرأ "ميانيه" صنع هذا التمثال لنفسه ونصبه في المعبد ليقوم بالصلاة دوما لاجل حياة والده "اين اتانم" وحياة والدته "أشو ميأرينا" وحياته هو . ومما يجدر بنا ذكره هنا ان الكتابة تنوء باسم الوالدة ايضا .

ونعلم من حوادث التاريخ ان "اين اتانم" حكم لجش (تلو) بعد وفاة اخيه "اي اتانم" وكلاهما ولدا (اكوركال) . وحدث في عهد هذا الملك ان هاجمت جيوش مدينة (اومتا) (جوخى) بقيادة ملكها (اورلوما) مدينة لجش ودخلت هذه الجيوش منطقة نوكيك في قلب

مدينة لجش ، والظاهر ان (اين انام) قتل في هذه المعركة حين كان يحاول صد هجوم الاعداء فتولى السلطة بعده ابنه (ايتمين) الذي تغلب على الاعداء وطردهم الى خارج حدود منطقة لجش . فيكون الامير الذي عمل هذا التمثال هو الابن الاصغر للملك (اين انام) الاول واخو (ايتمين) ولم يحكم في لجش .

وتألف الكتابة من حقلين اقيين يفصل بينهما خط ، وفي كل حقل علامات بوضع عمودي وبما ان الكف من جانبي الكتابة مكسور فلعل اسطر أخرى كانت هناك ثم فقدت ، وقد تيسر استكمال النواقص في النص بالرجوع الى كتابات اخرى

لهذا الملك نشرها سولبرجر في كتابه الفرنسي الموسوم :

E. Sollberger, Corpus des inscriptions royales presargoniques de Lagash.

فصار في الحقل الاعلى ١٨ سطرا وفي الحقل الاسفل ١٧ سطرا وقد ساعد على قراءة النص وترجمته الدكتور ادوارد عضو المعهد لآثاري الالماني في بغداد . وفي وسع القاري المتبع ان يرجع الى النص الاصلى لهذه الكتابة في القسم الانكليزي من هذا العدد من المجلة حيث تمت هناك قراءة النص واستساخه وترجمته وكل ذلك مشفوع بصور التمثال نفسه .

المخطوطات العربية

في

مكتبة المتحف العراقي ببغداد

القسم الثاني : المخطوطات الادبية

بقلم : كوركيس عواد
مدير مكتبة المتحف العراقي

أما بحثنا اليوم ، فيدور على المخطوطات
« الادبية » التي تحتويها هذه المكتبة . ويدخل في
ذلك دواوين الشعر والمجاميع الشعرية وسائر
كتب الادب المنثور . وقد بلغ مجموع ما وصفناه
في هذا الباب (٢٨١) مخطوطة ، لا يخلو بعضها
من طرافة أو قدم أو مميزات أخرى تميزه عن
نظائره من المخطوطات .

وقد رتبنا هذه المخطوطات حسب السياق
الهجائي لاسمائها . ووضعنا لكل منها رقما تسلسليا
ليسهل الرجوع اليه . ونوهنا بالرقم الاصل
للمخطوط في سجل المكتبة ، وبيننا طوله وعرضه

المخطوطات العربية (٣ [١٩٥٧] ص ٣٣٦-٣٣٧)
نبذة حوت ملاحظات وآراء حول ما نشرنا . فالي
كل من اهتم بهذا الموضوع وافر شكرنا وثنائنا .

في عدد مضى من سومر (١٣ [١٩٥٧] ص
٤٠ - ٨٢) ، ذكرنا بشيء من الوصف ، ما في
مكتبة المتحف العراقي ، من مخطوطات تتناول
التاريخ والتراجم والسير . وقد بلغ عدد ما وصفناه
في ذلك البحث (٢٠٤) مخطوطات (١) .

(١) وقع في أثناء طبع ذلك البحث اوهام ،
منها ما في ص ٦٣ : فقد وردت سنة وفاة ابن
خلدون ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) والصواب ٨٠٨ هـ
(١٤٠٥ م) . وفي كلامنا على أحمد بن الحسن
الحر العامل ، مؤلف « الدر السلوك » (ص ٥٥)
قلنا انه توفي سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) وهو وهم
نبهنا اليه الاستاذ محمد حسن آل الطالقاني
استنادا الى « الذريعة » للعلامة الشيخ اغا
بزرگ (٨ : ٧٠ - ٧١ الرقم ٢٤٤) ، ففيها انه
كان حيا الى سنة ١١٢٠ هـ (١٧٠٨ م) . وكتب
اندكتور صلاح الدين المنجد ، في مجلة مهـد

الرقم ٩٦٦^(٢) : ٢٠ x ١٤ راسم : ص ١٠ -
١٦ : ٣١ س .

٢ - أدب الكتاب :

لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، المتوفى
سنة ٣٣٥ هـ (٩٤٧ م) . وقد نشره الأستاذ محمد
بهجة الأثرى (القاهرة ١٣٤١ هـ) . نسخة
حديثة كتبت سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) عن نسخة
مؤرخة بسنة ١١٠٧ هـ (١٦٩٥ م) .

الرقم ١٤١٦ : ٢٠ x ١٤ راسم : ١٥٤ ص :
٢٦ س .
الكشف ١ : ٤٨ (وقد سماه : أدب الكاتب) ؟
بروكلمن (ذ) ١ : ٢١٩ .

٣ - الأثرية

لعبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المتوفى
سنة ٢٧٦ هـ (٨٨٩ م) . وقد طبع مرتين ، الثانية
بتحقيق العلامة الأستاذ محمد كرد علي (دمشق
١٩٤٧) . نسخة كتبها عبدالمجيد بن عبدالمالك سنة
١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م) .

الرقم ١٢٨٩ : ٢٠ x ١٣ راسم : ٦٨ ص :
١٩ س .

الكشف ٢ : ١٣٩٢ : بروكلمان ١ : ١٢٢ ،
(ذ) ١ : ١٨٥ .

٤ - أطباق الذهب :

في المواعظ والخطب . لعبدالمؤمن بن هبة الله
المغربى الأصفهاني المعروف بشقوره أو شقروه ،
من أهل القرن العاشر للهجرة (١٦ م) . وقد طبع
غير مرة (معجم المطبوعات ١٣٠٠) . بخط

بالستمر ، وكذلك عدد صحائفه وعدد أسطر
الصفحة .

وإذا كان الكتاب مطبوعا ، أشرنا الى موضع
ذكره من « معجم المطبوعات العربية » ليوسف اليان
سركيس . فإذا طبع بعد نشر هذا المعجم لمّحنا الى
محل طبعه على وجه الاختصار .

وقد راعينا جهد الامكان ، الاشارة الى بعض
المراجع التي نوهت بالكتاب ولاسيما :

١ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون :
للحاج خليفة ، المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ (١٦٥٦ م) .
طبعة وزارة المعارف التركية (مجلدان : استانبول
١٩٤١ - ١٩٤٣) . وقد رمزنا اليه بلفظة
« الكشف » .

٢ - تاريخ الادب العربي : لبروكلمان
Brockelmann, Geschichte der Arabischen
Litteratur.

خمس مجلدات ، اثنان للاصل ، وثلاثة للذيل .
وقد رمزنا الى الكتاب في جملة بلفظة « بروكلمن »
والى الذيل بحرف (ذ) .

٣ - الذريعة الى تصانيف الشيعة : لأغا
بزرگ . صدر منه عشرة مجلدات (طبعت في
النجف وطهران) ، ولم يكمل .

١ - أبيات شعرية :

لجماعة من الشعراء ، منهم : الشريف
الرضي ، وابن حجة ، وصفى الدين الحلبي ،
وبرهان الدين القيراطي ، وعلاء الدين المارداني ،
وشهاب الدين الفزاري . ضمن مجموعة ، وهي
الثانية فيها . خطها من القرن الثاني عشر للهجرة
(١٨ م) .

٨ - اعجب العجب في شرح لامية العرب :

للزمخشري المذكور قبل هذا . شرح فيه القصيدة المعروفة بلامية العرب للشتري ، وقد طبع (معجم المطبوعات ٩٧٤) . كتبها عبده بن حسين حلمي سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) .

الرقم ١٤٨٦ : ٢٠ × ١٥٥ سم : ٩٤ ص ؛

٢١ س .

الكشف ١ : ١٢١ ، ٢ : ١٥٣٩ .

٩ - الاغانى :

لأبي الفرج الاصفهاني ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ (٩٦٦ م) . وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٣٣٨) . نسخة الموجود منها مجلدان بقطع كبير ، في احدهما الاجزاء ٤ و ٥ و ٦ وفي الثاني الاجزاء ٧ و ٨ و ٩ وقد سقط شيء من اول الجزء الرابع فهو يبدأ بنحو بداية الجزء الرابع من طبعة الساسي ، وينتهي التاسع حيث الصفحة ٤٨ من المجلد العاشر من تلك الطبعة . الاجزاء غير مؤرخة وخطها حديث .

الرقم ١٦٠٦ و ١٦٠٧ : ٤٢ × ٢٧٥ سم ؛

٤٩٤ و ٤٩٤ ص ؛ ٣٣ س .

الكشف ١ : ١٢٩ ؛ بروكلمان (ذ) ١ :

٢٢٦ .

١٠ - امالي ابن الشجري :

لهبة الله بن علي ابن الشجري ، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ (١١٤٧ م) . وقد طبع في حيدرآباد . نسخة ، الموجود منها الجزء الثاني ، يبدأ بالمجلس الثاني والثلاثين وينتهي بانهاء المجلس الخامس والخمسين . كتبها محمد علي بن عبد الجبار بن

نسخي حديث ، عليها تعليق وشرح بالفارسية .

الرقم ١٧٦٩ : ٢٠ × ١٤ سم : ١٠٨ ص ؛

١٣ س .

الكشف ١ : ١١٦ ؛ بروكلمان (ذ) ١ :

٥١٢ .

٥ - نسخة اخرى :

ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، بخط

معتاد . كتبها محمد بن احمد بن محمد الشهير

بالوراق سنة ١٣٠٤ هـ (١٨٨٦ م) .

الرقم ١٩١٦^(١) : ٢٢ × ١٦ سم : ٨٠ ص ؛

٢٢ س .

٦ - اطواق الذهب :

في علم الادب . لجار الله محمود بن عمر

الزمخشري ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ (١١٤٣ م) .

وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ٩٧٣) . نسخة

حديثه بخط نسخي واضح ، ضمن مجموعة ،

وهي الثانية فيها .

الرقم ٥٦٣^(٢) : ٢١٥ × ١٣ سم ؛ ٢٦ ص ؛

٨١ : ١٢ س .

الكشف ١ : ١١٧ ؛ بروكلمان ١ : ٢٩٢ ،

(ذ) ١ : ٥١٢ .

٧ - نسخة اخرى :

ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها . بخط

معتاد . كتبها محمد بن احمد بن محمد الشهير

بالوراق . وفرغ منها في ١٧ صفر سنة ١٣٠٤ هـ

(١٨٨٦ م) .

الرقم ١٩١٦^(٣) : ٢٢ × ١٦ سم : ٣٢ ص ؛

٢٢ س .

عبدالفتاح البغدادي سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م) •
الرقم ١٣٣١ : ٢٨ x ٢٠ سم : ٣٠٨ ص :
١٩ س •

الكشف ١ : ١٦٢ (وقد جعل وفاته في سنة
٥٧٢ وهو وهم) : بروكلمان (ذ) ١ : ٤٩٣ •

١١ - أمثال بغداد والموصل العامة النصرانية
مع حكايات عامة أيضا :

جميعها الأب أنستاس ماري الكرمل (المتوفى
سنة ١٩٤٧) عن السنة العوام سنة ١٩٣٢ • ولم
تطبع • وقد رتب الأمثال على حروف الهجاء ،
وهي تنتهي في الصفحة ١٣٧ حيث تليها الحكايات •
الرقم ٩١٠ : ٢٠ x ١٤ سم : ٢١٨ ص :
١٩ س •

١٢ - أمثال عامة من عراقية ومصرية
وسورية :

جميعها نرسيان الأرمني ، ترجمان قصل
انكلترا في بغداد ، المتوفى سنة ١٩١٤ • ولم
يطبع • لم يراع في ترتيب هذه الأمثال السياق
الهجائي ولا الموضوعات •

الرقم ١٥٥١ : ٢١ x ١٧ سم : ٣٦ ص :
١٠ س •

١٣ - أمثال العوام في الشهور وفصول العام :

لائطون الجميل ، المتوفى سنة ١٩٤٧ • جمع
فيها ١٣٧ مثلا عاما مستعملا في سوريا ولبنان في
المناسبات التي يشير اليها عنوان الرسالة • لم تطبع •
الرقم ١٢٠٦ : ٢١ x ١٧ سم : ٢٨ ص :
١٠ س •

١٤ - أمثال العوام في مدينة السلام :

للسيد محمود شكرى الالوسى ، المتوفى سنة

١٥ - نموذج القتال في نقل العوال :

لاحمد بن يحيى التلمساني المعروف بابن أبي
حجلة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ (١٣٧٤ م) • وهو
كتاب في الشطرنج ، لم يطبع • اوله : الحمد
لله الذي جعل امر المخدم كالساج على الرأس
وجعل الشطرنج مما يشغل بحضوره عن غيبة
الناس • • وقد رتبته على مقدمة وثمانية ابواب
وخاتمة • نسخة كاملة يتخللها رسوم واشكال
ايضاحية ، كتبت قبل نحو خمسين سنة •

الرقم ١٠٦٧ : ٢١ x ١٦ سم : ٩٤ ص :
٢١ س •

الكشف ١ : ١٨٥ وقد سماه « نموذج
العمال » • • بروكلمان (ذ) ٢ : ٦ •

١٦ - انيس الاريب :

مجموعة ادبية فيها الاجوبة الحاضرة المستحسنة
الملقطة من كلام الفصحاء ، وفيها نوادر وحكايات
واخبار منقولة من كتب مختلفة ، ولاسيما من كتاب
« الدفعة الساكنة في المصيبة الراجعة » لمحمد باقر
ابن عبدالكريم الدهدشتي البهبهاني النجفي ،
المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م) •

الرقم ١٤٢٠ : ١٨ x ١١ سم : ٤٧١ ص :
١٥ س •

الذريعة ٨ : ٢٦٤ - ٢٦٥ •

١٧ - إيقاف الرافدين :

للشيخ عبدالرحيم بن محمد علي التستري النجفي ، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٥ م) وهو في الوعظ والاخلاق والحكم ، ولم يطبع . أوله : اللهم يا من تأزرت بالكبرياء والجبروت . . نسخة ضمن مجموعة وهي الثانية فيها ، كتبها علي الحاقاني النجفي سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٨ م) .

الرقم ١٧٩٥^(٢) : ١٦ × ١٠ سم : ١٨ ص ؛ ١٥ س .
الذريعة ٢ : ٥٠٣ .

١٨ - بانث سعاد :

قصيدة في مدح النبي ، نظمها كعب بن زهير ، المتوفى سنة ٢٤ هـ (٦٤٤ م) وقد طبعت مرارا (معجم المطبوعات ١٥٦٢) . نسخة ضمن مجموعة وهي الرابعة فيها ، مؤرخة بسنة ١١٨٢ هـ (١٧٦٨ م) إلى كل بيت منها شرحه بالتركية لعبدالباقى بن أحمد ، فرغ منه سنة ١١٨٠ هـ (١٧٦٦ م) .
الرقم ٧٢٠^(٤) : ٢٠ × ١٤ سم : ٦٠ ص - ١١٦ : ١٣ س .

الكشف ١ : ٢١٨ ، ٢ : ١٣٢٩ - ١٣٣٠ ؛ بروكلمان ١ : ٣٩ ، (ذ) ١ : ٦٨ .

١٩ - نسخة أخرى :

ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، كتبت بخط نسخي جميل ويتخلل آياتها شرح بالتركية . كتبها عبدالجليل البغدادي سنة ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) .
الرقم ١٧٢٨^(٥) : ٢٤ × ١٤ سم : ٦٤ ص - ٧٠ : ٩ س .

٢٠ - نسخة أخرى :

ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، مكتوبة بخط نسخي جميل يتاير خطوط سائر ما في تلك المجموعة . من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .
الرقم ٢١٣٥^(٦) : ١٦ × ١١ سم : ٤ ص ؛ ١٧ س .

٢١ - البردة :

وتعرف بـ : الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، لشرف الدين محمد بن سعيد البوصيري ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) ، وهي قصيدة في مدح النبي طبعت مرارا (معجم المطبوعات ٦٠٤) . نسخة نفيسة غاية النفاة ، مذهبة ومزوقة ، ذات غلاف فاخر . كتبها السيد محمد حلمي بخط نسخي جميل سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٧ م) .
الرقم ٦٨١ : ١٧ × ١١ سم : ٩٧ ص ؛ ١١ س .

الكشف ٢ : ١٣٣١ - ١٣٣٦ ؛ بروكلمان ١ : ٢٦٤ ، (ذ) ١ : ٤٦٧ .

٢٢ - نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الثامنة عشرة فيها . غير مؤرخة ، غير أن بعضهم نظر فيها سنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) .

الرقم ١١٣٧^(٨) : ١٧ × ١٢ سم : ص ٢٢٥ - ٢٣٤ ؛ ١٧ س .

٢٣ - نسخة أخرى :

خط نسخي حسن ، ويتخللها ترجمة تركية . في أولها أسماء من تملكها ، وأقدم تواريخ التملك سنة ١٢٠٩ هـ (١٧٩٤ م) .

الرقم ١٧١٩ ؛ ١٦٥٥ × ١٠ اسم ؛ ٦٥ ص ؛
 ٦ س .

٢٤ - نسخة اخرى :

ضمن مجموعة ، وهى الثانية فيها . مؤرخة
 سنة ١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) .

الرقم ٢٠٠٢^(٢) ؛ ٢٢ × ١٦ اسم ؛ ص ١٢٦ -
 ١٣٤ ؛ ١٩ س .

٢٥ - تائية ابن المقرئ :

اشرف الدين أبى محمد اسماعيل المعروف
 بابن المقرئ اليمنى ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٣ م)
 ولم تطبع . أولها : الى كم تماد فى غرور وغفلة ،
 نسخة ضمن مجموعة ، وهى الاولى فيها . كتبها
 سويفى بن احمد الجيل سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨ م) .
 الرقم ٨٦٥^(١) ؛ ٢٤ × ١٦ اسم ؛ ٦ ص ؛
 ١٣ س .

الكشف ٢ : ١٣٣٦ .

٢٦ - تائية السبكي :

لتقى الدين على بن عبد الكافى السبكي ، المتوفى
 سنة ٧٥٦ هـ (١٣٥٥ م) ولم تطبع . أولها : يقط
 لنفس عن هداها تولت ، . نسخة ضمن مجموعة
 وهى الثانية فيها ، كتبها سويفى بن أحمد الجيل
 سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨ م) .
 الرقم ٨٦٥^(٢) ؛ ٢٤ × ١٦ اسم ؛ ص ٢٦-٢ ؛
 ١٣ س .

بروكلمن ٢ : ٨٨ ، (ذ) ٢ : ١٠٣ .

٢٧ - تخميس البردة :

لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني

الروداني ، المتوفى سنة ٧٨١ هـ (١٣٧٩ م) ولم
 يطبع . لم يشر اليه الحاج خليفة فى كشف
 الظنون . ولكنه نوه بشرحين للبردة من تأليف
 صاحب هذا التخميس (الكشف ٢ : ١٣٣٣) .
 نسخة حديثة ضمن مجموعة ، وهى الاولى فيها ،
 مكتوبة بخط يقرب من المغربي .

الرقم ١٩٥٧^(١) ؛ ٢٢٥ × ١٦ اسم ؛ ٣٦ ص ؛
 ٢٠ س .

٢٨ - تخميس البردة :

ناصر الدين محمد بن عبدالصمد الفيومى ،
 معيد المدرسة المالكية بالقيوم . لم يطبع . أوله :
 « ما بال قلبك لا ينفك ذا ألم » . نسخة نفيسة
 مخطوطة بقلم الثلث والنسخ ، محلاة بالذهب
 والالوان ، آخرها مخروم ، وهى من مخطوطات
 القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .

الرقم ٧٣٥ ؛ ٣٣٥ × ٢٤ اسم ؛ ٥٤ ص ؛
 ١٢ س .

٢٩ - تخميس همزية البوصيرى :

همزية البوصيرى ، قصيدة فى مدح النبي ،
 أولها : كيف ترقى رقيق الانبياء ، . وهذا
 التخميس لشهاب الدين احمد بن عبدالله أنما الزوم .
 نسخة كتبها على بن عبدالرحمن الهباز سنة
 ١١٢٩ هـ (١٧١٦ م) . فى أولها وآخرها تملكات
 لجماعة من ملوك وامراء اليمن فى القرنين الثانى
 عشر والثالث عشر للهجرة (١٨ و ١٩ م) . ومن
 ذلك ما ورد فى الصفحة الاولى : « الحمد لله .
 من الخزانة المتوكلية لسيدى المولى أمير المؤمنين

وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين القاسم
ابن الحسين المهدي

الرقم ٧٠٦ : ٣١ x ١٧ سم : ٥٩ ص : ٣١ س .

٣٠ - تخميس المنفرجة :

«القصيدة المنفرجة» ليوسف بن محمد التوزري
المعروف بابن النحوي ، المتوفى سنة ٥٤٣ هـ
(١١٤٨ م) وقيل انها لغيره (الكشف ٢ : ١٣٤٦)
وقد طبعت . وهذا التخميس لعمر بن عبدانصر
القوصري . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة
فيها . كتبها عبدالجليل البغدادي بخط نسخي
جميل في سنة ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) . لم يطبع .
الرقم ١٧٢٨ ^(٣) : ٢٤ x ١٤ سم : ٤٧ ص : ١٩ س .

٣١ - التراجم السنوية للاعياد المارانية :

التراجم ، واحدا الترجام : لفظة سريانية
معناها الترجمة والتفسير والشرح . وهو للبطيرك
اليا الثالث ابن الحديثي المعروف بأبي حليم
الكلداني النسطوري ، المتوفى سنة ١١٩٠ م . وقد
طبع مرتين في الموصل . تختلف هذه النسخة عن
المطبوع متاوترتيا ، وتصلح ان تراجع في معارضة
الكتاب . ويرجع خطها الى اوائل القرن التاسع
عشر للميلاد . سطر عليها الارضة فثبت اوراقها .
الرقم ١٧٤٧ : ٢١ x ١٥ سم : ١٩١ ص : ١٠ س .

٣٢ - تسبيح البردة :

لمحمد المصري . نسخة ضمن مجموعة ،
وهي الثانية فيها ، تاريخها ١١٤٢ هـ (١٧٢٩ م) .
لم يطبع .

الرقم ١٣٧٢ ^(٢) : ٢٠ x ١٢ سم : من ٢٢ -
٤٩ : ٢٣ س .

٣٣ - تشطير بانث سعاد :

لمحمد نصري الطرابلسي الشامي . نسخة
ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها . مكتوبة سنة
١٢١٠ هـ (١٧٩٥ م) بخط نسخي جميل ويتخللها
شروح وحواش بخط دقيق .
الرقم ٦٧٧ ^(١) : ١٩ x ١٣ سم : ٢٧ ص : ٥ س .

٣٤ - تشطير البردة :

لمحمد نصري الطرابلسي الشامي . نسخة
نفسية ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها . مكتوبة
سنة ١٢١٠ هـ (١٧٩٥ م) بخط نسخي جميل .
الرقم ٦٧٧ ^(٢) : ١٩ x ١٣ سم : ٣٠ ص : ٥٩ س .

٣٥ - تشطير البردة :

للسيد عبدالوهاب الموسوي النقشبندی
البغدادي . فرغ منه سنة ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م) .
وتاريخ النسخة ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ م) . لم يطبع .
الرقم ١٠٧٩ : ٢٢ x ١٦ سم : ٢٣ ص : ١٧ س .

٣٦ - تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق :

لاحمد بن محمد بن يعقوب المروفي بمسكويه
المتوفى سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م) وقد طبع مرارا
(معجم المطبوعات ٢٣٨) . كتبها حسين بن أبي
القاسم الحسيني الموسوي ، وفرغ منها في ٢٦
ذي القعدة سنة ١١٣٦ هـ (١٧٢٤ م) في مدينة

خواتسار . في أعلى كل صفحة مكتوب (م ع)
وهي اختصار (الله . محمد . علي .)
الرقم ٢٠٣٠ : ١٨٥٥ × ١٢٥٥ سم : ٢٥٤
ص : ١٥ س

٣٩ - جوائك النجوم في المنثور والمنظوم :
جمعه أحد أبناء بغداد سنة ١٨٨٧ م . وفيه
أشعار لجماعة من الشعراء المتقدمين والمتأخرين ،
ولا سيما مما نظمه الملا عبد الحميد بن مهدي
الصباغ أحد شعراء العراق في القرن الثالث عشر
للهجرة (١٩ م) . وفي المخطوط طائفة من
الأمثال المختارة والرسائل المتبادلة بين بعض
الآدباء .

الرقم ١٩٩٤ : ١٥ × ١٠ سم : ١٧٢ ص :
١٨ س

٤٠ - حكايات :

لم يتعين عندنا عنوانها ولا اسم مؤلفها ،
لنقصان طراً على أولها وآخرها . الموجود منها
تسع حكايات أدبية أخلاقية ، لا عناوين لها ، يرجع
خطها إلى القرن التاسع للهجرة (١٥ م) . ضمن
مجموعة ، وهي الثانية فيها .

الرقم ١٧٨١^(٢) : ٢٠ × ١٤ سم : ص ٥ -
٢٠ : ١١ س

٤١ - حلبة الكميث :

لمحمد بن حسن النواجي ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ
(١٤٠٠ م) . وهو في الأدب والنوادر المتطقسة
بالخمريات ، وقد طبع (معجم المطبوعات ١٨٧٢) .
نسخة كاملة بخط معناد ، تاريخها ١١ ربيع الأول
سنة ٩٩٧ هـ (١٥٨٩ م) .

٣٧ - ثمرات الاوراق :

لابن حجة الحموي ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ
(١٤٣٣ م) . وهو كتاب في المحاضرات ، وقد
طبع (معجم المطبوعات ٧٦ - ٧٧) . وقد سمي
الكتاب في هذه النسخة بـ « الثمرات التسهية في
الفواكه الحموية » . نسخة حديثة تاريخها ١٣٢٦ هـ
(١٩٠٨ م) .

الرقم ٣٣٩ : ٢٢ × ١٤ سم : ١٨٢ ص :
٢٣ س

الكشف ١ : ٥٢٤ : بروكلمن ٢ : ١٦ ، (ذ)
٩ : ٢

٣٨ - جوهرة اشعار العرب :

لمحمد بن أبي الخطاب القرشي ، المتوفى في
حدود سنة ١٧٠ هـ (٧٨٦ م) . وقد طبع (معجم
المطبوعات ٣١٣) . نسخة قديمة تمت كتابتها في
٢٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٧ هـ (١٤٢٥ م) على ما
يؤخذ من عبارة واقعة قبل الآخر بسبع ورقات .
وقد سقط أولها . وفي ورقة حديثة وضعت في
أول المخطوط ، قد جعل عنوان الكتاب « صفوة
أشعار العرب » . ولكننا بمقابلته بالجمهرة
المطبوعة ، علمنا أنها كتاب واحد .

- الرقم ٦٤٦ : ٢٠ × ١٥ سم : ٤١٢ ص :
 • ٢١ س
 محمد علي الحسيني الشهير بالقزويني ، المولود
 في النجف سنة ١٢٠٨ هـ (١٧٩٣ م) ، المتوفى في
 بغداد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨ م) . لم يطبع . أوله :
 « نحمدك اللهم على ما نورت بصائرنا . . . »
 نسخة نفيسة فيها زخرفة وتذهيب وتلوين . كتبها
 ناجي بن محمد السعدي القفطاني ، وقد تمزقت
 اسافل اوراقها .
 الرقم ٢٠٩٨ : ١٩ × ١٤ سم : ١٥٣ ص :
 • ١٥ س
 الذريعة ٨ : ١٢٨ - ١٢٩ وقد ذكر ان ناسخ
 هذا المخطوط ، كتب نسخة اخرى منه تاريخها
 ١٢٦٨ هـ (١٨٥١ م) .
 ٤٥ - دفع الهم :
 تأليف ايليا النسطوري المعروف بابن السني ،
 مطران نصيبين ، المتوفى سنة ١٠٤٩ م . وقد طبع
 (معجم المطبوعات ٥٠١) . نسخة حديثة ناقصة
 الآخر .
 الرقم ١٣٩٠ : ٢٠ × ١٤ سم : ٥٩ ص :
 • ١٧ س
 شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية
 . ٥٠
 ٤٦ - ديوان ابراهيم بن يحيى العامل :
 لابراهيم بن يحيى بن فياض العامل ، المتوفى
 سنة ١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) ، ولم يطبع . وصفه
 الشيخ اغا بزرك في الذريعة (٩ : ١٦) وأشار
 الى ما وقف عليه من نسخه ، وهذه ليست بينها ،
 وقال ان اكثره مطبوع في اعيان الشيعة (٥ : ٥١٤)
 الرقم ١٨٣٨ : ٣٣ × ٢٠ سم : ٤٢٤ ص :
 • ٢٣ س
 حماسة ابي تمام :
 أنظر : ديوان الحماسة .
 ٤٣ - خزانة الادب :
 لابن حجة الحموي ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ
 (١٤٣٣ م) وقد طبعت (معجم المطبوعات ٧٧) .
 نسخة حسنة في أولها فهرست موضوعات الكتاب .
 وفي صفحة العنوان إشارة الى من تملك النسخة ،
 ومنهم : محمد درويش الحيدري ١٢٧٣ هـ
 (١٨٥٦ م) . كتبها يوسف بن محمد الشهير
 بابن الوكيل الملوي ، وفرغ منها في ٦ ذي القعدة
 ١١٠٥ هـ (١٦٩٤ م) .
 الرقم ٢٢٤٥ : ٢١ × ١٤ سم : ٧٩٠ ص :
 • ٢٥ س
 بروكلمن ٢ : ١٦ ، (ذ) ٢ : ٩ .
 الدر المنظوم للوي العقول والفهوم :
 انظر : ديوان الحدادي .
 ٤٤ - الدر الغرورية في العترة المصطفوية :
 وهو ديوان شعر في مدح النبي والأئمة

- ٦٩٥ - • وهذه النسخة وصفها الاستاذ يعقوب سر كيس في كتابه « مباحث عراقية » (٢ : ٩٤ - ٩٥) ، كما وصفها الاستاذ عبدالحميد الدجيلي في سومر (٧ [١٩٥١] ص ٢٨٩ - ٢٩٠) • اوله : « الحمد لله حمدا يليق بجلاله ... » • نسخة غير مؤرخة ، وهي قريبة من زمن المؤلف •
الرقم ١٧١٦ : ٢٠ ر ١٣ سم : ٤١٠ ص : ١٧ س •
- ٤٧ - ديوان ابن أبي حصينة :
للحسن بن عبدالله المشهور بابن أبي حصينة السلمى المعري ، المتوفى سنة ٤٥٦ او ٤٥٧ هـ (١٠٦٣ أو ١٠٦٤ م) • الموجود منه الجزء الاول ، سمعه وشرحه أبو العلاء المعري • ينتهى هذا الجزء عند الصفحة ١٠٢ من المخطوط • يلى ذلك جزء من شرحه (ص ١٠٣ - ١٨٦) ، ثم ترجمة صاحب الديوان ابن ابي حصينة (ص ١٨٩ - ١٩٠) ، ثم ترجمه ابي العلاء المعري شارح ديوان ابن ابي حصينة (ص ١٩٣ - ٢٠٠) • وقد نشر المجمع العلمى العلمى العربى فى دمشق هذا الديوان بتحقيق الدكتور محمد اسعد طلس ، الذى استند الى هذه النسخة ووصفها فى مقدمته النفيسة للديوان (ص ٣٨ - ٤٤) • ووصف هذه النسخة ايضا الاستاذ عبدالحميد الدجيلي فى سومر (٧ [١٩٥١] ص ٢٨٤ - ٢٨٧) •
الرقم ٢١٤٠ : ١٦ ر ١٠ سم : ٢٠٠ ص : ٢٠ - ٢٤ س •
- الكشف ١ : ٧٦٤
- ٤٨ - ديوان ابن الفارض :
لمر بن على الحموى المصرى ، المعروف بابن الفارض ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ (١٢٣٤ م) • وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ٢٠١) نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، سقط اولها وآخرها ، ويتخللها خروم •
الرقم ٣٣٢ (١) : ١٨ ر ١١ سم : ٣٢ ص : ١٩ س •
الكشف ١ : ٧٦٧ : بروكلمن ١ : ٢٠٢٢ : ٢ : ١٥٦ : (ذ) ١ : ٤٦٢ : الذريعة ٩ : ٢٧) •
- ٤٩ - نسخة اخرى :
كاملة ، بخط متاد ، تملكها بعضهم سنة ١١١٢ هـ (١٧٠٠ م) •
الرقم ٩٣١ : ٢٠ ر ١٤ سم (١٥٢ ص) : ١٦ س •
- ٥٠ - نسخة اخرى :
مقروضة الهامش • من مخطوطات القرن الثانى عشرة للهجرة (١٨ م) •
الرقم ١٠٣١ : ٢٠ ر ١٤ سم : ٥٣ ص : - ١٩ س •
- ٥١ - نسخة اخرى :
كاملة ، بخط متاد ، كتبت سنة ١٢٣٠ هـ (١٨١٤ م) •
الرقم ١٢١٤ : ٢٠ ر ١٤ سم : ١٤٧ ص : ١٧ س •
- ٥٢ - نسخة اخرى :
سقط شيء من اولها وآخرها ، مكتوبة بخط حسن ، وهي من مخطوطات القرن العاشر للهجرة (١٦ م) •

الرقم ١٥٧٢ : ١٤ × ٩ سم : ٢٥٦ ص : سنة ٦٩ هـ (٦٨٨-٦٨٩ م) على أرجح الروايات .
١١ س .

٥٣ - ديوان ابن معتوق الموسوي :

لشهاب الدين احمد بن ناصر بن معتوق
الموسوي الحويزي ، المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ
(١٦٧٦ م) . وقد طبع (معجم المطبوعات ٢٤٤) .
نسخة كاملة واضحة الخط ، كتبت في القرن الثاني
عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ١٩٤٧ : ٣٠ × ١٧ سم : ١٩٨ ص :
٢١ س .

الذريعة ٩ : ٢٩ : بروكلمان ٢ : ٣٧٢ ، (ذ)
٢ : ٤٩٩ .

ديوان ابن معصوم :

أنظر : ديوان السيد علي خان .

٥٤ - ديوان ابن المقرب :

لجمال الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن
المقرب العيوني الاحسائي ، المتوفى سنة ٦٥١ هـ
(١٢٥٣ م) ، وقد طبع (معجم المطبوعات ٢٤٧) .
نسخة نفيسة كاملة ، كتبها ناصر بن عبدالله المعروف
بالسماوي ، وفرغ منها في ٢٨ جمادى الاولى
سنة ١١٣١ هـ (١٧١٩ م) . في صفحة العنوان
أسماء جماعة ممن تملكها ، وبينهم غير واحد من
ملوك اليمن .

الرقم ١٩٠٤ : ٢٩ × ٢٠ سم : ٦٩ ص :
١٦ س .

الذريعة ٩ : ٣٠ .

٥٥ - ديوان أبي الاسود الدؤلي :

لأبي الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي ، المتوفى

سنة ٦٩ هـ (٦٨٨-٦٨٩ م) على أرجح الروايات .
وقد حققه الأستاذ عبدالكريم الدجيلي ونشره في
بغداد سنة ١٩٥٤ م صدرت بمقدمة نفيسة ، وكانت
هذه النسخة مما استند اليه في النشر ، وهي بخط
الشيخ محمد السماوي ، كتبها سنة ١٣٤٢ هـ
(١٩٢٣ م) ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها .
الرقم ٥٢٥^(٢) : ٢٠ × ١٣ سم : ٤٢ ص -
٦٧ : ١٨ س .

الكشف ١ : ٧٧٠ : الذريعة ٩ : ٣٥ :
بروكلمان ١ : ٤٢ ، (ذ) ١ : ٧٢ .

٥٦ - نسخة اخرى :

ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها . مكتوبة
 بخط واضح في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م)
عن نسخة كتبت في بغداد سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) .
وقد وصف الأستاذ عبدالكريم الدجيلي هذه النسخة
في مقدمة طبعته المذكورة للديوان ص : ف٢٣ .
الرقم ١٢٤٢^(٣) : ٢٧ × ١٦ سم : ص
١٣٣ - ١٦٦ : ١٥ س .

٥٧ - ديوان أبي تمام :

لحبيب بن أوس الطائي المعروف بأبي تمام ،
اتوفى سنة ٢٢٨ هـ (٨٤٢ م) وقد طبع (معجم
المطبوعات ٢٩٦ - ٢٩٧) . نسخة كاملة تاريخها
٢٧ رجب سنة ١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) .

الرقم ١٣٤٧ : ٢١ × ١٥ سم : ٥٧٥ ص :
١٥ س .

الكشف ١ : ٧٧٠ - ٧٧١ : الذريعة ٩ : ٣٨ :
بروكلمان ١ : ٨٤ ، (ذ) ١ : ١٣٦ .

٥٨ - ديوان أبي طالب :

لأبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم

كتب حمزة بن الحسن الاصبهاني الى بعض رؤساء بلده : سألت أطلال الله بقالك . . . ان اصرف وجه عنايتي الى عمل مجموع من شعر أبي نواس يشتمل على كل أشعاره وجل اخباره ، وقد اسعفتك أيديك الله تعالى ، بطلبك وأجبت الى متمسك . فجمعت لك ديوان شعره في هذا الكتاب مشتملا من قصائده وارجيزه ومقطعاته على ألف وخمسمائة وكسر ، ويضم من الايات ثلاثة عشر ألف بيت وكسرا مفرقة في خمس [كذا] حدود تجمع خمسة عشر بابا مفصلة ثمانين فصلا . . . نسخة كاملة بخط معتاد ، كتبها محمد جواد بن ناصر بن حسين بن يامس الكاظمي ، وفرغ منها في ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م) .
الرقم ٢١٦٢ : ٢١ × ١٣ سم ؛ ٤٣٦ ص ؛ ٢٨ س .

٦٢ - ديوان اليبوردي :

لمحمد بن أحمد بن المطاوي القرشي الاموي اليبوردي ، المتوفى سنة ٥٠٧ هـ (١١١٣ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ٣٦٢) . نسخة كاملة غير مؤرخة ، وهي من مخطوطات القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .
الرقم ١٣١٨ : ٢١ × ١٥ سم ؛ ٣١٨ ص ؛ ٢٠ س .

الكشف ١ : ٧٧٤ ؛ الذريعة ٩ : ٥٢ ؛
بروكلمن ١ : ٢٥٣
٦٣ - ديوان الادب :

لاسحق بن ابراهيم الفاريابي ، خال الجوهرى ، المتوفى قريبا من سنة ٣٥٠ هـ (٩٦١ م) على رواية . ألفه لأتسر بن خوارزمشاه . ولم يطبع . أوله : الحمد لله حمدا يبلغ رضاه . . . جملة

والد الامام علي وعم النبي ، المتوفى سنة ٣ هـ (٦٢٤ م) . وقد طبع في النجف بعنوان « ديوان شيخ الابطاح » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، كتبها الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٣ م) .

الرقم ٥٢٥^(١) : ٢٠ × ١٣ سم ؛ ٤٠ ص ؛ ١٨ س .
الذريعة ٩ : ٤٢ - ٤٣

٥٩ - نسخة اخرى :

ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، مكتوبة بخط حديث واضح عن نسخة مخطوطة في بغداد سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) .
الرقم ١٢٤٢^(٢) : ٢٧ × ١٦ سم ؛ ص ٨٣ - ١٣٢ ؛ ١٥ س .

٦٠ - ديوان أبي نواس :

للحسن بن هاني المعروف بأبي نواس ، المتوفى سنة ١٩٥ هـ (٨١٠ م) . وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٣٥٢) . نسخة كتبت سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) ولا تخلو من خروم . وهي مبوبة حسب الموضوعات من مديح وهجاء وخمر الخ ، وقد رتب القصائد في كل باب وفق السياق الهجائي لقوافيها .

الرقم ٥٠٨ : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ٦٤٧ ص ؛ ١٥ س .

الكشف ١ : ٧٧٤ ؛ الذريعة ٩ : ٥٠ - ٥١ ؛
بروكلمن (ذ) ١ : ١١٦ .

٦١ - ديوان أبي نواس :

رواية حمزة بن الحسن الاصبهاني . أوله : الحمد لله رب العالمين باري الخلائق اجمعين . . .

- خمسۃ اقسام : الاسماء ، الافعال ، الحروف ،
تصرف الاسماء ، تصرف الحروف . نسخة
حديثة ، أكثرها بخط الاب انستاس ماري
الكرملی المتوفى سنة ۱۹۴۷ . وهى ناقصة الآخر .
الرقم ۱۲۹۷ : ۲۸۵ × ۲۰۵ سم : ۵۲۸
ص : ۲۸ س .
الكشف ۱ : ۷۷۴ - ۷۷۵ : بروكلن ۱ :
۱۲۸ ، (ذ) ۱ : ۱۹۵ .
۶۴ - نسخة اخرى :
بخط حديث واضح ، مكتوبة قبل نحو من
خمسین سنة . فى أولها فهرست موضوعات
الكتاب .
الرقم ۱۸۶۸ : ۲۸۵ × ۲۰ سم : ۵۹۹ ص :
۲۵ س .
۶۵ - ديوان الادب فى محاسن بلغاء العرب :
لشهاب الدين أحمد بن محمد الحفاجى ، المتوفى
سنة ۱۰۶۹ هـ (۱۶۵۸ م) ، ولم يطبع . ضمنه
مختارات من شعر كثير من الشعراء مصدرة بشئ
من ترجمة الشاعر . نسخة كاملة ، كتبها على بن
محمد بن حسين بن ناصر الشهير بالمللا الحموى ،
وفرع منها فى ۲۸ رمضان سنة ۱۱۰۱ هـ
(۱۶۹۰ م) .
الرقم ۵۸۵ : ۲۰ × ۱۲ سم : ۸۸۸ ص :
۲۷ س .
۶۶ - ديوان الارجاني :
لناصح الدين أحمد بن محمد بن الحسين
الارجاني ، المتوفى سنة ۵۴۴ هـ (۱۱۴۹ م) ، وقد
طبع (معجم المطبوعات ۴۲۴) . نسخة كاملة تمت
- كتابها فى مكة فى ۷ جمادى الآخرة سنة ۹۷۷ هـ
(۱۵۶۹ م) .
الرقم ۷۹۳ : ۲۰۵ × ۱۵ سم : ۳۹۲ ص :
۲۱ س .
الكشف ۱ : ۷۷۵ : الذريعة ۹ : ۶۷ :
بروكلن ۱ : ۲۵۴ ، (ذ) ۱ : ۴۴۸ .
۶۷ - نسخة اخرى :
ناقصة الآخر ، مكتوبة بخط حديث .
الرقم ۱۴۷۴ : ۲۴۵ × ۱۷ سم : ۵۲ ص :
۱۱ س .
۶۸ - نسخة اخرى :
حديثة الخط ، تمت كتابتها فى ۲۰ ربيع
الآخر سنة ۱۲۹۷ هـ (۱۸۸۰ م) .
الرقم ۸۶۷ : ۲۰ × ۱۳ سم : ۴۲۰ ص :
۲۰ س .
۶۹ - ديوان الازرى :
للشيخ كاظم بن محمد الازرى البغدادي ،
المتوفى فى ۱ جمادى الاولى سنة ۱۲۱۱ هـ (۱۷۹۶ م) ،
وقد طبع (معجم المطبوعات ۱۵۴) . فى هذه
النسخة قصائد وايات غير موجودة فى النسخة
المطبوعة . وهى غير مؤرخة وخطها يرجع الى
نحو اربعين سنة .
الرقم ۱۹۲۱ : ۲۸ × ۱۹ سم : ۱۷۳ ص :
۲۱ س .
الذريعة ۹ : ۶۹ : بروكلن (ذ) ۲ : ۷۸۴ .
۷۰ - نسخة اخرى :
أقدم من سابقتها ، ولها كتب فى زمن
المؤلف .

الرقم ١٩٨٤ ؛ ٢٠٥ × ١٣٥ سم ؛ ١٣٦
ص ؛ ٢١ س .

٧١ - ديوان اشعار :

مجموعة لم يذكر فيها اسم جامعها . اولها :
« الحمد لله الذى اجرى فى بطار المجاميع سفن
الفصاحة والبلاغة . . . » ، فيها قصائد ومتقطوعات
لطائفة من الشعراء المتقدمين والمتأخرين . غير
مؤرخة ويرجع خطها الى القرن الحادى عشر
للهجرة (١٧ م) .

الرقم ١٨٨٧ ؛ ٢٢ × ١٣ سم ؛ ٣٣٢ ص ؛
١٧ س .

٧٢ ديوان الامل :

للسيد حاتم بن احمد بن موسى الامل
اليمنى الحسينى ، المتوفى سنة ١٠١٣ هـ (١٦٠٤ م) .
ترجمه المحبى فى خلاصة الاثر (١ : ٤٩٦ - ٥٠٠)
وقال فيه : « له نظم كثير ، جمع منه بعض
أصحابه ديوانا حافلا ، وهو متداول بين الناس » .
ولم يطبع . نسخة من مخطوطات القرن الثانى
عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ١٠١١ ؛ ٢٣ × ١٦ سم ؛ ٧١ ص ؛
١٧ س .

الذريعة ٩ : ١١٢ ؛ بروكلمن ٢ : ٤٠٧ ، (ذ)
٢ : ٥٦٥ .

٧٣ - ديوان الباخزى :

لعلي بن الحسن بن أبى الطيب الباخزى ،
المتوفى سنة ٤٦٧ هـ (١٠٧٤ م) . لم يطبع ، وانما
طبعت ملتقطات منه فى آخر دمية القصر ، له .
نسخة حديثة بخط نسخى جميل ، كتبها عبدالرزاق

البغدادى فى ٢٢ رجب سنة ١٣٤٨ هـ (١٩٢٩ م)
عن نسخة قديمة مؤرخة بسنة ٤٧٢ هـ (١٠٧٩ م) .
الرقم ١٣٠٤ ؛ ٢٠ × ١٣٥ سم ؛ ٤١٦ ص ؛

٢١ س .

الكشف ١ : ٧٧٨ ؛ الذريعة ٩ : ١٨٨ ؛
بروكلمن (ذ) ١ : ٤٤٦ .

٧٤ - ديوان البحتري :

لأبى عبادة الوليد بن عبيدالله الطائى المعروف
بالبحتري ، المتوفى سنة ٢٨٤ هـ (٨٩٧ م) . وقد
طبع (معجم المطبوعات ٥٣٠) . نسخة كاملة
حديثة ، كتبها « فتح الله بن خواجه يار البخارى
الكاشغرى القمولى المجاور فى المدينة المنورة ،
الساكن فى مدرسة اوزبك ، الكاتب فى كبتخانه
شيخ الاسلام ، وفرغ منها فى ٨ شوال سنة
١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) .

الرقم ٥٧٤ ؛ ٢٤ × ١٧ سم ؛ ٥٨٢ ص ؛
٢١ س .

الكشف ١ : ٧٧٩ ؛ الذريعة ٩ : ١٢٥ -
١٢٦ ؛ بروكلمن ١ : ٨٠ ، (ذ) ١ : ١٢٧ .

٧٥ - ديوان البرعى :

لعبدالرحيم بن احمد البرعى اليمنى ، كان
فى القرن الخامس للهجرة (١١ م) وقد طبع
مرارا (معجم المطبوعات ٥٥٠ - ٥٥١) . نسخة
حسنة قديمة الخط ، لعلها من القرن الثامن للهجرة
(١٤ م) ، ينقصها شئ قليل من اولها وآخرها .

الرقم ٨٥٧ ؛ ٢١٥ × ١٥ سم ؛ ١٧٠ ص ؛
١٩ س .

الذريعة ٩ : ١٣٢ ؛ بروكلمن ١ : ٢٥٩ ،
(ذ) ١ : ٤٥٩ .

٧٦ - نسخة اخرى :

كتبها عيسوى زهران ، وفرغ منها فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣ م) •
وهناك مقطوعة للبرعى لم ترد فى الديوان ، عثر عليها بعضهم فأثبتها فى آخر النسخة •

الرقم ١٠١٧ : ٢١ × ١٦ سم ؛ ٢٧٥ ص ؛ ١٥ س •

٧٩ - ديوان البهاء زهير :

للووزير بهاء الدين زهير المصرى ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) • وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ٥٩٦) • نسخة سقطت ورقة من أولها • وقد كتبت قبل نحو من مئة سنة •

الرقم ٣٣٤ : ١٨ × ١١ سم ؛ ١٨٧ ص ؛ ١٣ س •

الكشف ١ : ٧٨٠ ؛ بروكلمن ١ : ٢٥٤ ،

(ذ) ١ : ٤٦٦ •

٨٠ - نسخة اخرى :

حديثه ، غير مؤرخه ، كتبها جواد بن عبد الحميد التجففى •

الرقم ٥١٧ : ١٤ ر٥ × ١٠ سم ؛ ٢٤٣ ص ؛ ١٧ س •

٨١ - نسخة اخرى :

ضمن مجموعة ، وهى الثانية فيها ، كتبت بخط معناد سنة ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) •

الرقم ١٩٥٧^(٢) : ٢٢ ر٥ × ١٦ سم ؛ ٤٣ - ٢٦٠ ؛ ١٩ س •

٨٢ - ديوان البوصيرى :

لمحمد بن سعيد الصنهاجى المعروف بالبوصيرى المتوفى سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) صاحب « البردة » • ولم يطبع • نسخة كاملة حسنة ، كتبها العلامة

٧٧ - ديوان بطرس كرامة :

لبطرس بن ابراهيم كرامة الحمصى ، المتوفى سنة ١٨٥١ م • ويعرف هذا الديوان بـ « سجع الحمامة فى ديوان المعلم بطرس كرامة » ، وأكثره فى مدح الامير بشير الشهابى • وقد طبع (معجم المطبوعات ١٥٥٠) • النسخة من زمن المؤلف •

الرقم ١٣٨٧ : ٢٢ × ١٧ سم ؛ ١٠٥ ص ؛

١٨ - ٢١ س •

شيخو : الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ١ : ٦٠ •

٧٨ - ديوان بكتاش الموصلى :

لعثمان بن عمر المعروف بكتاش الموصلى ، الشاعر الاديب • ذكره المرادى (سلك الدور ٣ : ١٦٢ - ١٦٣) وقال ان وفاته كانت فى اواخر القرن الثانى عشر للهجرة (١٨ م) ولم يطبع • وقد رتبته على ستة فصول : الدائح ، الارجيز ، الموشحات ، التواريخ ، المراثى ، البنود وغيرها من فنون الشعر • وقد سمى ما فى مديح سليمان باشا بن محمد امين باشا الجليلى بالسليمانيات ، وما فى مديح أخيه محمد باشا بالمحمديات • نسخة غير مؤرخة مكتوبة قبل نحو من نصف قرن • ولا يعرف من

٨٦ - ديوان جرير :

لجرير بن عطية بن الخطفي ، المتوفى سنة ١١٠ هـ (٧٢٨ م) . وقد ذكر الاب أنستاس ماري الكرمل في صفحة اننوان انه « ناقض جرير والقرزدق » ، وليس به . جاء في آخره : « هذا آخر شعر جرير ابن الخطفي » من املاء محمد ابن حبيب ، من املاء محمد بن زياد الاعرابي ، وعن عمارة بن بلال ، ترتيب القصائد في هذه النسخة يخالف ما في طبقات الديوان المتداولة . اوله ناقص ، وخطه يرجع الى القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) .

الرقم ١٣٦٩ : ٢٣ x ١٥ سم : ١٤٢ ص : ٢٥ س .

الكتف ١ : ٧٨٢ : الذريعة ٩ : ١٩٣ : بروكلين ١ : ٥٨ : (ذ) ١ : ٨٧ .

٨٧ - ديوان جعفر بن محمد البحراني الخطي :

لجعفر بن محمد بن عبدالله بن احمد البحراني أصلاً والخطي^(٢) منشأً ومولداً والنجفي تحصيلًا . ولد سنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م) . وهذه النسخة ذات خط رديء ، كتبها علي بن عبدالله بن علي البحراني العوامي سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) . الديوان لم يطبع . وفي صدره سلسلة نسب الشاعر .

الرقم ٣١٨ : ٢٠ x ١٥ سم : ٢٦١ ص : ١٥ س .

٨٨ - ديوان الجيل :

للشيخ عبدالقادر الجيل (الجيلاني ،

(٢) نسبة الى الخط ، بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء ، من قرى البحرين .

السيد محمود شكرى الآلوسى ، وفرغ منها فى ٢٠ ربيع الثانى من سنة ١٣٣٩ هـ (١٩٢٠ م) . قال فى آخرها : « . . . كانت نسخة الديوان المنقول عنها فى غاية من التحريف والغلط ، وقد بذلت الجهد فى تصحيحها » .

الرقم ١٨٠٩ : ٢٣ x ١٤ سم : ١٠٣ ص : ٢١ س .

٨٣ - ديوان البيتى :

للسيد جعفر بن محمد البيتى بن باعلوى العلوى السقاف المدنى الشافعى ، المتوفى فى المدينة المنورة سنة ١١٨٢ هـ (١٧٦٨ م) ولم يطبع . نسخة كاملة كتبها محمد التهامى المدنى سنة ١٢٢٣ هـ (١٨٠٨ م) .

الرقم ٦٣٢ : ٢٣ x ١٦ سم : ٤٧٨ ص : ١٧ س .

٨٤ - ديوان التفتاف :

جمعه الاب أنستاس ماري الكرمل ، المتوفى سنة ١٩٤٧ . والتفتاف من يلتقط الحكايات من أفواه النساء . فيه ثلاث وخمسون حكاية مكتوبة بالعامية البغدادية ، جمعها سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٤ م) . ولم تطبع . والنسخة مؤرخة سنة ١٩٢٣ .

الرقم ٩٣٧ : ٢٠ x ١٤ سم : ٤٩٦ ص : ١٩ س .

٨٥ - نسخة اخرى :

منقولة من السابقة .

الرقم ١٥٨٠ : ٢٠ x ١٤ سم : ٤٩٦ ص : ١٩ س .

العنوان ، بالخط المذهب ، ما هذا نصه : « برسم الخزانة السعيدة الشريفة المولوية الاميرية الاسفهلارية البدرية عمرها الله بدائسم العز والبقاء . » وفي نفس الصفحة اشارات الى من تملك هذه النسخة ، ومنهم :

••• بن علي بن اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ •

هبة الله بن الفضل بن صاعد •

عبدالقادر بن عمر البغدادي (صاحب خزانة الادب) •

ويبدو من حال المخطوطة انها كتبت في القرن الخامس او السادس للهجرة (١١ أو ١٢ م) ، آخرها مخروم ، وقد أكلت القار حواشي المخطوط فأثقلت بعضها • الديوان طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٧٨١) •

الرقم ١٩١ : ٢٠ × ١٥ سم : ١٠٩ ص : ١٢ س •

الكشف ١ : ٧٨٥ : بروكلن ١ : ٤١ ، (ذ) ١ : ٧١ •

٩١ - ديوان الحماسة :

ويعرف بحماسة أبي تمام : لحبيب بن أوس الطائي الشهير بأبي تمام ، المتوفى سنة ٢٢٨ هـ (٨٤٢ م) وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ٢٩٧) • نسخة سقط شيء من اولها ، حنسة الخط قديمة جدا • كتبها مسعود بن المفرج بن علي لنفسه ، وفرغ منها في جمادى الاولى سنة ٥٠٤ هـ (١١١٠ م) •

الرقم ١٣٧٤ : ١٧ر٥ × ١٠ر٥ سم : ٢٨٠ ص : ١٦ س •

الكيلاني (المتوفى سنة ٥٦١ هـ (١١٦٥ م) وقد طبع في القاهرة بهامش « بهجة الاسرار » للشطنوفى ، وفيه قصائد في الزهد والتصوف • ويتخلل أسطر الديوان شرح بالاردية مكتوب بالحمرة • نسخة كتبها محمد ولي ••• في شهر صفر سنة ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م) بمدينة حيدرآباد الدكن •

الرقم ٩٩٩ : ١٥ × ١٠ سم : ٩٨ ص ١٤ س •

٨٩ : ديوان الحدادى :

وعنوانه « الدر المنظوم لذوى العقول والفهوم » ، للسيد عبدالله بن علوى الحدادى التريمى الحسينى اليمنى الشافعى ، المتوفى سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٩ م) • وقد طبع (معجم المطبوعات ١٨٩) في أوله نسب الشاعر وترجمة حياته ، وفي آخره قصائد في مدح الناظم وفي رثائه ونبذ من بعض مكاتباته • نسخة كاملة كتبها محمود بن محمد سنة ١١٤٥ هـ (١٧٣٢ م) •

الرقم ٢٥٩ : ٣٠ × ٢٠ سم : ١٣٨ ص : ٢٥ س •

بروكلن ٢ : ٤٠٧-٤٠٨ ، (ذ) ٢ : ٥٦٦ : اندريمة ٨ : ٧٨ : ايضاح المكنون ١ : ٤٥٢ •

٩٠ - ديوان الخطيئة :

لجروول بن أوس العيسى المعروف بالخطيئة ، من الشعراء المخضرمين • رواية محمد بن حبيب الهاشمي ، صنعة أبي سعيد السكرى ، نسخة خزائية نفيسة قديمة ، ولعلها أقدم ما يعرف اليوم من نسخ الديوان • في صفحة

٩٥ - ديوان اللمستاني :

من نظم احمد بن حسن بن محمد على
اللمستاني ومن نظم والده . كتبها في اواخر ذي
الحجة سنة ١١٩٠ هـ (١٧٧٧ م) . لم يطبع . اوله
« هو السجد وافى مقبلا أى اقبال » .
ويبدو لنا ان هذه النسخة هي كالتى ذكرها
العلامة الشيخ اغا بزرك في الذريعة (٩ : ٣٢٩
الرقم ١٩٥٣ - ١٩٥٤) ان لم تكن هي بعينها .
الرقم ٢٣٦ : ٢٠٥ × ١٤٥ سم : ٢١٨ ص :
١٥ س .

٩٦ - ديوان الدواوين وريحان الرياحين :

وهو ديوان شعر لبدائع النابلسي ، انتوفى
سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) ، وقد طبع في بولاق
سنة ١٢٧٠ هـ موسوما بـ « ديوان الحقائق
ومجموع الرقائق » . نسخة ذات خط واضح ،
غير مؤرخة ، قريبة من زمن المؤلف .
الرقم ١٧٩٩ : ٢٠٥ × ١٢ سم : ٥٧٣ ص :
١٩ س .

بروكلمن ٢ : ٣٤٨ الرقم ٧٥ ، (ذ) ٢ :

٤٧٥ الرقم ٧٥ .

٩٧ - ديوان ذى الرمة :

لفيلان بن عقبة المعروف بذي الرمة ، المتوفى
سنة ١١١٧ هـ (٧٣٥ م) . وقد طبع (معجم
المطبوعات ٩١٣) . نسخة حديثة كتبها محمد بن
يحيى بن عبدالقادر البغدادى نزيل القاهرة ، سنة
١٣٣٤ هـ (١٩١٦ م) .

الرقم ٣٤٩ : ٢٠ × ١٦ سم : ٤٠٨ ص :

١٩ س .

الكشف ١ : ٦٩١ - ٦٩٣ : الذريعة ٧ : ٨٥

٨٧ : بروكلمن ١ : ٨٥ ، (ذ) ١ : ٣٩ .

كشف الحجب ٢١٦ .

٩٢ - نسخة اخرى :

كاملة ، تمت كتابتها في ٢٠ شعبان ١٠٧٣ هـ
(١٦٦٣ م) . في صفحة العنوان أسماء بعض من
تملكها .

الرقم ٦٧١ : ٢١ × ١٥ سم : ٣٢٦ ص :

١٦ س .

٩٣ - ديوان الحميدى :

لبد الرحمن بن أحمد بن على الحميدى ،
المتوفى سنة ٩٩٥ هـ (١٥٨٦ م) . وهو في المدائح
النبوية ، وقد رتبها على حروف الهجاء وسماه
« النفحة العطرة في مدح اشرف البرية » . سقط
ورقة من اوله وشئ من آخره . لم يطبع .

الرقم ١٢٣٦ : ٢٠٥ × ١٥ سم : ١٢٣ ص :

١٥ س .

٩٤ ديوان انخساء :

لتماضر بنت عمر بن الشريد الملقبة بالخنساء ،
المتوفاة سنة ٦٤٦ م . وقد طبع (معجم المطبوعات
٨٣٧) . نسخة كاملة بخط نسخي ، مكتوبة سنة
١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) ، في حواشيها تعليقات
وشروح .

الرقم ٢٢٠٣ : ٢١ × ١٥ سم : ٤٥ ص :

١٤ س .

الكشف ١ : ٧٨٨ : بروكلمن ١ : ٤٠ ،

(ذ) ١ : ٧٠

الكشف ١ : ٧٨٩ ؛ بروكلمان ١ : ٥٩ ، (ذ)

١ : ٨٩ •

٩٨ - ديوان سعيد :

لسعيد عبد بنى الحسحاس ، المتوفى فى حدود سنة ٤٠ هـ (٦٦٠ م) • وقد حققه الاستاذ عبدالعزيز الميعنى ونشره فى القاهرة سنة ١٩٥٠ نسخة بخط الشيخ محمد السقاوى ، كتبها سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٣ م) • ضمن مجموعة ، وهى الثالثة فيها •

الرقم ٥٢٥^(٣) ؛ ٢٠ × ١٣ سم ؛ ص ٦٨ -

٧٩ ؛ ١٨ س •

الكشف ١ : ٧٩٢ ؛ بروكلمان ١ : ٤٢ ، (ذ)

١ : ٧٢ •

٩٩ - نسخة أخرى :

ضمن مجموعة ، وهى الرابعة فيها ، مكتوبة بخط حديث واضح عن نسخة قديمة كتبت فى بغداد سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) •

الرقم ١٢٤٢^(٤) ؛ ٢٧ × ١٦ سم ؛ ص

١٦٩ - ١٨٦ ؛ ١٥ س •

١٠٠ - ديوان سعيد الدين ابن عربى :

لسعيد الدين ابن الشيخ الاكبر محبى الدين بن عربى ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) ، ولم يطبع • فى آخر النسخة ان السيد محمد امين بن محمد سعيد الاسطوانى الدمشقى ، قد استكتبها لنفسه سنة ١٢٩٦ هـ (١٨٧١ م) •

الرقم ٨٣٣ ؛ ٢٥ × ١٨ سم ؛ ١٠٢ ص ؛

٢١ س •

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٠٢ - ٨٠٣

١٠١ - ديوان السموئل :

للسموئل بن عاديا اليهودى ، أحد شعراء الجاهلية ، المتوفى سنة ٥٦٠ م • وقد طبع (معجم المطبوعات ١٠٥٤) • هذا الديوان صنعة ابي عبدالله نفطويه ، المتوفى سنة ٣٢٣ هـ (٩٣٤ م) • نسخة نفيسة قديمة جدا ، مؤرخة سنة ٦٤٩ هـ (١٢٥١ م) وفى آخرها تعليق بخط الحسن بن محمد بن الحسن الصفهاني ، كتبه فى تلك السنة عينها ، يفيد انه عارض هذه النسخة بالاصل المتسخ منه • ولقد استوفى الاستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وصف هذه النسخة فى المقدمة التى صدر بها الديوان بطبعته الجديدة فى بغداد سنة ١٩٥٥ •

الرقم ١٤٠١ ؛ ٢١ × ١٦ سم ؛ ٣٩ ص ؛

١٦ س •

الكشف ١ : ٧٩٣ ؛ بروكلمان (ذ) ١ : ٦٠

١٠٢ - ديوان السيد علي خان :

للسيد علي خان صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسينى المعروف بابن مصوم ، المتوفى سنة ١١١٨ هـ (١٧٠٦ م) على ما فى الذريعة (٢ : ٤٢٦ الرقم ١٦٨٠) • وقد رتبت قوافيه على أحرف الهجاء • نسخة كاملة ذات خط واضح كتبها قاسم بن محمد الحلى سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) ، وعليها تعليقات مفيدة لملكها الامبق الاستاذ كاظم الدجيلي •

الرقم ٣٢٨ ؛ ٢٢ × ١٤ سم ؛ ١٩١ ص ؛

٢١ س •

الذريعة ٩ : ٢٩ ؛ بروكلمان (ذ) ٢ : ٦٢٨ •

١٠٣ - ديوان السيد علي المشعشى الكبير :

للسيد علي خان بن السيد خلف المشعشى

الموسوى ، من شعراء المئة الحادية عشرة للهجرة (١٧م) • ولم يطبع • نسخة نفيسة ، سقط شيء من أولها وآخرها ، ويتخللها خروم • وأكثر قصائد الديوان مؤرخ سنة ١٠٦٨هـ (١٦٥٧م) • في وجه الورقة ١٢٣ يتهمى الديوان • بلى ذلك ما نظمته الشاعر من بعد جمع الديوان •
الرقم ٥٢٢ ؛ ١٩٥٥ × ١٤سم ؛ ٣٠٢ ص ؛ ١٥ س •

١٠٤ - ديوان الشرقاوى :

جاء فى مقدمة الديوان انه للحاج مصطفى الشرقاوى الحكيم بقرية دوما ، وهو أحد شعراء القرن الثالث عشر للهجرة (١٩م) وفى صفحة العنوان ، بخط يخالف خط المخطوط ، انه « ديوان الشيخ مصطفى الزبال » • يحتوى الديوان على قصائد فى الغزل والمديح ، ومن ذلك ما قاله فى مدح : محمد حبيب قائممقام دوما ، ومحمد صدر الدين نائب دوما ، ومحمد بك بارودى • بعض القصائد مؤرخ سنة ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) •
الرقم ١٣٨٨ ؛ ٢٣ × ١٦ر٥سم ؛ ٩٨ ص ؛ ١٥ س •

١٠٥ - ديوان الشعراء الجاهليين :

مجموعة مختارة من دواوين جماعة من شعراء الجاهلية ، وهم :

طفيل بن عوف الفزوى (ص ١ - ١٢)
- عامر بن الطفيل (ص ١٣ - ٢٥)
عبيد بن الأبرص (ص ٢٦ - ٣٤)
امرؤ القيس (ص ٣٥ - ٦٦)
طرفة بن العبد (ص ٦٦ - ٧٩)

زهير بن أبى سلمى (ص ٧٩ - ٩٩)
عترة بن شداد (ص ٩٩ - ١١١)
نسخة غير مؤرخة كتبها عمر بن رمضان بن محمد ابن درويش الهيتى وقد قال السيد محمود شكرى الآلوسى (المسك الاذفر • ص ١٢٠) ان الهيتى كتب كثيرا من الكتب الفريدة ، وجمع بخطه اللطيف عدة مجاميع مفيدة • توفى سنة ١٢٥٣هـ (١٨٣٧م) على ما أفادنا به الاستاذ ابراهيم الدروبي •

الرقم ١٤٦٩ ؛ ٢١ × ١٥سم ؛ ١١١ ص ؛ ٢١ س •
١٠٦ - ديوان شعراء نجد من العوام
العصرين :

جمعه الاب انستاس مارى الكرملى ، المتوفى سنة ١٩٤٧ ، من أقواء نجدى بغداد القادمين من ديار نجد ، بين سنة ١٨٩٥ و ١٩٠٠ • وقد شرح بعضه سليمان الدخيل النجدى ، المتوفى فى بغداد سنة ١٩٤٥ • فى صدر الكتاب كلمة للاب انستاس فى ترجمة سليمان الدخيل • لم يطبع •
الرقم ١٧٩٦ ؛ ٢٠ر٥ × ١٤ر٥سم ؛ ٣٥٢ ص ؛ ٥ س •

١٠٧ - ديوان الصائغ :

للخورى نقولاوس الصائغ الحلبي ، المتوفى سنة ١٢٥٦م • وقد طبع (معجم المطبوعات ١١٩١) • نسخة ناقصة الاول ، وينتهى آخرها حيث الصفحة ١٣٦ من طبعة سنة ١٨٧٤ التى تتم فى ٣٢٠ صفحة •
الرقم ١١١٦ ؛ ٢٢ × ١٦سم ؛ ١٠٧ ص ؛ ٢٢ س •
شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية •

ض ١٣١ الرقم ٤٨٤ •

١٠٨ - ديوان الصبابة :

لشهاب الدين احمد بن يحيى بن أبى حجلة ،
المتوفى سنة ٧٧٦ هـ (١٣٧٠ م) • وقد طبع (معجم
المنطوبات ٢٨) • نسخة حسنة نفيسة قديمة الخط
لعلها كتبت فى عصر المؤلف • فى صفحتها الاولى
اسماء جماعة ممن تملكها • وفى صفحتها الاخيرة
أسماء غير واحد ممن طالها ، وقد فرغ احدهم من
مطالعها فى رجب سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٨ م) •

الرقم ١٢٤١ : ٢٥٠٥ × ١٧ سم : ٣٨٩ ص ؛
١٥ س •

الكشف ١ : ٧٩٦ ؛ بروكلمن ٢ : ١٣ ، (ذ)
٢ : ٥ •

١٠٩ - نسخة اخرى :

قديمة ، واضحة الخط • كتبها محمد بن
أحمد الخطيب ، وفرغ منها فى ٢٢ جمادى الاولى
الاولى سنة ٨٨٠ هـ (١٤٧٥ م) •
أولها مخروم •

الرقم ١٦٤١ : ٢٦ × ١٧ سم : ٣٨٩ ص ؛
١٥ س •

١١٠ - نسخة اخرى :

حسنة واضحة الخط • كتبها تقى الدين بن
الحاج ابى بكر الموقت بالجامع الكبير فى حلب ،
وفرغ منها فى ٣ جمادى الاولى سنة ١٠٠١ هـ
(١٥٩٣ م) • فى أول المخطوط وآخره فوائد
بعضها يتعلق بحلب ، هذا الى اسماء جماعة ممن
تملك المخطوط او نظر فيه ، ومنهم :

عبدالرحمن الاسياهى فى مدينة حمص • سنة
١٠٦٥ هـ (١٦٥٤ م) •

عبدالباقي • • • الحموى • سنة ١٠٩٧ هـ
(١٦٨٥ م) •

الرقم ١٩٢٥ : ٢٩ × ٢٠ سم : ٢٢٦ ص ؛
٢٣ س •

ديوان الصرصرى :

انظر : المختار من مديح النبى •

١١١ - ديوان الصفدى :

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ،
المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٢ م) • ولم يطبع •
نسخة بخط معاد كتبها السيد محمد بن على
القارائى الدمشقى سنة ١٢٦٢ هـ (١٨٤٥ م) •

الرقم ١٠٣٢ : ٢٠ × ١٤ سم : ٤١ ص ؛
٢٣ س •

١١٢ - ديوان صفى الدين الحلى :

لعب العزيز بن سرايا بن على ، الملقب بصفى
الدين الحلى ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ (١٣٤٩ م) •
وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٧٨٩) وآخرها
طبعة التجف سنة ١٩٥٦ • نسخة بخط معاد ،
كتبت فى اوائل القرن الثانى عشر للهجرة (١٨ م) •
الرقم ٢٢٤٧ : ٢١ × ١٥ سم : ٥٢٢ ص ؛
٢١ ص •

الكشف ١ : ٧٩٧ ؛ بروكلمن ٢ : ١٦٠ ؛
(ذ) ٢ : ١٩٩ ؛ كشف الحجب ٢١٦ •

١١٣ - ديوان الصولى :

لابراهيم بن العباس الصولى ، المتوفى سنة
٢٤٧ هـ (٨٦١ م) ، صنعة ابن أخيه ابى بكر محمد
بن يحيى الصولى الشطرنجى ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ
(٩٤٧ م) • وقد حققه ونشره العلامة عبدالعزيز

الميمنى فى مجموعته " الطرائف الادبية " (القاهرة ١٩٣٧ ؛ ص ١١٧ - ١٩٤) عن نسخة قال انها

فريدة فى خزانة وهبى افندى بغدادلى باستانبول ، مؤرخة فى سنة ١١٣٨ هـ (١٧٢٥ م) . والنسخة التى بيدنا تمت كتابتها فى ١٥ صفر سنة ١٠٣٤ هـ (١٦٢٤ م) .

الرقم ١٣٥٤ ؛ ٢٠ × ١٥ سم ؛ ٥٤ ص ؛ ١٥ س .

الكشف ١ : ٧٩٨ .

١١٤ - ديوان العرجى :

لعبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجى الاموى ، المتوفى سنة ١٢٠ هـ (٧٣٧ م) ، رواية ابي الفتح عثمان بن جنى ، المتوفى سنة ٣٩٢ هـ (١٠٠١ م) . وقد طبع فى بغداد سنة ١٩٥٦ بتحقيق خضر الطائى ورشيد العيديدى . نسخة بخط الشيخ محمد السماوى ، كتبها سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٣ م) ضمن مجموعة ، وهى الرابعة فيها . الرقم ٥٢٥^(٤) ؛ ٢٠ × ١٣ سم ؛ ٤٨ ص ؛ ٢٥ س .

الكشف ١ : ٨٠٠ ؛ بروكلين (ذ) ١ : ٨٠ .

١١٥ - نسخة اخرى :

كاملة ، ضمن مجموعة ، وهى الاولى فيها ، منقولة بخط واضح عن نسخة قديمة مكتوبة فى بغداد سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) .

الرقم ١٢٤٢^(١) ؛ ٢٧ × ١٦ سم ؛ ٨٠ ص ؛ ١٥ س .

١١٦ - نسخة اخرى :

بخط نسخى حديث جميل . كتبها عبد

الرزاقي الخطاط البغدادى المعروف فى وقتنا هذا ، ولم يشر الى النسخة التى نقل منها .

الرقم ٢١٣٢ ؛ ١٩ × ١٤ سم ؛ ٨٠ ص ؛ ١٥ س .

١١٧ - ديوان العشارى :

لحسين بن على بن حسن بن محمد بن فارس العشارى الشافعى ، المولود فى بغداد سنة ١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) ، المتوفى فى البصرة فى حدود سنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م) . ولم يطبع . قال الآلوسى (المسك الاذفر ص ٨٨) فى ترجمة العشارى ، ان العشاريين الذين منهم المترجم ، كانوا يسكنون بلدة على الفرات قرب رحبة مالك يقال لها العشارة . نسخة كاملة ، حديثة الخط ، غير مؤرخة .

الرقم ٣١٧ ؛ ٢١ × ١٣ سم ؛ ٢٥٥ ص ؛ ٢١ س .

١١٨ - ديوان على بن ابي طالب :

للالام على بن ابي طالب ، المتوفى شهيدا بالكوفة سنة ٤٠ هـ (٦٦٠ م) . وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ١٣٥٤) . نسخة ضمن مجموعة ، وهى الرابعة فيها ، مؤرخة بسنة ١١٢٣ هـ (١٧١١ م) . فى قصائد الديوان تقديم وتأخير بالنسبة الى المطبوع .

الرقم ٧٧٩^(٤) ؛ ١٦ × ١٠ سم ؛ ١٣٩ - ٢٠٣ ؛ ١٥ س .

الكشف ١ : ٨٠٢ ؛ الذريعة ٩ : ١٠١ - ١٠٢ ؛

كشف الحجب ٢١٥ الرقم ١١٠٣ .

١١٩ - نسخة اخرى :

(٧٢٨ م) ، وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ١٤٤٤) • نسخة حديثة كتبها توفيق ابراهيم أسعد الموصلي سنة ١٩١١ ، عن نسخة قديمة كانت لدى الشاعر جميل صدقي الزهاوي •

الرقم ١٩٥٤ : ٢٨٥ × ٢٠٥ سم ؛ ٢٠٩ ص ؛ ٢٣ س •

الكشف ١ : ٨٠٥ ؛ بروكلين ١ : ٥٦ ؛ (ذ)

١ : ٨٥ •

١٢٣ - ديوان القزويني :

للسيد صالح بن مهدي القزويني ، وقد مر ذكره في الكلام على ديوانه « الدرر الغروية » • ولم يطبع • وقد جمع هذا الديوان ، الشيخ ابراهيم بن صادق بن يحيى العاملي • اوله : " الحمد لله كما هو أهله وينبغي لغز جلاله ... " • وفي صدر الديوان ترجمة الشاعر • ينتهي الديوان في الصفحة ٢٢١ ، يليها صفحات بيض حتى الصفحة ٢٤٢ حيث يبدأ ديوان ولده السيد راضي بن صالح القزويني وينتهي في الصفحة ٣٦٧ وهذا الثاني لم يطبع أيضا • كتبت هذه النسخة سنة ١٩٠١ • وقد وصف الامتاذ عبد الحميد الدجيلي هذه النسخة من الديوان في سومر (٧ [١٩٥١] ص ٢٨٨ - ٢٨٩) •

الرقم ١٨٩٢ : ٢٩ × ٢٠٥ سم ؛ ٣٦٧ ص ؛ ١٥ س •

١٢٤ - ديوان المتنبى :

لابي الطيب أحمد بن الحسين المعروف بالمتنبى ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ (٩٦٥ م) • وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ١٦١٦) • نسخة

قديمة ، حسنة الخط • كتبها محمد بن ابراهيم الحافظ الاصفهاني وفرغ منها في ٩ محرم سنة ٨٨٢ هـ (١٤٨٢ م) • يتخلل سطورها ترجمة فارسية •

الرقم ١٠٥٠ : ٢٣٥ × ١٧ سم ؛ ١٤٧ ص ؛ ١١ س •

١٢٠ - ديوان الغزى :

للشيخ سليمان الحكيم بن حسن الغزى ، من أبناء القرن الرابع عشر للميلاد • لم يطبع • ومعظم قصائده في الالهيات • نسخة كتبها الخورى يوحنا ، فى سنة ١٨٧٢ م •

الرقم ١٤٠٨ : ٢٢ × ١٦ سم ؛ ١٧٠ ص ؛ ١٧ س •

شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ص ١٥٥ الرقم ٥٨٤ •

١٢١ - ديوان فرحات :

للمطران جرمانوس فرحات رئيس أساقفة حلب على الموارنة ، المتوفى سنة ١٧٣٢ م ، وقد طبع (معجم المطبوعات ١٤٤٢) • نسخة كاملة واضحة الخط ، مكتوبة فى أوائل القرن التاسع عشر للميلاد •

الرقم ٢٠١١ : ١٩ × ١٤ سم ؛ ٣٤٠ ص ؛ ١٧ س •

شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ص ١٦٠ الرقم ٦٠٩ •

١٢٢ - ديوان الفرزدق :

لهمام بن غالب الفرزدق ، المتوفى سنة ١١٠ هـ

سقط من أولها شيء قليل • فرغ من كتابتها أحمد بن خلف بن صالح الحضرمي في ٣٠ محرم سنة ١١٠٢ هـ (١٦٩٠ م) •

الرقم ١١ : ٢٨ × ١٩ سم : ٣٨٨ ص :
١٦ س •

الكشف ١ : ٨٠٩ - ٨١٢ : بروكلمن ٨٧١ ،
(ذ) ١ : ١٣٨ •

١٢٥ - نسخة أخرى :

كاملة ، مؤرخة في سنة ١٠٢٢ هـ (١٦١٣ م) •
الرقم ٥٦٧ : ٢٣ × ١٤ سم : ٤٢٨ ص :
١٥ س •

١٢٦ - نسخة أخرى :

كاملة ، حسنة ، من مخطوطات القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) • تملكتها بعضهم سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) •

الرقم ١٢٦٢ : ٢٩ × ٢٠ سم : ٤١٧ ص :
١٤ س •

١٢٧ - نسخة أخرى :

بخط معتاد • كتبها سليمان بن أحمد بن محمد ، وفرغ منها في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٠٢ هـ (١٧٨٨ م) • في حواشيتها تعليقات وتصحيحات •

الرقم ٢١٤٥ : ٢٢ × ١٥ سم : ٣٦٠ ص :
١٧ س •

١٢٨ - ديوان محمد عباس صاحب :

ويسمى « رطب العرب » • لمحمد عباس صاحب ، أحد شعراء القرن الثالث عشر للهجرة

(١٩ م) • أوله : " أحمد الله على ما وهب من العلم والادب ••• أما بعد : فهذا مجموع مرتب من الاشعار ••• سميت برطب العرب ••• وهو موضوع على ثلاث نخلات من الرطب : النخلة الاولى في القصائد والمقطعات والافراد على ترتيب حروف الهجاء ••• النخلة الثانية في الارجيز الوجيزة • النخلة الثالثة في أرجوزة معمولة في فضائل الحسين ومصائبه وتعرف بشمع المجالس • يليها أرجوزة مشتملة على ما جرى على يده في زمان الشاعر من خارق العادات في أصقاع كجرات ويسمى بالموجزة الرائعة في المعجزة الشائعة • لم يطبع • النسخة مؤرخة في ذي الحجة سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٢٦ م) •

الرقم ١٥٦٨ : ٢٥ × ١٦ سم : ٤٣٠ ص :
١٧ س •

١٢٩ - ديوان المزرد :

ليزيد بن ضرار المزرد ، وهو شاعر أدرك الاسلام فأسلم (انظر : معجم الشعراء للمرزباني • ص ٤٩٦) • وديوانه لم يطبع • نسخة فريدة قديمة جدا ، نفيسة ومشروحة ، تمت كتابتها في سلخ ذي القعدة سنة ٦٤٩ هـ (١٢٥٢ م) وقد عارضها الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني في تلك السنة عينها • أوله مخروم •

الرقم ١٣٩٤ : ٢٠ × ١٦ سم : ٩٥ ص :
١٣ س •

الكشف ١ : ٨١٤ : بروكلمن (ذ) ١ : ١٨٠ •

١٣٠ - ديوان منجك باشا :

للأمير منجك باشا بن محمد الدمشقي ،

المتوفى سنة ١٠٨٠هـ (١٦٦٩م) • فى صفحة (١٨٨٦م) •
العنوان تعليق هذا نصه : « طبع هذا الكتاب فى
دمشق الشام ، طبعه محمد افندى حفى الكتبى
على هذه النسخة كما قال لى ذلك هو نفسه ، ومنه
اشترته • كتبه فى ١٩ ك ١ سنة ١٩٠٨ الـ
أمناس مارى الكرملى • النسخة حسنة واضحة
الخط مؤرخة سنة ١١٤٥هـ (١٧٣٢م) •
الرقم ٢١١٤ : ٣٠ × ١٥٠ سم : ٩١ ص :
• ٣٥ س •

١٣٣ - ديوان النابلسى :

لعبد الغنى النابلسى المتوفى سنة ١١٤٣هـ
(١٧٣٠م) • ولم يطبع • اوله : « الحمد لله
مخترع الوجود من غير مثال سابق • • • • • وهو
غير الديوان المطبوع فى بولاق سنة ١٢٧٠هـ
بعنوان « ديوان الحقائق ومجموع الرقائق » •
النسخة غير مؤرخة ، وكأنها من زمن المؤلف •
الرقم ٢١١٧ : ٢٧ × ١٦ سم : ٢١٥ ص :
• ٣١ س •
بروكلمن ٢ : ٢٧٧ ، (ذ) ٢ : ٣٨٦ •

١٣١ - ديوان مهيار الديلمى :

لمهيار بن مرزويه الديلمى ، المتوفى سنة
٤٢٨هـ (١٠٣٦م) • وقد طبع (معجم المطبوعات
١٨١٤) • نسخة حديثة ، الموجود منها الجزء
الثانى ، وهو يبدأ بقافية الراء • وأول بيت فيه :
« خدع الزمان مودة من تائر ، (وهذا يقابل
الصفحة ٣٤٦ من المجلد الاول من طبعة دار
انكتب المصرية) • فى آخر الجزء تعليق كتبه
ملكه الاسبق الاستاذ كاظم الدجيلى ، يفيد انه
قابل هذه النسخة فى كربلاء سنة ١٣٣٢هـ
(١٩١٣) على خمس نسخ خطية من هذا الديوان
أشار الى مواطنها •

الرقم ٣٤٨ : ٢٢ × ١٤ سم : ٣٣٧ ص :
• ٢٣ س •

الكشف ١ : ٨١٦ : كشف الحجب ٢١٧ الرقم
١١٠٩ : بروكلمان ١ : ٨٢ ، (ذ) ١ : ١٣٢ •

١٣٢ - نسخة اخرى :

كاملة ، حديثة الخط ، تمت كتابتها سنة ١٣٠٤هـ ١ : ٥١٢ •

١٣٤ - ربيع الابرار :

لمحمود بن عمر الزمخشري المصروف بجار
الله ، المتوفى سنة ٥٣٨هـ (١١٤٣م) ولم يطبع •
وهو كتاب كبير فى المحاضرات ، كنا قد وصفنا
نسخة منه قديمة نفيسة تحرزها خزانة الاوقاف
العامة ببغداد ، فى مجلة سومر (٣ [١٩٤٧] ص
٢٥٣ - ٢٥٨) • نسخة قديمة نفيسة ، الموجود
منها المجلد الثانى ، ويبدو من حاله انه كتب فى
القرن السابع للهجرة (١٣ م) • يبدأ بقوله :
« باب الاخلاق والعادات الحسنة والقيحة » •
ويتهى بنهاية « باب القاب والشريب والشكوى » •

الرقم ٣٧٣ : ٢٣ × ١٦ سم : ٥١٢ ص :
• ١٥ س •

الكشف ١ : ٨٣٢ : بروكلمان ١ : ٢٩٢ ، (ذ)

١٣٥ - رسائل الخوارزمي :

الرقم ١٧٨٣^(٢) : ٢١ × ١٥ سم ؛ ص

٨٣ - ١٨٨ ؛ ٢٤ س .

١٣٧ - وشف الضرب من شرح لامية العرب :

« لامية العرب » قصيدة لثابت بن جابر الازدي المعروف بالشفري ، أحد شعراء الجاهلية ، المتوفى سنة ٥١٠ م ، وقد طبعت غير مرة (معجم المطبوعات ١١٤٧) . وهذا الشرح لأبي البركات بمدا الله بن الحسين بن مرعي المعروف بالسويدي البغدادي ، المتوفى سنة ١١٧٤ هـ (١٧٦٠ م) ، ولم يطبع . أوله : « الحمد لله الذي فتق بالفصاحة ألسنة العرب . . . » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي التاسعة فيها مؤرخة بسنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .

الرقم ١٣٦٤^(٢) : ٢٠ × ١٢ سم ؛ ص

٢٥٧ - ٣٥٣ ؛ ١٩ س .

١٣٨ - روض الآداب :

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الشاعر المصري المشهور بالشهاب الحجازي ، المتوفى سنة ٨٧٥ هـ (١٤٧٠ م) وقد طبع في بمبي سنة ١٨٩٨ على ما في معجم المطبوعات (ص ١١٥١) . نسخة نفيسة قديمة ، في أولها زخرفة . وقد سقط شيء قليل من آخرها . في صفحة العنوان حاشية بخط كاد يمحي ، تفيد ان احدهم نظر في الكتاب سنة ٩٠٨ هـ (١٥٠٢ م) .

الرقم ١٢ : ٢٠ × ١٥ سم ؛ ٣٩٤ ص ؛

١٥ س .

الكشف ١ : ٩١٦ ؛ بروكلمان ٢ : ١٨ ، (ذ)

١٢ : ٢ .

لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي ، المتوفى سنة ٣٨٣ هـ (٩٩٣ م) . وقد طبعت غير مرة (معجم المطبوعات ٨٣٨) . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها . الموجود منها قطعة من أولها تبدأ بأول الرسائل وتنتهي عند قوله : « وكتب الى ابي الحسن الحكمي » (وهذا يوافق منتصف الصفحة ١٦ من طبعة المطبعة العثمانية سنة ١٣١٢ هـ) . وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) .

الرقم ١٧٨١^(٣) : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ٢٤ ص ؛

١٧ س .

الكشف ١ : ٩٠٢ ؛ الذريعة ١٠ : ٢٤١ ؛

بروكلمان ١ : ٩٣ ، (ذ) ١ : ١٥٠ .

١٣٦ - وشف اللبيب الى معاشره الحبيب :

لمحمد بن اسنغا الارغوني الكاملى الناصرى نم المصرى ، فرغ من تأليفه سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٢ م) ولم يطبع . أوله : « الحمد لله اعترافا بنعمته واستغفر الله استبعادا من تقمته . . . » على أن مراجع أخرى ككشف الظنون (١ : ٩٠٤) و بروكلمان (٢٣٢ : ١ ، ذ ٤١٦) وفهرست دار الكتب المصرية (٣ : ١٧٠) ، قد عزت الكتاب الى أبى العباس أحمد بن محمد بن علي اليمنى الكاتب المشهور بابن فليسة (أو فليسة) ، المتوفى سنة ٢٣١ هـ (٨٤٥ م) . رتبته على اربعة عشر بابا تتعلق بالنكاح والباء والفلمان والجوارى . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، كتبها الشريف علاء الدين بن السيد عمر العباسى الحسنى الحنبلى فى ١٧ ربيع الآخر سنة ١٠٠٠ هـ (١٥٩٢ م) .

١٣٩ - روض الاخيار المنتخب من ربيع

الابرار :

لمحمد بن الخطيب قاسم بن يعقوب ، المتوفى سنة ٩٤٠ هـ (١٥٣٣ م) . وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٩٤) . اختصر فيه « ربيع الابرار » للزمخشري ، وقد مر ذكره . نسخة سقط من آخرها شيء قليل . وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) .

الرقم ١١٣٠ : ١٧ × ١٠ سم : ٥٠٢ ص ؛

١٧ س .

الكشف ١ : ٩١٦ ؛ بروكلمان ١ : ٢٩٢ ، ٢ :

٤٢٩ ، (ذ) ١ : ٥١٢ ، ٢ : ٦٣٨ .

١٤٠ - الروض الجامع لما يعجب الناظر

ويطرب السامع :

لمجد الله بن عيسى بن اسمعيل . لم نقف على سنة وفاته ، وهو ينقل عن بعض من عاش في القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) . أوله :

« نحمدك اللهم على ما أوليت من النعم ... أما

بعد : فقد رأيت كثيرا من أهل الادب وذوى

المفاخر والرتب جمعوا كتب كثيرة فى الآداب ،

وانتخبوا لطائف لم تكن محصورة فى كتاب ،

فاستخرت الله تعالى بعد ان وقفت على بعض منها ،

وانتخت من مجموعها هذا الجامع الحسن ،

وجعلته مشتملا على كل من الامثال واللطائف

والنوادير والحكايات العجبة والمحاورات الفرية

ومن فايق القصيد ورايق الشعر المجيد ... وقد

رتبه على مقدمة وأربعين بابا وخاتمة ...

وانتسخته من كتب عديدة ... ومن التواريخ

والسير والدواوين وكتب الادب ... ومن بعض

الجامع المثورة وما على الهوامش المشورة ...

تمت كتابة النسخة سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) .

الرقم ١٦٤٢ : ٢١ × ١٥ سم : ٨١٤ ص ؛

٢١ س .

١٤١ - روضة التيمى :

للشيخ صالح بن ذرويش بن زيني الشهير

بالتيمى ، المتوفى سنة ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) ،

مدح فيها مولى الحويزة عبد على بن اسماعيل بن

جود الله . وقد نشرت فى آخر ديوان صالح

التيمى . والروضة فى عرفهم قصائد على حروف

الهجاء محبوكة الطرفين ، أعنى كل قصيدة

حروف أوائل أبياتها كحروف رويتها وهكذا

الى الآخر . نسخة ضمن مجموعة وهى الاولى

فيها . كتبها الملا سليمان ، وقرغ منها فى اول

رجب سنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٣ م) .

الرقم ٧٨٠ (١) : ٢٠ × ١٤ سم : ٤١ ص ؛

١٧ س .

١٤٢ - روضة الموصل :

وهى تسع وعشرون قصيدة على حروف

المعجم ، نظمها الشيخ محمد بن مصطفى الغلامى

الموصلى ، المتوفى سنة ١١٨٦ هـ (١٧٧٢ م) . وقد

نشرها الاستاذ محمد رؤوف الغلامى فى آخر

كتابه « العلم السامى فى ترجمة الشيخ محمد

الغلامى » (الموصل ١٩٤٢ ، ص ٢٩٨ - ٣٦٠) .

وقد جعل عنوانها فى المطبوع « ضوء الصباح فى

مدح الوزير عبد الفتاح » ، نظمها واهداها الى

الوزير عبد الفتاح باشا ابن اسماعيل باشا الجليلي ،

المتوفى فى مستهل سنة ١١٨٦ هـ . أما النسخة

التي نصفها ، فقد قيل فيها ان صاحبها نظمها فى

مدح الشيخ حمد الحمود الخزاعي • وخطها • ٢٩٧ هـ (٩٠٩ م) • نسخة خزائية نفيسة قديمة •
نسخي واضح ، ضمن مجموعة ، وهي الثانية الموجود منها الجزء الثالث ، في أوله تذهيب ، وقد
فيها • وقد سقط شيء قليل من أولها وآخرها •
الرقم ٧٨٠ (٢) : ٢٠٥ × ١٤ سم ؛ ص
٤٤ - ١١٠ : ١٣ س •

١٤٣ - ربحانة الآله :

لشهاب الدين الخفاجي ، المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ
(١٦٥٨ م) • وقد طبعت غير مرة (معجم المطبوعات
٨٣١) • نسخة كتبها عبد الوهاب بن خليل البتي
سنة ١١٣٩ هـ (١٧٢٦ م) •
الرقم ١٣٦٦ : ٢١ × ١٣ سم ؛ ٣٥٦ ص ؛
٣١ س •

١٤٤ - زبدة الامثال :

لمصطفى بن ابراهيم من أهل بلدة كليولى ،
المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ (١٦١٥ م) • لم يطبع •
أوله : الحمد لله الذى زين عباده بالانفاظ
والاقوال • • • • • جمع فيه امثالا واقوالا مأثورة
وحكما • وقد رجع فى تأليفه الى مجمع الامثال
للميداني ، والمستقصى فى الامثال للزمخشري ،
والكنز المدفون والفلک المشحون ليونس المالكي ،
وروض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار لمحمد
بن قاسم الخطيب • نسخة بخط محمد بن احمد
بن محمد الاوفى الواعظ بجامع احمد باشا فى
بلدة طربزون ، سنة ١١٢٧ هـ (١٧١٥ م) •
الرقم ١٥٧٧ : ٢٠ × ١٣ سم ؛ ١١٩ ص ؛
١٩ س •

بروكلمان ٢ : ٤٢٣ ، (٥) ٢ : ٦٣١ •

١٤٥ - الزهرة :

لأبى بكر بن داود الاصفهاني المتوفى سنة
٤٢٩ هـ (١٠٣٧ م) • لم يطبع ، وانما طبع مختصره
بمطبعة الجوانب فى استانبول • أوله : • أما بعد
حمد الله أولى من حمد • • • • • جملة اربعة

١٤٦ - سحر البلاغة وسر البراعة :

لأبى منصور التالبي ، المتوفى سنة ٤٢٩ هـ
(١٠٣٧ م) • لم يطبع ، وانما طبع مختصره
بمطبعة الجوانب فى استانبول • أوله : • أما بعد
حمد الله أولى من حمد • • • • • جملة اربعة

- عشر کتابا وهي : ذكر الله ورسوله • الازمنة والامكنة • أحوال الانسان من لدن صفه الى كبره • الطعام والشراب • النظم وانثر واصحابهما • المادح والاثية • المساوى • والمقايح • العبادة • التهاني والتهادى • التمازى • الاخوانيات • السلطانيات • الشوارد والفرائد • الامثال والحكم والمواعظ • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها • والمجموعة مكتوبة بخط معتاد على ورق نفيس فى القرن الثانى عشر للهجرة (۱۸م) • الرقم ۵۳۶^(۳) ؛ ۲۰ر۵ × ۱۳ سم ؛ ص ۱۱۱ - ۲۷۳ ؛ ۲۳ س • الكشف ۲ : ۹۸۱ ؛ بروكلمان = ۱ : ۲۸۵ الرقم ۷ ، (ذ) ۱ : ۵۰۰ •
- عشر كتابا وهي : ذكر الله ورسوله • الازمنة والامكنة • أحوال الانسان من لدن صفه الى كبره • الطعام والشراب • النظم وانثر واصحابهما • المادح والاثية • المساوى • والمقايح • العبادة • التهاني والتهادى • التمازى • الاخوانيات • السلطانيات • الشوارد والفرائد • الامثال والحكم والمواعظ • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها • والمجموعة مكتوبة بخط معتاد على ورق نفيس فى القرن الثانى عشر للهجرة (۱۸م) • الرقم ۵۳۶^(۳) ؛ ۲۰ر۵ × ۱۳ سم ؛ ص ۱۱۱ - ۲۷۳ ؛ ۲۳ س • الكشف ۲ : ۹۸۱ ؛ بروكلمان = ۱ : ۲۸۵ الرقم ۷ ، (ذ) ۱ : ۵۰۰ •
- ۱۴۸ - شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : لجمال الدين محمد بن نباتة المصرى ، التوفى سنة ۷۶۸هـ (۱۳۶۶م) • وقد طبع (معجم المطبوعات ۲۶۳) • نسخة حديثة الخط • الرقم ۶۰۲ ؛ ۲۳ر۵ × ۱۶ سم ؛ ۳۶۹ ص ؛ ۲۱ س • الكشف ۱ : ۸۴۱ ؛ بروكلمان (ذ) ۱ : ۴۸۵ • ۱۴۹ - نسخة اخرى :

حسنة الخط ، تمت كتابتها فى ۲۹ صفر سنة ۹۸۷هـ (۱۵۷۹م) • ويؤخذ من عبارة وردت فى صفحة العنوان ، ومن ختم مستدير فى الصفحة الأخيرة ، ان هذه النسخة كانت فى خزانة كتب المتوكل على الله ، احد ملوك اليمن • الرقم ۱۴۰۷ ؛ ۲۴ × ۱۴ر۵ سم ؛ ۲۰۵ ص ؛ ۲۹ س •

۱۵۰ - نسخة اخرى :

سقط من آخرها شيء قليل ، وفى اولها أسماء بعض من تملكها ، ومنهم : عبدالرزاق الكيلانى الحموى البغدادى ۱۱۳۴هـ (۱۷۲۱م) •

محمد بن جواد كبة ۱۲۵۴هـ (۱۸۳۸م) • الاب أنستاس مارى الكرملى ۱۹۲۰م • الرقم ۱۴۵۴ ؛ ۲۰ر۵ × ۱۳ سم ؛ ۳۲۶ ص ؛ ۲۲ س •

۱۴۷ - السحر الحلال من ابداع الجلال :

لناصر محمد بن قانصوه بن صادق ، وقد عاش فى عهد الجراكسة الذين سادوا مصر من سنة ۸۷۴ - ۹۲۳هـ (۱۴۶۹ - ۱۵۱۷م) ، وآخرهم قانصوه الغورى الذى امتدحه المؤلف • ولم يطبع • اوله : الحمد لله المان على ابلقاء • • • وبعد : فقد سألنى بعض الاخوان • • • ان اختصر له ديوانى المسمى بابداع الجلال فى السحر الحلال ، واسميه السحر الحلال من ابداع الجلال • • • وقد جعلته على خمس مقدمات وخمس ابواب تدور على علوم الادب ومنها قصائد وموشحات وألغاز ومطارحات •

نسخة كاملة نفيسة حسنة الخط ، فرغ من كتابتها أبو الفضل محمد بن عبدالوهاب الاعرج السنوطى ، فى ۷ ذى القعدة سنة ۹۱۵هـ (۱۵۱۰م) • وقد وصفها الاستاذ يوسف غنيمه

١٥١ - نسخة اخرى :

بن قلاون ، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ (١٣٦٠ م) وقد
 طبع (معجم المطبوعات ٢٩) . نسخة سقط قسم
 من أولها ، فرغ من كتابتها محمد بن أحمد بن علي
 المؤذن الشافعي المشهور بالشرقي في ١٣ ربيع
 الاول سنة ٨٨٨ هـ (١٤٨٣ م) .

الرقم ١١٩ : ١٨ x ١٣ سم : ١٢٠ ص ؛
 ١٥ س .

الكشف ٢ : ٩٩٤ ؛ بروكلمان ٢ : ١٤ ، (ذ)

٢ : ٦ .

١٥٥ - سلوة الحزين في موت البنات والبنين :

لابن أبي حجلة المذكور قبل هذا . ولم يطبع .
 اوله : « اما بعد حمد الله الذي جعل الجنان مأوى
 الأجنة » . نسخة كتبها احمد بن شرف الدين بن
 الأمير عز الدين الناطعجي بخزينة دمشق سنة

١٠٣٢ هـ (١٦٢٢ م) .

الرقم ١٢٨٧ : ١٨ x ١٤ سم : ٣٤ ص ؛
 ٢٧ س .

بروكلمان ٢ : ١٤ .

١٥٦ - شرح بانث سعاد :

للملا علي بن محمد القاري ، المتوفى سنة
 ١٠١٤ هـ (١٦٠٥ م) . ولم يطبع . اوله : « الحمد
 لله الذي خلق السعداء من العباد . . . » نسخة غير
 مؤرخة من مخطوطات القرن الثاني عشر للهجرة
 (١٨ م) . في أولها ان حسين المعمار الايوبي
 الخنفي تملكها سنة ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) .

الرقم ٢٠٤٧ : ٢١ x ١٥ سم : ٨٣ ص ؛
 ١٥ س .

١٥٧ - شرح بانث سعاد :

لم يذكر فيه اسم السارح . اوله : « الحمد

كاملة . كتبها محمد صالح . . . (كلمة
 محوة) في سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م) . يلي
 الشرح القصيدة الزيدونية وتخسيسها لصفى الدين
 الحلبي (ص ٣٣٠ - ٣٣٣) .

الرقم ٢٢٠٥ : ٢٠ x ١٦ سم : ٣٣٣ ص ؛
 ٢١ س .

١٥٢ - سقط الزند :

وهو ديوان شعر لابي العلاء الممرى ، المتوفى
 سنة ٤٤٩ هـ (١٠٥٧ م) . وقد طبع غير مرة
 (معجم المطبوعات ٣٢٨) . نسخة كاملة بخط
 نسخي ، في بعض حواشيها تعليقات وتصحيحات .
 تمت كتابتها في شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٧ هـ
 (١٦٧٦ م) .

الرقم ١٧٩٧ : ٢٠ x ١٤ سم : ١٢١ ص ؛
 ١٩ س .

الكشف ٢ : ٩٩٢ - ٩٩٣ ؛ بروكلمان (ذ)
 ١ : ٤٥٢ .

١٥٣ - نسخة اخرى :

واضحة الخط ، سقطت ورقة واحدة من
 أولها . وقد نقلت عن نسخة قديمة مؤرخة بسنة
 ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) على ما ورد في الصفحة ٢١٢
 منها . كتبت هذه النسخة سنة ١٠٤٧ هـ (١٦٣٧ م)
 الرقم ٢٢٢٦ : ٢٢ x ١٥ سم : ٢١٨ ص ؛
 ١٤ س .

١٥٤ - سكران السلطان :

لشهاب الدين احمد بن يحيى المعروف بابن
 ابي حجلة التلمساني ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ
 (١٣٧٤ م) . ألفه للملك الناصر حسن بن محمد

لله ذى الجلال والاكرام ، . نسخة ضمن مجموعة
وهي الثانية فيها . كتبت سنة ٩٩٧هـ (١٥٨٨ م) .
وفي كشف الظنون (٢ : ١٣٣٠) وكذلك في
بروكلين (الذيل ٢ : ١٤٠ و ٤٨٢ و ٥٠٩ و ٥٥٥
و ٦٣٢) تنويه بجملة شروح لقصيدة بانت سعاد ،
ولم يتحقق عندنا ما اذا كان هذا الشرح او الذي
سليه في الرقم ١٥٨ واحدا منها . كما ان هذين
المرجعين لم ينوها بالشرح المذكور قبل هذا في
الرقم ١٥٦ .
الرقم ٧٢٠ (٢) : ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص ٢٨ -
٤٦ : ٢٥ س .

١٦٠ - شرح البردة :
لم يذكر فيه اسم الشارح . يبدأ الشرح
هكذا : « جيران بنى سلم : ذى سلم موضع
والسلم نوع من الشجر » .
الرقم ٩٢٠ : ٢٢ x ١٧ سم ؛ ص ١٨ -
٢٧ س .

١٦١ - شرح البردة :
لم يذكر فيه اسم الشارح ، وهو غير ما تقدم .
نسخة نفيسة مذهبة ، يتخللها شرح بالتركية .
في ظاهر دفتي غلافها تذهيب مكتوب فيه « شفاء
القلوب لقاء المحبوب » .
الرقم ٢٠٥٧ : ٢٤ x ١٥ سم ؛ ص ٩٣ -
١١ س .

شرح تائية ابن الفارض :
انظر : كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدر .

١٦٢ - شرح ديوان ابن الفارض :
لحسن بن محمد البوريني ، المتوفى سنة
١٠٢٤هـ (١٦١٥ م) . وقد طبع (معجم المطبوعات
٦٠٢) . سماه صاحب كشف الظنون (٧٦٧ : ١)
« البحر الفاضل في شرح ديوان ابن الفارض » .
نسخة جيدة ذات خط نسخي واضح ، مكتوبة
في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) . في هوامشها
تعليقات وتصحيحات .

١٥٨ - شرح بانت سعاد :
لم يذكر اسم الشارح . يبدأ في شرح البيت
الاول بقوله : بانت فارقت ، يقال بان بين بينا
وبيانا وبينونة اذا فارق فراقا بعيدا . وسعاد اسم
امرأة . الخ ، نسخة تملكها الحاج قاسم ثنيان
في دمشق سنة ١١٧٨هـ (١٧٦٤ م) وهذا هو
كالشرح المذكور في فهرست دار الكتب المصرية
(٣ : ١٩٥ الحقل الايمن ، السطر ٧) .
الرقم ٩٩٧ : ٢٠ x ١٥ سم ؛ ص ٢٠ -
٢٣ س .

١٥٩ - شرح البردة :
لمحمد عيشي افندي . أول الشرح : « أمن
تذكر جيران بنى سلم : الجيران جمع جبار
والمراد به من سبق جواره فدل على وجود الوصال
ثم الفراق . والسلم نوع من شجر البوادي .
وذى سلم مكان فيه هذا الشجر ثم جعل اسما
بالقلبة لمكان مخصوص في نواحي المدينة . . .
الخ ، . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الخامسة

- الرقم ٧٧٧ ؛ ٢٢ر٥ × ١٤سم ؛ ٥٦٥ ص ؛
 ٢٢ س •
 أبلى الهوى أسفا يوم النوى بدنى
 وفرق الهجر بين الجفن والوسن
- ١٦٣ - نسخة أخرى :
 بخط معتاد ، مكتوبة في القرن الثاني عشر
 للهجرة (١٨ م) •
- الرقم ١٦٤٦ ؛ ٢٢ × ١٥ر٥سم ؛ ٥٣١ ص
 ١٩ س •
- ١٦٤ - شرح ديوان أبى تمام :
 لأبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى ،
 المتوفى سنة ٥٠٢ هـ (١١٠٨ م) وقد طبع • نسخة
 الموجود منها المجلد الأول ، وهو من مخطوطات
 القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) •
- الرقم ٦٠٧ ؛ ٢٨ × ١٨سم ؛ ٧٢٠ ص ؛
 ١٩ س •
- الكشف ١ : ٧٧٠ ؛ بروكلمان (د) ١ : ١٣٦
- ١٦٥ - شرح ديوان أبى فراس :
 لعبد اللطيف أفندى القاضى بطرابلس الشام ،
 فرغ منه فى ٣ جمادى الآخرة سنة ١٠٧٥ هـ
 (١٦٦٤ م) ولم يطبع • أوله : « الحمد لله الذى
 خلق الانسان وعلمه البيان • • • • » تمت النسخة
 فى ٢٥ ذى الحجة من تلك السنة عينها • كتبها
 محمد بن احمد الشهير بابن اللحام •
- الرقم ٦٧٥ ؛ ٢٠ر٥ × ١٣ر٥سم ؛ ٣١١ ص
 ٢٣ س •
- ١٦٦ - شرح ديوان المتنبي :
 لم نقف على اسم الشارح ، وهو غير الشرح
 المنسوب الى العبرى • الموجود منه النصف الثانى
 يبدأ بشرح قصيدته التونية ومطلعها :
- قال الشاعر : « يقال بلى الثوب بلى بلا • •
 والاسف شدة الحزن يقال أسف يأسف فهو أسف
 وآسف ومعنى أبلى الهوى البدن اذابة لحمه وقوته
 • • • الخ • • النسخة غير مؤرخة ، وهى من
 مخطوطات القرن الثانى عشر للهجرة (١٨ م) ،
 وقد تملكها بعضهم سنة ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ م) •
- الرقم ١٠٨٩ ؛ ٣٠ × ٢٠ر٥سم ؛ ٥٠٣ ص ؛
 ٢٧ س •
- ١٦٧ - شرح رائية عبدالباقى العمري فى
 مدح الشيخ الاكبر :
 وهو شرح لقطعة من القصيدة الرائية
 لعبدالباقى العمري ، المتوفى سنة ١٢٧٨ هـ
 (١٨٦١ م) فى مدح الشيخ محيى الدين بن
 عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ (١٢٤٠ م) ، واسم
 نقف على اسم الشارح الذى كان من ماصرى
 عبدالباقى العمري • أوله : « الحمد لله الذى تجلى
 لافئدة العارفين بجمال وجهه • • • • » لم يطبع •
 نسخة كتبت فى القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) •
- الرقم ٩٥٦ ؛ ٢٠ر٥ × ١٢سم ؛ ٢٤٧ ص ؛
 ١٨ س •
- ١٦٨ - شرح سقط الزند للعمري :
 لأبى القاضى قاسم بن حسين بن محمد
 الخوارزمى ، المتوفى سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٠ م)
 سنة « خرام السقط » ، وقد نشرته دار الكتب
 المصرية مع شرحى التبريزى والبطلوسى • نسخة
 قديمة جدا غير مؤرخة : ولعلها كتبت فى عصر
 المؤان • سقط من اولها ورقة واحدة • وفى

آخرها ان بعضهم تملكها سنة ٧٨٨هـ (١٣٨٦م) .
الرقم ٣٧٦ : ٣٨ × ١٧ سم : ٢٢٨ ص :
٢٩ س .

الكشف ٢ : ٩٩٢ - ٩٩٣ : بروكلين (ذ)
١ : ٤٥٢ - ٤٥٣ .

١٦٩ - شرح القصائد السبع العلويات :

و « القصائد » لعزيز الدين عبد الحميد ابن أبي
الحديد ، المتوفى سنة ٦٥٥هـ (١٢٥٧م) وهي في
مدح الامام علي ، وقد طبعت (معجم المطبوعات
٣٠) . واول الشرح : « توكلت على الله ربي
وربكم بواجب الوجود ... وبعد : فان القصائد
السبع العلويات ... قد احتوت على فضائل كثيرة
... وكنت حفظتها صغيرا وامعنت النظر فيها
كيرا . فأحييت ان ابنه على غريب ألفاظها ومعانيها
متحريرا غاية الاختصار ومتقربا الى الائمة الاطهار ،
ورأيت ذلك من طريق الاولوية اذ كنت من الاسرة
العلوية ... ، نسخة بخط واضح ، كتبها
محسن بن محمد حسين سنة ١٠٨٥هـ (١٦٧٤م) .
الرقم ١٩١٠ : ٢٤ × ١٥ سم : ص ١٤٧ -
٢٢١ : ٢٢ س .

١٧٠ - شرح قصيدة البستي :

القصيدة لابي الفتح علي بن محمد البستي ،
المتوفى سنة ٤٠١هـ (١٠١٠م) ، ومطلعها : « زيادة
المرء في دنياه نقصان » وهي في الوعظ والحكم .
والشرح لعصام الدين الاسفرائيني ، المتوفى سنة
٩٥١هـ (١٥٤٤م) ولم يطبع . اوله : « الحمد لله
الذي جعل ملح العلوم علم العربية » . وهذا الشرح
فيه نسب في فهرست دار الكتب المصرية (٣ : ٢١٠)

الرقم ٦٧٢ : ١٩ × ١٢ سم : ٢٩ ص :
٢٩ س .

الكشف ٢ : ١٣٣٦ وقد نسب الى نقره كار .

١٧١ - شرح القصيدة الحميرية :

القصيدة من نظم تشوان بن سعيد الحميري ،
المتوفى سنة ٥٧٣هـ (١١٧٧م) وقد طبعت (معجم
المطبوعات ١٨٥٧) . ولم يعلم اسم الشارح .
نسخة كتبها عبد المجيد بن يحيى الكرخي
البغدادى سنة ١٣٢٥هـ (١٩٠٧م) في المدرسة
الداودية من جانب الرصافة ببغداد .
الرقم ١٣٨٩ : ٢١٥ × ١٥ سم : ٩٩ ص :
٢٧ س .

١٧٢ - شرح القصيدة الطنطراية :

القصيدة الطنطراية ، لاحمد بن عبدالرزاق
الطنطرائي ، المتوفى سنة ٤٨٥هـ (١٠٩٢م) وهي
في مدح الوزير نظام الملك . اولها : « يا خلى
البان قد بلبات بالبيان بال » وقد طبعت (معجم
المطبوعات ١٢٤٥) . وهذا الشرح اشارح لم يذكر
اسمه في المخطوط . اوله : « أحمد الله على توالي
نعمائه وتواتر آلائه ... » وهو غير الشرح
النوه به في كشف الظنون (٢ : ١٣٤١) نسخة
ضمن مجموعة وهي الخامسة فيها . المخطوطة من
القرن الثاني عشر للهجرة (١٨م) .

الرقم ٧٢٠ (٥) : ٢٠ × ١٤ سم : ص ١١٨ -
١٦٥ : ٢١ س .

شرح لامية العجم :

انظر : نشر العلم في شرح لامية العجم •

١٧٣ - شرح لامية العرب :

• لامية العرب ، قصيدة للشاعر الجاهلي الملقب بالشنفرى ، المتوفى سنة ٥١٠ م ، وقد طبعت مرارا (معجم المطبوعات ١١٤٧) • وهذا الشرح لمحمد سعيد بن عبداللطيف الدورى البغدادي الخطيب بجامع الشيخ معروف الكرخي في بغداد ، أحد رجال القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) • ولم يطبع • أوله : « حمدا لمن فتق رتق ازهار الفصاحة » • • • • • النسخة بخط المؤلف ، فرغ من تبييضها في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م) الرقم ٢٠٦٩ : ٢١٥٥ × ١٥٥٥ سم : ٣٢٠ ص : ١٦ س •

١٧٤ - شرح المعلقات السبع :

للحسين بن احمد بن الحسين الزوزنى ، المتوفى سنة ٤٨٦ هـ (١٠٩٣ م) وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ٩٨٢) • نسخة بخط معتاد من القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

الرقم ٦٥٩ : ٢٠٥٥ × ١٤ سم : ١٤٩ ص : ٢٣ س •

الكشف ٢ : ١٧٤١ : بروكلمن ١ : ٢٨٨ •

١٧٥ - نسخة اخرى :

حديثة ، غير مؤرخة • تملكها حسن بن عبدالرحمن الموصلى سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) •

الرقم ١١٢٠ : ١٥ × ١٠ سم : ٣٦٣ ص : ١٤ س •

١٧٦ - نسخة اخرى :

كتبها شهاب بن احمد بن عبد علي الحويزى في سنة ١٠٨٦ هـ (١٦٧٥ م) • والاصل مكتوب بخط الثلث •

الرقم ١٧٦١ : ٢١ × ١٥ سم : ١٩٧ ص : ١٥ س •

١٧٧ - نسخة اخرى :

يخط نسختي من القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) •

الرقم ١٨٩٤ : ٣٠ × ٢٠ سم : ٣٢٩ ص : ٢٥ س •

١٧٨ - نسخة اخرى :

حسنة الخط ، كتبها محسن بن محمد حسين (أنظر الرقم ١٦٩ من هذا الفهرست) ، وفرغ منها في ٢٩ جمادى الثانية ١٠٧٨ هـ (١٦٦٧ م) • في أولها أسماء جماعة ممن تملكها •

الرقم ١٩٠٩ : ٢٤ × ١٦ سم : ١٤٦ ص : ٢٢ س •

١٧٩ - نسخة اخرى :

كاملة ، كتبت في القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) •

الرقم ٢١٣٣ : ٢٠ × ١١ سم : ٣٣٧ ص : ١٧ س •

١٨٠ - شرح مقامات الحريري :

لاحمد بن عبدالمؤمن الشريشي ، المتوفى سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ١١٢٢) • نسخة كاملة في مجلدين ،

كتبهما محمد رضا بن حسن بن حسين على شاه ، ساكن البصرة ، وفرغ منها في ٦ محرم سنة ١٢١٢ هـ (١٧٩٧ م)
 كتبها محمد جعفر سنة ١٢٤٥ هـ (١٨٢٩ م)
 الرقم ٢٠٥٦ : ٢٥٥ × ١٤ سم : ٢٣٥ ص :
 ١٥ س .

الرقم ٢٦٦ - ٢٦٧ : ٢٩٥ × ١٩ سم : ٥٣٢
 و ٦١٢ ص : ٢٧ س .
 الكشف ٢ : ١٧٩٠ : بروكلمن ١ : ٢٧٧ (ذ)

١٨٤ - نسخة اخرى :

كتبها ميرزا حسين بن أحمد الكرجي ، سنة ١٢٧٧ هـ (١٨٦٠ م)

الرقم ٢١٧٢ : ٢٢ × ١٧ سم : ٩٠ ص :
 ٢١ س .

١٨٥ - شرح مقامات الحريري :

كتب الاب أنستاس الكرمل في أوله انسخ للمطرزي (المتوفى سنة ٦١٠ هـ = ١٢١٣ م) . ولا قبلناه شرح المطرزي المطبوع على الحجر في ايران ، وجدناه يختلف عنه اختلافا بينا . نسخة ناقصة الاول ، تبدأ في الصفحة ٧٧ أي في أثناء شرح المقامة الثانية عشرة . وهي غير مؤرخة ، ولكنها قديمة من مخطوطات القرن الثامن للهجرة (١٤ م)

الرقم ١٤٣٨ : ٢٤ × ١٧ سم : ٧٧ -
 ٤١٧ : ١٩ س .

١٨٦ - شرح مقصورة ابن دريد :

« المقصورة » قصيدة لابي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري المعروف بابن دريد ، المتوفى سنة ٣٢١ هـ (٩٣٣ م) أولها « يا ظبية أشبه شيء بالمها » وقد طبعت مرارا (معجم المطبوعات ١٠٢ - ١٠٣) . نسخة سقط أولها وآخرها فلم

الكشف ٢ : ١٧٩٠ : بروكلمن ١ : ٢٧٧ (ذ)
 ١ : ٥٤٤ .

١٨١ - نسخة اخرى :

الموجود منها المجلد الاول بخط معتاد . جاء في آخره انه كتب سنة ٨٧٥ هـ (١٤٧٠ م) وعندنا شك في ذلك فالمخطوط يدل على انه كتب بعد الالف للهجرة . في أوله ان اسماعيل القتال تملكه سنة ١١٠٢ هـ (١٦٩٠ م)

الرقم ١٩٠٠ : ٢٥ × ١٦ سم : ٣٠٦ ص :
 ٣٣ س .

١٨٢ - شرح مقامات الحريري :

لم يعرف اسم الشارح . أوله : « أنت مانع الصرف وانعدل ، يا جليلا توحد بجلال ذاته . . . » . ينتهي الشرح في أثناء المقامة الخامسة وهي المقامة الكوفية . نسخة كتبت سنة ١١٢٦ هـ (١٧١٤ م)

الرقم ١٢٨٣ : ٢٤ × ١٧ سم : ٦٨ ص :
 ٢٩ س .

١٨٣ - شرح مقامات الحريري :

لابي البقاء عبدالله بن حسين العكبري النحوي ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ (١٢١٩ م) . ولم يطبع . أوله : « الحمد لله على فضله العظيم . . . » . فسر فيه ما غمض من ألفاظها على وجه الایجاز . نسخة

١٨٩ - شرح نهج البلاغة :

لبنم بن علي البحراني ، المتوفى سنة ٦٢٩هـ
(١٢٨٠م) • وقد طبع في ايران (معجم المطبوعات
١٨٢٢) • نسخة بخط معاد ، تمت كتابتها في ٩

شعبان سنة ١١٠٢هـ (١٦٩٠م) •

الرقم ٢٠٠٣ : ١٨٥٥ × ١١٥٥ سم ؛ ٥٤٧ ص ؛

١٧ س •

الكشف ٢ : ١٩٩١ : بروكلمان (ذ) ١ :

٧٠٥ •

١٩٠ - صفة البرق والرعد :

من كلام الاستاذ الرئيس أبي الفضل محمد
ابن العميد ، المتوفى سنة ٣٦٠هـ (٩٧٠م) الى
الملك عضد الدولة البويهى • أوله : « ذكر الأمير
الاجل الجليل عضد الدولة مولانا أطلال الله بقائه
مسائل طيعة جرت بحضرته • • • • • يليها
رسائل أخرى لابن العميد ، ولم تطبع • نسخة
نفسية ضمن مجموعة قديمة ، وهى الثالثة فيها ،
مؤرخة في ٣ رمضان سنة ٦٣٩هـ (١٢٤٢م) •

الرقم ٥٩٤ (٣) : ٢٣٥٥ × ١٦ سم ؛ ١٢٣ ص

- ١٥٧ : ١٧ س •

١٩١ - الفرائر وما يسوغ للشاعر دون

النائر :

للسد محمود شكرى الالوسى ، المتوفى سنة
١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) • وقد شرحه الاستاذ محمد
بهجة الاثرى وطبعه في القاهرة سنة ١٣٤١هـ •
نسخة غير مؤرخة وفي آخرها فهرست أبواب
الكتاب •

الرقم ٢٠٢٩ : ٢٤ × ١٦ سم ؛ ٢٨٤ ص ؛

٢٢ س •

نعلم اسم الشارح ، وهو غير الشرح المطبوع فى
الجواب سنة ١٣٠٠هـ • يتناول هذا الشرح اولا
اللفظة ، ثم معنى البيت ، ثم اعرابه • نسخة ضمن
مجموعة ، وهى الثالثة فيها •

الرقم ٣٢٢ (٣) : ١٨ × ١١ سم ؛ ١٩٨ ص -

٣٢٢ : ١٥ س •

١٨٧ - شرح مقصورة ابن دريد :

نسخة حسنة كاملة لم يذكر فيها اسم الشارح •
قال فى شرح البيت الاول منها : « يا : حرف
النداء ، ظية : منادى نكرة ، أشبه : أفعل التفضيل
من الشبه كتولك زيدا أفضل الثوم واعرابه
نصب • • • • • وهكذا يسير حتى يتهى من اعراب
البيت ، ثم يورد فحواء • أبيات المقصورة مكتوبة
بالحمرة • كتبها محمود بن افرديمون (؟) فى ذى
الحجة سنة ٧٤٤هـ (١٣٤٤م) • وهو غير الشرح
المذكور قبله فى الرقم ١٨٦ •

الرقم ٥٥٧ : ٢٥ × ١٧ سم ؛ ٩٦ ص ؛

٢٣ س •

١٨٨ - شرح مقصورة ابن دريد :

لم نعرف اسم الشارح الذى يورد ابيات
القصيدة ويشرحها شرحا مختصرا • ذكر البيت
الاول ولم يشرحه وقد فعل مثل ذلك فى أبيات
كثيرة • وقال فى شرح البيت الثانى : « طرة كل
شئ حافته • والدجى الظلمة من قولهم ليل داج
واحده دجية • • • • • النسخة من مخطوطات
القرن الحادى عشرة للهجرة (١٧م) •

الرقم ١٩٧٨ : ٢١ × ١٤ سم ؛ ٣٢ ص ؛

١٩ س •

١٩٢ - العرف الندي في شرح لامية ابن

الوردى :

« اللامية » ، وتعرف بـ « نصيحة الاخوان ومرشدة الخلان » ، قصيدة في المواعظ والآداب والحكم والامثال ، لزين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى ، المتوفى سنة ٧٤٩هـ (١٣٤٨م) . اولها « اعتزل ذكر الاغانى والغزل » وقد طبعت مع شرح عليها لمسعود القونوى (معجم المطبوعات ٢٨٥) . وهذا الشرح للشيخ نجم الدين ابن رضى الدين الغزى ، المتوفى سنة ١٠٦١هـ (١٦٥١م) ولم يطبع . اوله : « الحمد لله الذى وفق من اصطفاه لصالح العلم والعمل » . نسخة من القرن الثانى عشر للهجرة (١٨م) .

الرقم ٦٢١ : ١٦٥ × ١٠٥ سم : ١٩٧ ص :

١٧ س .

١٩٣ - العمدة في صناعة الشعر ونقده :

للحسن بن رشيق القيروانى ، المتوفى سنة ٤٦٣هـ (١٠٧٠م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١١٠) . نسخة كاملة تاريخها ١٠٨٨هـ (١٦٧٧م) .

الرقم ٣٤٥ : ٢١ × ١٥ سم : ٢٦٨ ص :

١٧ س .

الكشف ٢ : ١١٦٩ ؛ بروكلمن ١ : ٣٠٧ ، (ذ) ١ : ٥٤٠ .

١٩٤ - نسخة اخرى :

كاملة ، حديثة . كتبها عبدالقادر ابن منلا محمد الحاج فليح الخادم فى حضرة الشيخ [عبدالقادر الكيلانى ببغداد] سنة ١٣٢٥هـ (١٩٠٧م) .

الرقم ١٨٩٣ : ٢٧٥ × ٢٠ سم : ٤٩٣ ص :

٢٣ س .

١٩٥ - نسخة اخرى :

آخرها مخروم ، تنهى فى أثناء قوله « باب من منافع الشعر ومضاره » . نسخة حديثة ، جاء فى صفحة العنوان : كتبها بتفنى لنفسى ، وانا الطريح السيد ابراهيم فصيح الحيدرى البغدادى مفتى زادة ، . وقد توفى ابراهيم فصيح سنة ١٣٠٠هـ (١٨٨٣م) .

الرقم ٢١٢٨ : ٢٠ × ١٥ سم : ٥٣ ص :

٢٧ س .

١٩٦ - الغرب والشرق وقصائد اخرى :

للساعر العراقى جميل صدقى الزماوى ، المتوفى سنة ١٩٣٦ . كتبها بخط يده . وهى ترى فى بعض دواوينه المطبوعة .

الرقم ٤٨٣ : ٢٧ × ٢١ سم : ٤ ص :

٢٣ س .

١٩٧ - غيث الادب الذى انسجم فى شرح

لامية العجم :

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ، المتوفى سنة ٧٦٤هـ (١٣٦٢م) . وقد طبع (معجم المطبوعات ١٢١٢) . نسخة نفيسة كاملة فيها تذهيب وتلوين . كتبها عمران بن محمد المغربى الشهير بالقريانى المالكى السفاقى ، سنة ١٠١٧هـ (١٦٠٨م) .

الرقم ١٤٠ : ٢٤ × ١٥ سم : ٧١٠ ص : ٢٧

س .

الكشف ٢ : ١٥٣٧ : بروكلمن (ذ) الرقم ١٢٧٢ : ٢٥ × ١٥٥ سم : ٥٩٦ ص :

٣١ س •

١ : ٤٤٠ •

٢٠١ - نسخة أخرى :

بخط معتاد ، أولها مخروم ، تمت كتابتها في ١٥ ذي القعدة سنة ٩٩٩ هـ (١٥٩١ م) •

الرقم ٢٠٧٩ : ٢٠ × ١٥ سم : ٦٨٢ ص • ٢٥ س •

٢٠٢ - فرائد الخرائد :

في الأمثال لأبي يعقوب يوسف بن طاهر النحوي ، فرغ منه في سنة ٥٣٢ هـ (١١٣٧ م) • ولم يطبع • أوله : « الحمد لله رافع السموات العلى » قال المؤلف في المقدمة ان السلف صنفوا في الأمثال كتباً جمّة الفوائد ، وان أستاذّه أحمد بن محمد الميداني ، المتوفى سنة ٥١٨ هـ (١١٢٤ م) قد جمع شملها في كتاب مجمع الأمثال ، لكنه أطال فيه بذكر ما أهمل من الأمثال ، فعمل المؤلف على اختصاره في كتابه الذي جرى في إيراد الأمثال فيه على السياق الهمجائي • نسخة قديمة جداً لعلمها كتبت في عصر المؤلف أو بعده بتقيل • وقد سقطت ست ورقات من آخرها ، فاستعوض عنها بأخرى أحدث منها بلغت مقابقتها سنة ١٠٣٤ هـ (١٦٢٤ م) •

الرقم ٥٦٤ : ٢٤ × ١٦ سم : ١٨٩ ص :

٢١ س •

الكشف ٢ : ١٢٤٢ و ١٥٩٨ (في هذه الصفحة

الآخرة ، عزى الكتاب نفسه الى شهاب الدين محمد ابن احمد القضاعى الخويى من تلاميذ الميداني) بروكلمن ١ : ٢٨٩ ، (ذ) ١ : ٥٠٧ •

١٩٨ - نسخة أخرى :

نقيصة قديمة ، كتبت في حياة المؤلف ، تقع في جزئين ضمن مجلد واحد ، وقد اخطأ المجلد فوضع الثانى قبل الاول • سقطت الورقة الأخيرة من الجزء الثانى فأكملت بورقة حديثة الخط • جاء في آخر الجزء الاول • تم الجزء الاول من شرح لامية العجم على يد كاتبه ، نقلاً عن خط مصنفه الشيخ الامام صلاح الدين ابى الصفا خليل بن أيبك الصفدى ، فسح الله في أجله ، وهذا من خامس نسخة كتبها لهذا الكتاب وهو اربع مجلدات • وكتب [هنا كلمة غير واضحة] على بن الحسين بن أبى بكر بن محمد بن ابى الخير الموصلى •

الرقم ٣٦٠ : ٢٥ × ١٧ سم : ٥١٤ ص : ١٩ س •

١٩٩ - نسخة أخرى :

الموجود منها الجزء الثالث والرابع في مجلد واحد • تم استساخه في ٨ شوال سنة ٨٩٥ هـ (١٤٩٠ م) •

الرقم ٣٦٣ : ٢٥ × ١٧ سم : ٢٨٤ ص :

٢٤ س •

٢٠٠ - نسخة أخرى :

كاملة • كتبها منصور القاضى بديار مصر المنفصل عن قضاء بنى سويف ، وفرغ منها في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٠٧٠ هـ (١٦٦٠ م) •

٢٠٣ - الفصول المختارة من العيون والحاسن:

جمع الشيخ المفيد ، واختيار الشريف المرتضى ،
المتوفى سنة ٤٣٦ هـ (١٠٤٤ م) • لم يطبع •
اوله : الحمد لله المتوحد بالقدم • • • وهو كتاب
في المجالس قوامه جزآن في مجلد واحد ، بخط
الشيخ محمد السماوي ، المتوفى سنة ١٩٥٠ ،
فرغ من كتابتهما في ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٣٤ هـ
(١٩١٥ م) •

الرقم ٥٤١ : ٢١ × ١٣٥ سم : ١٣٧ و ١٤٣
ص : ٢١ س •
بروكلن (ذ) ١ : ٣٢٣

٢٠٤ - فضائل الكلاب على كثير ممن لبس
التياب :

لمحمد بن خلف بن المرزبان ، المتوفى سنة
٣٦٦ هـ (٩٧٦ م) وقد طبع (منجم المطبوعات ٩٨) •
نسخة نفيسة قديمة ، كتبت سنة ٦٤٩ هـ (١٢٥١ م) ،
وقد عارضها الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني
في تلك السنة عينها على ما ورد في العبارة المكتوبة
بخطه في آخر الكتاب • وقد قابلنا هذه النسخة
بالمطبوع ، فالفينا بينهما فروقا جمة يحسن معها
اتخاذ هذه النسخة أما حين اعاد طبع الكتاب •
ان عنوان المطبوع « فضل الكلاب الخ » ، ومثل
ذلك ما في كشف الظنون •

الرقم ١٣٩٣ : ٢١ × ١٦ سم : ٢٠ ص :
١٥ س •
الكشف ٢ : ١٢٧٩ : بروكلن (ذ) ١ :
١٨٩ •

٢٠٥ - فهارس ديوان الحماسة :

ذكرنا « ديوان الحماسة » في الرقم ٩١ من

هذا الفهرست • وهذه « الفهارس » ، التي تحتوى
على أسماء الاشخاص فقط ، للاب استاس ماري
الكرملي ، المتوفى سنة ١٩٤٧ ، وقد وضعها سنة
١٨٩٥ ، ولم تطبع • لم يشر فيها الى النسخة التي
اتخذها لدى الفهرسة •

الرقم ١٦٧٢ : ٢٤٥ × ١٨ سم : ٥٠ ص :
١٨ س •

٢٠٦ - فهارس كتاب « الاغانى » للاصفهاني :

صنعها الحاج عبداللطيف تيان ، المتوفى في
بغداد سنة ١٩٤٤ لكتاب « الاغانى » لابي الفرج
الاصفهاني ، الطبعة البولاقية • لم تطبع ، نسخة
بخط المؤلف ، تضمن خمسة انواع من الفهارس ،
وهي : أيام العرب ، الاشخاص ، الشعراء ، الامكنة
التوافي •

الرقم ٨٢٦ : ٢٨ × ٢٠ سم : ٦٠٩ و ٢٥
و ٢٠٦ ص : ٣٣ - ٣٥ س •

٢٠٧ - فهارس كتاب الاغانى :

« الاغانى » لابي الفرج الاصفهاني ، طبع غير
مرة ، ومنها طبعة محمد الساسي في القاهرة التي
ألحق بها فهارس هجائية نقلها محمد مسعود من
الفرنسية الى العربية • و « الفهارس » التي نصف
مخطوطتها الآن ، هي تلك المطبوعة • ولكن الحاج
عبداللطيف تيان (انظر الرقم ٢٠٦ أعلاه)
أصلحها وأضاف اليها زيادات كثيرة تزيد على
مقدار الاصل • وما صنعه عبداللطيف تيان ، كله
بخطه ، ولم يطبع •

الرقم ١٩٠٥ : ٢٧٥ × ١٩ سم : ٥٤٤ ص :
٣١ س •

٢٠٨ - قصائد عربية :

الرقم ١٥٣١^(٥) ؛ ١٤٥٥ × ٩٥٥ سم ؛ ص

١٩٥ - ٢٢٣ ؛ ١١ س .

٢١١ - القصيدة الطنطراية :

لاحمد عبدالرزاق الطنطراي ، المتوفى سنة

٤٨٥ هـ (١٠٩٢ م) . وقد طبعت (معجم المطبوعات

١٢٤٥) . وقد نوهنا بها في الرقم ١٧٢ من هذا

الفهرست . نسخة بخط معتاد ، ضمن مجموعة ،

وهي الثانية فيها ، يتخللها شروح . كتبها يوسف

ابن محمد البازياني ، سنة ١١٨٨ هـ (١٧٧٤ م) .

الرقم ١٨٧٥^(٢) ؛ ٢١٥ × ١٦ سم ؛ ص

١٥ - ١٦ ؛ ١٠ س .

الكشف ٢ : ١٣٤٠ ؛ بروكلمان (ذ) ١ :

٤٤٦ .

٢١٢ - الكامل :

لمحمد بن يزيد الأزدي البصري المعروف

بالبَرْد ، المتوفى سنة ٢٨٥ هـ (٨٩٨ م) . وقد

طبع غير مرة (معجم المطبوعات ١٦١٣) . نسخة

كاملة ، كتبها مصطفى العلواني في دمشق سنة

١١٧٢ هـ (١٧٥٨ م) .

الرقم ٩١٦ ؛ ٣١ × ١٩ سم ؛ ٦٤٣ ص ؛

١٧ س .

الكشف ٢ : ١٣٠٢ ؛ بروكلمان ١ : ١٠٩ ،

(ذ) ١ : ١٦٨ .

٢١٣ - كشف الاسرار عن حكم الطيور

والازهار :

لمحمد بن عبدالسلام بن احمد بن غانم

المقدسي ، المتوفى سنة ٦٧٨ هـ (١٢٧٩ م) . وقد طبع

مرارا (معجم المطبوعات ١٩٧) . نسخة بخط

اكثرها من نظم السيد علي البنديجي ، ولم

يطبع . وبمضها لغيرة ، منها « القصيدة العينية » ،

لابن مينا . ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها .

المخطوطة من القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ١٣٧٦^(٥) ؛ ٢٠٥ × ١٤٥ سم ؛ ص

١١٠ - ١٢٢ .

٢٠٩ - قصص الانبياء :

لمحمد بن عبدالله الكسائي ، من أهل القرن

الخامس للهجرة (١١ م) . وقد طبع في لندن

سنة ١٩٢٢ . نسخة مخرومة الاول والآخر .

وقد عنوانها الاب أنستاس ماري الكرملی ، مالکها

السابق ، بصورة « حكايات ونكات وقصص » .

وهي بخط معتاد من القرن الثاني عشر للهجرة

(١٨ م) .

الرقم ١٩٩٩ ؛ ٢٠٥ × ١٥ سم ؛ ١٩٩ ص ؛

٢٢ س .

بروكلمان ١ : ٣٥٠ ، (ذ) ١ : ٥٩١ .

٢١٠ - قصة تميم بن حبيب الدارمي وما

جرى له مع الجان .

أولها : « حدثنا عبدالله بن عباس قال كنت

جالسا عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، إذ دخلت

غليسا امرأة وعليها جبة صوف ومثزر من

صوف . . . » وقد طبعت على الحجر في مصر على

ما في معجم المطبوعات (ص ٢٠١٥) ، وقد سميت

فيه « قصة تميم الدارمي وما جرى له مع الجان » .

نسخة ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ،

مؤرخة بسنة ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) .

- ٢١٦ - كنه المراد في بيان بانت سعاد :
لجلال الدين السيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ
(١٥٠٥ م) ، وهو شرح قصيدة « بانت سعاد »
(أنظر الرقم ١٨ - ٢٠ من هذا الفهرست) ، لم
يطبع . أوله : « الحمد لله الذي جعل قصيدة كعب
على ناظمها ابرك كعب » . نسخة بخط معناد ،
من القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .
الرقم ٢٠٠٦ : ١٩٥٥ × ١٣٥٥ سم : ١٤٠
ص : ٢٣ م .
الكشف ٢ : ١٣٣٠ : بروكلمن (ذ) ١ : ٦٩
الكواكب النورية في مدح خير البرية :
أنظر : البردة .
- ٢١٧ - مائة رسالة مختارة :
من يدعي كلام عبدالرحيم بن علي اليسانى ،
المعروف بالفاضل ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ
(١١٩٩ م) وهي في المكاتبات السلطانية والاخوانية
وتدخل في أغراض تاريخية وسياسية وأدبية .
ولم تطبع . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية
فيها . مكتوبة بخط معناد على ورق نفيس في القرن
الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .
الرقم ٥٣٦ (٢) : ٢٠٥٥ × ١٣ سم : ص ١١٠
- ١٦٩ : ٢٣ م .
بروكلمان (ذ) ١ : ٥٤٩
- ٢١٨ - مجموعة أدبية :
تشتمل على مختارات من وفيات الأعيان ،
وديوان الحماسة ، وقصص السيل للمجى ،
والكشكول وخلاصة الاثر للمجى ، وفيها ديوان
- معناد ، كتبها اسماعيل بن عبدالله في ١٧ صفر
سنة ١١٨٨ هـ (١٧٧٤ م) .
الرقم ٢٠٥٩ : ٢١ × ١٤٥٥ سم : ٦٢ ص :
٢٢ م .
الكشف ٢ : ١٤٨٥ : بروكلمن ١ : ٤٥٠ ،
(ذ) ١ : ٨٠٨ - ٨٠٩
- ٢١٤ - كشف الوجوه الغرلمعاني نظم الدر :
وهو شرح « تائية » ابن الفارض ، المتوفى
سنة ٦٣٢ هـ (١٢٣٤ م) ، لعبدالرزاق القاسماني
(أو الكاشاني) المتوفى سنة ٧٥١ هـ (١٣٥٠ م)
على قول ، ولم يطبع . أما التائية فقد طبعت (معجم
المطبوعات ٢٠١) . أوله : « الحمد لله الذي فلق
بقدرته صبح الوجود من غسق العدم » .
نسخة نفيسة ، كتبها محمد تقي بن جواد الكاظمي ،
وفرغ منها في ٥ رجب سنة ١٠٨٤ هـ (١٦٧٣ م) .
الرقم ٧٧٦ : ٢٢٥٥ × ١٤٥٥ سم : ٢٤٠ ص :
٢٢ م .
الكشف ١ : ٢٦٦ : بروكلمان (ذ) ١ :
٤٦٣ - ٤٦٤
- ٢١٥ - كليلة ودمنة :
ترجمة عبدالله بن المقفع ، المتوفى سنة ١٤٣ هـ
(٧٦٠ م) . وله طبقات عديدة (معجم المطبوعات
٢٥٠ - ٢٥١) . نسخة ضمن مجموع بخط
حديث معناد ، يتخللها خروم .
الرقم ٣٥٠ (٣) : ٢١ × ١٥ سم : ص ٦٦ -
٢٤٤ : ٢٦ م .
الكشف ٢ : ١٥٠٧ : بروكلمن ١ : ١٥١ ،
(ذ) ١ : ٢٣٤

- عبدالله باشا الكبيرى بتمامه ، وجملته من كلام
الكيوانى نظما ونثرا ، الى غير ذلك من الادبيات
الناخوذة من مؤلفات شتى . جمعها عبدالحليم بن
أحمد المعروف باللاجى . وهى من مخطوطات
القرن الثانى عشر للهجرة (١٨ م) .
الرقم ٢٦٠ : ٢١ × ١٣ر٥ سم ؛ ١٠٦ ص ؛
١١ - ٣١ س .
- ٢١٩ - مجموعة ادبية :
فيها مراسلات ومكاتبات أدبية ، جمعها الشيخ
خليل النعاجى المقدسى . تبدأ فى قوله : « كتب لنا
الشيخ عبدالقادر الدومانى عتابا وقد انقطعت عن
زيارته مدة وهو فى مدرسة دار الحديث بالشام » .
خطها حديث ردى .
الرقم ١٤٧٢ : ٢٣ × ١٦ سم ؛ ٢٧٢ ص ؛
١٤ - ١٨ س .
- ٢٢٠ - مجموعة اشعار :
لا يعرف جامعها . وفيها أشعار للصقدي وابن
سناء الملك وصفى الدين الحلى وابن الرومى وابى
نواس وغيرهم . خطها من القرن الحادى عشر
لهجرة (١٧ م) .
الرقم ٦٦٨ : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ١٠٧ ص ؛
١٧ س .
- ٢٢١ - مجموعة اشعار :
لا يعرف جامعها . وفيها قصائد ومقطوعات
مختارة لجماعة من الشعراء المتقدمين والمتأخرين ،
وهى فى جملتها نفيسة ، ولا تخلو من بعض المثورة .
كتبت بخطوط مختلفة فى القرن الثانى عشر
- لهجرة (١٨ م) .
الرقم ٨٠٧ : ١٦ × ١١ سم ؛ ٣٠٠ ص ؛
١٩ - ٢٢ س .
- ٢٢٢ - مجموعة اشعار :
لغير واحد من الشعراء المتقدمين والمتأخرين .
منهم : ابن رسلان ، ابن عربى ، ابن الوردى ،
الطغرائى . ضمن مجموعة ، وهى الرابعة فيها .
كتبها حسن بن رجب الشهر بدرهم ونصف ، سنة
١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) .
الرقم ٩٣٤ (٤) : ٢٠ر٥ × ١٥ سم ؛ ١٠٩ ص ؛
١٥٣ - ١٥٥ س .
- ٢٢٣ - مجموعة اشعار :
فيها مقتطفات شعرية لابن المعتز واسامة بن
منقذ والطغرائى وخالد الكاتب والمتبى والمعرى
وغيرهم . من القرن الثانى عشر للهجرة (١٨ م) .
الرقم ١٠٥٩ : ٢٠ر٥ × ١٠ر٥ سم ؛ ٤٦ ص ؛
الاسطر متفاوتة العدد .
- ٢٢٤ - مجموعة اشعار :
سقط شيء من أولها فضاع عنوانها . وفى
الصفحة ٥٢ اشارة الى ان جامعها محمد بن على
النواجى ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ (١٤٥٤ م) . جمع
فيها مختارات شعرية لطائفة من الشعراء وربها على
السياق الهجائى لقوافيها . نسخة قديمة يبدو من
حالتها انها كتبت فى عصر المؤلف . وفى آخرها
خرم ، فهى تنتهى فى اوائل قافية الميم .
الرقم ١٩٤٤ : ٢٥ × ١٧ سم ؛ ١٣٣ ص ؛ ٢٣
س .

٢٢٥ - مجموعة اشعار :

لا يعرف جامعها • في أولها مناظرة شعرية بين بغدادى ودمشقى يفضل كل منهما فيها بلده على بلد الآخر • يليها اشعار مختلفة أشير فى بعضها إلى أسماء قائلها ، واكتفى فى الباقي بـ • وقال آخر ، او • وغيره • • خطها حديث من القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) •

الرقم ١٩٨١ : ١٩٥٥ × ١١ سم ؛ ٧٨ ص ؛ ٢٣ س •
١٩ - ٢٠ س •

٢٢٦ - المحاسن والاضداد :

وهو من الكتب المنسوبة إلى ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ (٨٦٨ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ٦٦٨) • نسخة قديمة جدا من القرن السادس للهجرة (١٢ م) ، سقط أولها وآخرها ، وقد أصابها رطوبة •

الرقم ١٠٨٨ : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ١٢٣ ص ؛ ٢١ س •

الكشف ٢ : ١٦٠٩ ؛ بروكلمن (ذ) ١ :
٢٤٦ الرقم ٢ ، ٥٠١ الرقم ٢٦ •

٢٢٧ - محاضرات الادباء :

للحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، المتوفى سنة ٥٠٢ هـ (١١٠٨ م) • وقد طبع (معجم المطبوعات ٩٢٢) • آخرها مخروم ، وخطها يرجع إلى القرن العاشر للهجرة (١٦ م) •

الرقم ١٨٨٢ : ٢٠ × ٥٠ سم ؛ ٥١٦ ص ؛ ١٥ س •

الكشف ٢ : ١٦٠٩ ؛ بروكلمن ١ : ٢٨٩

٢٢٨ - محاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر :

لعلى دده السكتوارى البوسنوى ، المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ (١٥٩٨ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١٣٦٢) • نسخة كاملة كتبها عبداللطيف بن عبدالقادر شيشة ، وفرغ منها فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦٢ م) •

الرقم ٩٠٢ : ١٩٥٥ × ١٢ سم ؛ ٣٠٠ ص :

٢٣ س •
الكشف ١٦١٠ ؛ بروكلمن ٢ : ٤٢٧ ، (ذ)
٢ : ٦٣٥

٢٢٩ - نسخة اخرى :

كاملة مؤرخة بسنة ١٢٠١ هـ (١٧٨٦ م) • فى هوامشها تعليقات وشروح مختلفة • غلافها مذهب •

الرقم ١٠١٢ : ٢١ × ١٥ سم ؛ ٣٣٠ ص ؛ ٢١ س •

٢٣٠ - المختار من ديوان ابن العفيف التلمساني :

لشمس الدين محمد بن سليمان بن على بن عفيف الدين التلمساني ، المتوفى سنة ٦٨٨ هـ (١٢٨٩ م) وقد طبع غير مرة ، ومنها طبعة بيروت المعنونة «ديوان الشاب الطريف» (معجم المطبوعات ١٨٦) • فى هذه المخطوطة مختارات من الديوان يليها (ص ٤٠) مقطوعات مختلفة لغيره من الشعراء كالبهاء زهير والقيراطى • نسخة قديمة غير مؤرخة ولعلها مكتوبة فى عصر المؤلف • ضمن مجموعة ، وهى الثانية فيها •

الرقم ١٩٨٥ (٢) : ١٨ × ١٣ سم ؛ ٢٧

- ٣٩ : ١٧ - ١٨ س •

الرقم ٣٦٧ : ٢٠ × ٢١ سم : ٥٥٢ ص :

١١ س •

الكشف ١ : ٧٩٧ : بروكلمن ١ : ٢٥٠ :

(ذ) ١ : ٤٤٣ :

٢٣٣ - مراسلات :

لصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ
(٩٩٥ م) والعماد الكاتب الاصفهاني ، المتوفى سنة
٥٩٧ هـ (١٢٠٠ م) وغيرهما • أولها مخروم •
ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها • مكتوبة بخط
معاد على ورق نفيس في القرن الثاني عشر
للهجرة (١٨ م) •

الرقم ٥٣٦^(١) : ٢٠ × ١٣ سم : ١٠٩ ص :

٢٣ س •

٢٣٤ - مراسلات :

لابن حجة الحموي • منشيء دواوين الانشاء
الشريف بالديار المصرية والممالك الاسلامية • ،
المتوفى سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٣ م) • وقد كتبها الى
الملك عن الملك الناصر وغيره • ولم تطبع • -
ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها • بخط معناد
على ورق نفيس في القرن الثاني عشر للهجرة
(١٨ م) •

الرقم ٥٣٦^(٢) : ٢٠ × ١٣ سم : ٢٣٤ ص :

- ٣٨٩ : ٢٣ س •

٢٣٥ - المستطرف في كل فن مستظرف :

لمحمد بن أحمد الأبهني ، المتوفى سنة
٨٥٠ هـ (١٤٤٦ م) وقد طبع مرارا (معجم
المطبوعات ٢٢) • نسخة ، الموجود منها النصف

الكشف ١ : ٧٩٧ : بروكلمن ١ : ٢٥٨ :

(ذ) ١ : ٤٥٨ :

٢٣١ - المختار من ديوان عفيف الدين
التمساني :

لعفيف الدين سليمان بن علي التلمساني ،
المتوفى سنة ٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) ، والد شمس
الدين محمد المذكور أعلاه في الرقم ٢٣٠ • لم
يطبع • نسخة قديمة لعلها مكتوبة في عصر المؤلف •
في الصفحة الاولى تعليقات تتضمن اسما بعض
من ملكها او من نظر فيها ، ومنهم : احمد
السويدي ، محمد نجيب السويدي (١٢٤٩ هـ) ،
أبو أويس • • • (١٠٠٤ هـ) ، عبد الباقي
العمري • يليه المختار من ديوان ابنه شمس الدين
المعروف بديوان الشاب الشريف ، وقد سبق
التويه به اعلاه •

الرقم ١٩٨٥^(١) : ١٨ × ١٣ سم : ٢٦ :

ص : ١٧ - ١٩ س •

بروكلمن ١ : ٢٥٨ ، (ذ) ١ : ٤٥٨ :

٢٣٢ - المختار من ديوان مديح النبي :

وهو ديوان شعر ليحيى بن يوسف الصرصري
[بفتح الصاد الاولى والثانية] الخبلي ، المتوفى
سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) ولم يطبع • نسخة نفيسة
قديمة بخط نسخي واضح ، في اولها صفحتان
متقابلتان مزوقتان بالذهب والالوان فيهما عنوان
الكتاب واسم المؤلف • وفي آخرها صفحة أخرى
مزوقة ومذهبة ، في اعلاها واسفلها بالخط الكوفي :
« آخر المختار المبارك من شعر الصرصري » • كتبها
علي بن عمر بن علي الشافعي • وفرغ منها في ٨
رمضان سنة ٧٦٣ هـ (١٣٦٢ م) •

اثناني ، تمت كتابته في ٢٠ ربيع الثاني ١٢٧٦هـ .
(١٨٥٩ م) .

الرقم ٩١٣ ؛ ٢٠ × ١٣ سم ؛ ٤٠٦ ص ؛
٢٥ س .

الكشف ٢ : ١٦٧٤ ؛ بروكلمن ٢ : ٥٦ ،
(ذ) ٢ : ٥٦

٢٣٦ - نسخة اخرى :

بخط معناد ، كتب في القرن الثاني عشر
للهجرة (١٨ م) .

الرقم ١٩٢٢ ؛ ٣٠ × ٢١ سم ؛ ٤٠٢ ص ؛
٣٠ - ٣١ س .

٢٣٧ - المستقصى في امثال العرب :

لمحمود بن عمر الزمخشري ، اتوفى سنة
٥٣٨هـ (١١٤٣ م) . لم يطبع . اوله : الحمد
لله على ما اطلع به صدورنا من برد اليقين
وقد رتبته على الحروف . نسخة حسنة قديمة جدا ،
كتبها المظفر بن تميم بن . . . تميم بن حمزة
الهاشمي ، وفرغ منها في ١٨ ربيع الاول سنة
٦٠٧هـ (١٢١٠ م) . في صفحته الاولى قراءة
للكتاب في سنة ٦٠٧هـ نفسها .

الرقم ١٣٠٨ ؛ ٢٥ × ١٨ سم ؛ ٤٤٤ ص ؛
١٧ س .

الكشف ٢ : ١٦٧٤ ؛ بروكلمن ١ : ٢٩٢ ،
(ذ) ١ : ٥١١ .

٢٣٨ - مصباح السالكين لنهج البلاغة من كلام امير المؤمنين :

ليث بن علي البحراني ، المتوفى سنة ٦٧٩هـ
(١٢٨٠ م) ، وهو غير الشرح المذكور في الرقم

١٨٩ من هذا الفهرست . قال صاحب كتاب كشف
الظنون ، انه شرح نهج البلاغة د شرحا مشتملا
على كثير من اسباب الخطب والرسائل ، فكبر
حجمه ، ثم اشار الى تلخيصه فهدبه ونقحه بقوله
اقول ، وسماء مصباح السالكين لنهج البلاغة من
كلام امير المؤمنين . وقيل انه للشريف رضي الدين
محمد بن الحسين الموسوي ، . نسخة ، الموجود
منها الجزء الثالث ، كبه محمد بن أحمد بن
اسماعيل الجيلي الجيلعالي الشامي الصفدي ، وفرغ
منه في ١٢ محرم سنة ١٠١٥هـ (١٦٠٦ م) .

الرقم ٣٧٠ ؛ ٢٦ × ١٦ سم ؛ ٣٢٨ ص ؛
٢٥ س .

الكشف ٢ : ١٩٩٢ .

٢٣٩ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص :

لمبدالرحيم البامبي ، المتوفى سنة ٩٦٣هـ
(١٥٥٥ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١٢٦٧)
نسخة كاملة من مخطوطات القرن الحادي عشر
للهجرة (١٧ م) ، سقطت ورقة من اولها وثلاث
من آخرها ، فأكملها الشيخ محمد السماوي بخطه
سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨ م) .

الرقم ٧٨١ ؛ ٢٦ سم × ١٥ سم ؛ ٤٩٨ ص ؛
٢٥ س .

الكشف ٢ : ١٧٣٠ ؛ بروكلمن ١ : ٢٩٦ ،
(ذ) ١ : ٥١٩ الرقم ٦

٢٤٠ - نسخة اخرى :

نقيسة ، يؤخذ من حاشية وردت في آخرها
انها مسودة المؤلف وبخطه . ينقصها شيء من

رئيس انجماة . . . وعلم المجون والخلاعة ،
فأحييت أن أتغو فيها آثاره لا إثاره ، وأتبعه في
وصفها ما استعاره لا ما اعاره ، واحتذى في الخلاعة
أشعاره لا شعاره . . . فنظمت هذا الكتاب في
وصف الشراب . . . وقد رتبته على حروف
المعجم . . . نسخة حديثة الخط . ولا عبرة
بما ورد في آخرها من أنها كتبت سنة ١٠٠٦ هـ
(١٥٩٧ م) ، فحالها تبيء أنها كتبت قبل نحو من
خمين سنة .

الرقم ٣٢٧ : ٢١ × ١٤ سم : ١٠٠ ص :
٢٢ س .

الكشف ٢ : ١٧٥٨ : بروكلمن ١ : ٢٥٧ ،
(ذ) ١ : ٤٥٧

٢٤٤ - نسخة أخرى :

كتبها الشيخ ابراهيم عبدالقنى الدروبي
البغدادى ، وفرغ منها فى ٢٣ شوان ١٣٢٨ هـ
(١٩١٠ م) .

الرقم ١٤٢٥ : ٢٠ ر٥ × ١٤ سم : ٩٢ ص :
٢١ س .

٢٤١ - مقامات ابن حمويه :

وتعرف بـ « تقويم التديم وعقبى النعيم المقيم »
(انظر : فهرست دار الكتب المصرية ٣ : ٦٧
وكشف الظنون ١ : ٤٧٠) ، للامير فخر الدين
يوسف بن ابى الحسن صدر الدين شيخ الشيوخ
ابن حمويه الجوينى ، المتوفى سنة ٦٤٧ هـ
(١٢٤٩ م) ولم تطبع . أولها « اللهم انك أمرتنا
فما ائتمرنا ونهيتنا فما ازدجرنا . . . وهى
مقامتان ادبيتان طويلتان ، جعلهما على لسان

أولها . وفى هوامشها تعليقات كثيرة من الخط
نفسه .

الرقم ١٠٥١ : ٢٠ ر٥ × ١٥ ر٥ سم : ٣٨٢
ص : ١٩ س .

٢٤١ - نسخة أخرى :

مخرومة الاول والآخر . كتبت فى القرن
الثانى عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ١١١٨ : ٢٩ ر٥ × ٢٠ سم : ٣٠٨ ص
٢٨ س .

٢٤٢ - المفاخرة بين الزهود :

مقامة ادبية لجلال الدين السيوطى ، المتوفى
سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م) . وقد طبعت ضمن
« مقامات السيوطى » (أنظر طبعة الجوائب فى
استانبول سنة ١٢٩٨ هـ ، ص ١١ - ٢٤) بعنوان
« المقامة الوردية فى الرياحين والزهود » . نسخة
حديثة ، كتبها محمد شحادة الناصر العيسوى
سنة ١٢٦٧ هـ (١٨٥٠ م) .

الرقم ١١٠١ : ٢٧ × ١٩ ر٥ سم : ١٠ ص :
٣٣ س .

٢٤٣ - مفتاح الارواح فى امتداح الراح :

وفى بعض النسخ « مفتاح الافراح . . .
لامين الدين عبد المحسن بن حمود [فى كشف
الظنون : محمود] الحلبي ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ
(١٢٤٥ م) ولم يطبع . أوله « الحمد لله على ما
وهب . . . قات المؤلف فى المقدمة « انى رأيت
طائفة اشعراء من المحدثين والقدماء قد وصفوا
الخير ومدحوها . . . ووجدت أبا نواس فى ذلك

الرقم ٢٣٤ : ٢٤ × ١٢ سم : ٥٢٠ ص ؛
١٢ س •

٢٤٨ - نسخة اخرى :

كاملة ، بخط حديث ، وعليها تعليقات
وشروح • كتبها محمد وفا سنة ١٢٣٦ هـ
(١٨٢٠ م) •

الرقم ٦٠٥ : ٢٢ × ١٦ سم : ٥٨٧ ص ؛
١١ س •

٢٤٩ - نسخة اخرى :

قطعة صغيرة منها ، بخط نسخي نفيس ،
تنتهي في أثناء المقامة الثامنة ، وهي ترجع الى القرن
العاشر للهجرة (١٦ م) •

الرقم ٢١٠٥ : ٢١ × ١٢ سم : ٣٨ ص ؛
١٥ س •

٢٥٠ - نسخة اخرى :

بخط نسخي حديث ، يتورها تشويش في
تجليد اورانها •

الرقم ٢١٥٤ : ١٨ × ١٣ سم : ٢٥٦ ص ؛
١٤ س •

٢٥١ - المقامات الزينية :

لشمس الدين محمد بن ابي الفتح المعروف
بابن الصيقل الجزري المتوفى سنة ٧٠١ هـ
(١٣٠١ م) ولم تطبع • ألفها لابنه زين الدين •
وقد جملها خمسين مقامة على غرار مقامات
الحريري وعزا روايتها الى • القاسم بن جريال
الدمشقي • • وكان فراغه منها سنة ٦٧٢ هـ
(١٢٧٣ م) • نسخة مخرومة الاول والاخر ،
بدأ في أثناء المقامة الرابعة وتنتهي في اواخر

« السرور بن اللذة » ، وفيها مجون وعبت ، ولا
تخلوان من فوائد لما احتوتاه من اسماء ارباب
الصناعات والمهن المعروفة في عهد المؤلف ، وما
وصفه من صنوف الاطعمة • واللاب استاس ماري
الكرملى تعريف بهذا الكتاب في مجلة الجمع
العلمي العلمي العربي (١٨ [١٩٤٣] ص ٤٠٦ -
٤١٠ ، ٥٠٣ - ٥١٠) • نسخة حديثة منقولة سنة
١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م) عن نسخة مكتوبة سنة
١٣٥٢ هـ (١٩٣٣ م) • وتلك منقولة عن نسخة
تاريخها ١٠٣١ هـ (١٦٢١ م) على ما ورد في
آخر المخطوط •

الرقم ١٧٢٩ : ٢٤ × ١٥ سم : ٢١٨ ص ؛
١٦ س •

بروكلمن (ذ) : ١ : ٤٩٠

٢٤٦ - مقامات الحريري :

للقاسم بن علي الحريري البصري ، المتوفى
سنة ٥١٦ هـ (١١٢٢ م) ولها طبعات عديدة (معجم
المنطوبات ٧٤٩) • نسخة سقط من اولها ورقة
واحدة • وهي مؤرخة بسنة ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م)
ويتخلل سطورها ترجمة فارسية مكتوبة بالحرمة •
الرقم ١٣٩ : ٣٥ × ٢١ سم : ٢٩٨ ص ؛
١٦ س •

الكشف ٢ : ١٧٨٧ : بروكلمن ١ : ٢٧٦ ،
(ذ) ١ : ٤٨٧

٢٤٧ - نسخة اخرى :

كاملة ، قديمة ، كتبها اسحق بن محمد بن
أحمد ، وفرغ منها في ١٠ شوال ٧٤٩ هـ (١٣٤٨ م) •
في هوامشها شروح وتعليقات مختلفة •

٢٥٤ المقامات المسيحية :

لابي العباس يحيى بن سعيد بن مساري
النصراني البصري الطيب ، المتوفى سنة ٥٨٩ هـ
(١١٩٣ م) ، نسج فيها على منوال مقامات
الحريري . وقد طبع في بغداد قطعة صغيرة من
اولها ، وسائرهما لم يطبع . نسخة حديثة ، كتبت
بخط رديء سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٣ م) نقلا عن
النسخة التي كانت في جامع الحيدرخانة ببغداد ،
المؤرخة بسنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠ م) .
الرقم ١٣٤٩ ؛ ٢٠ر٥ × ١٦ سم ؛ ٢٨٢ ص ؛
١٠ س .
انكشف ٢ : ١٧٩١ ؛ بروكلمن ١ : ٢٧٨ ،
(ذ) ١ : ٤٨٩

٢٥٥ - من غاب عنه المطرب :

لابي منصور الثعالبي ، المتوفى سنة ٤٢٩ هـ
(١٠٣٧ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ٦٥٩) .
نسخة حديثة مؤرخة بسنة ١٢٩١ هـ (١٨٧٤ م) .
الرقم ٦٢٣ ؛ ٢٤ر٥ × ١٧ر٥ سم ؛ ١١٤ ص ؛
١٩ س .

بروكلمن ١ : ٢٨٥ ، (ذ) ٢ : ٥٠١

٢٥٦ - منتخب دواوين عربية :

مجموعة قصائد لشعراء مختلفين ، مكتوبة
بخط نسخي جميل في القرن الحادي عشر
للهجرة (١٧ م) . في الصفحة الثانية ان بعضهم
تملكها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) .
الرقم ٦٩٤ ؛ ١٩ر٥ × ١٢ سم ؛ ٢٦٠ ص ؛
١٩ س .

٢٥٧ - منتخبات من كتاب الاوائل :

انتخبها بعضهم من كتاب « الاوائل » لابي

المقامة الثامنة والاربعين . وهي من مخطوطات
القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) .

الرقم ١٨٣٢ ؛ ٣٠ × ١٨ر٥ سم ؛ ٣٧٠
ص ؛ ١٤ س .
الكشف ٢ : ١٧٨٥ ؛ بروكلمن ٢ : ١٥٩ ،
(ذ) ٢ : ١٩٩ .

٢٥٢ - مقامات السيوطي :

لجلال الدين السيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ
(١٥٠٥ م) . وقد طبعت مع ما طبع من مقامات
للسيوطي (انظر الرقم ٢٤٢ من هذا التهرست) .
نسخة بخط معناد من القرن الثاني عشر للهجرة
(١٨ م) تحتوي على :

١ - المقامة الوردية في الرياحين والورود

٢ - المقامة المسكية في انواع الطيب .

٣ - المقامة التفاحية في انواع اغواكه .

الرقم ٧٣٨ ؛ ١٨ر٥ × ١٤ سم ؛ ٣٩ ص ؛
٢٣ س .

الكشف ٢ : ١٧٨٥ ؛ بروكلمن ٢ : ١٥٨ ،

(ذ) ٢ : ١٩٧

٢٥٣ - مقامات العشاق للواعظ انعاشق

الادب المشتاق :

لابي محمد علي بن سليمان الشهير بالواعظ
الارمنائي . رتبها على اربعين مقامة . اولها
« الحمد لله الذي ادهش الباب ذوى الالباب »
ولم تطبع . نسخة منقولة عن نسخة كتبت في
سنة ٩٥٠ هـ (١٥٤٣ م) .

الرقم ٩٧٨ ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ٣٢٥ ص ؛

٢٤ س .

الكشف ٢ : ١٧٨٦

- هلال العسكري الذي فرغ من تأليفه سنة ٣٩٥هـ (١٠٠٤م) ولم يطبع . أوله : الحمد لله الاول الآخر الباطن الظاهر نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، غير مؤرخة ، وقد تملكها بعضهم سنة ١١١٧هـ (١٧٠٥م) .
الرقم ١٥٧٦^(١) : ٢٠ر٥ × ١٥سم : ١٨ ص ؛ ١٧ س .
- الكشف ١ : ١٩٩ (في الكلام على أوائل العسكري) .
- ٢٥٨ - منهاج السلوك في معارج الملوك :
لمحمد بن يوسف بن صالح بن خميس .
أوله : الحمد لله الملك الحليم القوي الكريم وهو كتاب في الآداب والاخلاق ، رتبته على مقدمة واربعة معارج وخاتمة ، ولم يطبع . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، كتبها محمد بن سعيد بن محمد البحراني سنة ١٢٢٥هـ (١٨١٠م) .
الرقم ٧٧٩^(١) : ١٦ر٥ × ١٠ر٥ سم ؛ ٥ - ٥٦ : ١٧ س .
- ٢٥٩ - اليسر :
للسيد محمود شكرى الآلوسى ، المتوفى سنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) ولم يطبع . ألفه سنة ١٣١٩هـ (١٩٠١م) . في آخره انه نقل من نسخة المؤلف المحفوظة بخطه ، في ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٨م) .
نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها . وذكر العلامة الاستاذ محمد بهجة الاثرى في « اعلام العراق » (ص ١٤٧ الرقم ٢٧) كتابا للآلوسى بعنوان « المسفر عن اليسر » قال انه في ٤٠ صفحة ولم يتسن لنا الوقوف على ذلك الكتاب لتحقق
- علاقة احدهما بالآخر .
الرقم ٩٩٤^(١) : ٢٠ر٥ × ١٤سم : ٥٩ ص ؛ ١٧ س .
- ٢٦٠ - نبد من حكايات غوال على من سبق من فحول الرجال :
هكذا ورد العنوان بخط حديث في اول المخطوط ، وهو عنوان مشكوك فيه . في الكتاب حكايات وحوادث جرت لجماعة من المتصوفة والزهاد . ليس في النسخة اسم المؤلف ولا تاريخ النسخ ، على انها قديمة كتبت فيما يلوح لنا في القرن الثامن للهجرة (١٤م) .
الرقم ١٩٦٤ : ١٧ر٥ × ١٣سم : ١١٢ ص ؛ ١٨ س .
- ٢٦١ - نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة :
لعلى بن أحمد بن الحسين المعروف بابن الهبرية ، المتوفى سنة ٥٠٤هـ (١١١٠م) وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٢٧٢) .
نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها . يقترنها تشويش في تسلسل اوراقها ، ولا تخلو من خروم ويرجع خطها الى القرن التاسع للهجرة (١٥م) .
الرقم ٣٢٢^(٢) : ١٨ × ١١سم : ٣٣ - ١٩٧ : ٢١ س .
- الكشف ٢ : ١٩٢٤ : بروكلين (ذ) ١ : ٤٤٧ .
- ٢٦٢ - نسخة اخرى :
كاملة تمت كتابتها في ١٣ ربيع الآخر سنة ١١٠٠هـ (١٦٨٨م) . ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها .
الرقم ٩٨٤^(١) : ٢٠ × ١٥سم : ٢٩٢ ص ؛ ١٣ س .

٢٦٣ - نزهة الانس والطرب في وحيل الاولاد العرب :

وهو كتاب في الحكايات ، تغلب عليه العامية .
اوله : « قال الراوى : فلما وقع الامير ماضى قتيلا ،
والذى قتله عامر ابن الخفاجى ، بعد موته صاحوا
عربو الامان . . . » والكلام يتسلسل حتى آخر
المجلد ، فلا عناوين ولا تقطيع . نسخة بخط معتاد ،
جاء في آخر الكتاب « كاتبه . . . » على سالم اشاعر
فى ٢٢ ربيع اول سنة ١٣٠٩ ، (١٨٩١ م) .
الرقم ١٨٧٨ : ٢٢ × ١٦ سم : ٣١٥ ص ؛
١٨ - ٢٢ س .

٢٦٤ نزهة الدنيا فيما ورد من اللذائخ على الوزير يحيى :

لعباد الباقي العمرى الموصلى ، المتوفى سنة
١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) . وهو فى مدح يحيى باشا
الجليلى والى مدينة الموصل ، المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ
(١٨٦٧ م) ولم يطبع . وقد سبق لنا وصف الكتاب
بين المخطوطات التاريخية من هذا الفهرست
(سومر ١٣ [١٩٥٧] ص ٧٩) .
الرقم ١٤٠٦ : ٢١ × ١٤ سم : ٣٠٢ ص ؛
١٩ س .

٢٦٥ - نزهة المجالس ومنتخب النفائس :
لعباد الرحمن بن عبدالسلام الصفورى الشافعى ،
المتوفى سنة ٨٩٤ هـ (١٤٨٨ م) ، وقد طبع مرارا
(معجم المصنوعات ١٢١٣) . والكتاب حكايات
تنطوى على مواظ . نسخة ذات خط واضح ،
قديمة غير مؤرخة ، وكأنها مكتوبة فى عصر
المؤلف او بعده بقليل .

الرقم ١٨٦٢ : ٣١ × ٢١ سم : ١٥٩ ص ؛
٣٥ س .

الكشف ٢ : ١٩٤٧ ؛ بروكلمن ٢ : ١٧٨ ،
(ذ) ٢ : ٢٣٠

٢٦٦ - نشر العلم فى شرح لامية العجم :
لجمال الدين محمد بن عمر بن مبارك
الحضرمى ، المتوفى سنة ٩٣٠ هـ (١٥٢٣ م) ولم
يطبع . اوله « الحمد لله الكريم المنان المنعم بالايحاء
والاحسان » . قال انه اختصره من شرح الصفدى
الموسوم « غيث الادب الذى انسجم » نسخة ضمن
مجموعة ، وهى الثامنة فيها ، مؤرخة فى ١٩ ربيع
الآز سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .

الرقم ١٣٦٤ (١٨) : ٢٠ × ١٢ سم : ص
١٥٤ - ٢٥٣ : ٩ س .

انكشف ٢ : ١٥٣٨ ؛ بروكلمن (ذ) ١ :
٤٤٠ .

٢٦٧ - نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة :
وهى ذيل على « ريحانة الالباء » للشهاب
الخفاجى ، تأليف محمد امين المحبى ، صاحب
« خلاصة الاثر » ، المتوفى سنة ١١١١ هـ (١٦٩٩ م)
ولم تطبع . نسخة سقط شئ من اولها وآخرها ،
تبدأ عند قوله « وكان المهلب يقول : عجبت لمن
يشترى العبد بماله ، كيف لا يملك الاحرار
بمعروفه » . وتنتهى فى أثناء كلامه على « شهاب
الدين بن عبدالرحمن العمادى » . وخط النسخة
من القرن الثانى عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ٢١١٥ : ٢٧ × ١٩ سم : ٢٠٠
ص : ٢٧ س .

بروكلمن ٢ : ٢٩٤ ، (ذ) ٢ : ٤٠٣ - ٤٠٤

٢٦٨ - نقائض جرير والفرزدق :
لابى عبيدة معمر بن المثنى التيمى ، المتوفى

سنة ٢٠٩هـ (٨٢٤م) وقد طبعت (معجم المطبوعات
٣٢٣) . نسخة مكتوبة بخط واضح سنة ٩٢٥هـ
١٦ س .

٢٧١ - نسخة اخرى :

نقيسة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، على
ورق ترمذى . كتبها احمد بن ابراهيم الطباطبائي
سنة ١١٠٣هـ (١٦٩١م) .

الرقم ٥٣١ : ٣٠ x ١٩سم : ٦٢٣ ص ؛
١٢ س .

٢٧٢ - نسخة اخرى :

حسنة الخط ، عتيقة . الموجود منها الجزء
الاول ، سقط شيء قليل من اوله . جاء فى آخره :
« حرره ابن الفاخر سلخ رمضان سنة ثلاث وثمانين
وستمئة محبوسا » (١٢٨٤م) . يلى ذلك
تعليق للدكتور مصطفى جواد ، كنه سنة ١٩٣٣ ،
فى التعريف بابن الفاخر هذا ، واسمه صفى الدين
عبدالمؤمن بن يوسف بن فاخر . قال مستندا الى
« الحوادث الجامعة » و « فوات الوفيات » ، انه لم
يكن فى زمانه من يكتب المنسوب مثله وفاق الاوائل
والاواخر ، وقد توفى سنة ٦٩٣هـ (١٢٩٣ -
٩٤م) .

الرقم ١٦٢٣ : ١٨ر٥ x ١٥سم : ٣٨٤ ص ؛
١٥ س .

٢٧٣ - نسخة اخرى :

نقيسة بخط نسخي جميل وورق جيد ، وفيها
تذهيب وتلوين . سقط شيء قليل من آخرها .
فى الصفحة ٤٤٦ منها اشارة الى انها كتبت سنة
١٠٣٧هـ (١٦٢٧م) .

(١٥١٩م) على نسخة قديمة محفوظة فى خزانة
كتب الجامع الاموى بدمشق . فى اولها اسماء
بعض من تملكها .

الرقم ٢١٠٢ : ٢١ x ١٥سم : ٤٠٤ ص ؛
١٠ س .

الكشف ٢ : ١٩٧٣ : بروكلمن ١ : ٥٨ ،
(ذ) ١ : ٨٧ .

٢٦٩ - نهج البلاغة :

من كلام الامام على بن ابي طالب ، المتوفى
سنة ٤٠هـ (٦٦٠م) . جمعه الشريف الرضى ،
المتوفى سنة ٤٠٦هـ (١٠١٥م) وقد طبع مرارا
(معجم المطبوعات ١١٢٤ - ١١٢٥) . نسخة
حسنة الخط ، كاملة يتخلل سطور نصفها الاول ،
ترجمة فارسية مكتوبة بالحمرة . كتبها شهاب
الله بن قطب الدين الكرمانى ، فى ٢٢ شوال سنة
١٠١٨هـ (١٦١١م) .

الرقم ٢٥٨ : ٣٠ر٥ x ١٩سم : ٢١٠ ص ؛
٢٤ س .

الكشف ٢ : ١٩٩١ : بروكلمن ١ : ٤٠٥ ،
(ذ) ١ : ٧٠٥ .

٢٧٠ - نسخة اخرى :

نقيسة ، قديمة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ،
ذات غلاف مزخرف . كتبها محمد بن سعيد بن
الحسين العامرى . وفرغ منها فى ١٢ شعبان سنة
٥٦٥هـ (١١٧٠م) .

٢٧٨ - نوائد المنح في الملاحه والملح :

لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري
الموصلى ، المتوفى سنة ١٢٠٣ هـ (١٧٨٨ م) ولم
يطبع . اوله : الحمد لله الذى نزه التواظر فى
رياض الحسن والجمال جمع فيه
مختارات شعرية لكثير من الشعراء تدخل فى
موضوع الحسن والجمال ، وجعله على مقدمة
واثنى عشر بابا وخاتمة . نسخة بخط المؤلف ،
فرغ منها فى النصف من شوال سنة ١١٧١ هـ
(١٧٥٨ م) .

الرقم ١٢٣٤ : ٢٤ × ١٤ سم : ٢٢٢ ص ؛
٢٦ س .

٢٧٩ - نواظر الايك فى معرفة الـ . . .

لجلال الدين السيوطى ، المتوفى سنة ٩١١ هـ
(١٥٠٥ م) . ولم يطبع . اوله : الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى . هذا دليل على كتابى
المسمى بالوشاح فى فوائد النكاح ذكرت
فيه ما نزهت ذاك عنه وقد جمع بين المنظوم
وامشور . وبحثه يدور حول ما يعرف اليوم بالادب
المكشوف . نسخة ضمن مجموعة ، وهى الاولى
فيها . من مخطوطات القرن الحادى عشر للهجرة
(١٧ م) .

الرقم ١٧٨٣^(١) : ٢١ × ١٥ سم : ٨٢ ص ؛
٢١ س .

الكشف ٢ : ١٩٨١ : بروكلمن ٢ : ١٥٣ ،

(ذ) ٢ : ١٩٢

٢٨٠ - هز القحوف بشرح قصيدة ابى

شادوف :

ليوسف بن محمد التريينى ، وقد كان حيا

الرقم ١٦٢٤ : ٢٦ × ١٥ سم : ٧١٤ ص ؛
٢١ س .

٢٧٤ - نسخة اخرى :

بخط معتاد . قوامها جزآن فى مجلد واحد ،
وقد حصل خطأ فى تجليدها ، فجعل الثانى قبل
الاول . كتبت سنة ١٠٩٦ هـ (١٦٨٤ م) .
الرقم ١٦٢٥ : ٢٩٥ × ٢٠ سم : ١٣٠ و ٩٦
ص ؛ ٢٤ س .

٢٧٥ - نسخة اخرى :

قديمة ، كاملة ، فى هوامشها تعليقات مختلفة .
كتبها محمد بن عريب بن محمد ، سنة ٧٦٧ هـ
(١٣٦٥ م) .

الرقم ١٦٦١ : ٢١ × ١٦ سم : ٥٥٠ ص ؛
١٢ س .

٢٧٦ - نسخة اخرى :

قديمة ، كاملة مشكولة . كتبها بNDAR بن محمد
ابن بNDAR الورامينى ، سنة ٧٠٤ هـ (١٣٠٤ م) .
الرقم ١٦٦٢ : ٢٠ × ١٤ سم : ٣٨٤ ص ؛
١٩ س .

٢٧٧ - نوابغ الكلم :

لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، المتوفى
سنة ٥٣٨ هـ (١١٤٣ م) . وقد طبع (معجم المطبوعات
٩٧٦) . نسخة حديثة ذات خط نسخى واضح .
ضمن مجموعة ، وهى الاولى فيها .

الرقم ٥٦٣^(١) : ٢١٥ × ١٣ سم : ٢٣ ص ؛
١٣ س .

الكشف ٢ : ١٩٧٨ : بروكلمن ١ : ٢٩٢ ،

(ذ) ١ : ٥١٢

- سنة ۱۰۹۹ھ (۱۶۸۷م) • ود القصيدة ، مجونة
 في انتقاد عادات بعض الفلاحين في الارياف •
 وجاء الشرح مجونيا ايضا بلغة تقرب من العامة •
 وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ۱۱۱۱) •
 نسخة سقط شيء من اولها و آخرها ، وهي من
 مخطوطات القرن الثاني عشر للهجرة (۱۸م) •
 الرقم ۹۷۱ : ۲۰۵ × ۱۵ سم : ۲۸۹ ص :
 ۱۷ س •
 بروكلمان ۲ : ۲۷۸ ، (ذ) ۲ : ۳۸۷
 ۱۲۵ : ۱۹ س •
 الرقم ۲۰۰۲^(۱) : ۲۲ × ۱۶ سم : ص ۵۵ -
 ۱۲۵ : ۱۹ س •
 ۲۸۱ - التوتريات في مدح افضل المخلوقات :
 الكشف ۲ : ۱۹۹۹ : بروكلن (ذ) ۱ :
 لمحمد بن ابى بكر بن رشيد البغدادى الواعظ ، ۴۴۴ •

عَرَبِيّ ، آرَامِيّ ، عِبْرِيّ

بقلم : عبدالحق فاضل

معروف ان اللغات السامية الثلاث - العربية والآرامية والعبرانية - من اسرة واحدة انحدرت كلها من لغة واحدة كانت اما لهن • ويعتقد بعضهم ان الآرامية - او الآرامية اذا شئت - أقرب الى تلك الام نسا وان العربية أقرب اليها شيها • وليس تأييد ذلك أو تفنيده بالمهم هنا ، ولكن المهم هنا هو ان هذه اللغات الثلاث كن لغة واحدة ذات حين ، ثم عملت عوامل الزمن وتنوع الاحوال الاجتماعية والحضارية عملها في تطويرها حتى توزعت لهجات ، ثم اصبحت اللهجات لغات ، كما توزعت العربية منذ القدم لهجات ولغات واصبحنا نرى من فعل الزمن هاته الفروق بين اللهجات الدارجة اليوم من عراقية وشامية ومصرية ومغربية وحجازية و • • • ولولا أن أهلها أخذوا جميعا باللغة الفصحى ولم يتخذ كل منهم لفته لغة للأدب والكتابة لتعذر التفاهم بينهم بعد بضعة أحقاب ، بل ان التفاهم ليتعذر بين بعضهم اليوم أيضا •

الشائع أن اللغة الآرامية قد قبست اسمها هذا من اسم « آرام » أحد أبناء سام بن نوح • ولست أعلم في الحق ما حجتهم في الاخذ بهذا الرأي ، فان التاريخ لا يدل على ان للآراميين صلة خاصة بآرام بن سام بن جدنا نوح تختلف عن صلته بسواهم من الساميين عامة • وانما يبدو لي انهم لما وجدوا اسم « آرام » في التوراة مطابقا لاسم « الآرامية » قالوا لابد ان يكون هذا من ذاك • وجدير بالذكر هنا ان اسم الآرامية ورد في المصادر السامرية بصيغ مختلفة ليس فيها واحدة على وزن « آرام » أي بفتحة ممدودة على الهمزة أو الراء •

واود هنا ان اعرض رأيا لي في العلاقة بين اسم العربية والآرامية والعبرية لا يسنده نص قديم ولا حديث ، وانما هو « نظرية » خطرت لي منذ اعوام ، وما زلت اتحدث فيها كلما دعت مناسبة ، فلم اجد حتى الان عند احد ما ينقضها • ولا ما يبرمها •

يتعذر اليوم نطقها على معظم ذرية نوح • حتى العرب المختصون بنطق أعسر الاصوات اللغوية كان بعض قبائلهم ينطقها نونا • ألا تصدق ؟ هاهم أكثر أهل العراق - وأنت على الاغلب أحدهم - ما زالوا على هذا المذهب ، يقول قائلهم « ينطى » بدلا من « يعطى » !

وحرى بالذكر ان الاكديين لما حلوا ارض الرافدين وغلبوا السومريين على أمرهم استعملوا الخط السومرى - المسمارى - فى كتاباتهم مع أن فى لغتهم اصواتا لا وجود لها فى السومرية ومنها حرف العين بذاته ، فصاروا يكتبونه همزة من باب الضرورة • والكتابة تؤثر أحيانا فى النطق ، وقد صارت اسماء يعقوب ويوسف ونيامين تنطق فى بعض اللغات الاوربية جاكوب وجوزيف وبنجامين ، لان الجيم فى هذه الاسماء يرمز اليه بحرف (J) الذى كان يدل على الياء ، ولا زال كذلك فى بعض اللغات الاوربية ، ثم أصبح فى بعضها الآخر يستعمل للدلالة على صوت الجيم كما فى انكلترا وفى فرنسا • كذلك كان اكثر العراقيين ينطقون انكلترا « انجلترا » لاعتمادهم فى الطالب على الكتب والصحف المصرية • ويبدو ان هذا سيكون نصيب « گلگامش » ايضا لان مجلة سومر تكتبها ، لاسباب مجهولة لدينا ، على الطريقة المصرية : جلجاميش !

على ان انحراف النطق بسبب انحراف الكتابة لا ينحصر فى الاسماء الاجنبية كالذى رأينا فى الامثلة السابقة ، وانما يتناول فى بعض الاحايين ألفاظا من صميم اللغة • وهاهم الاكثرون من العرب يقولون « مائة » بمعنى « مئة » لانهم

واذا كانت كل لفظة من اللغة معرضة لتطور قد يكون بعيد المدى فى معناها ومبناها فلم لا يخطر لنا ان اسم اللغة نفسه ، وهو لفظة من الفاظها ، معرض أيضا لتطور كهذا بعيد المدى او قربه ؟ ان ما بآيدينا من تراث اللغة العربية من شعر وثر نبشنا ان القوم كانوا يسمون انفسهم : العرب (بفتح العين والراء) والعرب والعرب (بضم العين ، وتسكين الراء او ضمها) والعروب (بضم العين ، والاعراب والاعارب واليمارية ، والعربان (بضم العين) ، والاعرب (بضم الراء) • • وربما كانت لهم أسماء أخرى غنى الزمن عليها فلم يصل الينا علمها •

ولو سألت احد الاعاجم اليوم ، ممن لا ينطقون العين ، أن يقول « عربى » لقال « أربى » ولو سأله ان يقول « أعرابى » لقال ببساطة « آرابى » ! ولا شك ان الفرس والروم ، وهم جيران عرب العراق والشام - وحلفاؤهم وخصومهم فى نفس الوقت - كانوا يسمون العربى بالآرابى • وما زال الفرس اليوم يسمون العرب « آراب » ويكتبونها « أعراب » • • • ويدعون الجامعة العربية « اتهادية آراب » ويكتبونها « اتحادية أعراب » ! ومخرج الباء قريب جدا من مخرج الميم فى الهم ، فلو سددت انفك وقلت « ماما » لخرجت من شفئك « بابا » او قلت « أرمى » لجات من فيك « أربى » •

فكلمتا عربى وأرمى كلمة واحدة فيما يخیل لى ، كانتا رتقا ففتهما تطور الحدثان •
ان هما الا حرفان : عين وباء • •
والعين سيئة الحظ كما نعلم ، يتصر ، بل

يكتبونها « مائة » تقليدا لخطأ شائع ، وخلافا للقاعدة •

يضاف الى هذا ان السومريين الذين نزل فيهم الاكديون قد ساعدوا بنطقهم ، بالاضافة الى حروفهم ، على تشويه الاكدية ، فيما اظن • ذلك بانهم كانوا عاجزين عن نطق بعض الحروف ومنها العين • فكانوا يلفظون بالهمزة ما كان يعرض لهم من الاكدية من كلمات واسماء فيها عين • فاذا صادفوا كلمة مثل « عربي » نطقوها « أربي » من غير مراعاة • ولعلهم هم الذين ساعدوا في خلق نزعته ابدال العين بالهمزة في بعض الالفاظ الاكدية لدى بعض الاحياء او المدن ، أو الطوائف الاكدية نفسها • واللغة الاكدية هي أم الآرامية ، أو أختها ، أو بنت أختها الكنعانية • وهي على كل حال قد ظهرت في أرض الاكديين في عهد من عهود التاريخ (حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد) وعاشت الاكدية امدا طويلا ، فاحتكت اللغتان وتفاعلتا تفاعلا شديدا حتى ذابت الاكدية بالتدريج واضمحلت قيل الميلاد ، ولكن بعد ان تركت آثارها العميقة في الآرامية •

وما زالت العين تنطق همزة احيانا في سريانية العراق مثلا ، فيقول اهلها « أربه » بدلا من « أربعة » • وقد كانت تنطق « أرباه » فيما يبدو ، ثم خفت الهمزة الثانية حتى زالت • كذلك يقولون « اسره » أي عشرة •

على أن العين ، في كلمتي اربعة وعشرة وامثالهما ، تنطق عينا - لا همزة - في سريانية بر الشام • وقد يبدو أن هذا ينقض نظريتنا ، أو يضعفها أما أنا فأرى العكس • ان هذا يؤيد ان ابدال العين

بالهمزة امر محتمل الوقوع فيما بين الناطقين بالعين أنفسهم ، لا عند الاجانب فقط • ويدل كذلك على أن هذا قد وقع فعلا عند بعض المتكلمين بالآرامية (السريانية) ، وان هذه النزعته - نزعته ابدال العين بالهمزة - ظلت مستمرة في بعض فروع الآرامية حتى اليوم • وهو أخيرا يرينا بجلاء الطريق الذي سلكته كلمة « أعرابي » قبل أن تنسكب في قالب « آرامي » • • او « عربي » قبل ان تنسكب في قالب « أرمي » •

فليس بدعا اذن ان يكون بعض الساميين القدامى - ممن ينطقون العين همزة كبعض السريانيين اليوم - قد سمو انفسهم « آرابا » حين كان سائر العرب يسمون أنفسهم « أعرابا » • كما يجوز ان يكون الاجانب قد فعلوا ذلك فقلدهم الساميون ، وما أكثر ما اقتبس اقوام اسمهم او اسم وطنهم من الاجانب • وهامهم اخواتنا في الشام يسمون انفسهم سوريين مجازاة لفظة الاجانب الذين توهموا ان هذا البلد موطن جيرانه الآشوريين Assyrians فسموه سورية Syria على اسمهم !

واما الباء والميم فأخوان كثيرا ما يتبادلان موضعيهما لقرب مخرجيهما كما قلنا • وقد جاء اسم مكة « بكة » في القرآن • •

قال لي أحد القسس منكرا علي هذه النظرية ان لفظة « عربي » هي المحدثه ، لان « عربو » تعني بالسريانية الصحراء ، وانما سمي العرب عربا لانهم ابناء الصحراء •

والواقع ان مادة (ع ر ب) كانت تعني الجذب في اللغات السامية القديمة ومنها العربية ، ولهذا

يرى بعض الباحثين ان اسم العرب مشتق من هذا المعنى . ولكن هذا مجرد احتمال ، يقوم على التنبه اللفظي وحده . وليس له برهان يدعمه غير ذلك . ان مادة (ع ر ب) كانت تدل في العربية على الجذب حقا ، ولكنها تعني كذلك : الاكل ، ودفع العربون ، وغزارة ماء البئر ، وفساد المدة ، وما الى ذلك من معان ليس حتما ان تكون لها صلة بتسمية العرب ، ولا ان تكون متشعبة عن أصل واحد . ولنضرب مثلا : ان الخرط والخریطة والخرارطة كلها من مادة واحدة هي (خ ر ط) ، ولكن ليس من الضروري ان تكون كلها من أصل واحد . فاذا افترضنا أن الخرط (أى الكسط) والخریطة (اى الرقعة) من أصل عربى واحد بالرغم من تباين معانيهما ، فإن الخریطة (الرقعة) والخرارطة (المصورة الجغرافية) من اصلين مختلفين بالرغم من قرب معانيهما في الظاهر . ذلك بان الخرارطة معربة منحوتة من (كارتا Carta) اللاتينية التى ما زالت تعنى المصورة الجغرافية فى الإيطالية . فالشبه اللفظي لا يكفى وحده اذن للاستدلال .

وإذا سلمنا بوجود الصلة بين اسم الصحراء والعروبة فإنه يجوز ان تكون الصحراء هى التى اشتق اسمها من العرب باعتبارهم سكانها ، كما سميت جرمانية نسبة الى الجرمن ، وفرنسية نسبة الى الفرنك ، واتكلند نسبة الى الانكل . فاذا أصروا بعد هذا كله على أن اسم العرب مشتق من اسم الصحراء « عربو » بدليل التشبه اللفظي ، أجنبناهم بداعين ، ان الآراميين أيضا

لا يتمون الى آرام خامس أبناء سام ، وانما نسبوا الى الآرام (جمع رثم وهو الطيب الأبيض) لانهم كانوا فى سالف العهود يعيشون على اقتناص الطباء البيض ، يقتاتون بها !

ويصر بعضهم على أن الآرامية أقدم عهدا من العربية ، أى أقرب نسبة الى اللغة الام ، فليكن . . ان هذا ان صح لا يدل على ان اسم الآرامية أقدم عهدا من اسم العربية . ولئن صح انه أقدم فهو لا ينقض نظريتنا ، وانما يكون الحكم عندئذ ان كلمة (أرمى) هى الاصل الذى اشتقت منه كلمة « عربى » .

وما دامت هناك نزعة لنطق العين همزة فلا ريب ان هناك نزعة اخرى لرد الهمزة الى اصلها وقد تؤدي هذه النزعة الى قلب الهمزة الاصلية ايضا فى بعض الالفاظ عينا . ولعل العرب او غيرهم من بعض الساميين كانوا ينطقون بالعين كل همزة يتلقونها عن لا ينطقون العين ، فقالوا « أعراب » حين قيل لهم « آرام » و « عربى » حين قيل لهم « أرمى » . . وطالما قطعت العرب ذلك ، فقد اوهمها عجز الاعاجم عن نطق الطاء والصاد والقاف مثلا واستبدلهم اياها بالباء والسين والكاف ، ان كل واحد من هذه الطائفة الثانية يجيء فى كلمة اعجمية لابد ان يكون مقلوبا عن نظيره من الطائفة الاولى ، فواجههم لهذا أن يردوه الى اصله . وعلى هذا الاساس قالوا سقراط واقريطش وصقلية ولذريق . . . وهكذا . وقوم هذا شأنهم لا يستبعد منهم ان يقولوا « عربى »

بدلا من « ارمي » •

ونحن نرى اليوم لقاء نزعة تلفظ الذال زايًا والقاف همزة في بعض الاقطار العربية نزعة مأكسة لرد كل زاي وقاف الى الذال والهمزة • من ذلك ما نقرؤه احيانا من كتابة بعضهم « المبلغ الذهب » بدلا من الزهيد ، و « المدة الوجيزة » بدلا من الوجيزة •

والايرانيون الذين ينشأون من طفولتهم في بلد عربي ويتعلمون النطق العربي يجدون آباءهم يعجزون عن نطق العين ، فهل تدرى ماذا يصنعون ؟ انهم يردون كل همزة يجدونها في الفارسية الى العين ، فيقولون « عاب » بدلا من « آب » ، « أي ماء » ، و « عنكور » بدلا من « انگور » ، أي عنب !

بل ها نحن نجد حتى المتأخرين من العرب يقبلون الهمزة في بعض الكلمات الاعجمية عينا فيقولون « عافرم » بدلا من آفرين ! والقرويون عندنا سواء منهم اعراب الشمال والجنوب ، يالون الى قلب الهمزة عينا في الالفاظ العربية والاعجمية جميعا •

وقد سمعت أحدهم قبل يومين - وهو اعرابي جنوبي متمدين - يقول لرفيقه « هالمسطة ما تخلص قبل ما تجتمع الهبة » ! فماذا تتوقع من هؤلاء اذا ائتمتهم على كلمة مهموزة مثل « أرمي » ؟

ان أقدم المصادر التي وصلنا فيها ذكر العرب بهذا الاسم هي مسلة شلمنصر الثالث (في القرن

التاسع قبل الميلاد) وقد ورد اسمهم فيها بصيغ متنوعة تقارب الصيغ العربية التي ذكرناها آنفا ، مما يدل على ان استمداد الكلمة للتطور والتحريف كان عريقا • واشهر هذه الصيغ التي وردت في المصادر السامرية منذ عهد شلمنصر الثالث وما بعده هي :

عربي Arabi ، وعربي Arbi ، وعربي Urbi
وعربي Aribi ، وعربي Arubi . ووردت الصفة منها عريا Arabaya ، وعريو Arabaiau (١)

وينبغي هنا ان نذكر ان الكتابة السامرية لا عين فيها كما قلنا آنفا ، أعني ان هذه الصيغ قد وردت فيها بالهمزة ، كما في اللاتينية وغيرها من اللغات الاجنبية • وانه لمن العجب ان يخترع السومريون الكتابة السامرية برمتها من العدم ، ثم يخلفهم الاكديون فالبابليون فالآشوريون ويأتون بأفانين المخترعات اتاما للحضارة السومرية ولكنهم يعجزون عن اتمام كتابتهم باختراع حروف قليلة يرسمون بها العين وغيرها من الاصوات التي لم يكن لها وجود في السومرية •

أما الارمية فقد ورد اسمها في المصادر السامرية بصيغ كثيرة مختلفة ايضا اهمها :

(١) طه باقر - علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب • مجلة سومر • الجزء الثاني • المجلد الخامس (١٩٤٩) • وقد أورد هذه الصيغ بالحروف اللاتينية فقط •

والارميين ، ثلاث امم تتحدر من أصل واحد ولهذا
تشابهت اسماؤهم (٣) .

ولقد كان يسعنا ان نأخذ بحجة سترابون
المتعة هذه بشيء من التحفظ لولا أنه أقحم
الارمن أقحاما ، فمعلوم انهم غرباء عن الساميين
لغة ودما . ولكن الذي يعينى هنا ، ويشغل ذهنى ،
هو كلمة « الارمى » ، هذه فانها الحلقة المفقودة بين
الارمى والاربى (أى العربى كما يكتبها ويلفظها
الاعاجم ومنهم سترابون نفسه) . انها منحوتة من
عربى Aribi او أرمى Arimi فيما يبدو .

وقد اجتمع فيها ميم الاولى وباء الثانية فى وقت
واحد . والعادة عند ابدال الحروف فى الالفاظ ان
يختفى القديم فيحل محله الجديد ، أما أن يجتمعا
مما فصدقة طريفة نادرة المثال .

كثيرا ما نصادف حارسا يخضر مكانا ، فهذا
شيء مألوف . ولكن ثمة برهة قصيرة نرى فيها
حارسين ، وهى فترة تسليم الحراسة حين يلتقى
الحارس الجديد الذى جاء يتسلم نوبته من الحارس
القديم الذى انتهت نوبته . وفى تلك اللحظة لا
نستطيع ان نعرف أيهما الخلف وأيهما السلف ما
لم ينصرف احدهما . كذلك شأن الباء والميم فى
الارمى . ولو عرفنا ايهما السابق وايهما اللاحق
لعرفنا أية واحدة من لفطتى عربى وارمى أقدم من
الآخرى . . أيهما الاصل وأيهما الفرع .

وثمة ظاهرة اخرى تسترعى النظر ، وهى ان

أرمه Arame ، وأرمًا Arma ، وأرمو Arumu

وأرمى Arimi ، وأرمو Aramu ، وليس بينها

آرام (بفتحة ممدودة على الهمزة والراء) .

ووردت النسبة اليها أرميا Aramaia ، وأرمايا
Arama-aia (٢) .

والشبه بين صيغ الأرمى هذه وصيغ العربى
آنفا اوضح وادعى الى العجب من ان نلفت النظر
اليها . وان اية واحدة من الصيغ فى احدى اللغتين
تصلح لان ننحت منها نظيرتها من اللغة الثانية .
ولئن كان الآشوريون يكتبون جميع هذه
الصيغ العربية والارمية المتشابهة بالهمزة وينطقون
العربية منها بالعين فقد كان الاجانب يكتبونها وينطقونها
بالهمزة . وعلى كلتا الحالتين لا فرق بين الطائفتين
فى الكتابة سوى حرف واحد : الباء أو الميم ، وهما
الحرفان الاخوان اللذان سبق الحديث عن الشبه بينهما
وسهولة ابدالهما . والواقع انه ليس عجيبا ان
يختلط الامر على القارىء والسامع فى هذه
الملابسات ، وانما العجب كل العجب ألا يختلط
ويلتبس . وطالما تغيرت ألفاظ وارتكبت اغلاط من
قديم الدهر فى ظروف لغوية أيسر من هذه
الظروف .

وقد ذكر سترابون فى جغرافيته (حوالى ٦٦

ق م - حوالى ٢٤ ب م) أن العرب كانوا يسمون

« أرميين Erimbi » . . بل انه ذكر ما هو

أغرب من هذا . ذكر ان « الارمنيين والآراميين

Reallexikon der Assyriologie — (٢)

Erich Ebling und Bruno meissner.

(٣) بلاد العرب من جغرافية سترابون -

ترجمة : جبرا ابراهيم جبرا . مجلة المجمع
العلمى العراقى ، المجلد الثانى (١٩٥٢)

ص ٢٦٨ .

العربى كان يسمى عند الاغريق عربيا (أربى)
بالإضافة الى تسميته (أرمبى) كما يفهم من نص
سترابون • وربما كانت لديهم صيغ أخرى من
هذا الاسم ، شأن الآشوريين • والظاهر ان
(أرمبى) بعد ان انبثقت من احدى اللفظتين (عربى
أو أرمى) لبثت تعايشهما مما بصفتها حلقة غير
مفقودة ، الى ان اندثرت وانفقدت • ولعل بعض
الساميين ايضا كانوا يسمون العربى عرميا •••

١٠ : ٦ و ٩ و ١٤ و ١٥) •
ويلاحظ الى جانب هذا ان « الاعراب » ايضا
اسم جمع يدل على القوم وانه ليس جمعا بذاته ،
أى لا مفرد له ، وان كانت صيغته تشبه بعض
الجموع العربية مثل الاكراد والاصدء والايام •
وانما يأتى المفرد من الاعراب بإضافة ياء النسبة
فيقال اعرابى ، كما يأتى المفرد من آرام بإضافة ياء
النسبة فيقال آرامى •

لنعد الى استعراض الصيغ التى كانت تطلق
على العربى ، مثل : عربى ، يعربى ، اعرابى ••
الخ • ولتأخذ من بينها « عربى » بضم العين
وسكون الراء ، (وهى قد وردت فى المصادر
المسامرية ايضا كما رأينا) وجمعها عرب وعربان •
فاذا قدمنا الباء على الراء وكسرنا العين فى نطقها
جاء بيدنا اسم اللغة السامية الثالثة : العبرية •

ومثل هذا القلب فى العربية وغيرها كثير •
ويبدو ان حظ العربية من هذا اكبر من حظ
الكثير من اللغات • ويبدو ان بعض قبائلهم اكبر
حظا فى هذا من بعض • واليوم ربما يمثل المكثرين
من العرب فى هذا القلب أهل الشام ، فانهم
يقولون مثلا « مجزر » بدلا من مزعج ،
و « تصطفل » بدلا من تفتصل (كما ينطقها بعض
العراقيين) بمعنى أنت وشأنك • بل ان السوريين
لا يكتفون بالقلب البسيط وانما يعقدون الامر
تعقيدا فيشفعون القلب احيانا بالابدال فيقولون :

« اجرى » بمعنى رجلى • هنا لم يكتفوا بوضع كل
من الراء واللام موضع الآخر بل قلبوا اللام
همزة أيضا • وما اكرر ما صنعت العرب ذلك من

ان اشتقاق الآرام من الاعراب - أو العكس -
مجرد نظرية على كل حال ، وربما يؤيدها بعض
الشيء - حتى ليكاد يقنعنى مع القراء أنا ايضا
بصحتها - ان عرب العراق والشام كان الكثيرون
منهم ، ولاسيما اهل المدن ، يتكلمون الآرامية قبل
الفتح الاسلامى ، ولم يحل ذلك دون تسميتهم
عند الاغراب ، وعند انفسهم ، بالعرب • وقد كان
أهل مدينة الحضر التى نبش المنقبون عن اسرارها
اخيرا ، يتكلمون الآرامية • ولعل معرفتهم
بالعربية - أعنى عربية الجزيرة ، وهى فى
الحقيقة عربيات كان يصعب التفاهم فيما بين
الكثيرين من أبنائها - أقول لعل معرفة عرب
الحضر بالعربية ما كانت تزيد على معرفتهم بالفارسية
او اللاتينية •• مع انهم عرب من غير ريب ، وقد
ذكرهم الرومانيون فى مدوناتهم وقالوا انهم
عرب • (كذلك كان العبرانيون على عهد المسيح
مثلا يتكلمون الآرامية دون ان يشك احد فى
كونهم عبرانيين •)

ومن الممتع ان نجد التوراة تذكر « الآرام »
فى بعض الاحيان كاسم جمع (لا مفرد له) يدل
على القوم لا على الارض • (صموئيل الثانى -

أقدم عهدوها فقرنت القلب بالابدال وقالت مثلا
عنزة ومعزة بمعنى واحد • وهنا قلبت العرب
عنزة الى « نعزة » ثم أبدلت النون ميما ، ثم كسرت
الميم ، فصارت « معزة » • ولكن القوم لم يكتفوا
بهذا ، بل مدوا فتحة الزاي أيضا ، واذا بالنعزة
تغدو « معزة » وعندئذ كفوا عنها •

وعربة ارض ما يحل حرامها

من الناس الا اللوذعي الحلال

ان « اوروك » سماها العرب الوركاء ،
و « حاسو » سموها الاحساء ، و « نپور » Nippur
صرنا نسميها نقر ، من وزن جؤذر •

ويوحنا ذهب اسمه في العالم فصار يدعى
يحيى ، ويوهان ، واوهانيس ، وجون ، وجوهان
وجوفاني •• في مدى نحو من ألفى عام •

فلا غرابة اذن اذا اشتق آرامي من اعرابي ،
وعبري من عربي ، في مدى الوف لا نعرف
عددها من الاعوام •

تصفح أى معجم عربي ، وستجد العجب العجيب •
ستجد الكثير من الالفاظ تبختر في عدة ازياء •
ولن اطيل عليك ، فلهذا البحث مقام آخر ،
ولنجتزئ الان بلفظة واحدة ولتكن « اللوث »
فهى لوث ، ولوخ ، ولوذ (ولواذ ، بفتح اللام ••
ولواذ ، بكسره •• ولواذ ، بضمه •• ولياذ ،
بكسره ايضا) ، ولوص ، ولوط ، وليط ، ولوق ،
وليق ! أنا لا أشك في أن هذه الالفاظ كلها لفظة
واحدة في الاصل تناولتها السنة القبائل في أمكنة
مختلفة وازمنة مختلفة ، فصنعت منها هذا الصنيع •
ولا تزال معاني هذه الالفاظ كلها متقاربة تعبر عن
الصلوق والاختلاط • فهل رأيت أغرب من هذا
اللوص ؟

ما عليك اليوم الا ان تعطى كلمة « عربى »
الى اخوان لنا فى الشام وتنتظرهم بضعة احقاب
فقط ليعيدوها اليك وهى : برعى او رعبى •• او
عبرى ! ولعلمهم هم الذين فعلوها • ولعلمهم هم
الذين تناولوا « العربان » ايضا فجعلوا المفرد منها
عربانيا ثم نحتوا منها « العبرانى » !

يقولون ان العبرية مشتقة من العبور ، ويروون
لذلك قصة ، كما يفعلون ابدا حين يعوزهم الدليل
المنطقي ، على حين ان الامر ايسر من ذلك •

ان اوضح مثل سير في خط يوازي خط
اشتقاق العبرى من العربى يتجلى فيما يلى : قال
العرب « أعرب فلان وعرب » بمعنى أفصح وأبان ،
مشتقين ذلك من « العربى » لانهم يفهمون عنه
اذا تكلم ، كما اشتقوا « أعجم فلان » اذا أبهم في
كلامه لانهم لا يفقهون كلام الاعاجم • ثم هم
قلبوا « عرب تعريبا » فقالوا « عبر تعيرا » بنفس
المعنى ، أى الافصاح والابانة ايضا • فالتعير من
التعريب فيما اعتقد ، لا من العبور •• كما ان
العبرى من العربى فيما أرجح ، لا من العبور •

ان الالفاظ ، ولا سيما الاعلام ، عرضة
للتحور ، ولا سيما اذا تغربت • وقد ساعد الشعر
العربى على تحريف حتى غير المتغرب منها ،
وكثيرا ما كان الشعراء يلوون الاسماء ويعيدون

المرسلات والأنباء

المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية

بناء على موافقة الحكومة العراقية انعقد في بغداد المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية الذي دعت اليه الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية وذلك في المدة الواقعة بين ١٨ و ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٧ . وقد حضرته وفود رسمية من البلاد العربية الآتية : مصر وسوريا ، تونس ، لبنان ، الاردن ، العراق وأوفد مجلس المتاحف الدولي التابع لليونسكو الدكتور فان درهاكن مندوبا عنه . ولقد افتتح المؤتمر في وقت واحد مع المؤتمر الثقافي العربي الثالث وذلك في مساء يوم ١٨-١١-٩٥٧ وحضرت حفلة الافتتاح هيئة الوزارة وعدد كبير من كبار موظفي الدولة واساتذة الكليات ورجال العلم والادب وألقى في الحفلة كل من وزير المعارف ومدير الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية وممثل عن كل دولة عربية مشاركة في المؤتمر كلمات بهذه المناسبة . وقد ألقى رئيس الوفد العراقي للاثار كلمة العراق باسم الوفدين الثقافي والآثاري (نشرت في موضع آخر) .

ومنذ صباح يوم ١٩-١١-١٩٥٧ الى تاريخ الاعلان عن اختتامه في مساء يوم ٢٨ منه انجز المؤتمر أعماله وفقا لما تضمنه المنهج الخاص به . ففي صباح اليوم الثاني اجتمعت هيئة المؤتمر وانتخب وزير المعارف رئيسا فخريا للمؤتمر ومدير الآثار القديمة العام رئيسا له كما نسبت الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية ان يكون الدكتور أحمد فخري الامتاذ بجامعة القاهرة سكرتيرا عاما له فأقر المؤتمر ذلك . ثم ألفت المؤتمر من أعضائه ثلاث لجان هي (١) لجنة قوانين الآثار و (٢) لجنة المصطلحات و (٣) اللجنة الفنية ، وقد باشرت هذه اللجان أعمالها فورا .

وبوجب المنهج عقدت اللجان المذكورة اجتماعاتها في الاوقات المعينة لها وجرت خلالها كثير من المناقشات المفيدة في المواضيع والامور التي

تناولتها بالبحث واتخذت عددا من التوصيات التي ناقشها مكتب المؤتمر في اجتماع خاص ثم عرضت على هيئة المؤتمر العامة التي اجتمعت في صباح يوم الخميس ٢٨-١١-١٩٥٧ وبعد اجراء مناقشات حولها وادخال بعض التعديلات عليها أقرت هذه التوصيات بالاجماع بشكلها النهائي . (نص هذه التوصيات منشور في آخر هذه الكلمة) .

كما أن عددا من البحوث الاركيولوجية ألقاها بعض رؤساء الوفود واعضاء المؤتمر على هيئته بكاملها^(١) وألقيت ايضا بعض المحاضرات العامة في قاعة كلية الآداب حضرها عدا اعضاء المؤتمر كثير من المستمعين .

ونذكر بهذه المناسبة ان الوفد العراقي الى المؤتمر أبدى نشاطا طيبا في جميع الاعمال وساهم في اللجان المختلفة مساهمة فعالة مفيدة . كما قامت الوفود الاخرى بنشاط مشكور في انجاح المؤتمر والانتهاء الى ما وضعه من توصيات واتقى فيه من بحوث ومحاضرات .

لقد كان انعقاد المؤتمر فرصة طيبة اتاحت

للمختصين بالآثار والمشتغلين في هذا الحقل من أبناء العروبة ، التعارف والتفاهم على ما فيه النفع الجزيل لآثار البلاد العربية سواء فيما يتعلق بالمحافظة عليها او التنقيب عنها او البحث فيها او التبادل بالآثار فيما بينها او الاتفاق على أحسن الطرق لعرضها وتنظيم متاحفها . وقد كان المؤتمر ناجحا في تحقيق اهدافه وفي انجاز المهام المطلوبة منه فوضع التوصيات الضرورية للحفاظ على تراث البلاد العربية وايصاله سالما الى الاجيال الصاعدة . وقد أبلغت الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية وزارة المعارف في العراق بمذكرتها المؤرخة في ١٨-٥-١٩٥٨ بأن مجلس جامعة الدول العربية اتخذ بجلسته المنعقدة في ٢٧-٤-١٩٥٨ من دور انعقاده المادى التاسع والعشرين القرار الآتي :

« يقرر المجلس الموافقة على توصية لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية الآتية :

« توافق اللجنة على توصيات ومقترحات المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية الذي عقد في بغداد في المدة من ١٨-٢٨ نوفمبر ١٩٥٧ بالصيغة التي وافق عليها المكتب الدائم للجنة الثقافية بجلسته المنعقدة في ٢٧-١-١٩٥٨ والتي عرضت على اللجنة ، وتوصى الحكومات العربية بالعمل على تنفيذها » .

(١) تراجع المقالات المنشورة في هذا العدد من « سومر » للاساتذة السادة الدكتور سليم عادل عبد الحق ومحرم كمال وعبدنان البنى وحسن عبد الوهاب .

كلمة رئيس الوفد العراقي في المؤتمر

حضرات أعضاء الوفود المحترمين

سيداتي ساداتي

يسعدني بالنيابة عن الوفد الثقافي العراقي وباسم الوفد العراقي للاتحاد أن أرحب بحضراتكم رسل العلم والثقافة ورواد حسن التفاهم والتعاون الثمر بين الاقطار العربية الشقيقة واتمنى لكم جميعاً طيب الإقامة في العراق •

ان الروابط العديدة التي تربط بين اقطارنا وتقارب بين نفوسنا وعقولنا وتوحد مشاعرنا وافكارنا هي من الكثرة وقوة الاثر بحيث اتنا اعتدنا أن ننظر الى شعوبنا نحن العرب كوحدة شعورية ووحدة قومية قائمة في الوجود ذات كيان لغوي واجتماعي وديني وفلسفي موحد • يضم ذلك كله أفق ثقافي جامع يستمد النور في الحياة من الايمان بوحدانية الله العلي القدير ومن تراثنا الحضاري العظيم •

نحن أمة واحدة • هذا ما أراده الله لها أن تكون • وهذا ما عمل لتحقيقه رسوله العربي الكريم وما سار عليه العرب من بعده أجمعين • أمة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله •

والامة الواحدة هي تلك التي تسود مشاعرها التيرة أحكام مثالية جامعة يؤمن الافراد بها وبأحقيتها فيعملون مجتمعين لتحقيقها في الوجود •

فالجوهر الفعال في مقومات الامم مستمد من العلم والفلسفة والثقافة والدين • يبدأ بالشعور المستير وينتهي الى ايمان بالحق وايمان بالانسانية الفاضلة • ايمان يعين الهدف المنشود في الحياة وايمان يوضح السبيل الى العمل النافع الذي يتخذ من التعاون الثمر وسيلة لرفع مستوى الانسانية وهي تسير سيرتها الحضارية نحو الرقي والتكامل • نحن نعيش اليوم في دور مضطرب من أدوار الحضارة الانسانية • ففي الوقت الذي تحررت فيه معظم شعوب العالم من نير الحكم الاجنبي ومن طغيان الحكم

الاستبدادى فاتجهت آمال الشعوب نحو التعاون الثمر فيما يخدم الانسانية ويرفع من شأنها نجد ظاهرتين متناقضتين هما فى الواقع من أهم اسباب القلق الذى يسود عالمنا الحاضر الاولى ايجابية وتتمثل فى ذلك الفيض الجديد من مجهودات وآمال الامم الحديثة العريقة فى القدم كالامة العربية التى كان لعقريتها الانتاجية نصيب عظيم فى تكوين الحضارة الانسانية وتوجيهها • والثانية سلبية وتتمثل فى الموقف القلق الذى تقفه السياسة فى المجالات الدولية العالمية من ذلك النشاط الفياض بدلا من التعاون معه فى العمل الانسانى المشترك لتمكين الكل من الوصول الى الوفاق الخلاق حتى تتم الافادة من مبدعات العلم الحديث فيما ينفع الناس من خير عظيم وصالح وتعمير •

وعلى العلماء والاختصاصيين لا سيما اولئك العاملين فى الحقوق الاجتماعية والنفسية من رجال ونساء ان يبذلوا المزيد من الجهد للتوفيق بين تقدم العلوم ومتطلبات الحياة الاجتماعية الحديثة المعقدة وبين مثلنا العربية الموروثة المتمثلة فى تلك القيم الاخلاقية والمناهج الروحية التى صانت الامة العربية من الانحلال خلال التنبات التاريخية فبعثها اليوم وحدة حضارية فعالة • فبالتمازج المثنى • اجر بين القديم والحديث يرتبط الماضى المجيد بالحاضر الوثاب تهيووا لمستقبل مشرق سعيد بعون الله •

ولاشك عندى فى أن قسما من هذه المسؤولية يقع على حاملى لواء الثقافة والعاملين فى حقول التعليم بما يضعونه من مناهج ويبشرون به من مثل ينون كيانا اجتماعيا رصينا ترفل فيه السعادة ويسوده الاطمئنان والخير العميم •

وختاماً أود بالنيابة عن الوفد الثقافى العراقى وباسم الوفد العراقى للاتار أن أقدم جزيل الشكر وفائق التقدير الى الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية لجهودها المشكورة فى الدعوة الى عقد هذين المؤتمرين كما أقدم بالشكر والامتنان العظيمين الى الحكومات العربية الموقرة التى حققت تلك الدعوة بايفاد حضراتكم الى بغداد • فاجتماعنا هذا لدليل قاطع على الرغبة الاكيدة والعزم الصادق على التعاون الثمر فى سبيل تحقيق الاهداف النبيلة للمؤتمرين •

وفقكم الله وكلل أعمالكم بالنجاح التام •

**وفود البلاد العربية
في المؤتمر الثاني للآثار ببغداد**

الرئيس الدكتور ناجي الاصيل
السكرتير العام الفني الدكتور احمد فخرى
السكرتير الاداري السيد بشير فرنسيس
مدير الآثار القديمة العام في العراق
استاذ التاريخ القديم بجامعة القاهرة
المفتش الاختصاصي في مديرية الآثار القديمة العامة
بالعراق

وفد الامانة العامة :

- ١ - الاستاذ سعيد فهم
- ٢ - الدكتور احمد فخرى
- ٣ - الدكتور محمد مصطفى
- ٤ - الدكتور على ابراهيم عبده
- ٥ - الاستاذ حسن عبدالوهاب
- ٦ - الاستاذ قاسم الخطاط
- ٧ - الاستاذ محمد جاسر مجيد
- مدير الادارة الثقافية
- الاستاذ بجامعة القاهرة
- مدير متحف الفن الاسلامي بالقاهرة
- السكرتير الثاني بالادارة الثقافية
- كبير مفتشي الآثار العربية بمصر
- رئيس قسم الصحافة والنشر بالامانة العامة
- المشرف على متحف الثقافة العربية

وفد مصر :

- ١ - الاستاذ محرم كمال
- ٢ - الاستاذ محمد عباس يدر
- وكيل مصلحة الآثار
- كبير مهندسي الآثار الاسلامية

الوفد السوري :

- ١ - الدكتور سليم عادل عبدالحق
- ٢ - السيد رزق الله سالم
- ٣ - السيد فيصل الصيرفي
- ٤ - السيد عدنان البني

وفد الجامعة السورية :

- ١ - الدكتور نور الدين حاطوم

وفد العراق :

- ١ - الدكتور ناجي الاصيل
- ٢ - السيد طه باقر
- مدير الآثار القديمة العام - رئيس الوفد
- المفتش العام للادارة والمتاحف - نائب الرئيس

- | | |
|-------------------------------|--|
| ٣ - السيد فؤاد سفر | المفتش العام للتنقيبات |
| ٤ - السيد بشير فرنسيس | المفتش الاختصاصي |
| ٥ - الدكتور فرج بصمجي | مدير المتحف العراقي |
| ٦ - السيد اكرم شكرى | مدير المختبر |
| ٧ - السيد كوركيس عواد | مدير مكتبة المتحف العراقي |
| ٨ - السيد ناصر النقشبندى | مدير المسكوكات |
| ٩ - السيد سعيد الديوهجي | مدير متحف الموصل |
| ١٠ - السيد محمود على العينهجي | المهندس في مديرية الآثار القديمة العامة |
| ١١ - الدكتور محمود الامين | استاذ مساعد في كلية الآداب والعلوم |
| ١٢ - الدكتور رياض القتر | استاذ الفن الاسلامي في كلية الآداب والعلوم |

وفد الاردن :

- | | |
|--------------------------|-------------------|
| ١ - الاستاذ سعيد درة | مدير دائرة الآثار |
| ٢ - الدكتور عونى الدجاني | مساعد مدير الآثار |

وفد جامعة الاسكندرية :

- | | |
|-------------------------------|----------------------|
| ١ - الدكتور نجيب ميخائيل | الاستاذ بكلية الآداب |
| ٢ - الدكتور جمال الدين الشيال | الاستاذ بكلية الآداب |

وفد الجمعية المصرية للدراسات التاريخية :

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------|
| ١ - الدكتور محمد جمال الدين مختار | مدرس بكلية المعلمين بالقاهرة |
|-----------------------------------|------------------------------|

وفد تونس :

- | | |
|------------------------------|---------------------|
| ١ - الاستاذ سليمان مصطفى زيس | مفتش الآثار القديمة |
|------------------------------|---------------------|

وفد الكويت :

- | | |
|----------------------------|---------------|
| ١ - الاستاذ عبدالعزيز حسين | مدير المعارف |
| ٢ - الامتاز احمد الصدواني | المعاون الفني |

وفد الجامعة الاميركية بيروت :

- | | |
|--------------------------|------------------|
| ١ - الدكتور ديمترى يرمكى | استاذ علم الآثار |
|--------------------------|------------------|

مندوب اليونسكو :

- | | |
|-----------------------------|---|
| ١ - الأستاذ قن درهاجن | رئيس قسم المتاحف والمباني الاثرية |
| مشاركون بصفة شخصية : | |
| ١ - الأستاذ جبرائيل غزال | عضو اللجنة الوطنية للمتاحف الدولية وامين سر جمعية العاديات في حلب |
| ٢ - الأستاذ جبرائيل سعاده | عضو اللجنة الوطنية للمتاحف الدولية ورئيس رابطة اصدياء اوغاريت في اللاذقية |
| ٣ - الأستاذ عبدالقادر عياش | رئيس جمعية العاديات في دير الزور |
| ٤ - المستر نيل ريتشاردسن | مدير المدرسة الامريكية للبحوث الشرقية في القدس |

التوصيات التي أقرها

مؤتمر الآثار الثاني في البلاد العربية

المنعقد ببغداد

في المدة الواقعة بين ١٨ - ٢٨ تشرين الثاني
(نوفمبر) ١٩٥٧

- | | |
|--|--|
| اجتمع مؤتمر الآثار الثاني في صباح يوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) بكامل هيئته المؤلفة من وفود الدول العربية وهيئاتها وأقر التوصيات الآتية :- | (٢) يوصي المؤتمر بأن تعمل دوائر الآثار في مختلف الدول العربية على أن لا تستعمل المباني الاثرية الدينية ما دامت تحت تصرف الاشخاص والهيئات مملوكة او موقوفة في غير الاغراض التي انشئت من أجلها . |
| (١) بما أن آثار البلاد العربية تراث مشترك خاص بالامة العربية فإنا المؤتمر يوصي الدول العربية بأن تتخذ كل التدابير التشريعية والتنفيذية لحمايتها وصيانتها والاحتفاظ بها سليمة للأجيال الصاعدة . | (٣) يوصي المؤتمر جامعة الدول العربية بالعمل على وضع قانون آثار موحد لجميع البلاد العربية وتنفيذا لهذه الغاية تؤلف لجنة من رجال الآثار والقانون تقوم بدراسة مقارنة لقوانين الآثار |

المعمول بها في البلاد العربية ودراصة القوانين الاخرى والاتفاقات الدولية لوضع مشروع ذلك القانون الموحد .

(٤) رغبة في ضمان التعاون الاثاري بين الدول

العربية وفي تنفيذ مقررات مؤتمرات الآثار يوصى المؤتمر جامعة الدول العربية بما يلي :

باحداث مكتب دائم للآثار مستقل في ادارته تابع للإمانة العامة لجامعة الدول العربية يرأسه مدير دائم اختصاصي في الآثار ويقوم بجانبه مجلس استشاري يتألف من المديرين العاملين للآثار في الدول العربية او من ينوب عنهم يجتمع بناء على دعوة المدير الدائم مرة على الأقل في كل سنة أو بناء على طلب ثلث الاعضاء . ويحدد نظام المكتب الدائم ومقره وطريقة تمويله من قبل المجلس الاستشاري المنصوص عنه في الفقرة السابقة والذي سيجتمع للمرة الاولى بناء على دعوة امانة جامعة الدول العربية كما سيتخبط هذا المجلس في اجتماعه الاول المدير الدائم .

(٥) يوصى المؤتمر أن تتخذ الدول العربية في

علاقاتها مع بعثات التنقيب الاجنبية موقفا موحدا في قضايا الحفريات والتنقيبات وان يكون هذا الموقف متفقا مع احكام المبادئ العامة لنظام الحفريات الدولي الذي اقرته الجمعية العامة لليونسكو في مؤتمرها التاسع في مدينة نيوداهي في شهر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٥٦ .

(٦) يوصى المؤتمر بالعمل على ايجاد تعاون

وثيق بين دوائر الآثار ودوائر السياحة والدعاية وغيرها في كل دولة عربية وبين الدول العربية بعضها مع بعض لكي يعطى للآثار الدور السياحي

المهم اللائق بمكانتها ويعرف الوجه الحقيقي للبلاد العربية في ماضيها وحاضرها ويوصى المؤتمر ايضا بعقد مؤتمر سياحي اثري مشترك بين الدول العربية .

(٧) يوصى المؤتمر بتشجيع تأليف الجمعيات الاهلية ممن يعنون بشؤون الآثار والتاريخ واعطاء هذه الجمعيات التسهيلات العلمية والادارية الممكنة من جانب الجهات المسؤولة في الحكومات العربية وذلك لبث الثقافة الاثرية والتعاون مع دوائر الآثار في تأدية مهمتها للمحافظة على التراث التاريخي وتحبيب الآثار الى الجمهور .

(٨) يوصى المؤتمر بأن تعمل دوائر الآثار في الدول العربية على حث بلديات المدن التي تحتوي على آثار بأن تخصص نسبة معينة من مواردها تنفق على صيانة الابنية الاثرية وانشاء المتاحف المحلية في كل من تلك المدن كما توصى بأن يكون هناك اتفاق بين دوائر الآثار في البلاد العربية وبين البلديات على نصب نماذج ونسخ من الآثار في الأماكن العامة من المدينة .

(٩) يوصى المؤتمر دول الجامعة العربية أن تضمن قوانينها حماية العماثر الاثرية القائمة بمفردها او مجموعات هذه العماثر التي ترى ان تحفظها للأجيال القادمة وذلك عن طريق تحديد مناطق كافية لحمايتها لايسمح بانشاء الابنية الجديدة فيها الا بشروط خاصة تنظم ارتفاعات هذه الابنية وطرزها وحجومها حسب ما تراه دوائر الآثار .

(١٠) يوصى المؤتمر جامعة الدول العربية أن تعمل على وضع معجم مصور للمصطلحات الاثرية

متاحف شعبية يقام في كل منها قسم خاص بالآثار والأبنية والآلات والمواد التي تتعلق بحياتها الشعبية لارتباط هذه المتاحف ارتباطاً وثيقاً بالتراث الحضاري لتلك البلاد .

(١٥) يوصي المؤتمر مديريات الآثار في البلاد العربية بأن تعمل على أن يكون لكل متحف من متاحفها او منطقة أثرية فيها دليل مصور لاهم الآثار .

(١٦) يوصي المؤتمر بأن تتوسط الجامعة العربية لدى اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء الجزيرة العربية للحصول على موافقتهم على السماح بعثة أثرية عربية تتدب المؤسسات الأثرية والعلمية في البلاد العربية اعضاءها للقيام بالدراسات والتنقيبات الأثرية في انحاء الجزيرة العربية^(*) .

(١٧) يوصي المؤتمر دول الجامعة العربية بأن تعمل على تحقيق الانسجام بين طرز البناء في كل قطر عربي وتأمين التجدد الذي لابد منه للعمارة وذلك عن طريق جمع ايجان فنية تتألف من بعض علماء الآثار ومن المهندسين المعماريين اللامعين للبحث في هذا الموضوع ووضع الخطوط العامة لتطور المدينة العربية في المستقبل بما يجمع بين الابداع والاقباس من القديم .

(١٨) بما أن ترميم الأبنية الأثرية هو امر

(*) وقد أجرت اللجنة المختصة في جامعة الدول العربية بعض التعديل عليها فاصبحت التوصية بالصيغة الآتية :

« يوصي المؤتمر جامعة الدول العربية بأن تقوم بالاجراءات المناسبة لايقاد بعثة أثرية عربية تختار اعضاءها الدوائر الرسمية الأثرية والعلمية بالبلاد العربية للقيام بالتنقيب والكشف الأثري حيثما توجد مناطق أثرية لم يتم اكتشافها بالبلاد العربية .

المختلفة ويسمى « المعجم الآثارى » يشمل المصطلحات الفنية المتعلقة بكل فروع الآثار على ان يسكون ترتيب هذه المصطلحات حسب ترتيب « معجم انكليزى - عربى » وحسب ترتيب « معجم عربى - انكليزى » وتذكر في كليهما ايضا ما يقابل المصطلحات باللغتين الفرنسية والالمانية . وتنفيذا لهذا العمل تؤلف لجنة فنية دائمة يعهد اليها بذلك ويخصص لها الاعتماد اللازم للتأليف والنشر .

(١١) يوصي المؤتمر بانشاء متاحف وطنية في عواصم الاقطار العربية ومدنها الرئيسية تخصص فيها أجنحة او قاعات رئيسية تعرض فيها معالم المدن في مختلف الاقطار العربية وتجمع المعروضات لهذه الأجنحة او القاعات من قطع أثرية ونماذج ومخططات وصور عن طريق التبادل او بتراضى الدول المعنية بالامر . وتكون هذه المتاحف بمثابة مراكز ثقافية تساعد على دراسة تطور الحضارة في جميع الاقطار العربية .

(١٢) يوصي المؤتمر بأن تعمل السلطات الأثرية على انشاء متاحف محلية في مختلف المدن ويراعى في ذلك ان يحفظ فيها ما يتعلق بتاريخ المنطقة التي تقع فيها المدينة او بعض ما يكشف فيها من آثار أو ما يتبقى من مخلفات عمائرهما الأثرية .

(١٣) يوصي المؤتمر دول الجامعة العربية التي لا يوجد فيها متاحف أو مؤسسات أثرية ان تبادر الى انشاء مثل هذه المؤسسات لصيانة تراثها الأثري وانشاء مثل هذه المتاحف لتحفظ فيها تلك البلاد كنوزها الأثرية .

(١٤) يوصي المؤتمر دول الجامعة العربية بانشاء

فنى فلا يجوز أن تتم عملياته عن طريق المناقصات العامة ولهذا يوصى المؤتمر الدول العربية أن تفسح المجال لدوائر الآثار لتقوم بترميم الابنية الاثرية مباشرة وان يكون فى وسعها الاستعانة بالصناع والفنيين الماهرين •

مقترحات

(١) أخذ المؤتمر علما بملاحظة اللجنة الفنية المتعلقة بإنشاء موسوعة تصويرية لاهم المباني والآثار الموجودة فى البلاد العربية ورأى تكليف الوفود بدراسة هذا الموضوع وعرضه على المؤتمر القادم •

(٢) كما أخذ المؤتمر علما بملاحظة اللجنة القانونية وهذا نصها • تود اللجنة أن تلفت نظر المؤتمر الى وجود مشكلة تتطلب الدرس والحل ألا وهى صيانة المباني الاثرية التى فى حيازة دوائر الاوقاف أو الهيئات الدينية أو الجمعيات أو الأشخاص وتوصى اللجنة ان تدرس الوفود هذه المشكلة وايجاد الحلول الملائمة لها لتعرض على المؤتمر القادم •

(٣) يقترح المؤتمر على جامعة الدول العربية أن يكون انعقاد مؤتمر الآثار للبلاد العربية دوريا مرة كل ستين وان يكون انعقاده المقبل فى عام ١٩٥٩ •

(١٩) يوصى المؤتمر دوائر الآثار فى البلاد العربية بتأسيس مختبرات (معامل كيميائية) فنية للمتاحف لمعالجة الآثار واذا تعذر ايجاد مختبر فى كل متحف فيؤسس مختبر واحد عام لكل قطر من الأنظار العربية •

(٢٠) يوصى المؤتمر الدول العربية بقبول مبدأ التعاون الأثارى فيما بينها ويشمل هذا التعاون ما يأتى :-

أ - تبادل القطع الاثرية بصورة مؤقتة او دائمة •

ب - تبادل النشرات والكتب الفنية والتاريخية والآثرية •

ج - تبادل الصور الفوتوغرافية والنماذج والرسوم المعمارية لاهم الآثار والمباني التاريخية •

د - تبادل الرقوق (الافلام) السينمائية وغيرها التى تعرض الآثار او مناظر المواقع الاثرية والحفريات •

بذلًا خصائصه عن أعمال الشعب الملتزم بالحامة خلال

النصف الثاني من سنة ١٩٥٧
والنصف الأول من سنة ١٩٥٨

بقلم : صادق الحسني
مفتش الآثار القديمة

(١) المتاحف :

أولا - شؤون المتاحف

١ - المتحف العراقي

(١) اضيفت الى معروضات المتحف مجموعة من الآثار القديمة الناتجة عن التنقيتات في مواقع كمریان ، الديم ، باسموسيان ، قره شينا ، شمشارة ، نمرود ، الوركاء ، نفر ، الثلاثات ، تل الولاية ، تل ابو الذر ، ودار الامارة في الكوفة .

(٢) بناء على مقتضيات الضرورة الفنية فقد اعيد النظر في معروضات المتحف العراقي وتم تغيير مواضع بعض الآثار كما يلي :

(١) نقل أنموذج مدينة حرمل الجيسى من القاعة (١٠) وعرض في وسط القاعة (٩) .

(٢) نظمت القاعة التاسعة تنظيمًا جديدًا روعي فيه ناحية التسلسل الزمني .

(٣) نقلت بعض نماذج آثار عرقوف من القاعة التاسعة وعرضت في خزانة (٣٨) من القاعة الرابعة بحسب تسلسلها الزمني .

(٤) عرض الاكليل الذهب المكتشف في الوركاء خلال تنقيتات الموسم الخامس عشر في خزانة خاصة في القاعة (٧) .

(٥) بناء على انتهاء مديرية المختبر من معالجة بعض الآثار العاج المكتشفة في الموسم الثامن في نمرود فقد اضيفت الى معروضات المتحف الخزانة ٣٩ في القاعة الرابعة .

(٢) قامت مديرية المختبر بوضع المواد الكيماوية في خزانات العرض في المتحف المذكور باستمرار باوقات متفاوتة .

هـ - قاعة الرسوم :

عرضت مديرية المتحف مجموعة الصور الزيتية الوطنية الفنية وغيرها من الرسوم في قاعتين من قاعات المدرسة المستنصرية وعملت بطاقات توضيحية لها وتجرى الترتيبات لافتتاحها الى الجمهور في القريب العاجل .

و - متحف الاسلحة :

(١) قامت شعبة الهندسة بالكشف على المصطبة الاجرية في نهاية السلم الاول من المتحف والايله الى الانهدام وتتخذ التدابير اللازمة لصيانتها .
(٢) قامت شركة النفط العراقية بناء على طلبها وموافقة المديرية العامة بسحب عدة لقطات فوتوغرافية في متحف الاسلحة وقد زودت المديرية العامة بنسخ منها .

ثانيا - اعمال متفرقة :

تسلم المتحف العراقي الاثار المذكورة ادناه وهي :

(ا) من البعثات العراقية :

(١) تسلم المتحف العراقي الاثار التي استخرجتها البعثات العراقية في تلؤل مشروع دوكان وهي باسموسيان . كمریان . الديم . قره شينا . لسنة ٩٥٦/٩٥٧ والموسم الثاني من حفريات باسموسيان .
(٢) تسلم المتحف العراقي الاثار المستخرجة

(٦) اختيرت اثار من معروضات المتحف ومخازنه لمعرض بروكسل الدولي .

ب - دار الاثار العربية (خان مرجان) :

(١) تم اضافة مجموعة من الاثار المكتشفة في دار الامارة في الكوفة الموسم الاخير الى معروضات المتحف في القاعة الاولى الخاصة باثار الكوفة .
(٢) اختيرت مجموعة من الاثار الاسلامية بينها اواني فخارية ومسكوكات ذهبية وفضية من معروضات دار الاثار العربية للعرض في معرض بروكسل الدولي .

ج - متحف القصر العباسي :

(١) نقلت الخزانتان الكبيرتان من القاعة الثانية الى بناية المدرسة المستنصرية اما محتوياتهما من زخارف الجبس من سامراء فقد خزنت في غرفة الخزن الخاصة بموقع سامراء نظرا لوجود ما يعادل هذه الزخارف في القاعة الاولى .
(٢) قامت شعبة الهندسة بنصب وتركيب الزخارف والكتابات المقتلة من المدرسة المرجانية في القاعة الثانية كما قامت بنقل وتركيب الزخارف والكتابات المقتلة من جامع الوفاية (الكباجية) ببغداد في القاعة الرابعة .

(٣) انتخبت مجموعة من الاثار الاسلامية من معروضات المتحف للعرض في القاعة الاسلامية الجديدة في متحف الموصل .

د - متحف الازياء والاثنوغرافيا :

(١) تم انتخاب مجموعة من الازياء تمثل مختلف المناطق العراقية حيث عرضت في معرض بروكسل الدولي المقام حاليا في بلجيكا .

ثالثا - تبادل الاثار :

تسلمت مديرية المتحف العراقي صندوقا يحتوى مجموعة من الادوات الحجرية من متحف الجامعة الامريكية في بيروت على سبيل المبادلة وارسل للمتحف المذكور مقابل ذلك مجموعة من الادوات الحجرية والاولاني الفخارية تمثل مختلف العصور التاريخية في العراق القديم .

رابعا - معرض بروكسل :

بناء على اشتراك العراق في معرض بروكسل الدولي ومقترحات لجنة الاثار المشكلة لهذا الغرض . فقد ارسلت مجموعة مختارة من الاثار القديمة والعربية الاسلامية وبعض الازياء العراقية القديمة منها نموذج بالحجم الكامل للقيارة من اور المعروضة في القاعة الثانية ونماذج جسية لآثار اخرى صنعت في مختبر المديرية العامة .

خامسا - دراسات العلماء الاجانب :

(١) البروفسور كرستوف كليرمون . قام بدراسة الاثار الزجاجية المكتشفة في الحضر لمقارنتها مع الزجاجيات المعثور عليها في دورايروبس .

(٢) الانسة بربارة باركر .

قامت بدراسة الرقم الطينية المكتشفة في نمرود للموسم ٩٥٢ لاكمال دراستها ونشرها .

(٣) المستر هنس هليك .

قام المستر هنس هليك احد اعضاء البعثة التي عملت في مشروع المسح الاركيولوجي في النهروان وهو اخصائي بالنباتات قام بدراسة الجيوب المتفسخة المكتشفة في تل حرمل والمكتشفة في باموسيان .

من موقع تل الولاية في لواء الكوت لسنة ١٩٥٨ (٣) تسلم المتحف العراقي الاثار المستخرجة من تل ابو الذر في بغداد الجديد لسنة ١٩٥٨/٥٧ . (٤) تسلم المتحف العراقي الاثار التي استخرجت من دار الامارة في الكوفة للموسم الرابع لسنة ١٩٥٧/٥٦ .

(ب) من البعثات الاجنبية :

(١) حصة المتحف من الاثار الناتجة عن حفريات البعثة الالمانية المنقبة في الوركاء للموسم السادس عشر ١٩٥٨ بعد ان جرت قسمتها بموجب قانون الاثار المرقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ .

(٢) حصة المتحف من الاثار الناتجة عن حفريات البعثة الامريكية لجامعة بنسلفانيا في موقع نفر للموسم السادس ١٩٥٨/٩٥٧ .

(٣) حصة المتحف من الاثار الناتجة عن حفريات البعثة البريطانية في موقع نمرود وبلوات للموسم التاسع ١٩٥٨ .

(٤) حصة المتحف من الاثار التي استخرجتها البعثة الدانمركية في موقع شمشارة احد تلول مشروع دوكان لموسم سنة ١٩٥٧ .

(٥) تسلم المتحف العراقي الاثار التي استخرجت من موقع عين سينو قرب سنجار حيث اشتغلت بعثة منبقة عن البعثة البريطانية في نمرود

(ج) من مصادر متفرقة :

تسلم المتحف العراقي آثارا متفرقة كثيرة عن طريق الشراء أو الاهداء أو المصادرة أو المكتشفات العرضية عن طريق دوائر مفتشيات الاثار القديمة في انحاء العراق .

(٢) قام المستر ناتول دي كريتوالد ممثل

شركة جي ارثر رانك لاتاج الافلام المحسنة
في انكلترا بسحب عدة لقطات فتغرافية في
المستصرية ومتحف الازياء .

(٣) قام المستر ام. أ. دويني بسحب لقطات

فتغرافية من خارج الخزانات لبعض الآثار
المعرضة في المتحف العراقي . وهي اثار اور .
وعاجيات نمرود ومسلة حمورابي ورقم قانون
اشنونا وموديل العربة الاشورية .

ثامنا - اعارة الآثار للدراسة :

(١) خمس مسكوكات من حفريات عين سينو
أعيرت الى الاستاذ ديفيد اوتس لدراستها في لندن
وقد اعيدت .

(٢) بقايا اثرية متفحمة من حفريات شانيدار
الموسم الثاني أعيرت لمعهد سمنسونيان في واشنطن
للدراصة والتحليل .

(٣) عظام حيوانية مكتشفة في كهف شانيدار
اعيرت الى المعهد السمنسوني في اميركا لدراستها
ومن ثم اعادتها .

(٤) ثلاثة نقود برونزية ومجموعة من الكسر
العاجية اعيرت الى البعثة البريطانية العاملة في
نمرود للدراسة في لندن وقد اعيدت .

(٥) عظام ومواد عضوية مكتشفة في الوركاء
اعيرت الى البعثة الالمانية لدراستها في المانية .

(٦) اعيرت بعض العظام المكتشفة في تلول
الثلاث من قبل بعثة الآثار اليابانية للدراسة في
طوكيو .

(٤) المستر ديفيد سترونغ .

قام المستر ديفيد سترونغ احد اعضاء البعثة
البريطانية التي تقب في نمرود بدراسة الآثار
النحاسية في المتحف العراقي .

(٥) المسيو جورج ريدير .

درس المسكوكات السلوقية والبارثية في
المتحف العراقي .

سادسا - زيارة المتاحف والمواقع الاثرية :

(١) المسيو روبرت جيلون - رئيس مجلس
الشيوخ البلجيكي .

زار بعض المدن والاماكن الاثرية والمتاحف
العراقية .

(٢) الاستاذ ارنولد ب. رودس .

استاذ التاريخ والعهد القديم في جامعة لويس
فيل - كونكي امريكا قام بزيارة المواقع الاثرية
والمتاحف العراقية .

(٣) المستر ميرون سمث .

زار مدير القسم الاسلامي في مكتبة الكونغرس
الامريكي بواشنطن المتاحف العراقية والمواقع
الاثرية خارج بغداد .

(٤) الوفد الطبي السوري .

زار الكلية الطبية في الجامعة السورية المتحف
العراقي وبابل .

(٥) الوفد الايراني الكشافي .

سابعا - سحب الافلام وتصوير الآثار :

(١) قامت الانسة بربرة باركر عضوة البعثة
البريطانية في نمرود بسحب لقطات فتغرافية
لبعض العاجيات المكتشفة في نمرود .

السجل	العدد	(٧) رقم طينية من حفريات موقع شمشارة
• في سجل الآثار المبادلة •	٢٨	اعيرت الى البروفسور يورجن ليسو عضو البعثة
• في سجل المسكوكات العام •	١٣٠٩	الدانمركية المنقبة في تل شمشارة في مشروع
• في سجل المسكوكات المكررة •	٥٤٠	دوكان وقد اعيدت •
• في سجل الآثار المشوهة •	١٢٣٧	(٨) مجموعة من المسكوكات والرقم الطينية
• في سجل الآثار الملتقطة •	٢٦٩	المكتشفة في حفريات نفر الموسم السادس اعيرت
• في سجل الاسلحة •	٢	الى البعثة الاميركية المنقبة في الموقع المذكور
• في سجل الازياء والاتوغرافيا •	١	لدراستها •
• في سجل التصاوير والتماثيل الفنية •	١١	
• في سجل المزيقات •	١٠	تاسعا - الاحصاء :
	(٣) ارسلت مديرية المتحف (٨٨٧) اثرا	(١) احرز المتحف العراقي (٤٢٧٧) قطعة
• للمعالجة في مديرية المختبر •		اثرية من المصادر الآتية :
(٤) ارسلت مديرية المتحف (١٣٩٧) اثرا		العدد المصدر
• للتصوير في شعبة التصوير •		٤٠٨ من تنقييات مديرية الآثار القديمة
(٥) زيارة المتاحف :		العامة •
الزائرون العدد		١٣٨٦ من تنقييات البعثات الأجنبية تحت
• عدد زائري متاحف بغداد •	٤٠٥١٧	اشراف المديرية العامة •
• عدد زائري المتاحف الفرعية خارج	٢٤٣٩٣	٣٦٦ من المكتشفات العرضية والملتقطات •
بغداد وفق ما يأتي :		الشراء •
العدد		١٦١٣ المصادرة •
• متحف الموصل •	٥٧٨٨	٣٩١ الاهداء •
• متحف بابل •	١٧٢٦٢	٨٥ المبادلة •
• متحف سامراء •	١٣٤٣	٢٨
طلاب المدارس والمعاهد العالية الذين	١٥٣٠١	(٢) انجزت مديرية المتحف الاعمال المذكورة
زاروا المتاحف العراقية •		ادناه فيما يتعلق بالمواد الاثرية وغير الاثرية :
المدارس والمعاهد العالية التي يتنسى	٣١٠	العدد السجل
اليها هؤلاء الطلاب •		٦٧٢ في سجل الآثار العراقية العام •
العلماء واصحاب الهويات الذين زاروا	١٧٦٩	٤٥ في سجل الآثار العربية •
المتاحف العراقية •		٥٣ في سجل الآثار المكررة •
		٢٨ في سجل الآثار المبادلة •

عاشرا - اعمال قسم التصوير :

انجز قسم التصوير الاعمال التالية :

العدد

٣٦٧ عدد السجلات •

١٤١٧ عدد الآثار المصورة •

٥٢٥٩ طبع حجم ١٨ x ٢٤ وأحجام أخرى مختلفة •

٣٩٤١ طبع صور قطع البريد للبيع •

١٠١ عدد الصور المكبرة •

٢١ عدد الافلام المفسولة •

٣٢ عدد الافلام المطبوعة •

الحادي عشر - متحف الموصل :

١ - بالنظر لمضي مدة قاربت السبع سنوات على افتتاح متحف الموصل الذي يتكون من قاعة واحدة تضم بعض الآثار المكتشفة في نمرود والحضر ، قررت مديرية الآثار القديمة العامة توسيع المتحف وذلك باضافة آثار جديدة تمثل مختلف الادوار الحضارية التي مرت في العراق • وقد قامت المديرية بتهيئة مجموعة منتخبة من الآثار التي تمثل مختلف العصور القديمة وكذلك التي تمثل الادوار العربية الاسلامية • وبوشر بالعمل منذ منتصف شهر كانون الاول ١٩٥٧ وانتهى في منتصف شهر تموز ١٩٥٨ واصبحت القاعة جاهزة للافتتاح للجمهور • وتتألف القاعة الثانية الجديدة من قسمين خصص القسم الاول للعصور القديمة والحضارات الاولى المبتدئة بالعصور الحجرية حيث عرضت نماذج متنوعة بينها بعض الفوؤوس اليدوية من موقع بردة بلكة يرقى زمنها الى حوالي مائة ألف سنة • هذا الى بعض

القطع والادوات المصنوعة من الحجر والصوان التي تندرج في ازمانها حتى تصل الى العصر الحجري الحديث من الالف السادس قبل الميلاد • وبلى ذلك بعض الادوات الزراعية والوانى الفخارية مما كشفت عنه التنقيبات الاثرية في شمالي العراق في حسونة ، الاربيجة ونبه كورة • وكذلك في جنوبي العراق من العبد ، الوركاء وجمدة نصر وآثار متفرقة من عصور فجر السلاات والمصر الاكدي والبابلي القديم والكشي والاشوري والبابلي الحديث حتى العصر الهلنستي • وقد عرضت هذه الآثار داخل خزانات خشبية جميلة اضافة الى القطع الاثرية الاصلية، فقد عرضت بعض نماذج الجبس لاهم القطع الاثرية مثل قانون مملكة اشنونا والمثلث الرياضي المكتشف في حرمل والرأس البرتزي المكتشف في نينوى • اما الجناح العربي فقد عرضت فيه زخارف من الجبس من سامراء وآجر محفور بزخارف بديعة من المدرسة المرجانية ومجموعة مختارة من المسكوكات رتبت بحسب تعاقب السلاات الحاكمة في العراق وآثار أخرى من الفخار والمعدن ومحراب جميل من مسجد بنات الحسن ونماذج من الكتابات على الحجر • ثم زيت جدران القاعة بمجموعة منتخبة من الصور الكبيرة التي تمثل مختلف الآثار والمباني القديمة الشاخصة حاليا في العراق •

٢ - احصائية المتحف :

(١) بلغ عدد زائري المتحف (٥٧٨٨) زائرا ضمنهم (١١٤٥) من طلاب المدارس

- و (١٩٣) من اصحاب الهويات والاساندة
 الباحثين .
- (٢) بلغ عدد المطالعين في المكتبة ٧٠٧ مطالعا .
- (٣) بلغ عدد الكتب الواردة الى المتحف ١٢٩ كتابا .
- (٤) بلغ عدد الآثار الواردة الى المتحف ٨٦٥ اثرا .
- (٥) فتشت منطقة نينوى الاثرية ٣٢ مرة .
- (٦) فتش موقع الاربعية ٣ مرات .
- (٧) عدد الاجازات الممنوحة للبناء ١٠ اجازات .
- (٨) تم تسجيل [٨٣٤] أثرا في السجل العام لمتحف الموصل ونظمت لكل أثر بطاقة دراسة خاصة به .
- قنن الآثار القديمة وفق التفصيل التالي :
- (أ) البعثة الألمانية في الوركاء (الموسم السادس عشر ١٩٥٨) .
- (ب) البعثة الأمريكية لجامعة بنسلفانية في موقع نفر (الموسم السادس ١٩٥٧ - ١٩٥٨) .
- (ج) البعثة البريطانية في موقع نمرود وبلوات (الموسم التاسع ١٩٥٨) .
- (د) البعثة البريطانية في موقع عين سنيو قرب سنجار .
- (هـ) البعثة الدانمركية في موقع شمشارة أحد تلول حوض دوكان للموسم الاول لسنة ١٩٥٧ .
- وهي تنقب الآن في الموقع ذاته للموسم الثاني .
- خامسا - وفيما يلي نبذة عما أسفرت عنه

التحريات التي تمت في مواضع مهمة من مواطن الحضارة في العراق في غضون هذا العام .

لقد تميزت التحريات العلمية الاثرية هذا العام باكتشافات مهمة في حضارة العراق القديم وأسفرت عن العثور على آثار قيمة فريدة اضيفت الى مجموعات المتحف العراقي وكنوزه الاثرية المثلثة لتراث هذا البلد الحضاري . فبالاضافة الى الاكتشافات الاثرية التي وصلت اليها هيئات التنقيب التابعة لهذه المديرية قامت بالتنقيب في مدن قديمة مشهورة بعثات علمية اجنية المانية وبريطانية وامريكية وفيما يأتي موجز لاهم تلك النتائج :

أولا - انتهت قبل نحو من خمسة اشهر بعثة أثرية اوفدتها مديرية الآثار العامة للتحري في موضع قديم مهم يعرف باسم تل الولاية يقع في قسم الجزيرة من لواء الكوت . لقد أسفرت

(ب) التنقيبات :

اولا - العمل مستمر في رسم الخرائط العائدة الى المواقع المنقب فيها سابقا وفي تصنيف المواد اللازمة للنشر عنها وهي مواقع الكوفة ، مشروع حوض النهر وان ، دوكان ، الحضر ، تل ابو ذر في بغداد الجديدة وتل الولاية في لواء الكوت .

ثانيا - تم فحص جميع الملتقطات ودراسة التقارير التي قدمها موظفو قسم التنقيش عن المناطق التي أعلن عن تسويتها ، لتعين زمن وأهمية التلوي والمواقع التاريخية في تلك المناطق .

ثالثا - اتخذ ما يلزم لاعمال تنقيبات مديرية الآثار القديمة العسامة في تلول مشروع دوكان [باسموسيان - كولك - قره شينا وباقي المواقع الاثرية المهمة في حوض دوكان] .

رابعا - أجرت الشعبة ما يلزم بصدد قيام البعثات الاجنية بالتنقيب في العراق وفق أحكام

هنا بذكر الواح من الطين دونت بأقدم نصوص تاريخية مما لم يعثر عليه سابقا وهي مكتوبة بخط مسامري لا يزال في طوره الصوري الاول في منتصف الالف الرابع قبل الميلاد .

ثالثا - وفي نهاية نيسان ١٩٥٨ انتهت تنقيتات البعثة الامريكية الموفدة من جامعة شيكاغو ومؤسسة البحوث الاثرية الشرقية الامريكية حيث اختتمت موسم حفرياتها السادس في المدينة السومرية المقدسة « نقر » الواقعة قرب عفاك . وقد ترأس هيئة التنقيتات الدكتور « هنز » ، وكان من اعضائها البارزين البروفسور « كوتز » ، من مشاهير العلماء المختصين بالدراسات المسمارية . وقد خصصت جهود البعثة هذا العام بالدرجة الاولى على التنقيب في معبد سومري كبير خصص لعبادة الالهة الشهيرة « عشتار » (التي عبدها السومريون باسم « انا » والاغريق باسم « افروديت » والرومان باسم « فينوس ») . وقد تحرت البعثة ادوار هذا المعبد التاريخي الى عهد تأسيسه في العصور السومرية الاولى (الالف الثالث ق.م) ووجدت في انقاضه مجموعات مهمة من الواح الطين المدونة بشتى صنوف المعرفة كالمعاجم والنصوص الادبية والتاريخية والدينية ، ومن بينها الاصول القديمة لبعض القطع والاساطير السومرية التي كانت معرفتنا بها سابقا عن طريق النصوص البابلية المتأخرة وبعض الألواح الطين التي رسمت عليها مخططات لمعابد وقصور خططت بمتهى الدقة والاتقان . وعثرت البعثة أيضا على تماثيل سومرية من النحاس أحدها يمثل الملك المسمى « اور - نمو » المشهور بأنه مؤسس ما يعرف بسلالة اور الثالثة . ووجد لابنه وخليفته في الحكم المسمى

التحريات عن العثور على آثار سومرية مهمة تعود الى عهد ازدهار حضارة وادي الرافدين في الالف الثالث قبل الميلاد .

وباشرت مديرية الآثار العامة في الاسبوع الاول من مايس ١٩٥٨ بأعمال الصيانة الاثرية من المبالغ التي ارصدها مجلس الاعمار لهذا الغرض في موضعين مهمين هما مقصد السياح والزوار ونعني بهما « بابل » و « سامراء » ، وقد سبق لها أن قامت بصيانة مواضع أثرية مهمة في شمال العراق مثل « باب نرجال » في نينوى وفي أحد أجنحة القصور المزينة بالمنحوتات الكبيرة في نمرود والمبد الاشوري في خربباد .

ثانيا - وأنتهت البعثة الالمانية الموفدة من قبل المؤسسة العلمية الالمانية لدراسة الآثار الشرقية موسمها السادس عشر في المدينة السومرية الشهيرة المعروفة باسم « الوركاء » ، الواقعة في قضاء السماوة والقريبة من خضر الدراجي والتي اشتهرت في تاريخ حضارة وادي الرافدين بقدم سلاطاتها الحاكمة وبكونها موطن البطل السومري « گلگامش » ومسرح حوادث تلك الملحمة الطريفة المعروفة باسم هذا البطل . وقد وفقت بعثة التنقيتات الالمانية الى العثور على آثار في هذا العام أهمها اكليل من الذهب يتميز بدقة الصياغة والصنعة وجد مع اثنتين من الفضة في قبر بطل من ابطال الوركاء عاش في العهود المتأخرة في القرن الثالث للميلاد . ان هذا الاكليل الذهبي هو الثاني من نوعه الذي وجد في الوركاء في العام السابق وقد صار مع الآثار الاخرى الفريدة المهمة من حصة المتحف العراقي . واذا كان ليس في الوسخ ان تأتي على وصف جميع هذه الآثار الفريدة فنكتفى

« شولكي » تسالان من التحس • وقد صنعت هذه التماثيل بدقة ومهارة تستدعيان الإعجاب وصارت جميع هذه الآثار من حصة المتحف العراقي •

رابعا - وفي الاسبوع الثاني من مايس ١٩٥٨ اختتمت بعثة المدرسة البريطانية الخاصة بدراسة آثار العراق موسمها التاسع في المدينة الاشورية « نمرود » قرب الموصل • وقد ترأس بعثة التنقيب لهذا الموسم الدكتور « دفيد اوتس » ، مساعد البروفسور « ماكس ملوان » من مشاهير المتقنين الباحثين في حضارة وادي الرافدين وكان سابقا يترأس التنقيبات بنفسه • أما « نمرود » فهي المدينة القديمة « كالح » التي كانت العاصمة العسكرية للامبراطورية الاشورية حيث أسسها العاهل الاشوري « اشور ناصر بال الثاني » (بداية القرن التاسع ق.م) وقد حفرت بعثة التنقيبات في تحرياتها السابقة أبنية المدينة المهمة كالمعابد والقصور ولكنها ركزت عملها هذا الموسم في تحرى حصن عسكري واسع تبلغ مساحته عشرين دونما ويقع في الزاوية الجنوبية الشرقية من سور المدينة حيث تم الكشف عن اجزاء مهمة منه كالغرف ومرافق السكنى الخاصة بالضباط والجند وقاعة العرش التي زينت جدرانها بصور ملونة من الازهار والاوراق ورسوم مواكب الجند المدججين بالسلاح • على أن أعجب ما يمتاز به هذا الحصن العسكري ليس سعته وضخامته فحسب وانما ما حواه من آثار عجيبة قوامها قطع كثيرة من العاج (سن الفيل) تتميز بدقة صناعتها وفنها المتقطع النظير وهي متنوعة في مواضيعها • فبعضها تماثيل دقيقة للالهة والاشخاص والحيوانات الاسطورية ومنها منحوتات بارزة قوامها

اشكال نباتية وهندسية جميلة • ولا يزال يشاهد على بعض هذه القطع العاجية آثار صفائح وشرائط من الذهب كانت تغلف تلك القطع مما يشير الى انها كانت مكسوة بالذهب ولكن انتزع هذا الذهب في اثناء الهجوم على الدولة الاشورية من جانب الماديين والكلدانيين الذين قضاوا على الامبراطورية الاشورية ودمروا نينوى في عام ٦١٢ ق.م والذي يبدو ان هذه الكنوز العجيبة من العاج انما جمعت من القصور الملكية في نمرود وخزنت في هذا الحصن العسكري للمحافظة عليها في اثناء الهجوم على المدينة • ولكن لحسن الحظ اكفى المهاجمون بانتزاع شرائط الذهب وسلبها من القطع العاجية تاركين القطع الاصلية وهي تكاد تملأ معظم حجرات هذا الحصن العسكري بحيث ان ما استخرجه المتقنون منها حتى الان على كثرته ، ليس سوى جزء قليل • وهناك أدلة قوية تشير الى ان معظم هذه الآثار العاجية قد تم صنعه محليا في بلاد اشور على ايدى صناع اشوريين وفينيقين استوطنوا في بلاد اشور • ومن الآثار المكتوبة الطريفة التي وجدت في نمرود هذا العام سجلات تدون لنا تسلم مواد مختلفة من انحاء الشرق الادنى الذي كان تابعا للامبراطورية الاشورية ومن بين ذلك دروع من الحديد من مدينة دمشق وقسي وسهام من مدينة « ارواد » في الساحل الفينيقي • وقد وجد المتقنون فعلا أجزاء كثيرة من دروع الحديد في هذا الموسم •

ان هذه الآثار النفيسة المتوء عنها قد جلبت الى المتحف العراقي وتقوم مديرية الآثار الاز. بتسجيلها واعدادها وتجهيزها للعرض الى الجمهور • وان أعمال التحريات الاثرية التي تمت في

(٣٠) قضية مخالفة لاحكام قانون الآثار القديمة والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه .

رابعاً - اعمال متفرقة :

(١) وضمت (١٠) خرائط للمناطق الاثرية المكتشفة .

(٢) العمل مستمر في تنظيم فهرست للمواقع الاثرية المسجلة في العراق .

خامساً - مفتشية الآثار القديمة في الناصرية :

١ - يقصد لواء الناصرية عدد كبير من الهيئات العلمية والباحثين الاختصاصيين من عراقيين وأجانب لزيارة المواقع الاثرية ولاسيما منطقة أور والعبيد واريكو والسنكرة وتلو واتخذت المفتشية التدابير اللازمة لمساعدة الزائرين .

٢ - مثلت المديرية العامة في عدد من دعاوى الآثار في محاكم الجزاء المختصة في اللواء .

٣ - تفقدت المواقع الاثرية في لواء الناصرية للوقوف على مدى قيام حراسها بالواجبات المودعة اليهم ، كما نظمت جولات استطلاعية في المواقع الاثرية في كل من مركز ناحية قضاء الرفاعي وناحيتي قلعة سكر والغازية وموقع ومقر واسط .

٤ - تم الكشف على (١٣٢) موقعا أثريا في البطحاء ، الديناوية ، الشطرة والدواية .

٥ - حصلت على (٤٠) قطعة أثرية .

سادساً - مفتشية الآثار القديمة في الموصل :

١ - فتشت منطقة نينوى الاثرية (٣٢) مرة وذلك بنية تفقد المنطقة الاثرية ومراقبة حراسها .

٢ - مراقبة المشاريع الانشائية ذات المساس بالمنطقة الاثرية في نينوى .

منطقة نهر دبالى والنهروان مما قام به مجلس الاعمار في العراق برئاسة البروفسور «ياكسن» بالاشتراك مع مديرية الآثار القديمة المسامة قد أسفرت هذه التحريات عن معرفة أشياء مهمة في أساليب الارواء القديمة وأحوال الاراضي والزراعة وبناء السدود لضبط الري ، حيث كشف عن سد كبير يقع شمال مدينة اسكاف بنى جنيد (سماكة) شيد من الاجر ومادة الكلس (النورة) والرماد فوق انقاض سد اقدم منه ويتكون هذا السد الكبير من نواظم وأبواب تنظم مناسيب المياه لارواء المنطقة الجنوبية من النهروان وكان يسمى هذا السد في العصر العباسي بالشاذروان الاسفل .

(ج) التفتيش :

أولاً - تسجيل الامكنة التاريخية :

العمل مستمر في تسجيل الاماكن التاريخية والمواقع الاثرية في جميع انحاء العراق وفقا للمادة السادسة من قانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ وتم تسجيل (١١٥) موقعا أثريا وبذا اصبح عدد المواقع الاثرية المسجلة (٦٤٣٤) موقعا ، أعلنت اثريتها في الجريدة الرسمية بموجب احكام المادة الثامنة من قانون الآثار القديمة .

ثانياً - هيئات التفتيش :

أوفدت (١٧) هيئة لكشف المواقع الاثرية وتسجيلها . ولأجراء التحقيقات القانونية ضد المخالفين لاحكام قانون الآثار القديمة وفحص الامكنة التاريخية بناء على الطلب الوارد من الهيئات والافراد بشأن التصرف فيها .

ثالثاً - القضايا والمخالفات :

بلغ عدد القضايا المرفوعة الى المحاكم المختصة

٣ - تفقد وتفتش منطقة الحضر الاثرية
والمواقع الاثرية الاخرى المهمة في اللواء مثل
نمرود وخرسباد وتبة گورة وغيرها من التلول
والمواقع الاثرية .

(د) مديرية المختبر :

بلغ مجموع الآثار والمواد الاتوغرافية المعالجة
(٢٥٣٥) قطعة . هذا الى أعمال الشعبة الاخرى
كمكافحة الارضة في مؤسسات الآثار والتعاون
مع الشعب الاخرى في عرض الآثار القديمة
والمواد الاتوغرافية والازياء وأعمال الصيانة الفنية
في الآثار القديمة الشاخصة وما مائل ذلك .

(هـ) الهندسة والصيانة الاثرية :

أولا - وضع منهج تفصيلي بالتصاميم والكشوف
اللازمة لاعداد المباني الاثرية في موقعي بابل
وسامراء وتنفيذ جزء غير قليل من هذين المشروعين
خلال السنة الحالية .

ثانيا - وضع منهج للسنة المالية المنتهية في نهاية
اذار ١٩٥٩ لاعداد المباني الانية :

أ - أعمال تكميلية للمدرسة المستصيرية .
ب - اكمال الجناح الشمالى الغربى المهدم من
بنية القصر العباسى ببغداد .

ج - تلية برج الباب الوسطانى (متحف
الاسلحة) من سور بغداد القديم ولاعاداته الى سابق
عهده .

د - اعمار مأذنة المظفرية في أربيل .

هـ - اعمال تكميلية في باب نرگال بسور
نينوى وفي قصر اشور ناصر بال الثانى في نمرود .

ثالثا - وضع دراسات أولية لاعداد الجهات
الاثرية في أور والاخضر وطاق كسرى .
رابعا - وضع تصميم لتأسيس متحف محلى
في مدينة الناصرية على نفقة الادارة المحلية للواء
الناصرية .

(و) مكتبة المتحف العراقى :

أولا - بلغ مجموع ما احتوته المكتبة من كتب
حتى ٣٠-٦-١٩٥٨ مقدار (٣٠٧٦١) مجلدا ،
بيانها كالآتى :

عدد المجلدات

المطبوعات ٢٨٤٦٤

المخطوطات ٢٢٩٧

المجموع العام ٣٠٧٦١

ثانيا - بلغ عدد الكتب التى دخلت المكتبة
خلال المدة المبتدئة في ١-٧-١٩٥٧ والمنتية في
٣٠-٦-١٩٥٨ مقدار (١٧٨٨) مجلدا ، بيانها
كالآتى :

عدد المجلدات

بالشراء ٧٣٠

بالمبادلة ٤١٢

بالاهداء ٦٤٦

المجموع ١٧٨٨

ثالثا - بلغ عدد المطالعين في المكتبة خلال المدة
المذكورة أعلاه (٦٦٤٦) مطالعا .

رابعا - بلغ عدد الكتب المعارة للمطالعة ، داخل
المكتبة وخارجها ، خلال المدة المذكورة أيضا
(٣٨٧٦٨) مجلدا .

الجمهورية العراقية

مديرية الآثار القديمة العامة

ادارة مجلة « سومر »

الرقم : ٢٣/١٢/٢٥١٣

التاريخ : ١٩٥٨/٨/١٨

بيان من لجنة مجلة « سومر »

نظرا لبلوغ الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار القديمة العام السن القانونية للتقاعد ، فقد صدر الامر الوزاري باحالة على التقاعد اعتبارا من ١٩٥٨/٧/١ .

وان لجنة المجلة اذ تعلن ذلك تذكر ما للسيد الاصيل من اباد طيبة وجهد مشكور في تأسيس هذه المجلة والاشراف على اخراجها والحرم على السير بها بجهد ومثابرة نحو التقدم والتوسع في خدماتها . وتنتهز لجنة « سومر » هذه المناسبة لتسجل للدكتور الاصيل هذا الفضل بتقدير وشكر .

فؤاد سفر

رئيس لجنة مجلة « سومر »

مدير الآثار القديمة العام

E. ENGINEERING AND RESTORATION SECTION.

1. A detailed programme for the restoration of the historical buildings in Babylon and Samarra has been laid down and a considerable part of both projects has been done during the current financial year.
2. As for the financial year ending March 31, 1959, a programme has been laid-down to cover the following projects:
 - (a) Complementary works in the Mustansiriyah School, Baghdad.
 - (b) Completion of the northern wing of the Abbasid Palace in Baghdad.
 - (c) Restoration of the tower of Bab-el-Wastani, a gate in the old wall of Baghdad.
 - (d) Restoration of Al-Mudaffariyah minaret at Erbil.
 - (e) Complementary works on the Nergal gate in the wall of Nineveh and on the Palace of Assur Nasir Pal, II, at Nimrud.
3. Preliminary studies for the restoration works to be undertaken at the historical sites of Ur, Ukhaidhir and Ctesiphon have been made.
4. Necessary design for a local museum, to be built at the expense of the Local

Administration at Nasiriyah, has been made.

F. THE IRAQ MUSEUM LIBRARY.

1. The number of books in the Library totalled 30761 volumes at 30th June 1958, of which 2297 are manuscripts.
2. New additions to the Library's collection during the period from 1st July 1957 to 30th June 1958 totalled 1788 books. These books came from the following sources:

No.	Source
730	Through purchase.
412	Through Exchange of publications.
646	Through donation.
<u>1788</u>	Total

3. The number of readers to whom facilities were rendered in the Library during the period from 1/7/1957 to 30/6/1958 totalled 6646 in number.
4. During the same period, the number of books loaned to readers inside and outside the Library totalled 38768 volumes.

Sadiq El-Hasani,
Inspector of Antiquities.

C. INSPECTORIAL SECTION.

1. *Registration of historical sites.*

Routine work on the registration of new historical mounds and archaeological sites throughout the Country is being continued in accordance with the provisions of Article 6 of the Antiquities Law No. 59 of the year 1936. As a result of this activity, the number of these sites was brought up to 6434. The archaeological status of all these sites was duly published in the Government Official Gazette in accordance with the provisions of Article 8 of the Antiquities Law, q.v.

2. *Inspection Parties.*

Seventeen inspection parties were sent out to different parts of the Country to act in connection with cases of arrogation of the Antiquities Law. The assignment of these parties also included the examination of historical sites for which applications were made by parties concerned.

3. *Cases of infringement with the Antiquities Law.*

The number of cases brought before the law-courts in connection with the violation of Antiquities Law and regulations totalled 30 cases.

4. *Miscellanea.*

- (a) Ten maps were made for areas in which archaeological survey has been made.
- (b) Routine work on the indices of registered archaeological sites is being continued.

5. *Inspectorial Centre at Nasiriyah.*

- (a) Arrangements have been made to help numerous Iraqi and foreign scholars and distinguished persons who visited various historical sites of

interest in the area notably the sites of Ur, Ubaid, Eridu, Sinkara and Telloh.

- (b) The Centre represented the Directorate-General of Antiquities in a number of cases connected with the Antiquities Law which were brought before the penal courts in the Liwa.
- (c) Different archaeological sites in the area were visited so as to ascertain their proper guardianship. Furthermore, itinerary visits were made to the historical sites situated in Al-Rifa'i Nahiyah, Qal'at Sukar, Al-Ghaziyyah and Wasit.
- (d) Some 132 archaeological sites in Al-Batha, Al-Dinawiyah, Al-Shatra and Al-Dawwaya were examined.
- (e) Assisted in acquiring 40 pieces of different antiquities.

6. *Inspectorial Centre at Mosul.*

- (a) In order to ascertain proper guardianship of the Nineveh historical area, 32 inspection sorties were made to the area.
- (b) Building operations in the Nineveh historical area were supervised.
- (c) The historical city of Hatra and other important sites were inspected.

D. THE LABORATORY.

Laboratory works covered treatment of 2535 pieces of antiquities, this in addition to other works such as regular combatting of termites in various premisses of the Department. The Laboratory occasionally cooperated with other sections of the Directorate-General of Antiquities in connection with arrangements for display of antiquities, ethnographic and costumes material and also in connection with technical restoration of monumental relics, etc.

been initiated some seven years ago with only one room containing exhibits from Nimrud and Hatra, has been now extended. This extension covered the exhibition of new collections representative the different cultural phases which developed throughout the history of Iraq. The collections selected for the purpose also included objects from the Arab/Islamic periods in Iraq. This work was started in the middle of December 1957 and was finished in the middle of July 1958. The new hall is now opened to the public.

(b) Statistical Data.

1. Visits to the Museum totalled 5788 including some 1145 visits made by students and 193 visits made by scholars and distinguished persons.
2. Readers to whom facilities were in the Museum's Library totalled 707 in number.
3. The books added to the Library's collection totalled 129 in number.
4. Objects which came into the Museum's possession totalled 865 in number.
5. The area of Nineveh was inspected 30 times.
6. Three inspections were made to the site of Arpachiyah.
7. Ten permits to building were issued.
8. Some 834 objects were recorded in the Museum's general register for which individual study cards were made.

B. ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS.

1. Work on the mapping of different archaeological sites in which diggings have been made, is being continued. Pertinent material is being classified to have them ready for publication.

The sites referred to above are: Kufa, Area of the Project of Nahrwan Basin, area of Dokan Reservoir, Hatra, Tell Abuth-Thar in New Baghdad and Tell Al-Wilaya at Kut Liwa.

2. All surface finds collected by officials of the Inspectorial Section from historical sites in the lands of which settlements were adjudicated, were duly examined and relative reports submitted by those officials were carefully studied in order to determine the importance and the historical periods of these sites.
3. Arrangements were made for the diggings which the Directorate-General of Antiquities undertook in the historical mounds situated in the area of the Dokan Reservoir. These mounds include: Basmosian, Kollect, Qarashina and other historical sites.
4. Necessary arrangements have been made in connection with the digging operations of foreign archaeological expeditions listed below who have been granted licence to dig in Iraq in accordance with the provisions of the Antiquities Law in force.
 - (a) German archaeological expedition to Warka (16th season excavations).
 - (b) University of Pennsylvania archaeological expedition to Nippur (6th season excavations).
 - (c) British archaeological expedition to Nimrud and Balawat (9th season excavations).
 - (d) British archaeological expedition to Ain Sinu (Sinjar District).
 - (e) Danish archaeological expedition to Shimshara in the Dokan area. (1st season excavations in 1957). This same Expedition is now resuming its work for a second season in the same site.

5. *Statistical Data.*

During the period, the following works were performed in the Iraq Museum:

- (1) The antiquities which came into the possession of the Iraq Museum totalled 4277 in number. They came from the following sources:

No.	Source
408	Through excavations by the Directorate-General of Antiquities.
1386	Through excavations by foreign archaeological expeditions licenced to dig in Iraq under the supervision of the Directorate-General of Antiquities.
366	Through casual discoveries.
1613	Through rewarded acquisitions.
391	Through confiscation.
85	Through donation.
28	Through exchange of Antiquities.

- (2) The following entries were made in the various Museum's registers:

No.	Recorded in:
672	The general Register.
45	The Register of Arab Antiquities.
53	The Register of Duplicated Antiquities.
28	The Register of Exchange Antiquities.
1309	The General Register of Coins.
540	The Register of Duplicate Coins.
1237	The Register of Obliterated Coins.
269	The Register of Surface Finds.
2	The Register of Arms.
1	The Register of Costumes and Ethnographic objects.
11	The Register of Paintings and Sculpture.
10	The Register of Fakes.

- (3) Objects passed to the Laboratory for treatment totalled 887 in number.

- (4) Objects sent to the Photographic Section, for which photos were made, totalled 1397 in number.

6. *Visitors to Museums.*

During the period, visits to various museums were as per the following details:

40517	Visits made to museums in Baghdad.
24393	Visits made to local museums outside Baghdad as per following details:

VISIT

Mosul Museum	5788
Babylon Museum	17262
Samarra Museum	1343

- 15301 Visits made by students from schools and higher educational institutions.

- 310 The number of schools and institutions to which students mentioned above belonged.

- 1769 Visits made by scholars and distinguished persons.

7. *The Photographic Section.*

The Photographic Section performed the following works:

367	Photographs were made.
1417	Antiquities were photographed.
5259	Prints (size: 18 x 24) were made.
3941	Prints (P/C size) were made.
101	Enlargements were made.
21	Films were processed.
32	Films were printed.

8. *Mosul Museum.*

- (a) According to recent decision taken by the Directorate-General of Antiquities, the Mosul Museum which had

the excavations of 1958 in the historical site of Tell El-Wilaya, Kut Liwa.

3. The collection of finds resulting from Tell Abuth-thar at New Baghdad, during excavations of 1957/58.
4. The collection of finds resulting from the 4th season excavations at Dar El-Imara, Kufa in 1956/57.

(b) *Through excavations by foreign archaeological expeditions.*

(N.B.—being the Iraq Museum's share according to division made under provisions of Antiquities Law No. 59 of the year 1936).

1. Museum's share of the collection of finds resulting from the 16th season excavations (1958) of the German expedition to Warka.
2. Museum's share of the collection of finds resulting from the 6th season excavations (1957/58) of the Expedition of the University of Pennsylvania, U.S.A. to Nippur.
3. Museum's share of the collection of finds resulting from the excavations of the British archaeological expedition to Nimrud during the 9th season excavations and that of the 2nd season excavations at Balawat; both operations took place in 1958.
4. Museum's share of the collection of finds resulting from the excavations of the Danish archaeological expedition to Shimshara, a historical mound falling within the area of the Dokan Reservoir, which took place in 1957.
5. All of the finds resulting from the archaeological soundings at Ain Sinu (near Sinjar) conducted by a subsidiary expedition of the British expedition to Nimrud.

(c) *Through miscellaneous sources.*

Considerable amounts of different antiquities came into the possession of the Iraq Museum through rewarded acquisitions, donations, confiscation and through casual discoveries handled by Department's Inspectorial Centres throughout Iraq.

3. *Exchange of Antiquities.*

A case containing a collection of flint and stone implements was received on exchange basis from the American University of Beirut. In return, the Iraq Museum supplied the American University of Beirut with a collection of stone implements and pottery vessels representing different cultural periods of ancient Iraq.

4. *Scientific Researches by Scholars.*

The Directorate of the Iraq Museum extended all possible help to scholars and learned men who attended the Iraq Museum to follow up special studies on Iraqi archaeological material. Among those were:

1. Professor Christoph Claimont, Dr/Philo. Assistant Professor at the Yale University; carried-out comparative study on the glass objects discovered at Hatra in relation to those of Dura Eropus.
2. Miss Barbara Parker — Secretary to the British School of Archaeology in Iraq, Baghdad; and member of the archaeological expedition to Nimrud; studied the collection of inscribed clay tablets discovered at Nimrud in 1952 in order to prepare a report thereon for publication.
3. Mr. Hans Helbaeck — Member of the archaeological survey expedition to the Nahrwan basin; studied samples of charred grains discovered at Tell Harmal and at Basmosian.

BRIEF STATISTICS AND NOTES

The following items present some of the activities of various Sections of the Directorate-General of Antiquities during the second half of the year 1957 and the first half of the year 1958.

A. MUSEUMS

1. (a) *The Iraq Museum.*

New additions were made to the collections of the Iraq Museum. These objects, coming from recent archaeological excavations at Kamarian, Tell Ed-Deim, Basmosian, Qara-shina, Shimshara, Nimrud, Warka, Nippur, Teloul-eth-thalathat, Tell El-Wilaya and Tell Abuth-thar, found their proper chronological setting among the regular exhibits of this Museum.

(b) *Museum of Arab Antiquities (Khan Mirjan).*

Further new additions were also made to the collections of this Museum which came from recent excavations at the Islamic historical site of Dar-al-Imara at Kufa. This selection of objects, being the outcrop of recent season's digging, were incorporated in Room (1) allotted to exhibits from Kufa.

(c) *Museum of Abbasid Palace.*

The Restoration and Engineering Section have completed restoration of

two ornamental inscriptions removed from Al-Mirjaniyah school and Al-Wafaiyah mosques. The former was reinstalled in Room (2) and the latter in Room (4).

(d) *The National Picture Gallery.*

Work on the preparation of the two halls in the Mustansiriyah historical building allotted to house the collection of national pictures has been completed. In these two halls, a variety of oil paintings, water-colour pictures, drawings, sketches and other artistic works are now on display along with necessary captions. Arrangements are being taken to have this Gallery opened to the public shortly.

2. *Miscellanea.*

The following antiquities came into the possession of the Iraq Museum:

(a) *Through excavations conducted by the Directorate-General of Antiquities.*

1. The collection of finds resulting from the 1st season excavations (1956/57) at various historical sites in the area of Dokan Reservoir, namely: Basmosian, Kamarian, Tell Ed-Deim, Qara-shina and that resulting from the 2nd season excavations at Basmosian.

2. The collection of finds resulting from

REPUBLIC OF IRAQ
DIRECTORATE-GENERAL OF ANTIQUITIES
"SUMER" JOURNAL COMMITTEE

No. 2513/12/23
Date: 18.8.1958

ANNOUNCEMENT

Dr. Naji al-Asil, the Director General of Antiquities attained on the 1st of July 1958 the legal age for pension, and he was placed by a Ministerial Order on the pension list.

The Journal Committee while announces this fact, wishes to record Dr. al-Asil's good efforts in bringing this journal into existence and making it well known throughout the archaeological circles. The Committee takes this opportunity to extend its acknowledgement and deep gratitude.

FUAD SAFAR

Director-General of Antiquities
Chairman of the Journal Committee

REFERENCE

Solecki, Ralph S., 1957. The 1956 Season at Shanidar. *Sumer*, Vol. 13, Nos. 1 and 2, pp. 165-171, Baghdad.

Ralph Solecki
U.S. National Museum
Smithsonian Institution
Washington, D.C.

Meyer Rubin
U.S. Geological Survey
Washington, D.C.

300 years B.P. (Before Present). The charcoal sample was dated at the radio-carbon laboratory of the U.S. Geological Survey and bears the laboratory number W-681. This site, tested under Smithsonian Institution sponsorship (Solecki, 1957), has two occupations, totalling a depth of 1.5 meters. The upper, Layer A, is of post-Christian date. The lower, Layer B, in which the sample was recovered, contained a pre-ceramic industry which may be generally equated with Early Neolithic. sample, Cat. No. 455, was graciously released for dating by the Directorate General of Antiquities of Iraq. It was picked from a broad charcoal streak at a depth of 1.2 meters, well within Layer B. Some tree rootlets were observed in various parts of the excavation, but no contaminating rootlets were seen in the immediate area of the sample.

A few centimeters beneath the locus of the sample and to one side was found a primitive architectural feature, a circular enclosure about 3 meters in diameter, composed of river cobbles and field stones. The carbon date would appear to give an approximate age for this feature.

The same material culture was found in the upper stratigraphy of Shanidar Cave, about 4 kilometers away, which provides a reasonable basis for assuming contemporary or seasonal occupations at both sites. Furthermore, an age of $10,600 \pm 300$ years B.P. (W-667) was determined from a charcoal sample from the top Mesolithic Layer (B1), which is just beneath and somewhat intermixed with material from the base of Layer A, where close resemblances with Zawi Chemi Shanidar B are found.

Charcoal is known to absorb carbon from humic acids in circulating groundwater. This contaminating carbon can be older or younger than the charcoal, depending on its source, but a younger source is more likely in most situations. For this reason, samples being prepared for radiocarbon dating are boiled in solutions of HCl then NaOH and finally in HCl again. The material extracted in the alkali treatment consists of the humic acid and lignin fraction which can contain the transported "foreign" carbon. This portion is not included in the C-14 analysis. Generally, only the remaining material is used. However, the sample from the open village site (W-681) was found after separation to be too small for an analysis and so both fractions were combined for the run. The error quoted after the age does not include the possibility of foreign contaminants, which is impossible to assess, but as customary, merely gives the counting error due to random disintegrations. The sample from the cave (W-667) yielded sufficient material for a normal analysis.

Karim Shahr, an open site excavated by the Oriental Institute team and situated about 160 kilometers to the southeast, although perhaps somewhat more sophisticated in variety of material culture, has an industry which is rather like that from Shanidar Cave and the village site. We can say tentatively that on the basis of the present evidence, Karim Shahr and the Shanidar occupations are culturally related.

April 28, 1958

Directorate General of Antiquities,
Baghdad, Iraq.

Dear Sir,

I am enclosing the copy of a manuscript article which will be submitted to **SCIENCE**. In the same issue will appear an article by Braidwood on the prehistory of the Near East. Our co-authored article will serve as a post-script to Dr. Braidwood's article, since he places great emphasis upon carbon 14 dates.

With best wishes,

Sincerely yours,

Sgd.

RALPH SOLECKI

Assoc. Curator (Old World)

Smithsonian Institution National Museum

"SUMER":

We have pleasure to reproduce the article in "*Sumer*" for the benefit of our readers:

**THE DATING OF ZAWI CHEMI SHANIDAR, AN EARLY NEOLITHIC
VILLAGE IN NORTHERN IRAQ**

Briefly mentioned in this issue by Dr. Robert Braidwood in his article, "*Near Eastern Prehistory*," the open village site of Zawi Chemi Shanidar, situated in northern Iraq, has recently provided material for a carbon-14 date of $10,870 \pm$

NEWS

&

CORRESPONDENCE

that is in 936, since it says (p. 27) that different monasteries, among them the "House of Mar Sarkis", were still kept up in those days by the alms of the faithful.

Nothing is known of its final destruction. It probably did not stay long after the tenth century, because it was on the road of so many invaders.

REV. J. M. FIEY,
Mosul College.

Note:

1. The Church of Qasr Serej is situated in Mosul liwa, near the hamlet of

Gusair, three miles to the South West of Tell Hugna, a station on the railway line between Mosul and Aleppo.

2. Photos Fine Arts Dept., University of Michigan, By Kind permission.

"Sumer":

The Department of Antiquities had, however, studied this ancient site situated at Tell Afar Qadha (Mosul Liwa) and as a result the site was enlisted in the Department's Ancient Sites Records. The Department, likewise, had in time announced the registration of this place as a historical site in the Official Gazette of the Iraqi Government No. 1678 dated 16/1/1939.



Fig. 4 Qasr Serej — General View taken from the South-East corner.



Fig. 5 Western Facade And Central Entrance.



Fig. 2 The Building As Seen From The North-West Angle.



Fig. 3 The Western Facade As Seen From inside with — To The Right — An Archway Leading To The North Aisle.



Fig. 1 West End Of The North Aisle.

prevent them from going to that one. Near this temple he built, he erected also the great and famous monastery called 'Ainqenoyé'. He made it remarkable as much by its construction as by all it contained. He gathered in it a numerous community (of monks) ... A table abundant and loaded with all kinds of goods was set for all who arrived to its gate ... etc."

This text was the answer to all our questions:

First, the church was that of the martyr Sergius, whose name is preserved nowadays in the denomination of the place "Castle of Serge", the Arabic name for Sergius being "Serjis" as well as "Sarkis".

Second, the church had been built by Mar Ahudemme, the first Jacobite maphrian (deputy patriarch) of Tikrit, who held office between 559 and 575. The country in the middle of which it was built is called in our text the "Beit 'Arbayé", which means the "country of the Arabs", the name being that of an ecclesiastical district covering a part of Mesopotamia, roughly between Nisibin, Sinjar and Eski Mosul. (cf. Hoffmann "Auszüge aus Syrischen Akten Persischer Martyrer", p. 23 & 131, quoted by Nau.)

Lastly, the Roman pattern of building in hewn stones was deliberately chosen by the builder, so as to give a replica, as exact as possible, of the famous church of St. Sergius at Rusafa-Sergio-polis (described by Jean Lassus, "Sanctuaires Chrétiens de Syrie", Paris, Geuthner, 1947, pp. 39, 210, 300; plates XII, XXVII, LX. 3, LXI.). The distance between Rusafa and Qasr Serej is about 350 km.

It is not possible to confuse this church, as Nau did, with the other monastery of the same name that stands on Jebel Butmah, north-east of Qasr Serej, overlooking the Tigris, and is bet-

ter known under the name of "Deir al mu'allaq", "The Hanging Monastery". The latter is not built of cut stone, and the dedication is to a different saint. The patron saint of Butmah is an anchorite who is called "Saint Sergius, the anchorite of the Arid Mountain" (Sahia), and whose feast appears in the Jacobite Martyrology on the 88nd of December or the 26th of May. (cf. Nau, "Martyrologe et Ménologes Syriaques", P.O., X.I, pp. 78 and 94).

As for the place called 'Ainqénoyé' (i.e. the Spring of the Reeds) or, in another text quoted by Nau, 'Ainquena', I am indebted to Mr. Sami Nasr, Fields Manager at the Mosul Petroleum Company, Ain Zalah, for going twice to the spot to enquire from the present Kurdish inhabitants of the village of Gusair, near our church, about a spring (Ain) of that name. Unfortunately, the stream there has no other name than "Gusair", and the ancient name has fallen into disuse. This is hardly surprising since there is a gap of about one thousand years between our text and the present time, and the inhabitants of the village came to it only 200 years ago.

Very little is known of the later history of the monastery. The same text quote above says (p. 31) that the "heretics", that is the Nestorians, became jealous of it and burnt it. The community was dispersed, but "God put peaceful intentions in the heart of the King, probably Khosrau I, 531-579) who ordered it to be rebuilt as it was before".

The monastery is found again in the life of the Maphrian Basilios I, by Bar Hebreus. The maphrian was buried there, around 818, after a life full of troubles. Here the church appears under the name of "the Monastery of 'Ain Qana, outside of Balad".

It was still flourishing when the History of Ahudemme was written or copied

IDENTIFICATION OF QASR SEREJ

By

REV. J. M. FIEY,

Mosul College.

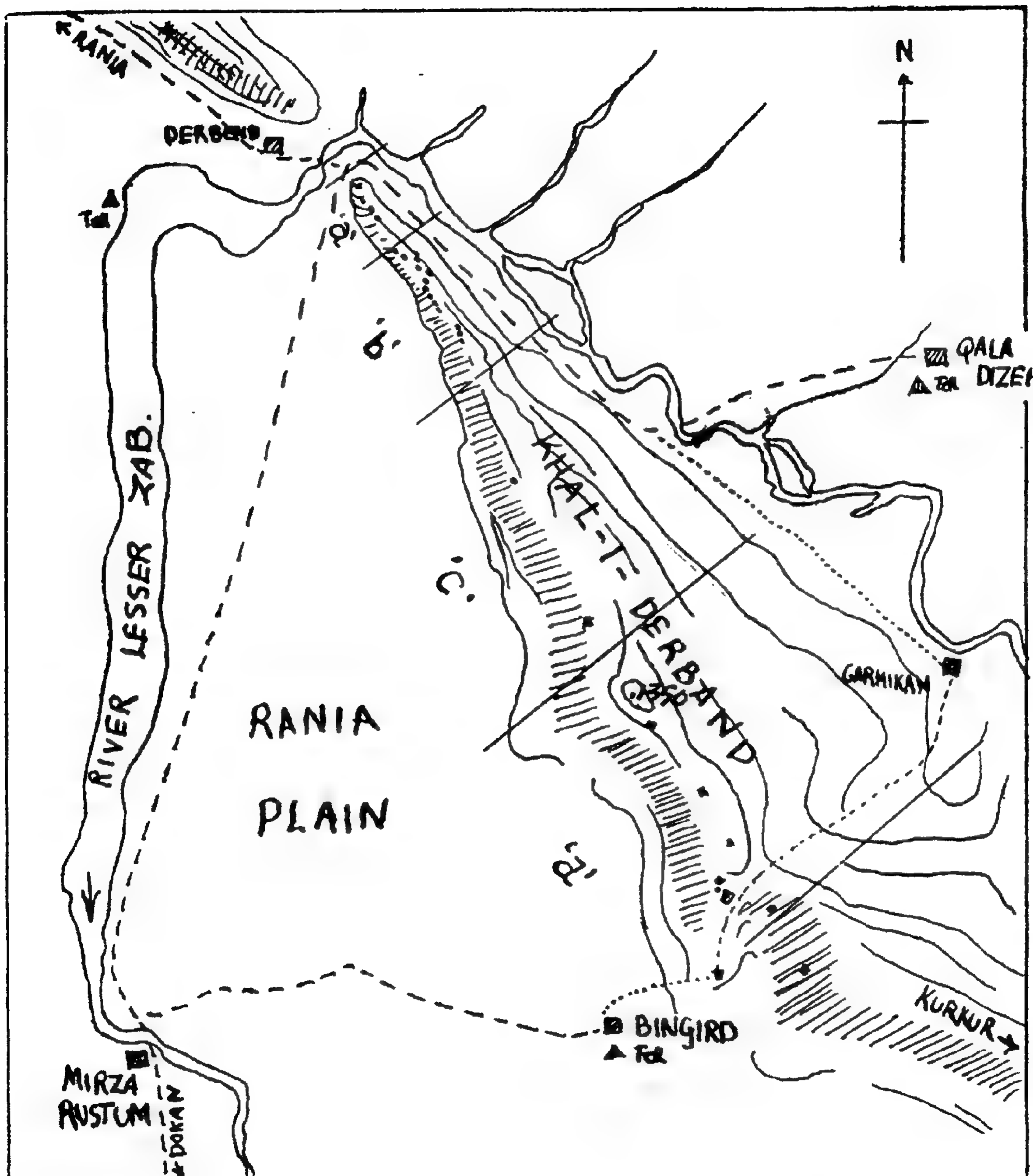
When I first went to see the church of Qasr Serej, on the indication of Mr. David Oates, it was on May the 22nd of 1956. I was travelling with a party of archaeologists from the University of Michigan, led by Mr. G. H. Fossyth, and we were on our way to the Tur Abdin in Southern Turkey. All I could make out of the building was that it was a church of the Syrian rite. As for the name, I thought at first that "serej" was a deformation of "sahrij", which means "cistern". As nobody could tell me of any cistern in the vicinity, I had to drop that explanation and confess that I did not know any more. When I came back from Turkey, I asked all the people who could know anything about the church. Many had not even heard of it. Those who knew it could be of no help.

Thus, three points remained to be made clear:

1. What was the name of the church?
2. When had it been built?
3. Why had a church of typical syrian-roman pattern, that is similar to those found in Roman Syria, been built in the middle of the Arab desert, the only church of its kind in Iraq, where churches are usually built of uncut stones and limestone mortar called "jass"?

There came the solution. I was reading some ancient syriac chronicles, when I started on the "*Histoire de Mar Ahoudemmeh, apôtre des arabes de mésopotamie*", published in "*Recueil de monographies*", by the Abbé Nau, (Paris, 1905). This history is an anonymous text of unknown date, preserved in a unique manuscript written in 936. (Brit. Mus. add. 14645, Catalogue of Syriac Mss. in the British Museum, London, 1872, III, p. 1111 & 1113). There I came across the following text: (Nau, p. 29 sq.).

"When the holy man (Ahudemme) had terminated giving these precepts of his and completed his prayer, he left them (the pagan Arabs he had converted to Christianity) and went to build the great and beautiful house of hewn stones, in the middle of the "Beith 'Arbayeé", at a place called 'Ainquenoyé'. He placed there an altar and holy martyrs and called that house after the name of Mar Sarkis, the famous martyr, because those Arab peoples loved his name very much and had recourse to him more than all the other men. The holy man tried, by means of that house he had built by the name of Mar Sarkis, to draw them away from the temple of Mar Sarkis of Beit Resafa, on the other side of the Euphrates, because it was very far from them, so that its beautiful appearance would



3. Map Showing Location of Discoveries Described.
Approximate Positions of Fortifications, only. Scale 1/100000.



1. A defence Wall with Associated Forts.



2. The Massive Masonry.

the spur traversed by the path. It was unfortunate that further exploration higher up the ridge beyond Bingird was impossible through lack of time; though I should think more outposts exist, they will be at increasing intervals as the difficulty of crossing the ridge becomes greater with its height.

The ridge to the north of Derbend is similar to the southern ridge which we explored and I have no doubt that further investigation will reveal fortifications on the northern crest similar to those that we have discovered. On the ridge we explored there are no springs, and all provisions and water must have been carried up from the plain below.

Summary and Conclusions.

An extensive line of fortifications has

been found on the Khal-i-derbend, protecting the Rania plain from an attack from the east. An investigation of the construction of these fortifications shows them to have been very well built of massive dry stone masonry. The nature of the work suggests design and supervision by a civilised society; recent excavations in the Rania plain have demonstrated its importance since prehistoric times for settled agriculture. Last year's (1957) Danish expedition revealed that this was once one of the outer provinces of the Assyrian empire and it seems possible that further investigation may confirm that the Assyrians themselves were responsible for the defence works herein described.

(a) A rough jagged part extending south from the river at Derbend, not easily crossed.

(b) A less steep portion with easy passage at two points. A convenient part to make a crossing of the ridge for anyone not permitted to pass at Derbend.

(c) A part of the ridge well protected by cliffs on the west, ragged on the east, with only two paths crossing.

(d) A sections in which the ridge is characterised by having a broad crest with cliffs high, but not so steep to the west and the ground falling comparatively easily to the river on the east.

Description.

In order to test my theory of a continuous line of fortifications along the ridge of Khal-i-derbend, I took the opportunity of walking along the crest from Derbend to Bingird with Mr. Thompson of the Resident Engineer's staff, Dokan, on 28th March, 1958. We decided to avoid the rough section ('a' on map) and gained access to the ridge up a convenient gulley at the start of section 'b'. We were fortunate to come across a small fort and associated defence wall almost at once. Both the fort and the wall are built of the same type of solid dry stone masonry that we had met in the fortress above Bingird. Above this fort and its wall we came across a number of strongly build block houses on the crest, not linked by a wall but each no more than 100 metres from the next and some almost near enough to touch. A little further on there is another defence wall across a col, associated with three forts, one at each end and one in the centre. Beyond this again there are a few outposts and another path across the ridge which is covered by four sentry posts. There exists today no apparent path connecting the extensive fortifications of this section and probably the defenders came directly up the slope from

a village on the plain below when summoned by the watchmen.

Section 'c' only has two points at which a part could cross the ridge; the first we came to is guarded by a small outpost built on a crag above the cliff. The protected access to this post from the plain must have been by ladder in a chimney in the rock-face.

It seemed to us that the second path was unguarded, but we found a defence post higher up which covers the path where it turns a corner on descending the cliff.

It was, of course, necessary to verify that these fortifications were constructed to protect the Rania plain from the east and not vice versa, though from the nature of their aspect there is no doubt from whence the attack was expected. We found three pieces of evidence:

(1) In section 'b' the garrison fort for the defence of the walls is on the Rania side, where it is better protected.

(2) The only doorway we could distinguish faced the Rania side as would be expected for protection.

(3) The guard post in section 'c', which could only be manned via the chimney in the cliff face, from the west.

After the peak at 1350 m. O.D., there are three rectangular sentry posts at roughly equal spacings, the last being the same distance from the fortress above Bingird with which they were probably associated. The inside measurements of these outposts are about 3 by 6 metres. The walls are very thick.

Two other posts exist in association with the fortress above Bingird not noticed on the previous visit. Furthermore, two posts were seen continuing the line of defence in the direction of the peak of Kurkur, and towards Bingird another outpost was seen at the end of

**A REPORT ON THE DISCOVERY OF A LINE OF ANCIENT
FORTIFICATIONS ON A RIDGE TO THE EAST OF
THE RANIA PLAIN, SULAIMANIYAH LIWA**

By

T. WHEILDON BROWN, A.M.I.C.E.

History.

Having heard of the existence of a large cave behind Bingird, three of us from Dokan set off one day in March, 1957, to visit it. However, when we got there it proved to be only a small one and we decided to continue our walk to the crest of the hill and return to Bingird by the path over the ridge from Garmikan. I was surprised to find at the summit the ruins of a fort well-built in dry stone masonry, commanding the col over which the path went. Closer inspection of the ruin showed it to have been made of massive pieces of stone and those in the lower courses would have needed several men to move them. The fort was roughly rectangular, enclosing a space about 10 by 18 metres, as far as I could judge. The building was so different from the usual local defence work roughly made of small stones in joos mortar that I thought it must have been planned by someone more important than a nearby Sheikh. On descending to the plain near Bingird and looking back, we observed a number of humps on the skyline which looked like other posts of a line of fortifications along the ridge.

At the same time I remembered the excavations undertaken by the Department of Antiquities in the tells of the Rania plain during the summer of 1956 and wondered if the fortifications could be associated with some epoch in the history of this fertile plain, when a well-organised society was being subject to raids from the eastern side of the Khal-i-derbend.

Geography.

The discoveries described are on the crest of a sharp range of hills bordering the Rania plain between the River Zab at Derbend and Bingird. This spine of rock is called the Khal-i-derbend and is characterised by steep cliffs on the west side but much easier access from the east. Geographically, in fact, it is the wrong way round for easy defence from the Rania plain. There are a number of paths over the ridge where tracks exist up the cliffs, or where, in part, the western cliffs have given way to more sloping ground.

Referring to the map, the part of the ridge surveyed may conveniently be divided into four sections:

parer du malt, puisqu'il est question de boire. Pourtant, comme il a été dit plus haut, je ne veux pas exclure une forme verbale comme ū-ša-ki-il/ú-ta-ki-il/ú-na-ki-il.

- 10 On devra lire i-lum, plutôt que i[d]-lum, parce que le taureau est Šamaš. Ici commence la réponse de Gilgames, le discours direct sans introduction; la preuve en est ce qui est dit à la l. 12: rīmu ša tāmuru "le taureau que tu as vu". Voir aussi la l. 1.
- 13 qātam sabātum sera à prendre à la lettre. Pour les nuances de cette expression, cf. A.L. Oppenheim, JAOS LXI 270 sv.; ici c'est l'interprétation d'un détail de la vision, l. 8, qāsu išlupam, plutôt que la ligne 7, isabbat q[āti, puisque cette restitution n'est pas probable.
- 17 La restitution la plus probable à la fin sera i-[n]a-tim; ce qui est le pluriel de ĩnum "oeil" et de ē/ĭntum "prêtresse". Puisque le nom est à l'accusatif, il sera difficile de dériver i-ba²-aš-šu de bašû. Notons que le signe BA n'est pas si certain qu'on pourrait se le désirer.

Baghdad, le 24-6-'58

- 6 ertut de ratātu "commencer à trembler" sera le verbe à restituer. Les autres lectures possibles, données ci-dessus, ne donnant aucun sens. Les traces ne favorisent pas la lecture AR-t]u-ut.
- 8 Cette ligne a dû contenir l'issue de la lutte; la restitution: q[a-s]u išlupam "il me faisait un mouvement brusque de la main", "il glissa sa main", rappelle l'issue de la lutte entre Jacob et l'ange. La fin de la ligne n'est pas assez conservée pour être traduite avec quelque certitude. Selon le sens et le contexte, on doit conjecturer une tournure comme: "il me jeta à terre". Psychologiquement, l'homme doit être vaincu par le dieu.
- 9 La restitution à la fin me semble s'imposer: c'est la grande surprise; au lieu de tuer sa victime, il cherche à la réconforter et par là, il essaye de lui convaincre de ne pas mettre sa confiance dans sa propre force, mais dans l'aide que son dieu lui donnera. Cependant, une chose reste inexplicable: pourquoi est-il dit, la l. 4, que le rêveur luttait avec les taureaux, au pluriel? Déjà à la l. 5 il y a le singulier. Je ne puis expliquer le contresens, qu'en approchant cette ligne à la l. 4, à la "circumscriptio loci", la description de la situation avant l'entrée dans la matière. Du point de vue de l'histoire de religion, il est intéressant de noter l'identité du dieu et du taureau. Le dieu n'a pas l'apparence de l'animal, celui-ci n'est pas un symbole, le dieu est un taureau, même après la lutte il n'est pas reconnu par le rêveur comme le dieu. Il n'est donc pas un taureau anthropomorphe, comme on le connaît des cylindres sceaux.
- Au commencement de la ligne, je n'arrive pas à lire avec certitude. La transcription dans le texte correspond le plus aux traces. Alors on pense à un verbe buqqulu, pré-

- 1) L'interprétation de cette ligne suppose que le discours direct commence sans introduction. Ce qui ne doit pas nous surprendre: à la l. 10, la réponse de Gilgames (?), interprétant le songe d'Enkidu (?), commence également sans introduction. Le discours sans introduction est très fréquent dans la littérature sumérienne. Je laisse commencer le discours direct avec: *ša šaldim, na-ap-li-is* ne pouvant guère être autre chose que l'impt. de *naplusu*. Je pense à une restitution: *ša[a šaldim naplis k[ī -su] -at*, où le *regens* est à suppléer. C'est une exclamation.
J'attribue le songe à Enkidu, l'interprétation à Gilgames, puisque dans la réponse il y a un certain optimisme, dans le songe domine l'angoisse. Or, dans la partie du texte que nous connaissons, c'est Enkidu qui a eu des défaillances, tandis que Gilgames gardait le courage.
- 3) La forme *la-t[a-a]t* me semble épigraphiquement certaine; la traduction est tentative; j'attache la forme *latāt* à *letû*, le verbe qui reviendra à la ligne 5. Pourtant, le statif serait *letāt*. Il ne faudra pas transcrire la conjonction *kī*, parce que notre ligne est une brève "circumscriptio loci".
- 4) *assabtānim* est bien sur la tablette; j'attache la forme comme prêt. à *tisbutu*, voir W. von Soden, ZA NF XV 186.
- 5) *letû* a comme équivalent en sumérien le verbe DAR. Ce verbe est bien classique dans la signification: crevasser de la terre, p.e., *ki-in-dar* "crevasse de la terre". Le dernier signe est probablement *-plu*, précédé par un signe court (*IR?*). Je ne vois pourtant pas, comment *arāpu* ou *uppū* peuvent se construire, puisque *šamē* est à l'accusatif.

Remarques:

Bienque les noms de Gilgames et d'Enkidu ne soient pas mentionnés, l'attribution de la pièce à l'épopée de Gilgames me semble certain. Le critère de l'attribution est le style et le lexique. Ensuite, l'évocation des situations, des sentiments et des conversations pareilles dans le texte de l'épopée déjà connu.

Par contre, il n'est pas si aisé de lui attribuer sa place dans l'épopée. Une attribution au récit du taureau céleste, comme j'ai envisagé dans Sumer XIII 66, se heurte à des objections. D'abord, le fait que l'un des deux amis voit dans un songe une lutte avec un taureau, n'est en soi pas preuve suffisante que le songe se réfère au récit du taureau céleste. J'avoue de ne pas comprendre tout à fait les ll. 10 sv.:

"[c'est un dileu, mon ami, auquel nous irons;
lui, il n'est pas un taureau sauvage, plein d'inimic-
tié...."

Ces lignes m'ont incliné à placer la pièce dans le récit du taureau céleste. Cependant, l'argument n'est que superficiel: dans notre texte, les amis vont à l'encontre du taureau avec des intentions amicales; c'est Samaš, leur dieu protecteur. Dans le récit du taureau céleste, ils y vont pour le tuer. D'ailleurs, Gilgames et Enkidu semblent être en route; ils souffrent de la soif; ils sont en peine: ina dannatin; ils seront abreuvés de l'eau de l'outre, voir Gilg. aB III, VI 41. La situation locale rappelle celle de l'expédition contre Humbaba, et surtout celle des songes: la montagne. C'est pourquoi il me semble maintenant préférable de placer ce songe parmi les visions que la montagne a inspirées aux héros à la recherche de Humbaba².

2) Dernière traduction: A. Leo Oppenheim, The Interpretation of Dreams in the Ancient Near East, Trans. of the Am. Phil. Soc. NS XLVI 3.

Traduction:

1 Il se [le]va soudainement: "De la montagne, regarde
comment[?] la... est... !]

Du sommeil des dieux je suis privé;

mon ami, j'ai vu un songe: la terre était crevassée, la
terre était bouleversée, la terre était troublée;

moi, je luttais avec les taureaux sauvages de la steppe.

5 Il beugle, lui, il s'enfouit dans la terre; le tour-
billon de poussière qu'il...[... , obscurcissait[?]
les cieux;

en face de lui, moi, [je commençais à trem]bler,

il saisit [ma.... , il.... m]a [...], m'entou-
rant par les côtés;

il faisait un mouvement brusque de la [griffe[?] [il...]
sur le [...] de la terre[?].

Il ...[....] ...[... il b]uvait; de l'eau de son
outre il m'abreuvait."

10 "[C'est un dieu, mon ami, auquel nous irons;
lui, il n'est pas un [taureau sauvage, plein d'inimi-
tié.

Le [taureau que tu as vu, c'est Samaš, radieux,

dans l'angoisse il nous prend par la main;

celui qui t'a abreuvé de l'eau de son outre,

15 c'est ton dieu qui honore ta tête:

nous serons mis au rang de Lugalbanda,

une chose nous achèverons, une oeuvre, qui ne ... pas
les y[eu]x[?]."

suisant: KUR, qu'on peut traduire également: mātum; les traces ne favorisent pas: ina mātīm. Les signes à la fin sont trop déformés pour être interprétés avec quelque certitude.

- 3 Le signe TA dans la-[t]a-at me semble certain.
- 5 Le troisième signe, SI, est moins clair sur l'original que sur la copie. Les signes devant Ša-me-e sont: i-, ensuite, SA ou TA; le suivant ne semble pas être: KI, AH est possible. Le s. qui reste sera IB. À la fin, deux signes sont possibles, dont le dernier sera: BU.
- 6 Le signe devant PIR est ou bien LI, ou bien TU.
- 8 La transcription est une interprétation des signes. Seuls IS, LU et PA sont certains; SU est probable. A la fin DU et TIM ne sont pas du tout certains.
- 9 Le deuxième signe, transcrit comme BA, me semble ainsi correspondre le plus aux traces. Cependant, je n'ose pas exclure NA, et même Ša ou TA.
- 10 I est pour le sens plus probable; ID est aussi possible.
- 11 Après, je ne veux pas exclure MA, bienque moins probable.
- 12 RI au commencement n'est pas aussi certain qu'on pourrait le souhaiter; AM dans na-am-ru-um est courant sous le calame des scribes de T. Harmal.
- 14 IL est épigraphiquement plus probable que IS, qui est préférable pour le sens; i-Ša-qué me semble impossible.
- 17 Le s. entre i- et -tim, sera NA; NU et BE sont possibles.

Transcription:

- 1 e-[l]i-i-ma a-na su-ri-im š[a š]adim na-ap-li-is x-[x-
x]-x-x-at?
šī-ta-am ša i-li a-na-ku ek-me-ku
ib-ri šu-tam a-tu-ul eršetum la-[t]a-at eršetum ne-m[a
a]t eršetum da-al-ha-at
a-na-ku rīme^{meš} s[i-r]i-im aš-ša-ab-ta-nim
- 5 i-ša-si šu qa-qa-ra-am i-le-te tar-bu-’ú-ta-šu i-x-x-
ip? ša-me-e x-x
i-na pa-ni-šu a-na-k[u e]r[?]-t[u[?]]-ut
i-ša-ba-at x-[....-ya-y]a la-wi-um a-hi-ya
q[a[?]-s]u iš-lu-pa-a[m x-x-x-x-x]-im i-na du[?]-x-x erše-
tim^{tim}
ú-ba^{??}-qi-il bu-x-[x-x-x-x i]š-te-e me-e na-di-šu [iš-
q]i-a-ni
- 10 i-lum ib-ri ša ne-la-ku-šum
ú-ul ri-mu-um šu nu-ku-ur mi-im-[ma]
[r]i-mu ša ta-mu-ru^d šamaš na-am-ru-um
i-na da-an-na-tim i-ša-ba-at qa-at-ni
ša me-e na-di-šu iš[?]-qú-ka
- 15 il-ka mu-ka-bi-it qa-qa-di-ka
^dlugal-bân-da ne-en₆-ne-mi-id-ma
iš-ti-a-at ne-pe-eš₁₅ šī-ip-ra-am ša la i-ba[?]-aš-šu i-
n[a[?]]-tim

Remarques sur la transcription:

- 1 Le signe ŠA est assez probable, de même que le signe

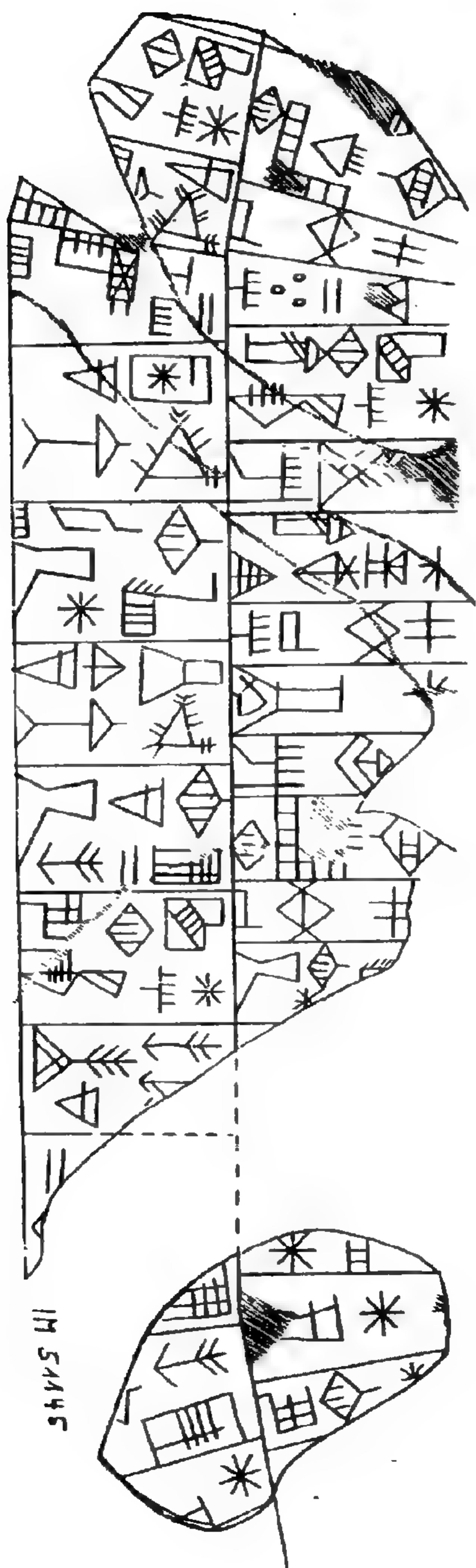
IM. 52615: UN SONGE D'ENKIDU

J.J.A. van Dijk

Nous avons publié dans Sumer XIII Pl. 12 la tablette IM 52615¹ contenant un morceau de l'épopée de Gilgames, comme il est dit, l.c., à la p. 66. La tablette provient des fouilles du Département des Antiquités à Tell Harmal. Date de registration: 20-8-'47; cote des fouilles: HL³-286; endroit où la tablette a été trouvée: chambre 211, niveau II, ç. à. d., le niveau de la période d'Isin-Larsa, de la période ancien-babylonienne. Dans le registre du Musée on trouve la remarque: "des temps kassites?". Or, en effet, l'écriture de la tablette ne montre pas quelques particularités propres aux tablettes ancien-babyloniennes. Voir surtout la forme du signe RI. Par contre, le choix des valeurs syllabiques favorise plutôt une date antérieure: à noter la valeur de is -AB- à la l. 1. Le texte ne redouble pas les consonnes la plupart des cas. La mimation est écrite régulièrement, sauf une fois, l. 12: [r]i-mu. Aussi, croyons-nous devoir dater la tablette aux temps ancien-babyloniens, malgré les différences légères dans l'écriture.

1) A corriger ainsi le No de l'inventaire.

concluding the group are nin-bi-li-sù and LÚ x GUNŪ-TUR. They are identical with the names of the wives of Entemena and Enetarzi (DP 55 V 3-4; A.de la Fuye RA IX 148; 148²). This suggests that the name preceding them, a-ŠU.ME.EREN, also belongs to the wife of an Ensi who certainly is Entemena's predecessor Enannatum I. For this, our text En.I 26 is the best confirmation.



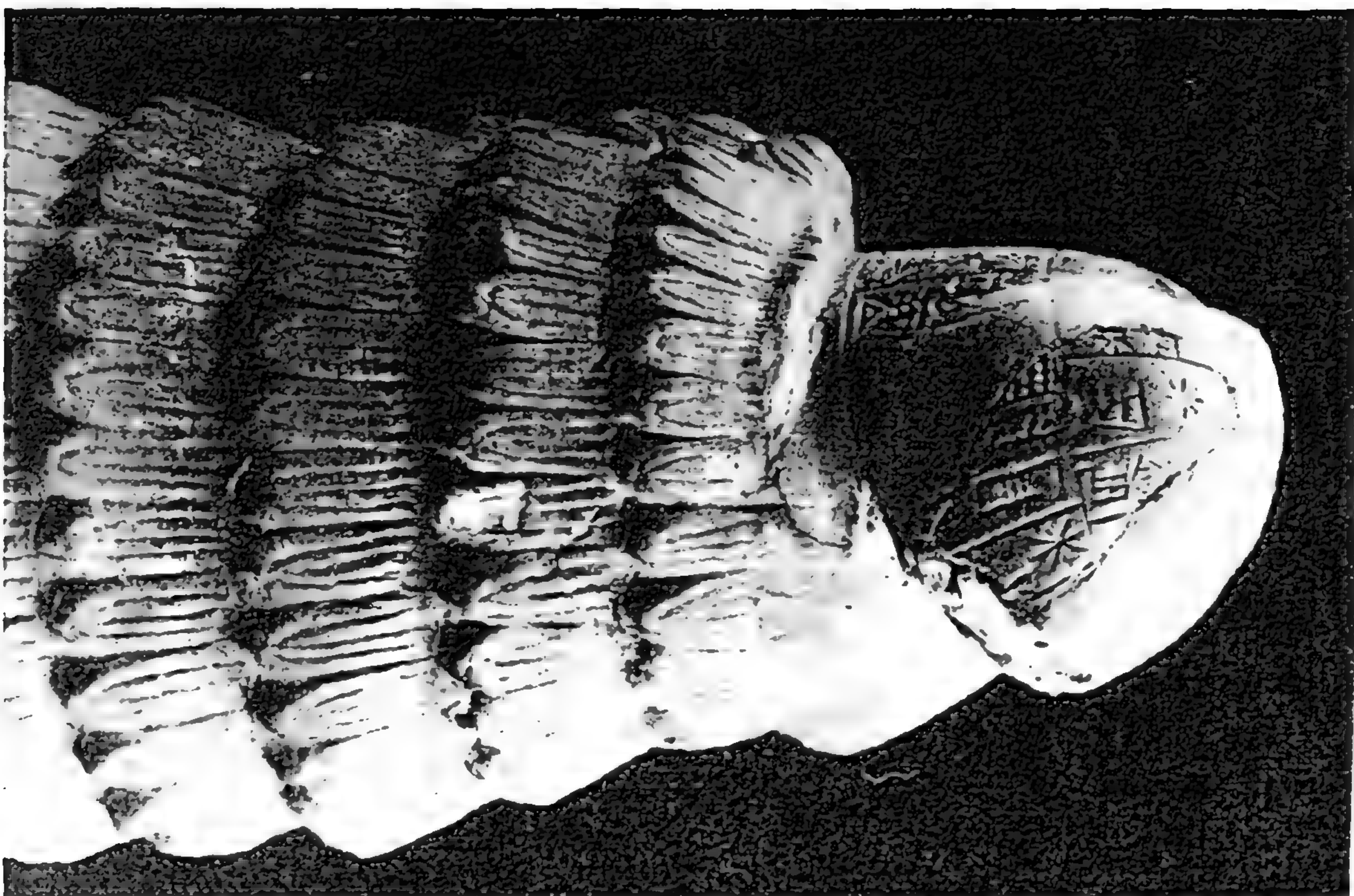


Fig. 3



Fig. 4



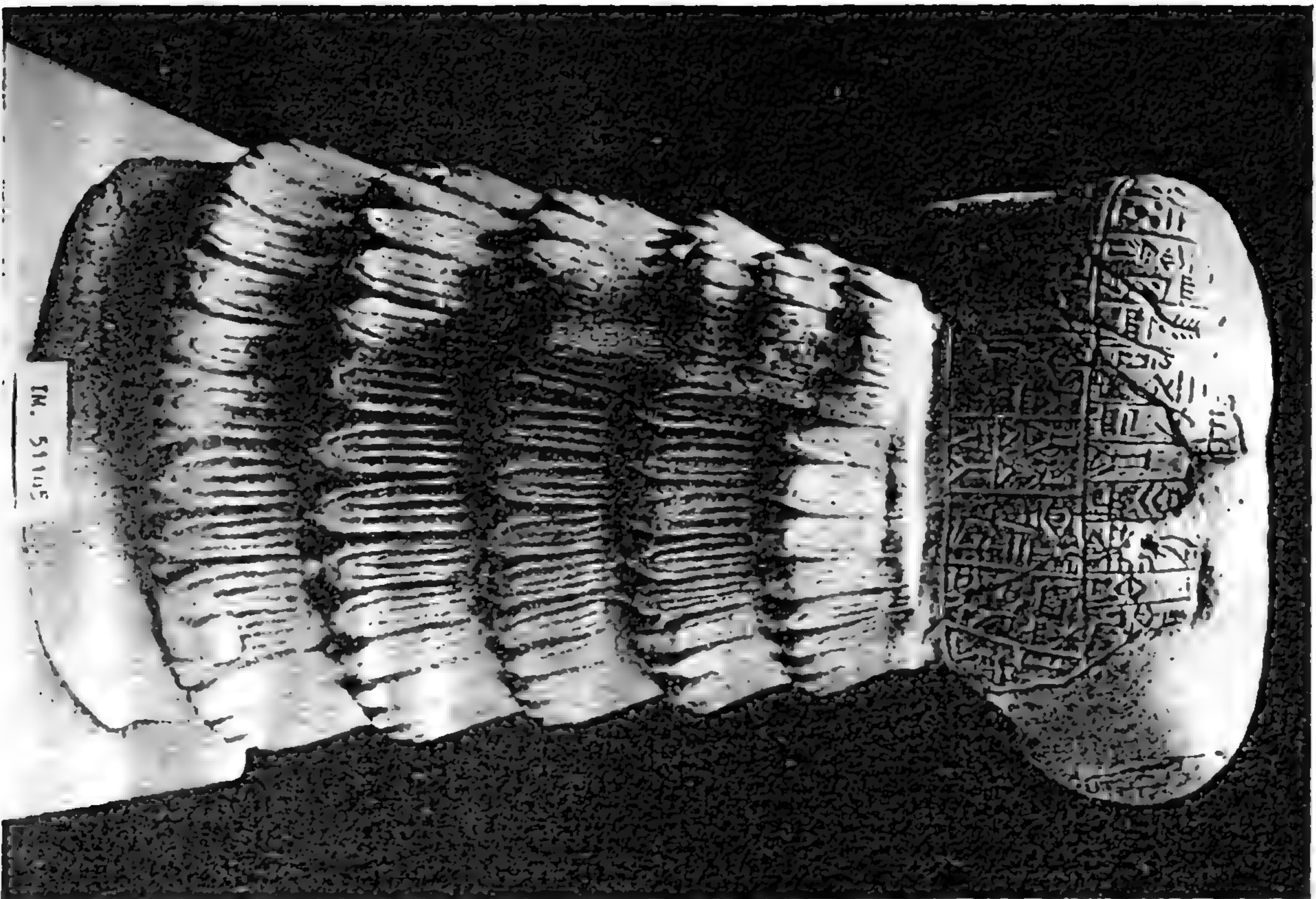


Fig. 1

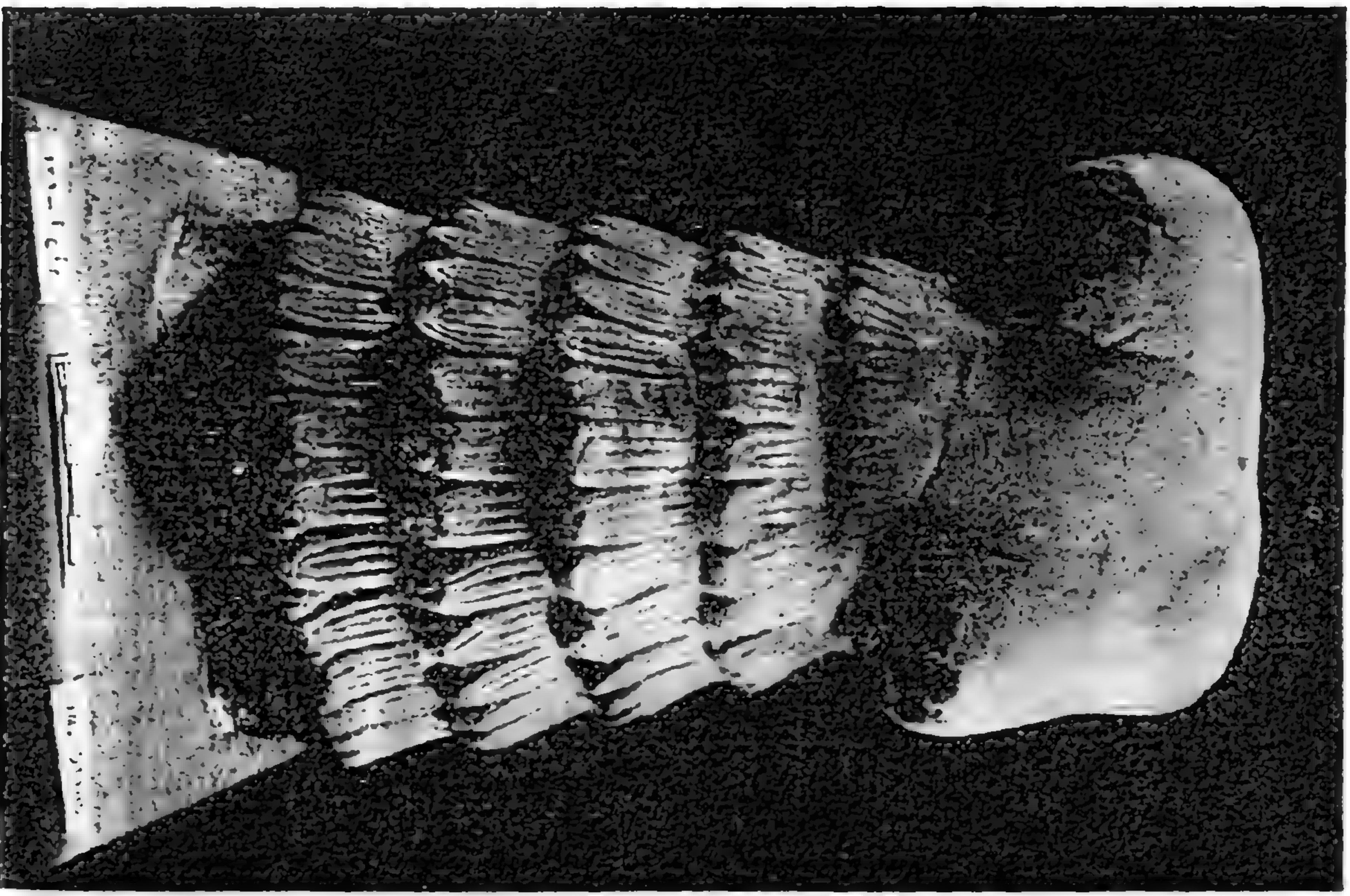


Fig. 2

1-4: The restoration of [dumu] is based on the fact that the author of the inscription is a son of Enannatum according to II 9-10.

I 7-II 5: For the enumeration of Enannatum's titles and building activities En.I 10 I 1-9 is to be compared, where another son of Enannatum, Lummatur, is the author of the inscription. As for the grammatical construction En.I 10 differs from En.I 26 in that the passus mentioning Enannatum is at the beginning of the inscription and forms an anticipated genitive for which u₄-ba in En.I 10 II 1 is the regens; i.e. en-an-na-túm ... mu-na-diri-ga-a (munadirig-a-a(k)) u₄-ba "on the day of: Enannatum ... raised". In En.I 26 the whole passus is inserted in the phrase which states that Meannesi made a statue: [m]e-an-né-[s] ... — [u₄ e]n-an-na-túm ... [mu-n]a-[diri-ga]-a — [ala]na-ni mu-tu(d).

For I 8-18 cf. En.I 9 I 2-II 3; 21 I 3-9 + II 1-5. For I 19-II 1 cf. En.I 9 II 4-7; 21 II 6-9. For II 2-5, finally, cf. En.I 9 III 3-7; 21 II 10-13, and 10 I 6-9; 16,6-8.

The verb in II 3 may be nominalised (ending in -a) as is suggested by En.I 20 I 10; II 3; 5; 8; III 1 where all the verbal complexes following u₄ in I 9 are nominalised.

II 12: The reading of the name of Enannatum's wife is not certain. The genitive postposition of the complex nam-ti-PN-a(k)-šé must be contained in EREN or in the group ŠU.ME.EREN. ŠU.ME.EREN is a perfume (šim) according to ŠL 354,282 b. Parallel to a-ŠU.ME.EREN is the name a-ir-nun which precedes a-ŠU.ME.EREN in a group of female names occurring in Lagaš texts published by A.Deimel Or II 32-51 "Die Listen über den Ahnenkult aus der Zeit Lugalandas und Urukaginas". Eight names each time occur in the same order: p.37 f.No.8; 39 No.9; 41 f.No.16; a different order is observed in 37 No.7. The names following a-ŠU.ME.EREN and

For the life of his father Enannatum,
 for the life of his mother a-ŠU.ME.EREN,
 and for his (own) life
 [may (this statue) pray for him] to Lugal - X
 [in his 'Palace of X']".

Commentary: Our inscription is given the symbol En.I 26 at the request of Dr.E.Sollberger who will publish two other inscriptions of Enannatum I in the forthcoming volume of ZA (i.e.En.I 24 and 25). We owe to Dr.Sollberger the references to the 'queen' a-ŠU.ME.EREN as mentioned below and the reconstruction of lines I 5-7.

The inscription originally extended from the upper right arm to the upper left arm, running over the back of the statue. Both the beginning (I 1-2) and the end (II 14-16) of the inscription can be restored from E.Sollberger, *Corpus des inscriptions royales présargoniques de Lagash*, Ent.26,1-2 and En.I 20 III 8-10 respectively. In reconstructing the end of I and the beginning of II we assume that both columns were of the same length.

I 3: There is only space for a rather short sign, and me seems to fit in best. me-an-né might be a shortened form of a name like me-an-né-si (A.Deimel WF 32 III 9: me-an:si:né; 22 IV: me-an(e)-si). However, it may be considered, too, that the end of the line which is slightly damaged actually contained si. Only little space is needed for this sign the second vertical line of which would be identical with the line separating col. I and II; cf.I 8. So we might restore [m]e-an-né-[si]. The following references for me-an-né-si in Lagash texts are known to us (courtesy of E.Sollberger): Nik 3 III 7; 137 II 1; TSA 2 III 9; 7 VII 12; XI 5; 8 II 5; HSS III 38 VII 1.

Inscription of IM 51 145: "En.I 26".

Col.I

[^dlugal-URU x GANATENŪ^{ki}]
 [^dama-ušumgal]-an-na-ra
 3 [m]e-an-né-[si(?)]
 [dumu-e]n-an-[na-túm]
 [ensí-]
 6 [lagaša^{ki}-ka-ke₄]
 [u₄ e]n-an-na-túm, ensí-
 9 lagaša^{ki}
 [ša]-pà-da-, [^d]nanše
 12 ensí-gal-
^dnin-gír-su-ka
 [d]umu-tu-da-
 15 ^dlugal-URU x GANATENŪ^{ki}-ka
 dumu-a-kur-gal, ensí-
 18 lagaša^{ki}-k[a]
 [šeš-ki-ága-]
 [é-an-na-túm], [ensí-]

Col.II

[lagaša^{ki}-ka-ke₄]
^dina[nna-ra]
 3 ib-[gal] mu-n[a-dù(-a)]
 é-[an-na kur-kur-ra]
 [mu-n]a-[diri-ga]-a
 6 [ala]ma-ni mu-tu(d)
^dlugal-URU x GANATENŪ^{ki}-ra
 é-a mu-na-ni-túm
 9 nam-ti-ab-ba-ni
 en-an-na-túm-ma-šè
 nam-ti-ama-ni
 12 a-[Š]U.ME.EREN-šè
 nam-t[i]-la-ni-š]è]
^dlugal-URU x GANATENŪ^{ki}-[ra]
 15 [é-gal-URU x GANATENŪ^{ki}-ka]
 [KA.ŠU he-na-šè-gala₇]

I "For [Lugal - X, Ama 'ušumgal]anna,

[M]eanne[si(?)], [son of] Enan[natum, Ensi of Lagaš] —

[when] Enannatum, Ensi of Lagaš;

whom Nanše has chosen in her [heart];

great-Ensi of Ningirsu; son begotten by Lugal - X;

son of Akurgal, Ensi of Lagaš;

[beloved brother of Enannatum, Ensi of Lagaš]:

II [(when he) had built] the Ib[gal] for Ina[nna]

[and raised] E[anna above all the lands for her] —

he (i.e. M.) made his (own) statue and brought it
 to Lugal - X into (his) temple.

Statue of a Son of Enannatum I in the Iraq Museum.

By Dr.F.Basmachi and Dr.D.O.Edzard.

The Iraq Museum acquired in 1945 a small statue of greyish stone. Its height is 23,5 cm; it is registered as IM 51145 in the Iraq Museum Catalogue. The statue is wearing a kilt with five flounces (kaunakès), tied with a belt having a knot on the back. The head, the upper part of the shoulders, and the lower part are missing.

The statue is inscribed on its back with two columns of a presargonic Lagashite inscription. In this inscription Meannesi (provided the restoration of the name is correct), son of Enannatum I of Lagash, dedicates the statue for the life of his father, his mother, and for his own life. It is remarkable that the inscription also names the mother of the dedicator.

Enannatum I, brother of Eannatum and son of Akurgal, is the fourth ruler of the famous Lagash Dynasty. It may be that he was killed during the war which occurred when Urlumma of Umma attacked Lagash. Enannatum's son Entemena saved the city and forced the enemy back to Umma. The prince who dedicated this statue is most probably a younger brother of Entemena.

Dr.D.O.Edzard of the German Archaeological Institute in Baghdad cooperated in reading the inscription and giving its translation with the tentative restorations.

In addition to the skeletal and artifact finds approximately one hundred soil samples were taken for pollen analysis by Dr. Gunnar Erdtman of the University of Stockholm. Soil samples for geological analysis were also made. Carbon from hearths was collected for radiocarbon analysis. Animal bones and shells were collected for identification and study. Through the various disciplines involved, it is hoped that a study can be made of the ecological conditions under which prehistoric man lived in Shanidar Valley.

In summary, the expedition has been successful in its field season. To palaeo-anthropological science, the recovery of three additional Neanderthal skeletons represents a much needed contribution, when it is realized that the last significant finds in the Near East were made a generation ago. The Shanidar discoveries will throw the earlier Neanderthal finds into a new perspective.

The additional archeological material

recovered from the several cultural layers in Shanidar Cave will add substantially to what we already have outlined for the sequence there. This is especially true with regard to the Upper Paleolithic Baradostian culture, so far unique in the Near East. The non-artifactual remains, e.g., the soil samples, pollen samples, carbon samples, and animal and shell fish remains will also contribute much to our knowledge of the prehistory of Shanidar Valley.

The discovery of an Early Neolithic village site in a truly mountain valley setting may force us to revise some of our views about man's adaptation to his environment in the early stages of the Neolithic revolution. The same cultural horizon evidenced at Shanidar Cave points up interesting possibilities to be explored regarding seasonal habitats in late prehistoric times, and more important, whether this represents the beginning of the abandonment of cave living for the open village settlements of the plains.

ridge. The divided brow ridge is a feature which seems to relate it to the Galilee Neanderthal. The brow ridge of the Shanidar specimen has in addition a distinctive lateral flare. The Shanidar skull is dolicocephalic, and has the characteristic Neanderthal low sloping forehead and low vault. The face is prognathous. The teeth are in excellent condition, and show evidences of heavy wear in life. The front upper and lower incisors are worn in a very unusual fashion, causing rounding across the top of the teeth. The canines are not enlarged.

The second Neanderthal was found at a depth of about 7.3 m. below "o" datum. The skull of the individual was found in the last week of operations, while the west wall of the excavation was being cleaned for mapping. A conservative estimate for the age of this find is about 60,000 years. The skull is badly crushed, but the characteristic Neanderthal heavy brow ridges, low vault, and the receding chin can be observed.

The finding of this skull posed a dilemma, since it was estimated that at least two months of additional excavation would be required at the normal progress rate to expose the rest of the skeleton. The fact that the members of the staff had previous commitments dependent upon the expedition's set termination date, plus the problem of additional support to carry the expedition through these extra two months, caused the director to halt the expedition's work as planned. The skull was removed and the find place sealed with a wall of stones. Another season will be required for the removal of the skeleton.

Partial remains of a third Mousterian age skeleton was found at a depth of 5.4 m. below "o" datum in a pocket of earth among some large stones. The remains include the crushed and broken bones of a torso, and some badly crushed fragments of the lower limbs. Four

loose teeth represent all that could be found of the head. Indications point to the likelihood that he was killed in the same rockfall which caught the first individual, whose skeleton lay 2.9 m. away on a slight rise. Some fragmentary animal bones were found in the same spot.

The study of the Shanidar skeletons and the associated artifactual remains should provide valuable new information about the history and movements of *Homo Neanderthalensis* and the relationship between it and *Homo Sapiens*. The artifact assemblage associated with the Mt. Carmel "progressive" Neanderthals suggest that they date from an earlier period than the Shanidar "conservative" Neanderthals. This means that Neanderthal man of a backward type lingered in the mountain fastness of Kurdistan, while only 600 miles away in Palestine a type of man with some *Homo Sapiens* characteristics lived and died some thousands of years before. Of signal importance, therefore, the Shanidar cave skeletons may resolve the puzzle of the Mt. Carmel finds, whether the "progressive" Neanderthals are hybrids of Neanderthal and *Homo Sapiens* strains, or that they represent Neanderthals on the road of evolution to modern man.

Two Neolithic skeletons were also recovered from Shanidar cave this season. They were found at the base of Layer A. One was an infant about six months old and the other a young girl about sixteen years old. With the latter was associated some red pigment like ochre at the left hip. A snail shell necklace coated with the same substance was around the neck. Over the feet was a broken trough quern and a hand grinding stone or muller was found under the feet. Traces of the pigment on both stones show that they had evidently been used for grinding this mineral, perhaps as a last rite.

situation of the site on a fertile river terrace in a well watered area, would appear to favor early agricultural endeavors there.

Other materials from the Early Neolithic layer include stone choppers, hammerstones, rubbed slate pebbles, and grooved stones known as "shaft straighteners". Among the chipped flints are small backed blades, scrapers, notched blades, and blade cores. Only one blade showed possible traces of "sickle sheen". Bone awls and other pieces of worked bone were also recovered.

On preliminary examination the material assemblage from the bottom layer of Zawī Chemi Shanidar corresponds fairly well to that found at Karim Shahr, a very Early Neolithic or late Mesolithic site located near Jarmo in northeastern Iraq. A reasonable guess date for the Zawī Chemi Shanidar Early Neolithic period seems to be in the order of about 8,500 to 9,000 years ago.

The Zawī Chemi Early Neolithic assemblage was also found in Shanidar Cave, mixed in the base of Layer A (Neolithic to Recent) and the top of Layer B (Mesolithic). Both sites must have been occupied about the same time — probably the open site serving as a summer habitat and the cave as a winter home. Indeed, the cave is used for the same purpose today. Several families of Kurds live in open villages during the summer months, farming small plots and herding their animals, and then move into the cave for the winter months.

At Shanidar Cave, the major project of the expedition, the excavations of the 1951 and 1953 seasons were enlarged. The enlarged cut now measures 20 meters long by 7.75 meters wide at the top, and is stepped back to the bottom at a depth of nearly 14 meters. Four cultural layers are represented in the cave deposits: Layer A, Recent to Neolithic;

Layer B, Mesolithic; Layer C, Upper Paleolithic; and Layer D, Middle Paleolithic. New artifactual data were secured from all these layers, including the unique Upper Paleolithic, Baradostian Layer.

Three adult Neanderthal skeletons were found this season, which in addition to the child's skeleton found in 1953 makes a total of four Mousterian age skeletons so far recovered from Shanidar Cave. This ranks Shanidar with the more important archeological sites in the world. It is second only to Mt Carmel in western Asia in regard to Upper Pleistocene paleontological remains.

The skeletons are of unfossilized bone; because of the alkaline nature of the soil they have not become fossilized. All three individuals represented had been evidently trapped in rock falls. The first skeleton, however, is fairly well preserved and represents one of the most complete Neanderthals known.

It was found at the very top of the Mousterian layer (Layer D) at a depth of 4.34 m. below "o" datum. Since the bottom of the above Upper Paleolithic layer (Layer C) was dated at 34,000 years by C14, a conservative age estimate for this skeleton would be about 45,000 years. The skeleton lay in an extended position. The force of the rock-fall must have been considerable, for the vault of the skull was pushed in and the lower jaw badly dislocated. The skeleton measured about 160 cm. in length, corresponding to the general stature of Neanderthal man. The features of the skull relate it to the "conservative" Neanderthal type, not to the "progressives" of Mount Carmel, which show mixed Neanderthal-Homo Sapien features. The Shanidar skull resembles the "conservative" La Chapelle Aux Saints find, except that in the former specimen the brow ridge or torus is separated between the eyes, and is not a continuous

ence was already established. These sites will be inundated when the Bekhme Dam, a project for the development of Iraq, is completed. The dam was scheduled for completion by 1958, but unforeseen difficulties have (fortunately from the point of view of archeology) postponed this date. During the fall season a new area of excavation was laid out in Shanidar Cave and the top layer (Layer A) removed.

The winter of 1956-1957 was spent in Baghdad, studying the finds of the fall season, as well as the finds of the previous 1951, 1953 seasons. Philip Smith joined the expedition late in February, and the expedition departed for the field at the end of the same month. George Maranjian joined the expedition at Shanidar early in March. The Iraq government, as in previous seasons, allowed the expedition to house itself in the substantial Shanidar Police Post.

During the spring 1957 season, when the full expedition was in the field, excavations continued at Zawi Chemi Shanidar and Shanidar Cave. It was decided to abandon work at Gundi Shkaft as the tests proved the site to be wholly recent. The work of the expedition at these three sites, Gundi Shkaft, Zawi Chemi Shanidar, and Shanidar Cave, is summarized below in this preliminary statement.

Gundi Shkaft.

This site, an open village site visible a short distance down the slope from Shanidar Cave, proved to date from the Islamic period. Iron, bronze, brass, and glass objects, as well as ceramics were found in the shallow two meter deposit. Counterparts of these materials were found in the very top deposits of the most recent layer of Shanidar Cave. Thus we have evidence that the cave and this village site were contemporarily inhabited.

Possibly the failure of a dependable water supply cut the life of this village short.

Zawi Chemi Shanidar.

This is another open village site, situated a short distance from the present village of Shanidar. The expedition made two test excavations there in the fall of 1956, one of which was enlarged during the spring 1957 season. From surface indications the site appeared to be large, covering an area of about 215 by 275 meters. The deposits were shallow, going to a depth of 1.50 meters. Two occupational layers were distinguished: a comparatively recent one at the top and an Early Neolithic layer at the bottom. In the top layer were recovered fragments of glass vessels, artifacts of metal, stone querns, hammerstones, and flint flakes. This layer can be dated by the ceramics, including the so-called Christian ware, in which stamped medallions, crosses, and other designs are present. Christian ware is believed to date from between the 6th and 9th centuries A.D.

The Early Neolithic layer at the bottom of the deposit yielded evidences of a pre-ceramic culture. Groupings of stones were found in this layer, parts of which formed crude, curved stone walls. A roughly circular feature was uncovered, evidently an architectural foundation of some sort from its plan. The material culture of this occupation includes saddle querns, over a hundred mullers or hand grinding stones, and cylindrical pestles, all evidence of a heavy dependence on plant food in the economy. An unfired clay fragment with grain impressions was found at the base of the deposits, which when analyzed by Dr. Hans Helbaek of the Danish National Museum should help solve the problem of whether these people were food gatherers or very early agriculturalists. The

THE 1956-1957 SEASON AT SHANIDAR, IRAQ A PRELIMINARY STATEMENT

By

RALPH S. SOLECKI,
Smithsonian Institution.

The Smithsonian Institution-sponsored archeological expedition to Shanidar Valley in Kurdistan Iraq made several important discoveries during its 1956-1957 season, in addition to attaining its stated objectives.

The work of the expedition was a continuation and expansion of the 1951 and 1953 seasons. The chief discoveries were the finding of the remains of three adult human skeletons of pre-modern type (Neanderthaloid) in Shanidar Cave, and the location of a nearby, Early Neolithic village site containing rough field stone foundations.

The staff of the Shanidar Expedition was composed of four members: Ralph S. Solecki, Director, Smithsonian Institution and Columbia University; Rose L. Solecki, Archeologist, Columbia University; Philip Smith, Archeologist, Harvard University; and George Maranjian, Physical Anthropologist, Arabian American Oil Company. The expedition was supported by grants from the American Philosophical Society, the National Science Foundation, the William Bayard Cutting Travelling Fellowship of Columbia University, the Bruce Hughes

Fund of the Smithsonian Institution, and the Wenner-Gren Foundation for Anthropological Research. The Iraq Petroleum Company, Ltd. graciously lent material assistance and aid in Iraq. The Arabian American Oil Company very kindly permitted Mr. Maranjian to join the expedition on loan from the company's headquarters at Dhahran. The Directorate General of Antiquities of Iraq, as in past seasons, was most cooperative.

The work of the expedition took it from the continental United States from August 1956 to July 1957. During the Fall 1956 season Ralph and Rose Solecki surveyed and excavated at three sites in Shanidar Valley: Shanidar Cave, Gundi Shkaft, and Zawi Chemi Shanidar. The latter two sites, both reconnoitered by Ralph Solecki in 1951, are village sites. The investigations at the village sites represented new soundings, while the work at Shanidar Cave was a continuation of the work of the 1951 and 1953 seasons. It was decided to test the village sites of Gundi Shkaft and Zawi Chemi Shanidar in order to determine the cultural connections between them and Shanidar Cave, where a long sequ-

have depended in part on some human agency. The Old Babylonian and Cassite canals, it is interesting to note, seem to occur in conjunction with a substantial population increase throughout the area. In any case, there is nothing in the area so far surveyed to suggest that large-scale irrigation was being practiced early enough to have been a factor in the formation of the walled city-states of the Early Dynastic period.

Except for the ubiquitous stamped bricks of Nebuchadnezzar, no trace of inscribed material was found. Accordingly, the identification of particular sites can only proceed slowly and uncertainly — through comparison of their size, span of occupation, and geographic position with what is known of named settlements in texts. Of particular interest is the possible location of ancient Kazallu, twenty-two km. north of the site of Marad. Prof. Thorkild Jacobsen has tentatively identified the imposing ruins of Ishan Abu Salabikh, about the same distance northwest of Nippur, with Kish, a center of which only later literary echoes rather than contemporary references so far have been found. Equally interesting, although at present harder to interpret, are gaps in the pattern of occupation which cannot be interpreted as the effects of a local water shortage. The most prominent example occupied the whole north central part of the mapped area during roughly the latter half of the Third Millennium B.C. An even longer-lasting case is furnished by the complete absence of early sites north and west of a rather small but strategically located Akkadian-period tell ten km. north of Sippar. Perhaps both examples reflect relatively permanent swampy areas that came into being in the wake of a particularly disastrous flood.

Unlike the long-forgotten and completely buried watercourses of early periods, many of the subsequent river channels and canals are still in use or can be

traced easily from surface contours. Even the minor feeder-canals of Islamic times, for example, can frequently be followed across an otherwise flat landscape as conspicuous parallel ridges composed of the silt laboriously cleared from old canal beds. For these later phases, moreover, the pattern of settlement seems to have been far heavier. Although accounting for less than half of the total span of years since agricultural occupation began, the period since the mid-First Millennium B.C. is represented by almost twenty times the number of settlements that were occupied earlier — roughly one for every square mile the Survey covered. Many interesting problems are raised by these later canals and settlements, which in some cases seem to differ considerably from the descriptions of early Arab geographers.

In addition to the author as Director, the field staff included Dr. Vaughn E. Crawford, representing the American Schools of Oriental Research in his capacity as Director of the Baghdad School. Mr. Robert A. Fernea, a National Science Foundation Pre-Doctoral Fellow in Anthropology, worked with the expedition for a short time before beginning an independent study of the social organization of a contemporary irrigation system near the town of Daghgharah. The Directorate General of Antiquities provided important cooperation in the mapping and interpretation of the Survey's results, and was represented successively by Abdul Mun'im, Naguib Kiso, and Ahmed Mahdi. The staff is indebted to Prof. Heinrich J. Lenzen and the Baghdad Section of the German Archaeological Institute for graciously allowing the use of their Baghdad facilities as an operating base. Finally, the reconnaissance party was almost continuously dependent on the unfailing assistance and hospitality of government officials and private individuals encountered during the course of the work.

Fig. 6

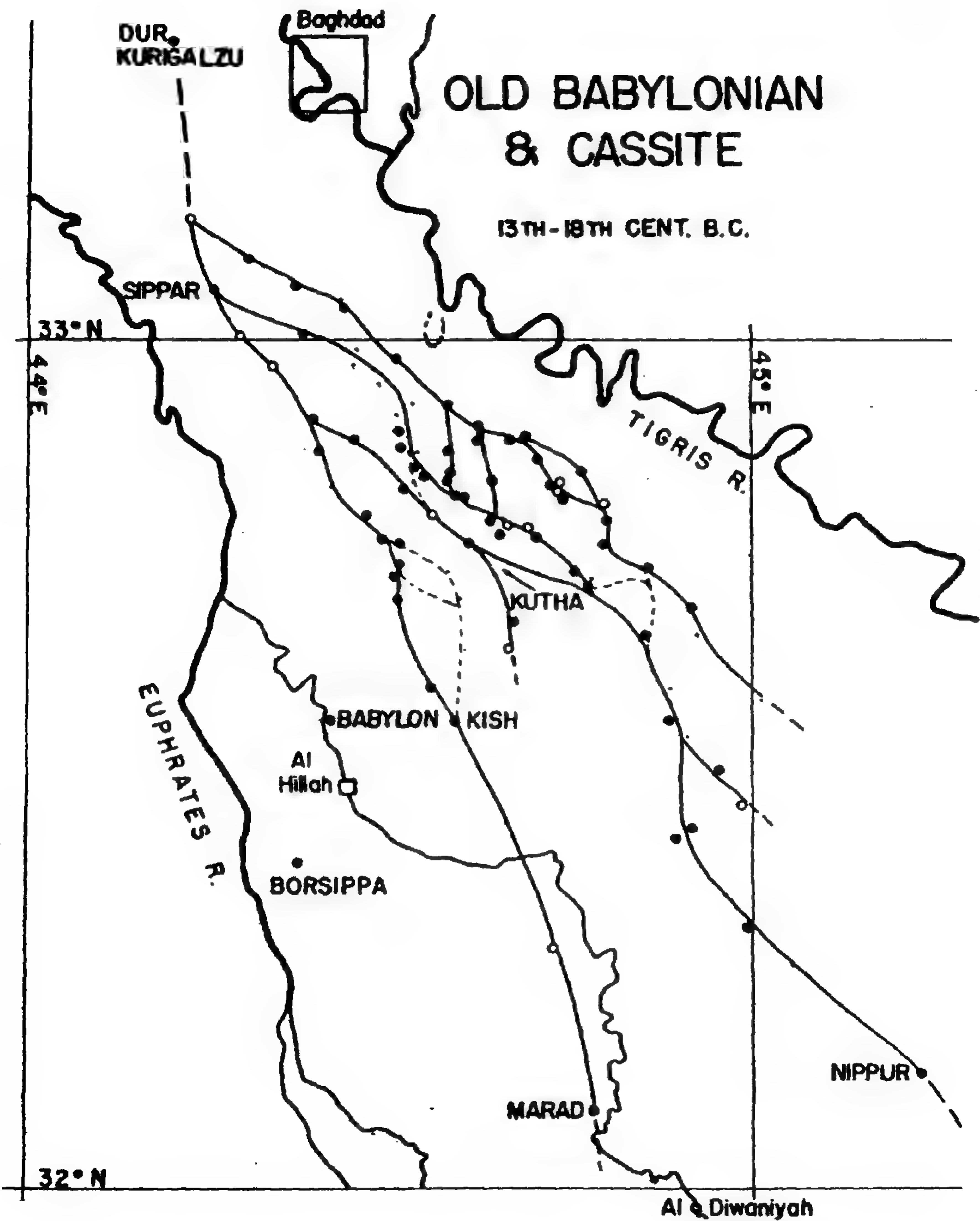


Fig. 5

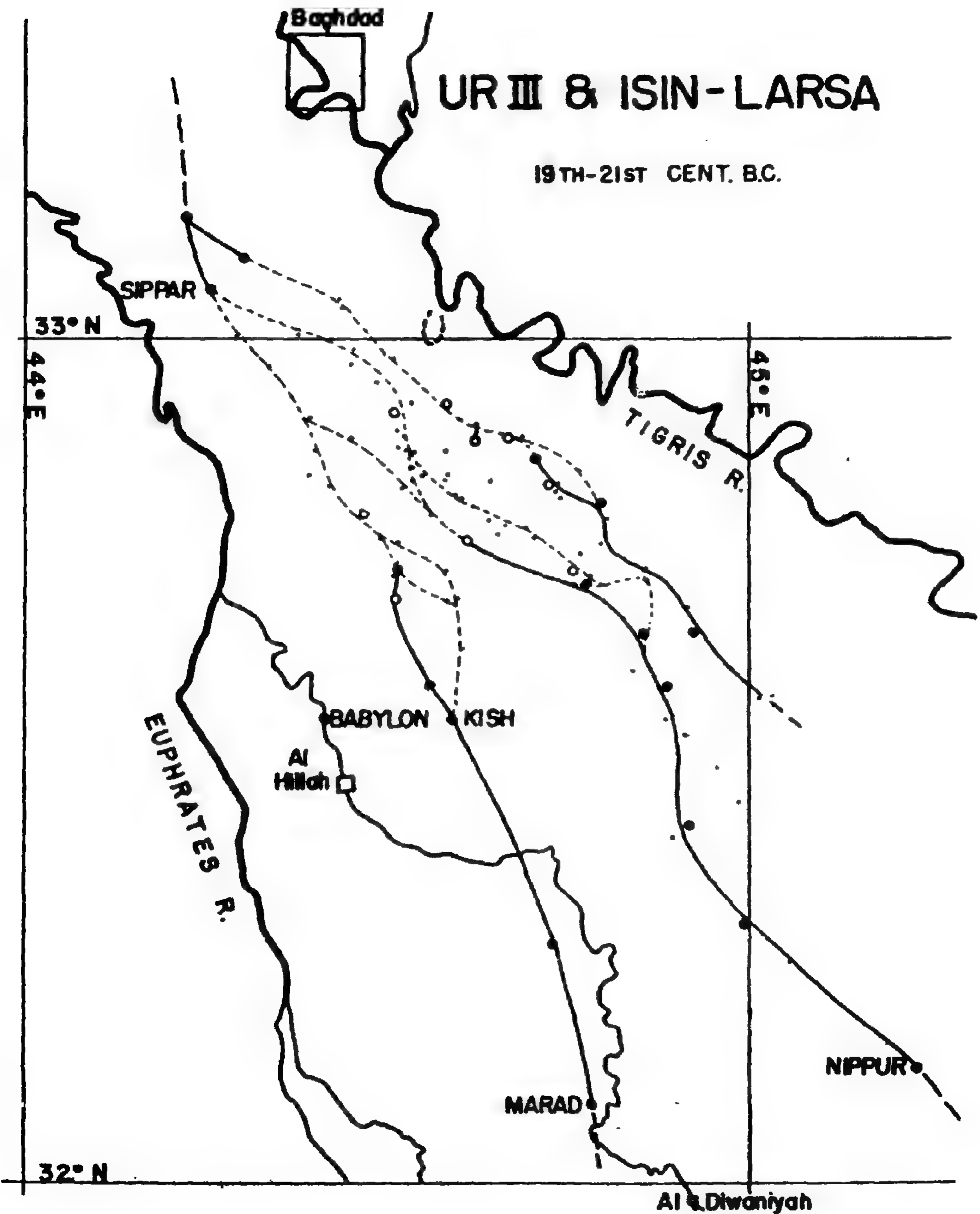


Fig. 4

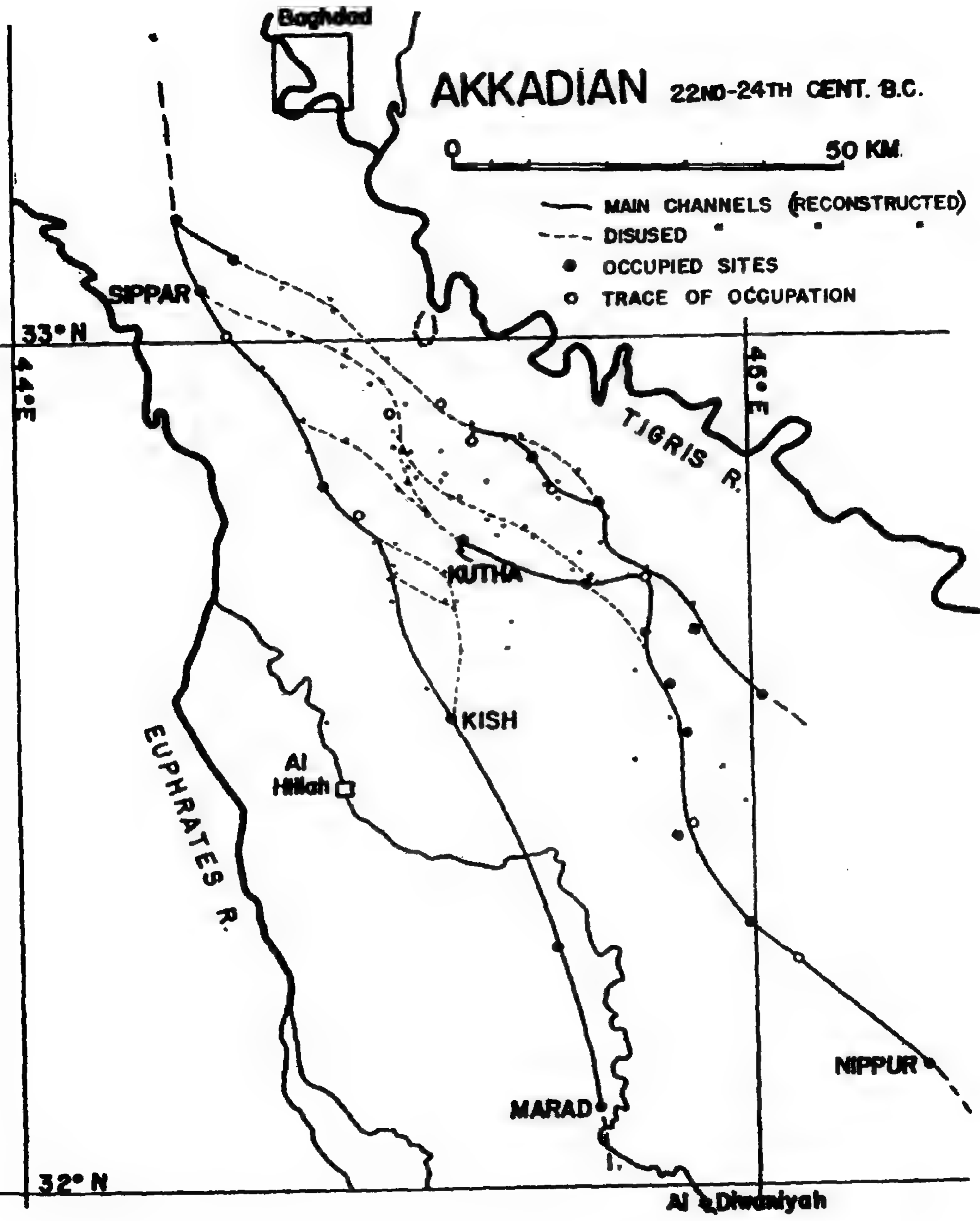


Fig. 3

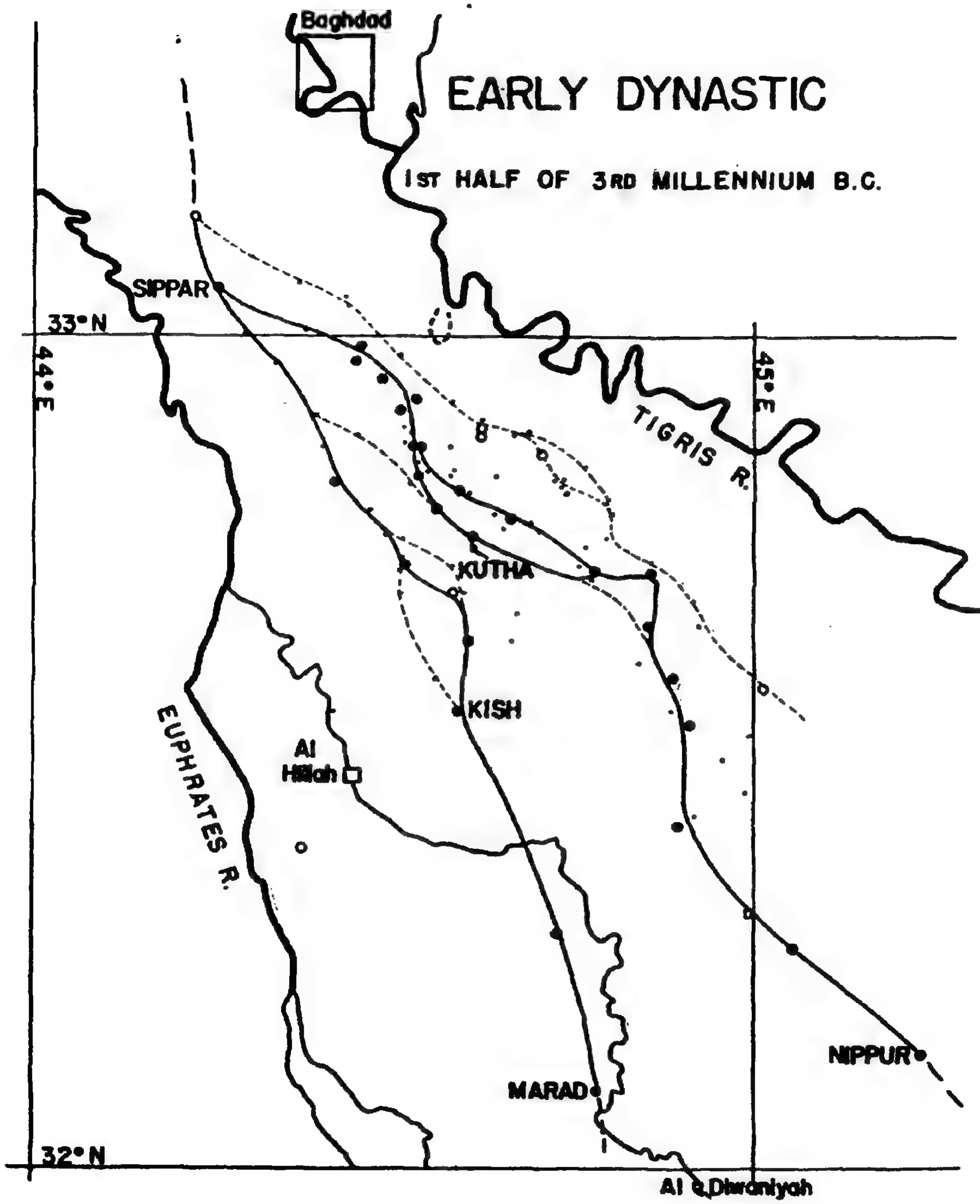
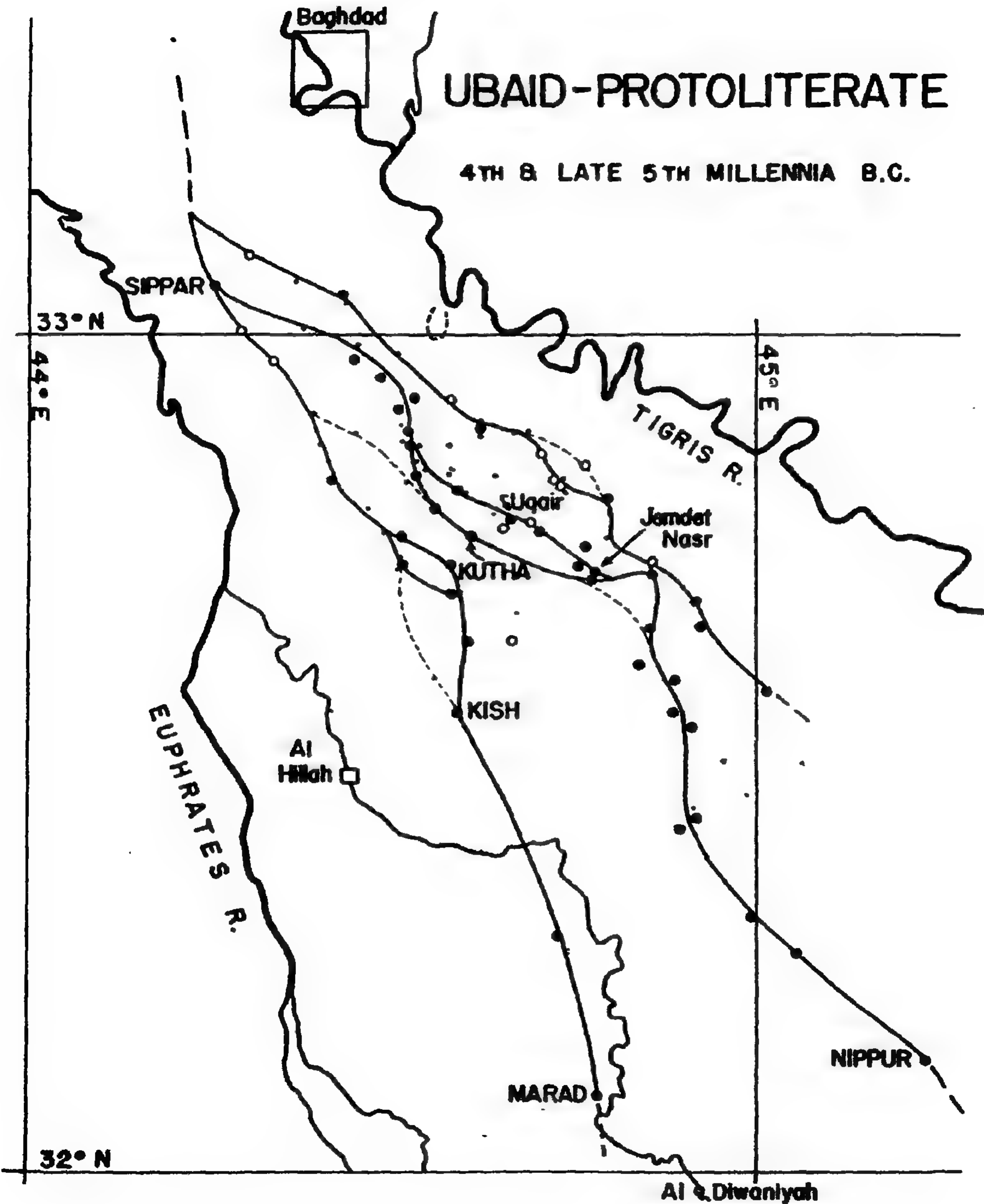


Fig. 2



UBAID

PROTOLITERATE

EARLY DYNASTIC

AKKADIAN

UR III & ISIN-LARSA

OLD BABYLONIAN
& CASSITE

Fig. 1

of the Fourth until toward the end of the Second Millennium B.C. Of the 96 sites occupied during this range which are mapped in Figs. 2-6, twelve have been located and reported previously. Aside from the widely known cities among them, all but a few of the entire group are decidedly unimpressive little mounds. This suggests a predominantly village or small-town type of occupance for the region, in contrast to the large and more numerous "city-states" of Sumer to the south. Even within the limited area that so far has been surveyed, it is interesting to note that southern sites tend to be progressively larger. Since they are also progressively further apart, however, the density of population may not have varied very much between different regions.

The annual rainfall on the alluvial plain of modern Iraq is so low that agriculture depends primarily upon irrigation, and there is no reason to believe that this condition has varied appreciably in the seven or eight millennia since farming began in the Near East. Since they depended upon a permanent supply of life-giving water, it was not surprising to find that early settlements in Akkad arrange themselves into chains along the approximate paths taken by the ancient watercourses. A provisional outline of these watercourses during successive periods is given in the accompanying maps. These paths, in fact, can only be the major channels occupied by the Euphrates, at a time when Nippur, Kish, and Sippar were all said to lie along its banks. In addition to the ones shown, at least one other channel must have flowed further to the west in order to provide water to Babylon and Borsippa; it is hoped that a further season of survey will clarify the historical geography of the region around those cities. The ancient course of the Tigris also remains to be established by a fuller application of survey methods.

Within the range of about three millennia covered by the maps, there is a strong initial impression of continuity along the main axes of settlement. While only the largest cities were occupied throughout this span, the lesser towns and villages of successive periods seem to trace out roughly the same pattern of watercourses. On the other hand, a closer inspection shows that the utilization of particular channels clearly was not continuous. The major artery of the Early Dynastic period, for example, was all but abandoned immediately afterward and was only reopened in Old Babylonian or Cassite times. One is reminded of the westward shift of the Euphrates in the middle of the last century, as a consequence of the silting up of its Hillah branch. In that relatively recent case, only with the construction of the Hindiyah barrage was a reliable supply of irrigation water reinstituted along what had previously been a major channel. To the ancient farmer, such a shift would have been as much of a disaster as a destructive flood — and he certainly was not lacking in experience with the latter. Rather than suggesting stability and continuity, the local river regime to him always must have seemed in flux and fraught with peril.

In view of the role sometimes assigned to large-scale irrigation in the formation of the early Mesopotamian states, it is interesting to note that large artificial canals apparently were slow in making their appearance. Instead, the settlements line natural channels which were already in existence at the time of the earliest cultivators in the area, so that presumably the necessary irrigation was accomplished with relatively small and simple networks of canals. Only in the Old Babylonian and Cassite periods do sites occur along previously unused "lines" which may represent canals, although the partial reopening of disused river channels in Akkadian times may

SURVEY OF ANCIENT WATER COURSES AND SETTLEMENTS IN CENTRAL IRAQ

By

ROBERT M. ADAMS

In spite of its very great importance for an understanding of Mesopotamian prehistory and early history, the northern part of the alluvial plain between the Tigris and Euphrates Rivers remains poorly known to the archeologist. Amid an abundance of remains of later periods, most of the early sites are small and difficult to locate. Not a few of them have been almost submerged beneath sporadic flood deposits and silts carried in more regularly and unobtrusively by irrigation waters, for together these two processes have acted to raise the level of the plain by many meters since its occupation by agriculturalists began more than six millennia ago. Accordingly, past excavations have been limited in the main to the few major centers like Babylon and Kish, supplemented only by brief soundings at a handful of lesser mounds.

The 1956-57 Iraq Surface Survey was jointly sponsored by the Oriental Institute and the American Schools of Oriental Research to provide a more representative picture of settlement in this ancient land of Akkad. Its methods comprised a systematic "lateral" reconnaissance of all surface features within the designated area, instead of the intensive "vertical" study of successive levels

of occupation at particular sites that is more typical of archeology. Although obviously lacking the precision of a controlled stratigraphic sounding, a systematic surface examination under conditions prevailing in Iraq can disclose the approximate size and span of occupation even of complex, multi-period sites. Such activities as brickmaking, well-digging, and the excavation of graves and house-foundations seem to have churned up pottery, brick and stone from underlying strata so uniformly that a few recognizable types from even the earliest levels can be found on the surface of mounds like ancient Kutha with an almost continuous history of habitation for over five thousand years. Some of the major types of pottery used as dating indicators by the Survey are illustrated in (Fig. 1). Characteristically, a limited series of grossly distinguishable, frequently occurring fragments such as bases is more useful to the surface collector than a full repertoire of the forms of whole vessels found in excavations.

The Survey's main concern was with the earlier manifestations of community life in the area and their prehistoric antecedents, roughly from the beginning

the thickness of the wall behind the west tower, with its door opening on to the stone paved roadway through the gate. The purpose of the mud brick platform may have been to support steps from the guard-room to the top of the wall.

Inside the gate to the south a small building with walls of mud brick set on rubble foundations yielded a good collection of pottery, apparently smashed *in situ* during the capture of the fort or its hurried abandonment, and the same evidence emerged from the excavation of a second, larger internal building. It is not possible to say with certainty whether the break in occupation represented by this level was final, since the excavated area is a small proportion of the fort; but it seems probable, since there is no sign of an upper level in the north gate. It can, however, be stated confidently that the pottery from this, the original level in the fort, is identical with that obtained from the camp (AS I), although the quantity and range of material, including glazed ware and painted jars, is larger; and we may deduce that the short occupation of the camp was followed immediately by the erection of the smaller fort. Fortunately the excavation of the fort has yielded a number of coins, some from the debris on the floors, whose small variation in date enables us to fix the time limits of its occupation with considerable accuracy. Apart from a single surface find of a silver denarius of Julia Donna, wife of Septimius Severus, from the mint of Rome, and a semis of Caracalla and Geta, A.D. 211-212, all the coins so far identified are of the later issues of Caracalla, after 216, through Elagabalus to Severus Alexander, and all come from the mints of Carrhae, Edessa and Nisibis in Mesopotamia. This gives us a range of dates from 197-235 for the coinage, with a great preponderance after 216.

Conclusions.

From the historical point of view our archaeological picture fits almost too neatly into the known background. The raising of the three Parthian legions for Septimius Severus' Parthian campaigns of A.D. 197-9 indicates an intention to provide, not only a striking force, but a garrison in Mesopotamia, and the conception of the frontier on the Sinjar — Mosul line, of which Ain Sinu forms an integral part, bears the stamp of a strategist such as Septimius. We may therefore suggest that the original large camp at Ain Sinu was intended to house legionary detachments in an advanced base on the frontier, but when, during the later years of Septimius and under his immediate successors the original bold intention was changed to a more passive frontier policy, with emphasis on auxiliary troops rather than the politically dangerous concentrations of legionaries, the legionary forces were withdrawn and replaced by a smaller detachment, housed in the fort (AS II), and charged with patrol duties and communications. This situation apparently persisted down to and after the mesopotamian campaign of Severus Alexander in A.D. 232-33, marked, by the establishment of the IX Cohort of Moors in Hatra; and in the absence of later coins it appears that the abrupt end of the first occupation may be ascribed to the offensive of Ardashir I in A.D. 237 which resulted in the capture of Nisibin and Carrhae. But this can only be a tentative conclusion, and further evidence may extend the date, or prove a reoccupation under Gordian III.

At all events we can contribute historical information which sheds some light on the Roman occupation of N. Iraq, and accompany it by a series of dated pottery in an otherwise little known period.

sist of a single row of 22 long barrack rooms, arranged in pairs with inter-connecting doors. Each room had a doorway opening to the east, and each pair of rooms was flanked by short walls projecting from the east face of the building, probably to support a porch over the doorways. A limited investigation of the next barrack block to the east revealed a similar arrangement, with the addition of a range of smaller square rooms on the west side, back to back with the large chambers, and opening westwards. The limits, and the general layout, of the other barrack blocks were also ascertained, and this information, taken in conjunction with the striking regularity of the whole complex, will enable us to reconstruct the plan of the camp with a fair measure of probability; the only difficulty is the absence of any irregularity which might indicate the position of the headquarters building, but this cannot be solved without very extensive excavation. The water supply of the camp seems to have been provided by a *qanat*, presumably originating on the hillside above the north gate, whose traces can be detected on a direct line between the north and south gates; it has a modern exit, now dry, a short distance below the south gate.

The construction of the barracks, and of the outer wall, was entirely of mud brick, with the exception of a little rubble used to level irregularities in the ground before building. Rubble packing, with some large stones, was also employed to provide a firm road surface in the north and probably also in the west gates, though in the latter it seems to have been removed while the walls were still standing. Two interesting points emerged from the clearance of the gates, and of parts of some of the barrack rooms down to floor level. The depth of occupation debris above the beaten earth floors of the rooms was insignificant, and in no case did we find traces of door-

sockets or of stone door-sills such as might have been expected in an area where stone is plentiful; and secondly, the collapsed mud brick of the walls lay directly on the floor with no intervening trace of organic material such as usually marks the collapsed roof of a mud brick building. We may reasonably conclude, then, either that the camp was never finished, or that it was occupied for a very brief period and then abandoned or relegated to minor use as a store house, most of the reusable building material being removed. Enough sherds were found on the floors, and occasionally embedded in the mud-brick, to enable us to identify types of some distinctive wares, including thin dark red ribbed vessels which seem to imitate bronze bowls, and diamond stamped jars similar to those found in the occupation levels at Hatra. No coins were found inside the camp, but a single as of Severus Alexander, A.D. 222-235, was recovered from the top soil outside the north gate.

AS II The Fort.

Our conclusions from the investigation of the camp were strikingly elucidated by the sounding, in the fort which overlooks it from the east. Here we explored the north wall at its mid-point, which seemed the most likely position for a gate. The inner and outer faces of the wall proved to be constructed of large blocks of stone, very roughly dressed and coursed, set in a strong white mortar, with a core of loosely mortared rubble and earth, the total thickness being almost 3 m. The gate, $2\frac{1}{2}$ m. wide, was flanked by projecting towers 3 m. wide with a projection of 2 m. Other similar towers were set along the wall at intervals of about 15 m., with larger oval towers at the corners. The inner face of the wall on the west side of the gate was thickened for a distance of 10 m. by the addition of a mud brick platform 2 m. wide, and a small guardroom was set in

considerations beyond those of a simple caravan halting place.

Superficial Evidence.

The site consists of a scatter of low mounds, some with traces of stone and mortared rubble walls, outlining buildings ranged over a distance of $1\frac{1}{2}$ km. to the east of the western spring. Surface finds indicate occupation during the first millenium A.D., including the early Islamic period, but a few worked flints and earlier sherds suggest that the springs had previously attracted at least occasional settlers. The earliest recognisable building (AS I) lies at the western end of the site between the two principal springs, where a series of low ridges of debris outline a Roman legionary camp, some 340 m. square. Gates are recognisable in the middle of the north, west and south walls, but much of the east wall has been lost through erosion. The gates were connected by internal roads on the axes of the camp. The outlines of fourteen blocks of barrack buildings can be discerned, ranged seven on each side of the axial east-west road at intervals of 30 m., each block being upwards of 100 m. long from north to south.

Adjoining the legionary camp on the east, and enclosing the eastern spring, are the remains of a second building of Roman date (AS II). Traces of a stone outer wall indicate a less regular enclosure with sides approx. 200 m., and higher mounds perhaps mark the position of small towers. The irregularity of the outline and the internal layout seem to indicate that more advantage was taken of natural mounds for the siting of buildings, and this in turn makes the plan more difficult to reconstruct from superficial observation.

To the east and south-east of (AS II) at least five more buildings can be identified, smaller but still of impressive size, and each containing one or more internal

courtyards. Sherds of Roman date are found scattered all over the site, but the predominance of Islamic sherds in the eastern buildings suggests that in most cases the surviving structures represent a later extension of the original settlement, sometimes reusing materials from the Roman buildings. On the south side of one building, (AS IV), pottery water pipes and traces of carefully cemented tanks indicate a small bath house. A fragment of Roman lamp was found embedded in the mortar, which is largely of the dark grey colour typical of medieval and modern masonry.

In addition to these large buildings, outlines of smaller rubble houses can be seen all over the site. A single Atabeg coin from the topsoil of (AS II), probably associated with a late stone structure overlying the Roman walls, is evidence of occupation down to the 12th century. As we have already remarked, the site seems to have been abandoned as a road station in the 13th century in favour of al Khan, 10 km. to the west, whose *khan* is dated by an inscription to the reign of the Atabeg Badr-al-Din Lulu.

The Excavations.

Soundings have been carried out in the two buildings at the western end of the site, the legionary camp (AS I) and the adjoining fort (AS II).

AS I — The Legionary Camp.

In (AS I) we cleared and recovered the plan of the west and north gates, and traced the outer wall for some distance on either side of the north-west corner. The entrances were of a simple standard pattern without projecting towers, and consisted of outer and inner gates separated by a square gate chamber. A range of long rooms lined the inner face of the outer wall. Inside the camp the plan of the north-west barrack block was recovered in its entirety, and proved to con-

SOUNDINGS AT AIN SINU — INTERIM REPORT

(Roman ZAGURAE)

By

DAVID OATES.

Location.

The ancient site of Ain Sinu is situated some 30 km. east of Beled Sinjar, 3 km. east of the modern village of the same name, and 800 m. north of the modern road from Tell Afar to Beled Sinjar. It lies on the upper, southern slopes of an outlying ridge of the Jebel Sinjar — Jebel Ishkaft hill chain which bisects the northern plain from west to east, and has a commanding view of the flat country to the south and east. The pass of Gaulat, between Jebel Sinjar and Jebel Ishkaft, is some 5 km. away to the north-west; the caravan track to the pass from Tell Afar and the south-east passes one km. from the site on the north side of the ridge, and the track from Beled Sinjar lies 6 km. to the west. The old caravan route from Beled Sinjar to Tell Afar and Mosul runs through the middle of the site. The position is a good one for three reasons: it is an excellent observation point, it controls both the east-west route and the roads to the north and Nisibin, and it has a good water supply from perennial springs originating on the southern slopes of the ridge.

Water Supply.

The principal modern sources of water are two abundant springs known as Ain al Sharqi of Ain Sinu, about 600 m. apart at the western end of the site. Other smaller and less reliable sources are scattered over a distance of a kilometre to the east. Traces of underground tunnels indicate that the two main springs have been channelled in antiquity to their present outlets. The water, in common with other springs in the Tell Afar area, is bitter to the taste, but drinkable, and is now used for seasonal irrigation of small patches of cultivation lower down the slope, and watering the flocks of Bedouin who migrate north from the Jazira in summer. Traces of other *qanat* indicate that it may have been more abundant in antiquity, and it is possible that it was also sweeter, since it was apparently not until the 13th century that the half-way road station between Tell Afar and Beled Sinjar was transferred to al Khan, the modern eastern limit of the sweet waters of Jebel Sinjar. This cannot however be regarded as conclusive, since the choice of a site, as Ain Sinu originally was, involves





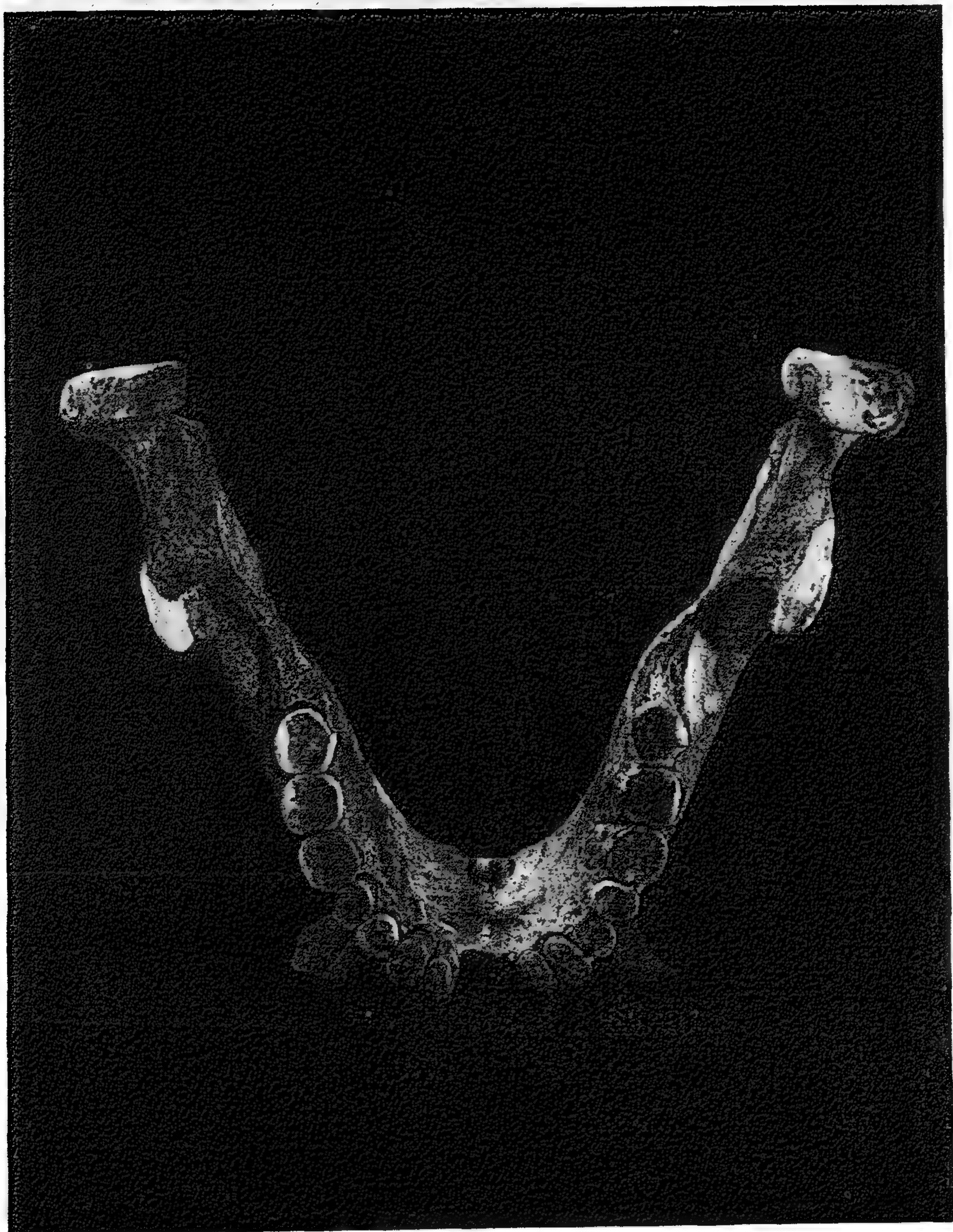
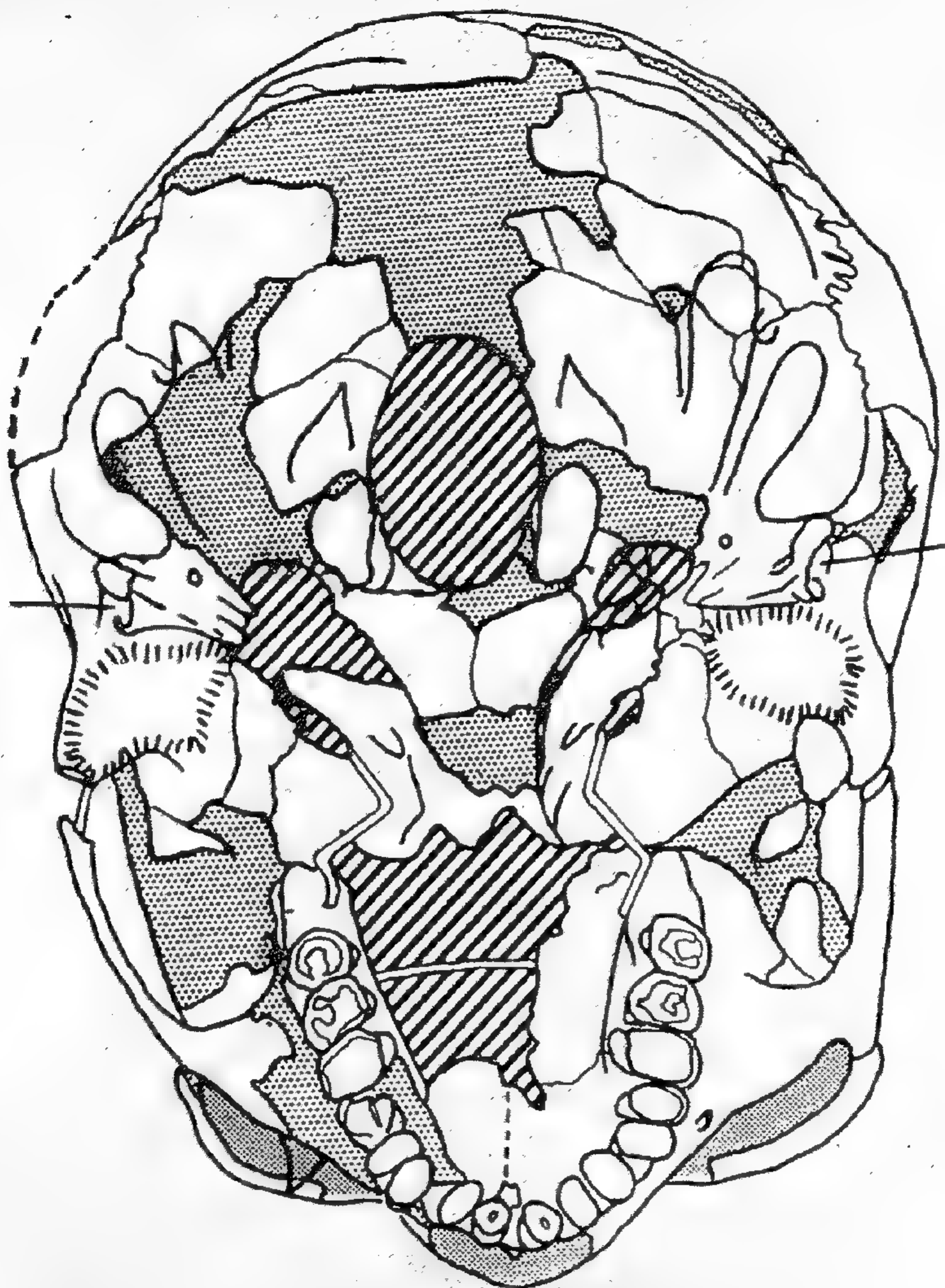
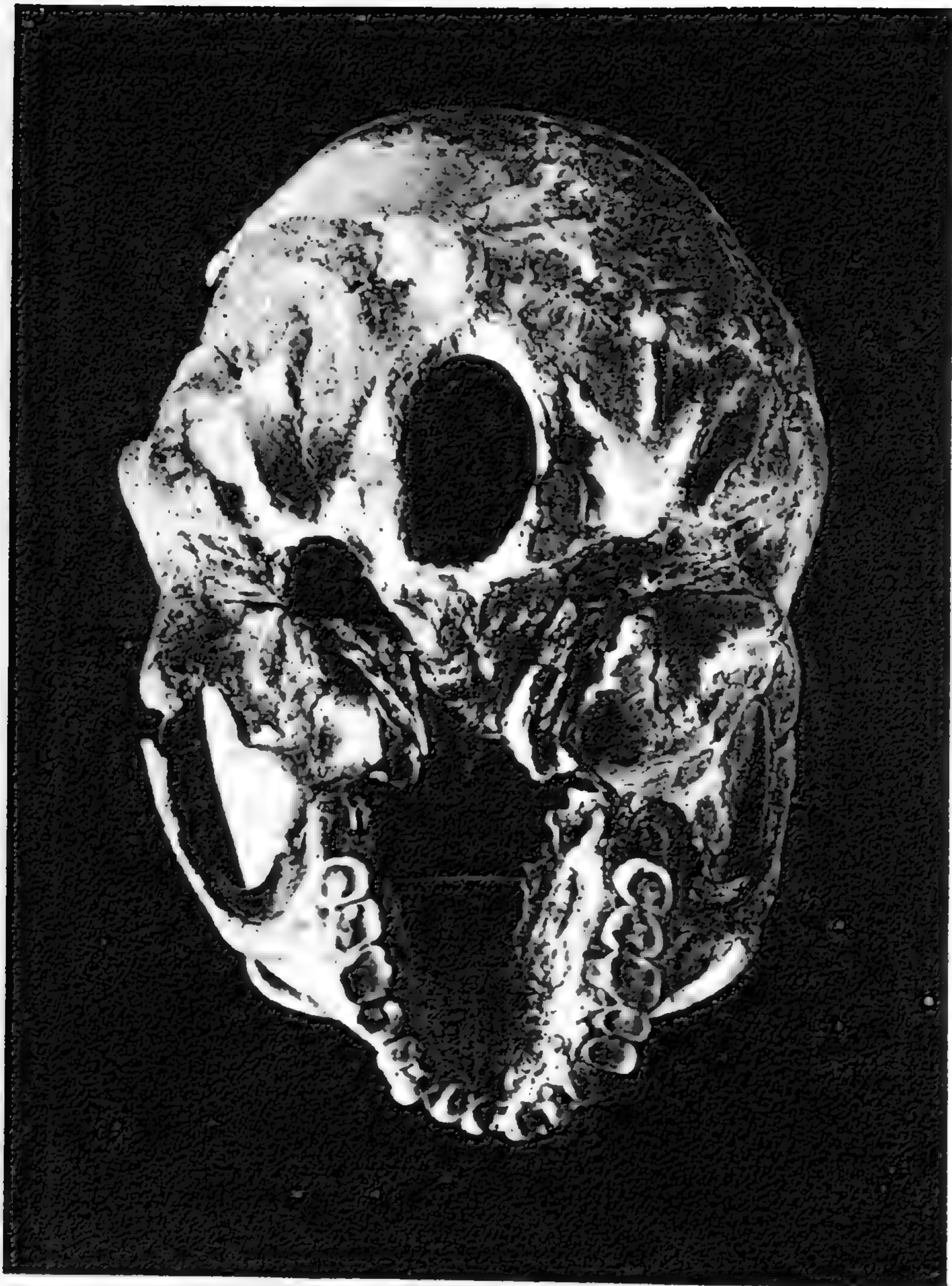


Fig. 6



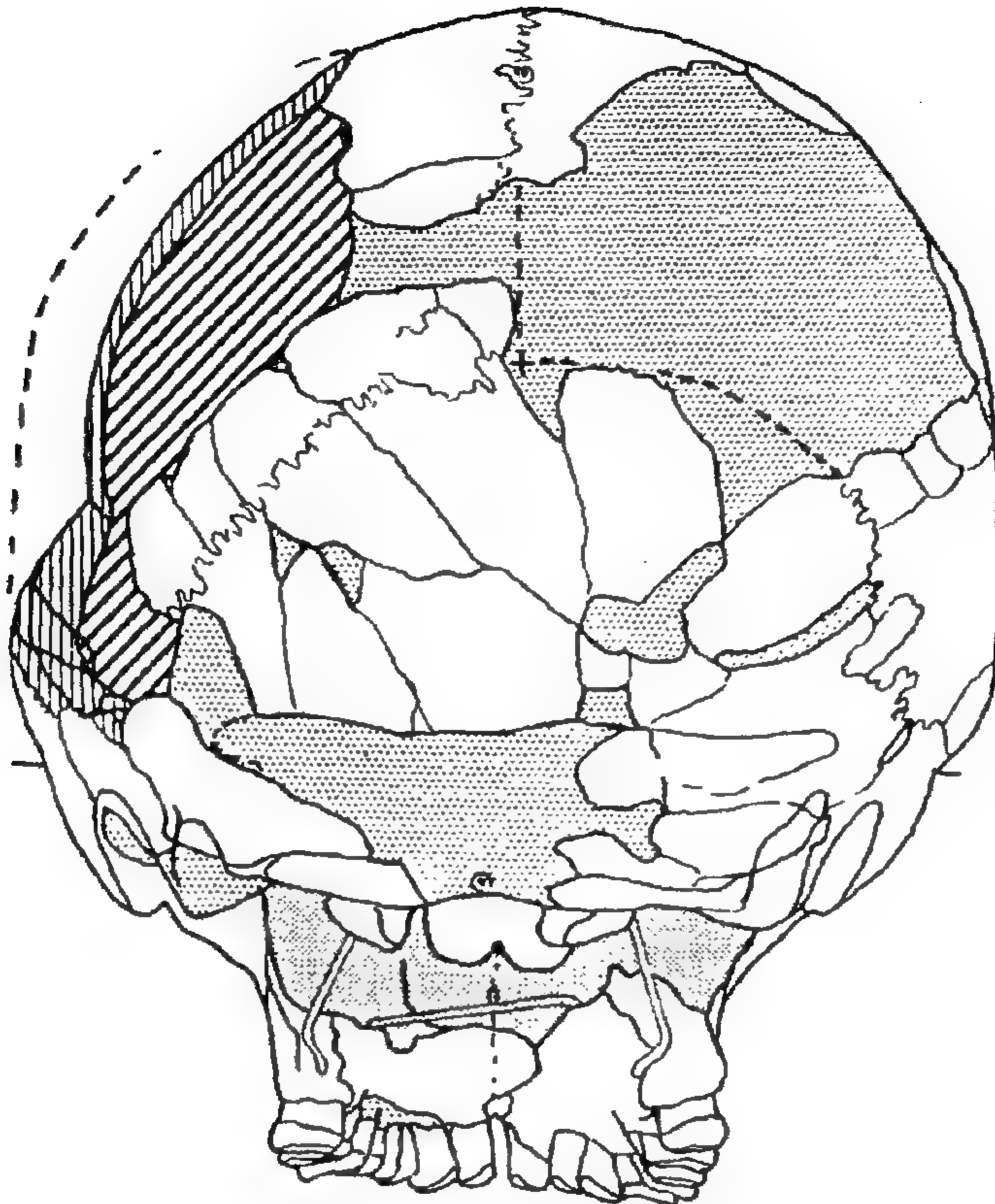
Pl. 6



THE
JOURNAL
OF
THE
AMERICAN
MEDICAL
ASSOCIATION
PUBLISHED WEEKLY
CHICAGO, ILL., U.S.A.
Vol. 41, No. 1, January 1, 1929
Subscription price, \$5.00 per annum in advance
Single copies, 15 cents
Entered as Second-Class Matter, June 26, 1911
Postage paid at Chicago, Ill.
Acceptance for mailing at special rate of postage provided for in Act of October 3, 1917
Authorized Second-Class Mail Matter
Postmaster: Send address changes in this journal to JOURNAL OF THE AMERICAN MEDICAL ASSOCIATION, 535 N. Dearborn St., Chicago, Ill.
Copyright, 1929, by American Medical Association
Printed at the American Medical Association, 535 N. Dearborn St., Chicago, Ill.
All rights reserved

CONTENTS
Original Articles
The Problem of the Medical Student
The Problem of the Medical Graduate
The Problem of the Medical Resident
The Problem of the Medical Practitioner
The Problem of the Medical Researcher
The Problem of the Medical Teacher
The Problem of the Medical Administrator
The Problem of the Medical Society
The Problem of the Medical Association
The Problem of the Medical Journal
The Problem of the Medical Library
The Problem of the Medical Museum
The Problem of the Medical Archives
The Problem of the Medical Records
The Problem of the Medical Statistics
The Problem of the Medical Hygiene
The Problem of the Medical Dietetics
The Problem of the Medical Pathology
The Problem of the Medical Pharmacology
The Problem of the Medical Therapeutics
The Problem of the Medical Surgery
The Problem of the Medical Obstetrics
The Problem of the Medical Gynecology
The Problem of the Medical Pediatrics
The Problem of the Medical Geriatrics
The Problem of the Medical Dermatology
The Problem of the Medical Ophthalmology
The Problem of the Medical Otorhinolaryngology
The Problem of the Medical Neurology
The Problem of the Medical Psychiatry
The Problem of the Medical Radiology
The Problem of the Medical Microbiology
The Problem of the Medical Immunology
The Problem of the Medical Biochemistry
The Problem of the Medical Physiology
The Problem of the Medical Anatomy
The Problem of the Medical Histology
The Problem of the Medical Embryology
The Problem of the Medical Zoology
The Problem of the Medical Botany
The Problem of the Medical Geology
The Problem of the Medical Meteorology
The Problem of the Medical Climatology
The Problem of the Medical Cosmology
The Problem of the Medical Astrology
The Problem of the Medical Alchemy
The Problem of the Medical Magic
The Problem of the Medical Witchcraft
The Problem of the Medical Sorcery
The Problem of the Medical Necromancy
The Problem of the Medical Divination
The Problem of the Medical Fortune-telling
The Problem of the Medical Astrology
The Problem of the Medical Alchemy
The Problem of the Medical Magic
The Problem of the Medical Witchcraft
The Problem of the Medical Sorcery
The Problem of the Medical Necromancy
The Problem of the Medical Divination
The Problem of the Medical Fortune-telling

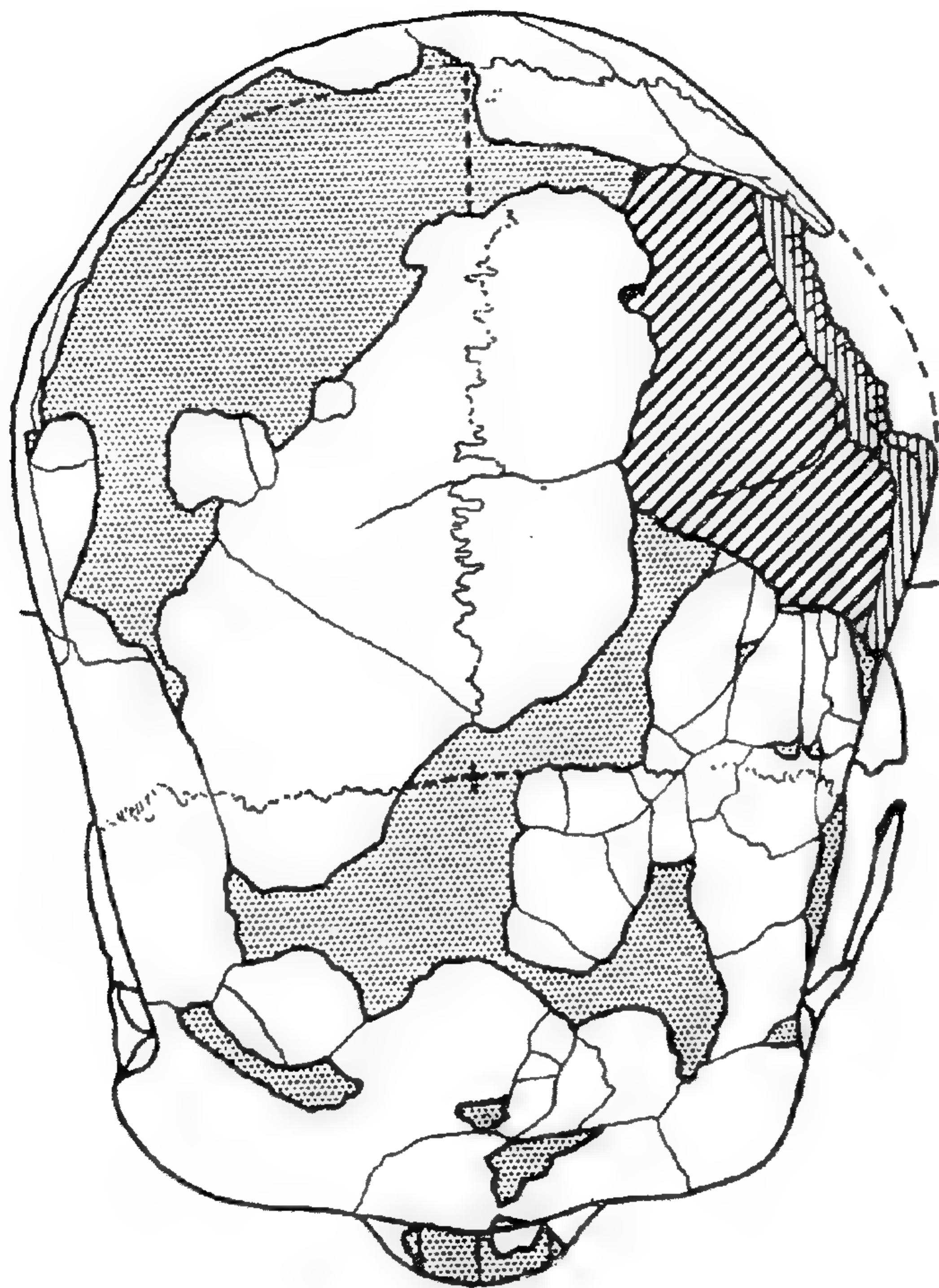
Fig. 5

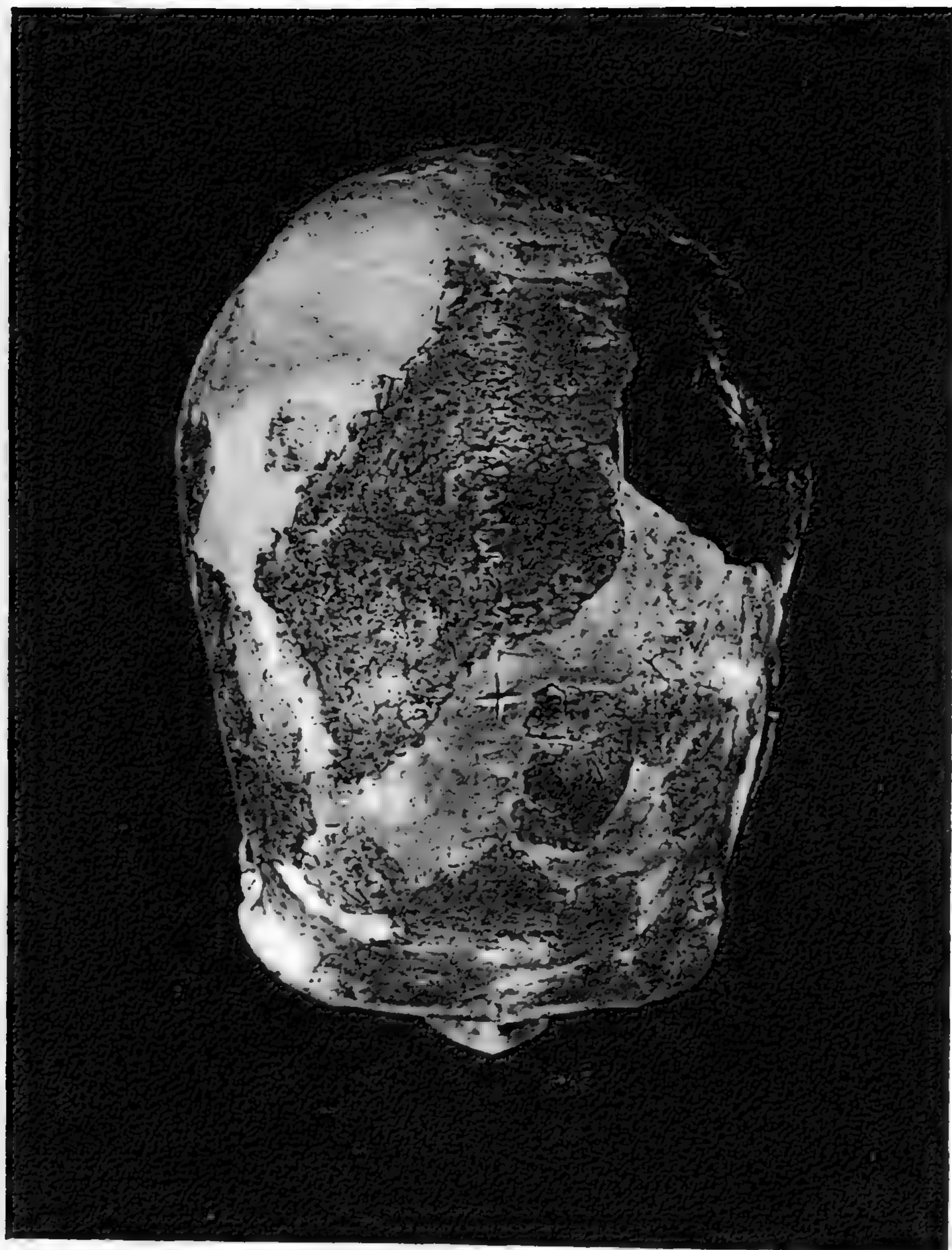


Pl. 5



Fig. 4





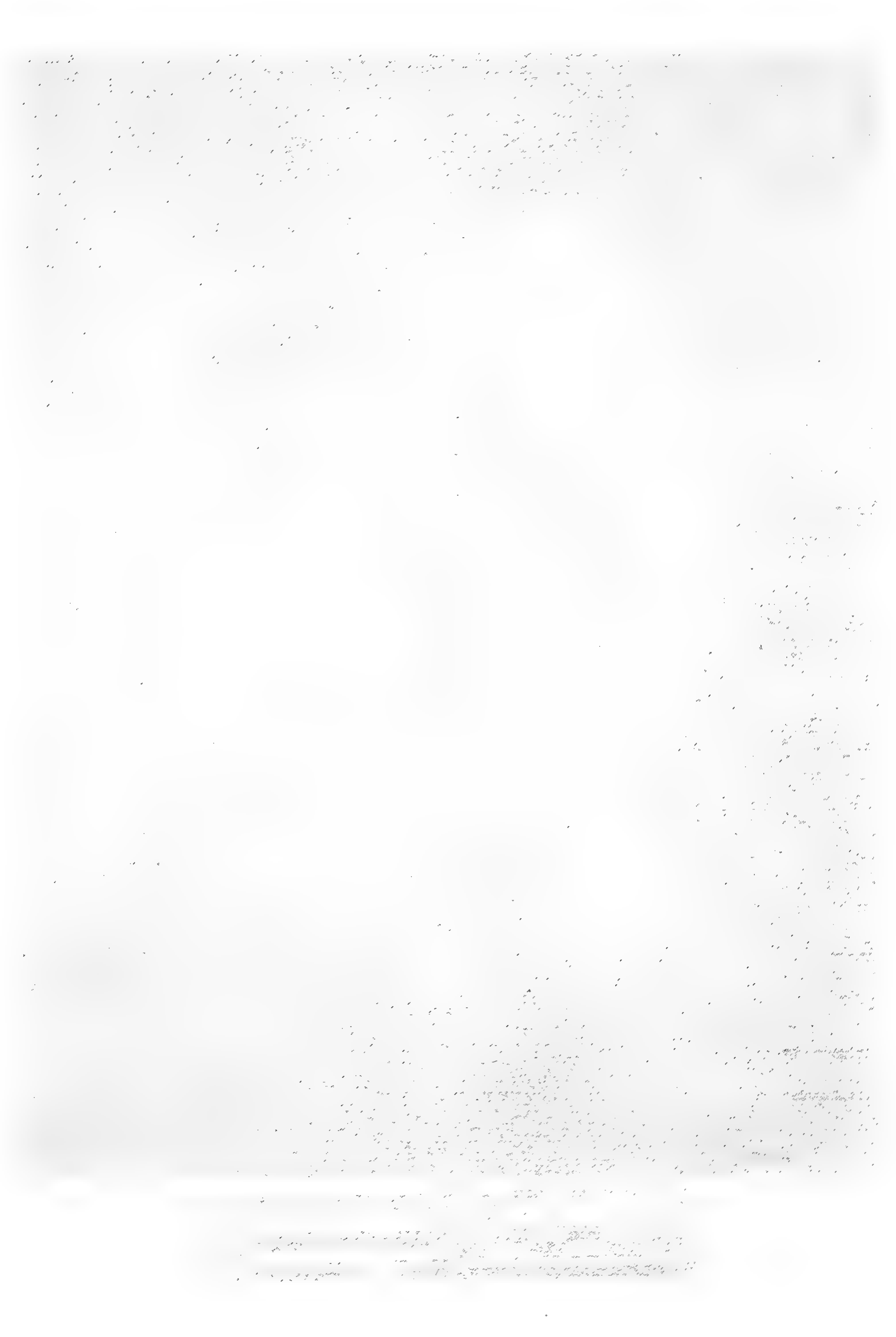
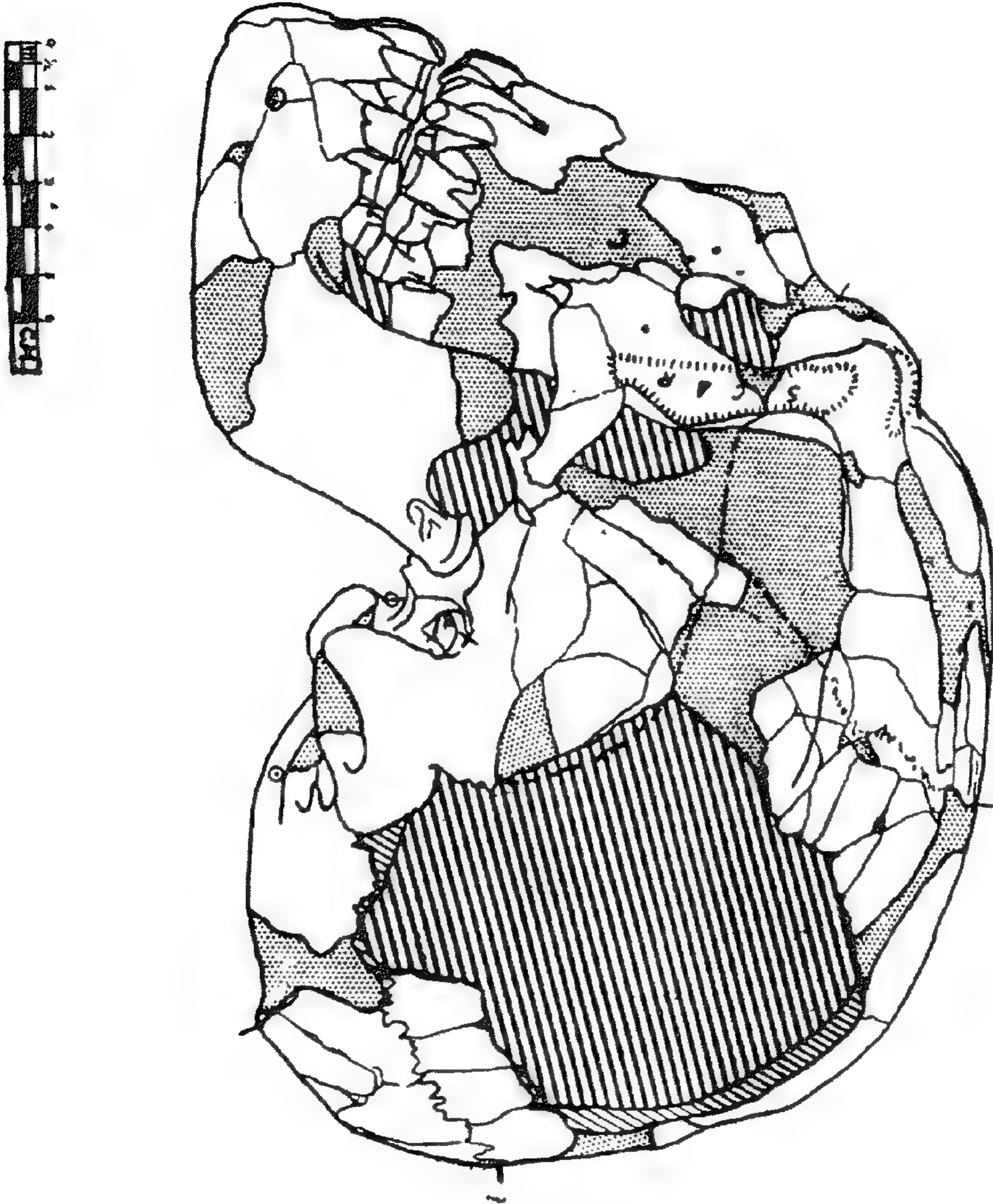


Fig. 3



Pl. 3



Fig. 2

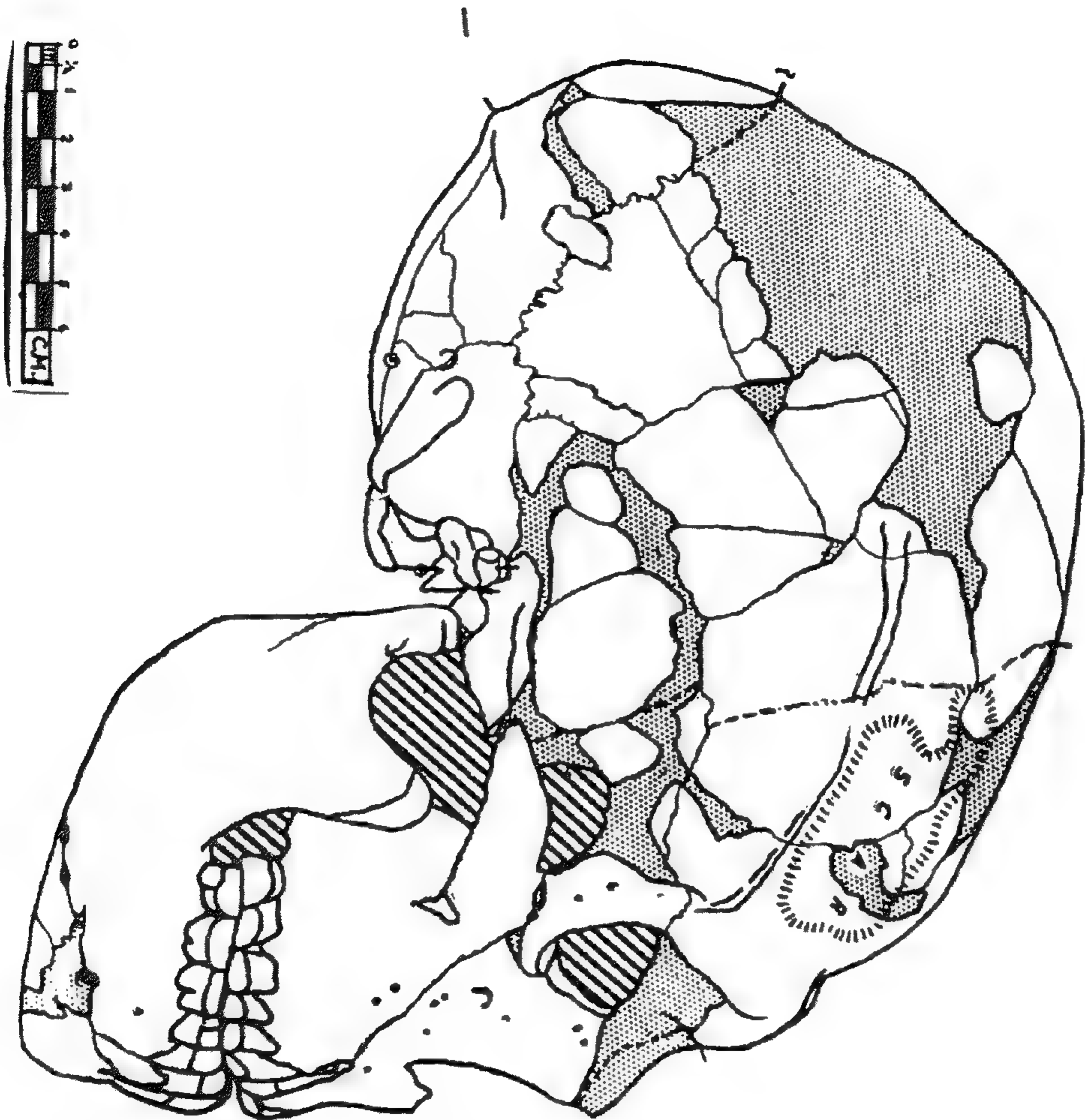
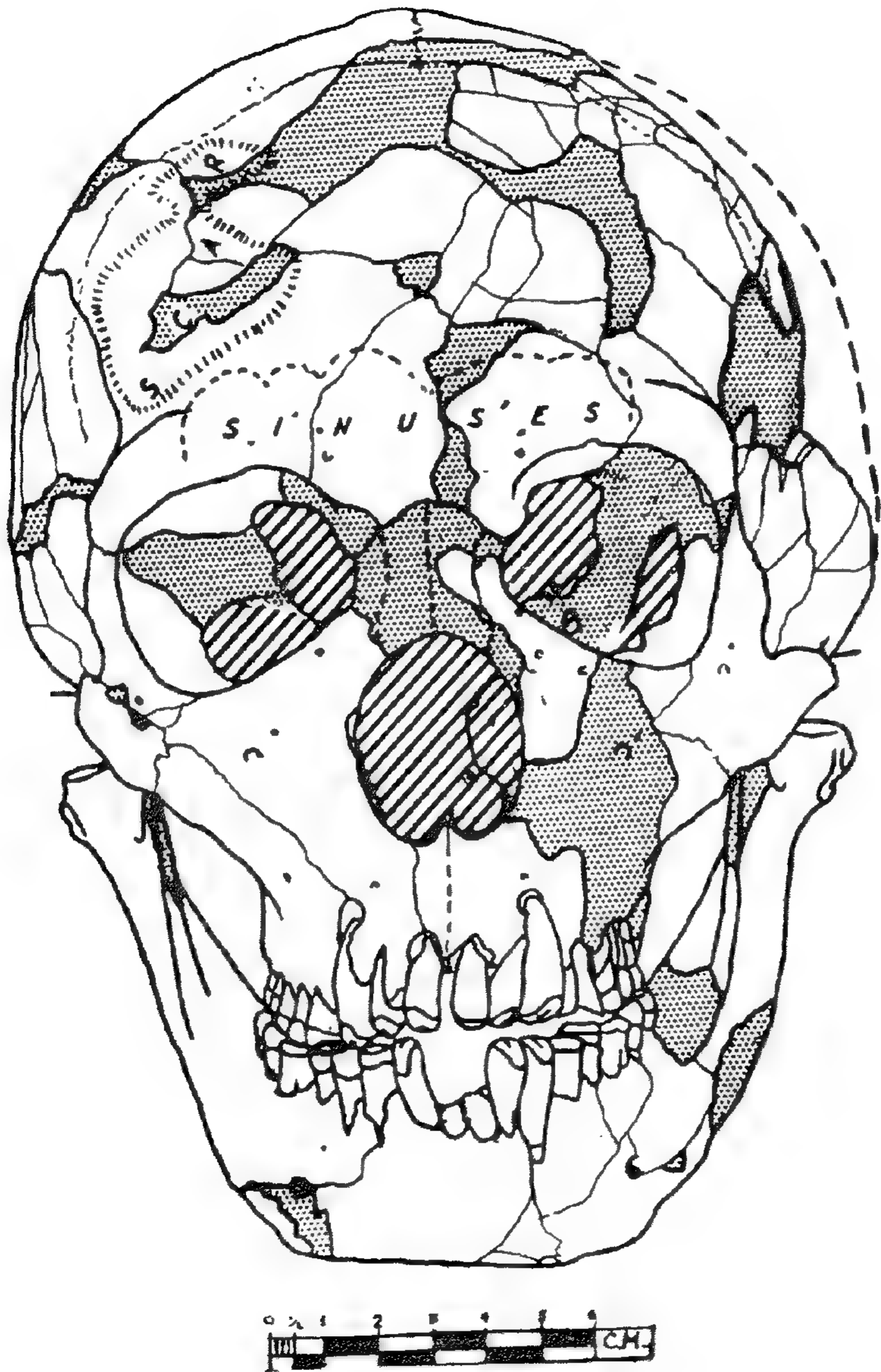




Fig. 1



Pl. 1

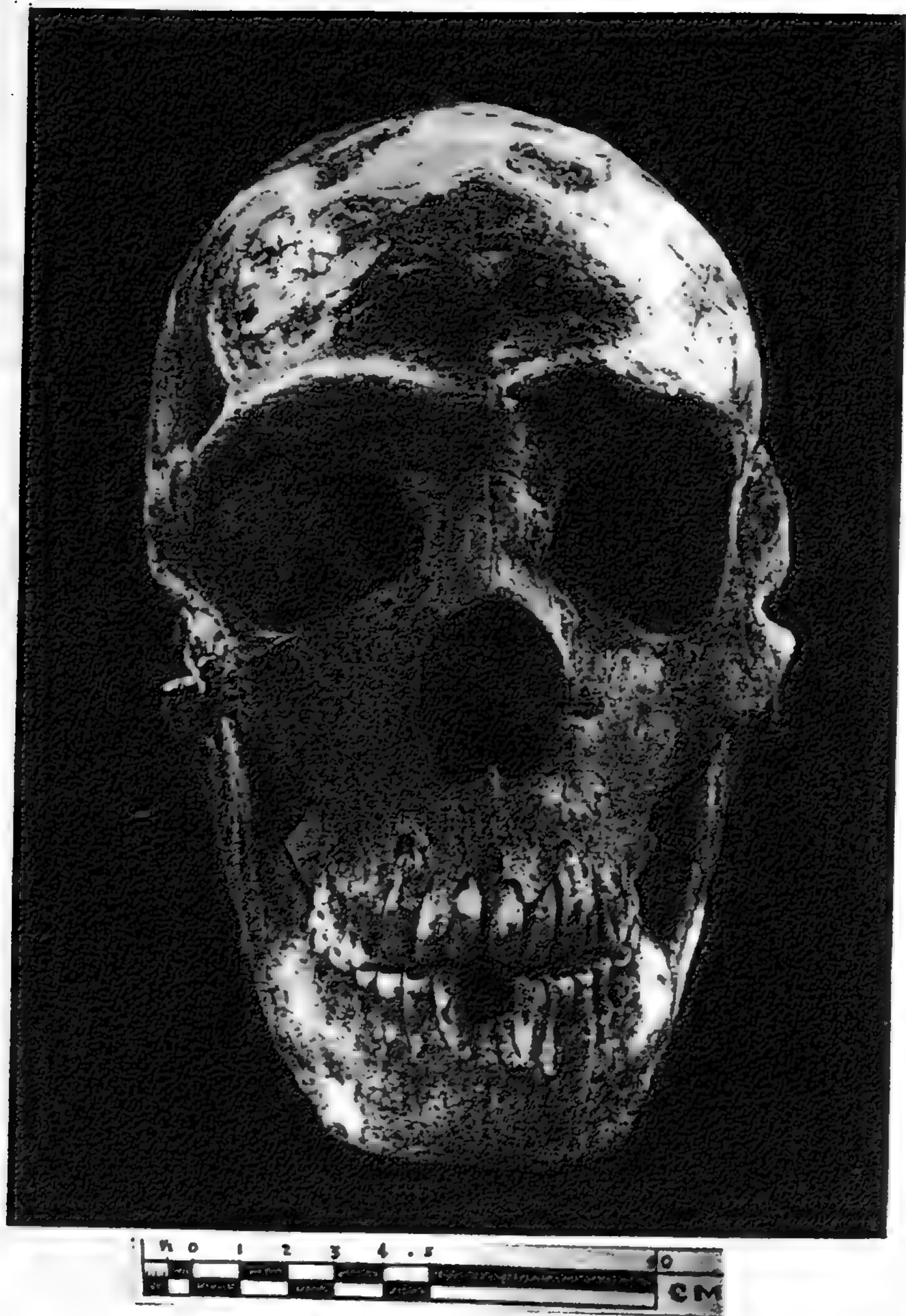


Plate 5. Back view. The upper part of the occiput has a small and somewhat uncertain connection with the right side. On the left of the occiput is a gap attributed to postmortem warping. Note the large digastric fossa behind each mastoid.

Plate 6. View of base. Note the asymmetry of the zygomatic arches, the wear of the upper teeth, the flattening of the left glenoid fossa, and the relatively large foramen magnum.

Plate 7. Superior view of mandible. Note flattening of left glenoid process and wear of lower teeth.

Plate 8. Inferior view of mandible. Note tubercle on lateral side of right glenoid process (the one on the left does not show as clearly), and the sculpturing in the region of the symphysis.

LEGENDS FOR THE FIGURES

Figure 1. Front view. This and subsequent stereographic drawings were made with the skull in the Frankfort position. Stippling indicates areas of missing bone replaced with filler (except as noted in fig. 5); heavy parallel lines indicate areas of unreplaced missing bone or natural openings into the interior of the skull; fine parallel lines indicate broken edges of bone.

Figure 2. View of left side.

Figure 3. View of right side.

Figure 4. Top view.

Figure 5. Back view. Very fine stippling represents interior of nasal cavity and adjacent antra.

Figure 6. View of base.

peculiar is the wear of the anterior teeth, the incisors and canines particularly, which consists not only in the loss of all the enamel, but in more extreme wear anteriorly and posteriorly than in the center and on the sides. Thus the occlusal surface of each of these teeth is smoothly curved in the anterior-posterior axis with the convexity of the curve meeting that of the opposed tooth. Wear of this type likely was associated with the habitual holding of objects between the front teeth rather than with ordinary chewing of food. I was much impressed also by the robustness of the lower lateral incisors, which in modern man often are quite diminutive. The missing central incisors may have been even larger.

In this connection it is noteworthy that the lower jaw has been well sculptured by attaching muscles. This is particularly true of the under side of the symphysis where there are well-defined depressions for the origins of the genio-glossus, geniohyoid and digastric muscles. The large and asymmetrical ascending rami are also interesting. In reconstructing the tips of the coronoid processes I may not have extended them enough. Both glenoid processes have lateral tubercles and the articular surface of the left process is abnormally flattened. It is not clear to me whether this alteration is associated with tooth wear or with the facial injuries described above. On the lingual side of the ascending rami the mylohyoid canals have remained open.

Finally, I would direct attention to the auditory meatus, which have their circular outlines altered by exostoses. On each side the lumen is almost occluded by these bony growths. So far as I am aware now, ear exostoses have not been found before in ancient man. In modern man the incidence of this abnormality is

quite variable. It is not yet clear what causes them.

Many other details remain to be described, but for the most part they need to be evaluated in terms of comparative data. At least these initial comments will serve to make the pictures more intelligible and thus give a broad idea of the importance of the specimen. It should be remembered, however, that physical type is incompletely revealed by even the best description of the skull alone. When I am able to add more to description of the skull and to present the evidence from the rest of the skeleton, the evolutionary position of the first Mousterian adult from Shanidar will become clearer.

LEGENDS FOR THE PICTURES

Plate 1. Front view. Note among other things the deformity of the left malar bone, the scar in the middle of the left supraorbital ridge, and the abscess cavities at the apices of some of the front teeth. This and subsequent views of the skull have been taken in the Frankfort position.

Plate 2. View of right side. The most complete portion of the skull is here shown. Note the flatness of the face in the infraorbital region, the lack of chin, the ear exostoses, and the relatively small mastoid process.

Plate 3. View of left side. The many missing parts on this side are apparent. The opening was left for inspection of the interior. The gap in the zygomatic arch is probably one of the results of postmortem warping.

Plate 4. Top view. The large piece of bone forming the center of the vault has only a short hinge-type of connection with the right side. Note the deformity of the left supraorbital ridge. The cross marks the position of bregma, where the sagittal suture meets the coronal suture.

ces were firmly fixed by wires to turn the skull over (supported by the hands) for inspection. Needless to say, the stated objective was not reached on the first trial. Indeed, it took a couple of days to get everything here satisfactorily arranged; that is, satisfactory only if the gaps already mentioned are disregarded.

One more point should be mentioned in connection with the last phase of reconstruction; namely, the placement of the occiput. Early in the work I discovered that a large central piece of occipital bone had what seemed to be definite, if slight, connections on both sides, and no others. Then in the course of trying out various arrangements the connection on the right was damaged. Also, a gap developed in this region and it was no longer possible to connect the central occipital fragment on both sides. I decided finally to use the connection with the right side, because this side is more complete, but I remain unhappy that I could not confirm the connection. Possibly this part of the occiput should be shifted more to the left.

From this description of the problems encountered during the course of reconstructing the skull the reader will understand why the original form has not been entirely recovered. Yet I am fairly certain that the skull as restored looks very much like it did before it was damaged. The parts could not be assembled much differently without yielding a bizarre appearance. I am inclined to believe that I achieved a compromise between the original form and the distorted form caused by earth pressure.

Necessarily the deficiencies of the skull have been emphasized in the foregoing account. To offset this I will now review some of the assets. In spite of what has been said, the skull can be considered essentially complete, since the parts recovered are so distributed that they permit the missing parts to be

interpolated from them. Moreover, all important landmarks, with the possible exception of lambda, are present. The location of lambda is rendered uncertain because of suture closure, the possible presence of a small "Inca" bone, and the loss of critical bone. Very important is the evidently correct placement of the foramen magnum and its useful landmark basion at the anterior margin. Indeed, the whole base, delicate though the parts are, is almost complete. The same can be said with considerable confidence of the face; the details of the face could not have been very different than as restored. It is noteworthy that even the zygomatic arches are complete. And finally, all of the teeth were present in life and are now in place, except only the lower central incisors, the absence of which was noted at excavation. Such assets, and more could be enumerated, make the Shanidar 1 skull a most valuable addition to the list of examples of ancient man.

There remains to point out a few morphological details which the eye does not detect immediately, or they are not visible, in the pictures. I direct attention first to the flatness of the face in the infraorbital region. The lack of a fossa in this place — so common in modern man — together with the elongation of this portion of the face, give an impression of unusual massiveness. A correspondingly large antrum fills the inside of this part of the face from the orbit to the roots of the teeth. Also, curiously, the floor of the nasal aperture does not go straight back as in modern man, but slopes down rapidly and levels off over 1 cm below the bottom of the aperture. Note, too, that there are numerous little foramina in the facial bones, especially about the orbits.

Next, I would point out the wear of the teeth. In the molar areas this wear has eliminated much of the enamel and has created a flat occlusal surface. More

ded contrast in shape to its counterpart on the right. The location of the scars on the forepart of the head suggests injuries received in combat.

Interesting as these scars are, in as much as they seem to reflect occupational hazards, they were a nuisance in reconstructing the incomplete left side of the face. It is easy, of course, in normal specimens to make one side of the face the mirror image of the other. But in abnormal specimens the eye alone is the judge of correctness of restoration. In the present instance three unconnected facial fragments (one abnormal) had to be oriented largely by eye. At the same time the abnormal malar portion had to be related to the left temporal bone, which in turn had very meager connections with the base and occipital bone. As each fragment was placed in position it was anchored by wires cemented to it. When the relationships appeared to be correct, the missing parts were filled in with modelling clay. If at this stage the eye detected malpositioning, changes were made. Ultimately the clay was replaced with "crack filler" and all supporting wires hidden from view.

This brief account of the procedures used in reconstructing this ancient skull has not followed the true sequence of events. Actually, the lower jaw was assembled first, then the right side of the neurocranium (plus the anterior part of the frontal bone) and the right side of the face separately. Thereupon the lower jaw was mounted in its natural position on a piece of plate glass so that it could be turned about easily. The right side of the face was then placed so that the teeth of the right side were in natural occlusion. The teeth were cemented together (temporarily) in this position. Next the right side of the neurocranium (with attached frontal bone) was brought into position. In this process attention was given to the frontomalar suture, the zygomaticotemporal suture and the tem-

poromandibular joint. Unfortunately, there was no contact in the nasofrontal region, so I had to judge the relationships of the supraorbital ridges to the jaws, etc., by eye. After various trials the frontomalar suture appeared to be the connection of prime importance. From here on the mid plane of the face and neurocranium was clearly established and could be maintained in the vertical position. Subsequently, the left side of the face, the left side of the neurocranium, the base, vertex, and occiput were adjusted and added in that order.

Since by far the most difficult part of the whole operation centered about the placement of the left temporal bone, it is desirable to include a few words about how this was done. The first step was to bring the temporal bone and the left side of the base into position. This was a delicate procedure, because this part of the base was displaced downward. Also, the temporal had lost most of the petrous portion, but was nearly complete externally. Thus the mandibular condyle had to be relied on to orient the glenoid fossa and make it correspond in position with the one on the right. However, in addition at least three other parts had to be considered: (1) a piece of occipital squama (including the left side of the foramen magnum) with a tenuous connection to the temporal, (2) the left side of the basi-occipital with attached left occipital condyle, and (3) a small section of base connecting the temporal and basi-occipital anteriorly. In fitting all of these together the objective was to maintain the position of the left temporomandibular joint and to obtain a symmetrical foramen magnum. The manouvering of these fragments would have been greatly simplified if there had been a top to the vault so that the whole skull could have been inverted. Under the circumstances it seemed best to hold to the original positioning of the total assemblage and only when the pie-

give a nice contrast with the stained bone. Also, it is not affected by the ordinary laboratory chemicals and therefore can be varnished for protection against moisture. Where deemed desirable, reinforcing wires have been embedded in the filler. I mention all this just in case it should be necessary in the future to remove or restore the filled in areas of this specimen.

In contrast to the very incomplete left side, the right side is essentially complete, except superiorly. Therefore, it was natural at the outset of reconstruction to assemble the right side from the many pieces into which it had been broken. By making the joints between these pieces fit tightly, the original form of the skull, or what was assumed to be the original form, emerged. Necessarily, the restored areas, especially of the left side, largely depend on the right side. If there are inaccuracies in the joining of the component parts of the right side, or if warping has affected the right side, the gaps on the left side are probably the result. Owing to the fragility of the bone, the refitting of joints had to be kept to a minimum.

The top of the skull presented a special problem. The whole of this area from the middle of the frontal bone to the lambdoid suture (between the occipital and parietal bones) depends for its shape and elevation on one large fragment hinged at a narrow joint on the right side anteriorly. The word "hinge" graphically describes this type of joint. Since there is contact only through the outer table of bone, all of the piece which includes most of the sagittal suture, and hence the vertex of the vault, could be raised or lowered without revealing the correct position. The only solution to this problem was to position this piece of bone arbitrarily so as to get a symmetrical appearance relative to the median plane. I believe that I may have placed this piece a little higher than it was ori-

ginally. If this is true, it is due to the warping of the whole neurocranium already referred to. In justification of the position adopted I can only say that all other arrangements yielded outlines more asymmetrical than the present one. Nevertheless, cranial height cannot be seriously affected.

I realize, of course, that intact skulls are never wholly symmetrical. This is one reason for letting the joined fragments determine the overall form. However, in assembling a fragmentary skull, as in the present instance, one has to assume original symmetry. When in spite of this assumption gaps develop, it is reasonable to attribute them to postmortem warping. Considering the fact that a rock rested on this skull and the skull was recovered from a depth of 4.34 meters in the cave deposits, some warping should be expected. Advanced suture closure may have helped the skull sustain the pressures until the warping was fixed in the bone.

Besides being warped and thus rendered asymmetrical postmortem, the Shanidar skull shows signs of having been asymmetrical antemortem. The signs are in the form of scars and indicate that this individual suffered injuries about the face and forehead. The frontal scars are simply roughenings and depressions of the surface of the bone, mainly on the right side; they did not alter appreciably the outlines of the vault. On the other hand, the old healed injury to the left side of the face altered the shape of the orbit, the supraorbital ridge and the malar bone. The left orbit is compressed from the side and its outer border is sharper than the corresponding one on the right. The left supraorbital ridge, unlike the right, is divided into two parts by an unnatural depression (scar). The left malar bone, in addition to involvement of the part forming the lateral wall of the orbit, is flattened so that the zygomatic arch presents a deci-

recall the forms of ancient man which are usually designated "Neanderthal". This is a term which no longer has an exact morphological meaning. In an effort at more exactitude anthropologists are now using qualifying words, such as "progressive" and "conservative" or "classical", meaning closer to modern man and farther from modern man, respectively. Even this device is not wholly satisfactory. For this reason I am going to risk being specific and state that at the moment I am inclined to rank the Shanidar skull with the somewhat earlier Mousterian population of Mt. Carmel in Palestine, as described by McCown and Keith in 1939. Within this highly variable population I would rank Shanidar closer to Tabun than to Skull. Be this as it may the really significant thing is that an individual with such primitive features persisted in the mountains of Iraq to the end of the Mousterian cultural period; that is, to a time which Solecki estimates to be only about 45,000 years ago.

In a symposium on population genetics held in Cold Spring Harbor, New York, in 1950 I expressed skepticism that the variety of types encountered at Mt. Carmel was due to hybridization between modern and Neanderthaloid types, an idea then widely held. The primitiveness of Shanidar I and the late occurrence of this type strengthen my skepticism. I still feel that all of these specimens could be variants of a local and durable population. In this connection it is interesting to recall Senyürek's conclusion, recently published in *Anatolia*, that the infant recovered earlier in the Mousterian layer at Shanidar is a distinct subspecies deserving the name *Homo sapiens shanidarensis*.

Such generalizations are interesting and are certain to be debated in anthropological circles for some time, but ultimately their validity depends upon the quality of the evidence. It is of primary

importance, therefore, to raise immediately the question: How accurately has the Shanidar skull been reconstructed? In general, my answer must be: Not perfectly, but probably close enough for all practical purposes. Actually, the skull is far less complete than a first glance at the pictures reveals; also, it shows signs of injuries in life and has undergone some postmortem warping. The extent to which the latter factor has influenced the shape is best seen as an enlargement of the left side in the views of the top and base. This asymmetry results from certain parts on the left side failing to meet and leaving gaps. Except in the left zygomatic arch, the gaps are no longer apparent, because they have been filled in to give more rigidity to the specimen.

Not only are there gaps on the left side, there are large areas on this side where the bone has been lost entirely or, if present, cannot be accurately placed. One such area in the posterior left parietal has been left open intentionally so that the inside of the skull can be inspected. Anyone looking through this hole in the actual specimen sees that even more of the inside surface has had to be restored. The explanation is that ancient cranial bone tends to split through the diploe, or porous middle layer, and thereupon the inner table crumbles. Thus I found some sections of the vault to consist only of outer table, 1-2 mm thick. Such sections had to be reinforced on the endocranial side.

In reinforcing weakened bone and in filling in areas where the bone was missing I used a commercial "crack filler" (Trade name: Savogran). This substance comes in the form of a powder and is mixed with water to the desired consistency. It has the advantage of being readily moulded into the prescribed shape, of setting fairly rapidly, of not shrinking, of becoming quite hard, and of turning a light brown color to

FIRST VIEWS OF THE RESTORED SHANIDAR I SKULL

By

T. D. STEWART

Division of Physical Anthropology

U.S. National Museum, Smithsonian Institution

The discovery of the first adult skeleton in the Mousterian layer of Shanidar cave, Northern Iraq, was reported in the press in the spring of 1957. Since then Dr. Ralph Solecki, leader of the expedition excavating the cave, has published more details of the find in *Sumer* and in the *Scientific American*. Now it is possible to follow up these reports in a remarkably short time with illustrations and a brief description of the restored skull. A fuller report on the skull and on certain postcranial parts is in the course of preparation.

The work of reconstruction, which the writer carried out in the Iraq Museum during the months of October through December, 1957, was made possible by the far-sighted cooperation and generosity of the American Philosophical Society in Philadelphia, the Directorate General of Antiquities in Baghdad, and the Smithsonian Institution in Washington.

This account has had to be prepared at the termination of the laboratory work

and before comparative studies could be undertaken. For this reason only very tentative statements regarding the biological significance of the specimen will be made. Mainly I will tell what has been accomplished in the way of skull reconstruction and point out certain features thereof which affect interpretations. I am indebted to Antran Evan, photographer of the Iraq Museum, for the excellent pictures here reproduced. In making the drawings of the skull I did not strive for extreme accuracy. My intention was merely to supply an interpretation of the photographs. In viewing them thus the reader should remember that the camera and stereograph record the object from slightly different viewpoints.

To students of human paleontology the traditional aspects of the skull here shown will speak for themselves. Such significant details as the heavy brow ridges, the large flat face, the receding chin, the low forehead, the small mastoids (but large digastric fossae), etc.,

Islamic weir which preceded it.

In the course of trenching at Uskaf to establish ceramic sequences two large buildings certain to become of outstanding importance in the study of the rise and development of early Muslim architecture were uncovered. A mosque of late Umayyad or early Abbasid Period known from an inscription found in it to be "The Mosque Al-Alawi" and an Umayyad palace decorated with gypsum stuccos. The trenches showed that Uskaf-Bani-Junayd dates back as far as the Achaemenian Period and that a temporary serious abandonment of the site took place at late Sassanian date. Trenches at Uskaf and Aberta and at points along branch canals furnished sections of the stream-beds at various points and for various periods. Excavations at the heads of branch-canals as well as at the heads of smaller water-courses taking off from them along their course gave insight into the highly developed and efficient system of control of the volume of water distributed to the fields. This brings the account of our findings to an end.

Conclusions.

In conclusion it may perhaps be said that the Diyala Basin Archaeological Project in the limited time at its disposal had to cover rather a lot of ground, both literally and in terms of time-range and variety of inquiry. On some points therefore, more specific and detailed investigation than we could provide is unquestionably desirable, particularly so is a ceramic surface survey of the Shatt-el-Gharaf and the Girsu Region to clarify the background and causes of the disastrous salinization of the South which seems to have been behind the end of Sumerian civilization. However, from the facts so far to hand the following general conclu-

sions seem to emerge clearly:

(1) Ancient agricultural practices were remarkably effective and produced excellent yields. They were likewise well suited to prevent or retard the spread of salinization.

(2) The only serious occurrences of salinity in history of which we have record appear due to rise of the watertable caused by over-irrigation when new copious supplies were brought into the area and tempted to misuse. In the South, particularly vulnerable because of its high watertable salinization had decisive and lasting effects and seems to have been a major cause of the end of the brilliant Sumerian civilization. The North, more favored by its low watertable, is not immune to salinization as shown by the salting up of the Nahrawan area. It is worthy of note, however, that the area was kept in production through yearly leaching of the top soil even when over-irrigation had raised the watertable and that actual salinization only took place when the region was abandoned for other, in the last analysis political, reasons of deliberate breaching and neglect. The modern techniques of intensive draining which might have prevented these disasters were not known and not used by the Ancients.

(3) The investigation of settlement and abandonment of land in the Diyala Region through its long history points up with great force the inherent vulnerability of irrigation agriculture to political disturbances and weakening of central government control. A great irrigation system needs constant, vigilant attention such as only a strong, stable government is able to provide.

which only a central government can command.

Clarification in detail of the structure and function of a major ancient irrigation system, of the means used for conveying, distributing and regulating water supplies, and of the measures taken for maintaining command of the land has been provided for the first time by the investigations of the Project into the Lower Weir, As-Shadhurwan al-Asfal, at Qantara and into its dependent system of branch canals supplying the fields of the city Uskaf-Bani-Junayd a short distance farther down the Nahrawan course. In addition to this primary purpose of clarifying generally the function of an ancient irrigation system these investigations and related trenching at key points in the area have provided the necessary insight into ceramic sequences and sequences of brick-sizes in Islamic times to make possible for the first time the essential distinction and dating of subperiods which make the survey map of the Sassanian and Islamic periods precise and meaningful.

The following specific results may be briefly mentioned. Detailed investigations of the canal-system around Uskaf-Bani-Junayd (Smaka) showed that the fields of that city were originally watered from canals taken directly from the Nahrawan bed near the city at close to right angles. Increasing rise of the land gradually made the construction of the weir at Qantara necessary to raise the level of the waters and eventually forced lands far to the south of Uskaf to draw their water from above the weir in canals almost parallel to the Nahrawan course to obtain the needed elevation. These canals also served as desilters. The results of these investigations, which show the enormous amount of constantly applied labor for construction and maintenance of the weir, for digging and cleaning canals, for changing existing

systems, add to the known and obvious danger of breaches from the floods, to which historians have always given due attention, the slower but equally troublesome one of eventual loss of command of the land. Together these dangers point up the extreme vulnerability of irrigation systems and the scale of efforts and attention constantly needed to keep them functioning.

The Weir at Qantara, the first structure of its kind ever excavated in Iraq, proved to be of monumental proportions, it regulated the water-supplies for the entire Lower Nahrawan area. No information about it could be found in contemporary Islamic sources except its name Ash-Shadhurwan al-Asfal, "The lower Weir". It consisted of a spillway 37.56 meters wide and 30.00 meters deep built on a stepped platform, two flanking abutments to contain the waters flowing over the spillway, two frontal guide banks, a quay or closing wall to a pool which had formed behind the weir, and two regulators, one in the right bank of the Nahrawan, one in left, at a short distance above the weir. All built in solid brick laid in a mortar of lime and ashes. The weir served to raise the waters in front of it to a level approximately 3 meters above that of the waters in the pool behind it and the lower parts of the Nahrawan course. It thus greatly facilitated the supply to eleven branch canals which took off from the Nahrawan directly above it. The weir dates in its earliest form probably to the early Eighth Century when the Islamic settlement at Uskaf-Bani-Junayd had had time to become well established and is likely a work of Khalid ibn-Abdulla al-Qasri, the energetic governor of Iraq under Hisham. Directly behind the weir remains of a similar structure of Sassanian date was uncovered. Badly damaged it could still be shown to have been similar, perhaps even identical, in construction to the

rated and finally slowly shattered the bricks to the fragments now found. Confirming this is an observation made in the course of the soil survey of the region namely that the solonetzic soils were characteristically found in "closed depressions formed by the network of vestigial canals which crisscross the country" (Z.A.D. Irrigation Projects II p. 50). The canals in question are canals of Sassanian and Islamic date. The solonetzic soils found in conjunction with them can be considered partially leached variants of the saline alkali soils of solonjak type which are characteristic of the Nahrawan Region as a whole. It must therefore be assumed that the salts and free sodium had been deposited in the soil by a high watertable before these canals, though abandoned, had completely ceased to carry trickles of water at flood time, since it is seepage from them that provided the leaching to change solonjak-like to solonetz-like soils in their vicinity.

That conditions of high watertable with its content of salt and sodium extremely close to the surface could exist without immediately rendering cultivation impossible is shown very well by the findings of the Hunting Soil Survey and reported in Z.A.D. Irrigation Projects II p. 32 and table B5 on p. 74-75. Two of the wheat fields investigated showed a fair wheat crop on soils with a salinity reading of 2.9 and 2.7 E.C. $\times 10^3 = \text{mmhos/cm.}$ in the upper 15 cms. but as high as 15.0 and 42.0 further down.

Under such conditions cultivation depends closely on the annual fluctuation of the watertable. As it goes down during the summer it leaves the farmer enough margin to leach the uppermost stratum free of salt when he first irrigates and to allow the crop to germinate and ripen in a shallow top-zone of low salinity. Should he abandon the field

the next annual rise of the watertable and capillary action would bring salt and free sodium back up to stay. These are the conditions which we are led to believe must have prevailed in the Nahrawan Area at the close of the Islamic occupation and to have caused its present saline condition. Further north in the Diyala Region, where Qatul water was not available and where cultivation has continued to the present day no comparable salinity occurred.

Functional Aspects of the Nahrawan System. Ch. VII.

The investigation of the history of settlement in the Diyala region has pointed up — over and over again — that a particularly close relationship exists between the flourishing of irrigation agriculture and the existence of a stable and vigorous government. It is when government controls weaken and disturbed internal conditions come to prevail that the great disastrous abandonments of land take place. The specific reasons for this close relationship must be sought in the size and extreme complexity of a great irrigation system, which demands that control, to be effective, must extend beyond regional borders to the source of supplies, in the vulnerability of such a system to the violent action to the yearly floods, which threaten to breach existing banks — at times irreparably if a major breach is not speedily closed and scour is allowed to set in — and, in the vulnerability to silting and loss of command of the land; for the land rises steadily due to the annual deposits of silt laid down on it by the irrigation waters. Together these factors add up to a task of control and maintenance of exceptional magnitude. It must cover areas so large that only a central government will have the broad authority needed, and it calls for the constant application of labor in amounts

would die before completing the work".

A last attempt to close the breach and to reclaim the region was made when Mujahid ed-Din-Buhriz, who had been appointed chief engineer of Iraq, began work on the Nahrawan in 534 Hejra. Buhriz made several attempts at closing the breach, at first unsuccessfully, the waters changed their course and left the dam that was to turn them into the Nahrawan channel on dry land. Eventually, however, he succeeded and was able to take the Sultan on a boat-trip past the repairs and into the Nahrawan. It is reported that when the Sultan later complained about waste of money in the construction Buhriz replied that the whole cost, 70,000 Dinars, would be repaid by the value of the straw alone from the crops on the reclaimed fields. Buhriz died soon after he had completed the work and thus did not see it destroyed again by a flood in 1150 A.D. From this last bursting of the dam across the breach may be dated the final desolation of the Nahrawan area. At a single site only, Aberta, did a few hardy survivors continue to eke out a living into Ilkhanid times. Their small walled village, Kerkh Aberta, on the summit of the older mound, was located in a trench made by the Project. It is mentioned by Yakut as still inhabited around 1222 A.D. Presumably it subsisted on rain and such water as still would come down the Nahrawan. The remaining cultivation shrank further and further northwards toward the head of the water-supplies where the Diyala emerges from the Hamrin.

The disturbed and unhappy times of the Mongol invasion under Hulagu Khan and later ravages left their mark in still a third abandonment of Ilkhanid and Post-Ilkhanid times. By then the region had nothing left of the prosperity which once distinguished it.

The results of the inquiry into the

history of settlement in the Diyala Region thus shows that a tight chain of occupation and reoccupation of virtually the same lands stretches from the earliest periods down to Islamic times leaving little ground for any assumption of serious salinity problems. Even the Islamic abandonments appear due to incautious breaching of the Nahrawan and subsequent neglect and disorderly conditions generally rather than to salt which should almost certainly have been mentioned in the relatively copious and explicit sources of the period. Supporting evidence is furnished by the crop preferences indicated by Ibn-Khurdadhbih's list of tax payments in kind, which shows conditions as they were around 850-900 A.D. At that time the less salt-tolerant wheat outranked barely on the Upper and Middle Nahrawan, amounting to more than 50% of the total produce. Ibn-Serapion's description of the Nahrawan of around 900 A.D. similarly suggests no loss of fertility such as salt would certainly have produced.

On the other hand the construction of the Qatul had, as mentioned earlier, brought considerable amounts of extra water into the region, rather more than was needed for the area actually in winter crops, and the temptation to over-irrigation and consequent danger of rising watertable must have been present.

That the watertable did in fact rise very close to the surface in Islamic times bringing its salts and free sodium with it is clearly indicated by the present condition of the sites abandoned in the Islamic Period. They are unlike all earlier sites, literally covered with fragments of baked bricks. Such extensive fragmentation is only understandable on the assumption that the salt waters of a watertable close to the surface rose by capillary action into the walls still standing on the abandoned sites, that salt was gradually deposited in cracks as the water evapo-

brick-sizes to date approximately to the time of Hisham (724-43 A.D.). The Islamic reoccupation follows closely the earlier lines with some extension along new branch canals and a few omissions. The most noticeable concentrations lie along the Beledruz system and on the Nahrawan Canal south of Aberta. The connection of the Mahrudh southwards, the old Gukha course, was not resumed. The region counted in Islamic times as one of the most fertile, with pleasant scenery and yielding the highest revenue.

This prosperity was, however, not destined to last. In the year 326 Hejra (937 A.D.) when an army under Batchkam the Turk was marching on Baghdad up the Tigris the commander of Caliph Radi, Ibn-Raiq, gave orders to breach the Nahrawan above Sifwe so that it would flood the region down to the Tigris and delay the enemy. The breach, made by one Ahmed Ibn-Ali Al-Kufi, did not serve its purpose, Batchkam and his army crossed easily; it did, however, allow the river to scour its bed deeper and proved afterwards exceedingly difficult to close and keep repaired, so that if any single cause for the eventual destruction of the Nahrawan area were to be given this hapless attempt by al-Kufi must have first claim.

In the years following the breaching of the Nahrawan until it was finally closed by Muizz-ed-Dawla in 345 Hejra (956 A.D.) the Nahrawan Region, largely deprived of water, became rapidly and disastrously depopulated. This large-scale abandonment is marked by the countless mounds in the region the surface of which are covered with pottery of the "Samarra" Period; they all represent villages and towns which ceased to be inhabited at this time. Especially hard hit was the Lower Nahrawan south of Aberta.

The closing of the breach by Muizz-

ed-Dawla, which resulted in a marked lowering of bread prices in Baghdad, slowly brought back part of the population which had been forced to leave, and the region regained a measure of prosperity once more. But the possibility that a high flood in the Diyala might reopen the breach hung as a sword over its head. How anxiously the dam closing the breach was watched is indicated by an anecdote told by Miskawayh according to which the head of the watch living on the dam itself was not allowed to leave his post even to go to his house in nearby Jisr-an-Nahrawan (Sifwe) for a bath. When the Sultan, 'Adud-ed-Dawla, at one time sent him a thousand Dirhems as a reward for his faithful service the conditions were that if the messenger found him on the dam he would deliver the reward, if he found him in his house he would put him to death instantly.

As time went on this watchfulness decreased. Such was particularly the case under the Seljuks, who came to power in 1056 A.D. During the Seljuk Period the breach once more opened and general neglect and military ravages led to a new abandonment marked now by sites covered with Post-Samarra pottery. The conditions leading up to and surrounding the Seljuk abandonment are well described by Yaqut, who, in speaking of the Nahrawan says: "It is now in ruins and all its cities and villages are mounds and can be seen with standing walls. The destruction of this canal was caused by the differences among the Sultans and the fighting between them at the time of the Seljuks. None of these Sultans was interested in construction and building, their only aim was to collect taxes and consume them. It was also on the route of their armies, so the population left their lands and it continued to go to ruin. These Sultans were dispirited about digging the canal because they believed that whoever started to re-dig it

after the Ur III Empire had come to an end. The recovery was one of gradual resumption of the earlier pattern of settlement and, as time went on, of extending its lines into areas which had been swamps but were now drying up. Even so, however, occupation remained moderate in size. At its peak in the Old-Babylonian Period around 1700 B.C. the area occupied amounted to approximately 2,850 square kilometers or a little over half of the area which is occupied in the region today.

At the end of the Old-Babylonian Period the Diyala Region suffered together with the rest of the country a new severe abandonment. The reasons seem once more to have been political: collapse after prolonged internal strife and invasion from outside. The Cassites, a mountain tribe situated near the home of the Gutians of earlier memory, seized power and formed the Cassite Dynasty. Under the Cassites recovery once more began but without much vigour and some of the gains were again lost in the following Middle-Babylonian Period.

Not until the Achaemenid Period (ca. 500 B.C.) does the region reawaken to new life and prosperity. A new regulation of the canal system centered along a new single course from the outlet of the Diyala through the Hamrin down the Pre-Mahrudh to connection with the Middle and Lower Daban. This new main course is the River Gukha of contemporary sources which gave its name to the region in classical and later times (Classical Cauchae, Aramaic Gukhaya, Arabic Jakha). New large settlements along the Gukha bear witness to the prosperity of the region. Computations of area and irrigation needs lie around those of the present day suggesting that the Diyala waters were used to full capacity and that needs for new supplies may have been felt after late Parathian times.

These needs seem to have been met in the following Sassanian Period with the construction of a feeder from the Tigris, the Qatul-al-Kisrawi, which took off from the Tigris at Dur north of Samarra and joined the Tamarra branch of the Gukha at Baquba. South of Baquba, at Sifwe, a new canal, the Nahrawan, took off from the Tamarra and carried the waters eastwards to the Middle Gukha at Aberta, from where they continued in the Gukha bed along its more recent course through Uskaf-Bani-Junayd to the Tigris below Madharaya. Islamic tradition, the correctness of which we see no reason to doubt, ascribes the construction of the Qatul to Chosroes I Anushirwan (531-578 A.D.). The net result of the cutting of the Qatul, which may be assumed from its slope to have had a capacity of 50 to 100 cumecs, would appear to have been, in addition to a regular supply of summer water for the orchards along the Nahrawan, rather more water during the winter than the region actually needed for the area under cultivation. Temptation to over-irrigation may thus have been present.

The Sassanian occupation in the Diyala Region ended in a general, almost complete, abandonment of towns and villages. As with earlier abandonments political causes seem indicated and the history of the declining Sassanian Empire shows in fact the very elements of disastrous disruption of government functions, internal strife, and serious economic difficulties, which we have come to associate with similar abandonments in the past.

The Islamic conquest of the Diyala Region was effected with a minimum of bloodshed, most of the districts still inhabited submitting readily. Reorganization and resettlement began early. The Islamic Weir at Qantara, built directly in front of the earlier ruined Sassanian structure, would seem on the evidence of

gers besetting an irrigation system of this nature.

Human Occupations in the Diyala Region. Date of Salt. Ch. VI.

Through a systematic ceramic surface survey of the whole region it slowly became possible to trace the history of human occupation in the area from the earliest times, to assess its size at the various periods, and to outline the canal-systems on which it depended. What we found was a fairly unbroken chain of settlement and resettlement of the same areas with no long-time or permanent abandonments of land such as salinity would have produced had it been present.

The earliest settlement in the region dates back to the Ubaid Period, that in which, at ca 4200 B.C., the irrigation country generally, Central and Southern Iraq, was first settled. The Diyala, or Turan as the Sumerians called it, followed then a course slightly different from the one it takes today. Emerging from the Hamrin Range it veered rather more to the North and worked its way back gradually towards its present course to enter extensive swamps and marshes. From these it again emerged south-west of Baquba flowing south and then south-east, crossing its present course at Khafaje and emptying itself into the Tigris or into marshes along its bank through four separate outlets spaced along a line south-east of its present mouth.

Occupation centered along two of its branches, a precursor of the modern Mahrudh Canal and a precursor of the Nahrawan. The latter of these two branches can be identified as the ancient Daban River, often mentioned in the sources. In addition some settlement was found along a line following approximately the upper course of the present Beledruz Canal and representing a short

early precursor of that watercourse. All of these early streams may be assumed to have been natural riverbranches, possibly straightened and regulated in some degree with the passage of time. Swamps and marshes seem to have been more common then than they are today and to have drained only gradually.

The total occupied area in the earliest periods was of moderate size. It can be assumed to have been cropped with wintercrops of emmerwheat and barley, both of which grains are attested for the region in early time. Along the rivers and canals orchards with date-palms and other fruit-trees were undoubtedly common. The only source of water for the region was, as shown by the disposition of settlements and canal-systems, the Diyala.

The earliest occupation lasted essentially unchanged down to Early Dynastic times. Toward the end of this period and in the following period of Agade (ca. 2300 B.C.) signs of a distinct set-back with considerable abandonment are noticeable. The cause of this set-back, which can be traced country-wide beyond the borders of the region, must be sought in disturbed political conditions. Continuous internal wars from the middle of Early Dynastic onwards led to rapidly growing lawlessness, infiltration of rapacious nomads who interfered with communications, commerce, and normal agricultural pursuits until finally economic disaster weakened the country to the point where the Gutians, nomads from the mountains north of the Middle Diyala, were able to take over and form the Gutian Dynasty.

After the war of liberation by Utuhegal and under the stable government of the Third Dynasty of Ur (ca. 2100 B.C.) the Diyala Region recovered with the rest of the country and it continued to prosper under local independent rulers

seven hundred years, from 2400 B.C. to 1700 B.C. and after, cannot but draw attention to the general agricultural practices of the ancient farmers which stood them in such good stead.

A survey of ancient agricultural practices as they are set forth in the as yet unpublished Sumerian handbook of farming known as the Sumerian "Goergica" indicates that Sumerian agriculture was in essence extensive rather than intensive. Winter crops only, no summer crops, are attested. Seeding, done with a special seeder-plough which dropped the seed into the furrow through a special attachment, was in terms of area very sparing, largely because the seeded furrows were spaced widely apart. A yearly fallow gave the fields rest, replenished them, and allowed *shoq* and *agul* to dry them deeply. The method of irrigation practiced seems to have been that of furrow irrigation and the number of irrigations for barely, three basic ones and an extra fourth for increased yield corresponds with traditional practice today. No evidence as to the volume of irrigation water customarily put on the land by the Ancients was found. For the history of salinization this may, however, well prove less of a loss than would at first seem, for it is not only, and not necessarily, the effect slowly building up from long accustomed practices that will prove decisive in the history of salinization, but quite as often sudden change of practices, temptations to misuse if all at once large new supplies of water are made available. The possibility of such suddenly greatly increased supplies was given with the great technical knowledge and ability which had been achieved early by the Ancients and enabled them to undertake radical changes in established canal-systems and to tap new difficult major sources of water. An example of such an attempt which may well prove to have been a major factor in the disa-

strous salinization of the South from around 2400 B.C. is Entemenak's successful construction of a feeder from the Tigris. This feeder, which antedates shortly the records of beginning salinity in Girsu, grew with time into, or merely showed the way for, a waterway from the Tigris westwards toward Larsa near the Euphrates large enough to rank as a major Tigris branch and to be called simply "The Tigris". In time and in area both, these new copious supplies from the Tigris coincide with the occurrence and spread of salinity in the South.

The conclusions tentatively arrived at in the general part of the Project's investigations and set forth above could be tested in details in the Diyala Region, which formed the object of the specific program of inquiry on the ground. At first sight the test appeared a hard one. We have seen that the ancient agricultural practices appear to have been both efficient in themselves and well suited to prevent or at least retard salinization. A really disastrous salting up of major areas could be shown to have occurred only once, in the South, vulnerable through its high water-table, under special temptation to over-irrigation. In the Diyala Region, situated in the North with a present water-table as low as ten meters or more under the surface serious salinity was not to be expected, and yet vast stretches of barren, saline desert mark here what was once the flourishing Nahrawan tract.

Our first task was thus clearly to ascertain when the salting up of the Nahrawan area took place and what could be learned about conditions at the time. A second, equally obvious task was the investigation of the Nahrawan system itself, how it had functioned, how much water it carried, how that water was distributed and regulated as to volume, and which were the special dan-

The later occurrence of salinity in Northern Iraq from around 1200 B.C. seems in comparison slight only and had no such far reaching consequences. Wheat, which stood at 25.36% of the cereal crop around 1300 B.C. still constituted 18.05% by 500 B.C. when references to salt are beginning to cease, and the yield of barley at that time was at a very acceptable 2000 liters per hectare. To the following Seleucid Period dates Herodotus' enthusiastic description of the fertility of Northern Babylonia which, exaggerated though it may be, could certainly not have been written had the country not by then recovered fully and gone on to a point where its general fertility was truly impressive.

The picture which emerges from a consideration of these two recorded occurrences of salinity, the earlier one in the South and the later one in the North, is thus one of striking difference in experience with salt, the South crippled early, unable to recover, the North showing no serious effects and moving on to peaks of exceptional fertility and prosperity. Such difference, since salinization is a physical and chemical process should, in the normal order of things, have a physical explanation, derive from different physical properties of the two regions. It is, in fact, difficult to escape the rather obvious conclusion that the different degree of exposure of the two regions to the main source of salts in Iraq, the extremely saline waters of the water-table is the crucial factor. In the South, in what was Sumer, the water-table will come up to within a few meters of the surface and the roots of the crops in the upper soil layers. Irrigation agriculture carried on here over prolonged periods may therefore easily, by the annual addition of irrigation waters, bring the water-table still higher up. Occasional over-irrigation or floods can then without difficulty soak the ground through so

that capillary action in the wet clay will bring salt to the surface. Once there, and with the watertable high, it will be extremely difficult successfully to leach the salt out again without recourse to extensive drainage systems to lower the watertable, systems which, as far as the sources allow one to judge, were not known and not used by the Ancients. In Middle and Northern Babylonia, on the other hand, the watertable is on the whole considerably lower and a much larger protective zone of dry soil separates it from the root-zone above. This minimizes in no small degree the dangers of the salt waters of the watertable rising to the surface and allows, should such a rise happen, more latitude for leaching the upper soil layers free of salts again. Here, therefore, it is understandable that the danger from salt could be kept relatively successfully under control over more than 5000 years of continued irrigation agriculture down to Abbasid times.

Agricultural Practices in Antiquity. *Ch. V.*

The figures for ancient yields found in the investigation of the fertility of Iraq in Antiquity compare remarkably well with modern ones. Thus the 2537 liters of barley per hectare at Girsu around 2400 B.C. before salinization had taken full effect may be set against modern yields of 1257, 1165, and 1288 liters per hectare recorded for the same general area (Muntafiq Liwa) in 1954, 1955, and 1956 respectively. The yield of wheat on the best fields of Girsu at that time even hold their own against yields of the best modern Canadian wheatfields. These quite remarkable ancient returns as also the fact that Girsu was able to fight a delaying action against progressive salinization and to keep its lands in production — albeit with severe decline in fertility — over more than

significant, source appears to be the watertable which, if it rises through over-irrigation or for other causes, will carry sodium and salt to the surface either directly or through capillary action. Concentrations of salt in the root-zone and upper soil layers begin to be injurious to agricultural crops when they reach 0.1 to 0.2% and the land becomes unusable for normal cultivation at concentrations from 0.5% to 1.0%. Exchangeable sodium tends to have detrimental effect on soil texture and may collapse it to almost total impermeability.

Harmful rise of the watertable can usually be prevented by moderation in the application of irrigation water or by adequate intensive drainage. Short of the latter, a technique not used by the Ancients, a yearly fallow, which allows deep-rooted weeds such as *shoq* and *agul* to dry the soil far down and to create a protective dry zone against capillary action, may, as pointed out by Professor J.C. Russel, serve well. When severe salinization has already taken place reclamation is possible through leaching and, where necessary, improved drainage. In the case of alkali and saline alkali soils leaching may have to be combined with the application of chemical amendments to restore desirable texture.

The comprehensive survey of ancient records made by the Project showed only two major occurrences of salinity in History. One very severe such occurrence is attested for Tello, ancient Girsu, on the present Shatt-el-Gharaf. Gradual salting up of the fields is here shown to have occurred from ca. 2400 B.C. onwards and to have spread by 2300 B.C. and 2100 B.C. westwards toward the Euphrates through the heart-land of the South. A second milder occurrence is attested for Northern Babylonia from approximately 1200 B.C., references to salt ceasing around 600 B.C.

Separate investigations into the effects of these recorded occurrences of salinity were made for crop preference and for fertility. When salinity begins a first effect is change in crop preference away from less salt-tolerant crops such as wheat and toward more resistant crops such as barley. A second effect is general lowering of fertility and drop in yields as the degree of salinity increases.

For the severe occurrence of salinity in the South around 2400 B.C. contemporary records show a marked movement away from wheat. At 2400 B.C. wheat constituted 16.31% of the combined wheat and barley grown. By 2100 B.C. the percentage had fallen to 1.86%. In still later records from 2000 B.C. and 1700 B.C. wheat is missing altogether. Correspondingly yields of barley, which in 2400 B.C. stood at 2500 liters per hectare, dropped to 1460 liters per hectare by 2100 B.C. and to 897 liters only by 1700 B.C. Historically this salting up of the fields in the South and the accompanying catastrophic loss in fertility and worsening of economic conditions marks the end of Sumerian civilization. The brilliant achievements of the Sumerians and their long pre-eminence economically, politically, and in cultural leadership extending back to the earliest times became impossible of maintenance as the South grew economically weaker and weaker. A century after 2100 B.C. the last Sumerian empire, that of the Third Dynasty of Ur, fell. By 1700 B.C., when wheat had completely disappeared in the South and barely there yielded only 897 liters per hectare, the center conclusively shifted to the North where Babylon under Hammurabi began to emerge. The South never recovered from this first salting up of its lands even though human skill and tenacity managed to keep the country in production. It was never finally abandoned, but it never regained its earlier economic and political leadership.

SUMMARY
OF REPORT BY THE DIYALA BASIN ARCHAEOLOGICAL
PROJECT JUNE 1, 1957 TO JUNE 1, 1958

By
Prof. THORKILD JACOBSEN.

Introduction. Project and Program.

The Diyala Basin Archaeological Project was established in 1957 under Decision No. (3) Meeting No. (21) of the Development Board and is responsible directly to the Head, First Technical Section. The Project, a joint undertaking by The Directorate General of Antiquities of Iraq and The Oriental Institute of The University of Chicago, drew its staff from both of these institutions with such supplement from outside as was found needed. Its task has been to undertake "an archaeological investigation in the Diyala River Basin with the purpose of identifying ancient irrigation and agricultural practices with special attention to draining facilities and salinization of soils". Central to the task is the problem of salinization in Antiquity, to which agricultural practices and drainage relate as factors tending to promote or prevent.

The Project began operations on June 1, 1957 with a general program of investigation of the ancient written sources. These cover a span of some four thousand years from 2600 B.C. to 1400 A.D. and range through all of the varied languages and cultures which have succeeded each other in Iraq's long history.

In September 1957 the source-program was supplemented with a specific field-program with headquarters at Khafaje on the Diyala. From here by means of excavation, ceramic, surface survey, and paleo-botanical inquiries the history of settlement, irrigation system, ancient crops, and salinization in the area were investigated on the ground. The main results of the combined inquiries may be briefly reported on as follows:

Recorded occurrences of Salinity in Antiquity. Chs. I-IV.

The soils of Iraq are young soils, in part man-made, laid down in annual deposits of silt by irrigation waters. In these relatively recent soils accumulation of exchangeable sodium and of salt to which the semi-arid climate and the low permeability of the soils make Central and Southern Iraq prone has formed in many areas soils of saline or saline alkali type. Ultimate source of sodium and salt seems to be the irrigation water which, though it contains them in moderate amounts only, has deposited over the ages large accumulations of both in the watertable, which has only very limited lateral movement to carry them away. Their immediate, and practically more

46 (IM 57114)

obv. 𒀭 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭 𒀭𒀭 𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
5 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
l.c. 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
10 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
rev. 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
15 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
20 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
22 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭

15 (IM 51229)

obv. 𒀭 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
5 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
l.c. 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
10 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
rev. 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
15 𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭
𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭𒀭

43 (IM 51193)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
5 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
le 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
15 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
u. 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
le 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

44 (IM 51294)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
5 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
le 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
15 𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵
𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵𐎶𐎵

40 (IM 51321)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
lc. 𐎶𐎵 𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
10 𐎶𐎵 𐎶𐎵
lc. 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
lc. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

41 (IM 51182)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
5 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

42 (IM 51260)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
5 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
lc. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
15 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
lc. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

38 (IM 51382)

obv. 1. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 2. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 3. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 4. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 5. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 6. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 7. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 8. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 9. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 10. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 11. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 12. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 13. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 14. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 15. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

39 (IM 51049)

obv. 1. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 2. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 3. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 4. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 5. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 6. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 7. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 8. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 9. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 10. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 11. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 12. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 13. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 14. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 15. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 16. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 17. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 18. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 19. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 20. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 21. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 22. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 23. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 24. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
 25. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

36 (1M51180)

37 (IM 51194)

[illegible]

17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525
 526
 527
 528
 529
 530
 531
 532
 533
 534
 535
 536
 537
 538

33 (IM 51154)

obv.

1c

10

rev.

15

34 (IM 51155)

obv. 𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
5 𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
rev 𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
10 𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔
𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔𠂔

35 (1M 51,56)

ebv

777

31 (IM 51111)

obv.

10

5

20

rev.

15

32 (IM 51112)

5

10

15

20

25

2 illegible lines on l. 2

趙子龍下馬
 王司徒下馬

30 (IM 51/110)

obv

10

l.e.

rev

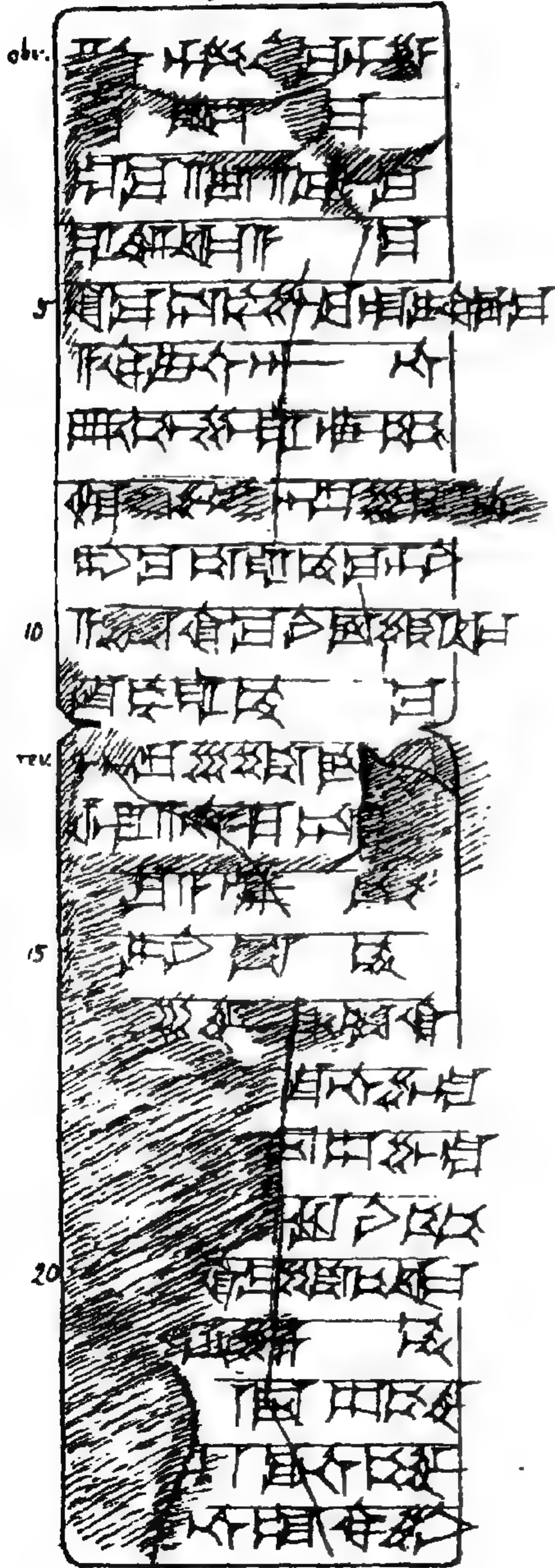
15

20

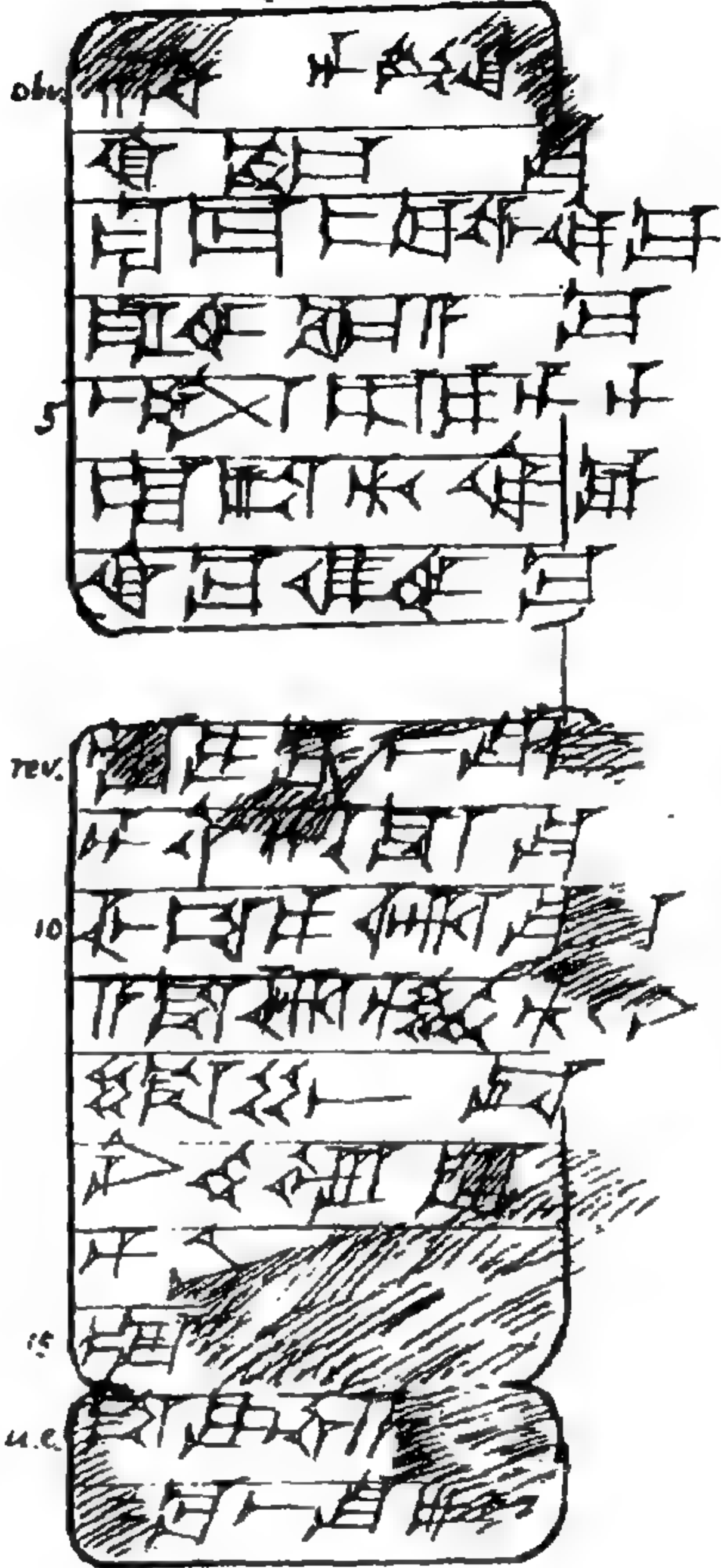
25

ue

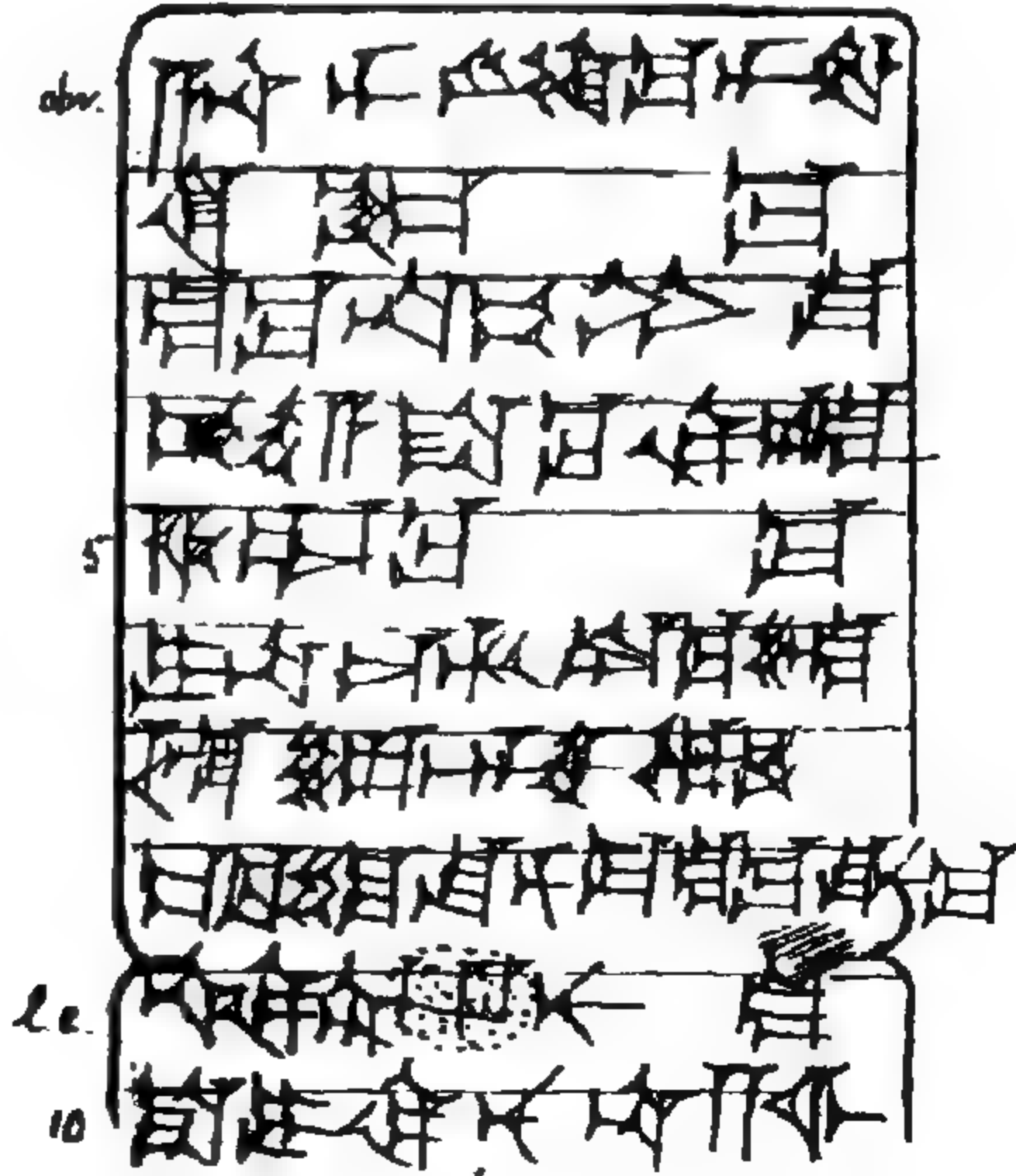
26 (IM 51048)



27 (IM 51062)



28 (IM 51105)



cont. on next plate

23 (1M51053)

obv.

obv.

5

6

REV.

7

24 (1751046)

[illegible]

25 (IM 51047)

24

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525

27

[illegible]

20 (114 51240)

abc 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

21 (17 51376)

5
 10
 15
 20

8 (IM 51186)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
5 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
l.e. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
10 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
15 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
u.e. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

9 (IM 51189)

obv. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
5 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
10 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
rev. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
15 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
20 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
u.e. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
l.e. 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
25 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵
𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵 𐎶𐎵

1 cont.

[illegible]

No. 1 = IM 51503	No. 26 = IM 51048	IM 51046 = No.24	IM 51198 = No.16
2 = 51305	27 = 51062	51047 = 25	51226 = 12
3 = 51311	28 = 51105	51048 = 26	51229 = 45
4 = 51312	29 = 51108	51049 = 39	51234 = 14
5 = 51251	30 = 51110	51053 = 23	51235 = 15
6 = 51365	31 = 51111	51062 = 27	51237 = 17
7 = 51184	32 = 51112	51105 = 28	51238 A = 18
8 = 51186	33 = 51154	51104 = 29	51238 B = 19
9 = 51189	34 = 51155	51110 = 30	51240 = 20
10 = 51192	35 = 51156	51111 = 31	51251 = 5
11 = 51197	36 = 51180	51112 = 32	51260 = 42
12 = 51226	37 = 51194	51113 = 22	51270 = 48
13 = 51310	38 = 51382	51114 = 46	51272 = 50
14 = 51234	39 = 51049	51154 = 33	51294 = 44
15 = 51235	40 = 51321	51155 = 34	51305 = 2
16 = 51198	41 = 51182	51156 = 35	51310 = 13
17 = 51237	42 = 51260	51180 = 36	51311 = 3
18 = 51238 A	43 = 51193	51182 = 41	51312 = 4
19 = 51238 B	44 = 51294	51184 = 7	51321 = 40
20 = 51240	45 = 51229	51186 = 8	51365 = 6
21 = 51376	46 = 51114	51189 = 9	51376 = 21
22 = 51113	47 = 51585	51192 = 10	51382 = 38
23 = 51053	48 = 51270	51193 = 43	51490 = 49
24 = 51046	49 = 51490	51194 = 37	51503 = 1
25 = 51047	50 = 51272	51197 = 11	51585 = 47

a Possibly l.giś = ullim.

"To) (speak!) This is what (Warad-)Šamaš
says: The sent A(x)anim here to buy^a
and you let him enter. Now investigate the (legal)
background of the and conduct my hired man here!"

a Possibly "oil",

have the water cut off for him"!

7: ana it-ti-i, for ana itti-ya, is of significance for the explanation of the much discussed legal phrase ana itti-šu; see for summaries B. Landsberger, MBL I (1937) 109f.; F.R. Kraus, Symbolae Koschaker (1939) 50ff.; B. Landsberger, JNES 8 (1949) 288. The context is here an entirely different one: the offered rendering can hardly be doubted.

9: abālum "dry up, wither": see B. Meissner, Beitr.zum ass. Wörterbuch 1 (1931) 6f.

No.49 (IM 51490)

(a-n)a Mār-Ištar qí-bí-ma (2) (um-)ma Warad-^dSîn . . .
 . . . (3) tu-pí an-ni-a-am (4) i-na a-ma-rí-im (5)
 e-še-er sí-bi-ti-ka (6) i-di-ma 10 šiqil kaspam (7) le-qé-
 a-ma (8) (h)u-um-tà-am (9) ù ku-uš-da-an-ni (10) la ú-
 ba-za-pu-ni-in-ni (remainder badly mutilated)

"(To) Mār-Ištar speak! This is what Warad-Sîn, . . .
 . . . says: When you see this my tablet, stop the pursuit
 of your wishes ^a, take 10 shekels of silver and hasten here.
 Join me! They must not beat me up!"

a Literally: "the going straight of your wish"

5: It is assumed that šibītum is a variant of šibūtum "wish".

No.50 (IM 51272)

(a-na) (2) (qí-bí-ma) (3) um-ma (x x -)^dŠa-
 maš-ma (4) ^{aw}x-x-um (5) ^IA(-x-) a-ni-im (6) a-na x x ^a
 ša-mi-im (7) it-ru-dam-ma (8) tu-uš-te-rí-ib-šu (9) i-na-
 an-na wa-ar-ka-at (11) ^{aw}x pu-ru-úe-ma (11) ^{aw}ag(?)-rí
 šu-rí-im

This appeared eminently reasonable, and yet, our passage re-opens the problem. An ornament like ours, when not worn around the neck, could hardly be worn anywhere but on the forehead, a fashion which, just as nowadays, was hardly unknown in antiquity. The plural (or dual) is found in marṣum ina mursi-šu mu-ut-ta-tu-šu i-ba-la "(with respect to) the sick man; in consequence of his sickness his . . . s will dry up (i.e., shrink)" CT III 2ff. 7 (Hunger, *Beck-erwahrsagung* 48f.). All this does not mean to deny the existence of a word muttatu with the meaning "half," but there must be a homonym denoting some part of the head.

9: ša mādiš malū must refer to the quality: "first-rate" or the like.

24: For ullānum see W.von Soden, ZA 41 (1932) 100; J. Lewy, RA 35 (1938) 81ff.

24f.: As far as I know the phrase šīmam bašāmum "make a good (i.e., favorable) price" is not otherwise attested.

33: aḫatta(m)-ma is a clear instance of an adverb in -attam (cf. W.von Soden, ZA 45, 1939, 62ff.); it belongs to aḫum "side, outside". The phrase aḫattam(-ma) turrum is comparable to English "be beyond oneself", German "ausser sich geraten."

No. 48 (IM 51270)

a-na ū-sí-ia (2) qí-bí-ma (3) um-ma Na-wi-ra-am-ša-ru-ur-ma (4) a-na Ib-ni-^dTišpak (5) me-e i-dí-im-ma (6) egel-šu li-iš-qí (7) ù a-na it-ti-i (8) ša-tu-ú tu-ka-la-šu (9) me-e-šu-ta-ba-la-šum

"To Ušiya speak! This is what Nawiramšarur says: Give water to Ibni-Tišpak so that he may irrigate his field. But (as to) getting water on my time — you will prevent it;

great desire for it, so don't keep me waiting. By this I shall realize that you, my father, love me. Moreover, make me a good price, note it down on the tablet and have it brought to me. The young man who will come to you, I urge on you, must not see the pendant. If (it comes to) 'give (it) to him' he must not see the pendant that for muttatūm which you will have him bring to me. Let it be 'full' and beautiful; when I see it, I shall turn beyond myself. The garment about which I spoke to you you will let me have as specified !"

8: The main subject of this letter is abankišādum, an ornament to be worn — at least originally — around the neck (kišādum) i.e. a "necklace." Cf. ki-ša-du-um ša ^{na}₄x zagín ša ki-ša-ad x TCL X 120 4f.; and still ^{na}₄ki-ša-du/1 in late texts (HAB 907 8; 1245 rev. 3; Johns DD 963 1), ideographically spelled ^{na}₄gú (AO 7038 = RA 19 86f.). The ideogram gú alone in the sense of kišādum is ubiquitous in the inventories of the Qatna treasure (RA 43, 1949, 138ff.). In our case it is indeed a "stone" that is meant. To judge by l.18 it is dug up from the ground and the same verb (šulūm) is used in l.10.

The genitive that follows refers (except where it denotes the owner) either to the material of which the necklace consists or to the part of the body on which it is worn. This suggests that the word "necklace" was no longer unalterably associated with the "neck." This is important for our passage where kišādum ša muttatim indicates that it could also be worn on the muttatum.

The thorny problem of muttatum seemed resolved when B. Landsberger (AfO 10, 1935, 147ff.) interpreted muttatum, formerly rendered by "temples" or "forehead", as "half".

No.47 (IM 51585)

a-na U-za-lum qí-bí-ma (2) um-ma ^dAdad-a-bu-um ma-
ru-ka-a-ma (3) ^dŠamaš ù ^dWe-er da-ri-iš u₄-mi-im (4)
li-ba-al-li-tú-ú-ka (5) ma-ti-i-ma a-na sé-bu-ti-ia (6)
wa-qa-ar-tim ú-ul aš-pu-ra-kum (7) šum-ma i-na ki-na-tim
a-bi at-ta (8) i ^{aban}ki-ša-da-am ša mu-ut-ta-tim (9)
ša ma-di-iš ma-lu-ú (10) dam-qa-am tu<-še>-i-la-am-ma ^a
(11) i-na ku-nu-ki-ka ku-un-kam-ma (12) a-na ša tup-pí
(13) ub-ba-la-ak-kum (14) id-na-am-ma li-bi-lam (15)
šum-ma i-na qa-ti-ka la i-ba-aš-ši (16) a-šar i-ba-aš-su-
ú (18) i-na qa-qa-ri-im šu-li-a-am-ma (19) šu-bi-lam (20),
se-bu-tam ma-di-iš i-šu-ú (21) la ta-ka-al-la-am (22)
i-na an-ni-tim ki-ma a-bi at-ta (23) ta-ra-am-ma-an-ni
lu-mu-ur (24) ù šim-šu ul-la-nu-um-ma (25) bi-iš-ma-am-
ma i-na tup-pí-im (26) šu-ut-ra-am-ma šu-bi-lam (27)
su-ha-ru-um ša il<-la>-ka-kum (28) ki-ša-da-am la i-ma-
ru (29) (aš-)ku-un-ka šum-ma id-na-aš-šum (30) ki-ša-da-
am ša tu-ša-ba-lam (31) ša mu-ta-tim la i-ma-ar (32) lu
ma-li-ma lu da-mi-iq (33) ki-ma a-ma-ru-ma a-ha-at-ta-ma
(34) ú-ta-ar-ra-am (35) ù na-aḥ-la-ap-tam (36) ša aq-bi-a(-
ak-kum) (37) ki-a-am tu-s(a-ba-lam)

a Cf. l. 18

"To Uzalum speak. This is what Adad-abum, your son, says: May Šamaš and Wer grant you life for ever! Despite my earnest wish I have never written you. If you are in reality my father dig up for me a beautiful pendant to be worn at the muttatum which is very 'full'. Seal (the parcel) with your seal and give it to him who will bring you my tablet, so that he brings it to me. If you have none available, bring it up from the ground in a place where there is one and have it brought to me. I have a

slave arrives from Elam(?), put him to work in the field so that I can report to the seigneur If (you are) my father (take over my) responsibility. When it comes to ploughing the field (in question) — the dike which is to be piled up — its bank . . . (. . . .); allow him to irrigate it with water and furnish seed! Don't fail!"

5: Cf. a-na-ku sa-an-qa-ku-ma a-la-kam ú-ul e-li-i IM 51260 8f.; a-na-ku an-ni-ki-am sa-an-qa-a-ku IM 51184 20f.; an-ni-ki-a-am sa-an-qa-nu-ma IM 51240 10f.

15: A normal phrase would be tēmam maḥar awilim šakānum "make a report to the awilum", e.g., IM 51311 14ff., or just (aššum x) maḥar awilim šakānum "make a deposition before the awilum (concerning x)" IM 51382 10ff. In our line the not transliterated word might be the content of the message or the deposition. If a-ap-lam is copied correctly, it could be either imperative or stative of ap-ālum. In that case for comparison CT IV 27a 17ff. may be quoted: ù kaspaṁ I¹warad-²Tišpak išariš aplam pīhatum išariš aplaš-šu (both imperative).

18: For pīhatam apalum see B.Landsberger, MSL I 129f.

21: The restoration is taken from TCL I 174; for a discussion see B.Landsberger, MSL I 166f. Cf. i-ka-am li-iš-pu-ku IM 51184 = No.7 28.

23: Compare on the one hand a-na x me-e i-di-in-ma eḡel-šu li-iš-qí "allot water to X so that he can irrigate his field" IM 51270 4ff. but on the other also ù šī-ib-šī eḡlim ša-a-tu i-di-in-ma li-iš-bu-uš IM 51269 28ff. (see above comment on No.16).

8: ta-aš-me < tašmeā; cf. ta-aš-ta-me l. 17 < taštameā (subjunctive!).

9: For anna compare the occurrences in Mari letters: ARM II 44 15; 51 7; IV 13 3'; 75 9.

10: surrurum, an intransitive D, occurs CH XXIIr 66 (§265) and in the Laws of Eshnunna §33.

11: The construct pa-am-ku-nu is curious. If it is correct it recalls the -m present in the word for "mouth" in Aramaic (Bibl. Aram. pum, Syr. pummā) and Arabic (famun) (cf. Th. Nöldeke, Neue Beiträge zur sem. Sprachwissenschaft 171ff.). The idiom with Btn of wbl is not known to me from anywhere else.

13: For urram "tomorrow" see B. Landsberger, OLZ 1923 71 fn.1; ZA 41 (1933) 224; P. Kraus, MVAeG 36/1 (1932) 15f.

No. 46 (IM 51114)

a-na ^dNanna-i (2) qí-bí-ma (3) um-ma Ka-lu-mu-um-ma (4) a-na-ku an-ni-ki-a-am (5) sa-an-qa-ku-ma (6) ú-ul al-li-
(ka-m) (7) su-ḥa-rum eqlam (8) (ki-m) a ia-ti (9) (le-) qé
x(. . .) (10) (.) (11) (.)
(12) ù iš-tu x ^{k1}a (13) ki-ma warad bītim ik-(š)u-(da)m-
ma (14) a-na eqlim x x x -ma (15) ma-har a-wi-lim x x x
(16) lu-uš-ku-un (17) šum-ma a-b(i at-ta) (18) pi-ḥa(-ti
a-pu-ul) (19) eqlam^{am} (an-ni-a-am) (20) i-na e-re-(šī-im)
(21) ikūm ša in-n(e-es-si-pu) (22) ah⁷-šu ^bx x (. . . .)
(23) me-e i-di-in li-iš-qu-šu-ma (24) ze-ra šu-ri¹-im la
te ??-g1??

a Perhaps NIM^{k1}. b Read gú-šu!

"To Nanna! speak! This is what Kalūmum says: I am busy here and therefore did not come. A Man (of mine)(has ta)ken the field in my stead When the house

10: For kišama cf. above No. 19

11: anāniš must be "to(ward) us". Cf. an-na-aš VS X 215 obv. 22; an-na-aš-ni Nuzu (Language 14, 1938, 138); furthermore ana a-la-ši CT XXIX 35a 8; and (ana) a-la-ši-im (Mari) A. Finet, L'accadien des lettres de Mari 23).

No. 45 (IM 51229)

a-na ^dNanna-tum (2) ù še-le-bu-um (3) qí-bí-ma (4)
um-ma Ri-im-^dAdad-ma (5) aš-šum Ib-ni-^dTišpak sangēm (16)
a-na 1 iki eqlim na-da-ni-im (7) aš-pu-ra-ku-nu-ši-im
 (8) qí-bi-ta-am ú-ul ta-aš-me (9) an-na i-na-an-na (10)
tu-sa-ar-ra-ra (11) ù pa-am-ku-nu (12) ta-at-ta-na-ab-ba-
la (13) ur-ra-am i-nu-ú-ma (14) at-ta-al-kam (15) šakanakkum
i-na qa-te-ia (16) ú-ši-iz-zi-ib-ku-nu (sic!) (17) ki-ma
tup-pí ta-aš-ta-me (18) 1 iki eqlam a-na Ib-ni-^dTišpak
 (19) ad-na la ta-ka-al-la-a (20) la-i-ta-ar-ma (21) la
i-ka-aš-ša-da-an-ni

"To Nannatum and Šelebum speak! This is what Rīm-Adad says: Concerning Ibni-Tišpak, the priest, — to give (him) 1 acre of field I wrote you, (but) you did not obey the order. In fact, now you quibble and use empty excuses. Tomorrow, when I arrive, the šakanakkum will have you delivered into my hand. When you hear my tablet (read), give ye 1 acre of field to Ibni-Tišpak; don't hold back! He must not again apply to me."

5: Ib-ni-^dTišpak is according to YBC 11167 (S. Simmons, Diss. No. 9) sangē ^dBe-el-ga-še-er, the main god of Šaduppūm. That tablet is dated to the year 11 of the first Harmal datelist (Taha Baqir, Sumer 5, 1959, 83), i.e. Ibal-pī-el 11.

one of Ipqušina, one of Šilli-Tišpak, one of Iqis-Tišpak, one of Igiḥlu is seriously(?) sick. Send me a strong man for making bricks!"

7: For dannum in this sense cf. wardam dannam IM52649 15.

9: The complex a-di-ig/k/q-la-tim — however to be divided — should contain the most important word of the letter; I fail to understand it. It should be something like "weaklings" or "invalids".

11ff.: The men given by name are probably the foremen (PA = ugula, Akk. waklum) of the respective groups.

No. 44 (IM 51294)

a-na Na-na-tum (2) qí-bí-ma (3) um-ma Da-du-ša-ma (4)
ù Ši-ma-a-ha-ti-ma (5) aš-šum te₄-mí-im ša mu-ru-uš
 (6) li-bi-la ma-aḥ-ri-ka (7) aš-ku-nu (8) ri-ša-am aš-pu-
re-ku-ma (9) amtam ú-ul ta-di-in[!] (10) ki-ša-ma i-na i-ni-
ka (11) a-na-a-ni-iš qāšum^a i-ba-ši (12) li-bi ti-b
 (13) i-na bi-tim si-bu-tum (14) ki i-ma-ha-as (15) amtam
la ta-ka-la-am

a Text BA

"To Nannatum speak! This is what Daduša and Šima-aḥatī say: Concerning the message in which I placed the sorrow of my heart before you, I wrote you 'rejoice at me!' but you did not give the slave girl. Certainly there is in your eye with respect to us (the willingness) to give. Put my heart at peace! How urgent the need is felt in the house! Don't hold back the slave girl from me!"

8: Compare the proper names Tarīšam "she rejoices at me" (Old Akkadian); Erīssum-mātum "the land rejoices at him."

sa-an-qa-ku-ma (9) a-la-kam ú-ul e-li-i (10) ù dam-qa an-
ni-a-tum (11) ša-rēdūm ša E-ri-ba-am (12) a-na bi-tim
(13) il-li-kam-ma (14) da(-ha-)šu la ta-ša-la (15) ^Iša-ri-
qum ša tup-pí (16) ú-ša-ba-la-ak-kum (17) (.
i-na-di-in (18) (.) x-ku-ul (19)
(. a-na ma-aḥ-ri-) šu (20) šu-ri-a-am (21) ia-ti
ú-ša-qa-ra-an-ni

"To my lord speak! This is what Bēlānum says: I have had Sāriqum bring here two sacks. Seal 3 sūt of flour and 6 qa food at your disposal into the sack and send them here under your seal. I myself am busy and cannot come. It is all right that the rēdūm of Eribam came to 'the house' so don't pay ye any attention to him. Sāriqum whom I shall have bring my tablet to you (will) give (.) . . . (.). Lead (. before) him. He will think highly of me (for that)."

No. 43 (IM 51193)

a-na A-da-a (2) qí-bí-ma (3) um-ma A-pil-i-lí-šu-ma
(4) ^Itišpak-ga-mil ki-am (5) aš-pu-ra-kum a-na li-bi-
tim (6) qa-ti a-ša-ka-an (7) a-wi-le-e da-an-nu-tim (8)
tú-ur-da-am (9) i-na-an-na a(-)di-ig-la-tim (10) ta-at-tà-
ar-da-am (11) 1 ša ^dSīn-i-di-x (12) 1 ša? Ip-qu-šī-na
(13) 1 ša šilli ^{li}-d tišpak (14) 1 ša qīš- ^dtišpak (15) 1 ša
I-gi-ih-lu-ma(?) (16) ma-ru-us ka-bi-it (17) a-wi-lam da-an-
na-am (18) a-na li-bi-tim (19) la-ba-ni-im (20) tú-ur-da-am
(21) (erasure).

"To Adā speak! This is what Apil-ilīšu says: I sent Tišpak-Gāmil to you with the following message: 'I am about to begin with(making) bricks. Send me strong men!' Now you have sent here One (man) of Sīn-iddinam(?),

No. 40 (IM 51321)

a-na Sī-sī-1 (2) qí-bí-ma (3) um-ma Im-gur-^dSîn (4) 1
(kūr) 1 (pan) 4 (sāt) še.PI (1) (5) a-na Im-bi-Ištar
 (6) šu-bi-1-lī (7) šu-ú še up-li-tim (8) lī-di-na-ki-im-
ma (9) ar-hi-iš (10) 1-di-šum (11) 2 qa še buqlam (12)
šīkar-šu (13) la 1-ri-šu

"To Sīsī speak! This is what Imgur-Sîn says: 1 kur, 1 pan (and) 4 sūt of barley have brought to Imbi-Ištar! Let him give you late barley and give him quick 2 qa of malt! They shall not demand the respective (?) beer."

7: The pair še'um hu-ur-pu and še'um up-li-tum UCP XII 35 24f. are obviously opposites "early barley" and "late barley"; see B.Landsberger, AFO 3 (1926) 164ff. and CAD 6 252 s.v. hurpu.

No. 41 (IM 51182)

a-na Qīs-^dTišpak (2) qí-bí-ma um-ma Im-gur-^dSin-ma (3)
 (. 1) d-di-na-ma (4) (. ^dNann) a-
ma-an-sim (5) (.) (6) (na-)di-in (7)
1-di-šī.

"To Qīs-Tišpak speak! This is what Imgur-Sîn says: (. . .) gave me (the.); (it is now) given (to Nan)na-~~mansim~~. Give (it) to her!"

No. 42 (IM 51260)

a-na be-li-1 qí-bí-ma (2) um-ma Be-la-nu-um-ma (3)
a-nu-um-ma šī-ta na-ru-qa-tim (4) ^ISa-ri-qum uš-ta-bi-lam
 (5) 3 sāt qēmam ù 6 qa aklam ša qātīm (6) 1-na na-ru-qí-
im ku-un-ka-am-ma (7) 1-naku-nu-ki-ka šu-bi-lam (8) a-na-ku

so that I may support them. He (i.e. my father?) should not have to turn to Baqaqqa (for help)!"

4: iš-me-e must be here for ešmē (1st person).

5: In the phrase ina ta-ba-lim nadiāku the gen. ta-ba-lim probably belongs to the infinitive tabālum "carry away." Compare i-na na-ri-ṭi-im na-di(-a-ku) (ù i-n) a di-im-ma-tim ù bi-ki-tim (a-) ta-šu-uš "I am thrown into stupor(?) (and) I suffer from tearful weeping" VS XVI 135 25ff.

6ff: The text offers clearly at-tana-ad-di-nu; but the construction which results seems impossible. I have therefore, by conjecture, substituted the 3rd person ittanaddinu (Btn).

The ideogram of šanašum is KA.ḪUR which is also rendered by šasūm "shout, call": CA 2447 (B.Meissner, MAOG I/2 25ff.) 11 9, stative šaniš KAR 174 111 11 (with acc.), 111 49 (with ana) "is overbearing, insolent"; i-na ma-ru-ús-ti-ka-ma ul i-na-aš-ši-ka i-na šal-ti-ka-ma e-li-ka ša-an-ša-at "when you are in distress she will not lift you up; when you are involved in a quarrel she will be insolent to you" K 8231 (ZA 23 368) 23f. B išniš: pū-šu ša iš-ni-iš-šu ak-kis šapāti pl. -šu ša iq-ba-a me-re-eḫ-tú aḫ-ru-u "his mouth which spoke 111 I cut off, his lips which uttered insolence I severed" K 3062 (VAB VII 214) 111 10f.

14: For ša leqēm compare: 1 mana kaspam ša le-qé-e-em YBT II 40 7; 10 mana kaspam ša le-qe-e X TCL X 4A 32; 240 kùr še-a-am ša le-qé-e-ka TCL XVII 7 13; etc.

15: Cf. ša-pí-il-ti še-im IM 51790 9.

16: nuštagriššū < nuštagrin-šu i.e. garānum št.

18: The adverb ālišam also occurs in Mari texts, see A. Finet, L' Accadien des lettres de Mari 128.

6: The repeated vowel indicates the change of intonation brought about by the question.

No. 39 (IM 51049)

a-na a-wi-lim qí-bí-ma (2) um-ma ^dNanna-ma-an-sim-ma
 (3) ki-ma a-bi a-na Ka-ap-ri-im^{k1} il-li-kam (4) iš-me-e
ta-al-li-kam-ma ú-ul ek-šu-dam (5) ki-ma i-na ta-ba-lim
na-di-a-ku (6) ù ša-na-sum ma-ar-sa-ti (7) it¹ -ta-na-
ad-di-nu a-bi i-di (8) i-na-an-na ša še-a-am alpī^{hi.a}
ēkallī-ia (9) ú-ša-ak-ka-lu ú-ul i-ba-aš-ši (10) ši-bu-ut
a-lim ki-a-am iq-bu-nim-ma (11) a -wi-lum a-bu-ka še-am
a-n(a na-ši-im) (12) it-ta-na-ad-di-i(n) (13) 1 kūr še-am
er-ša(-am) (14) (š)a le-qé ka-li(-ni) (15) ù ullam^a ša-pí-
il(-ta-ni) (16) i nu-uš-ta-ag-ri-iš(-šu) (17) a-lum
an-nu-um ša qa-ti-k(a) (18) ù ni-nu ki-ma a-li-ša-am-ma
 (19) i-na e-bu-ri-im a-bi-ni (20) i ni-ih-ha-ri-ir (21)
šum-ma li-ib-bi a-bi-ia (22) a-lum la i-na-ad-di-a-an-ni
 (23) 1 kūr še-um li-in-na-
di-in-ma (24) lu-ki-il-šu-nu-ú-ti (25) ù a-na Ba-qa-aq-qa^{k1}
 (26) la i-sa-aḥ-ḥu-ur

a i.giš, cf. The Laws of Eshnunna p.27.

"To the seigneur speak! This is what Nanna-mansim says: That my father arrived in Kaprum I heard; when you arrived, I could not be there. My father knows that I am beside myself and (that) insolence causes me distress. There is no one now who could feed barley to the cattle of my palace. The elders of the town spoke as follows: 'Your honored father used to give barley t(o us). One kur of the required (?) barley to which all of us are entitled and the oil, our balance, we would like to have stored. This town is under your control and like every town we would like to help our father with the harvest.' If it pleases my father, let the town not disappoint me. Let one kur of barley be given

(18) še-a-am a-na ma-ḥi-ru-ut (eprim) (19) ni-ma-da-ad

"To Imgur-Sîn speak! This is what Nūr-Tišpak and Sîn-rīš say: Concerning the wagon load of barley of the lěšakkum which is with you — hear our letter(read) and the 19 kur 2 pan 3 sūt of barley (owed to you) in accordance with your contract — let the barley provide for your need. Five days from now we shall arrive together with the men who are to receive barley rations. Provide for our needs! Should you make us go empty; we shall take action against your house. Also we shall open the magazine without your permission and measure out barley to those who are to receive barley rations."

14: The original has clearly te-re-qa-na-ti. However, the B form of rēqum "become empty, unemployed" cannot be construed with an accusative object. I have therefore amended the text as given. Compare la tu-re-qa-an-ni BIN VII 27 10; alpī u-ra-aq-ma PBS VIII 196 14.

16: For Bālum šāli-ka cf. Laws of Eshnunna §26f.

No. 38 (IM 51382)

a-na Im-gur-^dSîn (2) qī-bī-ma (3) um-ma Im-gur-rum-
ma (4) aš-šum eqlim^{lim} (5) ša Warad-^dDa-gan(?) (6) a-wi-
lu-u-um (7) li-qī-a-šu (8) iq-bi-a-kum (9) šum-ma a-wi-
lim (10) iq-bi-a-kum aš-šum eqlim ša-tu (11) me-ḥar
a-wi-lim (12) lu-uš-ku-un (13) te₄-em-ka (14) ga-am-ra-
am šu-up-ra-am

"To Imgur-^dSîn speak! This is what Imgurun says: Concerning the field of Warad-Dagān — did the seigneur tell you to take it? If the seigneur told you (so), I want to make a deposition concerning this field before the seigneur. Send me a complete report!"

(17) lu-ú 2 etlūtīm (18) ta-ak-lu-tīm (19) a-tar-ra-da-
am-ma (20) šum-ma 1-in-šū-nu-ú (21) ma-ḫi-ir 1-sa-ab-ba-tu

"To Imgur-Sîn speak! This is what Aḫi-maraš says:
 May Šamaš and Tišpak grant you life! Concerning the field
 which you wrote me about I heard (read) the tablet
 which you sent me. I placed (the matter) before my brothers
 and this is what they said: '(All right); they have
 given me their consent.' Now the service at the 'house'
 is impending and I did not send anyone. When the seigneur
 has arrived and we have reviewed our situation, as a
 follow-up to my letter, I shall either come myself or
 I shall send two reliable workmen. If they like the job^a,
 they will take to it."

a Literally "if (th job) catches their eye"

8: More common than damīq alone is anniātum damqā; thus
 IM 51198 = No. 16 rev. 5'; IM 51260 = No. 41 10; IM 52541
 13; cf. also IM 51269 11. See furthermore damīq inūma . .
 . . . IM 51192 = No. 10 24 ff.; 52427 4, 27.

10: qe-ru-um-ma < qerub-ma

21f.: In this phrase the word for "eye" is accusative;
 see, e.g., wašab-ka inam ul maḫir "your stay does not
 meet with favor" ARM I 53 11f.; āwatum in-šū maḫrat "the
 matter pleases him" RA 35 p. 117 l. 9; āwat-ka . . . inī
mādiš maḫrat "your word pleases me much" ARM I 101 8f.

No. 37 (IM 51194)

a-na Im-gur-^dSîn (2) qí-bí-ma (3) um-ma Nu-úr-^dTišpak
 (4) ù ^dSîn-ri-iš-ma (5) aš-šum še-a ša ereqqim ša iššakkim
 (6) ša it-ti-ka (7) tup-pa-ni šī-me-e-ma (8) 19 (kūr)
2 (pan) 3 (sāt) ^{gur}še'um ša pi-i ka-ni-ki-ka (9) še'um
ri-iš-ka li-ke-el (10) iš-tu <1> na-an-na (11) umam 5-kam
qa-du a-wi-le-e (12) ma-ḫi-ru-ut eprim ni-la-kam (13) ri-
iš-ni ke-el (14) tu¹-ri-qa-na-ti-ma (15) bīt-ka nu-da-
ba-ab (16) ù ba-lum ša-li-ka (17) na-as-pa-ka né-pé-et-ti-ma

NO. 34 (IM 51155)

a-na ^dNanna(-ma-an-sim) (2) qí-bí-(ma) (3) um-ma Mu-na-nu-um(-ma)
 (4) aš-šum tup-pí ša ^dx(.) (5) mār Nu-úr-lí(-šu)
 (6) ú-ša-bi-l(am) (7) ki-a-am iš-pu-(ra-k)um (8) um-ma šu-ú-
(ma) (9) 2 kūr n(ūnī tam-tim) (10) a-na ^dNanna(-ma-an-sim)
 (11) 1(-di-in) (12) (.)

"To Nanna-mansim speak! This is what Munānum says:
 Concerning the tablet which (.), son of Nūr-ilīšu,
 had brought to me, he wrote to you as follows; this is what
 he said: 'give 2 kur of (. . . fish[?]) to Nanna-mansim' (.
)."

This tablet is clearly related to the preceding one.

No. 35 (IM 51156)

(a-n)a ^dNanna-ma-an-sim (2) (qí)-bí-ma (3) (um-)ma ^dSamaš-
tappē-we-di-ma (4) (x x x) x-ma (several) lines lost)
 (rev.1') (.) x(. . .) (2') (.)
-ri (.) (3') (x x x) -bi-ib ^a li-li(-ik)

a Perhaps (ú-da-ab-)bi-ib

"To Nanna-mansim speak! This is what Samas-tappe-wdim
 says: (If X claim(s) Y for work), let
 him go!

No. 36 (IM 51180)

a-na Im-gūr-^dSîn (2) qí-bí-ma um-ma A-hi-ma-ra(?) -aš-ma
 (3) ^dSamaš ù ^dTišpak li-ba-al-li-tú-ka (4) aš-šum eqlim lim
ša ta-aš-pu-ra-a(m) (5) tup-pa-ka ša tu-ša-bi-lam eš-me (6)
ma-pa-ar aš-hi-ia (7) aš-ku-um-ma um-ma šu-nu-ma (8) da-mi-iq
a-an-nam i-ta-aš-lu-nim (9) i-na-an-na a-la-ak (10) ša bi-ti-
im qé-ru-um-ma (11) ma-am-ma-an ú-ul aš-ru-dam (12) i-nu-ú-
ma a-wi-lum (13) it-ta-al-kam-ma (14) te₁-em-ni ni-ta-am-ru-
ú (15) wa-ar-ki tup-pí-ia-ma (16) lu-ú a-na-ku a-la-kam

a Compare ZA 47 144 fn. 20.

"To Nanna(-mansim) speak! This is what Nanna-x(. . . .) says: I have now given o(orders) to Munānum concerning the s.fish. Make sure of the consignment of 2 kur of s.fish and of him who carries them and let one man of yours, an employee of the tankarrum, be with them. The 2 kur of s.fish from (.....) let Munānum quickly deliver to Eshnunna to the 'house'. If the silver of the zūtum(?) for 2 kur s.fish, the price for them, to Eshnunna (is) I shall get angry at you."

3: For singurum compare H. Holma, *Kleine Beiträge zum ass. Lexicon* (1912) 54f.; B.Landsberger, *Fauna* (1934) 85 fn.2; A. Goetze, *JAOS* 65 (1945) 226f.

5: maššūm, occurring in close vicinity to našūm, is obviously a maf'al formation of našūm.

7: The term kunnum refers to a legal procedure by which business transactions, and in particular the persons involved in them, are summarized in writing so that in case of complications valid proof can be furnished.

8: The fact that the tankarrum is involved here in a transaction dealing with fish recalls the Larsa documents discussed by P.Koschaker, *ZA* 47 (1942) 135ff. and before him by Boyer, *Contributions à l'histoire juridique de la 1re dynastie babylonienne* (1928) 27ff.

13: Unfortunately the reading zu-u-ti is uncertain, and its role played here not quite clear. Compare the articles quoted in the preceding note.

16: Compare lumun libbi anni'am elī-ka araššī "I shall make that a reason for getting angry at you" *TCL* VII 68 41; ištu-ma lumun libbi-ia lā tidū "since you do not know about my distress" *VS* XVI 177 26ff.

dities) a-na ku-ru-ma-at bi-tim pi-iš-ša-at bi-tim ù lu¹¹-
bu-uš bi-tim ú-šú-ur pi-hi ù ši-pa-Zi-ka NI.HI (in 6 1-di)
ap-pu-tum "(the commodities) draw (from the bīt kunukkim) as
 nourishment for the house, ointment for the house (and)
 clothing for the house! Lock up (again) and put, please,
 your markings (to it)!" (The passages were kindly collated
 for me by Professor J.J.Finkelstein.) See furthermore še-pa-
ZI(. . .) YBT II 40 21.

The word — then known only from vocabularies — was
 discussed by A. Ungnad ZA 31 (1917/18) 272f. (cf. Deimel,
 ŠL 399. 146). The ideogram im.kišib.šub (read im.rig)
 means literally "clay upon which a seal is 'thrown'" (cf.
 the imper.idi above). The Sumerian is loaned into Akkadian
 as imriqu(m); see V.Christian, ZA 25 (1911) 370 and
 Delitzsch, SGf. 123.

In our passage a sealing is talked about which identified
 the person who had packed the consignment and guaranteed,
 at the same time, the full weight of the packed commodity.

No. 33 (IM 51154)

a-na ^dNanna(-ma-an-sim) qí-bí-ma (2) um-ma ^dNanna-x(. .
. . . . -ma) (3) a-na-um-ma aš-šum singurrā.HA (4) a-na Mu-
na-nu-um-ma ú-t(a-e-er) (5) ma-aš-še-e 2 kùr singurrī.HA
 (6) ù na-ši-šu-nu ki-i-in-ma (7) 1 su-ha-ar-ka mār tamkarrim
 (8) 1-ti-šu-nu li-ib-ba(-aš-ši) (9) 2 kùr singurrī.HA 1-na
(. . . .) (10) ^IMu-na-nu-um a(r-hi-iš) (11) a-na libbi
Èš-n(un-na^{k1}) (12) a-na bītim li-(še-ri-ib^a) (13) šum-
ma kasap zu-ú-ti (?) (14) ša 2 kùr singurrī.HA ši-m(1-šum)
 (15) a-na libbi Èš-nun-na^{k1} x x (16) lu-mu-un libbim a-na
 (?) ka-š(1[?]-im(?)) (17) a-ra-aš-ši-a-kum

(16) x x x x x x-ka (17) (x x) x (x x x)x- šu-ma (18)
 š3-am (.)x (19) i-na bīt x (. .
) (20) i^š-te-e šarrum (ki-ma i-na) (21) ta-
 ti ù x x (.) (22) (ú-)še-la-an-ni ti(-de)
 (23) (ù) um-ma ^aSīn-mu-ba-li-(-it-ma) (24) (^I)ša-ru-ur-i-na-
 lib-bi-ma(-tim) (25) (ù) ša i^š-ta-ap-ru-
 ni-kum (26) ((two lines completely destroyed))

a Text im-du-da-am; lines 12f. show however that
 it was Iddin-Sīn — here speaking — who measured
 out the grain.

"(To) Nanna-mansim speak. This is what Iddin-Sīn says:
 Concerning the 8 kur of barley which you ordered (me to
 measure out) and (which) I(!) measured out to Iṣrupanni
 in Nēbirtum, to the marking of which Sīn-muballit can now
 testify ^a— this is what Iṣrupanni says: 'The barley in
 question has not been (given); out of the 8 kur, 2 pan and
 3 sūt of barley, Iddin-Sīn measured out to me 7 kur of
 barley, (but) 1 kur, 2 pan and 3 sūt of barley are stolen
 good.' (. questioned) him and searched
 for the barley (.) in the house of (.
 . .). You kn(ow that)the king let me forgo remuneration
 and . . . (.). This is what Sīn-muballit says:
 'They have dispatched Šarūr-ina-libbi-mātim and (.
 . .) . . . to you (.)."

a Literally "the markings of which S.knows."

9: The noun šipassum recurs in Harmal, again in connec-
 tion with barley (which was unlawfully taken), in IM 52477
 11f.: ši-pa-sí-ia ku-li-im-šu-nu-ti "show them my markings."

It also is found in UCP IX/4 19. The context (compare
 the parallels ibid.6 and OE III 65) reads: (certain commo-

In Mari text we read the clearly pertinent passage:
a-na še-im ša ēkallim^{lim} i-si-iq-ti-ia e-še-di-im qa-tam
aš-ku-um "I have begun (the task of) harvesting the barley
of the palace, my isiqtum" ARM III 32 9ff. (letter of the
governor of Terqa to 'his lord'). Furthermore (same
correspondents): a-na eqel ēkallim^{lim} ša ha-al-si-ia
i-si-iq-ti a-hu-um u-ul na-di "no negligence has been
allowed in connection with the field belonging to the
palace and located in my halsum, the isiqtum" ARM III 77ff.

The word is closely related to the masculine isqum/esqum
"share, lot." Both words belong to esēqum (or esēkum?)
"divide, apportion."

6: ša-na-su, i.e. šanat-sū (for the sibilant see A.
Goetze, Laws of Eshnunna 10ff.) occurs in the spelling
ša-na-as-su also IM 5113 = No.22 14.

14: Read eqlum, i.e. adverbialis, as in analogous cases
in the Laws of Eshnunna; see there index s.v. šiqlum.

17f.: Compare No.21 15f.

For the whole document compare the comment made above
on initum under No.26.

No. 32 (IM 51112)

(a-na) ^dNanna-ma-an-sim (2) (qí-)bí-ma (3) (u)m-ma
I-din-^dSîn-ma (4) aš-šum 8 kùr še'im ša i-na No[?]-bír⁵-
tim (5) a-na is-ru-pa-an-ni (6) ta-aq-bu-ú-ma (7) am^f-
du-da-am ^a (8) ù i-na-an-na ^dSîn-mu-ba-li-1(t) (9) ši-pa-
as-si-sū i-du-ú (10) ù um-ma ^IIs-ru-p(a-an-ni-ma) (11)
še-um šu-ú u-ul it-t(a-ad-di-in) (12) I-din-^dSîn (13) i-na
8 (kùr) 2 (pan) 3 (sāt) kùr^rše(-im) (14) 7 kùr še'am im-du-
da(-am) (15) 1 (kùr) 2 (pan) 3 (sāt) kùr^rše'um šu-ur-qum

and YBT II 37 24 (tāti alaktim); cf. eqlam šusbita
šunūti TCL VII 11 25.

14: Instead of ilkam alākum here simply alākum is used; cf. Laws of Eshnunna §11; furthermore, e.g., LIH 1 21; OE III 54 9.

18: Cf. above No. 21 1. 12.

21: Cf. še'um kīma še'im litter IM 52471 14f.

22: The syntactical form and the sense of qa-ab-bu remains unclear to me. If qa-ab-bu is of gabūm why the double b? And what is the form in -u (adverbial?)? It seems hardly possible to think of Middle Babylonian gabbu "all".

No.31 (IM 51111)

a-na ^dNanna-ma-an-sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma Ar-du-
um-ma (4) aš-šum i-si-iq-ti (5) Ekallim^{lim} (6) ša ša-na-su
te-te-né-sí-du (7) tup-pí ši-me-e-ma (8) ar-hi-iš qa-du-um
(9) 4 alpī-ka (10) <al-kam> (11) ú-ul ta-li-kam-ma (12) eqel
i-ma-qú-tu (13) 1 kur eqlum (14) 1 kùr še-a-am (15) ta-ma-
da-ad (16) ù ka-ni-ki (17) a-na ší-bu-ut (18) a-wa-ti-ia
(19) es-ra-am

"To Nanna-mansim speak! This is what Ardum says:
Concerning the socage due to the palace which you are accus-
tomed to perform yearly at harvest time, have my tablet
read and come here quickly with four oxen of yours.
Should you not come you will measure out 1 kur of barley
per bur of field which falls fallow. Demand (to see) my
contract which bears out my case ^a".

a Literally "for testimony in my case"

4: isiqtum denotes service rendered by socially inferior persons to their superiors. This is best seen by texts like IM 51296 (unpublished) which in its essential part says:
5 ereqqēti ēkallim i-si-iq-ti ^IIm-gur-^dSīn šassukkim
X u Y ma-ah-ru "5 wagons due the palace, isiqtum of Imgur-Sīn, the šassukkum, -- X and Y have received (them)."

(13) ūmī 6-kam (14) li-il-li-ka (15) i-di-ši-na (16)
še-am i-na Ne-ri-ba-tim (17) lu-ud-di-in (18) ú-la
šu-ú-ma (19) at-ta a-ša-ri-iš (20) še-am i¹¹-di-im-ma
(21) še-am ki-ma še-im (22) a-ša-ri-iš qa-ab-bu (23) lu-
ud(-di-na-a)k-kum (24) ù (ar-hi-iš) (25) a-na sé-(ri-ia)
(26) ta-ka-ša-(ad)

"To Nanna-mansum speak! This is what Rīš-Šamaš says:
May Šamaš and Tišpak grant you life for ever for my
sake! Concerning the teams of four (oxen) which I wrote
you about — get hold of either 3 teams or 4 teams of
four and send them to me and let them work for six days.
The barley, their wages, I want to give in Neribātum.
Or else: give you the barley there and I will then give
you there barley in the exact amount . . . You should
reach me (quickly)!"

3: The blessing appears here in a form which coincides
with that normal in Northern Old Babylonian. In the south
one would spell aš-šum-ia li-ba-al-li-tù-ka

7: erbēnētum < erbeniātum is a derivative of the numeral
"four"; as masculine I would expect *erbēnum. The word
occurs in Išāli; see Lutz UCP IX/4 94 20ff.: ud.2 er-
be-ne-tum i-li-ka (21) ud.7 kam gud.hi.a ša A-ia-ia i-li-
ku (22) ud.2.kam er-be-ne-tum i-li-ka "on two days the e.
worked; on seven days the oxen of Ayaya worked; on two days
the e. worked." It seems most likely that erbēnītum is a
team of four oxen while gud.hi.a (alpū) denotes a re-
gular team of two. Compare the "four oxen" of No.31 9.

11: šutašbitam with only one object should be rendered
as a passive: "cause to be seized". With two objects "
cause somebody to seize something", e.g., CT XXIX 30 22

sold them to us live in Šaduppū(m)." As soon as this letter of mine has been read (to you), send Warad-Sîn and Luštamar here so that they may answer their opponent. Should you not have them led here, the king's bronze . . . will come upon you."

This letter illustrates a law concerning lost animals which is analogous to §9 CH: Lost animals have been found in somebody's possession; the possessor must prove that he acquired the animals lawfully.

23: With šub-zabbar compare giš.šub (=gešbu) = Akk. tilpānum; this is in all probability a "throwing stick" or "boomerang." See J.B. Nies, *American Anthropologist* 16 (1914) 26ff.; F. Thureau-Dangin, *RA* 21 (1924) 142f., 36 (1939) 57; St. Langdon, *RA* 22 (1925) 36f. .

No. 29 (IM 51108)

(a-na) ^dNanna-ma-an-sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma Šu-um-ru-ús-tum (4) tup-pí an-ni-a-am i-na še-me-^{e7}am (5) 1^{sag} wardam 4 immeri^{hi.a} (6) a-na A-ka-di-i (7) 1^I Bu-qu-um-tum (8) i-re-de (9) šu-ti-iq la ik-ka-la

"To Nanna-mansim speak! This is what Šumrustum says: As soon as this tablet of mine has been read (to You), Buquntum will drive one slave (and) four sheep to the Akkadians. Let him pass on! He must not be held up!"

9: Compare li-ti-iq la ik-ka-al-la IM 52131 A 9f.

No. 30 (IM 51110)

a-na ^dNanna-ma(-an-)sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma Ri-iš- ^dŠamaš-ma (3) ^dŠamaš ù ^dTišpak (5) aš-šu-mi-ia da-ri-iš u₄-mi-im (6) li-ba-al-li-tú-ka (7) aš-šum er-bé-né-tim (8) ša aš-pu-ra-ak-kum (9) šum-ma 3 er-bé-né-tim (10) šum-ma 4 er-bé-né-tim (11) šu-ta-as-bi-tam (12) tú-ur-dam-ma (13)

"To Nanna(-mansim) speak! This is what Tappūm-wēdī who loves you says: Concerning Appān-ilim — you know that there is nothing (one can do) Šamas-rīš, the . . . write him over for continuous work so that he may work where we want (him to). The muškēnu people who are (assigned) to the town slipped away (from) us."

10: šapārum is construed here with a person as object. Compare rabi MAR¹.TU a-na se-ri-ka iš-pu-ra-an-ni-ti LIH 48 5f.

13: For the verb see A. Heidel, The System of the Quadriliteral Verb 72ff. and, in particular, the passage quoted there from KAR 108 8: ^dsiris . . . elī-ia uš-hal-su "wine . . . they let slip away from me."

No. 28 (IM 51105)

a-na ^dNanna-ma-an-sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma Na-bi-ì-lí-šū-m (4) alpū^{hi.a} ša Ba-di-du-um (5) ha-al-qu-ma (6) i-na qa-ti Du-ku-bu-um (7) ù Šarrum^d Adad tamkarrim (8) is-ba-tu-šū-nu(-ti)-ma um-ma šū-nu-ma (9) na-di-na-nu((-um)) (10) ša i-di-nu-na-a-ši (11) i-ba-aš-šū-ú (12) ^IWarad-Sîn^{mār} Ša-i-lum (13) ù Lu-uš-ta-mar/Sîn-x (14) ša i-di-nu-na-a-ši (15) i-na Ša-du-up-pí (16) wa-aš-bu tup-pí an-ni-a-am (17) i-na ší-me-e-em (18) ^IWarad-Sîn u Lu-uš-ta-mar (19) tú-ur-da-am-ma (20) be-el a-wa-ti-šū-nu (21) li-pu-lu (22) ú-ul tu-ša-ri-šū-nu-ti-ma (23) šub.zabar šarrim (24) i-la-ka-ak-kum

"To Nanna-mansim speak! This is what Nabi-ilīšu says: Cattle belonging to Badīdum were lost and they found them in the hand of Dukubum and Šarrum-Adad, the tamkarrum. This is what they said: "The people who sold them to us exist. Warad-Sîn, son of Ša-ilum, and Luštamar, son of Sîn-x, who

- i-na qá-ti i-bi-^dx
mār i-di-ia-tum
 5 a-na numun x x (. .)
ū^{um} Da-da-a i-ni-tam
i-ir-ri-šū-ma
4 i-ni-a-tim
i-na-ad-di-iš-š(um)
 10 ú-ul i-na-ad-di-in-ma
pí-ḥa-at eqlim^{im}
ša i-ib-ba-šū i-na-aš-ší

"4 teams of oxen

~~for~~ to Dadā, son of Kubbulum,
from the hand of Ibbi-x,

son of Iddiyatum,

for seed

The day when Dadā

will request the team,

he will give him

4 teams.

Should he not give them,

he will bear responsibility for the field,
as much as there may be."

Cf. furthermore BIN VII 192.

No. 27 (IM 51062)

a-na ^dNanna(-ma-an-sim) (2) qí-bí-ma (3) um-ma Tappūm-
we-di-ma (4) ra-im-ka-a-ma (5) aš-šum ^IAp-pa-an-ilim (6)
at-ta ti-de-e (7) ki-ma mi-im-ma (8) la i-ba-aš-šū-ú (9)
^dŠamas-ri-iš x (10) ši-ta-pa-ar-šū-(ma) (11) a-ša-ar še-bu-
ti-ni (12) li-pu-uš (13) ni-ḥe-el-su(-ú?) (14) muške(nūtum-
i-na) (15) se(-ri-ni) (16) ša i-na a(-lim) (17) i-ba-aš-
su-ú

" ever since I arrived I am being sued and the country is being sued" YBT II 134 7ff.

10: The noun niṭlum obviously means "pleasure, convenience." Thus šum-ma ni-ṭi-il-ka Leiden 948 26 (Böhl; Mededeelingen uit de Leidsche Verzameling II 29ff.) and UCP IX/4 20 6; furthermore a-na la-am-ḥa-ad^{ki} (ú-l)u-ma a-na Qa-ta-nim^{ki} a-šar ni-it-li-ka ^{aw}suḥāram ša-a-tu tū-ru-ud"send this young man to Y. or to Q. wherever it suits you better" RA 36 p.50. With the preposition kīma the noun appears in kīma niṭli-ka "at your convenience" CT XXIX 24 22; TCL XVII 15 20; TCL XVIII 100 28; kīma niṭli-šu "at his convenience" TCL XVII 15 28; furthermore šumma niṭil-ka "if it is your pleasure" UET V 20 12; 21 14.

15: inītum denotes according to B. Landsberger, MSL I 233 the team of oxen indispensable for the vital agricultural operations and the customary (monthly) price paid for their hire. The new texts BIN VII 192 and 204 have confirmed this. The number 1 in front of inītum (cf., e.g., VS VII 23 8; 197 25; TCL XI 226 1) is justified by the role it plays as a pecuniary standard which fluctuates with the price level current at any one time.

In our context it seems as though the writer of the letter, a subordinate of Nanna-mansim, was unable to place teams of oxen at the disposal of a man who had hired them ~~§~~ for a predetermined time, and that, therefore, he had to pay a contractual penalty; cf. Gautier 50 (= KU 874) where the penalty in such a case is fixed at 120 qa i.e. 12 sūt. He applies to Nanna-mansim for help.

Δ pertinent document is BIN VII 204

4 i-ni-a-tum

ša Da-da-a mār Ku-bu-lum

No.26 (IM 51048)

a-na ^dNanna-ma-an-sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma A-ia-
a-ba-aš-ma (4) ra-im-ka-a-ma (5) ki-ma du-ub-bu-ba-at
:-de-e-ma (6) a-di i-na-an-na (7) ú-ul aš-pu-ra-ak-kum
(8) ù ap[?]-pu-tum[?] 2 kùr še'am id-na(-am) (9) šum-ma ta-
ra-am-ma-an-ni (10) a-li ki-ma ni-it-li-ka (11) šu-up-ra-
am-ma (12) 2 kùr še'am li-id(-di-nu-nim) (13) ù a-na-
ku du(-bu-ub-tam) (14) (lu-d)i-a-ak-kum (15) (1) i-ni-
ta-am (16) (ša) še-im 5[?] sāt il-qé (17) (i-na-an-na^I)Šu-
na-bu-um (18) (ù^I)Da-ab-bu-um (19) (i-tu-úr-)ru-ni-kum
(20) (šum-ma) ki-ma li-bi-ka (21) (kaspam(?))ù še-a-am (22)
(a-na) ^IDa-ab-bi-im (23) ù ^IŠu-na-bi-im (24) (ta-)na-ad-
di-in

"To Nanna-mansim speak! This is what Aya-abāš who loves you says: That suit has been brought I know, but up to now I have not written you. Please, give (me) two kur of barley! If you love me, send to anywhere you choose so that they may give me the two kur of barley and I may settle the s(uit) for you. (As pay for one) inītum payable in grain he ^atook 5 sūt. (Now) Šunabum (and) Dabbum will (re)turn to you. (If) it please you ^b, (you) will give (the money (?)) and the barley (to) Dabbum and Šunabum."

a It is not clear who is meant; probably the suing party.

b Lit. (if) it accords with your heart

5: For dubbub stative D compare sentences like the following: ki-ma ti-du-ú a-na še-im an-ni-im du-ub-bu-ba-a-ku-ma ú-ul i-pu-uš-šu "as you know I am being sued for this barley; he did not pay (apālum!) him" YBT II 70 7ff.
iš-tu al-li-ka-am du-bu-ba-ku ù ma-tum du-bu-ba-at

ba-bi-il (6) (ka(?)-) sa-tam rabi šatammi ub-lam (7)
ù a-na te₄-em a-wa-tim (8) ša te-eš-mu-ú (9) a-wa-tum
id-ni(?)-in(?) (10) a-pu (-tum qa-qa-d)i (??)^a(11)
(a-na) la da-mi-iq-tim (12) (la i-qa)-ai-li-il (end--
 6 mutilated lines — only partly legible and unintel-
 ligible).

a For the restoration see the comments below

"To Nanna-mansim speak! This is what Mār-Ishtar says:
 The k. for the festival of Tišpak — he who carries
 (this) tablet has it; at dawn the great-one of the
 economy brought (it) here. With respect to the affair
 about which you heard — the affair became embarrassing.
 Please, don't let me be humiliated in a bad way! (. . .
 . . .)"

4: kisikkum equals kispum "funeral offering":
 Thureau-Dangin, Hilprecht Anniv. Vol. 161; Langdon, Bab.
 6 206ff.; Landsberger, Der kultische Kalender 5.

6: For kašātam see von Soden, ZA 45 (1939) 66 and Mari
 passim (see Pinet, L'Académie des Lettres de Mari 118);
 also UET V 11 11.

7: Compare a-na te₄-em eqlim ša aš-pu-ra-ki eqlam lu-
ú e-pu-us "with respect to the field about which I wrote
 you — I certainly took care of the field" Friedrich, Sippar
 71 5f. (RA 11 76; Ungnad, BB 151f.).

10: Compare ka-aq-qá-di ku-ub-bi-it-ma i-na bi-ri-it
a-aš-pi-la ka-aq-qá-di la i-qá-ai-li-il "honor my person
 among my brothers don't let me be humiliated" CT II 48
 25ff. (Ungnad, BB 158). See also IM 51198.

you did not claim his services. Neither should you now claim his services for my sake! Not even in times of calamity and dire need should you claim his services! whatever need may arise for you because of him, write to me so that I may provide (it) for you!"

10: The technical meaning of the D-stem dubbubum in these letters is best seen from passages like the following: maḥ-ri-ia iz-za-az (la) tu-da-ba-ab-šu "he stands before me, you must not claim his services" IM 52600 8f.; ^IAm-na-nu-um 1 etlum i-li-ik-ma la tu-da-ab-ba-ab-šu "A. served (as) the only workman, you must not claim his services" IM 52604 4ff.; X wu-še-er la ta-ta-ar-ma la tu-da-ba-ab-šu i-ma-ra-ša-ni-ma "X set free! You must not again claim his services, it will inconvenience me" IM 51559 11ff. This is obviously the meaning also here.

This does not exclude the meaning "take legal action (against somebody)." Thus in absolute use, e.g., IM 51397 18; with the object bitam IM 51194 = No.36 15; IM 52272 6.

11: bazihtum belongs as an abstract to bazāhum of which the D-form buzzuhum is most common. The parallelism to be observed here shows that the verb must mean something more drastic than "offend" as since Landsberger, ZDMG 69 (1915) 523 has been universally translated. For "beat up" note CT VI 34a (BB 215), and for a calamitous situation CT XXXIII 23 (BB 184), VS XVI 128, and TCL XVIII 124. In Mari the French translate with good reason "maltraiter" (ARM II 109 14).

No.25 (IM 51047)

a-na ^dNanna-ma-an-sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma Mār-Ištar-
ma (4) ki-sik-kum i-si-in ^dTišpak (5) ša-ki-in tup-pí

and hold Gimil-ilī responsible for the 20 kur of barley (also) collect the 5 kur of barley; let Sīn-rabī, the bā'irum, and (his) men transport those (5 kur) here (at once)."

10: The verb IS-GI-lu-šu can hardly be derived of anything but sakālum (or saqālum?; S. Smith, First Camp of Sennacherib 82; B. Landsberger, JCS 8 58b fn.120) "put aside as one's own". See M. Greenberg, JAOS 71 (1951) 172ff.; E. A. Speiser, Orient. NS 25 (1956) 1ff.

13: For ki-i-id see above ad No. 14 13.

15: For esērum "collect a debt" cf. A. Walther, Gerichtswesen 241. The restoration is of course conjectural.

17: Šātun serves, in these texts, as acc. (and gen.) plural corresponding to the singular šātu. See for the plural ^{aw} kullizī ša-tu-un IM 52566 and for the singular e.g., še-am ša-tu IM 51327 21; še-a-am ša-tu IM 52278 12 a-na še-im ša-tu na-ši-im IM 52278 9; ša eqlim ša-a-tu IM 52663 9; aš-šum eqlim ša-tu IM 51382 10.

No. 24 (IM 51046)

a-na ^dNanna-ma-an-sim (2) qí-bí-ma (3) um-ma Ip-qu-ša
ma (4) aš-šum ^II-tūr-aš-du (5) pa-na-nu-um-ma be-li-i (6)
iq-bi-a-kum-ma (7) ú-ul tu-da-bi-ib-šu (8) ù i-na-an-na
(9) aš-šu-mi-ia (10) la tu-da-ab-ba-ab-šu (11) i-na ūm(?)
ba-zí-ih-tim (12) ù mi-im-ma (13) hi-ši-ih-tim (14) la tu-
da-ab-ba-ab-šu (15) aš-šum-mi-i-šu (16) mi-im-ma hi-še-ah-
ta-ka (17) šu-up-ra-ma (18) lu-pu-ša-ak-kum

"To Nanna-mansim speak! This is what Ipquša says: Concerning Itūr-ašdu my lord spoke to you previously and thus

a restoration uncertain

"To Nanna-mansim speak. This is what your lord says: on the first auspicious day which is the 16th (of the month) — three days hence — Adad will leave for the hamrum. As soon as you hear this tablet of mine (read) send me messages (confirming that) you did not let go Adad as yet. The muškēnum has gotten his(?) drink of offering as every year, keep ye praying to the god!"

7: For hamrum, a place sacred to Adad, see CAD 6 70.

14: šanassu also occurs IM 51111 = No. 31 l. 6. The significance of the "taking of the libation" on the part of the muškēnum escapes me.

16: mi-ta-ha-ra is imper. Btn. Compare the proper name Ili-antahhar meaning "I keep approaching my god."

No. 23 (IM 51053)

(a-na ^dNanna-)ma-an-sim (2) (qí-)bí-ma (3) (um-)ma Im-
gur-^dSîn-ma (4) aš-šum ša Nu-úr-^dŠamaš (5) iš-ta-na-ap-pa-
ra-kum (6) 20 kùr še'am ^IGí-mil-ilī le-qé (7) 5 kùrša ub-
lu-nim-ma (8) an-ni-ki-a-am (9) (ib-šu-)ú-ma (10) (^IHa-)
am-mu-ra-pí is-GI-lu-šu (11) (šum-)ma la im-ma-ah-ru (12)
al-kam-ma a-na 20 kùr še'im (13) ^IGí-mil-ilī ki-i-id (14)
5 kùr še'am an-ni-a-am (15) (e-si-)ir (?) ^IdSîn-rabī bā'irum
(16) (ù) šu-ha-ru-ú (17) (5 kùr) ša-tu-un (18) (x x)x li-
is-šu-nim

"(To Nanna-)mansim speak! This is what Imgur-Sîn says: Concerning what Nūr-Šamaš is constantly writing you — Gimil-ilī has taken 20 kur of barley; (also) 5 kur which they had brought and (which) (were) here but which (Ha)mmu-rapi had appropriated — if they were not received, so come

or instead measure out 30 kur of barley! ' Now then either send me the money, or, if not, send me a reply to my tablet so that I may measure out the 30 kur of barley. Withdraw from the deal, (but) so as to serve as testimony in your case make your tablet juridically impregnable!"

7: šī-pī (pl. acc.) is no doubt identical with šihpu/sehpu (šī'pu) for which compare B. Landsberger, ZDMG 69 527, but also OLZ 1923 73; the translation "letter" (Ungnad, BB) is too vague. In our passage the word has certainly legal undertones.

9: al-la — if correctly read (cf. J. Lewy, RA 35 85f.) — remains uncertain as to its meaning.

15: qātam nasāpum: P. Koschaker, Burgschaftsrecht (1911) 26ff.; M. San Nicolo, Schlußaklauseln (1922) 169; B. Landsberger MSL I (1937) 119f. The background of this letter may be reconstructed as follows: Warhum-māgir, the šakanakkum, is answerable to Awīl-ilim for the value of a wagon-load of barley; Awīl-ilim possesses a document according to which the šakanakkum is responsible for undelivered barley within ten days after it has fallen due. Apparently Awīl-ilim fears that Warhum-māgir has no intention to fulfil his obligation, and must prepare for distributing the barley himself. The assumption seems reasonable that the obligation has to do with the right of citizens to a barley allotment (še.ba = eprum).

No. 22 (IM 51113)

a-na ^dNanna-ma-an-sim (2) qī-bī-ma (3) um-ma be-el-ka-a-
la (4) a-na u₄-mi-im dam-qī-im (5) ma-aḫ-ri-im ša ūmm 16-ka
(6) iš-tu i-na-an-na ūmm 3-kam (7) ^dAdad a-na ḫa-am-ri-im
(8) u₅-šī tup-pī an-ni-a-am (9) i-na še-ma-o-em (10) a-na
ma(-aḫ-ri-la) (11) šī-ta-pa(-ra-am-ma) (12) ^dAdad (a-di-ri)
ū-ul (13) tu-(wa)-aš-(šī-r)a^(?)-ma ^a (14) muškēnum ki-ma ša-
as-su (15) ni-qī-a-šu (?) le-qé-ma (16) ilam^{1am} mi-ta-ha-ra

7: šukusātum — in l. 20 šik(?)—ku—sa—ti—šu—nu — is the same word as that found ARM II 99 3 and V 88 5. It appropriately recurs BIN VII 25 4, 15 and 47 6 (from Hama!), (both times šu—ku—sī). Our passage does not confirm the opinion of von Soden (Orient. 22, 1953, 200) that the egēl š. is "eine wertvolle Art von Kornfeld." It rather points to a barren piece of land. Note also L. Oppenheim, *Dreams* (1956) 278 with fn. 74.

12: E probably stands for ikum. In Hama I find the sequence ikum — pattum (see particularly IM 52443 8) or ikum — pa₅ (see IM 52476 11ff.).

17: a—ter(?)—di—ma I fail to understand.

No. 21 (IM 51376)

a—na Warhum—ma—gir qí—bí—ma (2) um—ma A—wi—il—i—lí—ma
aš—šum kasap ^{is} ereqqētīm ^{bi.a} (3) ša ka—ni—ki a—na ūmī ¹⁰ 10—
kam tu—še—zi—la—an—ni (4) i—na—an—na ūmum 1—kam im—ta—la u
ul kaspaṁ tu—ub—lam (5) ú—ul te₄—em—ka tu—te—er—ra—am (6)
a—wi—lum ša qa—ba—am aš—ku—nu—šum (7) ^{3^{kam}} sí—pí uš—te—ri—
ib (8) umma šu—ú—ma šum—ma 12 manē kaspaṁ (9) šu—qú—ul
šum—ma al⁹—la—šu—ma (10) 30 kūr še—a—am mu—du—ud (11), i—na—
an—na šum—ma kaspaṁ šu—bi—lam (12) šum—ma ú—la—šu—ma (13)
me—hi—ir tup—pí—ia šu—bi—lam—ma (14) 30 kūr še—a—am lu—um—
du—ud (15) qa—tam ú—su—uḫ a—na ší—bu—ut a—wa—ti—ka (16)
tup—pa—ka ku—uḫ—šu—ur

"To Warhum-māgir speak! This is what Awil-ili(m) says:
 Concerning the money for the wagon (loads) for which you had
 drawn up a document for me with a time limit of 10 days —
 one day has elapsed, but you did neither have the money
 brought to me nor did you indicate to me your intentions.
 The gentleman whom I made my spokesman has filed three briefs;
 this is what he said: ' Either weigh out 12 mina of silver,

7: For the phrase gimillam elī x šakānum see IM 51189 16ff.

No.20 (IM 51240)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) um-ma Ri-im-^dAdad-
ma (4) a-wi-lu-ú ša ma-^{2a}š-ti šandabakkam (5) a-é-lam
im-hu-ru-ú (6) um-ma šu-nu-ú-ma (7) i-na šu-ku-sa-ti-ni
(8) a-šar 1 SAR ¹⁸kirām me-e ni-iš-qu (9) ú-ul i-ba-aš-
š1 (10) an-ni-ki-a-am (11) sa-an-qa-nu-ma (12) ni-ip-te
ikē eqlim (?) ^a (13) a-wi-lu-ú ma-a-du (14) 3 etlūtum šu -
nu-ú (15) a-é-lum iq-bi-am-ma (16) ak-ki-a-am (17) aš-pu-
ru-kum a-ter(?)-di-ma (18) i-qa-bu-ni-kum (19) me-e i-di-
in-šu-nu-š1-ma (20) šik(?) -ku-sa-ti-šu-nu li-iš-qu (21)
la i-tu-ur-ru-ma (22) a-wi-lu-ú ekallam ^{lam} (23) la
ú-la-ma-du.

a text GAN

"To Warhum-māgir speak! This is what Rīm-Adad says:
The men of the guardhouse petitioned the honorable šandabakkum;
this is what they said: 'in our waste-land there is no
place where we could by irrigation create a single SAR of
garden. Here is our job and thus we opened a ditch'. The
men are not numerous; they are 3 working men. The honorable
(š.) spoke to me and I reported accordingly They
will speak to you. Grant them water rights so that they
may irrigate their waste-land. Don't compel the men to
inform the palace again!"

4: The orthographic difference between a-wi-lu-ú on the
one hand and a-é-lum/lam on the other is striking. Nevertheless
we may deal with the same word, once written according to the
customs of the period and once in archaic (?) fashion.

6: The Neo-Babylonian variant ki-ša-me of ki-ša-ma (ZA 43 63 ad line 208), it seems to me, indicates (against W. Von Soden, Grammatik §121d) that we should read ki and not qí.

The closest parallel is provided by YBT II 63 16ff.:
aš-šum ^IX (17) níg šu-ú ša i-ka-lu (18) ki-ša-ma la ma-
ak-ku-ur-ki (19) níg ša-a-ti la tu-wa-aš-ša-ri-šu "Concern-
 ing X — that object of which he has the usufruct, is cer-
 tainly not your property; don't release that object to
 him!"

G. Dossin (Bab. 11 201f.) is probably right in connect-
 ing the adverb with the verb kāšu(m) (Delitzsch, HWB 324)
 But šutabrūm with which it is equated (II R 44 72 a-b)
 means "stay permanently".

The verb ka-šu, in KBo I 44 1 8, takes the place of ma-
ku-(u) in the Assyrian duplicate Rm II 587 (CT XIX 8) =
 K 214 (CT XVIII 47) 1 8. One can safely assume that makū
 "lack" is the correct equation and that some misunderstand-
 ing is responsible for the Boğazkoy variant. The more
 so as the Hittite translations imply an emphatic negation
 (NU.GÁL). It is thus likely that kāšu is the
 opposite of makū.

az-zu-za, uz-zu-zu (Boğ.) which follows seems to mean
 something like "lacking, deficient" and must be understood
 in both 1.9 and 1.10. The hittite translator offers for
 the lines together: NU.GÁL-kán ku-e-da-ni ku-it "he with
 whom there is nothing, he who has nothing."

la ku-ú-um I take as lā plus kūm "le tien". Cf. a-wi-
lum ku-um and ta-ak-la-am ka-am VS XVI 57 16 and 13; mimma
la ka-a-am YBT X 33 IV 16, 25, 27.

No. 18 (IM 51238 A)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) um-ma A-pil-ku-oi-
ma (4) ra-im-ka-a-ma (5) i-na an-ni-tim (6) at-hu-ut-ka
 (7) lu-mur (8) a-nu-um-ma Ha-zi-rum (9) rē'ī li'āti^{hi.a}
 (10) ša ekallim^{lim} (11) alpi^{hi.a} ia (x) x (12) ma-ah-ri-
šu (13) i-šu-ú (14) aš-šu-mi-ia (15) gi-mi-il-šu

"To Warhum-māgir speak! This is what Apilkubi, who loves you, says: From this I will recognize your feelings of brotherhood. Hāzirim, the cow-herd of the palace, has my cattle with him. For my sake be kind to him!"

3: According to IM 51184 = No.7 1.4 and IM 51197 = No.4 1.4 Apil-kubi is (the) šatammum.

No. 19 (IM 51238 B)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) u(m-m)a A-bu-wa-qar-
ma (4) ra-im-ka-a-ma (5) aš(-šu)m Be-el(-šu-nu^a) (6) ki-
ša-ma la ku-ú-um (7) gi-mi-il-la-am (8) e-li-šu šu-ku-un
 (9) aš-šum-mi-ia (10) wu-uš-še-er-šu (11) mi-im-ma ša ta-ša-
pa-ru-ú (12) an-ni-ki-a-am (13) qí-bi-it-ka ša-me-am (14)
e-li-i (16) ša gi-mi-il-li-im (17) ša-ka-ni-im e-li-šu (18)
(e-p)u-uš

a Compare No.17 4 and No.4 5.

" To Warhum-māgir speak. This is what Abuwaqar, who loves you, says: Concerning Bēl(šunu) — he is certainly not yours. Take pity on him (and) release him for my sake! All that which you are writing — here I can hear your order. Do something to (show that you) take pity on him!"

of silver or 1 fattened ram for the Adad-festival. Another matter: We shall harrow the irrigated field, but we ~~are~~ (have) ^{no} ~~own~~ z. You have 1 pan 4 sūt each of z, available and they (?) promised us (some). Buy and send us ~~us~~ 3 sūt of z, wherever it is available. By this we shall recognize your loving care."

3: The first element of the proper name is the month tamhiru which is otherwise attested in Eshnunna (Lutz, UCP X/1 33), Chagar Bazar (Iraq VII 24) and Mari (ARM 59 4), furthermore in Susa (F. Hrozný, Memmon 5 85ff.). For the reading cf. F. Thureau-Dangin, Syllabaire 37 fn. 1. Instead arah tam-hi-ri Sennacherib iv 75 (= Or. Inst. Prism V 7) the Nebi Yunis slab (I R 43f.42) offers arah tebēti.

7: The restoration a-na ra-bē(-nu-tim) — for rabiānūtīm — is conjectural. No passage has been found where wu'urum is construed with ana and an abstract. However, ana with an infinitive, expressing the purpose of a man's being ordered by a superior, is common enough; see, e.g. LIH 15 7; OE III 8 7; TCL XVII 63 9; YBT IX 35 78; cf. also LIH 9 13.

11: da-ha-at x šālum also IM 51260 14; 51269 9; the variant di(at x is not used in Eshnunna.

13: udu.nitá and udu.ŠE, Akk. imneru and imneru ma-ru-ú are the two initial lines of Hh. XII (Oppenheim and Hartman, *JNES* 4, 1945, 152ff.).

17: A parallel passage is IM 52628 le.e. where we read: (šū-)mi.SAR a-šar i-ba-aš-šū-ú ša-ma-am-ma šu-bi-la-am. It is clear that zanzar(um) is likewise a vegetable. It is no doubt identical with za-as-sa-ri. SAR encountered BM 46226 (= CT XIV 50 = ZA 6 291ff.) 44; there it is found after beets and turnips.

8: nīš šarrim ina pī x šakānum "make somebody swear an oath by the King", e.g., TCL I 45 15f.; VS XVI 153 25; 189 20; Leiden 948 8f (Bohl, Mededeelingen II p.29)

Rev.1': Compare kīma lā bēlesina "as though I were not their mistress" VS XVI 188 9.

3': For hišiltum, pl. hešlātum see CAD VI 205. Compare further more aš-šum he-ēš-la?-tim ù šu-mi "concerning h. and onions" IM 52628 17'.

4': Cf. IM 51047 = No. 25 10ff.

6': For kīd see above on No. 14 1.13.

12'f: This is quite uncertain in its abrupt shortness. The final a-mi-šu is most likely connected with miššu "what is it" (cf. OAss. miššu ša "what about it that . . .").

No.17 (IM 51237)

a-na Warhum-ma-gir (2) qī-bī-ma (3) um-ma Tam-hi-ri-cš-x-ti (4) ù Be-el-šu-nu (5) ra-i-mu-ka-ma (6) i-nu-ma a-na ra-bī(-nu-tim?) (7) šarrum ú-wa-e-ru(-ka) (8) 1 šiqil kaspam ta-aq-bi (9) i-na-an-na aš-šum ša-bu-ka (10) a-na me-eh-ri-i-im it-ta-al-ka-m (11) da-ha-at-ni ú-ul ta-ša-al (12) lu-ú 1 šiqil kaspam ú-lu-ma (13) 1 immeram marām a-na i-si-in Adad (14) šu-bi-la-an-ni-ši (15) ša-ni-tam šī-qa-am (16) ni-ša-ka-ak-ma (17) za-an-za-ar-ni ul (ni-šu) (18) ù za-an-za-ar(-ka) (19) 1 (pan) 4 (sāt)-TA-A-AN mahri-ka i-ba-aš-ši (20) ù iq-bu-ni-ši (21) 3 (sāt) za-an-za-ar a-šar i-ba-šu(-ú) (22) ša-ma-am-ma šu-bi-la-ni-ši (23) i-na an-ni-tim ra-i-mu-ut-ka ni-mar

"To Warhum-māgir speak! This is what Tamhiri- and Bēlsunu who love you say: When the king appointed you to the position of rabi(ānum) you promised 1 shekel of silver. (But) since now your people have attained equality you don't pay any attention to us (anymore). Send us either 1 shekel

6: šibšum (šibšū) is well known from Kassite documents (see H. Torczyner, *Altbab. Tempelrechnungen* 15ff.) and from Neo-Assyrian deeds (see C.H. W. Johns, *Deeds and documents* 4 346 b). It denotes there a payment in grain levied against the one who has the usufruct of the field and it amounts to about one third of the yield; two thirds remain with the lessee. The word has now turned up in the Mari texts, where the one passage recorded (ARM III 17 27) distinguishes between barley called šibšum ša hašim and the barley of the palace, clearly taxes for the benefit of the local and of the royal administration.

In Harmal the word seems quite common. According to the economic text IM 51175 about which I possess some notes, šibšū is there — again paid in grain — an important source of income enjoyed by temples and probably also other landowners. In the unpublished letter IM 51269 (Aḫušina to Imgur-Sîn) it denotes, as in the material quoted so far, a grain tax payable to the owner of the field. The text may be quoted here more fully: (19) eqlam^{am} ū šī-ib-ši (20) ša Ri-iš-TU.TU.UB^{ki} (21) mār dSîn-še-em-me-e (22) awil ū-pi-i^{ki} (23) a-na dSîn-mu-ba-li-it tupsarrim (24) at-ta-di-in (25) a-li-ik še'am šu-bi-il-ma (26) IdSîn-mu-ba-li-it (tupšarrem) (27) eqlam^{am} ku-ul-li-im (28) ū šī-ib-ši eqlim ša-a-tu (29) ma-la-i-ba-aš-šu-ū (30) i-di-in-ma (31) li-iš-bu-uš "the field and the grain levy (resting on it) (~~ma~~ so far in the hand) of Riš-TU.TU.UB, son of Sîn-šemē, the Upiān, I have given to Sîn-muballit, the scribe. Have the barley delivered and assign the field to Sîn-muballit, the scribe. Also make him furnish the grain tax, as much as there will be!" In our passage the situation is more complicated; there are three 'persons' involved; namely, by the side of Erībam, who cultivates the field, and the administration also Kubbutum who claims that Erībam should pay the šibšū to him and not to the administration.

No. 16 (IM 5198)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma um-ma Ku-ub-bu-tum(-ma)
 (3) mí-nu-um a-wa-tum-ma ša Im-gur-^dSīn (4) a-na E-ri-ba-
am- māṛ E-tel-pī-^dŠamaš (5) e-re-eš eqlí-ia ki-a-am iq-bu-
ú (6) um-ma ší-ib-ši eqlí-šu (7) a-na Ku-ub-bu-tim la
ta-na-dí-in (8) ù ní-iš šarrim i-na pī-šu iš-ku-nu (9)
šum-(ma kas)pam ù še-am (10) x(.)x-lí
iq-bí-e(-em) (gap of some lines) (1') (a)m-mí-nim ki-ma
la(. . . .) (2') i-pu-ša-an-ni-ma še-am (3') ù he-èš-
la-ti-ia i-da-bu-ub (4') ù qa-qa-dí ú-qa-al-lí-il (5') an-
ni-a-tum dam-qa-a (6') ki-id-ma še-e la ik-ka-al-la
 (7') šum-ma še-e la ú-ta-ši-ir (8') a-na-ku-ú ù šu-ú
ni-ša-ba-at-ma (9') mu-ri-(i)s lí-ib-bi-im (10') a-hu-
um a-na a-hi-im i-ra-aš-ši (11') an-ni-a-tum du^{!!}-um-mu-
qa-tu-ia (12') ša at-ta ti-du-ú-ma (13') še-a-am ù kas-pam
a-mi-šu

"To Warhum-māgir speak! This is what Kubbutum says:
 What about the statement which Imgur-Sīn made to Eribam,
 son of Etel-pī-Šamaš, who is cultivating my field, as
 follows: 'The grain tax due from his field you must not
 give to Kubbutum.' An oath by the king they had laid in
 his mouth. If (.) the silver and the barley,
 (gap) Why does he treat me like (one who is)
 in (significant) and contests the barley and my flour?
 Also (that) he held me in contempt, is that right? See
 to it that my barley is not detained. If he does not
 release the barley, I and he will begin to feel bad one
 toward the other. With those good deeds of mine about
 which you know (in mind) — what about the barley and the
 silver?"

m-ma at-ta-a-ma (12) a-na Ēš-nun-na a-la-ak-ma (13) a-ra-
ad-di-in (14) ul?-li?-ki?-a?-am a-wi-lum (15) ša ší-bu-ti
i-pe-šu (16) i-ba-aš-ši an-ni-ki-a-am (17) a-wi-lum ša ší-
bu-ut-ka (18) i-ip-pe-šu ú-ul i-ba-aš-ši (19) ne-ba-hi
i-na la-li-ma (20) am-mi-nim la tu-ša-bi-lam (21) aš-šu-
mi-ka ú-ul (22) ad-bu-ub aš-šu-mi-ka (23) am-ta-ḫa-aš ú
iš-tu (24) i-na-an-na a-di e-bu-ri (25) aš-šum eqlim ú mi-
ri-ši-im ⁽²⁶⁾ aš-šu-mi-ka ú-ul a-da-bu-ub (27) ne-ba-hi šu-bi-
lam

"To Warhum-māgir speak! This is what Nanna-mansim says:
 Concerning the wood which you sent to me — the wood is
 not even so much as is needed for two days heating. Thus
 I spoke to you, this is what I said: 'Have wood delivered
 here to me!' You answered me as follows, this is what you
 said: 'In accordance with the feudal obligations due me,
 I imposed it' Concerning my nēbahum — what about your
 saying: 'Go to Eshnunna, and I shall give (it)!' Over
 there exists a man who fulfils my wish, but over here a
 man who fulfils your wish does not exist! Why didn't you
 have my nēbahum brought here? For your sake
 I did not quibble, for your sake I have toiled. Neither
 shall I for your sake quibble over the field and (its)
 cultivation from now till harvest-time. Send me my nēbahum!"

4: giš-ḫi.a perhaps has, in the sense of "Firewood"
 a reading other than isu. The respective noun is construed
 first as a masculine (ma-ṣú-ú), but afterward as a feminine
 (ēmidāš-šināti 6.9)..

19: For nēbahum see above ad-No. 13. Compare i-na
lali-šu Freidrich, Sippar 71 (= BB 151) 11 said of barley.

23: The meaning of maḫāšum, literally "hit" in this
 context is not clear to me. Does it refer to field-work
 (cf. mayyārī maḫāšum)?

they will hold responsible, and the (people in the) palace shall hear (about him). Secondly: Before it gets light, I want to see you. Get hold of the palace slave(s) and the town people as many as there are so that they may tear (it, i.e. the sesame?) out. When the sesame in question falls due the palace will negotiate with you."

4: The form er-šu-ú cannot be derived from rašūm "acquire" as one might think at first. It cannot be separated from ir-ri-šu-ú in 6.12 and must therefore belong to erēšum "demand".

7: Compare bašātum ša bīt x CT XXIX 42f. 3.

13: The form uk-ta-ad-du belongs no doubt to the verb kādum which has so far been rare, but of which several occurrences turn up in the Harmal letters. Note in particular al-kam-ma a-na 20 kūr še'im ^IGi-mil-ilī ki-i-id "come and hold G. responsible for the 20 kur of barley" No.23 12f.; there kīd construed with a person as the object and ana is best taken as imperative D. An example of B is found ARM II 94 23f.: i-na-an-na na-tú-ma-a it?-ti? awīlim a-ka-as-sú-ma a-na-ad-di-na-ak-kum "is it now proper that I shall become responsible for him to the awīlum and deliver (him) to you?" (otherwise von Soden, Orient. 22 200.) Furthermore ki-id-ma še-e la ik-ka-al-la "see to it that my barley is not detained" No.16 6; here kīd is imperative B. The verb then is "mediae j".

19: It seems that sesame was not cut, but torn out (nasāhum).

No. 15 (IM 51235)

a-na Warhum ^{umki}-magir (2) qí-bí-ma (3) um-ma ^dNanna-ma-an-sim-ma (4) aš-šum giš.hi.a ša tu-ša-bi-lam (5) giš.hi.a ma-le ša umī 2-kam ša-ra-pí-im (6) ú-ul ma-sú-ú ù ki-am aq-bi-kum (7) um-ma a-na-ku-ú-ma giš.hi.a ru-di-a-am (8) ki-a-am ta-pu-la-an-ni um-ma at-ta-a-ma (9) ki-ma a-la-ki-ia e-mi-da-aš-ši-na-ti (10) ù aš-šum ne-ba-hi-ia mi-nu-um (11) ša

In our passage it is impossible to see what the claim is that Warhum-māgir has against the unknown third man and which he is asked to renounce. It is not quite clear either whether the 1 pan and 4 sūt of sesame which Warhum-māgir is to deduct from the amount to be handed to the son of Ilušu-abušū (to whom the sesame belongs) is the nēbahum. Expressed in terms of silver this would amount to more than the usual size of a nēbahum. But the tātum of 3 shekel of silver which Imgur-Sīn, the intermediary, retains suggests that the value of the goods for which a nēbahum was paid was rather considerable.

No. 14 (IM 51234)

a-na Warhum^{ki} ma-gir qí-bí-ma (2) um-ma ^dNanna-ma-an-sim-ma
 (3) aš-šum šamaššammī ša i-na egel ēkallim (4) er-šu-ú iq-bu-
 nim-ma (5) ak-ki-a-am aš-pu-ra-ak-kum (6) ma-ti-i-ma a-na-ku-
 ú (7) ba-ši-it ēkallim^{lum} a-šar a-ta-am-ru (8) ú-ul a-ka-ta-
 a-am (9) i-na-na a-nu-um-ma Bu-ri-ia (10) at-tà-ar-da-ak-kum
 (11) i-na šamaššammī šu-nu-ti (12) iz-za-az a-di ir-ri-šu-ú
 (13) ša i-da-ab-bu-bu uk-ta-ad-du (14) ù ēkallum^{lum} i-ši-im-
 mu-ú (15) ù ša-ni-tam la-ma i-na-wi-ra-am (16) lu-mu-ur-ka
 warad ēkallim (17) ù mārī^{meš} ālim^{ki} ša i-ba-aš-šu-ú (18) šu-
 ta-aš-bi-it-ma (19) li-š-su-hu-ú šamaššammū šu-nu (20) i-ma-
 qú-tu-ú-ma ēkallum^{lum} (21) it-ti-ka i-ta-wu-ú

"To Warhum-māgir speak! This is what Nanna-Mansim says:
 Concerning the sesame which is demanded from the field belong-
 ing to the palace they spoke to me and I wrote you accordingly.
 As far as I am concerned, I shall never conceal an asset of
 the palace where I have seen (it). Now then I have sent
 Buriya to you. He shall stand good for the sesame in question
 as long as they demand it. Him who will start a quarrel

A particularly clear case is UET V 45: aš-šum eqlim^{lim}
kurummat^d Sīn-a-bu-šu (6) ša te-ki-mu-ma (7) a-na i-lī-
i-dī(n)-nam (8) ta-ad-di-nu-ú il-lī-ik (9) Id^d Sīn-a-bu-šu
šar-ra-am (10) im-hu-ur ša šar-ru-um (11) re-dī-a-am it-
ta-ad-na-šu-um (12) hu-mu-ut la-ma re-dī šar-ri-im (13) il-
li-ka-am-ma (14) ni-ba-ah eqlim^{li-im} (15) ú-ša-ad-di-nu-ka
(16) eqlam^{lam} a-na be-lī-šu te-e-er ap-pu-tum "concerning the
field (providing a) livelihood to Sīn-abušu (which) you
had taken away and given to Ili-iddinam — Sīn-abušu went
(and) petitioned the king (with the effect) that the King
has furnished him with a rēdūm. Hurry! Before the rēdūm of
the king arrives and they make you give a nēbahum for the
field, return the field to its owner, please!" Here the
nēbahum is clearly an indemnification which Sīn-abušu may
claim for being deprived of the field which is the basis
of his existence.

A-da-lal(?)-ilam (27) (xt)up(-pí x)-bi⁷-ir^b (28) (š)a
1q-bi-a-am (29) (x +) 4 šiqil kaspan (30) li-ra-di-am-ma
 (31) ki-ma 1 ka-sa-pí (32) uš-za-zu-ú.

a Probably a proper name, the last sign seems KI

b Or (. -) šum?

"(To Warhum)-māgir (speak! This is what Imgur-Sîn says: Concer(ning) the sesame belonging to the son of Ilušwabušu which (you wrote) me about I spoke t(o). He (answered) me as follows: this is what he said: 'I shall come to Šaduppūm and deliver the sesame to Warhum-māgir. I shall tell him as follows; this is what I shall say: "It is given to you as your nēbahum"' Express to him (your) consent! When you will deliver the sesame to the son of Ilušu-abušu, retain 1 pan (and) 4 šūt of sesame and hand it to the 'house'. Since I am detained here, I have taken 3 shekel of silver as fee for the sesame. Also: (trans)mit (my) letter to Adallal-ilam! Let him who spoke to me convey here (x +) 4 shekel of silver; they will make them stand in lieu for one funerary offering."

13: nībahum, nēbahum is elsewhere a relatively small payment in silver which is received in return for renouncing a real or alleged claim. Thus for inheritance G 21 (= KU 1054), CT IV 22c (=KU 759), for leased fields Waterman 4 (= KU 1685), 12 (= KU 1688), for a garden VS VII 38/39 (= KU 78); cf. furthermore Gen. Kis II B 43 4ff.; TCL XVII 15 23 PBS VIII 183 6; Bismaya 16 (=ABB 150) 20. In YBC 11154 (S. Simmons, Diss. No.52) a brother(?) has no claims to a house sold because he received a nībahum (ni-ba-aḥ-šu le-qu). Compare also IM 51235 (below No.15).

(1911) 82 and E. Dhorme, L'emploi métaphorique des noms de parties du corps (1923) 131f.

12: For idum minum compare VS XVI 188 19; 200 4. Related is the phrase āwatam idm šuršūm "fail to go through with a matter" for which see B. Landsberger, OLZ 1923 73.

22: maqātum "to fall (to a person), become somebody's property" recurs in (eqlum) ša imqutu "the . . . field which became his property" OE III 41 6.

27: Compare ia-ti-ma tu-sa-an-na-qa-an-ni "you are embarrassing me" Leiden 976 rev.6 (F. M.Th. Bohl, Mededelingen uit de Leidsche Verzameling van Spijkerschrift-Inscripties 2 p.32).

Furthermore i-na ta-ha-zi-im um-ma-nam na-ak-(rum) i(-
.) ū-sà-na-aq re-qú-za ša-at-ta-am-mu ēkallam
ū-sà-na-(qú) "in battle the enemy will beset the army; on a workfree day the oiconomi will make demands on the palace" YBT X 26 1 26f.; u₄-ma-am re-qa-am ša-tam-mu ēkallam^{am} ū-
sà-na-qú YBT X_A 29.

No. 13 (IM 51310)

(a-na Warhum)-ma-gir (2) (qí-bí-ma um)-ma Im-gur-^dSîn-
ma (3) aš-š(um šamaššamī) ša mār Ilu-šu-abu-šu (4) ša (ta-
aš-pu-ra)-am (5) a(-na)x^a aq-bi-ma (6)
ki-a(-am iq-b) i-a-am (7) um-ma (šu-)u-ma (8) a-na Ša-du-
po-e^{kl} (9) a-la-ka-ma a-na Warhum-ma-gir (10) šamaššamī
a-na-ad-di-in (11) ki-a-am a-qa-ab-bi-šu (12) um-ma
a-na-ku-ma (13) a-na ni-ba-bi-ka (14) na-ad-nu-ni-ku-um
(15) a-an-na-am a-pu-ul-šu (16) i-nu-ma šamaššamī (17) a-na
mār Ilu-šu-a-bu-šu (18) ta-na-ad-di-nu (19) 1 (pan) 4 (sāt)
šamaššamnam ki-la-ma (20) a-na bītim i-di-in (21) iš-tu
an-ni-ki-a-am (22) ka-li-a-ku 3 šiqil kaspam (23) a-na
šamaššamī (24) a-na ta-ti-im (25) le-qe-a-ku (26) ū a-na

(14) la ta-na-ad-di-nu (15) tup-pí ší-me-ma (16) 1 kùr še'am
a-na bītīm (17) i-di-in (18) a-na pí-1 aššati-šu^a (19) ta-
ta-na-al-la-ak (20) i-na ūmim 1-kam (21) 1 (pan) 4 (sāt) še-
um 1-na ma-ah-ri-ka (22) i-ma-aq-ú-ut (23) a-na la-ši-im
(24) še-um ú-ul i-ba-aš-ši (25) še-am i-di-in (26) i-na bītī
tī-la-a (27) tu-sa-na-qa-an-ni

a Text dam-a-ni

"To Warhum-magir speak! This is what Imgur-Sîn says: For what reason are they writing to you but you do not give any barley? So far I have not eaten your dates. Your obstinacy has halved my kidneys. What is the meaning of the failure to give barley to the 'house'? Hear my tablet (read) and send one kur of barley to the 'house'. You are working under orders of his wife^a; per day 1 pan 4 sūt of barley are falling to you. (But) I have no barley. Give barley! Will you create difficulties for me in my house?"

a It is not clear who is meant.

8: The phrase suluppī x akālum "to eat someone's dates" seems to be an idiom meaning "to take unfair advantage of someone's helpfulness".

9: silātum, as the predicate shows a singular, must be derived from sa/elūm; cf. M. Streck, Assurbanipal 3 579 who already refers to Šurpu III 131 (now Fr. Kocher, MIO 2 231 line 144 with the spelling si-la-a-ti, sa-la-te and sil-la-ti). For the meaning of silātum and its Ass. equivalent šillatum see more recently A. Ungnad, AFO 14 (1944) 271.

10: ú-su-tā-at, stative D probably of a waš. If it is permissible to posit for Akk. the meaning which waš D would have in Arabic it would denote "divide in the middle (wastun)". The role of the "kidney" as seat of emotions is well known in the Ancient Near East; see H. Holma, Die Namen der Körperteile

"To Warhum-māgir speak! This is what Imgur-Sîn says: Apil-kubi, the oiconomus, who is serving with me, asked me for one kur of bread. Ra(ise) one kur of barley, (raise) 2 kur of barley and (give them) quickly t(o Apil-kubi!) The man in question very much deserves indulgence on my part. Make a point of giving quickly! Do not detain the man I sent to you! Also: (that) you did not write to me about the barley of Ammu-rapi and (that) they did not bring (it) for him, is that right?"

5: Wašābum mahar x means more than simply "stay" or "live" with someone; in most cases the expression implies a relationship of dependence; see J. Lewy ZA 36 (1925) 149 with fn. 2.

6: ukultum should be, in this passage, a specific basic food hence "bread". Note 1 (pan) še er-bi-i ù ú-ku-ul-tam ša 1gi 6.gál kaspim "1 pan of . . . and bread for 1/6 (shekel) of silver" YBT II 15 27r.; šerum ú-ku-ul-tum a-na a-ka-li-la "meat (and) bread as food for me" Sipp. 273 (= BB 214) 12r.

13r.: pani babalum (wbl) "give pardon"; see P. Thureau-Dangin, RA 21 (1924) 12 fn. 5.; B. Landsberger, ZA 38 (1929) 114; B. Meissner, SBPA 1931 XVII 11 fn. 2; L. Oppenheim, JAOS 61 (1941) 256. Our passage shows that the sense of the phrase is a little wider: "give preference" or the like.

No. 12 (IM 51226)

a-na warhum-ma-gir (2) qí-rí-ma (3) um-ma Im-gur-Sîn-ma (4) aš-šum mi-ni-im (5) a-na še-im i-ša-ap-pa-ru-ni-ku-ma (6) še-am la ta-na-ad-di-in (7) a-di-ni-ma (8) su-lu-up-pí-ka ú-ul a-ku-ul (9) sí-la-tu-ka (10) ka-le-ti-la (11) ú-su-tà-at (12) i-du-um mi-nu-na (13) ša še-am a-na bītīm

here my barley allotment from Adur-bālaya. The food, which you bought for me — they (i.e. people) brought (it) to their fatherhouse, and they did not receive(it). Possibly you may not have measured out the barley.— Return her to her lord. Is it right if you don't take my sayings serious?

17: tūšama (cf. W.von Soden, ZA 49, 1950, 187ff.) with lā and the preterite is unique so far. It evidently expresses here the notion that the action per chance might not have been performed as expected.

19ff.: Here an entirely new subject is apparently taken up. A slave girl is probably dealt with.

21ff.: An inūma sentence after damiq also 52427 4ff. and 26ff.

23: Since qa-be-e < qabe'a can hardly be anything but the object, surrurum cannot be the intransitive verb (CH 265, Laws of Eshnunna §33), but must be taken as a factitive of sarrum "false, wrong."

No.11 (IM 51197)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) um-ma Im-gur-
dSīn-ma (4) A-pil-ku-bi šatammum (5) ša ma-ah-ri-ia wa-
aš-bu (6) 1 kūr ú-ku-ul-ta-am (7) i-ri-ša-an-ni (8) 1 kūr
še'am di(-ki-e) (9) 2 kūr še'am d(i-ki-e-ma) (10) a(-na
A-pil-ku-bi) (11) ar-ḫi-iš (i-di-in-šu) (12) a-wi-lum an
(-nu-um) (13) pa-ni-ia ma-di(-iš) (14) ba-bi-il (15) ša
ar-ḫi-iš na-da-n(im) (16) e-pu-uš a-wi-la-am (17) ša aš-
pu-ra-kum (18) la ta-ka-la-am (19) ù še-am ša Am-mu-ra-pí
(20) a-bi-ni (21) la ta-aš-pu-ur-ma (22) la il-qu-ni-ku-um
(23) an-ni-a-tum (24) dam-qa-a

to the ugar allim. Come yourself, with the heifer let yourself be seen at the ugar allim. Do me a favour, seigneur! Let them bring along straw and 1 set of barley from your place! Speak thus to your heart: 'It has happened!'

5: appāti(m) pubbutum certainly contains the plural appātum "reins" (which, according to Salonen, *Hippologica Accadica* 121 has so far not been found before Middle Assyrian). The accusative should be dependent on pubbutum which I take as D (intransitive) of habātum = alākum (cf. CAD VI p. 12).

16f.: For the phrase gimillam elī x šakānum see IM 51238 13 7f.; 15f.; 52427 16,21. Compare gimillam turrum TGL XVII 58 30; UCP IX/4 21 25; RHA 35 p.71 l.5

25: The sence of magātum, literally "fall" is not quite clear. Compare girrum ul inqut "the journey did not materialize" CT XXXIII 22 5.

No.10 (IM 51192)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma un-ma Im-gur-^dSín-ma
 (3) eqlam ša-qí-a-am (4) ù la ša-qí-a-am (5) šu-up-ra-am
 (6) eqlum ša ra-bi-im (7) e-ri-iš ù na-di-i (8) šu-up-ra-
am (9) Bu-ru-um (10) ù ša a-tá-ra-da-am (11) i-na A-du-
ur-ba-la-ia (12) e-ep^l-ri li-iz-bi-lu-nim (13) ù ú-ku-ul-
tum (14) ša ta-ša-ma-am (15) a-na bīt a-bí-šu-nu (16) ub-
lu-ma ú-ul im-pu-ru (17) tu-ša-a-ma (18) še'am^{am} la ta-am-
du-ud (19) a-na be-lí-ša (20) te-er-ši (21) da-mi-iq (22)
i-nu-ma (23) qa-bé-e (24) tu-sa-ra-ru

"To War'um-māgir speak! This/what Imgur-Sīn says:
 Write me (whether) the field (is) irrigated or not irrigated.
 Write me(whether) the field of the rabūm is tilled or
 lying fallow. Let Burum and him whom I shall send transport

No. 8 (IM 51186)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) um-ma Im-gur-
dSín-ma (4) aš-šum ¹Ab-(x-)x-im (5) tup-pa-am a-na I-
tūr-še-ep-šu ² (6) ú-ša-bi-la-am (7) 2 (kūr) 1 (PI) gur
še'am i-na sūt ^dŠamaš (8) da-am-qa-am (9) a-éi-ik-ma
(10) i-ti ša tup-pí (11) ub-ba-la-ak-kum (12) ma-ab-ri-
ka (13) še'am li-im-du-ud (14) a-wi-la-am (15) ša tup-
pé ub-ba-la-kum (16) la ta-ka-la (17) ar-ni-iš (18)
tú-ru-su.

"To Warhum-māgir speak! This is what Imgur-Sîn said: Concerning Ab(.)um sent a letter to Itūr-šēpšu. 2 kur 1 pan good barley (measured) with the sūt of Šamaš — let him who will bring you my tablet measure out the barley before you! Don't detain the man who will bring you my tablet; send him along speedily!"

10: The i-ti causes difficulty. The syntax prevents me from taking it as a deficient spelling for itti "with" The nominative of a noun with the suffix of the first person "my" would be grammatically preferable.

No. 9 (IM 51189)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) um-ma Im-gur-^dSín-ma
(4) bu-úr-ta-am (5) ša ap-ti hu-bu-ti (6) i-na pa-ni-ka
(7) li-it-ru-nim (8) la tu-ha-ra-am (9) a-na ugar al-li-
im (10) a-na-ad-di-in-ši((-im)) (11) at-ta i-ti (12) bu-
úr-ti-im (13) al-ka-am-ma (14) itti ugar al-li-im (15)
na-an-mi-ir (16) a-wi-lu-um gi-mi-il-lam ¹ (17) e-li-la
(18) šu-ku-un (19) ti-ib-na-am (20) û 1 (sūt) še'am (21)
i-na pa-ni-ka (22) li-il-quí-nim (23) a-na li-ib-bi-ka (24)
ki-a-am qí-bí (25) um-ma at-ta-ma im-ta-quí-ut

"To Warhum-māgir speak! This is what Imgur-Sîn says: Let them lead here a heifer (trained) to walk under reins from your place; don't delay. I want to give it

4: The šatammum Apil-kubi recurs No.11 4; compare furthermore No.18 3.

9: zirqum: The usage made in these texts of sa si su — see, e.g., sa-an-qa-a-ku here in L.21 — makes it necessary to interpret ZI as zi. For zirqum (zerqum) "lamb" see M. Streck, ZA 18 (1904/5) 171f.

The equation zi-ir-qu = im-me-rum K 169 = CT XVIII 11ff. iv 6) must also be restored K 9949 (CT XVIII 26) the right column of which parallels K 4213 etc. (CT XVIII 22) left column:

6(az-)lum = dto (i.e. im-me-ru)

7(zi-ir-)qu = dto (i.e. im-me-ru)

10: la-ša-ba-ar^{k1} is not known to me from elsewhere.

17: kib/prum occurs here in a religious context which suggests that it belongs to kapārum, kuppurum "wipe off, expiate."

18: nabrūm is one of the months of Eshnunna, see Lutz, Legal and Economic Documents from Ashjâly (Univ. of Cal. Publ. in Sem. Phil. X/1) Nos. 2, 32, 82, 84. The name also occurs in Chagar Bazar, see Iraq 7 '24.

23: ušarē-ma < ušaria(m)-ma, warūm Š.

24: For g18 ma.nu see Deimel, ŠL 342.50; L. Oppenheim, Eames Collection p.54 fn.71.

25: For Adur-bālu cf. A-du-ur-ba-la-ia No.10 11; the name is certainly West-Semitic. Compare Phen. 'drb^l and AN.ZA.GAR-ba-la-ia "Harmal Geogr.list" (Sumer 3, 1947, 48ff.) L.171.

29: For ikām šapākum cf. F. Thureau-Dangin, RA 29 (1932) 24.

The demonstrative šināti is accusative, hence áb. hi.a to which it belongs must likewise be accusative. Therefore the stative kamsa (for kamsam) must have active meaning.

13: The burrum of the cows consists of proving the identity of the animals now in Dūr-Rīmuš with those allegedly detained in the unnamed country. Compare for burrum, būrtum F.R. Kraus, JCS 3 (1949) 159ff.

No. 7 (IM 51184)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma um-ma Im-gur-^dšīn-ma
 (3) 1 immeram itti Nu-úr-AN.MAR.TU (4) el-qé-ma a-na
A-pil-ku-bi šatammim (5) ad-di-in 1 immeram dam-qa-am
 (6) a-na Nu-úr-AN.MAR.TU (7) i-di-in (8) a-wi-lum it-ka-
la-am-ma (9) an-na-nu-um zi-ir-qa-am (10) iš-tu La-ša-ba-
ar^{k1} (11) ú-ul il-qí-a-am (12) 1 immerum (13) ša ta-na-ad-
di-nu-šum (14) lu-ú da-mi-iq (15) i-nu-ma ki-ip-ri-ka (16)
te-le-eq-quí-ma (17) ta-na-ad-di-nu-ú (18) i-la-am i-na
na-ab-ri-i (19) šu-ri-ib (20) a-na-ku an-ni-ki-am (21)
sa-an-qa-a-ku (22) a-wi-le-e (23) ša ú-ša-re-ma (24) šum-
ma^{g1š} ma-nu (25) i-na A-du-ur-ba-lu (26) li-šu-ni-ma (27)
šum-ma i-ka-am (28) li-iš-pu-ku

"To War'um-magir speak! This is what Imgur-Sīn says: I took one sheep from Nūr-AN.MAR.TU and gave (it) to Apil-kubi, the oeconomus. Give one good sheep to Nūr-AN.MAR.TU! The seigneur trusted me and did certainly not take a lamb from Lašabar. Let the one sheep which you will give him be good. When you will take and give your expiatory gift, let the god enter (his temple) in (the month) nabrūm. I am myself busy here; let the men whom I am sending either carry wood bundles in Adur-bālu or build up dike(s)."

of Tishpak, king of Eshnunna, son of Dadushe."

4: The ideogram GAB.DU (also LL.8, 11) is in all probability to be identified with the usual DU.GAB, i.e. ra-gab = rakbum. The functions of these offerings are still ill defined (cf. Krückmann, RAss. 1 451).

5: The basic meaning of emēdum is "to get alongside something/someone (to receive support)."

6: Sitūlum, inf. Bt of šālum "ask" with reflexive reciprocal force; see JABS 56 (1936) 323f.

16: šitak(k)unat, stative Btn.

20: a-na i-di-šu probably "for knowing him."

23: nadānum with ana and an infinitive means not infrequently "permit to do something": e.g. TCL I 50 12f.; PBS VIII 12 13f.

No.6 (IM 51365)

a-na Warhum^{ki}-ma-gir (2) qí-bí-na (3) um-ma be-el-ka-
a-ma (4) (aš-)šum li'āti^{hi.a} ekallim^{lim} (5) (š)a i-na ma-
a-at (6) ta-ša-ap-pa-ru (7) i-ka-la (8) li'āti^{hi.a} šī-na-
ti (9) (x)-ra-ri (10) (a-na) a-al Dūr-R(i-muš^a (?)^B) (11)
(1)u ka-am-sa (12) ù i-na li-ib-bu a-lim (13) (u)r-ra-am
(14) a-na bu-ri-ši-na (15) i-di-in

a The restoration is uncertain; cf. JCS 9 (1955) 33 fn. 15.

"To War'um-magir speak! This is what your lord said: Concerning the cows of the palace which are being detained in the country which you are writing about —
.^a has indeed rounded up these cows in the town of Dūr-R(i-muš). Furnish tomorrow information to the town (suitable) for their identification."

a Probably a proper name.

11: kašāsum is here, as often in Mari, construed with an object denoting a commodity (in Mari, e.g., barley: ARM III 17 27ff.; 31 12ff.; more frequently people for work). The verb seems everywhere to imply an effort and more or less force.

No. 5 (IM 51251)

a-na Warhum-ma-gir (2) qí-bí-ma (3) um-ma be-el-ka-a-
ma (4) i-na li-ib-bu GAB.DU mu-un-na-ab-tu (5) i-mi-du-ú-
ma (6) ši-tu-lam ki-a-am aš-ba-at (7) um-ma a-na-ku-ú-ma
an-na mu-un-na-ab-tu im-ti-du (8) GAB.DU ša a-na ka-ap-ri-šu
i-la-ku (9) a-di ka-ni-ki la na-šu-ú la i-la-ak (10) an-ni-
tam aš-ba-at-ma ak-ki-a-am aš-pu-ru-kum (11) iš-tu i-na-an-
na GAB.DU.MEŠ (12) ša ka-ni-ki ú-ka-la-mu-ka (13) i-na
ka-ap-ri-šu li-ši-ib-ma (14) bi(t)-su ù eḡel-šu li-mu-ur (15)
ù a-di wa-((x))-aš-bu^a bi-(i)-tum (16) ši-ta-ku-na-(a)t
(17) i-na pa-ni at-lu-ki-šu (18) ^IE- x - x a-na ekallim^{lim}
(19) li-ir-de-e-šu-ma ù ka-ni-ki (20) a-na i-di-šu li-ib-lam
(21) ša ka-ni-ki la na-šu-ú-ma (22) it-ta-al-ka-ak-kum (23)
a-na wa-ša-bi-im la-ta-na-ad-di-šum (24) a-na se-ri-la šu-
ri-a-aš-šu

a The word has been corrected

"To War'um-māgir speak! This is what your lord says:
 Among the rakbū fugitives established themselves. I took
 council with myself as follows this is what I thought: "yes!
 fugitives have established themselves. (And yet) a rakbum who
 goes to his village — unless he obtains a document with my
 seal, he must not go!" This (council) I took and I wrote
 you accordingly. From now on a rakbum who can show you a
 document with my seal may stay in his village and may enjoy
 his house and his field. And as long as he stays, the house
 is settled on him. Before his leaving let E - x x lead him
 to the palace and let him bring here the tablet with my seal
 for his identification. To him who does not have a tablet
 with my seal, and comes to you, you must not grant permission
 to stay (in his village)! Have him brought to me!"

The envelope bears a seal impression with inscription,
I-ba-al-pi-el / šarrum dannum / na-ra-am ^dTišpak / šar Èš-
nun-na^{ki} / mār Da-du-ša "Ibal-pi-el, mighty king, favorite

The (.) raised 120 men. Return you here (and bring them here!)(continuation badly mutilated) He spoke as follows; (this is what he said:) Before the
 destroys (the) (.)
 approach me! He has set up guards for me. Should the town not be arranged in accordance with his wish, it may already be (as good as) perished."

6: The plural libbātum occurs constantly with a form of malūm (Bismaya 13 = ABB 147 12; TCL XVII 2 36; YBT II 97 25; BIN VII 45 6). Hence we have in all probability to restore a form of that verb at the end of the line.

9: For the position of the rēdūm see now B.Landsberger, JCS 9 (1955) 122f. - For the restoration see below

10: The phrase gaqqadam kullum was discussed by P. Koschaker, *Burgschaftsrecht* 2f.

16: Compare 1 šu-ši ^{aw}Su-tu-um APM V 23; 6 me-tim sa-ba-am ARM I 42 29; 1 me-et sa-ba-am ARM II 23 18'; 2 li-im sa-bu-um ARM VI 27 12; 2 li--im sa-ba-am ARM I 24 rev.18.

28: Does ha-hi belong to hahhum "expectoration, spittle" (CAD VI 28²). Here it is parallel to libbātum and possibly a consequence of rage.

32: For ha-bi~~a~~-um not even the CAD seems to offer help.

38: nu-zu-(a)z seems to be a strange form; one would expect nazūz.

39: I wonder whether the ad-di-ma of this passage might be identical with the WA-di of the Mari texts. The reading wudi favored by von Soden, *Orient.* 18 395ff. is based on the restoration (!) wu-u(d)l-du-ú in PBS V 102 VII 41 which is open to question. The meaning "already" (with negation "yet") seems to fit the occurrences. Etymologies are cheap and don't decide anything.

No. 4(IM 51312)

a-na ālim^{k1} ū (śi-bu-tim) (2) qi-bí-ma um-ma t̃(ē-
ri-du-um^a) (3) ma-ru-ku-nu-ma (4) ki-ma a-na Ēš-nun-na(^{k1})
 (5) a-la-ku-nu-u ^IBe-e(1-šu-nu)^b (6) iš-mu-ú li-ba-tim
(im-ta-la) (7) um-ma šu-ú-ma a-na x(.) (8)
i-la-ku ma-ah-ri-ĩ(a)(9) 2 rēdū i-nam
(ma-ah-ru) (10) qa-qa-di <-šu->nu lu ú-kã(-al) (11) ū
qa-qa-di lu ú-kã(-lu) (12) aš-šum a-wa-tim an-ni-t(im)
 (13) 2 rēdī ta-ak-lu-tim (14) ba-lu-um ša-li-la it-ru-ud-
ma (15) um-ma šu-ú-m(a) (16) 2 šu-ši sa-ba-am a-l(i . . .
 . . .^c) (17) id-ka-ã(-nim?) (18) tu-ra-nim̃(-ma - - - -)
 (19) rēdūm x (.) (20) Iqū-ru-̃(du-um)
 (21) a-na AN(.) (22) ki-ma hã(.) (23)
ki-a-a(m) (24) sa-bũ(-um) (25) a-(na
) (26) x x .(.) (27) li-
ba-t̃(im) (28) ū ha-hi x(.) (29)
e-li-i(.) (30) ^Iwarad-ĩ(-lī-šu)
 (31) ki-a-am iq-(bi um-ma šu-ú-ma) (32) ha-bi-um (.
 . . .) (33) a-di-i (la-a?) (34) ú-ha-al-la-quí ú?-x (.
 (35) tū-hi-ni ma-za-r̃(a-tim) (36) iš-ta-ak-nam (37) šum-ma-
an a-lu-um a-na śi-bu-ti-šu (38) la nu-zu-̃(a)z ad-di-ma-
ma-an ih-ta-li-iq

a For the restoration see Nos. 2 and 3

b Uncertain restoration, but cf. Nos. 17 4; 19 5

c A feminine plural is required

"To the town and (the elders) speak! This is what the
tāridum, your son, says: As soon as Bēl(šunu) heard of your
 going to Eshnunna, he (flew into) a rage; this is what he
 said: 'In (Vain(?)) they will go before me. (.
 . . .) the (?) two soldiers have (my) preference.
 Certainly I shall stand for them and they certainly will
 stand for me.' Because of this situation he sent (the?) two
 trusted soldiers without asking me and this is what he said:

7: The phrase qatam ummudum eli x "impose the hand upon . . ." appears here in a context which clearly implies legal control. Compare also VS XVI 144: awilum ša dIštar (Tišpak?) qá-ti dIštar (Tišpak?) (e-l)i-šu um-mu-da-at "the man belongs to Ištar (Tišpak?); the hand of l. is imposed upon him"; furthermore VS XVI 191 21 (with ina muḫḫi).

11: dannum lit. "mighty, strong" may have a variety of meanings. Compare, e.g., šiprum dan "the work is hard" ARM III 79 10; girrum dan "the journey is dangerous" CT II 49 25.

17: The phrase piḫat x sabātum "take responsibility for . . ." resulting in ana piḫat x uzzuzum "have responsibility for . . ." (see B. Landsberger, MSL I 130ff.) seems to occur here for the first time.

23f: qaqqadam ana x ummudum means here clearly "to answer with one's head (i.e. life) to . . ." This is based on a stative qaqqadam emid "(somebody's) life is pledged (to somebody else)"; cf. ša eli-šu iṣū anāku emdēku "I consider myself answerable to that which they have good with him" VS XVI 70 20f. The same expression also leads to qaqqadātim šutēmudum "consider each other's head as pledged" i.e. "conclude an agreement pledging one's life to his partner" attested in Mari (ARM II 62 11ff.; 137 19f.).

No. 3 (IM 51311)

a-na š(i-bu-ut ālim) (2) qí-bí-ma (3) um-(ma) tā-ri-
du-um-ma (4) i-na pa-ni-tim ki-a-am ta-aq-bé-nim (5) um-
ma at-tu-nu-ú-ma (6) e-li āl^{ki} (7) qa-at-ka ú-um-me-ed-ma
(8) ša-nu-um ālam^{ki} ša-a-tu la i-ša-pa-ar (9) an-ni-tam ta-
aq-bi-a-nim (10) i-na-an-na pal-šum ša wa-aš-ba-a-ku (11)
da-an-ma (12) a-la-kam ù pa-ni-ši-na a-ma-ra-am (13) ú-ul
e-li-i a-na Ēš-nun-na^{ki} (14) al-ka-a-ma te₄-em-ku-nu (15)
ma-ḥar ekallim^{lim} (16) (š)u-uk-na-nim (17) (pi-)ḥa-at ālim^{ki}
ša-a-tu (18) a-na-ku a-ša-ab-ba-at (19) 1 etlam ta-ki-il-ku-
nu (20) šu-uk-na-a-ma (21) i-na re-eš ālim^{ki} ša-a-tu (22)
li-iz-zi-iz (23) a-na-ku qa-aq-qa-di a-na ekallim^{lim} (24)
ú-um-ma-a-ad (25) ù a-na pí-ḥa^a-at ālim^{ki} ša-a-tu (26) az-
za-a-az

a Text qa-

"To the (town elders) speak! This is what (the) tāridum says: Previously you spoke to me as follows; this is what you said: 'Impose your hand upon the town of Šaduppūm and and none other shall rule this town!' Thus you spoke to me. Now, the fortress in which I live is in danger and I am unable to come and inspect them (the towns) ^a. Go ye to Ešnunna and put your request before the palace! I shall take personal responsibility for this town. Designate ye one man of your trust so that he may stand at the head of this town. I shall pledge my head to the palace and stand responsible for this town."

a Fem. plur.; lit. "See their face(s)"

No. 2 (IM 51305)

a-na ši-bu-u(t a-lim^a) (2) qí-bí-ma (3) um-ma t̃a-ri-
du-um (-ma) (4) tup-pa-ku-nu ša tu-ša(-bi-la)-nim eš-me
(5) aš-šum a-na ekallim^{ilm} sú-ha-re-e t̃a-ra-di-im (6) ša
ta-aš-pu-ra-nim (7) ki-ma tup-pa-ku-nu eš-mu-ú (8) a-na
a-wi-le-e (9) ša ba-ab ekal^{ilm} (lim^{ilm} sú-ha-)re(-e) (10) ka-
li-šu-nu aš-ta(-pa-ar) (11) ú a-na ekallim^{ilm} (12) tup-pa-
am uš-ta-bi-il (13) ša t̃a-ra-di-ku-nu (14) ar-ḫi-iš e-ep-
pé-eš (15) ú at-tu-nu (16) a-aḫ-ku-nu la ta-na-ad-di-a
(17) šu-te-pé-ša-a-ma (18) ša at-lu^b-ki-ku-nu-ma (19) ep-
ša(-a)

a For restoration see No.4. b The scribe had forgotten the sign, then erased the ki to which he had proceeded and wrote lu over the erasure

"To the (town) elders speak! This is what (the) t̃aridum says: I heard your tablet which you sent here (read). Concerning the dispatching of young men to the palace about which you wrote — as soon as I heard your tablet (read), I have dispatched the young men, all of them, to the men(who are) at the door of the palace, I have also sent a letter to the palace. I shall speedily attend to (the business of) dispatching concerning you. Don't yourselves be inactive either! Have ye action taken and prepare ye what is necessary for your departure!"

2: t̃aridum (also No.3 L.3; No.4 L.2) is hardly a proper name, but apparently designation of an official who, as can be seen here, serves as an intermediary between the town and palace attending to the dispatch of the men whom the town has to place at the disposal of the palace. Compare also BIN VII 39 and 51, letters directed a-na t̃a-ri-di-im (inflected!).

516f; Thureau-Dangin, RA 34 (1937) 172 fn. 3.

38: bābtum cannot denote here "quarter (of a town)" as in No. 54 of the laws of Eshnunna. The Parallelism with šitat biltim recommends an economic meaning (see B. Landsberger, ZA 39, 1930, 293; MSL I 142f.). Since our text does not deal with business affairs but exclusively with claims of the administration against individuals, the best translation seems "debit."

39: The D form lupputum (always absolute in the terminative) is, in royal letters an expression for not coming, i.e. "stay away, wait." Cf. awil šar-ri-im ar-pi-iš ú-ul ik-šu-da-an-ni-ma ul-ta-ap-pi-tem "the king's man did not join me, he constantly stayed away (D tn) TCL XVII 64 5ff. The stative also in VS XVI 38 4: šum-ma lu-pu-ta-tu-nu I tú-ur-dam-ma šú-ha-ra-am li-il-qí "if you keep away (wait), send I so that he take the young man."

41: The adverb as(s)urri gives the sentence a modal twist: "possibly, conceivably." See W. von Soden, Orient. 16 (1949) 388f.

days from now on I shall wait for receiving the rest of the tribute, the debit of 'the house'. Because I wrote thus the oxen will be scattered. This is what you conceivably will say: 'Until the oxen were scattered you did not write to us.' Since (it may be) thus, I wrote you (now) to remind you.

a. Is the king and the palace meant?

4: bālī, i.e. the king.

4: The verb paqādum is frequently used with animals as the object in the so-called "Hütungsvertrag". Here however the transaction obviously transfers cattle from private ownership to the administration, certainly temporarily and most probably for work. The verb denotes generally temporary transfer of goods from the owner to another person. See P.Koschaker, *Rechtsvergleichende Studien* (1917) 11 fn.11; W.F. Leemans, *Ishtar of Lagaba* (1952) 18f.

7: On the ka.gur₇, Akk. kagurru see the introduction.

8: mullūm, literally "make full" refers to the fulfilment of an obligation in accordance with its exact terms.

10: The meaning of muṣṣūm is clarified here by the following phrase "your hand must not touch (them)." It belongs then, to maṣī "is found, is in ample supply" and denotes in accordance with its formation (D stem) "make found, procure." Another occurrence is VS XVI 149 rev.5b.

28: puḫhurum ana is an idiom in which the accusative object indispensable with a factive (D stem) is omitted, apparently because it is self-evident. The context -- with mullūm and biltum following -- makes it clear that commodities due the overlord are meant and that puḫhurum means "collect." Compare CT II 43 12 (obj.: various commodities): CT IV 36a 10 (silver); TCL XVII 71 13 (dates).

36: at-ta-an-sa-ka-am is Nt of maṣk. The D form of this verb means "disparage, defile, desecrate," and ṣumsukum (ṣussukum) has similar connotations. See B.Landsberger, ZDMG 69 (1915)

ši-im (43) aš-šum ki-a-am a-na hu-ús-su-si-ku-nu (44)
aš-pu-ra-ak-ku-nu-ši-im
 a ka.gur₇. b lú ša.gud.meš

"To the economist speak! This is what Nanna-mansim said: Concerning the plough-ox(en) of Šaduppūm — my lord gave me a written order to assign (them). I spoke to my lord as follows; this is what I said: 'The šakanakkum of Šaduppūm has perished, there is none. The plow-ox(en) in question is (are) under the control of the quartermaster. Who will(then) furnish (them)?' My lord answered me as follows; this is what my lord said: 'Oxen and ox-drivers belonging to the house of the quartermaster don't procure and don't put your hand on them. Locate for me ox(en) suitable for the palace and young workers as many as there are available so that I can assign (for work).' There is not^a single ox which was suitable. I looked into (the situation) at the house of the quartermaster. To War'um-māgir, the šakanakkum of Šaduppūm, not a single ox had been given; I found four workmen and three girls suitable for the palace and I assigned them to him/it^a. A suitable ox does not exist, thus I could not give (any) to him/it.^a When I reported back to my lord, this is what I said: 'Not a single ox had been given to him and the available young workers I assigned to him/it^a. Over there there are no oxen suitable for the palace; (they are only) suitable for the quartermaster.' My lord answered me as follows; this is what my lord said: 'I have not yet begun to make collections for the houses of my servants. In the near future when they will be up for it, remind me that they furnish him with oxen and young workers; neither should the tribute lapse!' This instruction Bēl-litēr, the šukkallum of the KA.šas₄, brought back to me. Now I am being blamed here for the tribute which has fallen in arrears. For five

The Texts

No. 1 (IM 51503)

a-na šatenni^{mes} qí-bí-ma (2) um-ma ^{Id} Nanna-ma-an-aim-ma
 (3) aš-šum gud.apin ša Ša-du-up-pè-e-em ^(ki) (4) be-lí a-na-
pa-qa-di-im iš-pu-ra-an-ni (5) a-na be-lí-ia ki-a-am aq-bi
um-ma a-na-ku-ú-ma (6) šakanakkum ša Ša-du-up-pè-e-em ^{ki} ha-
li-lq (7) u-ul i-ba-aš-ši gud.apin šu-ú i-na qa-ti kagurrim^a
ma (8) na-an-nu-um ú-ma-al-la-a-šu be-lí ki-a-am (9) i-pu-la-
an-ni um-ma be-lí-ma alpí^{hi.a} u^{aw} kullizi^{mes} (10) ša bīt
kagurrim^a la tu-ma-as-sa-a-ma qa-at-ka (11) la ta-la-ap-pa-
at alpí^{hi.a} ša si-im-ti ekallim^{lim} (12) ù sé-eh-he-ru-tim ba-
šu-tim ma-la i-ba-aš-šu-ú (13) am-ra-am ki-ma ap-qí-du ša
si-im-tim i alpum (14) ú-ul i-ba-aš-ši ša bīt kagurrim^a a-
mu-ur (15) a-na Warhum^{ki} -ma-gir šakanakku Ša-du-up-pè-e-em
 (16) i alam ú-ul na-di-in-šu-um 4 etlī^{mes} (17) ù 3 sinnišātīm
ša si-ma-at ekallim (18) a-mu-ur-ma ap-qí-ès-su-um (19) a-
la-ap si-im-tim ú-ul i-ba-ši-ma (20) ú-ul ad-di-iš-šu-um (21)
ki-ma te₄mi a-na be-lí-ia (22) ú-te-er-ru um-ma a-na-ku-ú-ma
i alpum ú-ul na-di-iš-šum (23) ù sé-eh-he-ru-tim ba-šu-tim-
ma ap-qí-ès-su-um (24) ul-li-iš alpí^{hi.a} si-ma-at ekallim^{lim}
ú-ul i-ba-aš-ši (25) si-ma-at kagurrim^a ma be-lí ki-a-am (26)
i-pu-la-an-ni um-ma a-di-ni (27) a-na bi-ta-at wa-ar-di-ia
 (28) a-na pu-uh-hu-ri-im qa-tam ú-ul a-ša-ka-an (29) ur-ra-am
ki-ma ús-sa-an-ni-quí-nim (30) hu-ús-si-sa-an-ni-i-ma (31)
alpí^{hi.a} u^{aw} sé-eh-he-ru-tim li-ma-lu-šu-ú (32) ù biltum la
i-ma-aq-quí-ut (33) te₄ma-am an-ni-a-am Be-el-li-te-er (34)
šukkal ka.kas₄ ú-te-er-re-am (35) i-na-an-na aš-šum bilat uh-
hu-ra-at (36) an-ni-iš at-ta-an-sa-ka-am (37) iš-tu i-na-an-
na ūmī 5^{kam} a-na šī-ta-at (38) biltim ba-ab-te bītim a (-na)
ma-ha-ri-im (39) lu-up-pu-ta-a-ku aš-šum ki-a-am (40) aš-pu-
ra-am alpū^{hi.a} i-sa-ap-pa-hu (41) a-su-ur-ri um-ma at-tu-nu-
ú-ma (42) a-di alpū^{hi.a} i-sa-ap-hu ú-ul ta-aš-pu-ra-an-ni-a-

furthermore, A. Deimel, MVAG 21, 1916, 226ff.); the two highest ranks are there (1) the šabra or the šaga, and (2) equal to one another the šadubba, the sag.su(g)₅ and the ka-gur₇. -- The ensi of the Ur period has lost greatly in prestige; cf. IM 51194 = No. 35 5 where the lissakkum is said to be "with" (itti) the šassukkum and certainly of a rank inferior to him.

55. A. Walther, Das bab. Gerichtswesen (1917) 135ff.; O. Krückmann, Reallex. der Assyriologie 1 (1932) 445.

- a request to TU.TU.UB-māgir to consult concerning *certain* practices a-li-ik pa-ni-ka (šak) Canakku sarrim "your predecessor, the royal governor". It seems that he had either retired or was promoted to a higher rank.
20. The subject is religious cult.
 21. The elders of Šaduppūm say to him in IM 51049 = No.37 L.17: "this town is under your control (ša qātī-ka)."
 22. men: IM 51062 = No.26; IM 51049 = No.37; IM 52443 (work on the nār Ša-du-up-pu^{ki}); IM 52476 (work on canals); IM 52620 (field work). — animals: IM 51110 = No.29.
 23. IM 51105 = No.27 (people of Šaduppūm sent to the royal court); IM 51108 = No.28 (safe conduct); IM 51112 = 31 (contested payments). In NBC 8237 (= Simmons No.60) he seems to preside at a trial of a citizen of Šaduppūm for theft.
 24. IM 51113 = No.22; IM 51062 = No.26; furthermore (unpublished) IM 52543 and IM 52566 (here spelled mu-uš-DA).
 25. Contribution à l'histoire juridique de la 1re dynastie babylonienne (1928) 27f.
 26. ZA 47 (1942) 135ff.
 27. "one man of yours, a mār tamkarrim": IM 51154 = No.32 L.7.
 28. IM 51187, 51295, 51296, 51316.
 29. I.e. sa₁₂-du₅, formerly frequently read sag.tun / sag.tu, cf.A. Falkenstein, ZA 51 (1955) 84f.
 30. The title follows in SLT 109 111 5 after the dub.sar.a. šag₁-ga and VAT 10216 (B.Meissner, Beiträge zum ass. Wörterbuch I 76ff.) dub.sar.a.sag₁-ga is explained as šassukku; see W.von Soden, ZA 41 (1933) 234.
 31. Cf. IM 51192 = No.10.
 32. See HSS IV 4 (and the comment by M.I.Hussey *ibid.* p.3f.;

14. A. Falkenstein, WO 1 (1948) 172ff.; S.N. Kramer, JAOS 69 (1949)
15. gu.sia-ma left untranslated by both Falkenstein and Kramer; Landsberger (JAOS 69 215) takes it as roughly translatable by "science."
16. See the translations offered by Falkenstein and Kramer; furthermore the remarks by Landsberger, JAOS 69 (1949) 214f.
17. It was in Hama that the text known as the "Code of Eshnunna" came to light. The letters, among them royal messages, confirm that Šaduppūm form part of that kingdom.
18. In the collection are two letters by Nenna-mansim^{and} by ITU-um^{ki}-ma-gir (IM 51234 = No.41 and IM 51235 = No.15). The question arises as to whether the addressee of this name is identical with TU.TU.UB^{ki}-māgir (Nos.5ff.). The answer -- in the affirmative sense -- is provided by IM 51458 (unpublished, an unopened case tablet) a barley loan of an awīl Ša-du-pu-ū^{ki} from the god Wer Ša Ka-ku?-la-tim^{ki}; a witness to the transaction is ^IITU-um-ma-gir mār Im-gur dSīn. One of the seals bears the inscription TU.TU.UB^{ki}-ma-gir mār Im-gur dSīn warad I-ba-al-pi-el. It follows that TU.TU.UB.KI.equals ITU-um^{ki} (Warhum^{ki}).
The equation poses another question. Namely, what is the relationship between Warhum and mat Wa-ri-im, a term which as far back as the close of the IIIrd dynasty of Ur is so closely associated with Eshnunna (see Th. Jacobsen, OIC 13, 1932, 42ff.; AFO 12, 1939, 363)? TUTUB became independent of Eshnunna after Abī-matar (R.Harris, JCS 9, 1955, 48) but was reunited with the latter since Waradsa (ibid.53). Warhum may stand for War'um.
19. Compare furthermore IM 51366, an unpublished letter to TU.TU.UB-māgir in which, in connection with workmen claimed reference is made to šakanak~(kū) a-li-ku-ut m(a-ah-ri-ka) "the governors, (your pre)decessors." The related tablet IM 51652, also unpublished, contains

Footnotes to "Introduction"

1. Except No.1 which was copied by myself.
2. Sumer 5 (1949) 35f. footnote. The three texts quoted there, namely, IM 51503, IM 51251, and IM 51105 are published here as Nos. 1, 5, and 27 respectively.
3. Selim J. Levy, Sumer 3 (1947) 48ff.; there col.V, L. 151, Ša-du-pu-um^{k1}
4. H.F.Lutz, Legal and Economic Documents from Ashjaly (Univ.of Calif. Publ.in Sem.Phil X/1) No.43. There we read, as a collation made for me by J.J. Finkelstein confirms: ma-za-aš-ti Èš-nun-na^{k1} (L.2), ma-za-aš-ti Ša-du-pu-um (L.4) and ma-za-aš-ti Ne-ri-ib!-tim (L.6).
5. NBC 6791 (=S.Simmons, Diss. fn.5) 4ff.: I-ill-šu-na-sir asūm mār Be-el-šu-nu awīl Ša-du-pè-e^{k1}; YBC 11177 seal: Be-el-ga-šī-ir lugal Ša-du-pè-e^{k1}; NBC 8237 8f. (= S.Simmons, Diss. No.60; proceedings dealing with a case of theft): I-gi-ih-lu-ma ra-bi-a-nu-um Za-ra-lu-lu^{k1} a-na Ša-du-up-pè-e^{k1} il-li-kam-ma....
Dr. Simmons will show convincingly that the last two tablets must come from Harmal.
6. In Kassite times.
7. See B. Meissner, Beitr. zum ass.Wörterbuch. I (1931) 76ff. and B. Landsberger, ZA 41 (1933) 184ff.
8. In Meissner's publication line 11 60 from VAT 10216 (unpublished).
9. Rm 338 (B.Meissner, Supplement, p.21 of the autographs) L.-//.
10. See No.20 (=IM 51240) 4.
11. See, e.g.UBT V p.46(s.v.pisan-dub-ba); A.Falkenstein, Die neusumerischen Gerichtsurkunden 3 (1957) 159:BRM III p. 38 (s.v. pisan-dub-ba)
12. Is perhaps ša in É.ša, dub in reality a gloss?
13. A. Ungnad, ZA 38 (1929) 78f.: R.T.Hallock, The Chicago Syllabary (1940)66f.

and a kagurrum. Indeed the former occurs IM 51240 = No. 4 and the latter IM 51503 = No. 1 7ff., and at least the second ranks below Nanna-mansim. In the circumstances one suspects that the rank of Nanna-mansim was that of the šāpirum or šabra "prefect,"³³

It is very tempting to identify our Nanna-mansim with the owner of the seal which bears the inscription ^dNanna-ma-an-sim mār Nu-úr-lī-bī warad l-ba-al-pi-el. His seal is known to me from IM 51458 (unpublished), BIN VII 85 = Sr. Simmons, Diss. No. 34, *ibid.* No. 64. It is worth noting that, according to NBC 9164 = Simmons No. 64a Nanna-mansim, son of Nūr-libbi receives (or pays) half as much barley as TU.TU.UB-māgir (almost certainly the šakanakkum).

The position of the third person mentioned above, Imgur-Sīn, is not ascertainable either from the letters published in this article. However, documents of which I have preliminary knowledge,²⁸ establish him as šassukkum.²⁹

To judge by the later lexical tablets,³⁰ the šassukkum has to do with the recording of fields. This is, at least in part, borne out by the Harmal letters; the eqlam kullumum literally "showing, i.e. assign a field" (IM 51269 27; IM 51633 4) and the eqlam sabātum (IM 51382 = No. 36) play a considerable part in them. This reminds us of the correspondence of King Hammurapi with Šamaš-hāzir. Imgur-Sīn also deals with the šībšum that rests on fields (IM 51198 = No. 16; IM 51269) and is in charge of the magazine in which the barley for distribution to workmen³¹ is stored (IM 51194 = No. 35). Indeed the bītum, literally "house" mentioned in his correspondence (IM 51226 = No. 12; IM 51310 = No. 13; IM 51180 = No. 34; IM 52272) may well denote the royal domain in Šaduppūm and Imgur-Sīn³² šassukkum, may be its administrator.

It seems reasonable to assume that of the three mentioned officials Warhum-māgir, the šakanakkum, was the highest-ranking, that Nanna-mansim was next, and Imgur-Sīn, the šassukkum, the lowest of the three. If it can be assumed that the hierarchy of officials still followed the pattern that had been valid in the period of the IIIrd dynasty of Ur,³² we would like to find at the level of the šassukkum also a šandabakkum.

51 kur -- which is níg.šú TU. TU. UB-māgir; there follows an amount almost as large -- over 46 kur -- níg.šú Ib-ni-e-ra-ah who by *ibid.* No. 64 is shown to be rabiānum; cf. furthermore BIN VII 219.

Of the second important person mentioned above, Nanna-mansim, we never learn the precise position he occupied. If the letter IM 51049 = No.37 just mentioned is indeed directed to Warhum-māgir, we have to conclude that he ranked below the šakanakkum. Nevertheless, he receives direct messages from the king, his "lord" (IM 51113 = No. 22²⁰; see also IM 51503 = No.1). In the last mentioned document he reports to the king on the situation which results from the death of the šakanakkum with respect to plough oxen and young laborers (sehherūtum). It seems that he is the head of the city administration of Šaduppūm,²¹ and has in particular to do with public works.²² But he has also to do with the administration of law.²³

It is noteworthy that the relatively rare references to muškēnu people all occur in letters to or by Nanna-mansim.²⁴

The related texts IM 51154 = No.32 and IM 51155 = No. 33 deserve a special remark because they remind us of the fish texts from Larsa discussed by G.Boyer²⁵ and P. Kočaker.²⁶ These texts have been interpreted by the supposition that the palace at Larsa had to dispose of considerable amounts of fish, and that they were sold to some big merchants for further distribution to the consumers. In Larsa this business goes through the hands of the tankarrum who acts under a mār šakanakkim. In our texts the tankarrum is likewise involved²⁷; it is apparently Nanna-mansim who supervises the transaction.

At an earlier time he had apparently been -- likewise under royal appointment -- rabīārum (IM 51237 = No.17). Two royal letters to him are IM 51251 = No.5, and IM 51365 = No.6. Both of them deal with matters beyond the merely local. No.5 concerns refugees, a matter which touches on "international" affairs, No.6 with lost cattle recovered in a neighboring town.

We must assume that the šakanakkum is the representative of the king in his town. Quite naturally, then, he has to take care of all the business involving the palace; thus in IM 51234 = 14 and IM 51238A = No.18. The payment of rations to other royal officials under him seems also to be effected by him: IM 51192 = No.10 (eprum to Imgur-Šīn, see below); IM 51197 = No.11 (barley to a šatamum); IM 51226 = No.12 (barley to the 'house', see below); IM 51235 = No.15 (firewood to Nanna-mansin, see below).

It is not always clear, however, for what reasons a matter is attended to by the šakanakkum and not by his subordinates. The subjects are religious matters (IM 51184 = No.7; IM 51237 = No.17), legal affairs (several unpublished pieces), water rights (IM 51192 = No.10; IM 51240 = No.20).

There is some reason to believe that Warhum-māgir is sometimes referred to as awīlum "the seigneur". Thus IM 51189 = No.9 (letter from Imgur-Šīn) and, above all IM 51049 = No.37 (Letter from Nanna-mansin).

In all probability the šakanakkum TUTUB-māgir is identical with the official (warad I-ba-al-pi-el) whose seal is inscribed: TU.TU.UB-ma-gir Im-gur ^dŠīn warad I-ba-al-pi-el. It is known to me from IM 51458 (unpublished, see above); NBC 8262 (= S.Simmons, Diss.No.6). NBC 664 (= S.Simmons No.62) records a large amount of barley --

Counting (and) accounting of the sandabakku--
 its solution they show him,
 ---.....¹⁵ -- its mysteries became clear
 to him. ¹⁶

"Counting" (šita = Akkad.minūtum) and "Accounting" (nīg-šita = Akkad.nikassū), then, is the main business of the šandabakkum. In other words, he is the "treasurer, accountant general" and the šaduppūm the place where he stays, the "treasury, accountant's office." We have to assume that Harmal was at least originally built for the purpose expressed in this name.

The letters here published come from the time when Harmal (šaduppūm) was part of the kingdom of Eshnunna¹⁷, and they belong to the end of Eshnunna's independence. Not only furnishes the archaeological evidence proof therefore; the fact is also confirmed that some of the tablets are dated Iba-l-pi-el, the last king of Eshnunna before Hammurapi of Babylon conquered the country. The envelope of the royal letter IM 51251 (=No.5) bears the impression of a seal which was inscribed I-ba-al-pi-el na-ra-am ^dTišpak šar Eš-nun-na mār Da-du-ša "Ibāl-pī-el, favorite of Tishpak, king of Eshnunna, son of Dadusha." If this were not sufficient, the unopened case-tablet IM 52922 is sealed by a servant of Dadusha and IM 52272 by ^dNanna-ap(11 -ma-an-sim) mār A-pa-aḥ-ra-bi warad I-ba-al-pi-el.

The persons who stand out among the addressees^e of the letters here published are Warhum-māgir¹⁸, Nanna-mansim and Imgur-sīn. They obviously were officials of the royal administration. What were the offices they held?

The answer to this question, as far as it applies to Warhum-māgir, is easily given. IM 51503 (=No.1), a tablet in which his death is mentioned, calls him šakanakku Ša-du-up-pé-e-em "governor of šaduppūm."¹⁹

É. dup-pa-a = šá-an-da-bak-ku⁸ with the variant
 É. ša,dub = šá-ad-da-bak-ku⁹

It is quite certain that we deal in Akkadian with a loan word from Sumerian, and that the first sign of the Sumerian word merely looks like 'é' but is originally a different sign. This is confirmed by the fact that in the Harmal texts¹⁰ as well as in other Old Babylonian and Ur III texts the same official appears as GÁ.dub-ba¹¹. It follows, as was assumed by Landsberger, JCS 9(1955) 125 fn.22 and accepted by Falkenstein, L.c.159, that the first sign must be read ša.¹² The entry

ga-du-ub = GÁxDUB = šá-du-up-pu Chic.Syll. 269¹³ is also pertinent.

The passage which tells us most of the duties of a šadubba is found in the Sumerian composition dumu.é.dub-ba-a¹⁴ LL.59ff. It reads (the father of the pupil addressing the teacher):

59 lú.tur-mu su-ni i-ni-in-bad-du
kù-zu i-ni-in-tu-re-en

60 nam.dub.sar-ra níg.galam.galam-ma-bi
mu-ni-in-pàd.pàd-dè-en

61 ša.dub-ba-a šita.níg.šita ki.búr.búr-ra-bi
igi.mu-un-na.si-ga-aš

62 gu.sim-ma ki.dul.dul-la-bi dalla.mu-na-an-è-am
 That sa-dub-ba-a in L.61 of this passage actually refers to the šanda-bakkum is brought out by the bilingual fragment VAT 10365 5-8 quoted by Falkenstein, L.c.179 fn.28; there (šá-) an-da-bak-ku corresponds.

"My young one opens his hand,
 knowledge you let enter (it),
 the finesses of the scribal profession
 you teach him.

FIFTY OLD-BABYLONIAN LETTERS FROM HARMAL

Albrecht Goetze
Yale University
New Haven, Connecticut, U.S.A.

The fifty letters here published are a small selection from among the numerous texts excavated at Tell Abū Harmal by the Department of Antiquities of the Government of Iraq. During my stay in Baghdad as Annual Professor of the Baghdad School of the American Schools of Oriental Research in 1948, Sayid Taha Baqir, who directed the excavations, studied these texts with me and with Mr. Selim Lewy, who was at that time employed by the Department. The copies attached to this article were made on the basis of this common work by Mr. Selim Lewy.¹ I wish to thank the Department, and in particular H.E. Dr. Naji al-Asil, the Director of Antiquities, for the opportunities extended to me. It is gratifying that the publication can now be made in the official periodical of the Department.

Introduction

Taha Baqir, who directed the excavations at Harmal, has long since pointed out that the ancient name of the site was Šaduppūm.² This name also occurs not only in the "Harmal Geographic List" (a forerunner to the geographic tablet of the series HAR-ra = hubullu)³, but also on a tablet from Iščali,⁴ and tablets from other sites in the Diyala region.⁵

The name Šaduppūm cannot be separated from the noun Šandabakkum which denotes a high official.⁶ The basic occurrence for Šandabakkum is contained in the series lú-amēlu; the Assyrian version⁷ offers:

FREE REPUBLIC.

We record with pride and enthusiasm in this issue of "*Sumer*" the great event of the 14th of July in which a free republic was born, and a new epoch in the history of Iraq began. At the dawn of that day, the old regime of the selfish few collapsed under the accumulated forces of the deprived mass of the people. In this new epoch the Iraqi individual is attaining his freedom to think straightly, to speak with conviction, and to act properly. There are high hopes and expectations for improved conditions, better understandings, and higher cooperative spirit.

This country has been in its long history centre for civilizations where numerous inventions and innovations were produced by the effort and intelligence of its people.

We are living in an era in which a new history is being made, and a new culture is being formed. Good planning and enlightened leadership being combined with the deep desire of the people for improvement, Iraq will stride on the path of the progressive dynamic civilization of the atomic age in which we are living.

25/11/1958

FUAD SAFAR
Director General

IN ARABIC:**Page**

Dr. Salim Adel Abdul-Hak	...	Syria, an Arab Country Rich in Remarkable Antiquities	3
Moharram Kamal	...	Remarkable Antiquities in the Egypt of the Pharaohs	15
Adnan al Bounni	...	Excavations at the Tomb of Shalam Allat.	20
Dr. Mustafa Jawad	...	Al Mustansiriyah	27
Hasan Abdul Wahab	...	Preliminary Drawings for Islamic Architecture	76
Dr. Muhammed Mustafa	...	Masterpieces of Islamic Antiquities	88
Nasir Nakshabandi	...	The Umayyad Dirhem minted on the Characteristic Islamic Style	101
Dr. Faraj Basmachi	...	Statue of a Son of Enannatum I in the Iraq Museum	125
Gurgis Awad	...	The Arab Manuscripts in the Iraq Museum Library at Baghdad	127
Abdul Hak Fadil	...	Arabic, Aramaic, Hebrew	180

News and Correspondence.

The Second Archaeological Congress
of the Arab Countries.
Miscellanea.

Annual Subscription:

ID. 1/000 in Iraq.
ID. 1/500 (30 Shillings) outside Iraq.

Price Per Single Copy:

500 Fils in Iraq.
750 Fils (15 Shillings) outside Iraq.

Correspondence should be addressed to:

The Secretary

"SUMER"

Directorate-General of Antiquities.

The Republic of Iraq

Baghdad.

Except where otherwise stated, all photographs in this issue, were taken by Antran Evan, photographer to the Directorate-General of Antiquities.

Copyright Reserved to:

The Directorate-General of Antiquities.

THE REPUBLIC OF IRAQ

Directorate-General of Antiquities.

SUMER

A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY AND HISTORY
IN IRAQ

Vol. XIV.

1958

Nos. 1 & 2

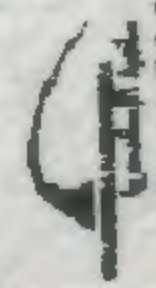
CONTENTS

	Page
Prof. Albrecht Goetze Fifty Old Babylonian Letters From Harmal.	3
Prof. Thorkild Jacobsen The Diyala Basin Archaeological Project.	79
Prof. T.D. Stewart First Views of the Restored Shanidar I skull.	90
David Oates Sounding at Ain Sinu — Interim Report [Roman Zaguræ]	97
Robert M. Adams. Survey of Ancient Water Courses and Settle- ments in Central Iraq	101
Ralph S. Solecki The 1956-1957 Season at Shanidar, Iraq ...	104
Dr. Faraj Basmachi and Dr. Dietz Statue of a Son of Enannatum I in the Iraq Museum	109
Otto Edzard	
Dr. J.J.A. van Dijk IM. 52615: Un Songe D'Enkidu ...	114
T. Wheildon Brown The Discovery of a Line of Ancient Fortifica- tions on a Ridge to the East of the Rania Plain	122
Rev. J.M. Fiey Identification of Qasr Serej ...	125

News and Correspondence.

The Dating of Zawi Chemi Shanidar, an early
Neolithic village in Northern Iraq.
Other Notes and Statistics.

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية



Bibliotheca Alexandrina



0536093